

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر بسكرة - الجزائر.
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية



عنوان الأطروحة

برنامج تدريبي لتنمية المهارات الأساسية للأطفال المعاقين عقليا.

-برنامج موجه لأولياء الأمور-

أطروحة نهاية الدراسة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في: علم النفس.
التخصص: علم النفس المعرفي

إشراف الأستاذ:
أ.د /نور الدين جبالي

إعداد الباحثة:
حسينة طاع الله

السنة الجامعية: 2017 - 2018 م

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد خيضر بسكرة -الجزائر-
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية



عنوان الأطروحة

برنامج تدريبي لتنمية المهارات الأساسية للأطفال المعاقين عقليا .
-برنامج موجه لأولياء الأمور-

أطروحة نهاية الدراسة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في : علم النفس .
التخصص: علم النفس المعرفي

إشراف الأستاذ:
أ.د /نور الدين جبالي

إعداد الباحثة:
حسينة طاع الله

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
عائشة نحوي	أستاذ	بسكرة	رئيسا
نور الدين جبالي	أستاذ	باتنة 1	مشرفا ومقررا
علي براجل	أستاذ	باتنة 1	عضو مناقش
الوناس امزيان	أستاذ	باتنة 1	عضو مناقش
اسماعيل راجي	أستاذ محاضر (أ)	بسكرة	عضو مناقش
وسيلة بن عامر	أستاذ محاضر (أ)	بسكرة	عضو مناقش

السنة الجامعية: 2017 - 2018

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (سورة النمل 78)

﴿رَبِّ أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ﴾ .

﴿ ١٩ ﴾ سورة النمل

شكر و تقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على معلم البشرية وهادي الإنسانية وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين. بعد رحلة بحث وجهد لسنوات واجتهاد تكلفت بإنجاز هذه الأطروحة لذلك لا يسعني إلا أن اخص بأسمى عبارات الشكر و التقدير لأجود وأنبئ أستاذ: **الدكتور جبالي نور الدين** الذي كان تحفيزا للهمة والطاقة وعلى كل المساندة النفسية والعلمية التي قدمها لي طيلة انجاز هذا البحث.

كما أتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ **رابحي إسماعيل** الذي ساندني وساعدني لإخراج هذا البحث بهذه الصورة العلمية. ولا أنسى أيضا صديقتي و زميلتي الأستاذة **بن عامر** وسيلة التي مدت لي يد العون وساندتي طوال هذا المشوار و كل أستاذة بقسم العلوم الاجتماعية و اخص بالذكر شعبة علم النفس منهم: **أ/مدور مليكة، أ/ نحوي عائشة...**

ولا يفوتني أن اشكر الأستاذين من الجامعة الأردنية الدكتورة **ماجدة السيد عبيد** و **الدكتور أيمن عبد الله** على الاستجابة للمساعدة العلمية لتحكيم المقياس المصمم.

شكري وامتناني **لوالدي**: معلم القرآن و الابتدائي الذي تعب من أجل توفير شروط الراحة وكان دائما يلقبني بالدكتورة قبل وفاته.

شكري **لامي**: شمس المستقبل التي ربنتي في صغري...وعلمتني ... وأحاطتني بحنانها ... والتي دائما وابدأ أجدها بجانبني من شهادة الابتدائي إلى غاية الحصول على شهادة الدكتوراه.

شكرا لكل **إخوتي**: سميرة ، عبد الحليم، وأسماء كشموع تضيء دربي وكانوا سندي في الحياة و اخص بالذكر **الأستاذة أسماء طاع الله** التي ساندتني وأعنتني لاستكمال الأطروحة. كما لا أنسى **أيوب ابن أختي** الذي كان معي طوال تصميم البرنامج بمقارنة نموه مع نمو الأطفال المعاقين ذهنيا. أيضا إلى الذين: كانوا عوناً لي في بحثي هذا وزرعوا التفاؤل في دربي وقدموا لي المساعدات والتسهيلات والمعلومات فلهم مني كل الشكر منهم: **مجموعة مسجد الهجرة -حي المجاهدين- بسكرة** الذين أسهموا بشكل و فير و كبير في تشجيعي أثناء انجاز البحث و اخص بالذكر **أختي وصديقتي حميدي زوليخة** و صاحب التوجيه الإلكتروني على المساندة التامة في المجال لإخراج لمادة البحث **عيداوي شمس الدين** وإمام المسجد **بلعيط الطيب**.

أسجل شكري أيضا إلى عمال المكتبة الذين ساندوني و على رأسهم مسؤول المكتبة الكلية بوزيبة و الأخ **حكيم**. وشكري لكل المؤسسات النفسية البيداغوجية التي على المساعدة و **للأستاذ حمزة رحيم** بملحقة بسكرة لتكوين المستخدمين على المساعدة الدائمة. والى كل من ساندني وساعدني بطريقته الخاصة و لم يذكر اسمه...عذرا وشكرا.

ملخص الدراسة

ملخص الدراسة باللغة العربية.

عنوان الدراسة: برنامج تدريبي لتنمية المهارات الأساسية للأطفال المعاقين عقليا-برنامج موجه لأولياء الأمور -
الهدف من الدراسة: تسعى الدراسة إلى بناء برنامج تدريبي لأولياء الأطفال المعاقين عقليا لتنمية المهارات الأساسية لأبنائهم ،و حتى يتمكنوا من تدريبهم داخل المنزل، وإكسابهم مفاهيم الحياة اليومية والتربوية وبذلك الاندماج الاجتماعي .والمهارات الأساسية تتمثل في:

- 1-المهارات المعرفية.
- 2- المهارات اللغوية.
- 3-المهارات الحياتية.
- 3-مهارات المفاهيم

وقد تم إتباع خطوات لتطبيق المهارات التدريبية المتمثلة في:

- 1-تحديد المستوى العقلي(2-10)سنوات للفئات العقلية(بسيط، متوسط، الحادة، العميق).
- 2-تحديد الهدف.(الأول، الثاني،...)
- 3-تحديد التدريب.(الأول، الثاني،...)
- 4-تحديد الهدف لكل مهارة.(الأول، الثاني،...)
- 5- تحليل المهارة.
- 6-الإجراءات.

1-6- تقديم نموذج العمل من قبل المدرب(الأم).

2-6- قيام الطفل بالعمل بمساعدة المدرب.

3-6- قيام الطفل بالعمل دون مساعدة المدرب.

مع استعمال أسلوب (فنيات) التدريب المتمثلة في:

1- أسلوب تحليل المهمة.

2- أسلوب النمذجة.

3- أسلوب التعزيز.

منهج الدراسة: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لتصميم وبناء البرنامج من خلال مراجعة للتراث العلمي والنظري
ل: 1-الإعاقة العقلية 2-البرامج الإرشادية و التدريبية 3- تحديد السن والمراحل العمرية.

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة الأصلي من جميع أطفال قائمة الانتظار ،والتشخيص الخارجي للمراكز النفسية البيداغوجية ،وعيادة قروف العلاج الطبيعي. لولاية بسكرة-الجزائر عام 2016-2017م والبالغ عددهم 123 ولي و طفل. اما العينة فكانت 50 ولي وطفل.

أدوات الدراسة: استخدمت الباحثة الأدوات التالية:

1- اختبار بورال ميسوني (بورال الصغير) عام 1946 م. **Teste Sans paroles**

2- اختبار فلورنس كودايناف عام 1926م ترجمة نعيم عطية عام 1993م. حساب الخصائص السيكميتريية: الباحثة طاع الله حسينة.

3- مقياس الحاجات التدريبية لأولياء المعاقين عقليا، إعداد الباحثة.

قدمت الدراسة الحالية برنامج تدريبي مهم جدا لتذليل الصعوبات التي يتلقاها الأولياء أثناء التعامل معه وأيضا حاجة الميدان التربوي و العلمي لمثل هذه المعلومات والتدريبات لتكون معينة لمن يريدونها. لذلك يحتاج أن يخرج على شكل دليل لأولياء الأطفال المعاقين ذهنيا وللعاملين في التربية الخاصة.

Summary of the study.

Summary of the study.

Study title

A Training Program for the Development of Basic Skills for Children with Mental Disabilities -A Program for Parents-

The objective of the study

This study seeks to design a training program for parents of children with mental disabilities to develop their basic skills. Parents' use of this training program can help them impart to children the concepts of daily life and education; thus, social integration.

These basic skills are:

- 1- Knowledge skills.
- 2- Language skills.
- 3- Life skills.
- 4- Notions' skills.

Implementing the training skills requires the following Steps:

- 1 - Determination of the mental level (2-10) years for mental groups (mild, average, severe and profound).
- 2- Determination the objectives (First, second, ...)
- 3- Identification of the training method (first, second, ...)
- 4 - Determination of the objective for each skill (first, second, ...)
5. Skills' analysis.
6. Procedures
- 6-1 - Presentation of the model work by the coach (mother).
- 6-2- The child's work with the help of the trainer.
- 6-3- The child's work without the assistance of the trainer.

In addition to the use of the training techniques:

- 1- Task analysis Method.
- 2- Modeling Method.
- 3- Reinforcement Method.

Methodology

The researcher used the descriptive analytical approach to design the program through a review of the scientific and theoretical heritage related to:

- 1- Mental disability.
2. Counseling and training programs.
- 3 - Determination of age and age stages.

Study Community

The original study community consists of all Biskra children in: the waiting list, the external diagnosis of pedagogical centers and the Guerrouf physiotherapy clinic. From 123 parents of children the sample was 50.

Study Tools

The researcher used the following tools:

- 1 - Boral Messoni Test (Young Boral) in 1946, "Teste Sans paroles."
- 2 - Florence Kudainav Test in 1926 translated by Naiim Attieh in 1993. Calculation of the characteristics of the psychometric by the researcher Hassina Taalah.
- 3- Measuring the training needs of mentally disabled parents, prepared by the researcher Hassina Taalah.

The current study presented a very important training program to overcome the difficulties that the parents encounter while dealing with them; also the educational and scientific field need such information and training to be designed to those who want it. Therefore, the presentation of the study in a shape of a manual for the parents of mentally handicapped children and also for the workers in special education has been crucial.

فهرس محتويات

الصفحة	الموضوع	الرقم
أ	شكر و تقدير.....	
ب	ملخص البحث.....	
د	فهرس المحتويات.....	
ز	قائمة الجداول.....	
ط	قائمة الأشكال.....	
ي	قائمة الملاحق.....	
1	مقدمة.....	
الجانب النظري		
5	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.....	
6	تمهيد الفصل.....	
7	إشكالية الدراسة.....	أولا
10	أهداف الدراسة.....	ثانيا
11	أهمية الدراسة.....	ثالثا
12	التعريف بمفاهيم الدراسة.....	رابعا
13	تحديد المفاهيم الإجرائية لمتغيرات الدراسة.....	خامسا
15	الدراسات السابقة.....	سادسا
29	خلاصة الفصل.....	
30	الفصل الثاني: الإعاقة العقلية و الأسرة.....	
31	تمهيد الفصل.....	
32	تطور الفكر في تربية الأطفال المعوقين عقليا.....	أولا
35	مفهوم الإعاقة العقلية.....	ثانيا
48	تصنيف حالات الإعاقة العقلية.....	ثالثا
55	العوامل المسببة للإعاقة العقلية.....	رابعا
61	خصائص المعوقين عقليا.....	خامسا
66	أسرة الطفل المعاق عقليا (ذهنيا).....	سادسا

فهرس محتويات

75	حاجات أسرة الطفل المعاق عقليا (ذهنيا).....	سابعا
79	العناية بالمعوقين عقليا (ذهنيا)	ثامنا
84خلاصة الفصل.....	
85الفصل الثالث: المهارات الأساسية.....	
86تمهيد الفصل	
87المهارات.....	أولا
88نمو المهارات	ثانيا
93المهارات الأساسية.....	ثالثا
93- المهارات النفسية الحركية.....	1
113- المهارات الحسية الإدراكية.....	2
131- المهارات اللغوية.....	3
136- المهارات الأكاديمية.....	4
167- مهارات الاستقلالية(المهارات الحياتية).....	5
173- مهارات المفاهيم.....	6
183خلاصة الفصل.....	
184الفصل الرابع: البــــــــرامج التدريبية و الإرشادية	
185تمهيد الفصل	
186التربية الخاصة.....	أولا
190تعليم المعاقين ذهنيا.....	ثانيا
199تعديل السلوك.....	ثالثا
203التدخل المبكر.....	رابعا
208مناهج وبرامج الأطفال المعاقين ذهنيا.....	خامسا
213التدريس عند الأطفال المعاقين ذهنيا.....	سادسا
217البرامج التعليمية للأطفال.....	سابعا
221البرامج الإرشادية.....	ثامنا
225البرامج التدريبية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية.....	تاسعا
238خلاصة الفصل.....	

فهرس محتويات

الجانب التطبيقي		
240	الفصل الخامس : الإجراءات الميدانية.....	
241	تمهيد الفصل	
242	الدراسة الاستطلاعية.....	أولا
262	الدراسة الأساسية.....	ثانيا
275	خلاصة الفصل.....	
276	الفصل السادس : البرنامج المصمم.....	
277	تمهيد الفصل	
278	تقديم البرنامج	أولا
317	نماذج من نشاطات التدريب.....	ثانيا
342	خلاصة الفصل	
343	الخاتمة	
346	المراجع	
362	الملاحق.....	

قائمة الجداول

الرقم	الموضوع	الصفحة
1	مستويات الأطفال غير متكفين.	36
2	درجات التخلف العقلي.	41
3	فئات التخلف العقلي حسب بنيه وسيمون.	49
4	مستويات التخلف العقلي حسب ترمان	49
5	مستويات التخلف العقلي حسب معامل الذكاء و العمر العقلي	50
6	فئات التخلف العقلي حسب التصنيف البيداغوجي .	52
7	مستويات التخلف العقلي للجمعية الأمريكية .	53
8	تصنيف مستويات التخلف العقلي حسب جمعية الطب النفسي الأمريكي .	54
9	التقسيم العالمي لمستويات التخلف العقلي.	55
10	مراحل الهيكلية الفضائية .	102
11	مراحل الفضاء حسب N.Dehondt et I.Henard	104
12	مراحل الهيكلية الفضائية حسب Bruno et Lucie	105
13	مراحل الهيكلية الفضائية حسب Isabelle Petit-Jean	106
14	مراحل الهيكلية الفضائية حسب بياجيه.	106
15	مفاهيم اللغة المكانية.	109
16	خصائص الاستجابة السمعية.	122
17	المهارات اللغة الشفوية.	131
18	توزيع أطفال المراكز النفسية البيداغوجية و عيادة قروف - بسكرة-	247
19	مجالات مستوى الحاجات التدريبية لأولياء الأطفال المعاقين ذهنيا.	249
20	الاقتراحات المتعلقة بصياغة العبارات (قبل و بعد) التعديل لمقياس الحاجات التدريبية .	250
21	نتائج حساب صدق مقياس الحاجات التدريبية- لأولياء المعاقين عقليا-.	258
22	نتائج طريقة التجزئة النصفية (النصف الأول والنصف الثاني) لمقياس الحاجات التدريبية.	260
23	معامل ارتباط بيرسون لمقياس الحاجات التدريبية.	261
24	نتائج الدراسة الاستطلاعية للنسب المؤوية لحاجات أولياء الأطفال المعاقين ذهنيا.	261
25	تقسم العلماء لفئات الإعاقة العقلية.	272
26	تصنيف مستويات التخلف العقلي حسب الجمعية النفسية الأمريكية.	273
27	برنامج تدريب الأطفال المعاقين عقليا على مهارات التمييز البصري للألوان للمستوى العقلي: 2- 10 سنوات.	279

قائمة الجداول

282	برنامج تدريب الأطفال المعاقين عقليا على مهارات التمييز البصري للأشكال للمستوى العقلي: 2- 10 سنوات.	28
284	برنامج تدريب الأطفال المعاقين عقليا على مهارات التمييز البصري للأحجام للمستوى العقلي: 2- 10 سنوات.	29
286	برنامج تدريب الأطفال المعاقين عقليا على مهارات التمييز السمعي للمستوى العقلي: 2- 10 سنوات.	30
289	برنامج تدريب الأطفال المعاقين عقليا على مهارات التمييز اللمسي للمستوى العقلي: 2- 10 سنوات.	31
291	برنامج تدريب الأطفال المعاقين عقليا على مهارات التمييز الشمي للمستوى العقلي: 2- 10 سنوات.	32
292	برنامج تدريب الأطفال المعاقين عقليا على مهارات التمييز الذوقي للمستوى العقلي: 2- 10 سنوات.	33
294	برنامج تدريب الأطفال المعاقين عقليا على مهارات القراءة للمستوى العقلي: 2- 10 سنوات.	34
296	برنامج تدريب الأطفال المعاقين عقليا على مهارات الكتاب للمستوى العقلي: 2- 10 سنوات.	35
299	برنامج تدريب الأطفال المعاقين عقليا على مهارات الحساب للمستوى العقلي: 2- 10 سنوات.	36
302	برنامج تدريب الأطفال المعاقين عقليا على مهارات اللغوية للمستوى العقلي: 2- 10 سنوات.	37
305	برنامج تدريب الأطفال المعاقين عقليا على مهارات الحياتية للمستوى العقلي: 2- 10 سنوات.	38
307	برنامج تدريب الأطفال المعاقين عقليا على مهارات صورة الجسم للمستوى العقلي: 2- 10 سنوات.	39
310	برنامج تدريب الأطفال المعاقين عقليا على مهارات الجانبية للمستوى العقلي: 2- 10 سنوات.	40
312	برنامج تدريب الأطفال المعاقين عقليا على مهارات الحيز المكاني للمستوى العقلي: 2- 10 سنوات.	41
314	برنامج تدريب الأطفال المعاقين عقليا على مهارات الزمن للمستوى العقلي: 2- 10 سنوات.	42
315	برنامج تدريب الأطفال المعاقين عقليا على مهارات الكمية والسعة للمستوى العقلي: 2- 10 سنوات.	43

قائمة الأشكال

الرقم	الموضوع	الصفحة
1	أصل و معنى كلمة الإعاقة.	38
2	الأنواع المختلفة للادراكات الحسية الحركية.	89
3	تنظيم الفضاء بالتعداد.	107
4	تنظيم الفضاء بالتجاور.	107
5	تنظيم الفضاء بالتراكب.	107
6	تنظيم الفضاء بالتمائل.	107
7	تنظيم الفضاء بالتناوب في مزيج من الأرقام.	108
8	تنظيم الفضاء بالتناوب في مزيج من النغمات.	108
9	تنظيم الفضاء بالتناوب في مزيج من الأشكال.	108
10	تنظيم الفضاء بالتناوب في مزيج من الألوان.	108
11	تنظيم الفضاء بالتناوب في مزيج من وضعيات الوجه.	108
12	أشكال الأنواع مختلفة للفضاء	110
13	الإدراك البصري من الرسوم المركبة.	118

قائمة الملاحق

الرقم	الموضوع	الصفحة
1	مذكرة وزارة التضامن للتكفل المبكر.	208
2	مقياس الحاجات التدريبية لأولياء الأطفال المعاقين ذهنيا في صورته الأولى.	242
3	استمارة المحكمين.	242
4	شهادة الممارسة الميدانية.	243
5	تصريح مؤثر من مصالح مديرية النشاط الاجتماعي والمؤسسات المتخصصة.	243
6	المركز النفسي البيداغوجي - العالية - بسكرة.	244
7	المركز النفسي البيداغوجي - الكورس - حي السعادة - بسكرة.	245
8	عيادة قروف للتاهيل الوظيفي - حي المجادين - بسكرة.	245
9	رائز بوريل الصغير غير لفظي Teste sans paroles	246
10	مستوى درجة حاجات أولياء الأطفال المعاقين ذهنيا و درجة ذكاء أطفالهم والنسب المؤوية.	262
11	نماذج من الوسائل التربوية.	317

تتطوي تحت مظلة التربية الخاصة العديد من فئات الأطفال غير عاديين منها الموهبة والتفوق، والإعاقة العقلية، والإعاقة البصرية، والإعاقة السمعية، والإعاقة الحركية، واضطرابات النطق واللغة، وصعوبات التعلم، والاضطرابات الانفعالية (فاروق الروسان، 1998: 199).

تمثل قضية الإعاقة ورعاية ذوي الإعاقة مبدأ إنسانيا وحضاريا وتؤكد على ضرورة مراعاة حقوق المعوقين وإتاحة الفرص المتكاملة لهم للاندماج في المجتمع. فنجد أن التاريخ كشف لنا عن تعدد وجهات النظر في كيفية التعامل مع الأطفال المعوقين عقليا وهذا منذ العصور الغابرة، فالفرعنة وأولوا عناية واهتمام على شكل فخر واعتزاز، أما في إسبرطة كان التعامل معهم بلا رحمة أو شفقة (أمل معوض الهجرسي، 2002: 77)، وفي الإغريق تم التخلص من هؤلاء المعوقين عقليا واعتبروهم غير صالحين للحياة. (ماجدة السيد عبيد، 2000: 13)، أما في عهد المسيح فقد أعطيت لهم فرصة العيش في رحاب الكنيسة (محمد محروس الشناوي، 1997: 18). أما في العصر الإسلامي حيث نجد أن رسولنا الحبيب محمد صل الله عليه وسلم أول من أعلن عن حقوق الإنسان يوم حجة الوداع حيث حرص على المساواة بين مختلف الفئات في المجتمع، ونهى عن السخرية و التعالي، لقد خصص لهم من بيت مال المسلمين التي مكنتهم من العيش بسلام (عبد اللطيف حسين فرج، 2007: 248)، وفي القرن 16 إلى 18 عشر حاولوا أن يعطوا لهذه الفئة قيمة من خلال أعمال المصلحين الاجتماعيين. وكانت تعزى الجهود التربوية لـ إيتارد Itard وإدوارد ساجان Edouard Onesimus Seguin عام 1837 و ماريأ منتسوري Maria Montessori (محمد محروس الشناوي، 1997: 19-20). أما القرن (20) حدثت تطورات مهمة على مستوى الخدمات التربوية الخاصة بالمعوقين ذهنيا أين أنشأت صفوف خاصة على مستوى الدول العربية والغربية لكي تتمكن هذه الفئة من التكيف (أمل معوض الهجرسي، 2002: 103). ومن بين الدول العربية الجزائر عام 1970.

تعد الإعاقة العقلية ظاهرة اجتماعية يتضح أثرها في كل المجتمعات و من أهم المشكلات الاجتماعية المتعددة الجوانب النفسية والطبية والاجتماعية والاقتصادية. كما يمثل المعاق ذهنيا مشكلة للمجتمع المحيط به من أولياء الأمور و زملائهم ومربيين والقائمين على التكفل بهم.

لقد اتفق كل من سجان 1907 وجولد 1934 ودول 1941 وأسكوويرول 1845 والين 1949 وبندا 1954 و سارسون 1955 وهيبير 1959 وسبيتز 1963 وكيرك 1972 وفاروق محمد صادق 1982 ومحمد محروس الشناوي 1997 وفاروق الروسان 2000 وجمال الخطيب 2010. على أن الإعاقة العقلية تتميز بانخفاض

المقدمة

ملحوظ في كل من الأداء العقلي والسلوك التكيفي اللذين تمثلهما المهارات المفاهيمية والاجتماعية والتكيفية العلمية وهذه تظهر قبل بلوغ الفرد الثامنة عشر من عمره وتتمثل المهارات المفاهيمية في اللغة و القراءة و الكتابة ،الوقت ،والنقود ،والأعداد ،والتوجه الذاتي، أما المهارات الاجتماعية فتشمل:العلاقات الاجتماعية، والمسؤولية الاجتماعية وتقدير الذات وحل المشكلات الاجتماعية وإتباع التعليمات. أما فيما يخص المهارات العملية فهي: مهارات الحياة اليومية و العناية بالذات، المهارات المهنية ،والرعاية الصحية ،والسفر التنقل ،والسلامة العامة واستخدام النقود، واستخدام الهاتف.(جمال محمد سعيد الخطيب ، 2010 : 113-114).

حيث أن الطفل المعوق ذهنيا لا يستطيع أن يحمي نفسه أو يعولها إلى جانب كونه مشكلة أسرية بسبب ما يصدر عنه من سلوك مثل:سوء التكيف ،العذوانية ،اضطراب في الانتباه والقلق لذلك فإنه بحاجة إلى عناية ورعاية خاصة تتناسب مع ما لديه من إمكانيات وقدرات. و ذكر فاروق الروسان أن الأسرة تظل في حيرة من أمرها، وتتساءل عن كيفية التعامل معه وتنمية إمكانياته وتهذيب سلوكه، وتتساءل عن مستقبله وتتخوف من عدم تقدم حالته، خاصة مع قلة الهيئات المتخصصة، وضعف الإمكانيات المادية للغالبية العظمى من الأسر التي توجد بها هذه الفئة من الأطفال.

أصبحت برامج الرعاية الاجتماعية، والتربوية واجبا من واجبات المجتمع نحو المعاقين عقليا، ونجاح مثل هذه البرامج يعتمد إلى حد كبير على طرائق، وأساليب، واستراتيجيات التدريب، ويترتب على هذا التدريب نتائج تسهم في إكساب الطفل المعاق عقلياً هذه المهارات من خلال تدريبهم عليها؛ مما يؤدي إلى إفادتهم بدرجة كبيرة نحو الانخراط في الحياة (أميرة طه بخش، 2001: 3).

لأشك أن الأطفال المعاقين ذهنيا يحتاجون إلى مجموعة من المهارات الأساسية تساعدهم للارتقاء بقدراتهم الذهنية حتى نصل بهم لي مستوي اقرب إلى الطفل غير المعاق،ومن بين هذه المهارات الأساسية:المهارات المعرفية، اللغوية،الحياتية ..ومساعدته على تنمية قدراته واستعداداته إلى أقصى حد ممكن، والعمل على تحقيق أهدافه، وذلك من خلال توفير الظروف المناسبة لتحقيقها.

وقد أشار اودال O'Dell,1976 أن الباحثين والممارسين في علم النفس والتربية دفعت بهم الحقيقة إلى تطوير استراتيجيات تدريب الوالدين ومن بين نماذج تدريب الوالدين المعروفة نموذج

المقدمة

ثوماس جوردن **Gordon,1970** المعروف باسم التدريب بهدف زيادة فعالية الوالدين والذي يهدف إلى مساعدة الآباء على التواصل الفعال مع أبنائهم.(جمال محمد الخطيب، 2009 : 49).

ونجد أن أولياء الأمور يهتمون بأطفالهم ويرغبون في اكتساب المهارات اللازمة لمساعدتهم على النمو والتعلم و يستطيع أولياء الأمور أن يسهموا ايجابيا في الأنشطة والبرامج الخاصة لأطفالهم وسوف يجد أولياء الأمور الوقت للمشاركة في برامج أطفالهم عندما تكون تلك المشاركة ممكنة وميسرة.

لذلك أصبح تدريب والدي الطفل المعاق عنصرا رئيسيا في برامج التربية الخاصة، لأنه يساعد الوالدين على اكتساب المهارات التي من شأنها أن تجعل الطفل المعاق ذهنيا مندمجا في المجتمع ووفي هذا اتفق الباحثين و المختصين في مجال الإعاقة العقلية،وأوصوا بضرورة إعداد البرامج التدريبية التأهيلية والتعليمية المناسبة لهم.ومن بين هؤلاء الباحثين والمختصين في هذا المجال: روبرت سميث **Smith,R** 1974 و **مارك جولد M. Gold** 1975 و **تشيس Chess** 1984، **هيوارد Heward** 1984، **فاروق صادق** 1982 و **روبيتز Rowitz** 1981، **بيرنبوم Birenbaum** 1986، **محمد عبد المؤمن** 1986، **دافيز Davies** 1986(علا عبد الباقي، 2000 : 127).

وعلى ذلك اتجه تفكير الباحثة في الدراسة الراهنة إلى محاولة تلبية حاجات أولياء الأطفال المعاقين ذهنيا لتنمية المهارات الأساسية لأبنائهم من خلال التدريبات التي تقدم من طرفهم و التي تشكل برنامجا تدريبيا مقترحا لهم لتفعيل طاقات الأطفال المعاقين ذهنيا و دمجهم في الوسط الاجتماعي المعاش.

وقد اعتمدت الباحثة لإخراج هذه الدراسة على الخطة التالية:

الجانب النظري: الذي يحتوي على أربعة فصول وهي:

الفصل الأول المعنون بالإطار العام للدراسة: تم تناول إشكالية الدراسة، الأهداف والأهمية، التعريف بمفاهيم الدراسة، تحديد المفاهيم الإجرائية، الدراسات السابقة.

الفصل الثاني المعنون بالإعاقة العقلية والأسرة الذي تضمن تطور الفكر في تربية الأطفال المعاقين عقليا، مفهوم الإعاقة العقلية، وبأنواعها وأسبابها، أما **الفصل الثالث** تناول المهارات الأساسية منها نمو المهارات وأنواعها، **الفصل الرابع** المعنون بالبرامج تم التطرق الى التربية الخاصة،التدخل المبكر و تعليم وتعديل سلوك المعاقين عقليا أيضا أنواع البرامج الخاصة أما **الفصل الخامس** المعنون بالإجراءات المنهجية تناولنا فيه إجراءات الدراسة الاستطلاعية، أما **الفصل السادس** تم التطرق إلى البرنامج المصمم وتقديم نماذج من التدريبات، و التوصيات والاقتراحات والمراجع.

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

تمهيد الفصل

أولاً: إشكالية الدراسة.

ثانياً: أهداف الدراسة.

ثالثاً: أهمية الدراسة.

رابعاً: التعريف بمفاهيم الدراسة.

خامساً: تحديد المفاهيم الإجرائية لمتغيرات الدراسة.

سادساً: الدراسات السابقة.

خلاصة الفصل.

تمهيد الفصل

يمثل هذا الفصل المعنون بالإطار العام للدراسة الخطوات الأساسية التي يتبعها الباحث في إجراء بحثه لأن

تحديد الإشكالية، وتحديد الأهداف والأهمية وتحديد مفاهيم الدراسة يساعد الباحث على تحليل الدراسات السابقة

والتراث النظري، وتمكنه من تصميم البرامج و تساهم في توضيح الموضوع للقارئ.

أولاً: إشكالية الدراسة

تعد الإعاقة العقلية من الموضوعات التي اهتم بها ميدان التربية وعلم النفس و تندرج ضمن فئة ذوي الاحتياجات الخاصة، وهي ظاهرة اجتماعية يتضح أثرها في كل المجتمعات، مما يعد عبئاً على كاهل الأسرة وصدمة لها من الصعب التغلب عليها بسهولة ذلك لأن الطفل بحاجة إلى الرعاية الخاصة والتي تفوق طاقة الأسرة.

و عند إبلاغها بان طفلهم معاق عقليا فهم لن يستطيعوا أن يحبوه ويرعوه لكن هذا الشعور الذي هو رد فعل طبيعي للصدمة يزول عادة بعد بضعة أيام أو أسابيع ،وقد تقرر الأسرة ألا تصدق انه معاق وتنتقل من طبيب لأخر على أمل العثور على واحد يمكنه أن يعالج الطفل ،وكثيرا ما يفشل الأطباء والأخصائيون الآخرون في أن يفسروا بوضوح و بطريقة يتقبلها الأهل أن طفلهم مختلف حقاً،فإنهم قد يشعرون بالأسى والضياع كما لو أن الطفل قد مات(محمد النوبي محمد علي،2010:197). يمكن أيضا أن يسبب توترا في حياة الوالدين وباقي الأسرة و قدرتهم على التكيف ،ويؤثر خاصة على تقدير حاجاته ، ومما يؤثر على الإخوة والأخوات ويتأثر خاصة إذا حاولت إخفاؤه عن الأعين لأنه يمثل حرجا لهم، فهذا يعد عاملا مساعدا يؤثر على شخصيته وعلى قدراته. فالمعاق عقليا لديه انخفاض في درجة الذكاء والأداء العقلي و حالة عدم اكتمال أو توقف أو تأخر نموه العقلي لأسباب تحدث في المراحل الأولى نتيجة العوامل الوراثية أو البيئية تؤثر على الجهاز العصبي مما يؤدي إلى نقص القدرة على التعلم و التكيف.

بالإضافة انه ينمو ويتعلم ولكن بمعدل أبطأ من الأطفال العادين ، كذلك فإن تدريبه ليس سهلا إذ أن لديه صعوبات بالغة في الانتباه والتذكر والتعميم ويحتاج إلى توجيهه انتباهه للمثيرات الهامة والانتقال من المهارات البسيطة إلى المهارات الفرعية التي تتكون فيها وتبسط المعلومة المقدمة وتقديم التلميحات المساعدة ،واستخدام المواد الطبيعية ،وأساليب مناسبة لتنمية العمليات المعرفية.(جمال الخطيب، 2008 : 221).

أيضا فالمعاق عقليا لديه شعور بأنه مختلف عن الآخرين خاصة أقرانه، ويتفهم ردود أفعال المربي أو المعلم داخل المركز في طريقة التعامل معه ويتفهم أن له مكانة اجتماعية وهو مقبول أو منبوذ من طرف الناس والمحيط المعاش.

لذلك نجد أن كل من الطفل و الأسرة لديه حاجات،فالأسرة في هذه الحالة لديها حاجات تتعلق بالتغلب على ردود الأفعال السلبية التي تعيشها وعلى كيفية التعامل معه و التعايش مع مشكلاته خاصة فهي بحاجة إلى

من يوجهها التوجيه الصحيح والتشخيص الدقيق، وأيضا إعطائهم طرق فعالة للتكفل به داخل الأسرة، لأنه بالتنسيق مع الأولياء يزيد من درجة استقلالية الطفل المعاق ذهنيا و الاعتماد على الذات وفي الأخير يتحقق نوع من الاندماج الاجتماعي والمهني من خلال التدريب.

فالتدريب حسب روبنسون **Robinson, 1985** عبارة عن عملية تطوير السلوك الشخصي للفرد في مجالات المعرفة والمهارات والاتجاهات وذلك من اجل تحقيق مستوى الأداء المرغوب. (احمد الخطيب وعبد الله زامل العنزي، 2008: 15). ولتدريبه نجد الآباء هم أكثر الناس قربا إلى المتخلف ذهنيا والتصاقا به ومن أشدهم تأثرا بإعاقته. (رمضان القذافي، 2001: 168).

جاءت العديد من الدراسات تبين حاجة الأسرة إلى التدريب، فدراسة **Fairbrother, 1991** حول رغبة الإباء جميعا في معرفة طبيعة الصعوبات التي يعاني منها طفلهم والاهم من ذلك أنهم يريدون معرفة ما يستطيعون عمله للمساعدة، والأفضل لديهم هو معرفة الطرق الممكنة لمساعدة الطفل على النمو إلى أقصى حد تسمح به الإعاقة، فبالنسبة لهم تمثل الإحباطات الناتجة عن عدم معرفة ما يمكن عمله في سنوات العمر الأولى الحاسمة أزمة ربما تكون اشد من إنجاب الطفل المعوق نفسه. ذلك أن أولياء الأمور يلعبون دورا مهما في تعليم وتدريب أطفالهم المعوقين واستنادا إلى هذه الحقيقة فقد اقترح كروث **Kroth, 1981** أن يتم الاعتراف بأولياء الأمور كمعلمين أساسيين لأطفالهم (جمال الخطيب، 2009: 165).

وقد أشارت دراسة ألين **Ellen, 1988** حول حاجة أولياء أمور الأطفال المعوقين عقليا للمعلومات خلال حياة طفلهم المعوق، وتألقت العينة من (40) زوجا من آباء وأمهات الذين لديهم أطفال معوقين عقليا تراوحت أعمارهم ما بين (3-12) سنة وقد عبر الآباء عن حاجاتهم لمعلومات متعلقة بكيفية التعامل مع سلوك الطفل أكثر من الحاجة للمعلومات المتعلقة بتقديم الطفل ودرجاته على الاختبارات النفسية، وأشارت الدراسة كذلك إلى أن هناك اختلافا في اهتمامات الآباء والأمهات فالآباء كان اهتمامهم ينصب على مستقبل الطفل أما الأمهات فكان اهتمامهن ينصب على مشكلات الطفل السلوكية (جمال محمد الخطيب ، 2009: 72).

وقد أثبتت دراسة ماري هوبكنس **Hopkins, M 1985** أهمية تعرض الأسر التي لديها طفل متخلف إلى برامج رعاية خاصة، وجدت أن الأسر التي لديها طفل متخلف وتتعرض لبرامج رعاية خاصة قد سجلت درجات أعلى في مقياس البيئة العائلية، وكذلك مقياس وظائف الأسرة، وكانت هذه الدرجات ذات دلالة إحصائية بالنسبة لدرجات الأسر التي لديها طفل متخلف ولم تتعرض لهذه البرامج الخاصة. ولابد لإنجاح البرامج الإرشادية

للوالدين من تحديد الاستراتيجيات الإرشادية الخاصة بالوالدين الذين يرعون أطفالا متخلفين عقليا ولا بد أن يؤخذ في الحسبان الحاجات الخاصة بهم، والتي تختلف عن حاجات الأطفال العاديين. (إيمان فؤاد محمد كاشف، 2001: 77) وأشارت ماجدة السيد عبيد أن الآباء الذين لديهم أبناء معاقين يحتاجون إلى بعض أنواع التدريب التي تساعدهم على رعاية أبنائهم في المنزل وعلى الكيفية التي يتعاملون بها معهم، لأنهم قد يبالغ الأهل في العطف والتدليل أو يبالغون في القسوة عليه والتشديد في معاملته أو إهماله ولا يرجون منه فائدة (ماجدة السيد عبيد، 2012: 21). أي يحتاج ذوي الإعاقة العقلية إلى برامج تدريبية خاصة بهم، وتصمم بطريقة تتناسب مع قدراتهم وإمكاناتهم وتساعدهم من الاستفادة من تلك القدرات والإمكانات المحدودة واستثمارها إلى أقصى حد ممكن.

وأضافت دراسة رمضان محمد القذافي 1988 أنه لا بد أن تتميز هذه البرامج بقدر من المرونة من الضروري التركيز على تنمية المهارات اللغوية الاجتماعية على أن يتم التركيز على مهارات القراءة والكتابة وتعلم الحساب، وأكدت دراسة روبنسون Robinson & Robinson أن يتضمن البرنامج التدريبي بعض المواد الأكاديمية (أسماء عبد الله العطية، 2008: 42-43).

تتبقى مشكلة الدراسة الحالية من شعور الباحثة بالحاجة إلى البرامج التدريبية وبأهمية تنمية المهارات الأساسية للأطفال المعاقين عقليا، إذ لاحظت من خلال عملها كأخصائية نفسية أطفونوية وكمديرة مركز لمدة (12 سنة) بالمركز الطبي البيداغوجي انخفاض في مجال المهارات الأساسية بين الأطفال وهي مهارات يحتاجها كل طفل لكي يتواصل بفعالية مع المحيطين به، ونقصها يرتبط إلى حد كبير بالمشكلات وسوء التوافق والصعوبات التي يواجهها الطفل في علاقاته الاجتماعية. وترى الباحثة -على حد علمها- أن هناك نقص في تطبيق مبادئ التربية الخاصة خاصة فيما يخص التشخيص والتوجيه الوالدي أما من ناحية برامج التدخل المبكر فكانت غير موجودة فبدأ التكفل بالأطفال المعاقين ذهنيا بالمراكز النفسية البيداغوجية بالجزائر ابتداء من سنة 2008م للفئة العمرية 3 سنوات بمراسلة وزارية ونخص بالذكر ولاية بسكرة- الجزائر. أما الخدمات الصحية والخدمات التشخيصية فموجودة إلى حد ما، وفيما يخص الخدمات النفسية، خاصة الإرشاد النفسي ناقصة جدا خاصة تعديل السلوك. وأيضا أن البرامج سواء الإرشادية أو التدريبية غير متوفرة على مستوى الجزائر وإنما التوجيه الوالدي فقط، والأولياء لا يجدون توجيهات على شكل برامج تمنح للآباء قبل الالتحاق بالمراكز، وما إن يلتحق الطفل المعاق عقليا بالمركز يبقى التوجيه الوالدي ناقص جدا وما يحتاجه الأولياء هو إشراكهم في العملية التكفلية للطفل وليس مجرد مرافق للطفل يحضره ويعيده إلى المنزل ولا يوجد لهم حق في معرفة ما يتعلم الطفل،

وتبقى العملية التعليمية والتدريبية منحصرة داخل المؤسسات، هذا يجعل الطفل في مرحلة النكوص أو ركود أو تحسن حسب القدرات العقلية وحسب درجة الاهتمام والرعاية في المؤسسات أو داخل الأسر. ولأن المعلمون قد يتعاملون مع الآباء على أنهم عديمو المعرفة بالعملية التعليمية وأنهم مصدر إزعاج إذا تدخلوا بالأنشطة التعليمية والمناهج الدراسية فقط ينفذون توصيات المعلمين ومقترحاتهم أو توجيهاتهم لذلك جاءت فكرة اقتراح برنامج تمكن أولياء المعاقين ذهنياً من تدريب أبنائهم بالمنزل وإكسابهم مفاهيم الحياة اليومية والتربوية، وبذلك يتحسن مستواهم بشكل كبير ويؤدي إلى نتائج ايجابية لذوي الإعاقة العقلية بعد تدريبه المهارات الأساسية.

ثانياً: أهداف الدراسة.

- تهدف هذه الدراسة إلى بناء برنامج تدريبي لأولياء الأطفال المعاقين ذهنياً لتنمية المهارات الأساسية لأبنائهم وحتى يتمكنوا من تدريبهم بأنفسهم داخل المنزل وذلك في المجالات التالية:
 - المهارات المعرفية.
 - المهارات اللغوية.
 - المهارات الحياتية.
 - مهارات المفاهيم.
- تحقيق الاستقلالية للطفل المعاق عقلياً بالتدريب والذي يدل على استغلال كافة إمكانياته وطاقاته وإدراكه لمكانته الاجتماعية و كوجه آخر لجودة الحياة أو ما يعرف اليوم بالحياة المضافة، والتي من شأنها أن تساهم في تحقيق معاش نفسي واجتماعي ومهني ومزيد من التكيف الايجابي.

ثالثا: أهمية الدراسة.

تتعلق أهمية الدراسة من اهتمامها بتطوير برامج تدريب الأطفال المعاقين ذهنيا من طرف الأولياء والتعرف على الصعوبات التي يتلقاها الأولياء في الجزائر وبالخصوص بولاية بسكرة على اعتبار أن عدد ذوى الإعاقة تزايد مؤخرا وذلك ما سجل من خلال التشخيص والتكفل النفسي وتطبيق مقياس الحاجات التدريبية أين تواجه أسرة الطفل المعاق عقليا مشكلات تنشئ لديها حاجات خاصة. ومن هنا برزت الحاجة الملحة لتسليط الضوء على البرامج التدريبية الموجهة للأولياء، وإيماننا بالنظرة الإنسانية والأخلاقية لذوى الإعاقة الذهنية في توفير الرعاية التي تتناسب وقدراتهم العقلية فإن أهمية الدراسة الحالية تعود إلى ما يلي:

1- توجيه نظر الأمهات والآباء والمربين وسلطة وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة إلى التركيز على مثل هذه المهارات.

2- إضافة إلى التأكيد على ندرة الدراسات التي تتناول البرامج التدريبية للمهارات الأساسية ضمن جمع المهارات الفرعية لدى المعاقين ذهنيا خاصة من (2-10) سنوات عقلية.

3- إذا كان الطفل يعاني من نقص في إحدى العمليات المعرفية: الانتباه، الإدراك، الذاكرة، التفكير، التركيز فإن الأنشطة التدريبية للبرنامج تساعد على تنمية هذه العمليات للتغلب على مشكلات الحياة اليومية.

4- يوفر البرنامج معرفة المستوى العقلي للأطفال المعاقين ذهنيا من خلال المقياس المصمم لتقييم الحاجات التدريبية لدى الأولياء.

5- يمكن الاستفادة من البرنامج في مرحلة التدخل المبكر للأطفال الذين يعانون من نقص في القدرات مقارنة بأقرانهم.

6- يمكن أن يخصص هذا البرنامج لأسر المعاقين ذهنيا الذين تفصلهم مسافات كبيرة عن المراكز النفسية البيداغوجية من أجل تلقي التوجيه الوالدي من المختصين.

7- يمكن أن يخصص هذا البرنامج لأسر ذوى صعوبات التعلم، التوحد، الإعاقة الحسية الحركية، الإصابة العصبية الحركية IMC.

8- تقدم هذه الدراسة مقياس: الحاجات التدريبية لأولياء الأطفال المعاقين ذهنيا.

9- تحاول هذه الأنشطة التدريبية تحسين المهارات الأساسية وتخفيف الصعوبات الاجتماعية والأكاديمية لديهم.

رابعاً: التعريف بمفاهيم الدراسة.

1- البرنامج التدريبي:

- يعرفه غود Good1973 على "انه مجموعة من الأنشطة المنظمة أو المخططة التي تهدف إلى تطوير مهارات وخبرات واتجاهات المتدربين" (احمد الخطيب و عبد الله زامل العنزي، 2008: 15)

2- المهارات الأساسية:

- هي مجموعة من المهارات المختلفة التي تمكن الطفل من اكتساب العديد من المفاهيم المختلفة والتي بدورها تمكنه من التكيف مع ظروف الحياة وممارستها بصورة ليس فيها نوع من القصور، وتعتمد عليها مناهج التربية الخاصة في تصنيف النشاطات. (عدنان الحازمي، 2007: 109-110) (اسامة مدبولي، 2015: *).

3- الإعاقة الذهنية:

- يعرفها جمال محمد سعيد الخطيب " هي إعاقة تتميز بانخفاض ملحوظ في كل من الأداء العقلي والسلوك التكيفي اللذين تمثلهما المهارات المفاهيمية والاجتماعية و التكيفية العلمية وهذه تظهر قبل بلوغ الفرد الثامنة عشر من عمره(AAIDD) وتتمثل المهارات المفاهيمية في اللغة والقراءة والكتابة ، الوقت، النقود، الأعداد، والتوجه الذاتي. وتشمل المهارات الاجتماعية العلاقات الاجتماعية ،المسؤولية الاجتماعية، تقدير الذات حل المشكلات الاجتماعية وإتباع التعليمات. أما المهارات العملية فهي مهارات الحياة اليومية، العناية بالذات، المهارات المهنية،الرعاية الصحية،السفر التنقل، السلامة العامة، استخدام النقود و استخدام الهاتف.(جمال محمد سعيد الخطيب ،2010: 113-114).

خامسا: تحديد المفاهيم الإجرائية لمتغيرات الدراسة.

1- البرنامج التدريبي: يقصد بالبرنامج التدريبي في الدراسة الحالية بأنه مجموعة الخبرات والأنشطة المقترحة من الممارسات العلمية والعملية، ويتميز بالتنظيم والتخطيط لتحقيق الأهداف التربوية لعملية التدريب الخاص. يقوم هذا البرنامج على أسس عامة نفسية واجتماعية وتربوية وعقلية، ويتناسب مع الفئة العمرية (2-10 سنوات عقلية ويستند على أساليب (فنيات) التدريب، يطبقه أولياء المعاقين عقليا في المنزل ويتضمن مهارات أساسية وهي:

- المهارات المعرفية.
- المهارات اللغوية.
- المهارات الحياتية.
- مهارات المفاهيم.
- 2- المهارات الأساسية: تتمثل في مجموع المهارات الموزعة على المجالات التالية:
 - 1- المهارات المعرفية
 - 1-1-1 مهارات الإدراك الحسي.
 - 1-1-1-1 التمييز البصري.
 - التعرف على الألوان.
 - التعرف على الأشكال.
 - التعرف على الأحجام (كبير /صغير).
 - 2-1-1 التمييز السمعي.
 - 3-1-1 التمييز اللمسي.
 - 4-1-1 التمييز الشمي.
 - 5-1-1 التمييز الذوقي.
 - 2-1 المهارات الأكاديمية.
 - 1-2-1 القراءة.

- 1-2-2-2- الكتابة.
 - 1-2-3- الحساب.
 - 2- المهارات اللغوية.
 - 3- المهارات الحياتية.
 - 4- مهارات المفاهيم.
 - 4-1- صورة الجسم.
 - 4-2- الجانبية.
 - 4-3- العلاقات المكانية-المفاهيم المكانية-.
 - 4-4- الزمن .
 - 4-5- الكمية والسعة.
- 3- الأطفال المعاقين ذهنيا: هم الأطفال من (3-18) سنة لم يلتحقوا ولم يتلقوا التكفل بالمراكز المتخصصة، وإنما تم اللقاء بهم من خلال عملية الكشف والتشخيص الخارجي أو استدعائهم من قوائم الانتظار ، و بمراجعة الوثائق الطبية هم سالمين من الاضطرابات البصرية والعصبية والحركية .و تم الكشف أنهم معاقين ذهنيا بتطبيق رسم اختبار الرجل لفلورنس كودا يناف عام 1926 ترجمة نعيم عطية، و رائز بوريل الصغير الغير لفظي Teste sans paroles 1946 (18 شهر إلى خمسة سنوات ونصف) لتحديد المستوى العقلي من (2-10) سنوات.
- 4- أولياء الأمور: هم الأشخاص المتكفلون بالأطفال المعاقين ذهنيا و يمثلون الشخص القدوة أثناء التدريب إما أن تكون الأم أو الأب أو احد مقربيه من العائلة ولم يتلقوا أي توجيه والدي من الأخصائيين النفسانيين.

سادسا: الدراسات السابقة.

- البرامج الإرشادية التدريبية التي استهدفت الأولياء.

1- قدمت صبيحة فرج عام 1990 برنامج إذاعي في التربية الأسرية للأطفال المتخلفين ذهنيا وأسرهم وتم تطبيق البرنامج على 20 من والدي الأطفال المتخلفين عقليا في الصفوف الأولى للتعليم الأساسي بمدارس التربية الفكرية وتكون البرنامج من 08 حلقات إذاعية. تضمنت حلقات البرنامج التخلف العقلي وأنواعه وتوضيح دور الأسرة في التعاون مع المدرسة ثم قدمت تدريبات مختلفة تقوم بها الأسرة لتدريب الطفل على ارتداء ملابسه، تناول طعامه، وآداب تناول الطعام...وقدمت الباحثة أداة للقياس (استبيان) للتعرف على التغيير الحادث للوالدين بعد سماع حلقات البرنامج.

وجاءت النتائج مؤكدة فعالية المعلومات التي قدمت لأسرة المتخلف ذهنيا (علي عبد النبي حنفي، 2007: 275).

2- وقام أبو حميدان عام 1994 بدراسة الهدف منها معرفة أثر تدريب أسرة الطفل المعوق عقليا على استعمال طرق وإجراءات تعديل السلوك على تعلم الطفل المعوق.

تألفت عينة الدراسة حالة واحدة وهي أسرة لطفلة معوقة عقليا والبالغ عمرها (12) عاما، حيث قام بتقديم حلقتين في التلفزيون السعودي حول الإعاقة العقلية وإمكانية تدريب الطفل المعوق، فاتصلت الأسرة لعرض حالة ابنتهم عليه، حيث أن الطفلة غير ملتحقة بالمدارس الخاصة للإعاقة العقلية، مما اظهر الأسرة إلى طلب المساعدة لتقديم يد العون لها وهي في البيت، وقام الباحث بوضع برنامج تدريبي للأسرة يحتوي على:

- تدريب وتعليم الأسرة لغة ومفاهيم تعديل السلوك.

- تدريب الوالدين على أسلوب الملاحظة والتسجيل والقياس.

- مساعدة المشرف داخل البيئة نفسها من خلال استعمال النموذج، ولعب الدور، وإعطاء التغذية الراجعة واستعمال الوسائل السمعية والبصرية.

- استعمال الأسرة لإجراءات تعديل السلوك في غياب الباحث.

وقام الباحث بتدريب الأم لمدة شهر بواقع ثلاثة لقاءات أسبوعيا مدة كل لقاء ساعتان، وقد دلت النتائج على أن توفير مثل هذه البرامج من شأنه إفادة الأسرة، وتزويدها بكثير من المهارات التي تساعدهم في التعامل مع أبنائهم المعوقين، وبعد ستة أشهر من انتهاء التجربة، قام الباحث بالاتصال بأسرة الطفلة لمعرفة استمرارية الطفلة على ما تعلمته.

وكانت النتائج أن الطفلة مازالت تتمتع بأداء كثير من المهارات، وكذلك ما زالت الأم تستعمل وسائل لتعديل السلوك في تدريب وتعليم الطفلة (ماجدة السيد عبيد، 2005:301).

3- كما قام ريتشاردسون و كلن (Richardson & Kline, 1996) بدراسة لفتاة (ساندي) معوقة عقليا، الهدف منها اكتشاف كيف ساهمت الأسرة والمدرسة والمجتمع بتطوير مهارات الإدارة الذاتية، كانت الفتاة تدرس في مدرسة للإعاقة العقلية، وكان في الصف (16) طالبا من نظرائها المعوقين، تراوحت أعمارهم بين (14-18) عاما. أجريت مقابلات وأخذت ملاحظات في عدة بيئات منها المدرسة، والمنزل والمجتمع الذي تعيش فيه ساندي، وجرى تسجيل الملاحظات على شريط فيديو وكتابة الملاحظات، واستندت الملاحظات على (25) ملاحظة أو عملية مراقبة وملاحظة، وشكلت كل من تسجيلات المقابلات والمراقبات والملاحظات مع الأوراق المكتوبة للمقابلات وملاحظات المراقبات والأشياء الخاصة بتطور ساندي، و من البيانات المجمعّة وجدت المعلومات أن والدتها كان لديها أمل بتطور ابنتها فواصلت تدريب ابنتها، ومن خلال العناية المكثفة التي كانت تقوم بها الأم فقد تطورت وتقدمت ساندي، فقد كانت تحفز باستمرار وتولى مستويات ملائمة في المنزل فهي تحاول ترتيب المائدة للعشاء، فقيمت ساندي نفسها بقولها ستحبون هذه المائدة، أنني جيدة بالفعل، وسألت نفسها، هل نحتاج لسكاكين؟ فأدركت أنها لا تحتاج (وهذا كله نتيجة تدريب وتعزيز وتشجيع الأم) فأعطاهما ذلك الثقة بالذات.

وفي المدرسة كانت معلمتها تحاول معاملتها كما تفعل مع الطلاب الآخرين، وتعلمها المسؤولية وتقول لها، إذا اتسخ شئ فبإمكانك تنظيفه، وكانت تقلد الأطفال في غرفة الطعام وفي النظام المتبع للذهاب لغرفة الطعام، بالإضافة إلى أن المهارات الاجتماعية كانت جيدة وذلك نتيجة التحفيز المستمر، أما في المجتمع الذي تعيش فيه فقد كانت لها أنشطة في جمعية المواطنين المعوقين، وعلقت إحدى صديقات ساندي حول مستقبل ساندي بقولها (أشعر بأن مثل ساندي سيتولون وسيحصلون على وظيفة ما دام هناك من يعتني بهم ويدربهم، فهي لديها مهارات مساعدة ذاتية). أما في ما يخص قراراتها الذاتية تم سؤالها من قبل الباحث هل تحاولين تناول غذاء مغذيا، فأجابت ساندي نعم، وأنا اتمتع هذه السنة عن تناول الحلويات (ماجدة السيد عبيد، 2005:333).

4- اما فيلدمان و جاز (Feldman & Case, 1999) فقد قاما بدراسة الهدف منها تعليم مهارات السلامة والعناية بالطفل لذوي أسر لديهم إعاقة عقلية من خلال التعلم الذاتي.

تألفت العينة من عشرة من ذوي المعوقين عقليا (تسعة أمهات وأب واحد) وكانت المهارات (12) مهارة، ونسبة ذكاء أقل من (80) درجة.

وأشارت النتائج الإجمالية إلى أن تسعة من عشرة من ذوي المعاقين عقليا ولإحدى عشرة مهارة من اثني عشرة مهارة حسنوا من مهاراتهم الأسرية وبتكلفة منخفضة، وتقنية منخفضة وبمواد تعليمية ذاتية(ماجدة السيد عبيد، 2005: 332- 333).

5- كما قام عادل عبد الله و محمد فرحات عام 2001 بدراسة الهدف من تحسين تفاعلاتهم الاجتماعية مع

أطفالهم المعوقين عقليا من خلال تقديم برنامجين إرشاديين احدهما للوالدين والآخر لأطفالهم المعاقين ذهنيا.

- للوالدين:برنامج إرشادي والهدف هو تعريفهم بجداول النشاط المصورة وكيفية استخدامها مع أطفالهم لتحسين مستوى التفاعل الاجتماعي لديهم.البرنامج يتكون من 20 جلسة،تم استخدام فنيات النمذجة ولعب الأدوار والتعزيز.

- البرنامج الإرشادي النفسي للأطفال المعوقين عقليا:وهو على 03 مراحل وتم تعليم المهارات المتعلقة بـ

• التعرف على الصور وتمييزها عن الخلفية(10 صور).

• تمييز الأشياء المتشابهة والتعرف عليها(5 صور).

• تطابق الصورة والموضوع أو الشيء (14 صور).

وكانت النتائج انه حدث تحسن في مستوى التفاعلات الاجتماعية للأطفال المعاقين ذهنيا من خلال استخدام جداول النشاط المصورة (علي عبد النبي حنفي، 2007: 279-280).

6- أما الدراسة التي قامت بها ماجدة السيد عبيد عام 2003 الهدف منها التعرف على فاعلية برنامج

صمم لإرشاد الأسر على تطبيق استراتيجيات تعديل السلوك في تدريب أبنائهم المعوقين إعاقة عقلية متوسطة على بعض المهارات الاستقلالية.

وتألفت العينة من (28) حالة إعاقة عقلية متوسطة، حيث تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة (14-14).

أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية على جميع مجالات مقياس السلوك التكميلي بين المجموعتين التجريبية والضابطة ، باستثناء مجال المعرفة الأساسية على بعد الوعي والمعلومات العامة .

وأیضا أشارت نتائج دراسة الحالات أن أمهات الأطفال المعوقين عقليا وأطفالهن قد استفدن من التدريب على المهارات الاستقلالية باستخدام استراتيجيات تعديل السلوك(ماجدة السيد عبيد، 2005:279).

7- كما قدمت أمال عبد المنعم عام 2003 برنامجا للتدخل المبكر لاكتساب مهارات السلوك التكيفي لدى المتخلفين عقليا وذلك من خلال مشاركة 10 من الأمهات في البرنامج وتضمن البرنامج 96 جلسة بواقع جلستين أسبوعيا وتضمن البرنامج إكساب المتخلفين عقليا 03 مهارات كما يلي:

- مهارات الاعتماد على النفس والعناية بالذات (48 جلسة).

- مهارات اللغة والاتصال (24 جلسة).

- المهارات الاجتماعية (24 جلسة).

وتوصلت الباحثة إلى فعالية مشاركة الأمهات في برنامج التدخل المبكر للأطفال المتخلفين عقليا في إكسابهم بعض مهارات السلوك التكيفي.

8- أما دراسة سامية شويعل عام 2006: الهدف من الدراسة استخدام برنامج تدريبي لتعلم مهارات تطبيق نظافة الذهاب إلى المرحاض وتعلم الضبط على حالات لفئة القابلة للتعلم عن طريق برنامج تعلم فنيات تعلم اللعب، على أداء السلوك التكيفي وذلك باستخدام مقياس السلوك التكيفي للجمعية الأمريكية للتخلف العقلي- والصورة المعرفية بالأردن كأداة لتقييم وتشخيص للأداء قبل وبعد إخضاع حالات الدراسة لبرنامج التدريب. محتوى البرنامج مقتبس من دليل Baker وتدريب الأمهات على كيفية أداء السلوك بطريقة صحيحة في الوقت المناسب، وبالتالي يتيح البرنامج التدريبي في المنزل المجال للتدخل بصفة خاصة للتعرف على مستوى الأداء السلوكي للطفل.

استغرق تطبيق هذا البرنامج حوالي 18 شهر بمعدل يوميين كل أسبوع و كان المكان هو المركز النفسي البيداغوجي ببولوغين الجزائر العاصمة.

- نوع الدراسة: دراسة حالة على 3 حالات متخلفين عقليا.

- تقييم فعالية البرنامج من خلال قياس السلوك التكيفي وتم إتباع منهج دراسة الحالة الفردية.

وجاءت النتائج أن هناك فعالية تطبيق المقياس في قياس التغير في الأداء للمتخلفين عقليا بعد إخضاعهم لبرنامج تدريبي.

التعليق:

ترى الباحثة أن جل البرامج ركزت على تعديل السلوك فيما يخص مهارات الاستقلالية كبرنامج فرج 1990 و برنامج Richardson & Kline, 1996، عبد الله وفرحات 2001، سامية شويعل 2006، والفئات العقلية المستهدفة هي المتوسطة أو العميقة وهناك من لم يحدد درجة الإعاقة كبرنامج أبو حميدان عام 1994 في

حين الدراسة الحالية تركز على تدريب الأولياء على المهارات الأساسية (المهارات المعرفية، المهارات اللغوية، المهارات الحياتية ومهارات معرفية أخرى) ولجميع فئات التخلف الذهني من 2-10 سنوات عقلية .

- البرامج التي يمكن استخدامها كخلفية نظرية وساهمت في تحديد و تصنيف المهارات.

1- قام كركشانك Cruick-Shank. 1948 بدراسة على مجموعتين من الأسوياء والمتخلفين عقليا متكافئتين في العمر العقلي لم يجد فروقا بين العاديين والمتخلفين في تحصيل العمليات الحسابية. أيضا توصل Dunn إلى نفس النتيجة ووجد أن تحصيل المتخلفين عقليا للعمليات الحسابية مناسب لأعمارهم العقلية، أما تحصيلهم في التفكير الحسابي في حل المسائل يتطلب قراءة وفهما وتحليلا، وهي عمليات صعبة على المتخلفين عقليا (كمال إبراهيم مرسى، 1996: 360).

2- كما قام لافيل و سلتير Lovell & Slater, 1960 بدراسة على عينة بلغ قوامها 50 طفلا معوقا تعليميا و عينة من الأطفال العاديين بلغ قوامها 50 طفلا واستنتجوا أن نمو المفاهيم الخاصة بالزمن على وجه التقريب تسير لدى المعاقين عقليا بنفس الترتيب كما يحدث لدى العاديين على الرغم من وجود بطئ ملاحظ لدى المعاقين ذهنيا (السيد كامل الشريني منصور، 2009 : 83).

3- أما مارشي Marchi, 1971 فقد اهتم بدراسة دوام وبقاء الكتلة، الوزن، الحجم في عينة تتألف من 106 طفلا يختلفون عن أقرانهم العاديين في اكتساب الكتلة الوزن والحجم أي أنهم يمرون بنفس المراحل مثل العاديين والقدرة على الاحتفاظ تكون بدرجة دالة مرتبطة بالذكاء (السيد كامل الشريني منصور، 2009 : 84)

4- كما قام فراغ 1972 بدراسة يشير إلى أهمية طريقة الخبرة في تعليم الحساب ويتضمن تدريسه عددا من الأنشطة والخبرات التي تعمل على تنمية المفاهيم الخاصة بالأكبر والأقل، الأثقل والأخف، الأطول والأقصر. (كمال إبراهيم مرسى، 1996: 360).

5- وقام مركز التعليم بولاية أركناس Arkansas (CAEC .1972) بدراسة الهدف منها هو فحص فاعلية استخدام اللغة للتأكيد على مهارات القراءة أجريت على 10 أطفال متخلفين عقليا، تراوحت أعمارهم ما بين 7 إلى 13 سنة. وتم استخدام سبعة أهداف سلوكية وجهت لتحسين التعرف على الكلمة، تحسين فهم المفاهيم الأساسية وتحسين مهارات التمكن من الكلمة وبرنامج لصور-الكلمة، تعليم التعرف على الأسماء، الأفعال المفاهيم الأساسية، والبرنامج الصوتي (تعليم تراكيب الأصوات تركيب الصوامت او السواكن، مهارات تحليل الكلمة) وتم استخدام اختبار سالسون للقراءة الشفهية، اختبار بيم Boehm للمفاهيم الأساسية ومقياس تقدير ليكرت، وقد انتهت نتائج الدراسة إلى تحقيق سبعة أهداف (السيد كامل الشريني منصور، 2009 : 206).

6- أما بيتر فيلد وآخرون Butterfield, et al ,1973 قاموا بدراسة بينوا أن المتخلفين عقليا لديهم قصورا واضحا في عملية التكرار للمعلومات ،فهم يستغرقون وقت أطول لترميز وتجهيز المعلومات (السيد كامل الشريني منصور، 2009: 158).

7- كما قام كون و ريد Kahn & Reid,1975 بدراسة حول ثبات العدد وقد أجريت للتحقق من ثبات العدد لدى عينة من المتخلفين عقليا تبلغ قوامها 60 طفلا ويبلغ متوسط أعمارهم 10.8 سنوات.

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن استخدام المثيرات ذات المعنى(عدد الحلوى) سوف تقضي إلى تكرار أعلى وثبات أفضل من استخدام مثيرات ليست ذات معنى مثل مسكات الورق والتي لا يحتفظ بها الطفل وفي هذا يشير بيترسون إلى أن الأطفال المتخلفين عقليا سوف يحتفظون بالتعلم ذات المعنى لفترة أطول من المعلومات التي تكون نسبيا قليلة المعنى(السيد كامل الشريني منصور، 2009: 83-84).

8- أما ماك دونالد MacDonald 1989: قام بدراسة توصل من خلالها أنه من الممكن تدريب الطفل لكي يتعلم ان يتحدث بالدور وهو صغير عن طريق اللعب والتقليد والتمثيل مثل لعبة الغميضة وأيضاً أهمية الدور لدى الطفل في وقت مبكر و قبل أن يتحدث الطفل الكلمة الأولى.

* مرحلة واحدة إلى ثلاثة كلمات: بمجرد أن يلجأ الطفل الى استعمال الكلمة الواحدة (عن طريق النطق أو بالإشارة) يبدأ بخطة علاجية شاملة لتنمية التخاطب، وقد يركز على تنمية المفردات اللغوية (مهارات دلالية) في كثير من الأنشطة الكلية والموضوعية مثل:

- استخدام المفردات المتعلقة بالطبخ عند إعداد الطعام.

- استخدام المفردات المتعلقة بالأشغال اليدوية.

- استخدام المفردات المتعلقة بالتلوين، اللعب والتمثيل.

- استخدام المفردات المتعلقة عند الخروج.

* مرحلة ما قبل الدراسة والروضة:

إن قدرات الطفل الصغير لاستيعاب ما يقال (لغة الاستيعاب أو الفهم) في العادة أعلى من مهارة النطق والتحدث (لغة التعبير)، ومع ذلك فإن علاج النطق يركز على الاستيعاب والتعبير مع البعض.

سنوات المدرسة الابتدائية: يصبح العمل في تطوير اللغة الاستيعابية أكثر تفصيلا فتشمل إتباع الإرشادات المتعددة الأوامر.

*أما من جانب اللغة التعبيرية فتشمل تمارين الفهم والقراءة والأنشطة التجريبية ومراجعة بعض الكلمات لتعزيز فهم الطفل لمعانيها وتركيبية الكلمة والجمله(أجزاء الكلمة مثل الجمع والتمثلي) والنحو المستعمل في التحدث (القواعد النحوية)(احمد وادي، 2009: 266-268).

9- و قام كارلنسل وآخرون Carlinsal,et al., 1995 بدراسة أسفرت نتائجها إلى أنه لا توجد فروق بين المتخلفين عقليا والعاديين في البحث البصري عند ترتيب أشياء أحادية الاتجاه، الأبعاد اللون وتوجه الخط (السيد كامل الشريني منصور، 2009: 151).

10- اما سميرة أبو زيد نجدي عام 1998: فقامت بدراسة الهدف منها تربية حواس الطفل المعوق في مرحلة ما قبل المدرسة، ويشترك فيه كل من المعلمة والوالدين ويعتمد على معايشة الطفل لخبرات مربية تعمل على تربية حاسة الأبصار، السمع، اللمس والتذوق والشم وفقا لنوع ودرجة الإعاقة والحواس المتبقية لدى الطفل المعوق كي يستطيع إدراك ما حوله في البيئة، وإتاحة فرصة أفضل للتعليم والتعلم. و كانت الفئة العمرية(3-6 سنوات وهم المكفوفين وضعاف البصر والصم وضعاف السمع والمتخلفين عقليا القابلون للتعلم.

و خلصت من تجاربها السابقة والدراسات التي نصت في هذا المجال بوضع تصور للسلوك المتوقع من الطفل في نهاية البرنامج والتي مدته 3 سنوات في صورة أهداف إجرائية(سميرة ابو زيد نجدي، 1998: 11-30).

11- كما قامت عفاف إسماعيل خير الله رمضان عام 1999 م بدراسة الهدف منها تصميم برنامج إرشادي لأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم الذي يقوم على أساس تدريب الطفل على مستوى مهارات وهي:

- تدريب الأطفال المعاقين عقليا الاعتماد على النفس.
- تدريب الأطفال المعاقين عقليا على بعض المهارات المعرفية وبعض مهارات التعلم والتي تشمل:
 - تدريب الطفل على العد والعمليات الحسابية .
 - تدريب الطفل على التميز بين(الألوان، الأشكال، الأحجام).
 - تدريب الطفل على مهارة التذكر والانتباه .
 - تدريب الطفل على مهارة التعبير اللفظي .
 - تدريب الطفل على مهارة الكتابة.
 - تدريب الطفل على مهارة القراءة.
- التدريب على مهارات النمو الجسمي والتي تشمل :
 - تدريب الطفل على الإدراك باللمس .

- تدريب الطفل على الإدراك السمعي .
- تدريب الطفل على الإدراك البصري.
- تدريب الطفل على التحكم في اليدين.
- تدريب الطفل على إدراك الأنشطة الحركية والمهارات.
- التدريب على المهارات الاجتماعية (أيمن محمد عادل، 2006:28).
- 12- كما قام محمد محمود الخوالدة 2003** بدراسة الهدف منها تصميم برنامج على شكل نشاطات يحتاجها الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة (3-5) سنوات، وقد نظم كل نشاط تعليمي بصورة عملية، وقد اشتملت النشاطات التعليمية على نشاطات متكاملة ترتبط بوعي الطفل لذاته وأخرى لتصوير لغته.
- تطوير مفاهيمه عن الظواهر الطبيعية والحياتية .
- تطوير المفاهيم الدينية.
- تطوير المفاهيم الاجتماعية.
- تطوير الصحة والسلامة.
- وفي نهاية أبحاثه يربط موضوع توزيع هذه النشاطات على السنوات التعليمية إلى حكمة المربي وحالات الطفل وإمكاناته العقلية والنفسية والجسمية (محمد محمود الخوالدة، 2003: 12).
- 13- أما جمال الخطيب ومنى الحديدي عام 2004** قاما بجمع وتعريب وتحرير برنامج تدريبي للأطفال المعاقين الذي يهتم بتدريب الطفل فيما يخص:
- الاستشارة الحسية.
- المهارات الاجتماعية الانفعالية.
- المهارات الحركية الكبيرة.
- مهارات العناية بالذات.
- المهارات اللغوية.
- المهارات الحركية الدقيقة.
- المهارات الإدراكية (جمال الخطيب و منى الحديدي، 2004: 4).

14- وقام كونرز وآخرون Connors, et al., 2006 بدراسة انتهت نتائج إلى تمكن 20 طفل متخلفا عقليا،

تراوحت أعمارهم ما بين (7-12) سنة من إكمال بنجاح برنامج لمهارات القراءة اللفظية، استمر 10 أسابيع.

15- اما هلايلي يسمينة 2007: قامت بدراسة الهدف منها تصميم برنامج لإكساب الفئة القابلة للتعلم

المهارات (المعرفية، الحسابية، اللغوية، النمو الجسمي، السلوكية) .

تكونت عينة الدراسة من 20 طفل متخلف ذهني متكفل به بالمركز الطبي البيداغوجي بحي 800 مسكن

بباتة-الجزائر، العمر الزمني (10-14) سنة والعمر العقلي (63- 70) درجة .استخدمت الباحثة اختبار

كلومبيا لقياس الذكاء، ومقياس تقدير نمو السلوك المتخلفين، وبرنامج تدريبي للمتخلفين ذهنيا من إعداد الباحثة.

البرنامج يتضمن المهارات منها: معرفية، حسابية، لغوية النمو الجسمي، السلوكية، واستخدمت طريقة تحليل

العمل "المهمة" و استخدمت المنهج التجريبي.

و قد أشارت النتائج إلى: أنه توجد فروق بين المجموعة الضابطة والتجريبية بعد تطبيق البرنامج من خلال

مقياس تقدير السلوك للمتخلفين عقليا.طريقة النمذجة (هلايلي يسمينة، 2007: 300)

16- كما قام السيد كامل الشريني منصور عام 2009 بتصميم برنامج الهدف منه تربية وتعليم المتخلفين

عقليا فكان تقسيمه للمهارات التي يحتاجها الأطفال إلى:

- المهارات الحركية.

- مهارات النمو الحركي.

- تنمية المهارات الحسية.

- الأنشطة للباقة البدنية.

- الأنشطة الإدراكية الحركية (السيد كامل الشريني منصور، 2009: 309)

17- أما إبراهيم عبد الله فرج الزريقات عام 2009 قام بدراسة حول مهارات تقييم الطفل المعاق، فجاءت

كالتالي:

- المهارات المعرفية.

- المهارات الحركية.

- المهارات التواصل واللغة.

- المهارات الاجتماعية والانفعالية.

- رعاية الذات والمهارات التكيفية (إبراهيم عبد الله فرج الزريقات، 2009: 124)
- 18-** أما جمال الخطيب ومنى الحديدي 2009 قاما بدراسة الهدف منها تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة فقد تم تقسيم المهارات إلى 08 مهارات وهي:
 - المهارات الحركية.
 - المهارات التواصلية، المهنية، والانتقالية.
 - تدريس المهارات المعرفية.
 - المهارات الاجتماعية / الانفعالية.
 - المهارات الحياتية.
 - المهارات اللغوية.
 - المهارات الحسابية.
 - مهارات القراءة (جمال الخطيب و منى الحديدي، 2009: 6-9).
- 19-** قامت سحر عبد الفتاح خير الله عام 2013 الهدف من الدراسة هو تصميم برنامج إرشادي انتقائي لتحسين الكفاءة الاجتماعية الخاص بفئة المعاقين القابلين للتعلم.

أيضا يهدف إلى إكسابهم المعرفة والمهارات والخبرات التي تحسن من كفاءتهم الاجتماعية. وقامت بتصميمه على أساس الإرشاد التكاملي فهو أسلوب انتقائي في الإرشاد النفسي يتيح للمرشد الحرية في اختيار مصادر مختلفة وانتقاء فنيات إرشادية وتعليمية تنتمي إلى مدارس علاجية متنوعة.

يقوم البرنامج الإرشادي على إرشاد وتدريب المعاقين عقليا القابلين للتعلم والخاص بالفئة العمرية (12-15) سنة لتحسين الكفاءة الاجتماعية والمتمثلة في التدريس على مهارات المعرفة العامة، بعض مهارات الانفعالية، مهارات النمو والوعي الاجتماعي مهارات القدرة على حل المشكلات الاجتماعية البسيطة. ثم تم إعداد المهارات المكونة لأبعاد الكفاءة الاجتماعية التي تشكل البرنامج الإرشادي الانتقائي كالتالي:

 - *المهارات المعرفية الأكاديمية (القراءة-الكتابة-الحسابية). * مهارات حل الشفرة.
 - *مهارات النمو الاجتماعي. * مهارات حل المشكلة.

وأساليب تطبيق البرنامج هي:

 - الإرشاد الجماعي. - الإرشاد الفردي. - لعب الأدوار و قلب الأدوار.

- التعزيز. - الاقتصاد الرمزي. - النمذجة.
- تحليل المهمة. - التعاقد السلوكي. - الأحاديث الذاتية.
- الاسترخاء. - المشاركة التعاونية. - الحوار.
- التغذية المرتدة. - تقديم الذات. - القصص الاجتماعية.
- أسلوب المحاضرة والمناقشة الجماعية. - الواجب المنزلي.

حيث البرنامج ككل يكون على شكل جلسات لها هدف والطريقة والإجراءات ،ومحتوى الجلسة لكل مهارة.أيضا تم بناء برنامج إرشادي انتقائي الخاص بالأمهات المعاقين ذهنيا ،تم تطبيق جلسات هذا الجزء بطريقة موازية مع جلسات الجزء الأول من البرنامج الخاص بالمعاقين عقليا وهو 07 جلسات بحيث يتعرفن أولا على كل أبعاد البرنامج والطريقة تتمثل في الاهتمام بتدريب أبنائهن من خلال الواجبات ،وأعطيت لهن استمارة المتابعة مع استعمال الفنيات:المحاضرة المناقشة الجماعية (سحر عبد الفتاح خير الله ،2013: 301).

التعليق:

ركزت هذه الدراسات إما على بعض المهارات الأساسية أو على أغلبها أو استهداف مهارة واحدة(مفهوم العد فقط) وخصصت للأطفال ذوي الإعاقة الذهنية أو العاديين ، منها من حدد العمر الزمني وهناك من لم يفعل ذلك.ومن بين الدراسات دراسة عفاف إسماعيل خير الله رمضان، جمال الخطيب ومن الحديدي، الزريقات، السيد كامل الشريني، محمد محمود الخوالدة ،او انها تهتم بمستوى البسيط للإعاقة العقلية مثل دراسة يسمينة هلايلي ،في حين أن الدراسة الحالية ركزت على الفئة العمرية من(2-10)سنوات عقلية وكل فئات التخلف الذهني ويضم جميع المهارات الأساسية و كل نشاط أو مهارة موضحة بشكل عملي يتمكن المربي أو المتعامل المباشر مع الطفل من تطبيقها على الطفل بكل يسر.

- برامج التدخل المبكرة للتكفل المؤسستي

1- مشروع ابيسديريان Le Projet Abecedarian :

تأسس هذا المشروع في 1972 في مركز تطوير الطفل بكارولينا الشمالية، وهذا التدخل من 3 أشهر إلى 6 سنوات، وموجه للطفل بمعدل 6-8 ساعات يوميا ،وبمعدل 50أسبوع. تركز مناهج التدخل علي تعليم أنواع متعددة من المهارات للأطفال.

2- مشروع ميلواكي Le Projet de Milwaukee

الهدف منه هو تطبيق برنامج مكثف من برامج التدخل المبكر، ولقد بدأ البرنامج التعليمي للأطفال بعد أن بلغ الأطفال الشهر الثالث من العمر بقليل، واحضر الأطفال إلى مركز خاص لمدة 8 ساعات يوميا طوال السنة. لقد ركز هذا البرنامج علي إعادة تأهيل الأمهات علي مهارات التدريب علي الوظائف و القراءة والإدارة المنزلية.

3- مشروع بييري قبل المدرسي Le Projet Préscolaire Perry

ولقد قام مشروع بييري قبل المدرسي بتزويد خمس مجموعات من الأطفال الذين تبلغ أعمارهم ثلاث أو أربع سنوات ببرنامج تدخل مدته سنتان ،وادخل أطفال المجموعة التجريبية إلى البرنامج خلال مدة أربع سنوات(1962- 1965) عندما كانوا يبلغون السنة الثالثة من العمر ،وقضوا السنتين التاليتين في البرنامج. أما أطفال المجموعة الضابطة فقد كانوا يختبرون في فترات محددة و كان البرنامج يتألف من عناية يومية مركزة وبجودة عالية لمدة ساعتان ونصف يوميا، وزيارة منزلية لمدة ساعة ونصف كل أسبوع. و مع أن هذا المشروع قدم برنامجا مكثفا قبل المدرسة، إلا أن طول اليوم الدراسي(ساعتان ونصف) وطول السنة الدراسية(30 أسبوعا) وعدد سنوات البرنامج (سنتان)، والعمر الذي دخل عنده الأطفال البرنامج(3 سنوات).كانت كلها مختلفة تماما عن كل من البرنامجين السابقين. لقد كان أداء أطفال المجموعة التجريبية في اختبارات التحصيل أفضل بكثير من أداء أطفال المجموعة الضابطة طوال المرحلة الابتدائية والمتوسطة من الدراسة.

4- برنامج بورتيج Portage :

هو برنامج لتثقيف أمهات الأطفال المعاقين ذهنيا منذ الميلاد حتى 9 سنوات،يقوم المشروع بتدريب الأم وتثقيفها و كيفية تعليم طفلها والتعامل معه،ويؤهلها لتصبح معلمة لطفلها. ويقوم على إعداد البرنامج التأهيلي الذي يساهم في تطور مهاراته من أولى مراحل نموه. يعتمد البرنامج على مجموعه من المتطوعات أو العاملات في مجال الإعاقة ليعملوا كزائرات منزليات ضمن برنامج يخص احتياج كل طفل لتدريب الأسرة على العمل مع الطفل ضمن بيئته ومن ثم يعمل على نقله إلى مركز للتدخل المبكر بهدف إعداده إلى الدمج التعليمي والاجتماعي مع أقرانه.

5-برنامج TDS برنامج الرعاية الوالدية للأطفال بمتلازمة داون :

يهدف إلى تدريب الأهالي بعد الولادة مباشرة وحتى سن 3 سنوات واعتبرت الأمهات والإباء شركاء رئيسيين في العملية التعليمية لهؤلاء الأطفال. ويقدم مع النشاطات اليومية للأسرة ويتم تقييم المجالات الاجتماعية والإدراكية الاتصالية العناية الذاتية والحركية واعتمد برنامج بورتج كمرجع أساسي.

إن هذه البرامج عبارة عن مشاريع مؤسساتية حاولت الباحثة الاستفادة من المهارات المدرجة فيها ،فهناك من أدرجها ضمن مشروع بورتيج وهناك من اكتفى بذكر الهدف فقط.

الحاجة الى البرنامج التدريبي:

كشفت لنا الدراسات السابقة عن تعدد وجهات النظر في كيفية التعامل مع الأطفال المعوقين عقليا وهذا منذ أمد بعيد،حيث أنشأت صفوف خاصة على مستوى الدول العربية والغربية لكي تتمكن هذه الفئة من التكيف ومسايرة متطلبات الحياة الاجتماعية، وبالتالي الاندماج الاجتماعي الذي يليق بها منها الجزائر عام 1970. و يلاحظ من خلال الدراسات السابقة أن المعاقين في البداية كانت رعايتهم على مستوى المؤسسات صحيا فقط، أما حاليا فهناك جهود مميزة في استعمال طرق وأساليب تربوية اجتماعية ظهرت في العالم العربي في أواخر الخمسينات إلى غاية يومنا هذا، فهناك جهود وبحوث حول الطفل المعاق عقليا وطرق التكفل به. لقد أشار Hallahan, & Kauffman, 1991 إلى أن التربية الخاصة الحديثة قد أعطت دورا كبيرا للوالدين.

من هذه الدراسات السابقة والتراث النظري نجد نقص في مجال البحث في بعض المهارات الأساسية،و أيضا النقص الخاص بتربية هذه المهارات بالنسبة للطفل العادي، أما بالنسبة للطفل المعاق ذهنيا فهي ناقصة لإثراء مكتسباته التي تساعد على التكيف الاجتماعي وتشكيل التواصل الاجتماعي. أيضا لا توجد دراسات أجريت في مجال البحث العلمي لهذه الدراسة أو الأنشطة التدريبية -على حد علم الباحثة- فهناك نقص في مهارات التمييز البصري للألوان ، مهارات التمييز البصري للأحجام، ومهارات التمييز السمعي و مهارات التمييز اللمسي و تعليم مهارات التمييز الشمي، والتمييز الذوقي و مهارات صورة الجسم ومهارات الجانبية ونقص شديد في الدراسات المتعلقة بتعليم العلاقات المكانية-المفاهيم المكانية، ومهارات الكمية والسعة. حيث نجد هناك دراسات وأنشطة تدريبية في مجال المهارات الأكاديمية وفي مجال المهارات الحياتية وهي ليست برامج موجهة للأولياء وإنما طرق تدريس الطفل بالمؤسسات المتخصصة.

أيضا من خلال الممارسة الميدانية أن مثل هذه البرامج سواء الإرشادية أو التدريبية ناقصة جدا على مستوى الجزائر فقط التوجيه الوالدي، و الخدمات الأسرية وان وجدت فهي عبارة عن التوجيه الوالدي و الدفاع عن حقوق الطفل المعاق .أما المشاركة الأسرية أيضا تنحصر في إحضار الطفل والعودة به بالإضافة إلى الملاحظات التي يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار من طرف المربين أو المختصين .

إذ أن الطفل المعاق يحتاج إلى برامج تدريبية يشرف عليه الأولياء في المنزل حيث أن حصول هؤلاء الأطفال على تدريب جيد على أعمال تتناسب وقدراتهم و إمكاناتهم يساعدهم على أدائهم لهذه الأعمال بنجاح ويؤدي إلى تحسين نظرة الآخرين لهم ،مما يساعد على تحقيق الاندماج الاجتماعي.أيضا تعد برامج التدريب جد ضرورية في تنمية قدرات الطفل الذهنية وارتقائه الاجتماعي وتوسيع مداركه، وزيادة حصيلته اللغوية والمعرفية.لذلك تم تصميم البرنامج الحالي بالعودة إلى بعض البرامج ذات العلاقة وتحديد المهارات الأساسية، أيضا مع تحديد زمن النمو العقلي، وتحديد فئات الإعاقة الذهنية.

و لجأت الباحثة إلى تصميم برنامج تدريبي لأولياء الأمور من اجل العمل مع أبنائهم وإشراكهم في العملية التكفلية .

يذهب وران Werren ,S.A إلى ضرورة بذل الجهود حتى يتعلم الأطفال المعاقين ذهنيا الجوانب الأكاديمية حتى وان كان مستوى الإعاقة متوسطة أو شديدة ولا يمكن أن نتجاهل أنهم سوف يتعلمون بعض المفاهيم الأساسية الأكاديمية وما علينا إلا أن نختار هذه المفاهيم ونركز عليها حتى يتعلموها.

خلاصة الفصل

هدف هذا الفصل إلى إبراز موضوع ذو أهمية وهو فكرة بناء البرامج خاصة البرامج التدريبية للأطفال المعاقين ذهنياً، حيث يفتقر مجال التربية الخاصة وذوي الإعاقة العقلية في الجزائر لمثل هذه البرامج وخاصة إذا كان من يطبقه الأولياء. وتمخضت هذه الفكرة من التجربة الميدانية والتراث النظري والدراسات السابقة و التي ساعدت الباحثة في تصميم برنامج موجه للأولياء من خلال معرفة الحاجات التدريبية لهم، وهذا ما سيتم عرضه في الجانب الميداني.

الفصل الثاني: الإعاقة العقلية و الأسرة.

تمهيد الفصل

أولا : تطور الفكر في تربية الأطفال المعوقين عقليا (ذهنيا).

ثانيا : مفهوم الإعاقة العقلية(الذهنية).

ثالثا: تصنيف حالات الإعاقة العقلية(الذهنية).

رابعا: العوامل المسببة للإعاقة العقلية(الذهنية).

خامسا: خصائص المعاقين عقليا (ذهنيا).

سادسا: أسرة الطفل المعاق عقليا (ذهنيا).

سابعا: حاجات أسرة الطفل المعاق عقليا (ذهنيا).

ثامنا: العناية بالمعاقين عقليا (ذهنيا).

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعد الإعاقة العقلية من الموضوعات التي اهتم بها ميدان التربية وعلم النفس التي تتدرج ضمن فئة الأطفال غير العاديين. وهي ظاهرة منتشرة منذ أمد بعيد، حيث كانت النظرة السائدة آنذاك تعتبر العقل البشري أعلى مرتبة، بينما تعد الإعاقة العقلية في الدرجة الدنيا. ونظرا لتعدد الاختصاصات وكثرة العاملين في هذا المجال صعب الأمر في إيجاد تعريف واحد مقبول لمفهوم الإعاقة؛ هذا من جانب أن المعوقين عقليا يظهرون سلوكيات متباينة. ومع اكتشاف هذه الحالات ومعرفة الأسباب، والمشاكل، وعواقب ذلك سهل تصنيف تلك الحالات ومعرفة خصائصها. ومن جانب آخر فإن أسرة المعاق عقليا هي الحاضن الأول في تكوينه لما لها من أهمية كبيرة في حياته و الوالدين هما المحيط الأول يكسبانه الخبرات داخل الأسرة ويلعبان دورا حاسما في تشكيل و تكوين المفاهيم وصقل شخصيته بطريقة أو بأخرى من خلال استجابته لسلوكه وتحدد بذلك مستوى ثقته بذاته واستقلاليته، في ظل صعوبة التكفل به من الناحية البيولوجية الفسيولوجية والنفسية والاجتماعية، لذلك يحتاجون إلى برامج علاجية مناسبة تساعدهم لمواكبة تطور الطفل العادي في شتى المجالات (الحسية، الحركية، المعرفية) وبخاصة في مجال التعلم.

سننتظر في هذا الفصل إلى مفهوم الإعاقة العقلية وبعض أنواعها ،وكذا الأسباب وخصائص هذه الإعاقة، أسرة المعاق ذهنيا بما فيه مفهوم الأسرة ووظائفها؛ أيضا تأثير وجود الطفل مع ردود أفعال الوالدين، وما هي حاجاتهم وأخيرا العناية بهم.

أولاً: تطور الفكر في تربية الأطفال المعوقين عقليا

كشفت لنا التاريخ عن تعدد وجهات النظر في كيفية التعامل مع الأطفال المعوقين عقليا وهذا منذ العصور الغابرة ، ففي كل حقبة زمنية طريقة خاصة في منحهم الرعاية، أو تعريضهم إلى طرق تشمئز لها العقول.

ففي عهد الفراعنة نجد أن ملوكهم اهتموا بالفئات الخاصة وأولوا عناية بالفقراء، و العجزة (...)، وكان للكهنة دور كبير في تنظيم تلك العلاقات الاجتماعية(أمل معوض الهجرسي، 2002: 76) حيث كانت لهم اهتمامات بفئة الفقراء، ومن بينهم فئة المعوقين ذهنيا .لكن بالرغم مما قيل هل هناك فعلا رعاية وحماية ،أم مجرد فخر ، واعتزاز؟

أما في إسبرطة كان التعامل معهم بلا رحمة أو شفقة ،لكن رومولوس Romulus وسولون Solon استاءا من تلك التصرفات، وطالبا بتشكيل جمعية أهلية تحميهم (أمل معوض الهجرسي، 2002: 77) ، في حين عمل الإغريق على التخلص من هؤلاء المعوقين عقليا واعتبروهم غير صالحين للحياة ووجب التخلص منهم في مرحلة الطفولة الأولى (ماجدة السيد عبيد، 2000: 13) ، لذلك أطلقوا الكلمة الإغريقية Idiots على هذه الفئة ومعناها المعتوه التي مازالت تستخدم لحد الآن سواء في الحوارات ، والبحوث العلمية ،أو المراجع.

حتى أن بعض الخرافات تصف أن هذا الشخص به مس من الشيطان، حيث يترك لحال سبيله حتى الموت، أو يستخدم لأغراض التسلية لدى طبقة الأغنياء،وهذه المعاملة مست حتى الإنسان العادي في بعض المجتمعات الأوروبية.

أما في عهد المسيح أين كانت الديانات السماوية في العصور الوسطى تهتم بهم، هذا لما تحمله من تعاليم المحبة والإخاء، فقد ظهرت بذور الإحسان، وأعطيت لهم فرصة العيش في رحاب الكنيسة كما وفرت تعاليم جوستينيان للمتخلفين عقليا و للصم والبكم أوصياء يقومون على مصالحهم(محمد محروس الشناوي،1997: 18). لكن سرعان ما تراجعت هذه النظرة حيث استغل المتخلفون ،واستخدموا كوسيلة للترفيه والتسلية لأبناء الطبقة الحاكمة.

أما في العصر الإسلامي فقدم المسلمون الكثير لهم بتقبلهم كما هم، حيث نجد أن رسولنا الحبيب ﷺ أول من أعلن عن حقوق الإنسان يوم حجة الوداع،مع العلم أن القرآن الكريم ذكر المعاقين وانه لا حرج عليهم إذا لم يجاهدوا في سبيل الله لقوله تعالى:(لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرْجٌ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَنْ يَتَوَلَّ يُعَذِّبْهُ عَذَابًا أَلِيمًا) الآية رقم (17) - من سورة الفتح (عبد اللطيف حسين فرج،2007: 248).و حرص الرسول ﷺ أيضا على المساواة بين مختلف الفئات في

المجتمع، ونهى عن السخرية و التعالي، حيث خصص لهم من بيوت مال المسلمين جزءا من مصاريف الزكاة التي مكنتهم من العيش بسلام.

وفي بغداد تم الاهتمام بتربية المعاقين، وذلك بإنشاء مستشفيات علاجية (البيرمستانات) وتأسيس أول معهد للمعاقين عام 707 م-88هـ وبعدها في عام 756م - 137هـ (أمل معوض الهجرسي، 81: 2002).

يلاحظ من خلال هذه السلسلة من المواقف اتجاه المعاقين عقليا أن المجتمع الإسلامي كان أول من اهتم بهذه الفئة و الأكثر تقبلا و تسامحا وتفعيلا لهذه الفئة. وهو الذي استخدم العلاج النفسي في ذلك الوقت، وقد نبه ابن سينا¹ بضرورة الاهتمام بفئة المعوقين عقليا، والبلهاء، و أكد على واجب ضمان الحياة و القوت لهم(أمل معوض الهجرسي، 82: 2002).

وفي القرن 16 إلى 18 عشر استفاق الغرب من سباتهم و حاولوا أن يعطوا لهذه الفئة قيمة من خلال أعمال المصلحين الاجتماعيين. لكن بالرغم من تلك الجهود إلا أنهم لم يحققوا لهم الرعاية الكاملة، هذا إلا إذا استثنينا ما قام به العالم لوك Locke عام 1704 م الذي أكد أن التعلم بالنسبة للطفل يعتمد على تدريب الحواس.

وكانت تعزى الجهود التربوية في الفترة (1794-1798) لـ إيتارد² Itard الذي قام بمحاولة تدريب وتعليم طفل الغابة المتوحش طفل الأفيرون (ماجدة السيد عبيد، 2000: 14).

و من خلال تدريب هذا الطفل و جد أنه غير اجتماعي و بعيد عن التفاعل، ويحتاج إلى العلاج الذي حقق منه 50 % وفيما بعد استطاع بذلك أن يغير من نمط سلوكه ويضع أول تقرير عمل حول تدريب ضعاف العقول الذي يعتمد على استخدام الطرق الحسية، والطرق النفسية في تعليم المعاقين عقليا.

وبعد وفاته حاول الطبيب الفرنسي إدوارد ساجان³ Edouard Onesimus Seguin عام 1837م مواصلة تعليم طفل الأفيرون، الذي قام بإنشاء معهد في باريس عام 1839م واستعمل فيه طرقا تربوية خاصة

¹ ابن سينا هو علي الحسين بن عبد الله بن الحسن بن علي بن سينا، عالم وطبيب مسلم من بخارى، اشتهر بالطب والفلسفة واشتغل بهما.

² جان مارك غاسبار إيتار (24 أبريل 1775 - 5 جويلية 1838)، طبيب ومعلم فرنسي، متخصص في التعامل مع الأطفال الصم .

³ إدوارد سيغوين (20 يناير 1812 - 28 أكتوبر 1880) ولد في كلاميسي، نيفر، فرنسا. يقوم بتربية الأطفال الذين يعانون من إعاقات إدراكية في فرنسا والولايات المتحدة.

لتعليمهم، وهاجر إلى (و.م.أ) حيث واصل في المجال نفسه، وأنشأ جمعية "المتخصصين في التخلف العقلي" التي تطورت فيما بعد إلى (AAMD)¹ (محمد محروس الشناوي، 1997: 19-20).

وفي عام 1882م -حسب القانون الفرنسي- تم إنشاء أقسام خاصة بالأطفال المتخلفين عقليا JEAN (9: SIMON, 1964). أما في عام 1897م قامت ماريا منتسوري² Maria Montessori بدراسة أعمال إيتارد و ساجان ووضحت أن المشكل الذي يعاني منه الأطفال المعوقين عقليا هو مشكل تربوي (أمل معوض الهرجسي، 2002: 82).

وكانت جهود بنيه عام 1904م منصبة أكثر حول إعداد طرق التعرف على الأطفال المتخلفين ذهنيا بمساعدة سيمون ، ووضع طرقا للقياس النوعي على شكل اختبارات تقيس القدرات مثل:

- رسم الدائرة نحو 3 سنوات - يعد 13 شيء نحو 6 سنوات.
- نقل مربع نحو 4 سنوات - ينظر إذا نقص جزء من أجزاء رسم صورة الوجه.
- ينقل المعين (Losange) - يقارن بين شيئين من الذاكرة.

في عام 1909م وضمن قانون 15 أفريل بفرنسا تم تأكيد أهمية تحديد المفاهيم الخاصة بدرجات التخلف (JEAN SIMON, 1964:10-12)، وبالمرسوم نفسه أنشأت مدارس للأطفال المتخلفين Arriérés وتسمى: الأقسام الخاصة (JEAN-MARIE GILLIG 1999:26) Perfectionnement

وفي ذات السنة ظهر مشكل التمدريس لهؤلاء المعاقين، لذا فقد تم إنشاء أقسام خاصة، ومدارس للأطفال مفرطي الحركة. وكانت النتائج محدودة في دراسة لـ Nobécourt L. Abonneix حيث أن هذا القانون لم يقدم مساعدة فعالة، لكن فيما بعد بدأ الاهتمام أكثر بتحسين النوعية البيداغوجية (MAUD MANNONI, 1964:123).

في القرن (ق 20) حدثت تطورات مهمة على مستوى الخدمات التربوية الخاصة بالمعوقين ذهنيا أين أنشأت صفوف خاصة على مستوى الدول العربية والغربية لكي تتمكن هذه الفئة من التكيف ومسايرة متطلبات الحياة الاجتماعية، وبالتالي الاندماج الاجتماعي الذي يليق بها (أمل معوض الهرجسي، 2002: 103). ومن بين الدول العربية الجزائر عام 1970م أين قامت رابطة التعاون المجتمع المحلي في الجزائر العاصمة مركزا نهائيا

¹ American Association on Mental Deficiency, a former name of the American Association on Intellectual and Developmental Disabilities ;

الجمعية الأمريكية المعنية بالعجز العقلي، لتشكيل الرابطة الأمريكية المعنية بالإعاقات الفكرية والإنمائية

2 ماريا مونتيسوري (بالإنجليزية: Maria Montessori) ولدت في بلدة كيارافالي بمقاطعة أنكونا وسط إيطاليا عام 1870 مربية وفيلسوفة وطبيبة و مدرسة و مربية للأطفال المعاقين عقليا.

من طرف أولياء الأمور والأخصائيين لوزارة الصحة للمتخلفين عقليا(السيد كامل منصور الشرييني،2009 : 288) ،وبعدها جاء ميثاق حقوق الطفل العربي والذي صدر في الأردن عام 1984 م لما له دور بارز في أهمية حماية الطفل والذي نص على :

1- تأكيد وكفالة حق الطفل من الرعاية الأسرية والتنشئة القائمة على الاستقرار ومشاعر التعاطف و الدفء والتقبل .. الخ

2- تأكيد وكفالة حق الطفل من الخدمة الاجتماعية المجتمعية المؤسسة المتكاملة.

3- تأكيد وكفالة حق الطفل في رعاية الدولة وحمايتها له من الاستغلال الجسماني والروحي ولو كان ذلك من جانب الأسرة وتنظيم عمالته .بحيث لا تبدأ إلا في سن مناسبة وحسب قدرته الجسمية والعقلية (تيسير مفلح كوافحة وعمر فواز عبد العزيز،2010: 65) وأيضا لدول أخرى .

يلاحظ من خلال هذه المراحل التاريخية أن المعوقين في البداية كانت رعايتهم على مستوى المؤسسات صحيا فقط، أما حاليا فهناك جهود مميزة في استعمال طرق وأساليب تربوية اجتماعية ظهرت في العالم العربي في أواخر الخمسينات إلى غاية يومنا هذا، فهناك جهود وبحوث حول الطفل المعاق عقليا وطرق التكفل به.

ثانيا: مفهوم الإعاقة العقلية

قبل تحديد تعريف الإعاقة العقلية كان لابد من طرح التساؤل حول مصطلح الإعاقة هل هو المصطلح المستعمل في البحوث العربية و الغربية ؟ أم أن هناك مصطلحات أخرى مستعملة حيث يجد القارئ للأدب السيكولوجي المكتوب باللغة العربية، الفرنسية سواء أكانت مراجع علمية أو نتائج أبحاث، أو دراسات أنها تستعمل مصطلحات عديدة منها ما يستعمل الآن مصطلح "ذوي الاحتياجات الخاصة" الذي يندرج تحته مصطلح الإعاقة، وعلى هذا الأساس ارتأت الباحثة الممارسة الميدانية أن توضح هذه المصطلحات من حيث المصدر، المفهوم، وأيضا تحديد باقي المصطلحات التي نجدها تصاحب التشخيص، والتكفل بالمرض العقلي.

إن المراجع الأجنبية تستعمل مصطلحات مثل: **L'idiot, Déficiences, Handicapés, Handicap**

أما المراجع العربية فتستعمل مصطلحات: التخلف العقلي، الإعاقة العقلية (الذهنية)، الضعف العقلي، التأخر العقلي ويرجع التعدد في المصطلحات إلى ظروف الترجمة إما ترجمة حرفية، أو حسب المفهوم (المضمون) من بين المصطلحات المتشابهة مثل (أبله، أحمق) **Demeuré** الذي يعطي لنا فكرة عن التأخر في التطور و أنه متأخر عن الآخرين لذلك تسعى الباحثة إلى تحديده.

فحسب دراسة لـ ساجان عام 1846 أن T21 كان تحت اسم المعتوه المقشر *Idiotie Furfuracée*

(J. DE AJURIAGUERRA, 1979. 545) أيضا في معظم المجتمعات حالات التخلف يطلق على البعض منها تعبير الساذج *Idiot Du Village* ويتوسط التخلف الحاد والعميق:

– معتوه *Idiotie*

– الضعف *Débilité Mentale*

وأن الضعف درجة من التخلف *L'arriération* ويمكن أن يكون إما عميق *Profond* أو بسيط *légère* وللضعف *Débilité* شكلان:

الأول: وراثي *Endogène* والثاني: مكتسب *Exogène* (JEAN SIMON, 1964: 9).

وفي دراسات التحليل النفسي لـ: M. MANNONI تحدث حول الطفل المتخلف والتجارب البيداغوجية المختلفة حول الأطفال الذين لديهم ضعف عقلي *Enfants Débiles* أو الأطفال *Handicapés* حيث نجده استعمل وأطلق، عليهم مصطلح *Débiles* نفسه *Handicapes* (MAUD MANNONI, 1964 : 134)

أما دورية 1963/10/21 الفرنسية تضع مستويات للأطفال غير متكيفين كما هو موضح في (الجدول 1) :

– niveau supérieur	1- مستوى أعلى
– les débiles légers	– الضعف العقلي البسيط
	المستوى العقلي (65-70) و (80-85) درجة
–les débiles moyens	– الضعف العقلي المتوسط
	المستوى العقلي 50 و (65-70) درجة
–les débiles profond	– الضعف العقلي العميق
	المستوى العقلي (30-50) درجة
	2- مستوى أدنى
	Niveau inférieur
	المستوى العقلي 30 درجة

الجدول 1: مستويات الأطفال غير المتكيفين (58: 1967: CLAUDE KOHLER)

- لكن المجلس الفرنسي (Des Jeunes Inadaptés) نقد هذا التفسير والتقسيم وكان التفسير كما يلي:
- أ- المعتوه a - l' idiotie
- ب- الأبله b - l'imbécillité
- ت- الضعف العقلي c - la débilité

ونضيف دراسة Barbel Inhelder حول أطفال التخلف العقلي Oligophrènes أنه يمكن تقديم تقسيم بنائي لدرجات القصور العقلي déficience إلى:

- أ- المعتوه a - l'idiot
- ب- الأبله b - l'imbécile

ت- الضعف العقلي c- le débile (CLAUDE KOHLER, 1967: 58- 59)

- إن الأمريكيان يستعملون مصطلح المأفوفون Moron الذي مستواه العقلي 70 -50 Q.I. أما الإنجليز يسمونه Dullard (CLAUDE KOHLER, 1968: 119).

و في دراسة لـ CLAUDE De LEVY استعملت ثلاثة مستويات للضعف العقلي Les Débiles

أ- العميق أقل من 50

ب- المتوسط : 50 - 70

ت- البسيط: 70. (CLAUDE LEVY, 1970 : 9-10)

ويضيف التناول البيداغوجي الذي استعمل مصطلح الضعف débiles نفسها الصعوبات العقلية Déficients

Intellectuels (ANDRE INIZAN & ROGER TASTAYRE, 1980 : 24)

في بحوث حول الحركة المفرطة، التخلف، أن حالات الدونية للذكاء قد حددت بـ Idiotie et Imbécile وأن التخلف يكافئ الضعف العقلي la débilité mentale .

لاحظت الباحثة أن سيمون و بنيه يستعملان التأخر العقلي Retard Mental أما Perron يؤكد أن الضعف

العقلي débile بصفة عامة متخلف Arriéré وهو الشخص الذي يعاني من نقص (قصور) عقلي déficit

mental (JEAN - MARIE GILLIG , 1999 : 16-42).

استعملت أيضا مفاهيم و مصطلحات أخرى مثل: **handicapé, handicap** فهل تكافئ مصطلح الإعاقة ؟

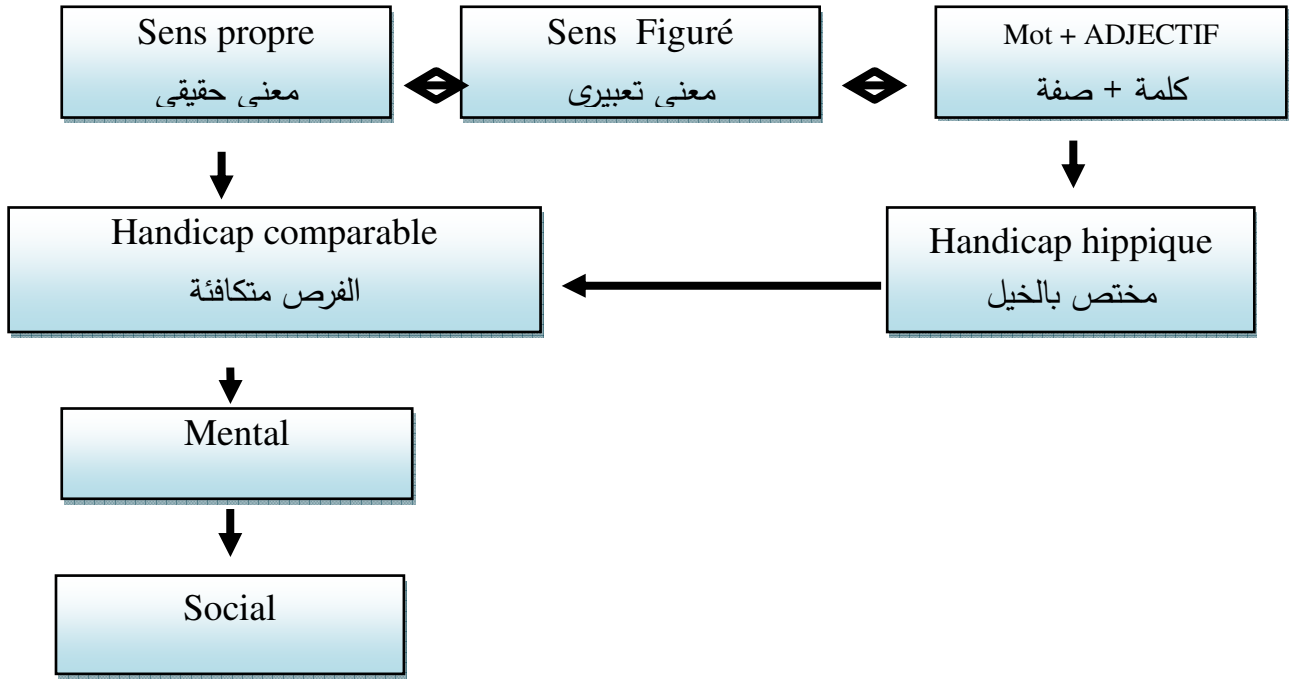
إن أصل كلمة **handicap** هي:

* كلمة إنجليزية . * تعديل في الرياضة والسباق بين المتسابقين بحيث يجعل فرص الكسب متكافئة،

و يتساهل مع الضعيف و يفرض على القوي عبئ إضافي.

* تستعمل أكثر في المجال الرياضي (أعطيت أول شهادة **handicap** في 1827 بفرنسا).

* لها معاني و هذا كما هو موضح في (الشكل 1):



الشكل 1: أصل ومعنى كلمة الإعاقة (ROMAIN LIBERMAN, 1991:35)

(JACQUES CONSTANT & BERNARD CONSTANT, 1997:53-54)

* أيضا " انحراف في مجال القدرة العقلية أو السمعية أو الصدرية أو الحركية أو التعليمية أو اللغوية" (فاروق الروسان، 1998: 199).

* يعرفها **محمد مقداد** " أنها الانحراف أو القصور أو النقص العضوي أو النفسي أو الطبي الذي يصيب عضو أو حاسة أو جهازا من أجهزة البدن المختلفة (محمد مقداد ، 2006: 36).

*حسب القانون الفرنسي 1957/14/23 مصطلح handicapé أعتبر العامل handicapé كل شخص له القدرة على اكتساب أو الاحتفاظ بالعمل ونشاطه ينقص نتيجة عجز أو نقص في القدرات الجسمية أو العقلية (ENCYCLOPEADIA, 1999: 1).

رغم أن هذا القانون ربط المصطلح بالعمل ويبقى غير محدد أكثر، لكن عند ما ظهر handicap تحت شكله النوعي "handicapé" فنقول أنهم "handicapes" (CHRISTINE PHILIP, 1985 : 14)

*أستعمل مصطلح Handicap إذن للتفريق بينه وبين مصطلحات أخرى مثل:

.Déficient— Inadapté-

* "Etre Handicapé" الشخص الذي يعاني من النقص الجسدي نتيجة مرض دائم، صعوبة حسية، حركية أو عقلية" (M. BOUCEBCI, 1984 :157)

ومن وجهة نظر أخرى ظهر في نفس المنوال اصطلاح المعوقين Disabled إلا أن المصطلح تغير إلى المعاقين وليس المعوقين ، يعني في اللغة تعويق الآخرين وشغلهم أيضا قد يشير المصطلح ضمنا إلى الشخص نفسه هو المسئول عن إعاقته مع أن هناك كثيرا من الإعاقات ترجع الى عوامل وراثية او بيئية يقول الله تعالى في كتابه الكريم ﴿ قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنْكُمْ وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا وَلَا يَأْتُونَ الْبَأْسَ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ الآية رقم (18) - من سورة الأحزاب .

والمعوقون في الآية هنا المثبطون للههم والصارفون عن الرسول (ﷺ) والقتال معه في موقعة الخندق. أما مصطلح المعاقين لا يشير إلى تعويق الآخرين، أي أنهم ليسوا المسئولين عن إعاقتهم (مدحت محمد ابو النصر، 2009).

ويقصد به أيضا بالمعاقين "فهم الذين ينحرفون عن المتوسط (ايجابيا أو سلبيا) عن العاديين في نموهم العقلي أو الانفعالي أو الاجتماعي أو الحسي أو الحركي أو اللغوي، مما يتطلب برامج تربوية خاصة ويقصد بهم :

- 1- الموهبة والتفوق
- 2- الإعاقة العقلية
- 3- الإعاقة السمعية
- 4- الإعاقة البصرية
- 5- صعوبات التعلم .
- 6- الإعاقة الجسمية والصحية
- 7- الاضطرابات السلوكية والانفعالية
- 8- التوحيد
- 9- اضطرابات التواصل (تيسير مفلح كوافحة و عمر فواز العزيز، 2010 : 15 - 16)

ثم ظهر مصطلح الفئات الخاصة **Groupes Spécial**، أيضا مصطلحات مرادفة لها وهي :

- الأفراد غير العاديين : غالبا من يطلق هذا المصطلح على الذين يختلفون عن أقرانهم إما في قدراتهم العقلية أو الحسية أو الجسمية أو التواصلية.

- ذوي الاحتياجات الخاصة أو ذوي الحاجات الخاصة على الرغم من أن مصطلح ذوي الاحتياجات الخاصة مصطلح شائع ، ظهر خلال الربع الأخير من القرن العشرين في أمريكا ، وذلك للتعبير

عن مزيد من الايجابية والتفائل حيال الأطفال الذين يختلفون بدرجة ملحوظة عن أقرانهم - سواء سلبيا أو ايجابيا - بدرجة تستدعي إجراء تعديلات الممارسات المدرسية ، أو المناهج الدراسية ، أو الخدمات التربوية لمواجهة حاجاتهم الخاصة ، ومساعدتهم على تحقيق أفضل

مستوى من النمو (محمد صالح الإمام و فؤاد عيد الجوالدة ، 2010 : 141)، إلا انه غير صحيح من الناحيتين: " اللغوية " و " العلمية".

والصحيح استخدام مصطلح ذوي الحاجات الخاصة وذلك للأسباب التالية:

✓ الحاجة جمعها حاجات وليس احتياجات كما ورد في قاموس المعجم الوسط.

✓ الحاجات نوعان: - أولية: هي الحاجات الأساسية.

- ثانوية: هي الحاجات المكتسبة من ضروريات التوافق النفسي عند

الإنسان العادي وغير عادي (محمد النوبي، 2010 : 164-169).

-مصطلح ذوي الحاجات الخاصة استخدم رسميا في الدليل الموحد لمصطلحات الإعاقة والتربية الخاصة.

لا شك أن هذه المفاهيم كلها سجلت تغيرات لمجتمعات حسب وجهات نظر مختلفة، فحاليا هناك تصنيفات وهي:

- الإعاقة العقلية

- الإعاقة الجسدية

- الإعاقة الاجتماعية (1 : 1999, ENCYCLOPEADIA).

ترى الباحثة أن هناك العديد من المصطلحات التي استخدمت للإشارة إلى الأطفال الذين يختلفون عن أقرانهم في جانب أو أكثر من الجوانب النمائية بدرجة تستدعي إمدادهم بخدمات التربية الخاصة، وقد اختلفت تلك المصطلحات من مجال لآخر ومن فترة زمنية لأخرى ويبدو أن هناك اتفاقا على استخدام مصطلح " الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة " للتعبير عن هؤلاء الأطفال بصورة عامة لما يحمله من معاني ايجابية وفلسفات تربوية متطورة لمساعدتهم، كما انه يجوز استخدام مصطلح الأطفال المعاقين (اشرف عبد الغني شريت، 2008: 16).

أيضا ترى الباحثة أنه تبعاً لمصادر هذه المصطلحات المستعملة ك:

L' Idiot	المعتوه	-
L' Imbécile	أبله	-
Débile	ضعف	-
Arriéré	تخلف	-
Handicap	إعاقة	-

وكل بلد يفضل استعمال مصطلح معين، فإنجلترا وفرنسا يفضلان Handicap أما الأمريكان يفضلون

Retard، إن هذه المصطلحات نفسها Handicap = Débile = Arriéré= Déficience. فقط :

- Imbécile الأبله
- Idiot المعتوه
- Moron المرون

هي درجات و تقسيمات راجعة إلى كل باحث ومثال على ذلك (الجدول 2) المبين أسفله:

Degré d'insuffisance mentale درجات التخلف العقلي	Terminologie en usage المصطلحات المستعملة	Q. I. Approximatif التقريبي
Grave الحاد	Idiot معتوه AN. , AL ., AM ., FR .	19-0
Moyen المتوسط	Imbécile (AN ., AM) أبله Imbécile profond / Léger (fr.) Imbezill بسيط / عميق (AL.)	49-20
Léger البسيط	Feeble – Minded (AN.) Moron (AM.) المرون Débile (Fr.) Débil (AL.) الضعف	69-50

AN. = Anglais ; AL. = Allemand ; FR. = Français, AM = Américain

الجدول 2: درجات التخلف العقلي (JEAN SIMON, 1964: 15)

أيضا استخدم الباحثون العرب من بينهم فاروق الروسان، ماجدة السيد عبيد، أمل معوض الهرجسي مصطلح الإعاقة العقلية، التخلف العقلي و الضعف إذا :

Retard mental (oligophrénie)	- التخلف
Déficiencie Mental	- الضعف العقلي
Handicap Mental	- الإعاقة العقلية

فهي مصطلحات تدل على نفس المفهوم و المعنى و يبقى:

هي درجات من التخلف العقلي.	Moron	- المرون
	Imbécile	- الأبله
	Idiot	- المعتوه

أيضا عام 2009م بدولة الجزائر و بالدورة الحادية والستون، البند 67(ب) من جدول الأعمال وقرار اتخذته الجمعية العامة 106/61(دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (Corr.1.A/61/611) لاتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة مع الأمم المتحدة بنيويورك أين شاركت الجزائر في هذه الاتفاقية ومن بين النقاط التي نصت عليها في المادة 1 :

- تعزيز وحماية وكفالة جميع الأشخاص ذوي الإعاقة.

- استعمال مصطلح "الأشخاص ذوي الإعاقة " كالدھنية(العقلية)...المؤسسات الخاصة التابعة للوزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة (N. SADDIKI, A. NABAOU : 2009, 9)

- تعريف الإعاقة Handicap: بصفة عامة فهي " الضرر أو الدونية مصدرها المناخ المعاش".

- المعوق ذهني Handicapé Mental :

طرحت عدة تساؤلات هل هو :

- صعوبة عقلية، عدم القدرة على الاكتساب الكافي لكي يكون شخص مستقل في المجتمع؟
- ذهاني، متعلق بعالمه الخاص ولا علاقة له بالخارج ؟
- شخص مصاب باختلال وعائي Démence Vasculaire؟
- عصبي تام، عدم القدرة الوظيفية، يعيش في مجتمع نشط ؟

- غير متكيف، غير مستقر وله الرفض الدائم وعدم تقبل الواقع الاجتماعي ؟ .

إذا المعوق الذهني **Handicapé Mental** هو حالة تعاني من مشكل مرضي **Pathologique** لديه عدم القدرة

الوظيفية على الاندماج في الحلقة الاجتماعية اليومية (ROMAIN LIBERMAN, 1991:36-41)

– **الإعاقة العقلية:** ليست مرض **Maladie** مثل السيدا وإنما حالة نقص في القدرة العقلية وانخفاض في درجة الذكاء والأداء العقلي وهذا راجع إلى حالة عدم اكتمال أو توقف أو تأخر نمو العقلي لأسباب تحدث في المراحل الأولى نتيجة العوامل الوراثية أو البيئية تؤثر على الجهاز العصبي مما يؤدي إلى نقص القدرة على التعلم و التكيف". (ANTOINE. GALLAND & JANINE GALLAND ,1993 :41) (علا عبد الباقي إبراهيم، 2000: 34) (فاروق الروسان، 2000 :61).

– **المرض:** "إصابة صحية، بصفة عامة و بصفة خاصة، شخصية مزاجية مضطربة" (ROMAIN LIBERMAN, 1991:36)

– **المرض العقلي:** "هو تدهور في التمييز العقلي بين الواقع والخيال ويسمى صاحبه مريضاً والذي يسمى قديماً بالجنون والآن بالذهان" (عبد المجيد عبد الرحيم، 1997 : 137).

إن تأثير القياس العقلي في نشأته الأولى بالأبحاث و الدراسات أدت إلى التوحيد بين الإعاقة و المرض العقلي لكن تبين فيما بعد أن كل مفهوم يختلف عن الآخر و يمكن أن يكون المتخلف العقلي يعاني من حالة **Psychose** كما أشرنا سابقاً إلى ظهور العديد من المصطلحات وأيضاً إلى تعريف الإعاقة العقلية و تعريف واحد لا يكفي أن يوضح هذا المفهوم لأنهم يظهرون أنماط سلوكية مختلفة للغاية و مستويات متباينة من التكيف، لذلك تحاول الباحثة الإشارة إلى التعريفات الأكثر شيوعاً واستعمالاً منها:

1- التعريفات القديمة:

أ- التعريفات الطبية Définition Médicale

- تعريف ساجان 1907 Seguin:

"إن طاقة العقل للنمو تكون متساوية لدى جميع الأطفال حديثي الولادة ولكن الناقل للرسائل الحسية إلى المخ يكون به نقص أو غير كافي لدى بعض الأفراد و من ثم تمنع الخبرات من أن تنتقل بصورة فعالة " (محمد محروس الشناوي، 1997: 34).

"المعتوه بأنه شخص لديه تشوه في جهازه العصبي(الدماغ والحبل الشوكي) وهذا التشوه ينتج عن سوء التغذية أثناء الحمل أو بعد الولادة مباشرة ويضعف هذا التشوه الوظائف الانعكاسية والغريزية وعمليات الوعي، وهو يتمكن من الفهم لكن بشكل غير كامل(جمال محمد سعيد الخصيب، 2010: 100).

- تعريف جولد 1934 Tredgold:

يصف الإعاقة العقلية على أنها: " حالة يعجز فيها العقل الوصول إلى مستوى النمو السوي أو استكمال ذلك النمو " (محمد على كامل، 1999: 13).

- تعريف دول 1941 Doll:

يعرف الشخص المعوق بأنه: " شخص غير كفاء اجتماعيا و لا يستطيع أن يسير أموره و حده وهو أقل من الأسوياء في القدرة العقلية و أن تخلفه يحدث منذ الولادة أو في سن مبكرة(علا عبد الباقي إبراهيم، 2000: 28).

- تعريف سارا سون 1955 Sarrason:

التخلف العقلي هو: "الأفراد غير الملائمين اجتماعيا نتيجة لعب زهني يمثل انعكاسا لقصور في الجهاز العصبي المركزي وهو بالضرورة غير قابل للعلاج"(محمد إبراهيم عبد الحميد، 1999: 18).

- تعريف وزارة الصحة البريطانية 1959:

الضعف العقلي فهو: " حالة تشمل على انخفاض الذكاء و ذات طبيعة أو درجة تستلزم أو تكون قابلة للعلاج الطبي أو غيره من الرعاية الخاصة أو التدريب للمريض"(محمد محروس الشناوي، 1997: 36).

إذا من خلال التعاريف الطبية نجد أن **ساجان** تحدث عن الطاقة المتساوية لدى جميع الأطفال حديثي الولادة، فهل هي فعلا كذلك ؟ حيث أشار إلى المشكل أيضا في الرسائل الحسية ولم يذكر أسباب ذلك (قبل تكوين الطفل أو بعد تكوينه) أيضا نفس الشيء بالنسبة لـ **جولد** لم يتحدث عن الأسباب الطبية الحقيقية للتخلف، وما ذكره هو العجز أما **دول** تحدث عن الكفاءة وحدد سن الإعاقة التي تحدث عند الولادة ولم يولي الاهتمام للأسباب الوراثية مثلا.

نجد فقط **ساراسون** تحدث عن التخلف نتيجة لقصور في **الجهاز العصبي المركزي** لكن دون ذكر الأسباب ولو باختصار، نفس الشيء لتعريف الصحة البريطانية لم تكشف الغموض الطبي للإعاقة العقلية.

إن جل التعاريف عبارة عن وصف خارجي ولا تشمل كل الحالات هذا ما يقلل فرصة قياس الإعاقة العقلية وتحديدها بدقة لكن رغم ذلك فإن هذه النظرة ساعدت البحث عن الكشف عن العوامل المسببة لهذه الظاهرة.

ب: التعريفات السلوكية:

- تعريف أسكوويرول **Esquirol 1845**:

ذهب إلى تعريف العته **Idiot** على أنه: " ليس مرضا، حالته الذهنية لم ترقى بصورة كافية لتمكينه من اكتساب المعلومات التي بمثل سنه".

- تعريف **بندا 1954 Banda**:

الشخص المتخلف عقليا الذي: " يحتاج إلى إشراف ومراقبة ورعاية، من أجل رفاهية المجتمع".

- تعريف اللجنة الرئاسية للتخلف العقلي (كيندي USA) 1962 :

المتخلفون عقليا: "يكون لديهم قصور جوهري في مقدرتهم على التعلم و التكيف لمطالب المجتمع"

- تعريف **بوزير 1969 Poser**

التخلف العقلي: " أن يؤدي الفرد في مستوى أدنى من ذلك المستوى المتوقع في مثل عمره".

- تعريفات كيرك 1972 Kirk

كلها تعتمد على توضيح المصطلحات مثل القابل للتعليم **Educable** والقابل للتدريب **Trainable** حيث يركز على جانب التعلم (محمد محروس الشناوي، 1997: 37-38).

فحسب التعريفات السلوكية فهي تهتم بالسلوكيات الخاصة بالأشخاص المتخلفين ذهنياً وعلاقة القدرة العقلية بالتكيف الاجتماعي وما هي المهارات التي يمكن أن يكتسبها و يمارسها.

ج : التعريفات الإحصائية:

جاءت هذه التعريفات لتطبيق القياسات السيكوميتريية على الإعاقة وتحدد العمر العقلي ومستوى الإعاقة العقلية.

- تعريف والين 1949 Wallin:

الفرد المتخلف العقلي هو: "الذي يخفق عند استخدام الاختبارات النفسية المقننة معه للحصول على مستواه العقلي".

- تعريف سبيتز 1963 Spitz:

التخلف العقلي هو: "حالة من النمو العقلي المتأخر يحدد بنسبة ذكاء أدنى من 70 على إختبار فردي مقنن للذكاء" (محمد محروس الشناوي، 1997: 39-40).

إن هذه التعريفات أيضا تضع في الحسبان سوى ما تقيسه الاختبارات المقننة لكن هل هي فعلا تقيس كل القدرات المعرفية؟ حيث لو نعود إلى تاريخ القياس النفسي لا شك أن القياس مر بمراحل عديدة في كيفية وطريقة تطبيق الاختبارات سواء اللفظية أو غير اللفظية.

الباحثة تساءلت هل هذه الاختبارات المطبقة كلها مقننة على مستوى الوطن العربي ؟

رغم أن هذا التعريف أضاف شيئا إلا أن معظم الاختبارات في الجزائر تبقى كما هي تطبق غير مكيفة تتماشى مع البيئة الغربية.

- تعريف فاروق صادق 1982:

الإعاقة العقلية هي " انخفاض في نسبة الذكاء عن 75 درجة و القدرة العقلية للمعاق عقليا تبلغ ثلاثة أرباع القدرة العقلية للفرد العادي".

- تعريف ميلان 1982: Millan:

عرف الإعاقة على أنها " قصور القدرة على التعلم و التفكير وحل المشكلات" (فاتن صلاح عبد الصادق، 2003 :92).

رغم أن تعريف فاتن صادق يضيف شيء وهو نسبة ودرجة الذكاء، الذي حدد بأقل من 75 درجة إلا انه يبقى غير واضح أكثر وشامل أما تعريف ميلان كان تعريفا عاما، وعلى هذا الأساس ارتأت الباحثة أن تشير إلى تعريفات حديثة.

2- التعريفات الحديثة للتخلف العقلي:

- تعريف هيبير 1959: Heper:

"حالة تتميز بمستوى عقلي وظيفي دون المتوسط تبدأ أثناء فترة النمو ويصاحب هذه الحالة قصور في السلوك التكيفي"

لقد تم تبني هذا التعريف لسنوات حتى عام 1966 م من طرف AAMR للجمعية الأمريكية للتخلف الذهني، وفي الفترة (1973-1983) أعاد Grosman تعريفها مشيرا إلى أن التخلف إلى انه أداء ذهني عام منخفض عن المتوسط بدرجة دالة يوجد متلازما مع العيوب في السلوك التكيفي ويظهر أثناء فترة النمو.

لكن نقده كلاوزين Clausen و ميرسير Mercer الذين أكدا على أنه يمكن أن يقاس السلوك التكيفي بالنسبة للتخلف العقلي المتوسط و الشديد و العميق لكن شريطة أن تكون هناك مقاييس دقيقة بالنسبة للتخلف العقلي البسيط و اقترحا استعمال الأداء الذهني.

بعد ذلك تبنت الجمعية الأمريكية للتخلف الذهني (AAMD) هذا التعريف لجروسمان من (1973-1983) حتى عام 1992 م كما تبناه القانون العام رقم 142/94 المعروف باسم قانون التربية لكل الأطفال المعاقين الذي يعتمد على:

✓ الأداء الوظيفي: دون المتوسط

✓ القصور: قبل 18 سنة .

بعدها ظهر تعديل جديد للجمعية الأمريكية للتخلف العقلي والذي يعتبر أحدث تعريف سنة 1993 والذي أشار إليها هنت مارشيل و الجمعية الأمريكية للطب النفسي سنة 1994 (محمد السيد حلوة 1998: 20-22) (ماجدة سيد عبيد ، 2013: 32) . بعد ذلك تعريف الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي عام 2002 في طبعتها العاشرة.

في عام 2007 غيرت الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي اسمها الى الجمعية الأمريكية العقلية

التطويرية(American Association on Intellectual and Developmental Disabilities)

وفي عام 2008 قدمت التعريف التالي للإعاقة العقلية هي "إعاقة تتميز بانخفاض ملحوظ في كل من الأداء العقلي والسلوك التكيفي اللذين تمثلهما المهارات المفاهيمية والاجتماعية والتكيفية العلمية ،وتظهر هذه قبل بلوغ الفرد 18 عشر من عمره (AAIDD) وتتمثل المهارات المفاهيمية في اللغة والقراءة والكتابة ، الوقت والنقود و الأعداد والتوجه الذاتي. وتشمل المهارات الاجتماعية العلاقات الاجتماعية ،المسؤولية الاجتماعية تقدير الذات حل المشكلات الاجتماعية وإتباع التعليمات. أما المهارات العملية فهي مهارات الحياة اليومية و العناية بالذات، المهارات المهنية ، الرعاية الصحية ، السفر والتنقل ، السلامة العامة استخدام النقود، استخدام الهاتف(جمال محمد سعيد الخطيب ، 2010: 113-114).

لاحظت الباحثة أن هذه التعريفات أضافت شيئاً إلا أنها ظلت تستعمل نفس المفهوم لكن بمصطلحات مختلفة ولا شك أيضاً أن هناك بعض الإضافات الطفيفة لتلك المقاييس من المستحسن أن يكون أكثر من واحد أي ذات اتجاه تكاملي الذي يجمع بين أدوات القياس الطبية و السيكومترية الاجتماعية و التربوية.

ثالثاً: تصنيف حالات الإعاقة العقلية:

من دواعي تصنيف الإعاقة العقلية هي أن المتخلفين عقلياً يختلفون في مستوى قدراتهم العقلية والسلوكية الاجتماعية، ويختلفون من حيث الأسباب أيضاً في طريقة اتصالهم المتعلقة بالجهاز الاستقبالي والإرسالي. بالإضافة إلا ذلك يمكننا التعرف مباشرة علي خصائص كل فئة. إن ماكميلان 1977 Macmillan يضع 4 محكات للتصنيف وهي: شدة الإعاقة ،السبب، الصورة ،مجموعة الأعراض (محمد محروس الشناوي، 1997: 59) .

وذهب أيضاً فاروق الروسان 1996 إلى التصنيف حسب الشكل الخارجي مثل المنغوليين، اضطرابات التمثيل الغذائي، القماءة ،القدرة على التعلم(فاروق الروسان، 2000: 91).

1- التصنيف حسب الشدة (السيكولوجي) .

ضمن التصنيف السيكولوجي فالعديد من الباحثين يستعملون مصطلحات ومفاهيم عديدة ففي 1905 بنيه وسيمون استخدمتا نسب الذكاء كمعيار للمستوى الوظيفي للقدرة العامة وحددا فئات المعاقين كما هو موضح في (الجدول 3):

المستوى العقلي (AM) - 3 سنوات	- المعتوه	Idiotie
- 3 إلى 5 سنوات	- الأبله	Imbécillité
المستوى العقلي (AM)	- العميق	- profonde
- 5 إلى 7 سنوات	- البسيط	- légère
- 7 إلى 9 سنوات	- الضعف	-Débilité
المستوى العقلي (AM)	- العميق	- profonde
- 9 إلى 10 سنوات	- البسيط	- légère

الجدول 3 : فئات التخلف العقلي حسب بنيه و سيمون (12: 1964, JEAN SIMON)

أما في عام 1912 تم نقد هذا التقسيم من طرف ترمان وأعطى تقسيم آخر و المبين في (الجدول 4):

المعتوه	Idiotie	أقل من 25 درجة
الأبله	Imbécillité	25 - 49 درجة
الضعف العقلي العميق	Débilité profonde	50 - 59 درجة
الضعف العقلي البسيط	Débilité légère	60 - 69 درجة
المنطقة المحدودة	Zone limitée	70 - 79 درجة
درجة بلاهة ذهن	Lenteur d'esprit plutôt qu'arriération	80-89 درجة

الجدول 4: مستويات التخلف العقلي حسب ترمان (13: 1964, JEAN SIMON)

فيما بعد استخدم تصنيف قياس يشمل معامل الذكاء، العمر العقلي و هو موضح في(الجدول 5).

العمر العقلي	الفئة	معامل الذكاء
7سنوات فأكثر	Moron مرون	70-50 درجة
3-7سنوات	Imbécile أبله	50 -25 درجة
أقل من 3سنوات	Idiot معتوه	أقل من 25 درجة

الجدول 5:مستويات التخلف حسب معامل الذكاء و العمر العقلي
(مواهب إبراهيم عباد وآخرون، 1995: 10).

ترى الباحثة أن التقسيم الأول اعتمد على الفئات وما يقابلها من مستوى عقلي بالسنوات وهو غير واضح كفاية، أما ترمان أعطى تفسيراً أكثر وأستعمل بدل العمر العقلي الدرجات التي يتحصل عليها من خلال الاختبار، رغم ذلك بقي محتفظاً بنفس التسميات السابقة للفئات والتقسيمات ثم جاء تقسيم هيبير و جروسمان. وفي عام 1958 م أضاف ويكسلر مقياس الذكاء الذي اعتبر أحسن الاختبارات الفردية (JANINE, 1993: 34). (ANTOIN GALLAND & GALLAND).

أما البحوث العربية استعملت مصطلحات أخرى على مستوى كل درجات التخلف البسيط، المتوسط، الشديد ومن بينهم ماجدة السيد عبيد، فاروق الروسان، حتى التسميات الغربية أصبحت أكثر وضوحاً من المصطلحات القديمة كالأبله والمعتوه وأصبحت تستخدم المستويات بدرجات حسب المستوى العقلي مثل: التخلف (Légère- Moyenne- Profonde) Arriération, Retard).

ترى الباحثة أن مثل هذه التقسيمات تجعل الباحث يطرح تساؤلات عن أي محك وأي تصنيف يمكن أن يتخذ كمرجع دائم ؟

2- التصنيف حسب الأسباب (الطبي)

هناك من تطرق إلى هذا التصنيف بصورة مباشرة، وهناك من يدمجه ضمن التصنيف الطبي و نجد أن هذا المحك فيه العديد من الآراء حول تحديد الأسباب فهناك من يستعمل محكات مصدر الإصابة ، درجة الإصابة، توقيت الإصابة وهناك من يذهب إلى تحديدها حسب الأسباب الوراثية البيئية.

ترى الباحثة هنا أنه عند تحليل هذه العناصر نجد أنها تشترك في عناصر أساسية فقط و هي استعمال العديد من المصطلحات والاتجاهات المتبعة مما يجعل هذا التصنيف متشعب، حسب تردجولد Tredgold فقد صنف الأسباب كما يلي :

أسباب وراثية	←	تخلف بسيط
أسباب بيئية	←	تخلف ثانوي
أسباب وراثية بيئية	←	تخلف مختلط

ركز هذا التصنيف وحدد الأسباب الحقيقية لفئات ثلاث لكن هل هي نفسها بالنسبة للفئات الأخرى من التخلف العقلي؟

أما سيراوس ولتينين 1947 Strauss & Lehtinen قسما الأسباب إلى نوعين :

– النمط الداخلي Endogènes، النمط الخارجي Exogènes

وهناك من يحدد الأسباب حسب الشكل الخارجي كحالات داون ، استسقاء الدماغ ، أيضا محمد علي كامل صنف الأسباب حسب مصدر الإعاقة والمظاهر السلوكية لهذه الحالات (محمد علي كامل، 1999: 21) (عبد المطلب أمين القرطبي، 2001: 231- 232) (سعيد حسني العزة، 2001: 50-51).

3- التصنيف حسب الشكل (الخارجي)

إن البحوث تستعمل مصطلح الشكل أو التصنيف الإكلينيكي و أيضا المظهر الجسمي لكن رغم ذلك فهناك اشتراك في التقسيم ومن أهم هذه الحالات:

1- حالات المنغولية – زملة (عرض) داون	Mongolisme – Down's Syndrome
2- حالات استسقاء الدماغ	Hydrocephaly
3- حالات كبر الدماغ	Macrocephaly

Microcephaly	-4 حالات صغر الدماغ
Crétinisme	-5 حالات القصاص (القماءة)
R H ⁺⁻	-6 حالات العامل الرزيس
P K U	-7 حالات الفينيلكيتون يوريا
Glactocemia	-8 حالات جالاكتوسيميا
Tay – Sachs	-9 حالات تاي ساكس

(محمد محروس الشناوي، 1997: 64).

4- التصنيف التعليمي (التربوي)

إن هذا التقسيم يعتمد على تحديد الفئات تبعاً للقدرة على التعلم، فهذا يساعد الأخصائيين في وضع البرامج التربوية و ذلك بالاعتماد على نسب الذكاء الموضحة في (الجدول 6).

نسبة الذكاء	الفئة مع التسميات الأولى
75 أو 80 - 90 درجة	1- بطيء التعلم (S - L)
50 - 70 أو 80 درجة	2- القابلون للتعليم (E M R) المأفون (المرون) 6 - 9 سنوات أو 10 سنوات
25 - 50 درجة	3- القابلون للتدريب (T M R) الأبله (3 - 6) سنوات
25 فما دون	4- الاعتمادي (S M R) المعتوه 3 سنوات

الجدول 6: فئات التخلف العقلي حسب التصنيف البيداغوجي
(محمد إبراهيم عبد الحميد، 1999: 36) (ماجدة السيد عبيد، 2000 : 117)

نجد من خلال هذه الدرجات اختلاف وهو طفيف، طبعاً راجع إلى اختلاف المصادر، و أما بالنسبة سعيد حسني العزة فتبدأ فئة القابلين للتعليم من 7 سنوات (سعيد حسني العزة، 2001: 56)

- * (S-L) : Slow learner
- * (EMR): Educable Montaly Retarded
- * (TMR) : Trainable Montaly Retarded
- * (SMR): Severly Montaly Retarded

5- التصنيف الاجتماعي (النفسي الاجتماعي):

من بين التصنيفات للإعاقة العقلية تصنيف على أساس السلوك التكيفي، حيث رفض سارسون التمييز بين فئات التخلف العقلي على أساس نسب الذكاء فقط ودعا إلى إضافة محكات أخرى لزيادة دقة هذا التصنيف منها مستوى السلوكيات التوافقية للحياة الاجتماعية، والتي تقيسها مقاييس النضج الاجتماعي مثل :

أ- مقياس فاينلانند للنضج الاجتماعي.

ب- مقياس جيزيل للارتقاء.

ج- مقياس السلوك التكيفي.

وترى الجمعية الأمريكية ضرورة استخدام مقياس فاينلانند للنضج الاجتماعي أو مقياس السلوك التكيفي في المدرسة وفي العمل مع الأسرة لتصنيف حالات التخلف العقلي (أمال محمود عبد المنعم ، 2006: 35).

يطلق عليه أيضا مصطلح تصنيف الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي، التصنيف النفسي الاجتماعي فمن الباحثين في هذا المحك: علا عبد الباقي، يستعمل مصطلح الانحراف للدلالة على مستويات درجة التصنيف الاجتماعي و مدى قدرة كل مستوى عقلي على الصلاحية الاجتماعية، أيضا يتفق مع الجمعية الأمريكية للمتخلفين عقليا في (الجدول 7).

الدرجة	مستويات التخلف
69 - 55	تخلف عقلي بسيط
54 - 40	تخلف عقلي متوسط
39 - 35	تخلف عقلي شديد
25 فما دون	تخلف عقلي حاد

الجدول 7: مستويات التخلف العقلي للجمعية الأمريكية
(ماجدة السيد عبيد، 2000:107) (سعيد حسني العزة، 2001:58)

6- التصنيف متعدد الأبعاد:

بالإضافة إلى التصنيفات السابقة التي ذكرت فقد أشار كيرك Kirk, 1972 إلى عدد من التصنيفات الأخرى نذكر منها بإيجاز :

- تصنيف الجمعية الأمريكية للأطفال المعاقين **The National Association For Retarded Children**

- تصنيف منظمة الصحة العالمية **The World Health Organisation**

- تصنيف الجمعية الأمريكية للطب النفسي **The American Medical Association**

(محمد صالح الإمام و فؤاد عيد الخوالده ، 2010 : 141).

ترى الباحثة أن كل تصنيف يعتمد على مجال البحث و حسب اتجاه التخصص، لذلك نجد ان لا اتفاق تام في الدرجات، لذا ترى الباحثة أن نأخذ بعين الاعتبار هذا التقسيم و الذي تقر به الجمعية الأمريكية للطب النفسي عام 1994 كما يوضحه (الجدول 8) التالي:

نسبة الذكاء	الفئة
70 - 50	1- تخلف عقلي بسيط (7-9 سنوات فأكثر .
50 - 35	2- تخلف عقلي متوسط (5-6 سنوات.
34 - 20	3- تخلف عقلي شديد (4سنوات) .
أدنى من 20 أو 25	4- تخلف عقلي عميق 3 سنوات فأقل.

الجدول 8: تصنيف مستويات التخلف العقلي حسب جمعية الطب النفسي الأمريكية

(عادل عبد الله محمد، 2003 : 455- 456) (علا عبد الباقي إبراهيم، 2000 : 86)

هذا الجدول حسب رأي الباحثة يوافق تقريبا التقسيم العالمي في (الجدول 9) أدناه.

نسبة الذكاء	الفئة
70 - 50 درجة	1- تخلف عقلي بسيط retard mental légère
49 - 35 درجة	2- تخلف عقلي متوسط retard mental moyen
34 - 20 درجة	3- تخلف عقلي شديد retard mental grave
أقل من 20	4- تخلف عقلي عميق retard mental profonde

الجدول 9: التقسيم العالمي لمستويات التخلف العقلي
(ANTOINE. GALLAND & JANINE. GALLAND, 1993 : 42)

رابعاً: العوامل المسببة للإعاقة العقلية

النمو مرحلة أساسية يمر بها الفرد وأيضا تغير إيجابي أو تطور نوعي في السلوك و العمليات المعرفية، يستمر إذا توفرت الشروط بشكل متتابع و منظم لكنه يتأثر بعوامل بيئية ووراثية و التي تؤثر عليه بشكل إما إيجابي أو سلبي فهذا الأخير يسبب له مشاكل تعيق النمو السليم .

تبين دراسة P. A. Haper 1962 أن حوالي 5-25 حالة من بين 30 مؤسسة للأطفال المعاقين ذهنيا مجهولة الأسباب، أما دراسة Hallahan & Kauffman 1985 أن حوالي (80- 94) % غير معروفة في سببها العضوي (C. CHAGAS, 1983 : 29) (سعيد حسني العزة، 2001 : 37).

هناك أيضا حالات غير معروفة الأسباب يطلق عليها التخلف الثقافي لكن لحد الآن الأدلة غير كاملة أو الدراسات التي تؤكد ذلك. أما قروسمان 1977 يشير أنه يمكن تقسيم أسباب التخلف من حيث التسلسل الزمني.

1- عوامل ما قبل الولادة: أ- عوامل جينية Facteurs Génétique

ب- عوامل غير جينية Facteurs Non Génétique

2- عوامل أثناء الولادة Facteurs péri - Natales

3- عوامل ما بعد الولادة Facteurs post - Natales

1- عوامل ما قبل الولادة

أ- عوامل جينية:

- عوامل جينية مباشرة: هنا نقصد انتقال الخصائص عن طريق الجينات (Genes) والتي تحمل على الكروموزومات (الصبغيات) والتي هي على شكل خطوط، يوجد في كل خلية 23 زوجاً أي 46 كروموزوم (محمد عودة الريماوي، 1998: 25).

تبين دراسة F.J.Kallman (1955) حول التوائم المتشابهة أن الوراثة لها دور في ظهور التخلف. زواج الأقارب أيضاً يعزز توريث الصفات بالنسبة للصفات الوراثية المتنحية والسائدة (J.DE Ajuriaguerra, 1979: 658) (عبد المجيد سيد منصور و زكرياء أحمد الشربيني، 1998: 81).

أما اضطراب الكروموزومات لعامل من العوامل تنتج حالات منها :

اضطراب في العدد	←	Syndrome de down	* تناذر داون
اضطراب في البناء	←	Syndrome cri de chat	* صرخة القط
اضطراب في كروموزوم الجنسي	←	Syndrome de Turner	* تورنر

(محمد أحمد النابلسي، 1988 : 62 - 71)

- عوامل جينية غير مباشرة:

ومن بين هذه العوامل:

* العيوب المخية: تنقل هذه العيوب إلى الجنين عن طريق الجينات يصحبها نمو شاذ في الجمجمة قد يرافقه إما صغر الدماغ Génétique Microcéphalie أو كبر الدماغ Génétique hydrocéphalies. (محمد صالح الإمام وفؤاد عيد الجوالدة، 2010: 107)

* اضطراب تكوين الخلايا

* اضطرابات التمثيل الغذائي منها:

حالات PKU اكتشفها Folling عام 1934 أن هناك إفراز غير طبيعي لحمض فنييل بيروفنيك في البول.

حالات Rh حسب Berg عام 1974 أن 1.4% يسبب التخلف العقلي. (سعيد حسني العزة، 2001، 40-41) (41):
(JEAN-LUC LAMBERT، 1986)

رغم هذه العوامل التي عرفت من قبل، إلا أنها مازالت لها تأثير إلى يومنا هذا على حياة الإنسان، هذه الملاحظة مستتبطة من خلال ملاحظات الباحثة علي مستوى التشخيص النفسي حيث أن الأطفال ينقصهم التشخيص المبكر ولذلك يقعون حتى 4-5 سنوات أين تكون الإعاقة الذهنية وجدت لنفسها مكان وتصبح هذه الحالات حبيسة ألام الإعاقة.

ب- عوامل غير جينية :

* الأشعة L'irradiation

حسب وود Wood فقنابل هيروشيما مثلا لها تأثير على الأجنة خاصة في الثلاث الأشهر الأولى، هناك أنواع أخرى ومن بين ذلك:

- ✓ صغر حجم الجمجمة
- ✓ استسقاء الدماغ
- ✓ الإجهاض
- ✓ الطفرات الوراثية

* الحصبة الألمانية (الحميراء) : Rubéole

- في دراسة قام بها Chess Et Coll عام 1978 على 243 حالة أصيبوا بالحصبة الخلقية

Rubéoles Congénitale كان هناك مؤشر على ظهور التخلف الذهني Arriération

Mental ويمكن أن تؤدي إلى :

- ✓ التهاب السحائي الدماغي.
- ✓ استسقاء الدماغ.
- ✓ صغر حجم الجمجمة.

✓ حالات جالاكتوسيميا Galactosémie

✓ حالات الهوموسيتين يوريا Homocytinuria (محمد صالح الإمام وفؤاد عيد الجوالدة، 2010: 110).

* طوكسوبلازموز : Toxoplasmosis

حسب Sever عام 1970 سجل 85% متخلفون جراء هذا العامل و الباقي لهم مخلفات عضوية شديدة.

* الزهري الولادي Syphilis

* تعاطي الأدوية و العقاقير

✓ صغر حجم الجمجمة

✓ كبر حجم الجمجمة

* الأمراض المزمنة

* الولادة قبل الأوان

* الإجهاد العاطفي

* التلوث البيئي

* سوء التغذية للأم : حسب فنيك (1970) وماكيملان(1977) سوء التغذية قبل الولادة يسبب ضرر أكثر بعد الولادة .

* نقص اليود ← Crétinisme القماءة .

* حوادث التسمم. (JEAN-LUC LAMBERT, 1986:44-45) (C.CHAGAS, 1983:30) (ماجدة السيد عبيد، 2000 : 62-70).

2- العوامل أثناء الولادة:

تبين دراسة F.Delange من خلال الإحصائيات أن الأسباب راجعة إلى الولادة حوالي 1/3500 ومن بين العوامل:

* الولادة المبكرة: تبين دراسات S. Saint- Anne Dargassies واختبارات E.E G. بينت أن الولادة المبكرة

تؤثر على النمو النفسي الحركي أيضا دراسة H.Knobloch أن نقص الوزن يؤثر على النمو، دراسة Harper P.et al على 500 طفل مبستر أن حوالي 57% مصاب بإعاقة ذهنية.

* الاختناق (الأسفكسيا): Asphyxia

دراسة لـ Behrman عام 1973 م تبين أن الاختناق يسبب اضطراب في القشرة المخية

* نقص O2 Anoxia

إن الطفل خاصة المبستر يمكن أن يعاني من إعاقة عقلية جراء نقص الأكسجين هذا حسب دراسة C.M. Brillien

* صدمات جسدية .

* سوء استخدام الأدوات كالملاقط أثناء الولادة.

* الولادة القيصرية .

* الحمل الخطر .

* النزيف الداخلي للطفل فحسب دراسة A. M. Freedman أن المناخ الاقتصادي الاجتماعي يؤثر على الطفل خاصة المبستر .

* سن الأم

* الأمراض المزمنة مثل الضغط الدموي (AHTA)

* الإجهاض لعدة مرات و مشاكل العمل .

* وضعية الحبل السري .

* نقص السكر : هيوجلسيميا Hypoglycémie .

فدراسة Comblath عام 1967 م فنقصه يسبب مشاكل علي مستوى الجهاز العصبي المركزي .

✓ نقص صرخة الميلاد .

✓ التشنجات و الزرقة .

✓ صعوبات التغذية .

* الصفيراء Kerricteurs

(C.CHAGAS, 1983:30) (512- 505 :J.DE AJURIAGUERRA, 1980) (محمد محروس الشناوي ، 1997: 116-119)

3-العوامل بعد الولادة:

* الحالات اللاتي يتأخر ظهورها إلى ما بعد الولادة :

✓ حالات صغر الجمجمة .

✓ إستسقاء الدماغ .

✓ حالات PKU .

✓ حالات خلل الغدد الصماء (الغدة الدرقية) .

* سوء التغذية :يؤكد تمبكنز Tompkinis وجود علاقة موجبة بين الوجبات الفقيرة وحالات الإجهاض

والولادة المبسترة (عبد المجيد سيد منصور و زكريا احمد الشرييني ، 1998 ، 151) .

* الصدمات:

- ✓ حوادث الاختناق Edema.
 - ✓ الجلطات.
 - ✓ الضرب على الرأس : يسبب حالات التخلف الذهني.
- * العدوى:

- ✓ التهاب أغشية السحايا.
- ✓ الجسيمة .
- ✓ الحصبة .
- * المواد الكيميائية.
- * المعادن .

* الأسباب الاجتماعية الثقافية

حسب O.Brunet أن البيئة الثقافية الاجتماعية لها تأثير على النمو، أيضا M.Gilly Et Al وجد أن هناك علاقة إرتباطية موجبة بين طبيعة الطبقة الاجتماعية الثرية و المستوى المتدني للمستوى العقلي.

ونضيف دراسة مقارنة G.G.Giordano & A.Lama بين أطفال المناطق العمرانية و المناطق النائية انه يوجد اختلاف في المستوى العقلي Q.I (عبد المجيد سيد منصور و زكريا الشرييني، 1998:151) (محمد محروس الشناوي، 1997: 120-123) (J.DE AJURIAGUERRA , 1980 :658 -660).

لاحظت الباحثة أن معظم البحوث ركزت على العوامل المسببة لحدوث الإعاقة إما قبل أو بعد الولادة، أيضا لا ننسى أو نتجاهل الظروف المعيشة سواء أكانت اقتصادية أم سياسية، ونمط الحياة المعيش من جوانب نفسية، والتغذية الاصطناعية، والوازع الديني. لهذا لا يمكن الجزم أن ظروف البيئة هي المسبب الوحيد أو الوراثة، إذ هي مجموعة عوامل متداخلة مع الحياة المعيشة تسبب إفراس لمثل هذه الظاهرة وتنتشر بنسب متفاوتة وكذا التطور العلمي.

خامسا: خصائص المعوقين عقليا

1- خصائص فئة الإعاقة العقلية البسيطة Arriération Mental Léger

-القابلة للتعلم (EMR) -

كان يطلق عليهم فئة البليد أو المافون (المرون Moron)، وأحيانا يطلق عليهم فئة القابلين للتعلم.

- الأداء العقلي: يتراوح نسب الذكاء أفرادها بين 50 - 70، ويتوقف النمو العقلي في الرشد عند مستوى

طفل عادي في سن 9 إلى اقل من 12 سنة تقريبا.

العمر العقلي 7- 9 أو 10 سنوات ومنهم من يحدده إلى 11 سنة إلى 12 سنة.

- التعلم والتدريب: يمكن أن يستفيدوا من البرامج التعليمية العادية إذ يستطيعون تعلم القراءة والكتابة

ومبادئ الحساب فيدرسون كل مستوى في سنتين أو ثلاثة سنوات. و يصلون إلى مستوى الصف

الخامس الابتدائي بينما يعانون من لديهم قصور في الانتباه.

- الكفاية الاجتماعية.

✓ يستطيعون التسوق بالعملة بحسب قيمتها.

✓ التعرف على المواقيت وعلى أيام الأسبوع.

✓ ميله إلى المشاركة مع الآخرين الأصغر منه سنا في الأنشطة و الألعاب.

✓ يمكن إلحاقهم بالوظائف الروتينية لتحقيق الاكتفاء الاقتصادي .

✓ يفشلون في التعرف على أسماء الشهور أو فصول السنة.

✓ اغلبهم يكتسبون استقلالاً كاملاً في رعاية أنفسهم مثل: تناول الطعام، الاغتسال، ارتداء الملابس، التحكم

في التبول والتبرز وفي المهارات العلمية المنزلية.

✓ يمكن تدريبهم على بعض المهن اليدوية التي تؤهل الفرد للحصول على عمل.

✓ انخفاض مهارات القراءة عندهم يجعل من الصعب الحصول على وظيفة عن طريق المسابقات.

بالإضافة إلى ذلك :

✓ اكتساب مهارات القراءة بالرغم من القصور في التعبير اللغوي وهذا حسب القدرات العقلية لديه

✓ اكتساب مهارات الكتابة.

✓ اكتساب مهارات التهجئة.

✓ اكتساب مهارات التعبير.

✓ اكتساب مهارات الرياضيات.

- ✓ اكتساب مهارات الجمع والطرح خاصة في النقود.
- ✓ اكتساب مهارات التبضع والتنقل.
- ✓ اكتساب مهارات ملاحظة الأشياء المحسوسة.
- ✓ اكتساب مهارات التعرف على الصورة وإدراكها.
- ✓ اكتساب مهارات التصور التجريدي للأشياء
- ✓ اكتساب مهارات التعرف على الرموز.
- ✓ اكتساب استعمال الرموز في عمليات مركبة بشكل بسيط.

حسب دراسة دافري Devery نجد ايضا:

- ✓ قراءة وكتابة جمل قصيرة.
- ✓ القيام بعمليات الحساب البسيط.
- ✓ قراءة القصص القصيرة.
- ✓ قراءة العناوين الكبيرة.
- ✓ الوصول إلى الصف الثالث ابتدائي.

أيضا:

- مهارات الكلام واللغة.
- مهارات الحسابية ومفاهيم العد والكم.
- مهارات الاتصال (القراءة، الكتابة والهجاء) أي استعمالها.
- المهارات الاجتماعية أي التفاعل الاجتماعي والتكيف داخل الأسرة والمجتمع وتحمل المسؤولية.
- المهارات الصحية (النظافة، التغذية، العناية بالجسم).
- مهارات السلامة والأمن (مهارات السير في الأماكن العامة، قطع الشوارع، استخدام وسائل النقل، تجنب المخاطر.
- المهارات الحركية والتربية الحركية.
- المهارات التربوية والفنية (استغلال وقت الفراغ)
- المهارات المهنية.
- مهارات التدريب الحسي للتأكد أن الطفل تعلم تمييز الأصوات، الألوان، الأشكال، اللمس (ماجدة السيد عبيد، 2013: 292).

- حسب Dunn عام 1956 يقع في أخطاء قرائية أكثر من السوي في المقاطع المتحركة، حذف الأصوات

- ✓ يتعرض لخبرات الحرمان و الفشل أكثر من العادي .
- ✓ يواجه الفشل عندما يقارن نفسه بالعاديين في مثل سنه.
- ✓ القصور في الكفاءة الاجتماعية (سهى أحمد أمين نصر ، 1999: 16-19) (علا عبد الباقي إبراهيم ، 2000: 86-91) (سهير محمد سلامة شاش، 2002 : 44-47).

2- خصائص فئة الإعاقة المتوسطة: Arriération Mental Moyen

-القابلة للتدريب TMR-

وهم الذين كان يطلق عليهم فئة البلهاء أو الأغبياء Imbecile وأحيانا يطلق عليهم فئة القابلين للتدريب:

- الأداء العقلي: تتراوح نسبة الذكاء لهذه الفئة بين 35-40 إلى 50-55 و يتوقف النمو العقلي عند مستوى نمو الطفل في سن 6 الى اقل من 9 سنوات .
- أيضا العمر العقلي لدى هذه الفئة 5-6 سنوات.
- التعلم والتدريب: أطفال هذه الفئة يكون تقدمهم في الأعمال المدرسية محدود لكن نسبة منهم تتعلم المهارات الأولية، الضرورية لمبادئ القراءة والكتابة والحساب.
- ✓ فيمكن أن يتعلموا القليل من الكلمات ويكتبوا أسمائهم يقومون بعملية الجمع (وليس الضرب والقسمة).
- ✓ قد توفر البرامج التعليمية لهؤلاء فرصا لتطوير امتحاناتهم المحدودة ولاكتساب بعض المهارات الأساسية حتى الوصول إلى مستوى الصف الثاني أو الثالث.
- ✓ يستطيعون التحدث قليلا والتواصل مع وجود أخطاء عديدة في النطق والمفردات والنحو، عادة ما يكونون شاردي الفكر .

- الكفاية الاجتماعية: عن طريق الإشراف والتدريب يمكنهم:

- ✓ تعلم مهارات العناية بالذات، وحماية أنفسهم من الإخطار .
- ✓ اكتساب السلوك المقبول في التغذية والنظافة وارتداء الملابس.
- ✓ يستطيع التعرف على الأشياء باستعمالاتها ويسميها ويتعرف على إخوته وأقاربه .
- ✓ يميز بين الصباح والمساء .
- ✓ يفشل في معرفة المواقيت بالساعة أو معرفة أيام الأسبوع أو أسماء الشهور.
- ✓ يتعاملون بعملة الشراء، لكن يفشل الفرد في تحويل العملة من عملة كبيرة إلى عملات صغيرة أو العكس.

✓ يعانون من مشاكل لغوية .

- ✓ بعض المشاكل الحركية .
- ✓ نقص ملحوظ في التكيف الاجتماعي و يلاحظ على البعض الانسحاب و العزلة .
- ✓ هناك نسبة منهم تتعلم المهارات الأولية لمبادئ القراءة و الكتابة و الحساب.
- ✓ يلاحظ أن منهم من يستطيع الاشتراك في حوارات بسيطة ويعبر عن احتياجاته الأساسية.
- ✓ يحتاجون إلى تدريبهم على المهارات الاجتماعية.
- ✓ يمكن للبعض الالتحاق بالأعمال اليدوية البسيطة لكسب قوت عيشهم في سن الرشد.
- ✓ الكثير منهم يستطيعون التنقل في المساحة المحيطة بالمنزل ويتعاملون بالعملة في الشراء لكن اثناء تحويل العملة يعانون من مشكل في ذلك (علا عبد الباقي إبراهيم، 2000: 92-93) (إيمان فؤاد محمد كاشف، 2001: 29-32) (سهير محمد سلامة شاش، 2002: 47-50) .

3- خصائص فئة الإعاقة الشديدة (الحادة) : Arriération Mental Sévère

-القابلة للتدريب TMR-

وهم الذين يطلق عليهم فئة البلهاء أو الأغبياء Imbecile ،و يطلق عليهم فئة القابلين للتدريب :

- الأداء العقلي : تتراوح نسبة الذكاء بين 20-25 إلى 35-40 ويتوقف النمو العقلي عند مستوى من 3- إلى الأقل من 6 سنوات و المستوى العقلي 4 سنوات.
- الكفاءة الاجتماعية والمهنية
- يعاني من قصور شديد في الاستقلال الذاتي والعجز عن إصدار أحكام صحيحة أو اتخاذ قرارات بأنفسهم.
- عدم القدرة على حماية الفرد نفسه من الأخطار الطبيعية.
- الفشل في العادات الأساسية في النظافة والتغذية وضبط عمليات الإخراج.
- عدم القدرة على النطق.
- لا يستطيع التمييز بين الليل والنهار .
- إذا خرج من البيت يضل طريق العودة.
- التعلم والتدريب
- يفشل الأطفال في تعلم أي مهارات للقراءة والكتابة والحساب .
- قلة الاستفادة من الخبرات اليومية ومن التدريب الاجتماعي .
- يمكن القيام ببعض التدريبات الخاصة المتسمة بالصبر والمجهود غير العادي لتعلم العادات الأساسية ومهارات العناية بالذات .

- تستطيع بعض الحالات عن طريق التدريب إظهار قدر يسير للغاية من المهارات التواصلية فيستطيعون التحدث او تعلم التواصل .

ايضا:

- التأخر اللغوي بدرجة ملحوظة
- تأخر نفسي حركي شديد
- تشكيل العلاقات ناقص وإن كانت، فيكون مع من أقل منه سنا
- مشكل الاستقلالية
- يحتاج إلى الرعاية و الحماية (علا عبد الباقي إبراهيم، 2006: 94- 95) (جمال الخطيب ومنى الحديدي، 2004: 63) .

4- الإعاقة العقلية العميقة (الجسيمة) Arriération Mental profonde

-فئة الاعتماديين-

- نسبة ذكاء أطفال هذه الفئة اقل من 20 .
- والعمر العقلي اقل من 3 سنوات، يعاني الطفل من الفهم المحدود للطلبات والتعليمات وضعف القدرة على تنفيذها.
- هؤلاء عندهم مشاكل تتعلق بالإدراك، وصعوبة بالغة في التعلم واكتساب الخبرات.

- الكفاية الاجتماعية :

- ✓ قدرة هؤلاء الأطفال على العناية باحتياجاتهم الأساسية تكون قليلة جدا أو منعدمة .
- ✓ يكونون غير قادرين حتى على توضيح احتياجاتهم البسيطة.
- التدريب :باستخدام فنيات تعديل السلوك أدى إلى زيادة إعداد من لديهم هذه المهارات.

ايضا:

- ✓ فشل أداء العمليات الحسابية البسيطة.
- ✓ تمكن البعض من تسمية الألوان المتخلفة.
- ✓ فهم الأوامر البسيطة.
- ✓ التمييز بين الوقت ليلا أو نهارا أو صباحا أو مساءا.
- ✓ تمكن البعض من قراءة وهجاء بعض الكلمات السهلة المكونة من (3) أحرف مثل (زرع ،كتب)
- يمكن تعليمهم كيف يرتدون ملابسهم بأنفسهم تحت الإشراف (السيد كامل منصور الشرييني ، 2009، 354).
- ✓ تأخر لغوي عميق.
- ✓ مشاكل حركية جسمية بنسبة كبيرة.

✓ يحتاجون إلى رعاية مدى حياتهم (علا عبد الباقي إبراهيم، 2000 : 96)

ترى الباحثة أن جل هذه الخصائص متباينة وتختلف تبعاً لدرجة الإعاقة العقلية وكل حالة تختلف عن غيرها

Chaque Cas et un Cas

سادسا: أسرة الطفل المعاق عقليا (ذهنيا)

1- الأسرة

- لغويا: حسب القاموس الأسري **Dictionnaire Famille**

- الأسرة التقليدية: "وحدة اجتماعية أساسية تتكون من الآباء والأمهات والأطفال والذي يعتبر كمجموعة، سواء كان المسكن معا أم لا".

- أسرة ذات العائل الواحد : "وحدة اجتماعية تتكون من واحد أو أكثر من الكبار مع الأطفال يقومون برعايتهم".

- اصطلاحا:

- تعريف علي عبد النبي حنفي " الأسرة هي نسق مفتوح وان مشكلة الطفل المعوق هي مشكلة الأسرة وان هذا النسق والنظام يحدث تصورا على دورة حياة الأسرة لإشباع المتطلبات المرتبطة بكل مرحلة " (علي عبد النبي حنفي، 2007: 10-11).

1-1- نظم الأسرة حسب Turnbull & Turnbull , 2005

الأسرة لا تعمل في فراغ ولكن في نظم اجتماعية متعددة. والعلاقة بين الآباء والأبناء تبادلية ، لذلك نجد أن نظام الأسرة يشمل 4 مكونات :

1- المصادر الأسرية: **Ressources Familiales** تتمثل في خصائص الأسرة كعدد الأفراد، الخلفية والثقافية ، الوضع الاجتماعي الاقتصادي وخصائص الأفراد كالوضع الصحي، والقدرات العقلية.

2- التفاعل الأسري: **Interactions Familiales** تتمثل في العلاقات بين أفراد الأسرة والمجتمعات المتفرعة عنها .

3- الوظائف الأسرية **Fonctions Familiales** وتتمثل في جملة الحاجات المختلفة التي تتمثل الأسرة مسؤولة تلبيتها .

4- مجرى حياة الأسرة **Cycle De Vie De Famille** تتمثل في سلسلة التغيرات التي تطرأ على الأسرة في المراحل والأوقات المختلفة كالمواليد الجدد ، المرض... الخ

وأفضل أنماط التنشئة الأسرية هو النمط الذي يشمل تقبل الآباء وإتباع نظام محدد وتمديد ضوابط معينة لسلوك

الأبناء (جمال الخطيب، 2008 : 224).

1-2- وظائف الأسرة حسب Turnbull & Turnbull ,1990

ويشمل كل المهام الحياتية المتداخلة للأسرة والضرورية لتلبية الحاجات الأسرية وتم ترتيب تلك الوظائف على النحو التالي:

- الوظائف الترويحية الترفيهية.
- الوظائف الاقتصادية: معرفة استخدام الدخل الأسري.
- وظائف الرعاية اليومية من طعام وملبس والحاجات الصحية للأفراد والأسرة.
- وظائف التنشئة الاجتماعية وتشمل بناء وتكوين العلاقات وتنمية المهارات الاجتماعية.
- وظائف هوية الذات.
- الوظائف الوجدانية.
- الوظائف التعليمية والمهنية التي تتطلب خيارات وأنشطة المدرس(علي عبد النبي حنفي، 2007: 13-14).

1-3- دور الأسرة في رعاية الطفل المعاق عقليا :

لقد بدا دور الأسرة في رعاية وتربية الطفل المعاق عقليا مؤخرا بتزايد وبشكل مقبول نتيجة عوامل متعددة، وخاصة التشريعات المتعلقة بهذه الفئة لضمان حقوقها، كما أن إدراك الآباء والمعلمين لأهمية علاقة العمل القوية مع المربين، والخاصة بتقديم برامج نوعية تدريبية لهؤلاء الأطفال وللمن يتعامل معهم ، وذلك لتحسين مهاراتهم وأدائهم وخدماتهم للأطفال ويمكن القول أن دور الأسرة في رعاية الطفل المعاق عقليا تكمن حسب محمد السفاسقة في:

- رفع وتخفيف المعاناة النفسية عن الطفل المعاق عقليا بحيث يشعر بإنسانيته وقيمه وأنه فرد مرغوب فيه وعدم استعمال ألقاب غير مناسبة في التعامل.
- الاحترام والتقدير وعدم اعتباره مشكلة الأسرة ، بل يجب أن يحظى بكافة حقوقه كاملة فلا يشعر بأنه اقل من غيره ولا يجوز مقارنته بغيره وتمييزه لآخرين عنه بأية امتيازات ، بل يجب توفير الفرص لمزاولة اهتماماته ونشاطاته وهوياته.
- السعي لتأهيله تعليميا ومهنيا، حسب قدراته، وذلك لمساعدته في تحمل مسؤوليته ، وتعريفه بما يناسبه من مهن .

- توفير العناية والرعاية الصحية وقواعد السلامة العامة له، وعدم تعريضه للأذى والمحافظة على صحته ، كأى فرد في الأسرة ، بل يجب أن تكون الرعاية مركزة وحثيثة .
- أن يتكون لدى الأسرة فهما واسعا حول مسائل التدخل الإرشادي والعلاجي مع أفراد هذه الفئة ، كاءجراءات تعديل السلوك .
- تدريب الطفل المعاق عقليا على بعض المهارات الأساسية اللازمة له في الحياة كالعناية بالذات والسلوك الاجتماعي وتحمل المسؤولية والاعتماد على الذات وإشغاله بقدراته وقبول انجازه مهما كان بسيط في نظر الآخرين (عدنان ناصر الحازمي، 2007: 246- 247).

2- تأثير (أثر) وجود طفل معاق ذهنيا على الأسرة:

إن تواجد طفل معاق ذهنيا داخل الأسرة يسبب توترا في حياة الزوجين ويمكن أن يؤثر سلبا في كثير من الأحيان على اتزانها وقدرتها على التكيف خاصة إذا كانت هذه العلاقة ليست قوية مما يؤثر على تقدير حاجاته وحاجات إخوانه ومما يؤثر على الإخوة والأخوات.

- تأثير الطفل المعاق ذهنيا على علاقات الأسرة.

- تأثير الطفل المعاق ذهنيا على الإخوة والأخوات.

2-1- تأثيره على علاقات الأسرة:

إن ولادة طفل معاق عقليا يفرض على والديه أي على أسرته ظروف خاصة وحاجات لمواجهة حياة هذا الطفل لأنه في كثير من الأحيان تواجهه يمثل مصدر من مصادر الضغوط النفسية التي تفوق مسؤوليات تربيته.

2-1-1- الميل نحو الرعاية والحماية الزائدة للطفل المعاق ذهنيا

وهي رعاية الأسرة الطبيعية في حماية طفلها المعاق ذهنيا، وطريقة سهلة في التعامل معه لإشباع حاجاته، إلا أنه عند كل من الوالدين نتيجتهما تكون فشلها في تنمية إمكاناته المحدودة والوصول إلى أقصى حدود النمو وحرمانه من القدرة على تحمل المسؤولية والاعتماد على الذات، ومجتمعنا يعاني من استعمال إما أسلوب الحماية الزائدة وعدم إتاحة له فرصة الاعتماد على نفسه أو الإهمال التام وعدم القبول الذي يظهر عليه بصورة واضحة وعدم الاعتناء و توفير أي مطلب من مطالبه أو عدم إخراجه للمجتمع.

2-1-2- ضعف تكامل وتماسك الأسرة:

قد تتأثر علاقات الأسرة بسبب متطلبات الطفل الملحة والمستمرة وينعكس على حياتهم النفسية التي قد تولد الشعور بالرفض تجاهه، والشعور بالكراهية والرغبة في الهروب من تحمل المسؤولية ويظهر في محاولة الأب مثلا الانشغال في العمل لأطول وقت ممكن أو قضاء وقته في أماكن خارج الأسرة أو محاولة الأبناء عدم الرجوع مبكرا إلى البيت والانتقاع عن زيارات الأصدقاء حتى لا يأتون إليهم وكذا الأسرة وعلاقتها مع الجيران والأصدقاء.

2-1-3- الحد من نشاط الأسرة:

إن تواجد الطفل المعاق في الأسرة ينقص من نشاطاتها الاجتماعية و الثقافية أو الترفيهية أي لن يتسنى للوالدين أن يخرجوا معا ولن يتمكنوا من الخروج معه لما يرافق ذلك الشعور بالخجل خاصة إذا كانت تصرفاته شاذة، مما يجعل أيضا الأم في بعض الأحيان تبقى بالمنزل ولا تخرج.

2-1-4- الإشراف المستمر عليه:

إن الطفل المعاق ذهنيا يكون بحاجة إلى مراقبة وإشراف خوفا من أن يتعرض للأذى أو يعرض الآخرين أو الأشياء للأذى خاصة حالات التخلف الشديد وهذا راجع إلى قدراته الناقصة التي تحد تفهم وإدراك مواطن الخطر ، فإن نتيجة ذلك تسبب إرهاب جسمي واضح، ولا يمكن معالجته إلا إذا وضع في مؤسسة خاصة (الرعاية البديلة) التي تعمل على التكفل به في حالة القيام بدورها على أكمل وجه.

2-1-5- تأثير الحياة الجنسية:

تظهر لبعض الوالدين مشاكل جنسية تكون في الغالب نتيجة الإرهاب الجسمي والنفسي وإما نتيجة مشاعر الذنب والتأنيب والدوافع اللاشعورية في عدم إنجاب أطفال آخرين، فيؤثر ذلك أو يؤدي إلى تفكك الأسرة أو على نشاطاته الحياتية للوالدين.

2-1-6- ظهور بعض المشكلات العاطفية والسلوكية والاجتماعية لدى أفراد الأسرة

- قد تزداد الروابط الزوجية بعد قدوم الطفل المعاق ذهنيا.
- تفكك الروابط الأسرية في بعض الحالات.
- ترضى بعض الأمهات بقدوم الطفل وتحمد الله عليه.

- تميل بعض الأمهات إلى الرغبة ألا يكبر الطفل ويبقى بحاجة إليها متحدية الضغوط الاجتماعية والأسرية.
- تجعل بعض الأسر الأخت الصغرى أو الكبرى هي المتحمل لمسؤولية أخاها المعاق ذهنيا.
- هناك من الأسر التي تهتم اهتماما كبيرا بإبنها وتهمل باقي أفراد الأسرة.
- هناك من الأسر التي تخصص ميزانية يسيرة من أجل التكفل به في المؤسسات.
-

2-2- تأثير الأسرة على الإخوة والأخوات

لقد أكدت الدراسات و الأبحاث التي أجريت على إخوة المعاقين ذهنيا أن هؤلاء الإخوة يعانون معاناة كبيرة والتي تفوق معاناة الإخوة العاديين، وأنهم يميلون إلى العزلة ويشعرون بالضغوط النفسية التي تسيطر على الأسرة لأنهم يتحملون مسؤولية أخيه المعاق ذهنيا.

وهنا أيضا يجب أن يعلم إخوة وأخوات المعاقين ذهنيا حول طبيعة الإعاقة قبل أن يعرفوها من قبل الآخرين بطريقة السخرية والاستهزاء.

وأيضا الاهتمام الزائد بالطفل المعاق ذهنيا من طرف الوالدين قد يثير غيرة إخوته بإظهار بعض أشكال السلوك الرافض للطفل المعاق ذهنيا وقد يدفعهم ذلك إلى ممارسة بعض السلوكيات العدوانية. و تبقى بعض المظاهر فتؤثر على التوافق الأسري والاجتماعي للأسرة والأبناء منها: الخوف، القبول، الشعور بالذنب وعدم الثقة بالنفس، الانعزالية، المسؤولية (عمر عبد الرحيم نصر الله، 2008: 133-122).

ترى الباحثة أن تواجد طفل معاق ذهنيا داخل الأسرة سوف يؤثر بطريقة أو بأخرى على الوالدين والأخوة والأخوات ودرجة التأثير تكون مختلفة حسب طبيعة الأسرة ونمط تفكير البيئة المعيشة وما يتطلبه الواقع من وقت ومال وطاقة جسمية ونفسية، لذلك يجب أن يكون هناك توجيه وإرشاد أسري، وإدماجه بالمراكز المتخصصة من أجل تقديم أنواع التكفل النفسي، التربوي، الأروطفوني، الصحي ويتوفر بذلك الجو المناسب والخبرات الضرورية، ويفهم كل من الوالدين والأسرة ككل الأمور المتعلقة بإعاقته وإعطاءهم فرصة للتعبير عن مشاعرهم، حتى لا ينعكس عليهم الأمر في المستقبل.

مع استعمال أيضا الإرشاد النفسي الديني خاصة لنمط من الأولياء الذين لم يتقبلوا تواجد طفل معاق ذهنيا و أصيبوا بالاكئاب وحالات القلق خاصة كقلق مستقبل التعلم و الدراسة. وذلك بالرضا بالقضاء والقدر ومعرفة انه هؤلاء الأطفال يعتبرون باب من أبواب الجنة.

3- ردود أفعال الوالدين ومراحل التكيف

حينما ترزق الأسرة بطفل معاق ذهنيا فتتولد ردود مختلفة من طرف الأسرة خاصة للأولياء نتيجة للصدمة التي يتلقونها بعد معرفة ذلك إما من طرف الطبيب أو المختص في مجال علم النفس.

أكد كابيلا بأن الأم قد تتجنب في بادئ الأمر مناقشة مشاعرها حول ما حدث لابنها، لكن فيما بعد تظهر استجابات نفسية تعكس المشاعر الحقيقية لها، لذلك تأتي أهمية التكفل لمساعدة الوالدين واستعمال إستراتيجيات إرشادية تدريبية للتعايش مع مشاعرهم وبالتالي يتم التكفل بالطفل داخل الأسرة.

و حسب لندمان 1944 Lindeman وشونبيرغ وكوش Schoenberg, Kutsher 1947 أن ردود الطفل للوالدين تكون على شكل الحزن والأسى لذلك نجد أن كوين روس أشار إلى مراحل تكشف للأسرة مع الإعاقة عبر المراحل وهي:

المرحلة الأولى: عدم التصديق

- وعي الوالدين بأن طفلها مختلف على الآخرين.
- شعورهم بالصدمة، الارتباك والحيرة.
- الانسحاب أي فقدان الاتصال بما يحدث حولهما.
- الشعور بالأسى ولا يستطيعان أن يتخيلا أنفسهما كوالدين لطفل معاق ذهنيا.
- يكون هناك لوم للذات وشعور بالنقص والتهميش.

المرحلة الثانية: الغضب

- إلقاء اللوم على الطبيب الذي أشرف على الأم في فترة الحمل.
- لوم النفس والآخرين لأشياء حقيقية أو وهمية قد فعلها خلال فترة الحمل.
- مواجهة المشكلة.

المرحلة الثالثة : المساومة

- كثيرا ما تحدث مع مرحلة التكرار.
- الإصرار أن الرعاية خلال فترة الحمل كانت ممتازة و تم إتباع كل تعليمات الأخصائي.
- وصف الطفل بأنه طبيعي.
- قد يلجأ بعض الآباء إلى الجهات السلبية، أو الذهاب إلى المشعوذين، أو البحث عن المختصين في هذا المجال.

المرحلة الرابعة :القبول المبدئي

- إدراك حقيقة التخلف و أسباب تخلفه.
- البحث عن العلاج.
- اعتقاد الأولياء بأن الطب والعلوم الطبية والنفسية لابد أن تجد العلاج الشافي لتلك الحالة.
- البحث لوضع الطفل في مراكز خاصة أو المدارس العادية لدى بعض الأولياء.

المرحلة الخامسة : القبول

- تقبل حقيقة فقدان الطفل الذي كان متوقع ومنتظر قبل الولادة.
- تقبل الطفل المعاق ذهنيا كما هو .
- ظهور ردود فعل إيجابي نحو طفلها ويدركا حاجة الطفل إلى الاهتمام والرعاية.
- إدراك بأن هذا الطفل يمكن أن ينمو بشكل أفضل مما عليه.

يطرح الأباء بعض التساؤلات منها:

- ما هو الأفضل إبقاءه في البيت أو مؤسسة خاصة؟
- ما الذي يكون عليه بعد سنوات؟
- هل يمكن أن يصل إلى حد من النضج الكاف يتمكن معه من الزواج في المستقبل وتحمل مسؤولية البيت؟ (عمر عبد الرحيم نصر الله، 2008: 80 - 85)

ترى الباحثة أن تأثير الصدمة التي نسميها ولادة طفل متخلف عقليا على الوالدين يكون لها أكبر أثر على معاملة الطفل والحقيقة أنه فعلا الوالدين يمران بفترة عصبية في تقبل هذا الطفل ويحتاجان إلى تكفل نفسي على شكل توجيهات وإرشادات للوالدين وإعطاءهم أمل بأن طفلها هذا ما إن قدمت له الرعاية عبر برامج تدريبية معينه سوف يتحسن ولن يبقى بهذا الشكل مهما كانت درجة إعاقته، مع إعطاء أمثلة من الواقع و أن حالات اشد من ذلك تحسنت مع إعطاء حقيقة الحالة وأنها لن تعود طبيعية كأطفال عاديين لكن يمكن إن يكتسبوا الاستقلالية والانسجام في المجتمع(جمال محمد الخطيب، 2009 :96). أيضا بالإمكان مساعدتهم بعد التشخيص بالقيام بدورة بالمراكز النفسية البيداغوجية أين يتواجد أقران الابن المعاق ذهنيا وإعطائهم صورة واقعية عن التكفل بالطفل وما يستطيع أن يقوم به خاصة حينما يصل إلى فوج الورشة وما يمكن أن يتعلمه ويمكنه في المستقبل أن يدمج في مراكز التكوين و يندمج في البيئة المحيطة هنا أيضا يمكن تخفيف معاناة الأولياء لان معظمهم يجهلون طاقات أبنائهم المهم في رأيهم أن يتعلم ويدرس الطفل و حسب ما يراه أن يصل مستوى بسيط كالسنة الخامسة ابتدائي أو مستوى أكثر.

4- اتجاهات الأسرة والمحيط المعاش بالطفل المعاق ذهنيا

يمر الأهل في بداية معرفتهم بأن طفلهم يختلف عن الأطفال الآخرين ببعض المشاعر التي تلعب دورا مهما في حياتهم والتي تكون مرتبطة باتجاهات عديدة منها:

4-1- اتجاهات الناس حول الطفل المعاق ذهنيا

لما لديهم من أفكار على أن لديه إعاقات متعددة وأنه عار في البيئة المعاشة وتكون توقعاتهم بالنسبة لما يمكن للمعاقين القيام به متدنية لدى كل الأوساط الثقافية حتى في بعض الأحيان لدى الأطباء ، وكأن المعاق لا فائدة منه وهو عبئ على أسرته ومجتمعه متجاهلين بعض قدراتهم ونجد أيضا اتجاهات الطبقة الفقيرة أفضل من اتجاهات الناس ذوي الطبقة الغنية أو المتوسطة من ناحية الاتصال والتفاعل .

4-2- اتجاهات المعلمين نحو المعاق عقليا :

- إن اتجاهات المعلمين الايجابية مرتبطة بتحصيل الأطفال أثناء التكفل بهم والعكس في ذلك. لكن هذه الاتجاهات سواء كانت سلبية أو ايجابية فهي تؤثر على وضع الطفل الاجتماعي وعلى أدائه من ناحية أخرى.
- إن المعلمين يفضلون تعليم الموهوبين على تعليم المعاقين ذهنيا.
- إن مربي التربية الخاصة لديهم اتجاهات ايجابية نحو المعاق ذهنيا أكثر من اتجاهات المعلمين العاديين في تعليم العام .
- أن مربي التربية الخاصة يعترفون بحق المعاق ذهنيا في التعليم العام في تقليل البعد الاجتماعي والفوارق الاجتماعية فيما بينهم وبين الأطفال المتخلفين عقليا.
- إن مربي التربية الخاصة أكثر تفهما لحاجات الأطفال المعاقين ذهنيا ويميلون إلى الحد من طلباتهم منهم قياسا مع معلمي التعليم العام .
- إن المعاقين ذهنيا - درجة شديدة - هم اقل الفئات تفضيلا لدى جميع المعاقين سواء المربي أو المعلم.

4-3- اتجاهات الرفاق

- إن المكانة الاجتماعية للطفل ذو الذكاء المنخفض اقل مما هي عليه بالنسبة للطفل العادي في الصفوف العادية ويعود ذلك إلى السلوكيات غير المرغوب فيها الصادرة من الطفل المعاق ذهنيا.
- إن تقدير الأطفال المعاقين ذهنيا في المراكز الخاصة أفضل من تقدير الأطفال العاديين من المدارس .
- إن الأطفال العاديين لا يميلون إلى تقبل الأطفال المعاقين عقليا في صفوفهم العادية ولا يفضلون دمجهم معا.
- إن رفاق الحي العاديين يرفضون رفاقهم المعاقين ذهنيا حتى ولو كانوا من نفس المستوى الاجتماعي.

- إن أطفال الطبقة الاجتماعية الفقيرة أكثر تقبلاً لرفاقهم من تقبل أطفال الطبقات الاجتماعية الثرية.
- 4-4- اتجاهات الوالدين**
- ان اتجاهات الوالدين بالإضافة إلى أوضاعهم الاقتصادية والثقافية لها علاقة بإرساله أو عدم إرساله إلى المؤسسات المتخصصة .
- بالنسبة لميلاد طفل معاق ذهنياً فإن الأم تشعر متى عرفت ذلك- بالقلق و الشعور بالذنب والرفض والخجل، وكذا الانسحاب.
- بعض الأمهات يقدمن الحماية الزائدة لأطفالهن تعويضاً لما تعانين من تواجد طفل معاق في الأسرة.
- إن تقبل الطبقات الفقيرة للطفل المعاق من طرف الوالدين هو أكثر ايجابية.
- و حسب دراسة سليمان الريحاني بالأردن 1979 نحو اتجاه آباء الأطفال المعاقين حسب متغير الجنس، درجة التخلف، جنس الوالدين ، عمر الوالدين، المستوى التعليمي ، المستوى الاقتصادي، والالتحاق بالمؤسسات الخاصة فكانت النتائج كما يلي:
- 79.46 % كانت اتجاهات ايجابية .
- 32.12% منهم من كانت ايجابية ومنهم من كانت سلبية .
- وهذه النتائج كانت حسب اتجاهات الآباء حول أبناءهم وليس نحو الإعاقة.
- كانت اتجاهات سلبية نحو درجة الإعاقة الشديدة.
- يشعر بعض الوالدين بالذنب لإعاقة طفلهم ويتساءلون عن سبب الإعاقة، هل هي نتيجة ما ارتكبه أو عقاب من الله! مما يمنعهم من تقبل ولدهم ومساعدته على التقدم والتطور حيث لا يتحملون ما يصدر عنه من سلوك.
- هناك من الأمهات اللواتي تكون معانتهن شديدة بسبب ضغط الأعمال والجهد الذي يسبب لهم وجوده لعدم قدرته على الاعتماد بنفسه مثل النظافة ، تناول الطعام ، معرفة المخاطر مما يسبب للوالدين الغضب وعدم تحمل تصرفاتهم.
- 4-5- اتجاهات المعاقين عقلياً لأنفسهم**
- إن نظرتة اتجاه نفسه واتجاه الآخرين نحوه تؤدي إلى تدني مفهومه عن ذاته وشعوره بالنقص والإحباط (سعيد عبد العزيز، 2008: 153-158).

تري الباحثة أن اتجاهات الأولياء حسب البيئة المعاشية وتواجد المختصين في علم النفس لتوجيههم وتوعيتهم وتوفير البرامج التدريبية التأهيلية الملائمة ، وأيضاً تفهم المجتمع له ووعيه. حيث تغيرت نوعاً ما نظرة الأسرة نحو تواجدهم داخل الأسرة بعد أن كانت هذه الأسرة تشعر بالخجل والإحراج لوجود طفل معاق لم يعد يوجد بنفس الدرجة من الحرج في أيامنا هذه ، وأصبحت تبحث عن إدماج الطفل ضمن المؤسسات المتخصصة والبحث عن المختصين النفسانيين من أجل إمدادهم بطرق التطفل داخل الأسرة.

أما بالنسبة للطفل المعاق ذهنياً فله شعور بأنه مختلف عن الآخرين خاصة أقرانه، ويتفهم ردود أفعال المربي أو المعلم داخل المدرسة في طريقة التعامل معه مع البيئة المعاشية يتفهم أن له مكانة اجتماعية وهو مقبول أو منبوذ من طرف الناس والمحيط المعاش.

سابعاً: حاجات الأسرة و الطفل المعاق ذهنياً

1- حاجات الأولياء حسب هيوارد و داردج Heward & Dardig,1978

1-1-1 الحاجات الأساسية

1-1-1-1 حاجات متعلقة بالتغلب على ردود فعل الوالدين المصاحبة للإعاقة الطفل حسب Dean(1975) والشناوي(1997) والحديدي (1997) أن الحاجات الوالدية تتمثل في :

- الحاجة إلى معرفة أن اللوم سواء لوم الطفل نفسه لا يجدي في حالة وجوده.
 - الحاجة إلى المساعدة من طرف الأقارب الأصدقاء و المختصين.
 - الحاجة إلى المساعدة للتخطيط لنمط أو أسلوب الحياة مع طفلهم المعوق.
 - الحاجة إلى المساندة الانفعالية.
 - الحاجة إلى المعلومات حول التشريعات الخاصة بالأطفال المعاقين.
 - الحاجة إلى الجهات المهنية التي تقدم الخدمات لكي تشارك الأسرة بفعالية في إجراءات الخطة الفردية.
- وهذا ما توصلت إليها دراسة سومرز وآخرون Summers .

في ضوء ما سبق يتضح أن حاجات الأباء تتعلق بالتغلب على ردود الأفعال السلبية التي يترتب عليها ضغوط نفسية ، وحاجات ذات أهمية من أجل التوجيه والإرشاد الوالدي حول كيفية التعامل مع الطفل المعوق ذهنياً وبالتالي يتم التعايش مع مشكلاتهم.

1-1-2-2 حاجات والديه متعلقة بالمعوق الذهني

حسب السرطاوي فان نوع من هذه الحاجات تتمثل فيما يلي :

- الحاجة إلى معرفة حالة الطفل .
- الحاجة إلى معرفة طرف التكفل من طرف المختصين.
- الحاجة إلى معرفة كيفية التعامل معه داخل المنزل.
- الحاجة إلى معرفة مستقبل الطفل.
- الحاجة إلى هل هناك دواء خاص بحالة طفلهم.

1-1-3- حاجات والديه تتعلق بمعرفة المصادر المتاحة في المجتمع

من خلال دراسة السرطاوي 1998 ضمن أبعاد مقياس الاحتياجات وهنلي 2006 فالحاجات تتمثل في:

- الحاجة إلى توفير المراكز والجمعيات التي تقدم الخدمات الخاصة بالأطفال المعاقين ذهنيا.
- الحاجة إلى مراكز المعلومات التي تزود الإباء بمعلومات حول آخر التطورات في البحوث وتعليم أطفالهم المعاقين ذهنيا.
- الحاجة إلى خدمات الدعم .

1-2- حاجات إخوة الطفل المعاق ذهنيا: حسب دراسة هويدي 2003 ودراسة وازرمان 1983 فان

حاجاتهم تتمثل في:

- الحاجة إلى المعلومات حول طبيعة الإعاقة الذهنية ومراحل نمو أخوهم ، وتفسير سلوكياته الشاذة الصادرة منه .
- الحاجة لتفهم وضبط ردود الفعل الانفعالية من الخوف ، القلق، الشعور بالذنب، إلى جانب الشعور بالحب والود والتعاطف معه.
- الحاجة لتشكيل الهوية الذاتية وتحديد الدور لكي لا يتم نمذجة سلوكياته الصادرة عن ابنهم المعاق ذهنيا.
- الحاجة لتعلم استراتيجيات فعالة لتعامل معه مع مواقف الحياة المعاشية ، لأنه في بعض الأحيان يمكن أن يبتعدوا عنه، ويتفاعلوا معه بسلبية ، مما لهم من مشاعر سلبية اتجاهه(عمر عبد الرحيم نصر الله ،2008: 233-236) .

أيضا:

- يحتاج أولياء الأمور نظاما تعليميا مخططا له لكي يستطيعوا تعديل طرق تفاعلهم مع أبنائهم فالجلسات التي تنفذ بشكل منظم والتي تسعى إلى إحداث تغيرات واضحة في سلوك أولياء الأمور تتوفر لها فرص جيدة في تحقيق الأهداف.
- يحتاج أولياء الأمور إلى أن تتوفر لهم فرصة التحدث عن نجاحهم وإخفاقهم في تدريب الطفل.
- يحتاج أولياء الأمور أن يعرفوا عن نجاحات الآباء الآخرين.
- يحتاج أولياء الأمور طرح الأسئلة والحصول على الأجوبة من الأخصائيين والإباء الآخرين.
- يحتاج أولياء الأمور التعرف على الأخصائيين الذين يعملون مع أبنائهم والتعرف على الآباء الذين لديهم أبناء لهم حاجات مشابهة لحاجات أبنائهم (جمال الخطيب، 2009: 202- 206).

2- حاجات الأطفال المعاقين ذهنيا

يعد إشباع الحاجة بجانبها الفردي والاجتماعي يتم في إطار اجتماعي يحتاج إليها كل إنسان صغيرا كان أو كبيرا وعدم تلبيتها في حياة الطفل تدفعه لسدها بطرق مغلوبة وغير مقبولة في أحيان كثيرة فقد يؤدي إلى الانطواء على الذات والشعور بالإحباط، أو العدوانية.

2-1 حاجات النمو الجسمية

- **الحاجز الغذاء الصحي:** فهو يزود الجسم بالطاقة اللازمة لأداء النشاط بالمادة اللازمة لإصلاح الخلايا التالفة وإعادة بنائها وتجديدها والحرمان منه يصيب الطفل بسوء التغذية.
- **الحاجة إلى الإخراج:** عملية لا ارادية يعتمد ضبطها على النضج ويفيدها التدريب باستخدام التشجيع والثواب وتجنب العقاب السلبي.
- الحاجة إلى الملابس.
- الحاجة إلى السكن المناسب هذه الحاجة مهمة في النمو الجسدي والنفسي.
- الحاجة إلى الوقاية من الحوادث ويجب أن يوجه الطفل ذهنيا من بداية النمو في داخل البيت وخارجه، وذلك إن هذه الحاجة تقتزن بحب الطفل للحركة واللعب والاستطلاع لذلك يجب مراقبته المستمرة .

2-2 حاجات النمو العقلي

- الحاجة إلى البحث والاستطلاع.

- الحاجة إلى اكتساب المهارة اللغوية.
- الحاجة إلى تنمية القدرة على التفكير.
- 3-2- حاجات النمو الوجداني والاجتماعي :
- الحاجة إلى الحب والمحبة والتشجيع بحيث تشعر الطفل انه محب محبوب، ومرغوب فيه وتشجيعه على الأعمال التي يقوم بها ولو بسيطة.
- تشعره بالانتماء إلى الجماعة، وحرمانه من إشباعها يجعله مضطرب نفسياً.
- الحاجة إلى الرعاية والتوجيه حسب درجة الإعاقة .
- الحاجة إلى رضا الكبار، حيث إشباع هذه الحاجة يحسن سلوكه ومستوى توافقه النفسي والاجتماعي.
- الحاجة إلى الإقران واللعب فإتاحة فرض اللعب والتفاعل مع الأفراد يساعد على النمو الوجداني والاجتماعي.
- الحاجة إلى التقدير والتقبل الاجتماعي :فالطفل المختلف عقلياً يشعر بعدم التقبل الاجتماعي في البيت والمدرسة ومع أصحابه مما يسعى للحصول على التقبل الاجتماعي وذلك اعتراف الآخرين بقيمته و قيمته ما يفعله بالتوجيه سلوكياته.
- الحاجة إلى الاستقلال: يحتاج أن يتعلم كيف يعتني بنفسه ويحافظ على سلامته ويساعد في الأعمال المنزلية البسيطة أو في أعمال روتينية.
- 4-2- الحاجة إلى تعديل مفهوم الذات قد يتأثر مفهوم الذات بالحماية الزائدة ، فالشخص الذي لديه مفهوم ذات ضعيف كأن لديه مشاعر بعدم الكفاية، والأسرة هي المسؤولة عن كيفية إدراك الطفل المعاق ذهنياً لنفسه وتقييمه لذاته.
- 5-2- الحاجة إلى الأمن يحتاجون إلى أن يكونوا محبوبين ومرغوب فيهم لذواتهم وأنهم موضع حب.
- يحتاج إلى الرعاية في جو أمن يحميه من الظروف الخارجية المهددة لأمنه مما يتيح له النمو الانفعالي والاجتماعي بصورة صحيحة (منى يونس بحري ونازك عبد الحليم القصيشات، 2008: 54- 59) (أمال محمد عبد المنعم، 2006: 51-53) .
- 6-2- الحاجة إلى التدريب
- يرى جيستن وآخرون1994 أن التعلم العفوي أو غير المقصود هو اكتساب معلومات غير متعلقة بالواجب الذي بين يديك ،وان افتراضنا أن المتخلفين عقلياً لا يستطيعون التعلم بطريقة عفوية يعتبر واحداً من الخصائص القليلة التي لم يتأكد منها البحث السلوكي.

- وعلى هذا الأساس لا يفترض أن هؤلاء الأطفال المتخلفين عقليا سوف يكتسبون المعلومات فقط لأنها متاحة في بيئتهم المباشرة، فهم في حاجة إلى تدريب خاص ليتمكنوا من اكتساب هذه المهارات (السيد كامل منصور الشرييني ، 2009 : 32).
- ويشير **ديفير 1990** Dever إلى حاجة المتخلفين عقليا للتدريب على مهارات محددة والتي يكتسبها معظم الأفراد بالصدفة وتمكن الفرد من معايشة المجتمع بدون حاجة إلى إشراف أو مراقبة.
- يشير **عاطف الزغلول 2004** عمل دليل لأولياء الأمور يوضح كيفية التعامل مع أطفالهم المتخلفين عقليا من خلال المواقف الحياتية المختلفة التي يمرون بها ويكون متكاملًا مع المنهاج المدرسي (السيد كامل منصور الشرييني ، 2009 : 39).
- ترى الباحثة أن الأسرة لها دور كبير ومسؤولية في تلبية حاجات الطفل المعاق ذهنيا حسب طبيعة الإعاقة ودرجة التخلف و بطرق تربية سليمة لكي لا يصاب بالإحباط والعدوانية أو مشاكل نفسيه أخرى ولكي يتمكن أن اكتساب المفاهيم اليومية وتشكيل العلاقات التواصلية وبالتالي الاندماج الاجتماعي.

ثامنا : العناية بالمعوقين عقليا:

- إن العناية أو الرعاية عنصر أساسي في حياة المعوق عقلي حيث يتسنى له في الأخير التكيف مع المجتمع و ما نريده أن يتواجد في مجتمع تتضافر جهود كل المتخصصين و الجهات المعنية لتفعيل طاقته المخزنة وعدم إهمالها و يمكن أن تكون الرعاية بالشكل التالي:
- الرعاية الطبية ولا تتمثل فقط في العلاج وإنما تقديم يد المساعدة بالتشخيص المبكر وإجراء الفحوصات الأولية الأساسية و ليس الروتينية مثل الفحوصات على **PKU**.
- الرعاية الخاصة بالتغذية، ليس إذا كان الطفل معوق عقليا يعني حرمانه من حقه الطبيعي لكن العكس محاولة تقديم واجبات كاملة تجعل قدراته في حالة إثارة دائمة.
- توفير برامج الإرشاد الصحي الاجتماعي للأطفال الرضع و الفحوصات الدورية.
- الاتصال بالمختصين من أجل متابعتهم و تقديم نصائح للآباء حول طريقة التعامل معهم و الابتعاد عن ردود الأفعال السلبية من طرفهم مثل:

* الإنكار

* الحزن من التأنيب

* القلق و الخوف

- تحقيق حاجات الأطفال المعوقين من طرف بيئتهم وهي نفسها حاجات الطفل العادي وهذا ما ذهب إليه ماكلان (1982).

- الإهتمام بمستقبله نفسه نفس الطفل العادي.

- تعريض الطفل لبرنامج مبكر يساعده على النمو مما يحقق له التكيف الجيد.

- إدخال هذه الفئات إلى مراكز الرعاية الخاصة من أجل التكفل من طرف الفرقة البيداغوجية المتعددة التخصصات.

- تقديم الرعاية مثل المسرح، اللعب، الرحلات، المسابقات الثقافية.

- تدريبه على العادات التي تؤدي به إلى تقبله اجتماعيا من قبل المجتمع.

- التدريب على أعمال ما قبل التمهين (رمضان محمد القذافي، 2001: 155-162) (عبد المطلب أمين القرطبي، 2001: 248) (بشير معمرية، 2006: 159).

أيضا يمكن للعناية أن تأخذ شكل آخر والمتمثل في:

1- إرشادات لأسرة المعاق عقليا في تدريب طفلهم:

- التفاؤل والمدح في توجيه الحديث إليه.

- الدعم العاطفي.

- التحدث بالطريقة التي تشعر الابن بالدفء والحنان.

- أن تكون نموذجا يقتدي به في التعامل داخل الأسرة.

- التشاركية بين أفراد الأسرة في تحقيق رغبات الابن المعاق ذهنيا.

- مراعاة الإنسانية لا الشفقة في التعامل.

- استخدام استراتيجيات متنوعة في تعلم طفلك.

- توفير ألعاب عديدة بهدف تعرضهم لأكبر قدر ممكن من الخبرات الايجابية.

- التعامل دون استهزاء او استهتار بشخصية طفلك.

- عزز الثقة بالنفس عند طفلك.

- امنح له حرية الاختيار من بين بدائل يحتاجها في يومه.

- نم لديه حب الأصدقاء والتعامل مع الأقران. (محمد صالح الإمام و فؤاد عيد الجوالده، 2010 : 222).

- بينما تمنحه القيمة و التقدير تسعى حثيثا وراء استخلاص تلك القيمة والتقدير أيضا من ذلك الطفل وذلك في صورة سلامات بالأيدي ، مصافحات ابتسامات،أحضان.
- استخدام تعبيرات جسدية تعبر عن الدفء والتماسك مثل الربت على الكتفين.
- التقدير بطريقة لفظية بان تقول له برفو، حسن، انا احب الي انت تعملوا .
- تبسيط المهمة او النشاط بشكل يجعل الانتباه كله منصبا على التفاعلات المشتركة .
- قم بتحليل المهمة أو النشاط المراد تعليمه إلى خطوات صغيرة بغرض المشاركة واكتساب المهارة.
- إذا كانت هناك حالة هياج واضطراب على وشك الحدوث فعليك بتبسيط المهمة أكثر.
- في حالة إبطاء الطفل اعد تشجيعه واعد له الحيوية إليه.
- إن كان الطفل اعتماديا بصورة واضحة يركز الوالدين على التغيير الملائم دون تأنيب أو غيض منهما.
- إذا كان الطفل متمرد يركز الوالدين على التحدث عن مدى طيبة ولطف الطفل وكم هما سعداء بجانبه وبوجوده معهم.
- إذا انصرف الطفل عن تأدية المهمة أو الهروب من العمل فعلي القائم بالرعاية أن يستخدم فنية التجاهل - إعادة التوجيه - المكافأة (مادية، معنوية).
- إذا هرب الطفل من مكان التدريب إلى أي مكان آخر لا تعرفه فحاول أن تلتحق به بسرعة بطريقة غير مباشرة، وبدون أن تتبع ذلك بالضربات.
- إذا قام الطفل برمي الأدوات المساعدة في تعلم المهمة فعلي القائم بالرعاية أن يتجاهل الأشياء التي رميت على الأرض ويكون في متناوله مواد أخرى تساعده على القيام فيعمل على إعادة توجيه الطفل مرة ثانية ثم المكافأة (مادية ، معنوية) (سحر عبد الفتاح خير الله ، 2013: 116).

2- نصائح الأم والأب

- عدم ترك الطفل وحده أو جعله يشعر بالملل والضجر وبالإضافة إلى عدم إجهاده وتكليفه بأعباء كبيرة فوق قدراته.
- على الأم والأب أن يمتازوا بالهدوء في تعاملهم مع الطفل، وعليهم كذلك إيجاد حرارة من المشاعر، ومحاولة خلق حديث ثنائي والعمل على تطوير اهتمامات الطفل وتدعيمها.
- الاستماع بالإصغاء وإظهار الاهتمام والصبر الكبيرين لما يريد قوله أو يعبر عنه وكذلك علينا مساعدته بقدر معين عندما يحتاج إلى ذلك فقط.
- الانتباه دوما إلى أن ردود فعل الأطفال لا تكون مباشرة بعد إصدار الأمر.
- عند الحديث إلى الطفل يجب أن يترافق الكلام مع حركات الأيدي.
- الإيمان بالقدرات وترك المعجزات، وعلينا أن لا نستعجل الأمور وللوصول إلى القمة، نحتاج دائما للمرور بقاعدة متينة.

- لكي يفهم الطفل العالم الذي يحيط به يجب أن نلعبه ونداعبه بألعاب ذات أبعاد ثلاثية.
- مثل المكعبات، والحلقات والاسطوانات، الحصى الرمال، الحبوب أو المشاركة ببعض الأعمال المنزلية مثل عصر الملابس، نشرها، تنظيف الطاولة،... الخ.
- محاولة إشراك الطفل بنشاطات الحياة اليومية مثل إعطائه أوامر وواجبات متنوعة وجعله مسئولاً عن هذه الواجبات ويعامل كغيره فيما لم يقدّم بالواجب المسند إليه.
- دمج الطفل ببساطته ودون تردد وبعد أكبر من الأطفال الآخرين.
- تدريب الطفل على الاستجابة لمشاعر الناس، فمثلاً إذا كان أحدهم غاضباً فعليه ألا يضحك، وإذا غنى أحدهم مثلاً يشاركه في التصفيق، التلويح بالأيدي ليقول وداعاً، وكذلك تدريبه على التعرف على مصادر الخطر والألم والأدوات الحادة وتعريفه معاني الكلمات مثل: (نعم، لا، ممنوع، حرام، لاحقاً، أسكت...).
- ضرورة الانتباه إلى عدم إجهاد الطفل، وجعله يستريح بين كل تمرين وآخر، وكذلك عدم إجباره على الاستمرارية في العمل.
- توفير وسائل السعادة للطفل وتشجيعه باستمرار، إذا قام بعمل ما، ومحاولة تقديم أي شيء للطفل ومهما كان بسيطاً. والتركيز قدر الإمكان على الأمور الإيجابية في أفعاله وأعماله .
- عدم مقارنة الطفل بأطفال آخرين لأنه من المستحيل أن نجد طفلين لديهم التطور نفسه، وكذلك فإن الفترة العلاجية غير معروفة ومختلفة من شخص لآخر.
- عدم إجبار الطفل على اللعب، وهذا طبعاً لا يعني أن نترك الطفل خاملاً بل نقوم بتحضيره للعب، ولا نجعل استجابته للعب سلبية مثل البكاء أو الانعزال.
- ومن هذا كله لعلمكم لمستمدى أهمية دور الأهل إذ يشكلون حجر الأساس للعملية العلاجية، لذلك يجب أن يكونوا مشاركين فاعلين في العملية التدريبية وأن المختصين أو الكوادر المتخصصة ليست إلا وسطاً مساعداً لهم ويرتكز دورهم على مشاركة الأهل في إيجاد الطرق الأفضل، والأمثل لرعاية الأطفال الذين قد يحتاجون لذلك (ياروسوف كفاشي بوركسي ، 2001: 151- 156).
- 3- أهمية مشاركة الأسرة في رعاية الطفل المعاق ذهنياً** فالأسرة هي المؤسسة الاجتماعية الأولى في حياة الطفل وتلبي له جميع احتياجاته النفسية والاجتماعية والبيولوجية .
- يتعلم الطفل من أسرته اللغة والعادات والتقاليد والقيم الاجتماعية وأنماط السلوك المناسبة .
- هي أول من يكتشف وجود اختلاف أو خلل في شخصيته، أو في أحد جوانب نموه، أو في استجاباته السلوكية وتبدأ من لحظتها إتباع جميع المحاولات المناسبة لمواجهة تلك الجوانب وعلاجها.
- الأسرة هي المكان المناسب لتدريب المعاق ذهنياً في المرحلة المبكرة في حياته وتزويده باحتياجاته الخاصة .
- دور الأسرة لا يقف عند دخول الطفل إلى إحدى مؤسسات التربية الخاصة، بل يستمر طوال دورة حياة الطفل.

- بينت دراسات الخطيب وآخرون ، 1992 أن هناك فوائد يمكن تحقيقها نتيجة إشراك الأسرة في التدريب وهي :
- أنها تساهم في تعديل اتجاهات الأسرة وتوقعاتها نحو الطفل المعاق ذهنيا، وفي تحسين استجاباتهم وتطويرها وطرق تعاملهم معه.
 - تجعل الأسرة أداة ووسيلة مناسبة لنقل أثر التعلم والتدريب من البرامج المؤسساتي إلى المنزل وتوفير جميع المتطلبات التي تتضمن إستمراريته.
 - تزويد الأسرة بالمعلومات الخاصة عن حالة إبنهم وأسبابها وطرق الوقاية منها ، كما تزودهم بأهم المهارات والأساليب اللازمة واستغلال قدراته وتطويرها .
 - تتعدّل نظرة الأسرة للتركيز على قدرات طفلها وإمكانياته بدل من التركيز على جوانب العجز والقصور لديه.
 - تتخلص من نسبة كبيرة من مشاعرها السلبية التي تحملها نحو طفلها وتجعلها تبني توقعات أكثر موضوعية وتتناسب مع حالته وقدراته وإمكانياته (جلال علي الجزائري، 2011: 16-17) .

أيضا:

- تشير كثير من الدراسات والملاحظات إلى أن أعدادا من الأطفال الذين يحتاجون إلى خدمات خاصة قد لا يحصلون عليها بسبب قلة الأخصائيين المدربين على تقديم هذه الخدمات ومن خلال تدريب الوالدين تكون القابلية أكثر في تربية المعاقين عقليا.
 - إن قدرة الأباء و الأمهات على تعليم أطفالهم المعاقين ذهنيا في المحيط الأسري يستطيعون بالفعل زيادة معدل التعليم لدى هؤلاء.
 - إن من حق الأباء و الأمهات التزود بالمعلومات المتوفرة عن انسب الطرق التي تمكنهم من مساعدة أنفسهم ومساعدة أبنائهم المعاقين ذهنيا .
- تري الباحثة أن الوالدين هما المعلم الأول له ، فهما يعلمانه المهارات والخبرات ويشجعانه ويثنيانه ويمدانه بالتغذية الراجعة ،ولا يوجد من يعرف الطفل ويحبه ويحرص عليه أكثر من والديه (جلال علي الجزائري، 2011: 193) وهو متواجد معظم الوقت مع الأولياء، وبمجرد تزويدهم بطرق و برامج ستجعل عملية الاكتساب سريعة وعملية التنسيق تزداد بين المربي المشرف على الطفل داخل المركز والأبوين وبالتالي تتحقق الاستقلالية والاندماج الاجتماعي.**

خلاصة الفصل

إن الحاضن الأول لتربية الطفل المعاق ذهنيا هي الأسرة وذلك أنها تعيش معه حياة كاملة و من خلال تعاملها معه من بداية حياته، نجد أن لها أثر اكبر في إكسابه مفاهيم الحياة اليومية وتكوين شخصيته ، ويرتبط ذلك بنمط تفكير الأسرة والبيئة ودرجة التقبل.

فتواجد الطفل المعاق ذهنيا يمكن أن يسبب توترا في حياة الوالدين وباقي الأسرة و قدرتهم على التكيف ويؤثر خاصة على تقدير حاجاته و ومما يؤثر على الإخوة والأخوات ويتأثر خاصة إذا حاولت الأسرة إخفاؤه عن الأعين لأنه يمثل حرجا لها، فهذا يعد عاملا مساعدا يؤثر على شخصيته وعلى قدراته.

نجد الأسرة في هذه الحالة لديها حاجات تتعلق بالتغلب على ردود الأفعال السلبية التي تعيشها وعلى كيفية التعامل معه و التعايش مع مشكلاته خاصة فهي بحاجة إلى من يوجهها التوجيه الصحيح والتشخيص الدقيق ، وأيضا إعطاء الأولياء طرق فعالة للتكفل به داخل الأسرة ،لأنه بالتنسيق مع الأولياء يزيد من درجة استقلالية الطفل المعاق ذهنيا و الاعتماد على الذات وفي الأخير يتحقق نوع من الاندماج الاجتماعي والمهني.

وحسب المبادئ الخاصة بعملية الرعاية، فإنها جد مهمة وضرورية لجعل المعاق عقليا يتوافق وبيئته ويعيش بسلام مثل أقرانه، لكن ما نلمسه من المجتمع و الواقع خاصة في الجزائر انه يوجد نقص في الرعاية الابتدائية الأولية الأساسية ما بين (3-6 سنوات) و تبدأ الرعاية الفعلية بين (6-18 سنة). نجد أيضا أن مسؤولية الأولياء في تطبيق البرامج الإرشادية، حتى و إن كانت بسيطة ، يشوبها القصور ويبقى المعاق حبيس الأكل و الشرب و الخروج ... أما الذين لديهم درجة تخلف عقلي بسيط يبقى تمهينهم بنسبة ضئيلة ولا تحقق الكفاية الذاتية. لذلك نجد أن الأولياء يحتاجون إلى أساليب وطرق ضمن برامج موجهة تساعدهم على رعاية أبنائهم بشكل أفضل.

الفصل الثالث: المهارات الأساسية

تمهيد الفصل

أولاً: المهارات.

ثانياً: نمو المهارات.

ثالثاً: المهارات الأساسية.

1- المهارات النفسية الحركية.

أ- الجانبية.

ب- صورة الجسم.

ت- الفضاء.

2- المهارات الحسية الإدراكية.

أ- التمييز البصري.

1- تمييز الأشكال.

2- تمييز الألوان.

ب- التمييز السمعي.

ت- التمييز اللمسي.

ث- التمييز الشمي.

ج- التمييز الذوقي.

3- المهارات اللغوية.

4- المهارات الأكاديمية.

أ- القراءة.

ب- الكتابة.

ت- العمليات الرياضية الحياتية.

5- مهارات الاستقلالية.

6- مهارات أخرى.

أ- الحجم.

ب- الزمن.

ت- الكمية.

خلاصة الفصل.

تمهيد الفصل

استخدمت عدة مفاهيم واصطلاحات فيما يخص تقسيم مجالات اكتساب المعرفة حيث نجد ان جمال الخطيب ومنى الحديدي استخدمتا المهارات الإدراكية، والتي تشمل العمليات المعرفية (الانتباه، التذكر، الإدراك، التمييز، التصنيف، التعليل)، وفي جانب آخر استخدمتا القدرات العامة (القدرات العقلية، الكفاية الاجتماعية) والقدرات الخاصة (المهارات الإدراكية الحسية كالسمع، البصر، اللمس و نمو المفاهيم)، أما عودة الريماوي تستخدم المهارات المعرفية وتقسماها إلى الاستراتيجيات المعرفية (الكل، التصور العام، الصور الذهنية، الرمز، نمو المفاهيم) وإلى العمليات المعرفية (الانتباه، التذكر، الإدراك، التفكير).

نجد إذا توجهات البحث مختلفة والتقسيمات هناك تشابه واختلاف وجهات النظر لكن من وجهة نظر الآباء فهم بحاجة عادة إلى معرفة الوقت المناسب لتعلم أطفالهم المهارات المختلفة، وذلك لان الوقت المناسب لتعلم طفل ما قد يكون غير مناسب لتعلم طفل آخر، ومحاولة اكتساب أو تدريب الطفل على المهارة غير ناضجة تكون نتائجها ضعيفة.

اذ أثناء نمو الطفل تتوسع مدركاته من خلال مفاهيم الأشياء والمكان والزمان والسببية. فالادراكات الحسية تنمو هي الأخرى، حيث يجد لذة في لمس الأشياء والنظر إليها واستعمالها وتحريكها وفكها وتركيبها. يتعزز التمايز لدى الطفل ما بين الجسدي والنفسي و تصبح الأفكار تسبق الأعمال التي تحضر لها، وينمو التقليد كلما نجح الولد في تقليده للأشخاص حتى في غيابهم. ولللألعاب دور مهم في تحسين الذكاء، كذلك بالنسبة للرسم.

أيضا يكتسب دوام الوزن مع تغير الحجم مثل كمية الماء في الوعاء الطويل هي بنظره اكبر من نفس كميته في الوعاء القصير. يمكن أن تزداد قدرته على الانتباه وكذا قدرته على التذكر ويكتسب القراءة والحساب والأشكال.

ولاكتساب هذه المفاهيم التي تكون مدرجة ضمن مهارات مختلفة و إن وجد فضاء التدريبات ضمن أنشطة مختلفة فسوف تتطور، و يتمكن الطفل من استيعاب العالم المعاش و يصبح مستقلا في حياته اليومية، خاصة الطفل الذي يعاني إعاقة ذهنية.

لذلك أردنا من خلال الفصل أن نتطرق إلى المهارات بصفة عامة بعدها نمو المهارات و نتطرق بشكل مفصل للمهارات الأساسية منها المهارات النفسية الحركية، المهارات الحسية الإدراكية، المهارات اللغوية، المهارات الأكاديمية، مهارات الاستقلالية، ومهارات معرفية أخرى.

أولاً : المهارات

1- مفهوم المهارة :

- تعريف جثري(1952):على أن "المهارة قدرة تكتسب بالتعلم حيث نفترض مسبقا الحصول على نتائج محددة نتيجة لهذا التعلم". (ابتهاج محمود طلبة ، 2009 : 111).

2- شروط اكتساب المهارة :

- النضج الجسمي والعصبي المناسب.

- الاستعداد لتعلم المهارة.

- الرغبة الشديدة في تعلم المهارة.

- التشجيع الدائم على الاكتساب والأداء السليم.

- التدريب اللازم.

- التوجيه والإرشاد المناسب في اكتساب المهارة.

- الإشراف على الطفل خلال أداء المهارة.(ابتهاج محمود طلبة ، 2009 : 113).

3- تحليل المهارة :يخضع تعلم المهارات لتحليل دقيق ذلك لان محتوى أو مضمون المهارة الواحدة عادة

يتكون من عدد من المهام وذلك عن طريق:

- تحليل المهارة إلى خطوات ام مراحل محددة .

- ترتيبها في تتابع محدد .

- يتم التدريب على كل خطوة من الخطوات التي تم ترتيبها .

يتم الربط بين كل خطوة والخطوة السابقة عليها والتالية لها في تكامل وتناغم بما يحقق التكامل الذي يعمل على

إتقان المهارة المنشودة.(ابتهاج محمود طلبة، 2009: 114).

4- المهارات الهامة في فترة ما قبل المدرسة :

يحتاج الآباء عادة إلى معرفة الوقت المناسب لتعلم أطفالهم المهارات المختلفة، وذلك لان الوقت المناسب لتعلم

طفل ما قد يكون غير مناسب لتعلم طفل آخر.ومحاولة اكتساب او تدريب الطفل على المهارة غير ناضجة

تكون نتائجها ضعيفة.

4-1- المهارات الجسمية الحركية: يشعر عموما الطفل بالسرور دائما حينما يكتسب حركة معينة فالطفل الذي

يقف لوحده الأول مرة، دون الاعتماد على غير تتغير نظرتة للعالم من حوله ونظرتة لنفسه.هناك نوعين من

المهارات الحركية:

- المهارات الحركية الكبيرة: استخدام العضلات الكبيرة والأساسية.

- المهارات الحركية الدقيقة: يتميز باستخدام اليدين ببراعة ويتطلب مستوى عالي من الدقة واستخدام أوسع

لقدرات الإحساس.

4-2- المهارات الحسية أو مهارات الإدراك الحسي:

- مهارات التمييز البصري
- مهارات التمييز السمعي
- مهارات التمييز الشمي
- مهارات التمييز اللمسي
- مهارات تمييز المذاق

4-3- المهارات العقلية المعرفية :

- مهارات الانتباه.
- مهارات الفهم السليم.
- مهارات التذكر والحفظ.
- مهارات التعبير اللفظي السليم.
- مهارات التعبير عن الذات.
- مهارات القراءة

4-4- مهارات الاجتماعية:

- مهارة التعاون
- مهارة الاستقلال الذاتي.
- مهارة المشاركة.
- مهارة التقليد.
- مهارة التنافس الحر. (ابتهاج محمود طلبة، 2009: 117).

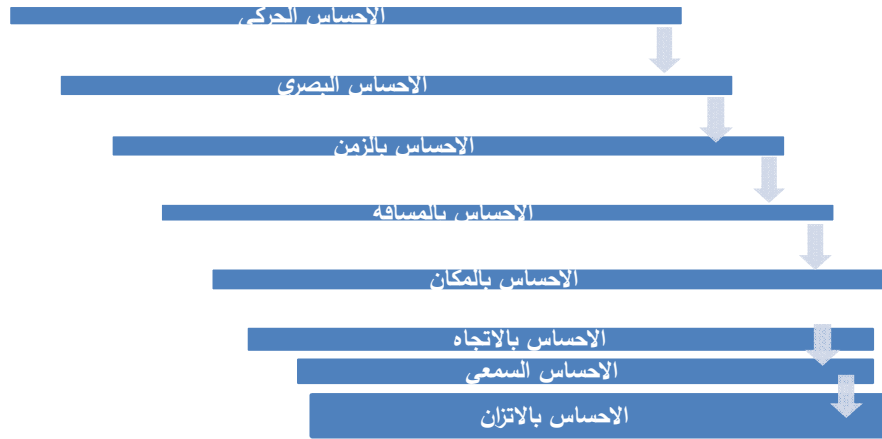
ثانياً: نمو المهارات

1- الإدراك الحسي:

- الإدراك عند الطفل يكون بإدراكه مفهوم الشيء إدراكه الأشكال الأشياء وعلاقتها المكانية، إدراك للألوان وعلاقتها بالأشكال، إدراكه الأحجام والأوزان المختلفة، إدراكه لمفهوم الزمن، وعملية الإدراك هو القدرة على فهم ما يراه الإنسان وتحديد حجمه وشكله ولونه وترتيبه وعلاقته مع غيره أي تحديد هوية الشيء ومعرفة أوجه التشابه والاختلاف بينه وبين الأشياء التي لها علاقة. (محمد متولي قنديل و رمضان مسعد بدوي، 2007: 310).
- الإدراك الحسي: هو نشاط ذهني يتضمن تنظيم الطفل لإحساساته المختلفة بحيث يضيف على صورها السمعية والبصرية و الشمية والذوقية معاني.

تعريف الإدراك الحسي الحركي: يعرفه يحي عطا الله 1996"القدرة على تحديد أوضاع و أجزاء الجسم في الفراغ و القوة المطلوبة لانقباض العضلات و التحكم في الاتجاه و المسافة المطلوبة أثناء الأداء . (محمد متولي قنديل و آخرون، 2008: 22)

- أنواع الإدراك الحسي الحركي:



الشكل رقم 2: الأنواع مختلفة للإدراكات الحسية الحركية.
(محمد متولي قنديل و آخرون، 2008: 34)

2- التربية الحسية في الطفولة الأولى:

أن التربية الحسية تعتمد في جوهرها على تنمية ادراكات الطفل عن طريق تدريب وظائفه الحسية في الطفولة المبكرة و التي يمكن تقسيم أطفالها إلى 03 أقسام معتمدين في هذا التقسيم مستوى النمو العقلي الذي يوازي منطقيا عمر الأطفال الزمني، حيث أكدت الدراسات النفسية أن الإدراك للأطفال في هذه المرحلة يتميز بأنه إدراك تركيبية تألفي كلي (يربط بين) يجمع بين تفاصيل الأشياء المتشابهة دون الربط بينهما.

2-1- وصف الأطفال الصغار (مستوى الثالثة و الرابعة):

الأطفال يوظفون في هذه المرحلة حواسهم المختلفة لاكتساب خبرات مفيدة من خلال اللمس والربط بعض المفاهيم كالجمود والليونة ضمن مفهوم الصلابة والخشونة والنعومة ضمن مفهوم اللمس ، والكبر والصغر ضمن مفهوم الحجم وعن ما هو ثقيل أو خفيف ضمن مفهوم الوزن وعن الطول والقصر ضمن مفاهيم المقاييس ، كما أن في هذه المرحلة يستوعبون فكرة التوازن أثناء مقارنتهم بين الأشياء التي تعرض عليهم من الأهمية بمكان التركيز هنا على حاسة اللمس في تحصيل الإهمال عن طريق الأشغال اليدوية التي بدورها تنمي عضلات الأطراف الدقيقة، التي تمهد فيما بعد للكتابة (محمد متولي قنديل وآخرون، 2008: 95-96).

- 2-2- وصف الأطفال المتوسطين مستوى ما بين 4 - 5 سنوات: حسب بياجيه يلاحظ نمو و تطور في النشاط الإدراكي ويصبح ينبوعا للمقارنة والتغير والتبديل التحليل.
- 2-3- وصف الأطفال الكبار مستوى ما بين 5 - 6 سنوات :
- تمكن الأطفال من إدراك الدقة في خواص الأشياء التي تشاهدونها وفي الوقت نفسه تمكنهم من إدراك هذه الخواص في الأشياء.بالإضافة تنمية الذاكرة وشد الانتباه ، وذلك باستعمال الرسم والأشغال اليدوية.

إذن الطفل في الطفولة الأولى:

- يسعى إلى ممارسة حواسه من لمس ورؤية وشم وذوق لتفحص الأشياء
- إدراكه يتميز بتمركز حولا ذاته (كل شيء يذكر من خلال نفسه).
- إدراكه للعلاقات المكانية قبل الزمنية.
- يدرك أوجه الاختلاف قبل إدراكه أوجه التشابه بين الأشياء .
- هنا الطفل يستعمل اللعب الرمزي مثل العصا كأنها حصان وذلك لأنه يجمع الأشياء المتشابهة التي تنتمي إلى الشيء نفسه ويستعمل الطابع اللعب الإيهامي،أي تقليد الأشياء وأصواتها وحركاتها بعد غيابها(محمد متولي قنديل وآخرون ،2008 : 102).

3- خطوات تدريب الأطفال على الإدراك الحسي للأشياء حسب روش.

- 1- تداول الطفل الشيء للتعرف إليه مع ربط الرؤية بذكر مسميات الشيء .
- 2- عرض ثلاثة أشياء على الطفل اثنان متشابهان والثالث مختلف(برتقالتان و موزة) ليكتشف أوجه الاختلاف.
- 3- استخدام التمييز للمسي دون رؤية في التعرف إلى الشيء الذي ذكر له اسمه.
- 4- استخدام الطفل التمييز السمعي في التعرف إلى الشيء من صوته (صوت الديك...)
- 5- استخدام الطفل التمييز البصري لصورة أو لرسم الشيء الذي ذكر له مسماه من بين صور أشياء أخرى.
- 6- تعرف الطفل إلى الشكل الكلي للشيء من مجرد رؤيته لجزء فقط من أجزاء هذا الشيء .
- 7- مناقشة الطفل للتعرف على فوائد هذا الشيء واستخداماته في الحياة اليومية(محمد متولي قنديل وآخرون،2008: 97-98).
- 8- استخدامه للمس الشيء للكشف عن نوعية الخامة التي صنع منها .
- 9- استخدام الطفل لجمع الأشياء في عمل مجموعات منها لمعيار حسي واضح.
- 10- مقارنة الطفل بين الأشياء المختلفة والموازنة بينها.
- 11- مناقشة الطفل للتعرف إلى مضار الشيء وكيفية وقاية نفسه من أضراره(محمد متولي قنديل وآخرون ،2008: 99-100).

4- الخواص الحسية للحكم على الأشياء :

- شكل الشيء: مربع مستحيل دائرة مثلث.
- لون الشيء: أحمر وأخضر أصفر أزرق.
- حجم الشيء: كبير/ صغير، واسع/ ضيق، طويل/ قصير.

- محتوى الشيء : فارغ/ ممتلئ.
- مذاق الشيء : سكري ملحي حمضي
- اللمس : ناعم/خشن، سائل/ صلب، هش/ مرن.
- الوزن: ثقيل /خفيف.
- الصوت: عالي/ واطي، حاد /رخيم.
- تحديد العلاقة بين شيئين فتعتمد على المقارنة بينهما في الشكل(أكبر من أصغر).
- أو في اللون (أصفر أو أحمر).
- أو في الحجم) أكبر أو أصغر-أوسع، أضيق- مرتفع عن أو منخفض عن- أقصر من، أو طول من
- أو في المحتوى (أكثر من أو أقل من).
- أو في اللمس (نعم أو خشن).
- أو في الترتيب بالنسبة لبعضهما البعض (أول، الثاني، الثالث).
- أو في الاتجاه(يمين أو يسار).
- أو في العدد) أقل من أو أكثر من). (زينات يوسف دعنا، 2009: 57-58).
- 5- نمو المفاهيم للقدرات الخاصة والعامّة حسب جمال الخطيب و منى الحديدي 2009.
- 1-5- المفهوم Concept:
- بأنه تصنيف لأحداث أو الأشياء أو الرموز على مستوى مادي ملموس أو على مستوى معرفي مجرد.
- تكوين عقلي ينشأ عن تجريد خاصية أو أكثر من مواقف متعددة يتوفر في كل منها هذه الخاصية مما يحيط بها، في أي من المواقف المعينة وتعطي اسما يعبر عنه بلفظة أو برمز.
- 2-5- تطور المفاهيم:
- المفهوم الملموس : هو مفهوم يمكن ملاحظته مباشرة مثل: الأعداد ، أو الأحرف أو الحيوانات ،أو النباتات... الخ.
- المفهوم المجرد : فهو غير قابل للملاحظة ولكن الشخص يتعلمه ويستوعبه تبعا لتعريفات وقواعد معينة ومن الأمثلة على المفاهيم المجردة:
- يسار/يمين- كثير/قليل-قصير/طويل-عدل/ ظالم-حلال/حرام.(جمال الخطيب ومنى الحديدي، 2009: 181).
- 3-5- شروط المفهوم(معايير المفهوم):
- أن يكون مصطلحا أو رمزا ،له دلالة لفظية ،ويمكن تعريفه.
- أن يكون تجريد للخصائص المشتركة لمجموعة من الأشياء.
- أن يتسم بالشمول لأنه يشير إلى المواقف والسمات التي تتضمنها مع الأشياء(مجدي عزيز إبراهيم، 2001: 41)، فحينما يأخذ الأب الطفل في نزهة ،فربما يولد هذا الموقف أفكارا ذات طبيعة رياضية وبذا يتكون لدى الطفل ملاحظة :

- الأشكال: (الدوائر ، المثلثات ، المربعات ، المستطيلات).
- الأحجام: (كبير - صغير ، ضخم - جسيم ، دقيق ، صغير جدا).
- الوضع: (أعلى - أسفل ، بين ، منخفض - عالي المستوى - الأعلى).
- الرقم: واحد ، اثنان ، ... ألف).
- تكون الحيوانات شيئاً جذاباً بالبيئة للطفل فعندما يرى الطفل كلب أو قطة أو قرداً... فهنا سوف يركز باللعب على الشكل أو الحجم وخصائص أخرى.
- وان عملية طهي الطعام وملاً الفناجين بالسوائل، والملاعق، والسكاكين... تعطي فرصاً مناسبة لممارسة عمليتي العد والقياس.
- فعملية القياس تبين للطفل مدى أهمية معرفة الكميات الصحيحة للمواد المستخدمة في طهي الطعام إذ يكون طعمه أذ، حينها وتكون مقادير الدقيق والملح، السكر واللبن صحيحة ومطابقة للوصفة وكذلك يصبح الوقت المستغرق في خبز أو طهي الطعام على الموقد له معنى و مغزى بالنسبة للنتيجة السليمة (مجدي عزيز إبراهيم، 2001: 65-66) فهنا يكسب الطفل العديد من المفاهيم مثل الزمن.
- 4-5- نمو مفاهيم القدرات الخاصة:
- إدراك الطفل لمفهوم الشيء: أن إدراك الطفل للشيء يحتاج إلى كمية كبيرة من المعلومات اللازمة للتعرف إليه، فهو يرى الأشياء المحيطة به فيقبض عليها ويقبضها بين يديه كما أنها ينقلها من مكان لآخر، ومن ثم يدرك مزاياها المختلفة كي تصبح مفهوماً واضحاً في ذهنه له اسم هو جوهر ذلك الشيء وعن التكرار أسمائها والربط بين رؤية الشيء بمسماه يتمكن من إدراك مفهوم الأشياء.
- إدراك الطفل لمفهوم العدد.
- إدراك الطفل لمفهوم الحجم والوزن.
- إدراك مفهوم الزمن .
- إدراك الطفل كل ألوان وعلاقتها بإدراك الأشكال.
- 5-5- نمو قدرات الطفل العقلية العامة (2-6) سنوات
- التذكر: إن الطفل ما قبل المدرسة فإن أول ما يتذكر الأشياء المحسوسة التي رآها وتداولها مما يجعله يتذكر الصور والرسومات التي عرضت عليه نمو أسماء الأشياء المادية ثم الأعداد و ثم الكلمات المجردة.
- يستطيع تذكر الأجزاء الناقصة الصور كما يزداد تذكر لعدد أرقام مع تقدم عمره.
- التخيل: تتميز هذه المرحلة من حياة الطفل باللعب الإيهامي أو الخيالي وأحلام اليقظة، وتعطي قوة الخيال عند الطفل على الحقيقة وتعتمد على عملية التذكر.
- يكون مولع بالدمى والعرائس وتمثيل أدوار الكبار.

5-6- نمو قدرة الطفل على التفكير

- التمرکز حول الذات.
- نشاطه نفعي يهدف إلى إشباع حاجاته اليومية.
- يستطيع اكتشاف الفكرة التي يدور حولها محور المشكلة.
- ظهور التفكير الرمزي (الخيالي) ليس منطقيا أو واقعا. (محمد متولي قنديل وآخرون، 2008 : 107-108).

ثالثا: المهارات الأساسية

يعتبر عمر الطفل قبل ذهابه إلى المدرسة سنوات متعطشة لتعلم المهارات المختلفة وذلك لان الطفل في هذه الفترة يستمتع بتكرار القيام بأي عمل. حتى في سن التمرس فهو يحتاج إلى صقل المهارات وتطويرها من أجل الاستزادة في عملية الاكتساب واستعمال جيد للعمليات المعرفية ويصل الطفل إلى التفكير وحل المشكلات وتشمل عملية تنمية المهارات للمجال النمائي ومجالات التعلم التالي:

1- المهارات النفسية الحركية.

أ- الجانبية Latéralité

1- مفهوم الجانبية :

- حسب Francine Lauzon : فالجانبية تعبر عن السيطرة اليمنى أو اليسرى، لليد و العين او الرجل في التطبيق العملي (l'exécution d'une praxie) (الحركة المنفذة). بالإضافة إلى الوعي بكلا الجانبين للجسم أيضا الاختلاف بين الجهة اليمنى و اليسرى تزودنا بنقطة اختلاف أساسية بالنسبة لتموضع الأشياء في الفضاء.
- (FRANCINE LAUZON, 1995: 19).

2- الجانبية Latéralité والجانبية latéralisation

- فالجانبية:

- التماثل الوظيفي
- الأساس العصبي: التوزيع غير المتماثل وظائف نصفي الكرة المخية.
- هي وضعية.
- الجنبية:
- عملية تنظيم العنصر الأساسي: إما داخليا كعوامل النضج و إما خارجيا كالتجارب الحركية، والتأثيرات الاجتماعية والثقافية.
- عملية ديناميكية. (AGNES RENAULT-DULONG, 2007)

3- مراحل تطور الجانبية:

3-1- حسب Francine Lauzon

- استعمال الجانبين الاثنین: Utilisation Des Deux Côtés

- بين 2 عام و 4 سنوات: التميز يتطور .
- هناك مرحلة التضاد (التردد) **Ambivalente**
- بعدها الهيمنة الواضحة **Dominance S'accentue**
- 5-6 سنوات: توجيه الجسم **Orientation Du Corps** مفهوم اليسار، اليمين
- التوجه الجسمي المتوقع **Orientation Corporelle Projetée**
- 7-8 سنوات: إسقاط الجانبية على شخص آخر أو على شيء (FRANCINE LAUZON,1995:19)
- 3-2- حسب بياجيه :
- 4-5 سنوات: يستطيع تعيين يده اليمنى و اليسرى.
- 5-8 سنوات: التعرف على يمين- يسار من وجهة نظر الطفل خاصة.
- 6 سنوات: التعرف على الذات .
- 8 سنوات: التعرف على الآخرين.
- التعرف على الأشياء الأخرى 10-12 سنة.
- 8-12 سنة: من وجهة نظر وجهة الآخرين.
- من وجهة نظر الأشياء نفسها.
- 3-3- حسب بنيه و سيمون **Binet et Simon** :
- 3-4 سنوات: التقضيل لدى الطفل.
- 6 سنوات: بإمكانه التعرف على يده اليسرى وأذنه اليمنى.
- 6 سنوات: حسب ترمان التعرف على اليمين ويسار الآخرين.
- حوالي 7 سنوات: استقرار الجانبية أيضا التعرف على يمين ويسار الآخرين.
- 3-4- حسب جيزل و امس **Gesel et Ams** :
- منذ الولادة تبدأ في الظهور الهيمنة في الجانبية .
- 6-8 سنوات: تستقر الهيمنة الجانبية.
- 3-5- حسب دراسات مختلفة:
- 3-5-1- قبل الجانبية **Prélatéralité**
- حسب **Grapin 1968**: العلاقة بين الهيمنة اليدوية ووضع الجنين.
- حسب **Mélékian 1981** : عملية تلقائية.
- 3-5-2- المراحل:
- أحادية الجانبية
- ثنائية الجانبية.
- ازدواجية الجانبية.

4- تطور التنسيق الثنائية اليدوية:

حديث الولادة: الأحادية والثنائية تحركات عفوية.

1-4 أشهر: تمديد الذراع من جانب واحد.

4 أشهر: تمديد الثنائي، تمرير يده أمام عينيه وإعادة تمريرها من جديد.

5-6 أشهر: ازدواجية للإشارات القريبة.

6-7 أشهر: تمرير شيء من يد إلى أخرى.

6-8 أشهر: يتفحص الأشياء و الاحتفاظ الأول.

يصل إلى 1 سنة: هيمنة الردود أحادية اليدوية.

15 شهرا: يكتمل التنسيق أحادي اليدوي.

18 شهر: الهيمنة بشكل واضح.

2 عام: هيمنة أكثر دقة مثل: الأكل الخريشة.

2-3 سنوات: لا يفهم أن الشجرة الموجودة على يمين الطريق عند الذهاب تكون على اليسار عند الإياب.

- حسب تورنت Tourette قبل 5 سنوات و 6 سنوات لا يستطيع أن يميز بين يمينه ويساره. (صلاح الدين

تغليط، 2007 : 121-122). (عياد مسعودة، 2007: 68). (AGNES RENAULT-DULONG, 2007)

- حسب الدسوقي حتى 7 سنوات و 8 سنوات يكون مفهوم الصغير غير متمايز عن اليمين و اليسار

(الشمال)، يمكنه تطبيق المفهوم على يديه و ذراعيه و ساقيه لكن على الأشياء الأخرى ، ومنذ ذلك الحين حتى

10 أو 11 سنة ينمي تمايزا حسيا لليمين و اليسار و يمكن تطبيقها على الأشياء خارج نفسه. (كمال الدسوقي،

1979: 486).

تري الباحثة من خلال هذا التسلسل الزمني لنمو واكتساب هذا المفهوم هناك اختلافات في ظهور

وتطور واكتساب بين مختلف هذه الدراسات و أن الجانبية تختلف من شخص لآخر حسب طبيعة و تركيبية الدماغ والوراثة والبيئة المحيطة بالطفل وعوامل أخرى.

وبالنسبة للطفل المعاق ذهنيا لم تجد الباحثة دراسات حول الجانبية لديه وإنما ملاحظاتها من خلال

التشخيص والتكفل الأرتو فوني على انه يجد صعوبات في اكتساب الجانبية وتختلف حسب دائما درجة التخلف

الذهني وأيضا التشخيص المبكر ونوعية التوجيه والإرشاد الوالدي، لذلك فهو يحتاج إلى التدريب. ولأنها مهمة في

اكتساب مفاهيم أخرى لا تقل أهمية مثل صورة الجسم و في اكتساب القراءة وفي اكتساب الكتابة.

ب - صورة الجسم: Schéma Corporel

1- تعريف صورة الجسم:

- تعريف فروسين لزون Francine Lauzon أنها "تنتج من خلال وعي الشخص لجسمه و وضعيته في الفضاء. أيضا مع المعرفة لإمكاناته، الأفعال (حركات، والمهارات النفسية الحركية) وعلاقتها مع الأشخاص و الأشياء المحيطة". (FRANCINE LAUZON, 1975 : 15)

- تعريف كفاقي والنيال 1995: بأنها "تصور عقلي أو صورة ذهنية يكونها الفرد وتسهم في تكوينها خبرات الفرد من خلال ما يتعرض له من مواقف وإحداث" (عادل خوجة، 2011 : 10).

- تعريف سهير كامل احمد وآخرون 2007 هي "صورة ذهنية يكونها الفرد عن جسمه، وهي تتضمن مجموعة من المكونات الإدراكية والذاتية والسلوكية، كما أنها تتسم بالتطور والاستمرار" (فاطمة الزهراء مجدي عبد السميع، 2011 : 5)

2- مكونات صورة الجسم: Les Composants du Schéma Corporel

- صورة الجسم L'image corporelle: وهي الصورة الداخلية التي يشكلها كل شخص عن جسمه (ذاته).
- معرفة أجزاء الجسم La connaissance des parties du corps: وهي القدرة على تسمية و تحديد مختلف أجزاء الجسم.
- الوضعية الصحيحة L'ajustement Postural: وهو القدرة على اخذ بعفوية وضعية. (La capacité de prendre volontairement une position).

3- مراحل إكساب صورة الجسم: Evolution du Schéma Corporel

3-1- حسب فروسين لزون :

- الهيئة المعيشة le corps vécu من 0-3 سنوات:

- مرتبطة بمرحلة الحسي الحركي، و بداية التفكير (التمثل) Représentative
- مرتبطة بالإحساسات، الحركات التي تتحول إلى الصورة نحو 18 شهر.
- جسم المدرك (المتصور) le corps perçu من 3-7 سنوات:
- مرتبطة بالتمثل (التفكير) Représentative و استعمال اللغة.
- الطفل يكتشف مختلف الوضعيات الحجم (أمام، خلف، يمين، يسار)، مختلف التوجهات الممكنة للأجزاء (مد الذراع إلى الأمام، مد الذراع إلى الورا...) وكل الحركات الممكن تنفيذها. (FRANCINE LAUZON, 1975 : 15)
- الجسم المقدم le corps représenté من 7-12 سنة:
- الانتقال من التفكير الممثل التفكير العملي .
- المنافذ للعمليات العقلية تسمح للطفل بإستدخال أفعاله، و ابتكار أخرى و تحويلها إلى

التصور Imagination (FRANCINE LAUZON, 1975 : 15)

3-2- حسب سيلامي:

- المرحلة النرجسية من 0-3 أشهر: الطفل لا يميز في هذه المرحلة عن العالم الخارجي الذي يحيط به.
- المرحلة القبل موضوعية من 3-8 أشهر: و هي ابتسام الرضيع وعلاقته مع المحيط.
- المرحلة الموضوعية: 08-15 شهر: حيث التمييز بين نفسه وبين شخص آخر.

- مرحلة التميز الإدراكي 18 شهر إلى 7 سنوات: بحيث صورة الجسم تكتب من خلال الألعاب، المرأة مما يؤدي إلى بناء تصوره لهيكل جسمه والتعرف على أجزاء الجسم مرحلة تصور الطفل لهيكل جسمه من 7 سنوات إلى 12 سنة (صلاح الدين تغليت، 2007- 117).

4- صعوبات اكتساب صورة الجسم:

- في الواقع إذا كان بناء الجسم غير مكتمل، فإن الطفل سيلاقي صعوبات في إدراكه للأشياء بدقة و متاعب ببنية الجسد لا تتعلق فقط بمعرفة الجسد و أجزائه أو أوضاعه، ولكنها تتعلق باستخدام الجسد نفسه.
- إن الطفل الذي لا يعرف جسده بدقة لن يكون قادرا على التعامل مع الأشياء و مع البيئة بصورة مرضية، و صعوبات في اكتساب القدرة على القراءة و الكتابة و المفاهيم الحسابية (الرياضية) (جوليانا بيرانتوني ساقا ريزي ، 1991: 39).

5- الأنشطة الإدراكية الحركية: Activités motrices perceptives

- الطفل يستطيع أن يتعلم أسماء أجزاء الجسم، و أماكن هذه الأجزاء ووظائفها، و علاقة كل جزء بالآخر.
- بينما يكون الطفل راقدا يلمس و يسمي أجزاء الجسم المختلفة و يحددهم.
- أن يكون الطفل قادرا على لمس أجزاء جسم شخص.
- أن يستلقي الطفل على قطعة كبيرة من الورق و عندئذ يتم رسم مسودة أو تخطيط حول جسم الطفل، و يتم تقطيع هذه الصورة مفصلة و محددة لأعضاء الجسم.
- استخدام صور من المجالات تمثل أشخاص و نطلب من الطفل أن يقوم بتقطيعها مكونا منها أجزاء الجسم. (السيد كامل منصور الشربيني، 2009: 318).

الباحثة لم تجد دراسات لصورة الجسم لدى المعاقين ذهنيا وان وجدت فهي ضئيلة. من خلال ممارستها الميدانية أن صورة الجسم لدى الطفل عقليا يكونها من مجموعة الخبرات عن جسمه وأعضائه من خلال ما يتلقاه من الأسرة و يتماشى ذلك مع المستوى العقلي له، وهذا لأجل معرفة أجزاء الجسم المختلفة مسمياتها، أماكنها، و وظائفها، و إدراك الجسم عن طريق الحواس و التعبير بالإشارة، التقليد. لكن تكون بطيئة الظهور مقارنة بالطفل العادي. وتؤثر فيما بعد في اكتساب المفاهيم الأخرى خاصة المهارات الحياتية والقراءة والكتابة.

ت- الفضاء

1- المفاهيم المرتبطة بالفضاء: استعملت هذه الكلمات أو المفاهيم ك:

-	المفاهيم المكانية.	-	أبعاد مكانية .	-	الاتجاهات.	-	الفضاء .
-	الفراغ.	-	الحيز الفضائي.	-	الحيز المكاني.	-	الهيكل المكانية.
-	الهيكل الفضائية.	-	التنظيم الفضائي.	-	التنظيم المكاني.	-	

من طرف باحثين عديدين: claud kohler 1967، كمال الدسوقي 1979، Francine Lauzon 1979، ي روش 1985، جوليانا بيرانتوني ساقا ريزي 1991، فؤاد بهي السيد 1997، عواطف إبراهيم 1993، زكريا الشربيني ويسريا صادق 2005، Mezeta, P& Houzel D.، محمود الناشف 2004، عبد الغني الديدي 1997، Jean-Jaquees Rousseau، خولة احمد يحيى و ماجدة السيد عبيد 2007، منصور الشربيني 2009، مجدي عزيز إبراهيم، ناديا السرور، هدى محمود الناشف، فتحي ذياب 2010، سحر

توفيق نسيم 2013، Mimouni Badra & Khadidja Belalia 2010. لاختلافات أثناء الترجمة من الفرنسية أو الانجليزية إلى العربية. ويأتي هذا التحليل والشرح لهذه المفردات لتحديد كل مفهوم.

1-1- من الناحية اللغوية (القواميس):

- Space: في حالة اسم "فضاء، حيز، فراغ، مكان". في حالة صفة "فضائي".
- في حالة عامة "حيز، فضاء". في حالة طيبة "حيز فضائي، مكان".
- Espace: في حالة عامة "حيز، حيز مكاني، فضاء،"
- في حالة تقنية "حيز، فراغ، فضاء، مساحة". في حالة فزياء "مكان"

1-2- مجالات البحث الأخرى:

1-2-1- في حالة عامة:

- الفراغ: المكان الخالي Space- Vide- Espace

- التعبئة والتفريغ: ملأ، فرعان.
- مشاهدة الناس والأمكنة، الأشياء ووجهات نظر مكانية مختلفة.
- ممارسة ووصف المواقع والاتجاهات و المسافات في مكان اللعب...
- تفسير العلاقات المكانية في الرسم والصورة. (محمد كمال يوسف ، 2009: 31)

1-2-2- في الفيزياء: الفراغ هو حيز من الفضاء فارغ من المادة.

الفراغ: هو المكان او الحيز الخالي من أي مادة.

1-2-3- في النفسية الحركية: الفراغ هو العلاقات الشخصية بالنسبة للشخص ذاته كذلك بالنسبة للأشياء.

- القدرة على تحديد موقع المكان.
- القدرة على التحرك في المكان.
- يتعلم إدراك الاتجاهات.
- مثال: أنا واقف على الكرسي.
- أنا أطول من فلان.
- أنا داخل الفصل و فلان خارج الفصل
- أنا أسير للأمام و استطيع العودة للخلف.

1-3- مفردات ذات العلاقة: فكلمة Spatial هي:

* صفة : حيزي(مكاني).

* فضائي : خاص بالفضاء

* تقني : هيكلية الحيز Structure Spatiale.

تري أن المفردات أو الكلمات Vocabulaire هي نفسها أي الحيز = فضاء = مكان فقط الاختلاف في مجال التخصص و العمل ، وأيضاً أثناء الترجمة.

1-4-4- المفاهيم حسب الباحثين:

- 1-4-1- الفضاء او الفراغ عبارة عن : فوق/تحت-أمام/وراء - يمين/يسار - على/داخل - كبير -طويل-عالي - قليل-أمام-دقيق - حول-خلف-دقيق-ألمس.(زكريا الشربيني ويسرية،2005: 27-35).
- 1-4-2- الحيز: هو اكتشاف الأشياء و الأشكال في العالم الخارجي وإدراك العلاقات الحيزية بينهما ثم إعطاء صورة ذهنية لتلك الأشياء دون وجودها حاليا والتي تفسر تترجم عن طرق اللغة والرسومات والأشكال الهندسية. (MEZET,P & HOUZEL D. 1975-2004)
- 1-4-3- مفاهيم المكان الشائعة:الشكل الهندسي-الأشياء المختلفة الشكل-الحجم النسبي-اليمين واليسار-الاتجاه-المسافة-العمق (كمال الدسوقي،1979: 486)
- 1-4-4- أبعاد مكانية : داخل -خارج /فوق / صباح (ناديا السرور، 2002: 38).
- 1-4-5- الاتجاهات:أمام-خلف-فوق-تحت-بجانب-على- في(ناديا السرور، 2002: 70).
- 1-4-6- الاتجاهات أمام-أعلى-أسفل-خلف-جانبا-شمال-يمين(أيمن محمد عادل،2006: 47)
- 1-4-7- الاتجاهات: أن يتعلم المصطلحات: فوق/تحت-إلى لأمام/إلى الخلف-الداخل/الخارج-قريب/ بعيد.أيضا تحديد القمة والقاع أن يؤدي أوامر خاصة بالمكان،أيضا إنشاء حواجز في الداخل او الخارج تتطلب منه فحص الاتجاهات فوق-تحت-حول...أن يتعلم إلى أعلى -إلى أسفل-جهة اليمين-جهة الشمال.(السيد كامل منصور الشربيني2009:319)
- 1-4-8- الإحساس بالمكان والاتجاه:أمام-وراء/ تحت-فوق/ في الوسط(خولة احمد يحي،2012 : 113).
- 1-4-9- مفاهيم المكان:فوق/تحت -داخل/خارج -يمين/يسار-عالي/أسفل -أمام/خلف-قريب/بعيد/الجوار.(سحر توفيق نسيم،2013: 81).
- 1-4-10- العلاقات المكانية:أمام/خلف-فوق(على)/بجانب-فوق/تحت-يمين/يسار-مغلق/مفتوح-داخل-خارج.(أنشطة الأطفال للعلاقات المكانية،نشاط 4) .
- 1-4-11- العلاقات المكانية(في تعلم الرياضيات): يهتم الطفل بالعلاقات المكانية للأشياء:أمام-خلف-بجانب-فوق-تحت-داخل-بين-على-في .
- و بفضل إدراك الأطفال لأوضاعهم للأشياء:أمام الباب -خلف الطاولة/بجانب الشباك/فوق الكرسي- تحت الكرسي .
 - و بفضل إدراك الطفل للعلاقات المكانية بين الأشياء وبيعضها تتحدد معرفتهم:اليمين واليسار.كما يمكنهم إدراك التنظيم المكاني للأشياء.(أداء لعبة). (فتحي نياح سبيتان، 2010 : 27) .
- 1-4-12- العلاقات بين الأشياء : فوق تحت (زكريا الشربيني و يسرية صادق،2005: 57).
- 1-4-13- العلاقات المكانية في فراغ(الوضع الصحيح للأشياء):أسفل-تحت-فوق-يمين/يسار-من/على-أمام/خلف-بعيدا عن/بجوار/بين .
- 1-4-14- مفاهيم المكان:أمام-خلف/فوق-تحت/ بجانب -بين .
- 1-4-15- الوعي بالمكان: ارفع ساقيك- ارفع ساقيك الى الخلف- ارفع ساقيك واطح والى الأمام- ارفع ساقيك واطح والى الخلف-أمس السقف-المس الأرض(خولة احمد يحي و ماجدة السيد عبيد 2007: 176).
- 1-4-16- ظروف المكان: أمام/خلف(وراء)-فوق/تحت-على الجنب/بين/داخل (ALFRED BRAUNER ET (FRANÇOISE BRAUNER ,1960 :88)

- 17-4-1- الإحساس بالمكان والاتجاه: أمام/خلف(وراء)-فوق/تحت-أولا في الوسط(خولة احمد يحي، 2012 : 113).
- 18-4-1- الأوضاع و الاتجاهات: أمام-خلف(وراء)/فوق-تحت/يمين-يسار/ قريب بعيد/ داخل-خارج/بين، على، في.
- 19-4-1- متجه نحو اليمين او متجه نحو الشمال او نحو الإمام او نحو الخلف(الوراء)(عواطف إبراهيم محمد، 993: 71).
- 20-4-1- الوضع: أعلى-أسفل-بين-منخفض-على المستوى-الأعلى(مجدي عزيز، 2001 : 65).
- 21-4-1- الأوضاع(الوضعيات): فوق-تحت/أمام-خلف/داخل-خارج(حسين راضي عبد الرحمان و زايد خالد مصطفى، 140-134: 1989)
- 22-4-1- الفهم الشفوي للمفاهيم المكانية Compréhension Verbale Des Notions Spatiales
- **الكلمات للتوجه Des mots pour s'orienter:** المفردات لاستخدامها عند التعامل مع التوجه المكاني Vocabulaire A
- Utiliser Lorsqu'il S'agit D'orientation Spatiale في الأسفل -في الأعلى - فوق - تحت - أمام - الخلف - على اليسار - على اليمين... الخ (Comite De Travail Au Préscolaire 2012-2013).
- إذن حسب رأي الباحثة أن هذه المفاهيم تستخدم حسب مواقف الاتصال في المحيط المعاش بحيث:
- المفاهيم المكانية(العلاقات المكانية، ظروف المكان، أبعاد مكانية) مثل: فوق-تحت/يمين-يسار/أمام-خلف/داخل-خارج/أعلى-أسفل/قريب بعيد/الجوار .
- الاتجاهات: اتجاه الشخص أو الشيء و يستعمل في ذلك كلمات التوجه مثل: في الأسفل -في الأعلى - فوق - تحت - أمام - الخلف - على اليسار - على اليمين.
- الوعي بالمكان: وضعيات الشخص مثل: ارفع ساقيك - ارفع ساقيك إلى الخلف - ارفع ساقيك واخط والى الأمام - ارفع ساقيك واخط والى الخلف - أمس السقف - المس الأرض.
- إدراك الاتجاهات :لقد دلت الدراسات التي قام بها سميث W.F. Smith على ان قدرة الطفل على إدراك اتجاهه وتحديد موضعه ومكانه إلى الشرق والغرب والشمال والجنوب والقرب والبعد تنمو ببطء حتى 6 سنوات. ثم يسرع هذا النمو فيما بين 6 إلى 8 سنوات. (فؤاد بهي السيد، 1997 : 145).
- 5-1- التنظيم المكاني : L'organisation spatiale
- هي قدرة الطفل على تذكر وتحديد وضعية الشيء في الفضاء ويمكن تمييز نوعين من الفضاء :الفضاء البدني Physique (فيزيائي، هيئة، جسدي). و الفضاء النفسي Psychologique.
- مختلف المفاهيم ذات الصلة بالتنظيم المكاني وهي على النحو التالي: بعيد/قرب- أمام/خلف(وراء)-فوق / تحت.
- ومن خلال مختلف الأنشطة الحركية فالطفل يكتسب ويطور تمثيله الخاص للفضاء Espace ويشكل أيضا إدراك فوري للذاكرة المكانية(ذاكرة الأماكن وتنظيما)، (*، Louis Laplante)
- 6-1- spatialité نجد أيضا في المراجع الغربية يستعملون هذا المصطلح الذي يعني طبيعة ما ينظر في الفضاء (www.le-dictionnaire.com) caractère de ce qui est dans l'espace perçu
- يشار إلى مصطلح spatialité إلى ما هو موجود في الفضاء أو ما يتم تنظيمه في الفضاء. وبعبارة أخرى، فالفضاء Espace هو مفهوم مرتبط بهيئة الأشياء ضد بعضها مثل: الأمام / الخلف، بجانب، في الأعلى / في الأسفل، فوق / تحت، بعيدا / قرب، خارج / داخل.

- فالطفل عليه تنظيم الفضاء الذي من حوله وتعلم المفردات المرتبطة به، ويبدأ في وقت مبكر جدا. من خلال مختلف الأنشطة الحركية فالطفل يكتسب ويطور تمثيله الخاص للفضاء **Espace**.
- فإن الطفل يتعلم في آن واحد مع تطوره إلى:
- أن يشغل فضاء **Espace** فيه كل المعطيات مع مراعاة الحدود.
- معرفة المفاهيم المكانية، والمعارف التي تسمح له بالتموضع في بيئة، ولكن أيضا لتحديد مواقع الأشياء **Objets** بالنسبة له أو بالنسبة للأشياء الأخرى
- التوجه في الفضاء، وتوجه الأشياء **Objets** في الفضاء؛
- تنظيم الفضاء **Espace**
- فهم العلاقات المكانية.

أين هو طفلي من **Spatiality** **Où en est La Spatialité De Mon Enfant**

2 سنة إلى 4 سنوات:

- ضع نفسك واقفا مقابل **en face** الطفل، و هو واقف أيضا.
- أقول له: "ضع نفسك إلى الورا **derrière**. أمام الأب و الأم. (لا أقول "أمامي")."
- "ضع نفسك قريب. بعيد" **près. Loin**
- ضع يديك في الأعلى. في الأسفل. فوق الكرسي.

5 سنوات:

- قف مقابلا للطفل **en face**، واجعله يقف هو كذلك و قل له:
- "ارني يدك اليمنى، ويدك اليسرى، قدمك الأيمن والقدم الأيسر والكتف الأيمن، العين اليسرى"
- "ضع يدك اليمنى على الكتف الأيسر. يدك اليسرى على ركبتيك اليسرى. يدك اليسرى على الأذن اليمنى. يدك اليمنى على خدك الأيمن. يدك اليسرى على العين اليمنى."

6 سنوات:

- قف مقابلا للطفل **en face**، و اجعله يقف هو كذلك و قل له:
- "تقوم بنفس الحركات التي أقوم بها". "إذا رفعت يدي اليمنى تقوم أنت أيضا برفع يدك اليمنى" إذا حركت رجلي اليسرى تقوم بتحريك رجلك اليسرى."
- رفع اليد اليمنى
- نتقدم بالقدم اليسرى .
- نثني الساعد الأيمن ونمد الذراع الأيسر.
- نضع اليد اليمنى على الركبة اليسرى.
- نضع اليد اليسرى على الكتف الأيسر.

- نضع السبابة اليمنى على الإبهام الأيسر.
- 7 سنوات: ضع نفسك على بعد 2 متر من الكرسي في غرفة وقل للطفل: " سوف تضع نفسك أينما تريد، فمن الضروري أن الكرسي هو أمامك وأني على يسارك".
- يجب وضع الطفل بشكل صحيح ودون مساعدة.
- " سوف تضع نفسك أينما تريد، فمن الضروري أن الكرسي على يمينك وأني على يسارك.
- يجب وضع الطفل بشكل صحيح ودون مساعدة. "ضع يدك التي تريدها، أعلى إلى الأمام واليمين.
- وتضع الأخرى أسفل، وراء، واليسار. " (www.goodoc.net/ADPE/spatialite/spatialite.html).
- النظرية المتعلقة بـ spatialité Théorie à propos de la
- ان التنظيم المكاني: L'organisation spatiale هو قدرة الطفل على تذكر وتحديد وضعية الشيء في الفضاء و يمكن تمييز نوعين من الفضاء (فيزيائي، هيئة، جسدي). والفضاء النفسي Psychologique.
- مختلف المفاهيم ذات الصلة بالتنظيم المكاني هي : بعيد/قرب - أمام/ خلف(وراء) فوق / تحت.
- الفضاء Espace ليس بمعطيات متواجدة لكن عبارة عن إدراك الذي يتبلور بالتدرج من خلال عدة عوامل:
- الوظائف الحسية.
- التطور وضعية الجسم .
- التطور في الحركي .
- الأربع مراحل المتتالية في تطور Spatialité لدى الطفل:
- معرفة المفاهيم.
- التوجه المكاني.
- التنظيم المكاني.
- فهم العلاقات المكانية.
- ترى الباحثة ان نفس كلمة المكان هي الفضاء. و الباحثين يميزون 4 مراحل الهيكلية الفضائية كما هو موضح في(الجدول 10):

المرحلة	السن
• الفضاء الخاضع Espace subi	0- 4 اشهر.
• الفضاء المعاش Espace vécu	4 أشهر حتى 2 عام.
• الفضاء المتلقى(المكتسب) Espace perçu	2 حتى 7 سنوات.
• الفضاء المعروف Espace connu	7 سنوات.

الجدول 10: مراحل الهيكلية الفضائية www.goodoc.net/adpe/spatialite/spatialite.html

1-7- La structuration de l'espace : الهيكلة الفضائية:

الاكتساب: كل المفاهيم ينبغي أن يتناولها الطفل فقط على مستوى 3 مستويات متتالية:

- الجسدي **Corporellement** : على المستوى المعاش **Vécu**.
 - المعالجة **En manipulant** : على المستوى معالج **Manipule**.
 - الممثل **En représentant** : على مستوى تمثّل **Représenté** (N.DEHONDT et I.HENARD ,3).
- فالهيكلّة الفضائية هي:

- القدرة على التموضع **Situer** ،التوجيه **S'orienter** ،التنظيم **D'organiser** والتنقل **Déplacer** في المحيط (البيئة) .
 - القدرة على التموضع **Situer** ،التوجيه **S'orienter** ،التنظيم **D'organiser** والتنقل **Déplacer** أو تصميم الأشياء في العالم القريب والبعيد.
 - إمكانية بناء عالم حقيقي أو وهمي... (8, N.DEHONDT et I.HENARD).
- في حين نجد نفس التعريف في دراسة **Bruno De Lievre et Lucie Staes** تحت عنوان الهيكلّة المكانية **structuration spatiale**.
- أيضا هيكلّة الفضاء حسب **D'après Jean-Luc Bregeon** : هي "الوصول إلى إدراك العلاقات بين الأشياء فيما بينها وتنقلاتها الخاصة مقارنة بالأشياء".
- مفهوم الفضاء **La notion d'espace**: يكتسب من خلال مختلف المدركات المرتبطة بأجسادنا والعالم الخارجي.
 - المعلومات البصرية ،السمعية ،اللمسية والاستقبال الحسي العميق ،الدّهليزي **Vestibulaires** تساعدنا على إدراك وبناء الفضاء **Espace** ونتمكن من الوعي بالوضعية ،التوجه ،التنقل لأجسادنا في الفضاء المحيط القريب والبعيد ،الحركات الأشياء الأشخاص .

- تطوره يعتمد على 4 مراحل زمنية مرتبطة بـ 4 اتجاهات في اكتساب الفضاء كما هي موضحة في (الجدول 11) أدناه:

السن	المراحل الفضاء حسب N.Dehondt et I.Henard
0-2 عام.	<ul style="list-style-type: none"> • الفضاء الخاضع Espace subi - الطفل يخضع للتقلبات الذي يفرضه المحيط.
2-3 سنوات	<ul style="list-style-type: none"> • الفضاء المعاش Espace vécu - الطفل يتنقل ويتلمس. - يبدأ في التأقلم بطريقة حدسية مع المسافات والمحيط.
3 سنوات	<ul style="list-style-type: none"> • الفضاء المتلقى (المكتسب) Espace perçu - الفضاء بطريقة التمركز حول الذات (بالنسبة له). - يجده لذة في التعبير بمختلف الإحساسات المكانية Spatiale (اقذف، اقفز، تسلق). - يقارن تجاربه الفضائية مثل: من أجل الدفع إلى البعيد يجب بذل جهد وقوة. - الفضاء المتلقى حتى 7 سنوات الطفل يكون علاقات التنظيم الطوبولوجي Topologique ويكتسب المفاهيم - الجوار: قريب، بعيد، معاكس De voisinage (près, loin, contre,..) - الفصل: فرز الأشكال De séparation (il triera des formes) - الترتيب: تنظيم الأشياء D'ordre (il alignera des objets) - الإحاطة: داخل، تحت، بين D'entourage ou d'enveloppement (dedans, sous, entre,..) هذه المفاهيم انطلاقاً من واقعه المعاش الخاص
7 سنوات.	<ul style="list-style-type: none"> • الفضاء المعروف Espace connu - الطفل يحتفظ ويستعمل ألفاظ عن المواقف situations والتوجيهات المكانية Spatiale. - 6 سنوات يتعرف على ألفاظ Termes يمين-يسار. أيضاً لديه القدرة على تنظيم فضاءه Espace حسب حاجاته لكن محدودة يبقى الفضاء الطوبولوجي Espace Topologique. - وبعد 7 سنوات يستعمل الطفل الفضاء التمثيلي Représentant Espace ولديه القدرة على الاستقبال، وتركيز إدراكه حول الفضاء ويصبح فضاء من وجهة نظر الآخرين وهي مرحلة التمييز بين اليمين واليسار الآخرين.

الجدول 11: مراحل الفضاء حسب N.Dehondt Et I.Henard (9) (N.DEHONDT et I.HENARD)

و قد أدرج في الفضاء المعروف **Espace connu** :

4 سنوات: فرز الأشكال و الأحجام. - توجيه جيد للأشياء.

5 سنوات: التمييز البصري للاتجاهات رسم المحرف من خلال نموذج.

6 سنوات: مفاهيم يمين يسار على نفسه.

7 سنوات: مفاهيم يمين يسار على شخص آخر متواجد في نفس التوجه بالنسبة له (أمام بالجوار، وراء **devant, à côté, derrière**).

8-9 سنوات: المفاهيم الأولى الإدراكية: يمين / يسار - بالمقلوب en réversibilité (وجهها لوجه) وعلى كل شيء وفي أي اتجاه. (N.DEHONDT et I.HENARD, 9) و يمكن أن تساعد الطفل على تنظيم الفضاء Espace بمشاركة مختلف الوظائف :

- 1- شغل الفضاء L'occupation de l'espace
- 2- معرفة المفاهيم المكانية La connaissance des notions spatiales
- 3- التوجه المكاني L'orientation spatiale
- 4- التنظيم المكاني L'organisation spatiale (N.DEHONDT et I.HENARD, 9)
- 5- فهم العلاقات المكانية La compréhension des relations spatiales.

تري الباحثة أن الفقرة الأخيرة أشارت إلى مساعدة الطفل بمختلف الوظائف أما في مرجع الخاص بمفهوم spatialité فان الطفل يتعلم في آن واحد مع تطوره هناك معطيات يجب مراعاتها ،أيضا هناك اختلاف في تقسيم المراحل الخاصة بالفضاء ،فحسب دراسات Bruno De Lievre et Lucie Staes فقد أطلق عليها تطور للهيكلة المكانية structuration spatiale كما هو موضح في (الجدول 12) أدناه:

المراحل حسب Bruno et Lucie	السن
• الفضاء الخاضع Espace subi	0-3 اشهر.
• الفضاء المعاش Espace vécu.	حتى 18 شهر
• الفضاء المتلقى (المكتسب) Espace perçu	ابتداء من 4-5 سنوات حتى 7-8 سنوات.
• الفضاء المعروف Espace connu	4-5 سنوات
- تتضمن مرحلتين:مرحلة قبل العمليات و الإجرائية. • la période préopératoire et le stade opératoire . - حتى 7 سنوات يخزن ويعبر لفظيا عن الوضعيات،التوجهات الفضائية . - بعد 7 سنوات يستعمل الطفل الفضاء التمثيلي Représentant Espace	

الجدول 12:مراحل الهيكلة الفضائية حسب Bruno et Lucie (ACADEMIE de NANCY-METZ)

وقد أدرجت المفاهيم الخاصة بالفضاء (على شكل مراحل من 4 سنوات حتى 8-9 سنوات) تحت عنوان بعض المؤشرات المرتبطة بمكتسبات المكانية في حين الباحث N.Dehondt et I.Henard أدرجها ضمن الفضاء المتلقى Espace perçu .
 إذن حسب المراجع نجد أن الهيكلة الفضائية La Structuration de l'espace هي نفسها الهيكلة المكانية Structuration Spatiale. أما الباحثة Isabelle Petit-Jean فقد أدرجت المراحل ضمن عنوان La Structuration de l'espace والاختلاف في تقسيم المراحل حسب العمر الزمني. كما هو موضح في (الجدول 13) أدناه.

مرحل حسب Bruno et Lucie	السن
<ul style="list-style-type: none"> • الفضاء الخاضع Espace subi - الفضاء حسي. 	0-3 اشهر.
<ul style="list-style-type: none"> • الفضاء المعاش Espace vécu. - الفضاء حسي حركي. 	حتى 3 شهر -2 عام
<ul style="list-style-type: none"> • الفضاء المتلقى (المكتسب) Espace perçu - الفضاء التفكير Espace pensé تحت تأثير ثنائية الاجتماعية واللغة. 	ابتداء من 2-7 سنوات.
<ul style="list-style-type: none"> • الفضاء المعلوم Espace connu. - الفضاء المتطور. 	7-12 سنة

الجدول 13: مراحل الهيكلية الفضائية حسب Isabelle Petit-Jean (2 : 2008 ISABELLE PETIT-JEAN)

أما بياجه فقد أدرج نفس التسمية لمراحل الهيكلية الفضائية لكن التقسيم الزمني يختلف كما هو موضح في (الجدول 14) أدناه:

المرحله الهيكلية الفضائية حسب بياجه.	السن
<ul style="list-style-type: none"> • الفضاء الخاضع Espace subi - الطفل ليس لديه اتصال بالفضاء Espace 	0-3 اشهر.
<ul style="list-style-type: none"> • الفضاء المعاش Espace vécu - مرحلة الحس حركية - بناء فضاء إدراكي - السماح له ببناء فضاء قريب. - الطفل يدرك الأشياء فيما بينها في الفضاء، وفيما يتعلق بذاته. 	2-3 سنوات
<ul style="list-style-type: none"> • الفضاء المتلقى (المكتسب) Espace perçu - الفضاء التفكير Espace pensé تحت تأثير ثنائية الاجتماعية واللغة. 	ابتداء من 5-6 سنوات.
<ul style="list-style-type: none"> • الفضاء المعلوم Espace connu. - بناء فضاء إسقاطي. - يتمكن الطفل من تمثيل الفضاء خارج مجال التنقل. - قراءة المخطط. - تمثيل الأحجام، الجانبية وبناء أبعاد الثنائية. 	10-11 سنوات

الجدول 14: مراحل الهيكلية الفضائية حسب بياجه. (JEAN- MICHEL GUILHERMET, 2011)

8-1 - تنظيم الفضاء l'organisation de l'espace

- هو جعل الصلة بين مختلف عناصر المتكونة من (الأشكال، النقاط والخطوط والألوان... الخ) لتشكيل الصورة. هنا الباحثة لم تجد تعريف يحدد أكثر تنظيم الفضاء.

1-8-1-1-1-1 تنظيم الفضاء :

- تنظيم تصويري *l'organisation picturale* : هي ثنائية الأبعاد .

- تنظيم مكاني *l'organisation spatiale*. : هو ثلاثي الأبعاد .

1-8-1-2-1-1-1-1 طريقة تنظيم الفضاء *La méthode de l'organisation de l'espace* حيث طريقة تنظيم الفضاء يشمل

ثلاثة جوانب:

- التعداد *l'énumération* : يتم توزيع العناصر والأشكال في الفضاء دون أن يمس العنصر الآخر

كما يوضحه (الشكل 3):



- تجاوز *juxtaposition*: هناك تلامس بين العناصر والأشكال دون تداخل *chevaucher* كما هو موضح

في (الشكل 4).



- تراكب (ازدواج) *superposition* : العناصر والأشكال هي كل منهما على الآخر والتطابق جزئي كما هو

موضح في (الشكل 5).

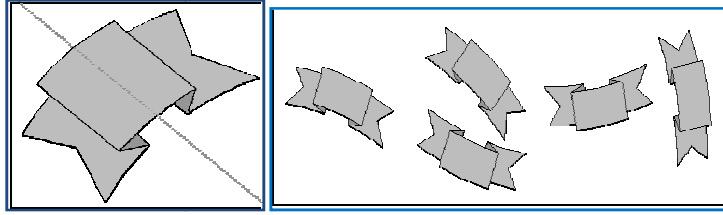


1-8-1-3-8-1-1-1-1 خصائص تنظيم الفضاء: مكونات الشكل يمكن أن يكون له خاصية او عدة خصائص:

- التناظر (التماثل) *La symétrie*: نتحدث عن التماثل عندما تكون الأشكال متطابقة وهي متساوية في

الحجم وضعت على مسافات متساوية على جانبي محور التناظر أو مركز التماثل (في ذلك الوقت يسمى التناظر

الحقيقي). كما هو موضح في (الشكل 6). robinrousseau.tripod.com/orga_espace.htm.



- اللاتناظر L'asymétrie : هنا نتحدث عن عدم التماثل عندما تكون التركيبة تعرض عناصر مشابهة أو عناصر مختلفة رتبته بشكل غير منتظم.

- التكرار La répétition

- التناوبات Les alternances:

• التناوب في مزيج من الأرقام Alternance de nombres كما هو موضح في (الشكل 7).



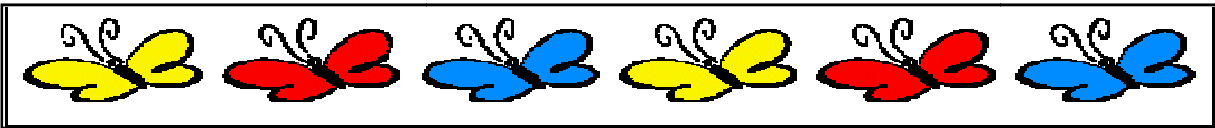
• التناوب في مزيج من القدر (نغمات) Alternance de valeurs (de tons) كما هو موضح في (الشكل 8).



• التناوب في مزيج من الأشكال Alternance de formes كما هو موضح في (الشكل 9).



• التناوب في مزيج من الألوان Alternance de couleurs كما هو موضح في (الشكل 10).



• التناوب في وضعيات الوجه Alternance de positions كما هو موضح في (الشكل 11).



* التناوب في الأبعاد Alternance de dimensions Robinrousseau.tripod.com/orga_espace.htm

1-9- اللغة المكانية Langage spatial

إن مفاهيم اللغة المكانية تختلف حسب أبعاد المسافة، التوجه، الاستبعاد الإدراج كما هو موضح في (الجدول 15) ادناه.

مفاهيم المسافة Notion de distance	مفاهيم التوجه Notion d'orientation	مفاهيم الاستبعاد والإدراج d'inclusion / exclusion
La proximité التقريب près, près de, à côté, de plus près de, ici هنا- الأقرب - بجانب - بجوار - يقرب	L'antériorité التوقع devant/derrière / أمام / وراء en avant / en arrière إلى الأمام / إلى الوراء à l'endroit / à l'envers - avant / après قبل / بعد - في المكان / بالمقلوب.	L'intériorité الباطن Dans / dedans/ à l'intérieur/ au centre/, مركز/ في الداخل / الداخل / في au milieu/ au fond de / الجزء السفلي من / وسط
L'éloignement البعد Loin , loin de, plus loin de , là-bas -هناك - بعيدا - بعيد عن- بعيد	La latéralité الجانبية droite/gauche- la droite de/la gauche de على اليد اليمنى على اليد اليسرى- يمين /يسار à droite de / à gauche de على الجانب الأيمن على الجانب الأيسر	L'extériorité خارجيا hors, dehors, à l'extérieur خارج - عن - خارج
La contiguïté La délimitation Contre -face à face- dos à dos ... معاكس -وجهها لوجه-الواحد تلو الآخر L'encadrement الإحاطة entre, بين / في الوسط au milieu	La hauteur الارتفاع sur / sous - au dessus de / au dessous فوق / تحت - على / تحت en bas / en haut - au sommet في القمة - إلى الأسفل/ إلى الأعلى	La délimitation التعيين autour, à l'extrémité, au bout de في النهاية- بعد - حول

الجدول 15: مفاهيم اللغة المكانية. (3 : ISABELLE PETIT-JEAN, 2008)

ترى الباحثة من خلال هذا السرد نجد أن:

- التنظيم المكان هو قدرة الطفل على تذكر وتحديد وضعية الشيء في الفضاء.
- المفاهيم المكانية مثل: فوق/تحت-يمين/يسار-أمام/خلف-داخل/خارج-اعلي/أسفل-قريب/بعيد/الجوار
- الفضاء أو الحيز: و هو "اكتشاف الأشياء و الأشكال في العالم الخارجي وإدراك العلاقات الحيزية بينهما ثم إعطاء صورة ذهنية لتلك الأشياء دون وجودها حاليا والتي تفسر تترجم عن طرق اللغة والرسومات والأشكال الهندسية".
- الفضاء: هناك نوعين من الفضاء (فيزيائي، هيئة، جسدي). والفضاء النفسي **Psychologique**.
- الهيكلية الفضائية هي نفسها الهيكلية المكانية في جميع الجوانب العلمية (المفهوم، المراحل، النظرية...).
- المفاهيم أو المصطلحات **Terminologie** الخاصة بالهيكلية المكانية بالسنوات هي نفسها المفاهيم أو المصطلحات **Terminologie** الخاصة بالهيكلية الفضائية. أي أن الهيكلية مرتبطة بما هو موجود في عالمنا المتحرك والوهمي أما الفضاء هو الجانب المعاش وتبقى استعمال المصطلحات، المفاهيم، والتسمية للمفاهيم حسب رؤى مختلفة للباحثين أيضا طبيعة الترجمة من الفرنسية إلى العربية و من الانجليزية إلى العربية بدون أن تكون هناك دراسة معمقة لمفهوم واحد مثلا الفضاء.

2- مفهوم الفضاء:

- مفهوم الفضاء أو المكان حسب نوربير سيلامي Norbert Sillamy: و هو "المجال الذي يضم الفرد ووسطه السيكلوجي".

- مفهوم الفضاء أو الفراغ حسب تعريف لويس نوت Louis Not: وهو " ذلك الحيز الفارغ، الذي تتشكل صورته في الذهن فإدراك المكان هو اتخاذ الوضعيات، الاتجاهات الأبعاد، الأحجام، الحركات و الأشكال". (صلاح تغليت، 2007 : 123).

3- الأنواع المختلفة للفضاء:

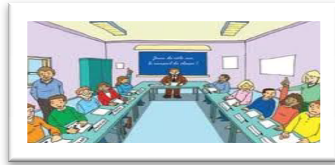
3-1- الفضاء الصغير Micro-espace: هو الفضاء القريب للشخص (الموضوع) من الموضوع؛ يمكننا أن نرى، لمس وتحريك الأشياء في هذا الفضاء؛ هناك تصور شامل للأشياء. وهذا الشخص هو خارج الفضاء الشخص هو خارج الفضاء. /مثال: فضاء طاولة الطفل.

3-2- الفضاء المتوسط: هو الفضاء للوصول إلى رؤية كلية.

يتم إصلاح الأشياء أو الثابتة شبه، يمكن رؤيتها من وجهات نظر مختلفة. و الأشياء هي ثابتة أو جزء منها ثابتة، مرئية فقط المدركة. والشخص (الموضوع) هو داخل الفضاء بحيث يتمكن من التنقل من اجل مشاهدة مختلف الأشياء التي يريدها. ووفهم بوجود نموذج أو خريطة. مثال: القسم، الطفل.

3-3- الفضاء الكلي Macro-espace: مساحة يمكن الوصول إلا بالرؤية المحلية.

الأشياء كلها ثابتة وجزء فقط تحت مراقبة العين والشخص داخل الفضاء ويقوم بتنسيق المعلومات المختلفة. ويوجد تصور ضروري لفهم هذا الفضاء (الخطة، الخريطة، خريطة العالم،) ومثال عن ذلك: القرية، حي الطفل، مدينته... كما هو موضح في (الشكل 12) أدناه:



(ISABELLE PETIT-JEAN, 2008 : 2)

4- التطور الزمني للفضاء أو الفراغ:

12 شهر: يتلوى لينزل.

• يأتي بحركات وإيماءات ليحمل، ويرفع.

15 شهر: يقول فوق

18 لشهر (1.5) : يتمكن من تحديد اتجاهين:

• "مرر الكرة هنا" او اعطيبي الكرة"

• يقول نزلوني تحت

• يخرج للنزهة، فيسبق الكبير، يستكشف الطرق الجانبية غير مطروقة.

- يستطيع إطاعة أمرين لتوجيه الكرة كوضعها على الكرسي، وإعطائها لأمه
- **21 شهر:** يقول 'علي' راحوا كلهم' - كبير "هنا"
- يشير ويجذب شخصا ليريه أشياء
- **2 عام:** يقول عالي فوق - داخل - بره، هناك، أين، أخرج - فوق هنا، وقع تحت.
- يستطيع إطاعة أربعة أوامر لتوجيه الكرة على الكرسي، على منضدة، إعطائها الأم أو إلى من يختبره
- **2½ عام يقول:** إلى والبيت، الطريق **لفوق** - هنا تماما، داخل هنا، داخل هناك.
- يضع، تحت منضدة، حول. - إلى أريس، بسكرة (الجزائر).
- يهتم بوضع أشياء في أماكنها. يبدأ يفكر في المكان المقصود أثناء الخروج.
- يتمكن من وضع الكرة "فوق" أو "تحت" الكرسي.
- **3 سنوات:** يقول: في القطار - وراء أو خلف.
- فوق شيء - فوق هنا، انصرف وراح .
- حول المكان. - يستطيع ذكر الشارع الذي يسكنه، لكن لا يعرف الرقم.
- يستطيع تنفيذ أوامر فيما يتعلق ب: فوق شيء و متعرج.
- تحت، و كبير - عالي وطويل. - يضع الكرة على الكرسي وتحتة.
- يخرج للمشي والنزهة، تكون عند فكرة أكيدة من المكان المقصود.
- **3.5 سنة:** يقول: "روح هناك" وأسماء" وبالمدسة" وفي ذلك المكان"
- يضع الكرة على الكرسي أو تحته أو وراءه.
- يستطيع ذكر الشارع الذي يسكنه واسم المدينة التي يقطنها وإذا سئل عن كيفية وصوله إلى مكان ما
- أجاب "بالبابص" أو بالسيارة، و لا يستطيع أن يقول بأي طريق يذهب.
- **4 سنوات:** يضع الكرة على كرسي وتحتة وأمامه وخلفه (في كل الاتجاهات).
- يعمل في الرمل طريق لسيارته. - يوصل الرسائل خارج المنزل دون أن يعبر الطريق.
- يحب أن يذهب في طرق مختلفة وهو يتنزه.
- **5 سنوات:** - يظل الطفل قريبا من المنطقة المنزلية. - يحب أن يقوم بمشاوير حول البيت.
- يذهب إلى الدكاكين عادة بصحبة كبير
- يستطيع أن يشير إلى الداخل **Unitinéraire** وإلى الطريق البسيطة يسلكها بين الأماكن القريبة.
- يستطيع تنفيذ الأوامر المتعلقة ب:
- ✓ قليل و أماما ، خلف، دقيق، أملس، عالي
- ✓ يجب متابعة الرحلات على الخرائط، وعمل خرائط بسيطة تبين الطريق الذي يسلكه إلى المدرسة.
- ✓ يهتم بالمدن والبلاد البعيدة إذا كان فيها من يعرفه.

- 6 سنوات:اهتماماته المنزلية: الناس، إدارة المنزل الحيوانات الأليفة، وسائل التسلية، مواد الطعام، إعداده، الثياب، الكتب.المدرسية: - المواد والعتاد، المكتبة.
- يهتم أيضا بالشمس، القمر، الكوكب، السماء.
 - يميز بين اليمين من اليسار في جسمه هو لا في أجسام آخرين
 - إذا خرج إلى الدكاكين للتبضع فلا بد أن يشتري شيئا.
- 7 سنوات:- اهتمام بتفاصيل عن البقالة، رجل البوليس...الخ.
- اهتمام بالحجارة، الحرارة، الناس، الشمس، طبقات الأرض.- الاهتمام بالإله الذي بالسماء.
 - في المدرسة قد تبين واتجاهه بالسنة للمدرس يهتم بأن يكون له "مكانه الخاص.
- 9 سنوات:الفضول نحو الجغرافيا.
- 10 سنوات:يمكن من تحديد بدقة الطريق أثناء سيره لوحده.
- 11 سنة: مهتم بالبلدان الخارجية.- يتوجه جيدا في الفضاء المحدد(الضيق) المغلق.
- 12 سنة: يعرف توجيه نفسه فيستعمل خرائط او مخططات.
- 13 سنة: يكتسب معنى توجيه نفسه للسفر لوحده .
- 14 سنة:يحبذ التمسح للشعور بالمتعة.(زكريا الشربيني و يسرية صادق،2005: 31-35). (JEAN JACQUES ROUSSEAU : 252)
- ترى الباحثة ان المعلومات والدراسات عن الفضاء بالنسبة للطفل المعاق ذهنيا ناقصة جدا واكتساب هذا المفهوم مهم جدا في المرحلة الأولى للطفل متعلق أولا بالتعرف على الصورة الجسمية التي يستعين لتعيين مواقع واتجاهات و الوضيعات ،وبالتالي يكتسب الطفل المفردات وهذا ما يساعده على التوجه وفهم استعمال المفاهيم المكانية المختلفة مثل : فوق- تحت، أمام- خلف...لذلك يحتاج بعض الأنشطة في:
- تربية مفهوم الفضاء و الزمان:
 - مفاهيم وضعيات De Contiguïté
 - التتابع Succession
 - معرفة الأشكال.
 - إعادة الإنتاج و التعرف على الإيقاع.
 - التنسيق بين الحركات : تطور الحركة (المهارة) أو تحديد الاماءة Geste.
 - تلقين مفاهيم الكمية: خصوصا الفهم و استعمال المفردات المرتبطة بها مثل :
 - قليل Un peu
 - كثير Beaucoup
 - أكبر من Plus grand que
 - أقل من Moins que
 - *يساوي Egale (CLAUDE KÖHLER, 1967 : 199)
 - * التطور Enveloppement
 - * الاتجاه Direction
 - * مفاهيم اليمين و اليسار.

2-المهارات الحسية الإدراكية

أ- التمييز البصري

1- تمييز الأشكال.

1-1 مفهوم الشكل Figure :

- الشكل هو " صفة (ميزة) نوعية للأشياء ويمكن أن يكون مكمم عندما يتعلق بالأشياء المركبة أو بناء شيء معقد".
- "الشكل هو الصيغة أو نموذج ذو إطار خاص يبرز على أرضية ويمكن أن يكون العكس في حالة التركيز على جانب معين".

تعريف **Biederman** الشكل " عبارة عن Géons أي مجموعة الأشكال الهندسية المكونة أساسا للقواعد الأولية للأشياء" (MATTY CHIVA, 1996:10) (CHARLES TIJUS, 2001:14)

- الشكل:هو" مجموعة الأشكال تشكل صورة مبنية على أساس العلاقات القضائية وتتجمع فيما بينها (العناصر) ويظهر الشكل محدد" (BERTRAND TROADEC, 2002 : 43)

مما سبق فإن التعارف تباينت في تعريف الشكل حيث أعتبر ميزة أو خاصية للشيء أما الجشطلت فهو عبارة عن الصيغة والأرضية أي النموذج وأما **Biederman** أكد انه مجموعة أشكال هي أساس الأشياء، لذلك يمكن القول أن الشكل يمثل صورة للأشياء المتواجدة ضمن سياق متناسق.

1-2- أنواع الشكل :

* الخط * المائلة الخطوط

* المقطع * الأفقي العمودي.

* الخطوط الإشعاعية * ذو الزوايا

هذا التقسيم عام ويمكن أن تقسم إلى نوعين:

← الأشكال الهندسية: الدائرة، المربع، المكعب...

← الأشكال الحرة: الغير منتظم التي تظهر في الطبيعية بتنوع لا حدود له(حنان عبد الحميد الغاني، 2002: 50-55).

1-3- علاقات الشكل :

1-3-1- الشكل والحيز : Forme et espace

الشكل لا يمكن أن ينفصل عن الفضاء لأنه مرتبط بواجهة أو الحجم المحدد في الفضاء.

1-3-2- الشكل والمدلول (المعنى) Forme et signification

لا يمكن أيضا للشكل أن ينفصل عن المعنى على الأقل فيما يتعلق أو يخص الأشكال الهندسية، لأنها تركيبية عقلية وإذا حدث التعرف على الأشكال، فستمثل الأشياء المعروفة للطفل وتشكل له معلومات.

1-3-3-3- الشكل والحركة: *Forme et mouvement*

إن التعرف على الأشكال يستدعي الرؤية، اللمس، الحركة حيث الطفل الذي يمكنه أن يمرر أصبعه على حواف الأشياء والإحساس بالحركة، له أهمية لتخطيط الشكل في الفضاء، فيما بعد يسمح له أن تكون لديه معطيات بصرية لتحديد التركيب (MARIE de MAISTRE, 1970: 139-140).

1-3-3-4- الشكل والشيء: *La forme et l'objet*

إن الشكل تنظيم بنائي يتم تحديده انطلاقاً من عناصر الصورة وخصائصها. الشيء ذو وظيفة تصويرية المهم يحدد انطلاقاً من وظيفته أيضاً كل شيء يستعمل تمثيل بنائي ويكون له شكل خاص (JEAN - DIDIER BAGOT , 1999 :173). إن كلا من الشكل والشيء كليهما تنظيم بنائي، فالشكل يحدد انطلاقاً من عناصره أما الشيء انطلاقاً من وظيفته، وكل شيء له شكل معين والشكل هو الموضح للشيء.

1-3-3-5- الأشكال والمكان:

تدل نتائج الأبحاث الحديثة على أن قدرة الطفل على إدراك الفروق القائمة بين الأشكال المختلفة المحيطة به وتمييزها تبدأ مبكرة جداً- هذا ولا يستطيع الطفل العادي ان يدرك مدى التناظر والتماثل والتشابه القائم بين الأشكال إلا فيما بين الخامسة والسادسة وتؤكد نتائج التجارب التي أجراها ريس C.Rice على 226 طفلاً تتراوح أعمارهم بين (3) و (9) هذه الحقيقة وبالتالي لا يستطيع أن يضع القرص الدائري في فراغه الدائري الخاص به بلوحة الأشكال إلا عندما يصل به نضجه وعمره إلى هذا المستوى. (فوائد بهي السيد، 1997 :143).

- لقد دلت أبحاث كلاباريد Clabarede على ان إحساس الطفل بأوجه الاختلاف بين الأشياء يسبق إحساسه بأوجه التشابه بينها إدراك الطفل لأوجه التشابه والتناظر والتماثل بين الأشياء ثم بين 4 و 6 سنوات
- إدراكه بأوجه الاختلاف ثم قبل ذلك بكثير (ي روش، 1985 :9).

1-3-3-6- الأشكال الحجم والأوضاع (المكانية) و العلاقات:

يشاهد الطفل من 3 إلى 5 سنوات، أو يتعامل مع البالونات والكرات وغيرها من اللعب المختلفة الأشكال فيتعلم -أحياناً- مما يشاهده أو يتعامل معه، صفات وخصائص هذه الأشكال، فيستطيع معرفة أن الكرة مستديرة وأن الأشياء الأخرى التي لها نفس الشكل يمكن أن تتدرج بعيداً بسبب استداراتها.
- والتميز البصري للأشكال يعطي الطفل بداية لنوعية الوعي التفكيرية الذي يحتاج إليه لفهم الخواص الهندسية، كما يساعد الطفل في سن الخامسة في رسم مربع أو الدوائر أو المثلث بدرجة معقولة من الدقة. (مجدي عزيز ابراهيم، 2001: 35)

1-4-1- الإدراك البصري للأشكال.

1-4-1-1- إدراك الأشكال لدى الطفل :

بالنسبة للطفل فسوف يتم توضيح الإدراك للأشكال وذلك من خلال معطيات للباحثين في ميدان علم النفس. فنجد جيلفورد تحدث عن نموذج التكوين العقلي الثلاثي لأبعاد الأشكال والرسومات (فتحي مصطفى الزيات

(1995: 149). بياجيه تحدث كيف للطفل أن يبدأ تدريجيا يكون فكرة تصويرية عن العالم ،حيث يستمر في تعلم أن الأشياء هذه تحتفظ بحجمها ، شكلها ... حتى إذا تغيرت هيئة مثلها أو إذا تغير المجال الذي يحتويها (عبد العلي الجسماني، 1994، 81). و كيفارت الذي يرى أن تطور إدراك الشكل بطريقة بصرية فالطفل ينتقل إلى إدراك شكل جديد وهو بنائي يؤدي إلى ظهور الخاصية العامة لهذا الشكل.

2 أو 2.5 عام يبدأ في تحقيق مختلف الأشكال ويكون على شكل دوائر غير كاملة لكن فيما بعد سوف تصبح دوائر مدركة أو تكون لها زوايا تشكل أكثر اختلافا ومستقلة عن الآخرين، فالمرجع من قبل كان يشبه الدوائر ولكن بعد التمايز يصبح شكله مربع.

- يستطيع أيضا أن يغلق نصف دائرة (HOWARD GARDNER, 1980:52)

2- 3 سنوات: نجد أن John flavell 1992 حسب أعماله التجريبية بين أن الأطفال يفهمون وقادرون على

استيعاب الإدراك البصري اللا تركز حول الذات. (Non Egocentrique)

(BERTRAND TROADEC & CLARA MARTINOT, 2003:112)

3 سنوات: حسب Dunn يتمكن الطفل في هذه المرحلة العمرية من إدراك بصري ما يلي:

- نسخ الاتجاه الأفقي والعمودي
- نسخ المربع بالتقليد
- يرسم (يخطط) حواف المعين losange (ARNOLD GESELL & FRANCES LILG, 1980:15-43).
- رأي آخر يمكن أن يتفق ويختلف في جوانب أخرى في الإدراك البصري لـ 3 سنوات، فيشير Gardner في هذا الصدد:

- يبدأ أولا بتخطيط المربع ثم المثلث وبعد ذلك يشكل جسر.
- يستعمل سلوك التجميع Comportent Combinatoire للأشكال الأكثر بساطة، المتناسقة بواسطة التجميع (HOWARD GARDNER, 1980 : 58-59).

• يستطيع أن يربط بين خط عمودي وخط أفقي لتشكيل صليب بالقلم

• يتعرف إلى 3 رسومات (أشكال) هندسية مطبوعة Imprimes (FRANCINE LUSSIER & JANINE FLESSAS , 203:2001)

- أيضا يكون التعرف Recognition تقريبا سهل للأشياء المتماثلة بين الأشكال الهندسية، ذات الصفة Euclidiennes لأنه خلال المرحلة الثانية 4 إلى 6 سنوات أو إلى 7 سنوات الأشكال الإقليدية بالتطور تتمايز وفي المرحلة الثالثة بعد 6 أو 7 سنوات استنتاج الأشكال المعقدة ممكن.

- أن المرحلة الأولى يمكن تقسيمها إلى مرحلتين:

المرحلة 1: يوجد تعرف على الأشياء المتقاربة (المتماثلة) وليس الأشكال.

- الاتصال البصري بين الأشكال يكون بواسطة الاكتشاف البسيط.

المرحلة 2 : 6- 3 إلى 4 سنوات : بالعكس هناك بداية إدراك الأشكال البسيطة وليست أشكال إقليدس لكن الطوبولوجية (الدائرة ، المربع) لكن يبقى لا يوجد الاختلاف بينهما لأن الشكلين مغلقين ، أما الزوايا فلا يتعرف عليها (JEAN PIAJET & BARBEL INHELDER , 1948 : 34-35)

4 سنوات

- نسخ الخطوط المائلة .
- رسم على السبورة دائرة
- يرسم صليب

فحسب مقياس ترمان و بنيه عام 1916 فإنه يتمكن من :

- نسخ شكل مربع .
- تميز للأشكال (عبد الغني الديدي ، 1998 : 76) (مفيد حواشين و زيدان حواشين ، 2003 : 247) .

5 سنوات:

- تميز الملامح .
- نسخ مثلث .
- يرسم صورة إنسان بسيط - نسخ اللقب copie (حسب Dunn) (محمد محمود الخوالدة ، 2003 : 27) .

6 سنوات:

- حسب ترومان و بنيه 1916 تكلمة ما ينقص الصورة حسب Dunn فيمكنه نسخ المعين Copier Losange بالتقليد
- نسخ المثلث بالمقلوب (بالتقليد)
- يكتب اسمه من ذاكرته (عبد الغني الديدي، 1998 : 78-79)
- حسب Droz أن الطفل ما بين 6-7 سنوات إذا قدم له مربع بوضعية معينة ثم نحاول تدويره بزاوية (45°) بطريقة يتموضع على حد واحد (sur sa pointe) ونطلب من الطفل الإجابة على هذا السؤال:
- هل هذا الشكل نفسه؟ فيجب أنه ليس نفسه (84، 1978: R. DROZ & M. RAHMY) و الطفل يبقى في مرحلة إدراك الأشكال بطريقة النسخ والنقل.

7 سنوات:

- حسب مقياس ترمان و بنيه أن الطفل يتمكن من وصف الصور .
- حتى 12 سنة يتم التعرف الجيد على الأشكال .
- يكتسب المبادئ والمهارات الخاصة بالقراءة الكتابية.
- لا شك أن الإدراك البصري للطفل يتطور والنمو العقلي وهذا ما أشارت إليه الدراسات السيكلوجية، لكن يبقى السؤال متى يتمكن الطفل من التفرقة بين هذه الأشكال ؟

إن الطفل في سن تقل عن 4 سنوات نجد قدرته على رسم الأشكال وتقليد النماذج التي توضع أمامه، تكاد تكون معدومة، أما في السنة الخامسة من عمره يرسم الخطوط الرأسية الأفقية ويرسم الأشكال البسيطة (كامل محمد عويضة، 1996: 105) (عزيز سماره و آخرون، 1999: 131)

إن الطفل يميل للأشكال المختلفة لكن يتعذر عليه التفرقة بين المثلث والمربع والمستطيل في سن الرابعة بينما يمكنه ذلك ابتداء من الخامسة والسادسة، لذلك نجد إدراك الحروف يعتمد على إدراك التباين، التماثل (سهير كامل أحمد: 1999، 29) وتضيف كريمان بدير أنه يستطيع تكوين أشكال جديدة في ضوء الخصائص المميزة للأشكال (كريمان بدير ، 1995: 22).

ويضيف قيرنون Vernon في دراسة أن الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة يستطيعون التفرقة بين الأشكال المتطابقة أو المتماشية حيث أنهم بين 4 - 6 سنوات أغلبيتهم يركز على أجزاء الشكل وحينما يصلون إلى عمر 7 سنوات يبدؤون بإدراك الشكل ككل بالإضافة إلى إدراكهم الجزئيات (زكرياء أحمد الشربيني و آخرون، 2003: 70)

من خلال ما سبق فإن سن ما قبل 4 سنوات فإن الطفل يتمكن من نسخ الأشكال الدائرة، المربع أما بعد هذه السن يمكنه نسخ باقي الأشكال البسيطة، والتميز الفعلي بين 5-6 سنوات، أيضا هذه العملية تتماشى والفروقات الفردية للطفل (SUZANNE BOREL-MAISONNY, 1946: 69).

1-4-2-الخاصية التركيبية لعملية الإدراك البصري للأشكال لدي الطفل:

ويقصد بها النظرة العامة الجامعة وحسب كلاباريد أنها عبارة عن التركيبة الإدراكية ولها خاصيتان هما:- الإجمالية ، - التركيبية

فالإجمالية: تركيز الطفل على الكل وهناك دراسة لـ Baley حول هذا التحديد.

* تقديم رسوم أو أشكال مكونة من شيئين أو أكثر.

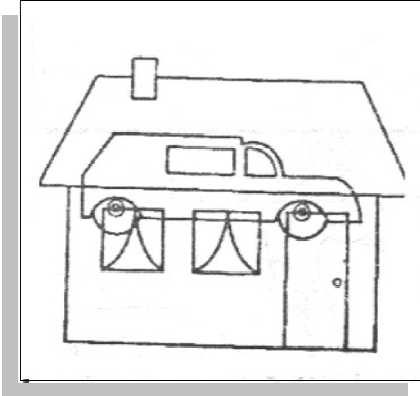
* تحديد كل شيء بلون مختلف.

النتائج: * 40% من أطفال الفئة العمرية 4 - 5 سنوات ينجحون في تحديد كل شيء

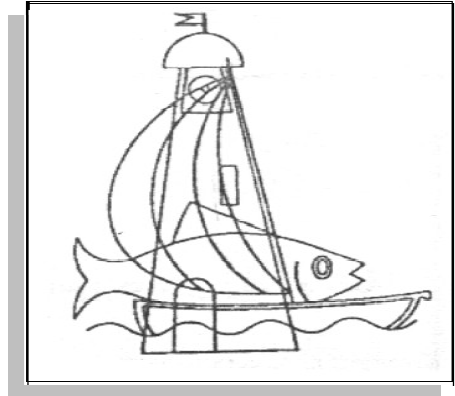
50% من أطفال الفئة العمرية 5 - 6 سنوات ينجحون في تحديد كل شيء

75% من أطفال الفئة العمرية 6 - 7 سنوات ينجحون في تحديد كل شيء

و(الشكل 13) يوضح ذلك.

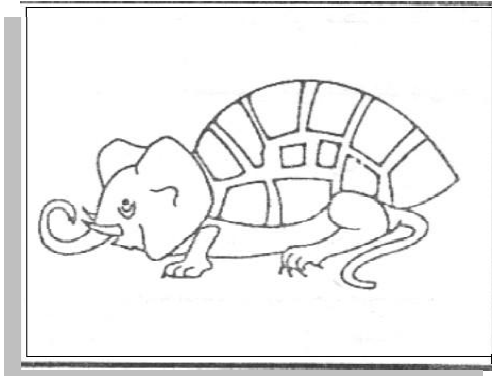


بيت وسيارة متداخلان



منارة، ومركب شراعي وسمكة متداخلة

أيضا يشير **seglor** أن الأطفال في سن 7 إلى 9 سنوات يتمكنون من الإدراك البصري للصور ذات غرابة في الرسم كالشكل المقابل :



الشكل 13: الإدراك البصري من الرسوم المركبة (زكرياء أحمد الشربيني و آخرون، 2003: 71)

هذا إذا عرضت أشكالا مثل التي أوضحها ديلديم و فيرمولين **Deldime & Vermeulen** التراكيب: ويظهر ذلك لدى الأطفال ما قبل المدرسة، فإذا طلب منهم أن يشرحوا الصور فسرعان ما يتذكرون تفاصيل كثيرة وأغلبها غير مترابط إلا فيما ندر.

مثال: رسم منزل: نجده رسم ستائر، وأواني للزهور ونوافذ وسلالم، مفصلة جدا وقفلا ربما على الباب (زكريا الشربيني و آخرون ، 2003 : 69 - 73).

1-4-3- الإدراك البصري للأشكال لدى الطفل المعاق عقليا:

تحدث **Fantz** عن التفضيل البصري **Préférence visuelle** لدى المعوقين ذهنيا في دراسة مقارنة، وأشار هو ومساعدوه أنه تم تقديم بطريقة قياسية وتنوع في خصائص الأشكال المرسومة على المثبرات (**cibles**) منها:

- الشكل - الطول
- الحجم - التعقيد

وأبعاد الخصائص المؤثرة فيه على عينة تتكون من:

- أطفال ذوي الولادة الطبيعية.
- أطفال منغوليين.
- أطفال المراكز.

فكانت النتائج تبين أن الأطفال وجهوا انتباههم وبقوا يحدقون إلى المثيرات.

جاءت انتقادات لـ Ams et Silfen عام 1965 حيث قال أننا سوف نتحدث عن التمييز Discrimination حتى يستطيع الطفل اختيار واحد من المثيرات. وفي دراسة أخرى أكدت وجود التمييز البصري فقط من خلال استمرار عملية التعود كدراسة friedman (JEAN-ADOLPHE RONDAL & MICHEL HURTIG , 1981 : 317 – 318).

وقد توصل Miranda & Fantz عام 1973 إلى نفس النتائج السابقة من خلال دراسة على مجموعة الأطفال العاديين ومجموعة الأطفال المنغوليين ذات الفئة العمرية 8 أشهر. تم تقديم المثيرات بواسطة جهاز، الرسومات

على شكل أشكال دائرية والعرض يصاحبه حاجز يسمى Brillance – Constraste Lumineux

النتائج: إن التفضيل البصري للأطفال المنغوليين مرتبط بالإدراك التفضيلي للعاديين، إذا وضعوا في نفس الشروط. (JEAN.LUC LAMBERT & JEAN.ADOLPHE RONDAL , 1988 : 51). ومن هذه النتائج يمكن القول أن الرضيع المعوق ذهنياً (منغولي) لديه إدراك بصري على شكل تفضيل وذلك من خلال عملية التعود والانتباه للمثيرات. أما الإدراك البصري للطفل فيشير M.EGG أن الرسم يستدعي لغة الأشكال والذي يمهد فيما بعد إلى الكتابة. (MARIA EGG , 1973 : 110).

نجد أن عبد الفتاح يوضح أكثر نقص الإدراك البصري حيث يشير أن اكتساب مهارات القراءة والكتابة يكون بطيء وهذا لما يعانيه من نقص في الإدراك البصري والتي تتطلب معرفة الأشكال (جوليانا بيرانتوني ساكاريزي، 1991 : 89). أيضا من ربط الإعاقة العقلية بإحدى صعوبات التعلم ومن بين ذلك مشكل الإدراك، حيث الطفل المعوق يعاني من مشاكل الإدراك الحسي (تمييز ونسخ الأشكال) (كريستين مايلز، 1992 : 8-9).

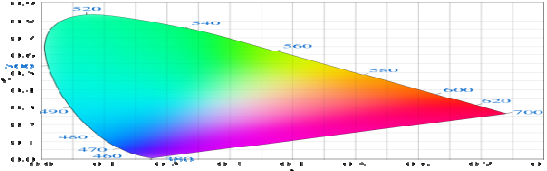
نشير أيضا أن الإدراك البصري للطفل المعاق ناقص حيث لوحظ أن لديهم قصور في عمليات الإدراك المختلفة مثل التمييز (محمد علي كامل، 1999: 55). أما عبيد فقد أشارت على أن الإدراك البصري مهم في عملية اكتساب المعلومات والخبرات، أيضا نجده مهما في المجال الدراسي (ماجدة السيد عبيد، 2000: 171). هناك إضافة من ربط هذه الصعوبة (النقص) بدرجة الإعاقة العقلية (المستوى العقلي) في دراسات حول الوظائف الإدراكية (Praxique) والبناء البصري (FRANCINE LUSSIER & JANINE FLESSAS , 2001 : 372). ويؤكد ذلك كله أمين القرطبي بحيث قصور في عمليات الإدراك والتمييز بين خصائص المميّزة للأشياء كالأشكال لدى المتخلفين ذهنياً، وتتأثر عمليات الإدراك البصري بدرجة الإعاقة العقلية (عبد المطلب أمين القرطبي، 2001 : 211) وأي قصور أو مشكل في ذلك فالطفل يجد صعوبة في التعلم.

إن النمو العقلي يعني تقدم الأطفال في تعلم التمييز بين التفاصيل المحددة والأرضية التي تتشكل من مجموعة مثيرات، فهذا الإدراك البصري مهم في عملية اكتساب المعلومات والخبرات وقد يجد الأطفال الذين لديهم هذه المهارة ضعيفة مرتبطة بسبب الضعف العقلي وهذا ما ذهب إليه بياجيه في أن قصور في الاستثارة الإدراكية عند سن صغيرة قد يؤثر في النمو العقلي وعواقب ذلك نقص في القراءة، الكتابة (مارتين هنلي و آخرون، 2001 : 168).

2- تمييز الألوان:

2-1- مفهوم الألوان:

اللون هو أثر فيسيولوجي ينتج في شبكية العين، حيث يمكن للخلايا المخروطية القيام بتحليل ثلاثي اللون للمشاهد، سواء كان اللون ناتجاً عن المادة الصبغية الملونة أو عن الضوء الملون. <https://ar.wikipedia.org/wiki/>



2-2- الألوان الأولى التي يكتسبها الطفل:

- حسب جاسم، 2009 فالعين البشرية تتحسس الألوان الأساسية: الأحمر، الأخضر، الأزرق.
- حسب الهنداوي و الزغول 2002. أن هناك مجموعة من الألوان تعتبر رئيسية هي الأحمر، الأزرق، الأصفر الأخضر، ويضاف اللون الأبيض والأسود إليها، في حين أن بقية الألوان هي مزيج من أمواج ضوئية مختلفة الألوان. (وجدان خليل الكركي، 2011: 13).

2-3- إدراك الألوان حسب العمر الزمني:

- 2- 2.5 سنوات نجده أنه يستطيع أن يميز بين الألوان (كامل محمد محمد عويضة، 1996: 107).
- 3 سنوات : يدرك أشكال الأشياء أكثر من إدراكه ألوانها خاصة التحكم.
- قبل 4 سنوات يفرق بين الألوان المختلفة الأحمر الأزرق، لكنه يجد صعوبة كبيرة في التفرقة بين درجات اللون الواحد لتقاربها. أن الطفل أيضا يميل إلى اختيار الأشكال قبل اختيار الألوان. (فوائد بهي السيد، 1997 : 146).
- 4 سنوات: التمييز بين الألوان واختياره لها.

- يستطيع التمييز بين درجات اللون الواحد في تقاربها من بعضها.
- يبدأ في اختبار الأشكال الأكثر تعقيدا (محمد متولي قنديل وآخرون، 2008 : 106).

2-4- طريقة اكتساب الأطفال الألوان:

- يشير داومان Dowman,2001 إلى أن الأطفال يتعلمون تسمية اللون من خلال تعميمات تستند إلى ملاحظاتهم للآخرين وهم يتحدثون وذلك استنادا إلى خصائص النموذج الأولي الممثل للون (وجدان خليل الكركي، 2011: 13).
- إن الطفل يتعلم أولا مطابقة الأشياء ذات اللون الواحد وفرز خليط من الأشياء الملونة دون استعمال كلمات الألوان ويحتاج الطفل إلى أن يتعلم الفوارق بين الألوان وأن يفهم حمرة الأشياء الحمراء وصفرة الأشياء الصفراء... الخ.

- ويتمكن الطفل من ذلك من خلال استعمال أنشطة تدريبية تساعده على ذلك، وعندما يتمكن من مطابقة الألوان يبدأ المدرب باستعمال أسمائها باديا بتسمية لونين أولا، وتجنب استعمال الأسماء الأخرى حتى يكون الطفل قد تعلم أسمى اللونين الأولين.

- بعد ذلك يمكن إدخال اللونين الأزرق والأصفر ويتلخص النوع الأكثر شيوعا من عمى الألوان في العجز عن التفريق بين الأحمر والأخضر، ولهذا يجب أن يكون هذان اللونان أبدا أول لونين نعلمهما للطفل ويستحسن عادة البدء باللونين الأحمر والأزرق.

أو البدء باللونين الأحمر والأصفر.

أو البدء باللونين الأحمر والأبيض.

- ويمكن أن يرتبط التعلم بالأطعمة ولهذا فإنه يمكن الجمع بين الطعام والألوان في ألعاب التعليم عند تعليم اللونين الأحمر والأبيض نستعمل حبة طماطم (بندورة) مقطعة إلى شرائح وفجلا وأطعمة أخرى كالحلوى. (كريستين مايليز، 1994، 76-77)

- يجب جلب انتباه الطفل حول الألوان وحول الأشكال بحيث يكسب أولا الألوان، الأحمر والأصفر، الأزرق، الأخضر بحيث نطلب من الطفل أن نضع الشكل حسب اللون فقط.

أي الأزرق مع الأزرق، فهكذا يكسب الألوان ثم الأشكال (CLAUD DELLA- COURTIADÉ, 19:145)

إذا وجد الطفل صعوبة في التمييز بين لون وآخر نعلمه أولا فرز الأحمر عن الأبيض (أولا الأسود عن الأبيض) وإذا لم يستطيع رؤية فارق بين الأبيض والأحمر فإنه يعاني من مشكلة إبصار أساسية وليس من عمى الألوان فقط. (كريستين مايليز، 1994، 76-77).

ترى الباحثة الممارسة الميدانية أن هناك نقص في الدراسات او طرق الخاصة بتدريب الطفل المعاق عقليا الألوان، حيث أن اكتسابه واستعمالها في الحياة اليومية للطفل تمكنه من إدراك الواقع بشكل أفضل خاصة الأنشطة الموجهة للطفل المعاق عقليا.

ب- التمييز السمعي:

اهتم القرآن الكريم كثيرا بالسمع وقدمه على باقي الحواس، و تتضمن كلمة السمع في القرآن مدى واسعا من المعاني كما يلي:

1- الإحساس المجرد بالصوت بلا فهم؛ كقوله تعالى: ﴿وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعُقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً صُمُّ بِكُمْ عُمِّي فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾ الآية رقم 171- من سورة البقرة.

2- الإحساس بالصوت مع الفهم؛ كما في قوله جل وعلا: ﴿أَفَتَطْمَعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ الآية رقم 75- من سورة البقرة الإحساس بالصوت

مع الفهم؛ كما في قوله جل وعلا: ﴿إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾ الآية رقم 36- من سورة الأنعام. وهذه المعاني الثلاثة لكلمة السمع تتوافق مع ما هو معروف في علم وظائف الأعضاء

من مراحل التعرف على الصوت، والتي تتضمن الإحساس Perception Sonore والتمييز Discrimination Sonore ، ثم الوظائف العليا الأخرى للمخ، والتي تتضمن العواطف والإرادة والتصرفات (حسني حمدان الدسوقي، 2014: *)

تشير الدراسات العلمية أن الطفل يتمكن من السماع وهو في الشهر الخامس أو السادس وهو جنين ،وبعد الولادة تضعف حاسة السمع لان القناة السمعية تمتلئ بالسوائل ولكنها تصبح عادية بعد عدة أيام من الولادة(جمال الخطيب، 1998: 13).وحينما نعرض الطفل المعاق ذهنيا لسماع المنبهات السمعية ومعالجتها فانه بذلك يكتسب العديد من الخبرات السمعية.وأي خلل على مستوى السمع والإدراك فتنجم صعوبات في تعلم اللغة وإدراك عالم المعلومات وتطور السلوك الاجتماعي.

3- مفهوم السمع: العملية التي تحول الأذن صوت الاهتزازات في البيئة الخارجية في النبضات العصبية التي يتم نقلها إلى الدماغ،حيث يتم تفسيرها على أنها أصوات.ويتم إنتاج الأصوات عندما تهتز الأشياء وهو ما يعرف باسم الموجات الصوتية.ويمكن تعريف السمع والقدرة على استقبال ومعالجة المنبهات الصوتية(وجيه المرسي أبولين، 2012: *).

4- أهمية السمع: ذكر القرآن الكريم وسائل العلم والمعرفة، فجعل في مقدمتها السمع، ثم البصر، ثم العقل: ﴿ وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾ النحل: 78.إن تقديم ذكر السمع على البصر؛ لكونه أهم منه في عملية التعلم، وكم رأينا من كفيف وصل إلى أعلى مراتب العلم، أما من ولد أصم لا يسمع،فإنه لا يتعلم الكلام، ومن ثم لا يكاد يتعلم شيئاً(حسني حمدان الدسوقي حمامة، 2014: *).

و أما الطفل المعاق ذهنيا وحسب طبيعة الإعاقة يمكن أن يكون لديه نقص في درجات السمع مثل حالات صغر في حجم الجمجمة Microcéphalie.

5- خصائص الاستجابة السمعية: هناك خصائص سمعية للطفل يمكن ان نلخصها في(الجدول رقم 16) أدناه.

الخصائص	مستوى الاستجابة السمعية
1.يمكن ملاحظتها ولكن لا يمكن تعليمها. 2.موجودة منذ الولادة لكنها تختفي نع تقدم العمر 3.القابلة للملاحظة:الجفل،التوقف،تحريك الرأس او الجسم.	1.الوعي/ردود الفعل الأولية .
1.استجابة موجهة نحو الصوت. 2. الاستجابات القابلة للملاحظة:البحث عن مصدر الصوت.	2.الانتباه واليقظة.
1.ظهور عمليات التكامل و التحليل والتصنيف. 2.القدرة على الاستجابة بشكل مختلف لمصادر الصوت المختلفة. 3.التمييز بين شدة الصوت .	3.التمييز السمعي.
1.يتضمن تذكر وتعميم الخبرات السمعية السابقة.	4.الاستيعاب السمعي
الجدول 16: خصائص الاستجابة السمعية (جمال الخطيب، 1998: 13)	

ترى الباحثة من خلال الممارسة الميدانية أن هذه الخصائص التي تم اشتقاقها من العديد من الخصائص للاستجابات السمعية العامة مهمة في عملية تدريب الطفل المعاق ذهنياً على مهارات التمييز السمعي ومهمة في عملية اكتساب لمختلف المفاهيم والاستجابة الصحيحة للمواقف المعيشية.

6- تطور القدرات السمعية لدى الطفل: تتصور القدرات السمعية على النحو التالي :

الشهر الأول : يصدر عن الطفل ردة فعل للصوت العالي والتصفيق المفاجئ

3-4 أشهر: ينتبه الطفل إلى الأصوات الصادرة عن عقرب الساعة المنبه التي تبعد عنه إلى 20 سم

- لا يحب الصوت المزعج. (يبكي بسببه).
- ينتبه إلى كيفية المحادثة الجارية بين الكبار وبيئته عندما يتحدث عنه الآخرون بطريقة لطيفة .
- 5-6 أشهر : يستمع للمحادثة. - يناغي أمه.
- 8-9 أشهر : يفهم كلمات مختلفة.

• يحب إصدار الأصوات.

• يميل رأسه نحو الشخص الذي ينادي.

1 عام : يطيع بعض الأوامر البسيطة

• يستمتع ويتفاعل عند سماع اسمه.

• يستطيع تحديد مصدر الصوت بسرعة.

• يفهم بان الأشياء والناس لهم أسماء.

• ينفذ الأوامر ارني -تعالى -روح...

• يتبع 3 تعليمات مختلفة.

2عام : يستطيع تحديد مصدر الصوت بسرعة.

• يعيد كلمات في جملة و خاصة آخر كلمة في الجملة التي صدرت عن الشخص الراشد.

• يعرف أسماء (8-10) أشياء.

• يقوم بتلبية بعض الأوامر التي تصدر إليه.

3 سنوات : يفهم عندما يقرأ الراشد له وعندما يرى الصورة.

• يستمتع بالأغاني والأناشيد.

• يسمي أصوات مألوفة من البيئة.

4 سنوات : يستطيع القيام بثلاث مهام متتابعة.

• يستطيع تذكر وإعادة جمل قصيرة (4-6 كلمات).

• ينفذ سلسلة من 3 إرشادات.

• صوت خافت وعاليا.

- 5 سنوات: يستطيع أن يتحدث عن أحداث ماضية.
- يأخذ رسالة بسيطة على الهاتف.
 - يعيد جملة من 11 كلمة.
 - يعرف تاريخ ولادته.
 - يميز بين 3 مستويات صوتية (جمال الخطيب ، منى الحديدي ، 1998 : 323-324). (عائض الحازمي: *)
- 7- الإدراك السمعي ونشاطات التدريب: أن يكون الطفل قادرا على القيام بـ:
- لاستماع إلى الأصوات الصادرة من البيئة (الطيور، العربات...الخ).
 - الاستماع إلى الأصوات المسموعة و المسجلة.
 - الاستماع و تمييز الأصوات التي يقولها الأشخاص.
 - تقليد بعض أصوات الحيوانات.
 - دع الطفل يستمع إلى أصوات الآلات الموسيقية التي تصدر من خلال استعمال الآلات الموسيقية.
 - اسمعهم أصوات ضربات تحدثها على الطاولة مثلا بشكل سريع مرة و أخرى بشكل بطيء.
 - التدريب على تمييز الأصوات القريبة و البعيدة و الأصوات المنخفضة و المرتفعة.
 - تحديد الأصوات الساكنة أو الصامتة في بداية كل كلمة بعد سماع قائمة من الكلمات.
 - تحديد الأصوات الساكنة في نهاية كل كلمة بعد سماع قائمة من الكلمات.
 - بعض العاب التسلية الشفوية مثل: ذهب احمد لشراء العصير و الشكولاتة و البطاطا و عند عودته كان معه العصير و البطاطا، فما هو الشيء الذي نسي احمد أن يشتريه؟
 - تدريبات متشابهة في السمع: فمثلا يطلب من الأطفال ذكر كلمات متشابهة بكلمة ولد- بلد، كلمات تبدأ باللفظ با بلح - باب - بطة - بابا- بوبو.
 - تحديد عدد من المقاطع المسموعة بعد الاستماع لسلسلة من الكلمات.
 - تدريبات لسماع جمل طويلة و منطقية و يطلب من الطفل إعادتها بعد سماعها. الإجابة على الأسئلة المرتبطة بالقصة التي يسمعا(تفاصيل هامة و دقيقة،وصف، تتابع...).
 - تدريبات لسماع قصص قصيرة و إعادة سردها.
 - الإجابة على أسئلة بعد سماع القراءة الشفهية (كيف، وماذا، و أين). (السيد كامل منصور الشربيني ، 2009 : 314)(خوله احمد يحي، ماجدة السيد عبيد، 2005 : 179 - 181).
- ترى الباحثة الممارسة الميدانية هناك دراسات عديدة حول تدريب الطفل العادي في حين هناك نقص فيما يخص تدريب المعاق ذهنيا الذي له الحق في اكتساب المكتسبات الخاصة بالسمع لكي يتمكن من اكتساب اللغة والقراءة والكتابة والاندماج أكثر في الوسط المعاش. أيضا التدريب السمعي للطفل المعاق ذهنيا يساعده كثيرا في عملية التواصل و تدريبه على الاستماع إلى الأصوات بعد رؤية وسماع مصدر الصوت والأدوات المستخدمة

مهمة للربط بينها لتمكنه على التمييز للأصوات وأيضا تنمية وعي الطفل على الأصوات، تنمية مهارات التمييز السمعي، الفهم السمعي، الفهم اللغوي والتعبير اللفظي.

ت - التمييز اللمسي

1- مفهوم اللمس: هي الحاسة التي يتم من خلالها الإحساس بلمس الأشياء يعطي معلومات حول الجو المحيط بالجسم وذلك من خلال ملامسة أي شيء و الإحساس به وتعتبر حاسة اللمس عامة لأن أعضاء اللمس توجد في جميع أجزاء الجسم وذلك من خلال حساسية الجلد لمختلف أنواع المثيرات عن طريق أعضاء الاستقبال الجلدية و يمكن تمييز سبعة أنواع مختلفة منها على الأقل ويعتقد أن كل نوع منها حساس لأحد أنواع الإثارة فقط وهي: اللمس- البرودة - الحرارة-الضغط - الألم. <https://ar.wikipedia.org/wiki/>

- واللمس لدى الجنين يبدأ من الأسبوع الخامس أي من واحد شهر وأسبوع (عبد الغني الديدي، 1997 : 318)

- 2- الإدراك اللمسي:

1-2- ملمس الأشياء حسب عواطف محمد ابراهيم 1993 هي:

- ناعمة او خشنة.

- ساخنة او باردة.

- سائلة او صلبة.

2-2- ملمس الأشياء حسب محمد متولي قنديل و آخرون 2008:

- لمس (خشن-نعم).

- حرارة(ساخن-بارد)

- الصلابة(لين-جامد)(سائلة-صلبة)).(عواطف محمد ابراهيم، 1993 : 53). (محمد متولي قنديل و آخرون، 2008 : 153)

3- تطور حاسة اللمس حسب الأعمار المختلفة: تتكون حاسة اللمس عند الطفل بحلول أسبوعه الثامن

ويكون أكثر إدراكا بحلول السنة الثالثة من عمره ويتطور أكثر مع مرور الوقت.(سليم عمر ابو عبده و اكرم يوسف الحري، 2011 : 26).

الشهر 1: إذا دغدغت أجمص قدميه بلطف فهو يسحب رجله بأكملها.

- يسحب رجله حسب الحرارة (الماء البارد والساخن).

- يمص إصبعه ويده.

3-4 أشهر : يبدأ بتحريك الأشياء المعلقة فوق السرير.

- يهدأ عندما يتم لمسه.

- يبكي عندما يبلى نفسه.

5-6 أشهر : يضغط ويشد بقوة.

- يتفحص بالأصابع.

8-9 أشهر :يرغب بلمس الطعام.

- اقل من عام يزيل قطعة قماش توضع على وجهه.

- اقل من عام يضع أشياء صغيرة في وعاء ويخرجها منه.

1 عام : يلعب بالطعام - يصفق بيديه - يحب التقبيل والمعانقة - يشير بالسبابة للأشياء .

- التعامل مع المواد:الرمل،العجينة،الطين.(جمال الخطيب ،منى الحديدي،1998: 278 -325).

1.5 عام : يستخدم الأصابع للإحساس بالأشياء .

- يكثر من وضع الأشياء في فمه.

- يحب الأشياء الناعمة

- يضع يده على الأماكن المؤلمة.

- الإحساس بالحرارة والبرودة (عبد الغني الديدي،1997 : 331)

2 عام: يتطور لديه الإحساس بالألم.

- يفهم انه قد يؤذي نفسه.

- يتعلم الخوف من الأشياء

- يستطيع قلب صفحات الكتاب.

2.5 عام : يميز بين الأشياء بالأصابع دون النظر إليها .

3 سنوات:يميز بين الدافئ والبارد.

4 سنوات: يعرف الجزء الذي يلمس من جسمه حتى لو كانت عيناه مغلقتين.

- يحس بنفسه إذا كان يشعر بالدفء أو إذا كان يرجف من البرد.

- يميز الأشياء في كيس دون النظر إليها.

- يميز الملمس الصلب واللين.

5 سنوات :يستطيع القول من أين يتألم دون النظر.

- يميز بين الأشكال المختلفة (دائرة ، مربع) بلمسها.

6سنوات: يستطيع أن يحكم على درجة حرارة الماء .

- يميز عددا اكبر من الأشكال (الدائرة ، المربع ، المستطيل ، البيضاوي)

- يميز السطوح المخ، الجلدية)لابس القطنية،الجلدية).(هدى محمود الناشف ،2004 :249).(جمال الخطيب ، منى

الحديدي ، 2015 : 206).

4- اللمس والإحساس عند الطفل :

- 4-1- عند الطفل العادي: الطفل يتحسس أشياء مناسبة ويلمسها و يطابقها وهو مغمض العينين وان يتحدث عن أشياء مختلفة من الأشياء ذات اللمس المختلف (حار-بارد/قاس-لين/خشن ناعم)(كريستين مايلز، 1994: 78)
- 4-2- عند الطفل بطيئ التعلم: أن يستطيع أن يقضي وقتاً ممتعا إذا طور ضبط يده وزاد من حساسية أصابعه من خلال الألعاب والنشاطات المختلفة منذ الصغر .

- فالطفل البطيئ في التعلم والمنسحب بحاجة لتشجيع على اللمس مع إعطائهم تعزيزات لمسية .من هنا فالأصابع تصبح مدخلاتها هاما للمعلومات من خلال الخبرة للمسية و يأخذ المعاق ذهنيا عن طريقها في التمييز بين حار و بارد/ناعم و خشن./خفيف وثقيل/كبير وصغير.(عبد اللطيف حسين فرج، 2007: 254).

تري الباحثة الممارسة الميدانية ان دراسات حول اللمس للطفل المعاق ذهنيا ضئيلة جدا لذلك بالتمرين لها اثر كبير في نمو العقل والتفكير، لذا يجب أن نعطي أنشطة للأولياء والطريقة التي يدرّب بها كل حاسة من حواسه، ونختار له من اللعب ما يدعوا إلى التفكير وتربية الحواس.(محمد عطية الإبراشي، 1963: 49). ويعتبر التدريب على اللمس من أهم التدريبات الحسية للطفولة المبكرة، فهو يمثل شكل نوعي من أشكال التربية البدنية، وهذا ويتميز الجهاز العصبي لطفل ما قبل المدرسة بقلّة النضج ويظهر ذلك جليا في عدم ضبط الطفل لحركات جسمه، وعدم سيطرته على عضلاته الدقيقة عندما يقوم بعمل من الأعمال و قلّة الترابط بين حركاته ينبغي مساعدته على تناسقها.(عواطف إبراهيم محمد إبراهيم، إبراهيم عصمت مطاوع، 1985:26).

ث- التمييز الشمي:

- 1- مفهوم حاسة الشم: هي احدي حواس الإنسان و العضو هو المسؤول عنها الأنف، عن طريق استخدام الجزء العلوي من تجويف الأنف الذي يحتوي على الكثير من المراكز الحسية..و تبدأ حاسة الشم بعد يومين أو ثلاثة من الولادة(عبد الغني الديدي، 1997: 318) والتدريب يبدأ من الولادة إلى عام ونصف.

2- إدراك الشم:

2-1- حسب عواطف محمد إبراهيم 1993 هي:

- رائحة الأشياء .
- العطور .

2-2- حسب محمد متولي قنديل و آخرون 2008:

- الأطعمة والسوائل بالشم .
- الأطعمة والسوائل بالذوق .
- الأشياء المتشابهة بالرائحة .
- الأشياء الزكية والروائح الكريهة.(عواطف محمد إبراهيم، 1993: 73). (محمد متولي قنديل وآخرون، 2008: 153)

3- مراحل تطور الشم زمنياً:

بداية الشم : يبدأ الأنف بالتشكيل في سبعة أسابيع من الحمل .

- في 10 أسابيع تظهر فتحتا الأنف من الحمل.

- الشم يبدأ مع بداية تنفس السائل الامنيوسي الذي يشبه رائحة الحليب.
الولادة: رائحة الأم.

- يجذب الى رائحة الحليب.

- يميز بين رائحة حليب الأم ورائحة حليب أم أخرى.

الشهر الأول: بداية التعود على روائح مختلفة.

الشهر الثالث: أكثر وعياً بالأشخاص المتواجدين حوله.

- يستخدم حاسة الشم للتمييز بين الناس الذين يعرفهم والغريباء.

الشهر السادس: يبدأ بتناول الأطعمة الصلبة.

- استخدام حاستي الشم و الذوق :

✓ ليقرر إذا كان يفضل الطعام الجديد أولاً.

✓ لو أحب الطعام الجديد ، يبتسم ويعبر.

- يفضل روائح أمه.

الشهر 5 إلى الشهر 6: يبتعد عن الرائحة الكريهة.

العام الأول: يكون اقل حرصاً على تجريب الأطعمة المختلفة.

- تساعد حاسة الشم على تقرير نوعية الأطعمة التي لا يحبها مطلقاً ما لم يكن معجباً برائحة ما وكانت تضايقه سيعلمك بذلك. تستمر بالتطور حتى 8 سنوات من العمر.

عام الى عام ونصف: تصبح فكرة الطفل عن الرائحة الحسنة و الكريهة كما هي عند الكبار. (أحمد سعد

الدين، 2005 :*) <https://arabia.babycenter.com>

3-5 سنوات: مازالت حاسة اللمس والشم ضعيفة.

- التنسيق بين الحواس ضعيفة. (محمد محمود الحيلة، 2002 : 178).

4 سنوات: يفرق بين الرائحة الطيبة والكريهة.

4- حاسة الشم عند الطفل:

4-1- لدى الطفل العادي: يجب أن يتعلم أطفال ما قبل المدرسة أن الأشياء يمكن تسميتها بمسمياتها تبعا

لروائها الطيبة و الكريهة بالإضافة إلى التركيز على اللون والصوت واللمس. (خولة احمد يحي، ماجدة السيد

عيد، 2007 : 197). وتربية حاسة الشم بجعل أعين الطفل مغمضة ويتنفس نوعان من الروائح لمختلفة ماء ذو

رائحة كريهة ماء ذو رائحة الامونياك . (CLAUD DELLA-CORTIADE , 1988 :144).

4-2- لدى الطفل بطيء التعلم: يعتبر البعض أن حاسة الشم اقل الحواس في الإفادة إلا أنها إذا دربت فإنها تعطي متعة خاصة لبطيئي التعلم ومع تقدم العمر فكل طفل يكون خبرات شميه تغذي ذاكرته من جهة وتحذره من الإخطار من جهة أخرى(عبد اللطيف حسن فرج، 2007: 257).

في الواقع ترى الباحثة الممارسة الميدانية انه دائما ما نربط بين الروائح وبين جميع ما حولنا من أماكن او أشخاص ،ومن خلال هذه الحاسة يستطيع الطفل المعاق عقليا التمييز بين الروائح الجيدة والروائح في ظل توفر الأنشطة الخاصة بذلك على أساس انه هناك نقص في الأنشطة الخاصة بذلك.

ج- التمييز الذوقي:

1- حاسة الذوق:هي إحدى حواس الإنسان والتي تكون مسؤولة عن تمييز خصائص الأطعمة والتي يكون مسؤول عنها جهاز التذوق .حاسة التذوق و حاسة الشم يؤثران على بعضهما ويساعدان على التمييز بين الأطعمة المختلفة وكذلك الشراب.ويميز بين الأربح الرئيسية للمذاق: الحلو والحامض والملح والمر(زينات يوسف دعنا،2009: 57).

2- إدراك الذوق: نجد الباحثين من أدرجوا الحاستين معا.

1-2- فحسب ي- روش 1988 هي:

- رائحة الأشياء.

- العطور.

2-2- حسب محمد متولي قنديل و آخرون2008:

- الأطعمة والسوائل بالشم .

- الأطعمة والسوائل بالذوق.

- الأشياء المتشابهة بالرائحة.

- الأشياء الزكية والروائح الكريهة.(ي روش،1988: 73). (محمد متولي قنديل وآخرون،2008: 153).

3- كيف تتم عملية الذوق: بعد يومين أو ثلاثة من الولادة(عبد الغني الديدي، 1997: 318) ،حيث في أولى حياته باستخدام للاستمتاع بالأشياء ومع النمو لديه حواس أخرى إلا أن الفم يبقى له دور كبير في الاستكشاف وتبقى حاسة الذوق مع الحواس الأخرى تساعده في اغتناء حياته اليومية(عبد اللطيف حسين فرج،2007: 235) ،و يكون التمييز بين نوع المذاق الحامض والمذاق المالح وهي مرتبطة كليا بحاسة الشم مع الأعصاب.

4- العلاقة بين التذوق والشم:أن من خلال تمييز الإنسان لمذاق الطعم الذي يتناوله هو أيضا مرحلة حاسة الشم.فالشم أيضا مسؤول عن حاسة التذوق ،فالإنسان عادة قبل تناول الطعام يقوم بمحاولة شم الرائحة وعندما يشعر بان الطعم فاسد يقوم بتشغيل حاسة الشم ليميز ما إذا كان الطعم يصلح أم لا .كما أن الإنسان يصاب ببعض حالات البرد قد تتأثر عنده حاسة الشم بصورة كبيرة مما يجعله يشعر بان الطعم ليس له مذاق. (رائد عبد البديع،2016:*)

5- مراحل تطور الذوق زمنياً:

الميلاد إلى ثلاثة أشهر: حاسة الذوق حساسة جداً.

- يتمتع الرضيع بتوزيع أكبر للحلمات الذوقية في فمه مقارنة بالبالغين. قد تتواجد حلمات ذوقية لدى المواليد الجدد على اللوزتين والجزء الخلفي من الحلق بالإضافة إلى اللسان.
- يستطيع أن يميز بين المذاقين (الحلو والمر).
- يفضل النكهات الحلوة (حليب الأم).
- يشمئز من طعم مر أو حامض.

3- 6 أشهر:

3 أشهر: لسانه قد نما يضع في فمه أشياء مثل الألعاب أو بطنيات ليحرب ويعرف الأشياء ذات المذاق والملمس المختلفين.

5 أشهر: يتفاعل مع المذاقات المالحة رغم ذلك لا يفضل الأطعمة المالحة.

- يستجيب لمختلف المذاقات استجابة مناسبة وللحامض يغمض عينيه و يشد شفته.

6- 12 أشهر: يفاجئ بالمذاقات الجديدة عندما تبدئين بإدخال الأطعمة الصلبة إلى نظامه الغذائي مثل الحليب.

6-7 شهر: تتطور لديه المهارات اللازمة لالتقاطه للأطعمة التي تؤكل بالأصابع بنفسه، هذه فرصة لتجريب الأطعمة الجديدة واستكشاف الملمس المختلف لمجموعة متنوعة من الفواكه أو الخضروات الطرية.

2-5 سنوات: يميز بين الأنواع الرئيسية للمذاق الحامض، المالح والحلو والمر .

- يزداد إقباله على الأشياء الحلوة .

- يزداد عزوفه على المر والحامض .

- تمييز المذاقات الأساسية كالحامض والملح والحلو المر بدرجة عالية جداً.

4-5 سنوات: يستطيع تمييز المذاقات الأساسية كالحامض والملح والحلو والمر بدرجة عالية جداً.

تربية حاسة الذوق: نقترح عليه أطعمة مختلفة نضعها على اللسان بطريقة في نوع الغذاء (معجون المشمش،

الملح، حمض البرتقال) . (CLAUD DELLA-CORTIADE , 1989 :144)

أن حاسة الذوق تساعد الطفل على إثراء حياته اليومية هذا ويحتاج المعاق ذهنياً إلى تدريب الذوق لديهم. (عبد اللطيف حسين فرج، 2007: 255).

ترى الباحثة الممارسة الميدانية وما لديها من تراث نظري انه ناقص في هذا المجال من البحث في الحواس خاصة فيما ما يتمثل في المهارات الأساسية لهذه الحاسة او غيرها ،و أيضا النقص الخاص بتربية هذه الحاسة بالنسبة للطفل العادي، أما الطفل المعاق ذهنياً ناقصة ولا تكفي لتدريب هذا الحاسة وإثراء مكتسباته التي تساعده على التكيف الاجتماعي وتشكيل التواصل الاجتماعي.

3- المهارات اللغوية.

تنوعت واختلفت البرامج اللغوية الموجهة للأطفال باختلاف الأهداف المحددة لها والبيئات المقدمة من أجلها وخصائص ومواصفات نمو الأطفال المصممة لأجلهم.

إن النمو اللغوي يمكن الطفل من اكتساب المفاهيم والأفكار والعادات في الوسط الاجتماعي بحيث تجعله قابل للاتصال، بأنواعه اللفظي وغير اللفظي. ويكون أساس الاتصال معتمداً على الجهاز الكلامي والجهاز العصبي بحيث يمكنه من توصيل الأفكار إلى غيره من الناس، وبذلك يحقق إشباع الجانب الاجتماعي والنفسي والفكري.

1- مفهوم مهارات اللغة: هي مهارات شخص آخر أو صلاحية تلقي وتفسير المعلومات من قبل الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة. عادة شخص من ذوي المهارات الناطقة هو السمع والنطق " gmeanecronomicon.blogspot.com/2013 - حسب قاموس المعاني للمهارات اللغوية: هي "القدرات اللازمة لاستخدام لغة ما، وهي الفهم والتحدث والقراءة والكتابة بمهارة (ببراعة وحذق)". www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/

2- اللغة:

1-2- تعريف فرديناند دي سوسير Ferdinand de Saussure "فهو مجموع كلي متكامل كامن ليس في عقل واحد، بل في عقول جميع الأفراد الناطقين بلسان معينة". (احمد مومن، 2002: 123). أي عبارة عن تنظيم من الإشارات والرموز، يعبر الإنسان بواسطتها عن الفكرة وعن المشاعر التي تختلج بذاته والتي يتلقاها بالتقليد والتعلم كما يتلقى النظم الاجتماعية الأخرى.

2-2- تعريف الجمعية الأمريكية للسمع والنطق واللغة ASHA "نظام معقد ومتغير من الرموز الاصطلاحية المستخدمة بأشكال عدة في التفكير والتواصل (سعيد كمال عبد الحميد الغزالي، 2011: 262).

2-3- اللغة نشاط خاص بالإنسان ووسيلة أساسية للتواصل و لتطور التفكير وتكتسب من خلال نظام اعتباطي من العلامات التي تمثل اللغة". (5: 1965 HENRY HECAEN et RENE ANGELERGUES)

إن اللغة هي القدرة على فهم وإدراك ما يقال وهي نظام من الرموز الصوتية و أيضا حصيللة الاستخدام المتكرر لهذه الرموز الصوتية التي تؤدي معني مختلفة (مصطفى نوري القمش، 199: 123)

3- مهارات اللغة:

3-1- المهارات اللغة الشفوية: اللغة عدة مهارات يبينها جمال الخطيب ومنى الحديد في (الجدول رقم 17) ادناه.

المهارات	الوصف
Phonologie	أصوات الكلام وتشمل بعدا تعبيريا النطق وأخر استيعابيا (التمييز السمعي).
Morphologie	الوحدات اللغوية ذات المعنى (استيعاب وإنتاج الكلمات)
Syntaxe	البنية القاعدية للغة (استيعاب قواعد اللغة والتعبير اللغوي السليم قواعديا)
Sémantiques	فهم معاني المفردات والتكلم بطريقة ذات معنى

الجدول 17: مهارات اللغة الشفوية (جمال الخطيب، 2009: 224-225)

3-2- مهارات اللغة المكتوبة حسب : Mcloughilin & Lewis,1981

- الكتابة اليدوية : القدرة على إنتاج الأحرف والكلمات بشكل صحيح.
- التهجئة: القدرة على إنتاج الأحرف بشكل متسلسل لتشكيل كلمات.
- الجوانب الميكانيكية: القدرة على الكتابة وعلى تصحيح التشكيل والترقيم والتقسيم إلى فقرات
- الإعراب- الصرف: كتابة الجمل والفقرات الصحيحة قواعديا.
- دلالات الألفاظ: القدرة على كتابة جمل وفقرات ذات معنى.(جمال الخطيب و منى الحديدي ، 2009 : 225)

4- النمو اللغوي:

يرتبط النمو اللغوي بالذكاء وسلامة الجهاز العصبي وجهاز الكلام وكفاءة حاسة السمع، وثرء البيئة الاجتماعية والثقافية ويساعد على النمو السوي للغة اهتمام الكبار وطريقة نطقهم الصحيحة كما تؤثر العلاقة بين الطفل وأمه أو من يقوم بدورها في النمو اللغوي.

- يبدأ النمو اللغوي عند الطفل نتيجة استماع وهو في مهده للغة الكبار.
- تزداد ثروته اللغوية من ألفاظ ومعان يوما بعد يوم من خلال الاتصال المباشر بالأشياء المحيطة به.
- تؤثر القصص على النمو اللغوي من خلال الاستماع لها(خوله أحمد يحي و ماجدة سيد عبيد، 19:2007-20)
- اللغة شكل من أشكال الاتصال فالطفل يقلد أهله فيما يسمعه من كلام في البيت عن طريق اللعب التمثيلي ولعب ادوار معينة.

4-1- المرحلة السابقة للغة :

لا يمكننا التحدث عن اللغة بالمعنى الكامل قبل نهاية العام الأول من حياة الطفل، حيث يكون هناك تسلسل في اكتساب اللغة وذلك ضمن وسطه العائلي.

- 4-1-1- فترة الصراخ (صيحة الميلاد) .
- 4-1-2- فترة المناغاة:

الطور الأول : Gazouillis (التآديات الخاصة)

الطور الثاني: في الشهر الخامس (05): حيث في هذا الطور يكون لديه قلق الأضراس جراء انتفاخ قليل للثة La gencive ويردد م م ، ب ب .

الطور الثالث: في الشهر السادس (06): المناغاة المتشابهة.

الطور الرابع: في الشهر السابع (07): حيث تكون بداية التسنين la dentition ويردد ت ت، ت ت هنا الطابع صوتي، ثم بعدها تأتي الحروف الأنفية مثل (ن) .

الطور الخامس: في الشهر الحادي عشر (11): المناغاة المتنوعة.

الطور السادس: في الشهر الثاني عشر (العام الأول) : تتحول المقاطع المتكررة المتكونة من الصوائت Voyelles والصوامت Consonnes إلى مقاطع ظاهرة مثل Ma Ma ، Ba Ba.

ويرى بعض العلماء أن تعبير عن الكلمة الأولى.

4-1-3- مرحلة التقليد l'imitation :

1م: تبدأ من الشهر الثالث (03) عندما يستجيب الطفل للغة من حوله، حيث اهتمام الراشد أثناء ترداد المقاطع الصوتية تجعله يستجيب فيما بعد بأصوات من عنده.

2م: في نهاية السنة الأولى: تزداد قدراته في التقليد للراشد وهذا للكلمة نظرا لنموه العقلي وتميزه للمعاني المسموعة، وبالتالي يجعل التقليد ثابت في الذهن.

3م: في السنة الثانية والثالثة: تزداد قوته في التقليد أكثر وهذا لفهمه للمعاني المسموعة حيث يردد الكلمات وكأنه بذلك يجعلها ثابتة في ذهنه، ونجد الكثير من العلماء من يشبهون التكرار للكلمة بالصدى، حيث يصبح الصوت عبارة عن منبه والراد الصوتي له عبارة عن استجابة، ويبقى الطفل مقيدا وسجينا لصوته وهذا ما يسمونه علماء النفس بالاستجابة الدائرية .

4-2- المرحلة اللغوية: أيضا هذه المرحلة يمكن أن تقسم إلى ما يلي:

4-2-1- مرحلة المقاطع: مثل ماما، بابا، وهنا تبدأ المرحلة اللغوية مرفوقة بالإشارة أو النبزة أو الصوت، الملامح الوجهية.

4-2-2- مرحلة الكلمة الأولى: كل عالم كيف يعين السن التي تكون فيها الكلمة الأولى فهناك من يرى أنها في 09 أشهر وهناك من يرى 10 أشهر والأرجح في العام الأول ويحددها أما بمقاطع أو كلمة واحدة، لان هذه المرحلة مرتبطة بنمو العقلي الملحوظ.

4-2-3- مرحلة كلمة جملة: فقبل أن يصل إلى كلمة جملة التي تكون في عامين حيث في:

17 شهر يبدأ يفهم الأوامر.

18 شهر: يقول ويردد كلمات من الحياة اليومية. ينتبه إلى معظم أعضاء جسمه ويتعرف على البعض منها وفي 24 شهر فيقول مثلا: ماما حيث (يقصد ماما أعطيني الخبز)، يعتمد على ضمير أنا، أنت Moi et Toi.

4-2-4- مرحلة الكلام: استعمال السلوك اللغوي اللفظي، حيث نجد النمو اللغوي من خلال محصوله

التعبيري قد زاد حيث في 03 سنوات يعبر عن طريق الجمل، يسمع قصص قصيرة، يصرح أسئلة:

- أين، ماذا، متى.

- يشارك في الحوار العائلي : - يبدأ في الرسم وحيه له.

- يجب عن الأسئلة البسيطة .

4 سنوات: يستعمل قواعد نحوية، وجمل أكثر تعقيدا، حيث تحتوي على النعت واسم الإشارة، اسم موصول... ولا

تقول أن الطفل يتحكم في زمام اللغة بصفة تلقائية وعفوية بل يبقى يتدرب لمدة أطول حتى يكتسب العادات

اللفظية أكثر وحتى 15 سنة يصبح يمارس اللغة نطقا وكتابة ويكون لديه رصيد كاف. (COMITE FRANÇAIS)

(D'AUDIOPHONOLOGIE,1-2)، (حنفي بن عيسى، 1993: 142-158).

- حسب كريستين مايلز فالبدء باستعمال الجمل يكن كالتالي:

عندما يعرف الطفل حوالي 30 كلمة مختلفة، ويستعملها فإنه يبدأ عادة بجمع كلمتين أو أكثر لتكوين جملة وهناك

عشرة طرق شائعة جدا لجمع أزواج الكلمات وهي:

1- الشخصي(الشيء) الذي يفعل+كلمة الفعل مثل:- حسن قعد. -الكلب عض. -محسن نام.

- 2- فعل + مفعول به مثل: - أكل تفاحة .
- هات فنجان .
- 3- كلمة اجتماعية+ اسم مثل:- باي أختي .
- شكوا ماما .
- 4- كلمة وصف (صفة) + شخص/ شيء/ فعل مثل:- صندوق كبير
- يركض سريع .
- سيارة مكسورة .
- 5- شخص/ شيء فاعل + مفعول به (فعل محذوف/ مثل: - حسن حجر(رمي حسن الحجر).
- عارف بسكويت(عارف يأكل البسكويت).
- 6- مالك + شيء مملوك مثل: - حذاء عائشة .
- قلم بشرى .
- خبز أحمد .
- أمي .
- 7- شخص/ شيء + مكان مثل: - حمام أحمد
- مطبخ هالة .
- ليلى هناك .
- هنا إبرة .
- خزانة كتب .
- 8- فعل + مكان مثل: - أذهب سوق .
- اجلس كرسي .
- 9- "لا" / كلمة رفض + شيء مثل: - لا مدرسة
- لا حليب .
- لا نوم
- لا غسيل .
- 10- سؤال + شيء/ فعل مثل: - متى بيت؟
- أين حذاء؟
- ما هذا؟
- من ذلك؟
- أين ذهب؟(كريستين مايلز، 1994:73).

5- اللغة لدى المتخلف عقليا.

5-1- مرحلة المناغاة: الأطفال متخلفون ذهنيا يتأخرون في إصدار الأصوات أو الاستجابة للأصوات وتتعاظم درجة التأخر كلما ازدادت درجة الإعاقة(منصور السيد كامل الشربيني ، 2009: 173).

5-2- مرحلة الكلام: تتأخر مقارنة بالأطفال العاديين وترتبط بدرجة التخلف العقلي ترتبط المشاكل اللغوية بدرجة الإعاقة العقلية فالأطفال المعاقين درجة بسيطة رغم أنهم يتأخرون في النطق إلا أنهم يصلون إلى مستوى معقول من حيث الأداء اللغوي بينما يعاني ذو الإعاقة العقلية المتوسطة من صعوبات مختلفة أما المعاقين بدرجة شديدة وعميقة فغالبا ما يعجزون عن النطق ويتوقف نموهم اللغوي عند مرحلة بدائية لا تتجاوز مجرد إصدارات غير ذات معنى ومن ثم غير مترابطة ولا مفهومة ومن أهم المشاكل اللغوية عموما البطيء الملحوظ في النمو اللغوي والتأخر في النطق واكتساب قواعد اللغة وغلبة الطابع الطفولي على لغتهم وضآلة المفردات وبساطتها لما لا يتناسب مع الأعمار...لذا فان مستواهم في الأداء اللغوي يكون اقل بكثير منه لدى أقرانهم العاديين في العمر نفسه،(عبد المطلب أمين القرطبي، 2001: 220-221).

وهذا ما شارته إليه دراسة هالهان وكوفمان سنة 1982. أما دراسة كريمير فقد أشار سنة 1974م على تطور اللغة عند الأطفال المتخلفين عقليا وقد كانت على الشكل التالي:

- الأطفال المعاقين عقليا يتطورون ببطء في النمو اللغوي .
- الأطفال المعاقين عقليا يتأخرون في اللغة مقارنة مع العمر بالنسبة للعاديين. (ماجدة السيد عبيد، 2000: 64-65).

ترى الباحثة من خلال الممارسة النفسية الأرتوفونية للأطفال المعاقين ذهنيا أن لغة الأطفال المعاقين عقليا مرتبطة بالمستوى العقلي للطفل ودرجة الإعاقة العقلية حيث:

- لغة المعاق ذهني درجة بسيطة :
 - لديهم اللغة الشفوية لكن في بعض الأحيان هناك اضطرابات نطقية.
 - التعبير واضح معبر عن المواقف الاجتماعية لكن لا يصل إلى السن الحقيقي للعادي.
- لغة المعاق ذهني درجة متوسطة:
 - لديهم مشاكل في التعبير الشفوي لكن رغم ذلك فهو يستطيع أن يفهم المستقبل ويشكل علاقات اتصالية.
 - مشاكل لغوية (اضطرابات تطبيقية، تاتا...).
 - التعبير في المستوى المتوسط من خلال مواقف اجتماعية.
- المعاق الذهني العميق:
 - لغة بسيطة جدا عبارة عن كلمات، إشارات، أماءات مقاطع صوتية مفهومة أو غير مفهومة
 - الفهم اللغوي ناقص.

رغم أن هناك برامج التكفل النفسي اللغوي للأطفال العاديين، لكن لا تكفي خاصة التي تخص الطفل المعاق ذهنيا إذ يحتاج الأباء إلى برنامج العلاج الشامل للنطق، واللغة وتخدم حاجات الطفل في مجال التواصل، والتخاطب، وتعلم أساليب المحادثة اليومية وأنشطة اللغة (احمد وادي، 2009: 263-267). فالتوجيهات و التدريبات اللغوية التي تعطى للأسرة على شكل برامج لغوية تساعدهم و تعطيهم بعض المفاهيم الأساسية القاعدية و نصائح و توجيهات مهمة لأنهم ليسوا أخصائيي أرتوفوني و بنفس طريقة التكفل، و لكي يكون في علمهم أن تلك التوجيهات عليهم أن يحاولوا استغلالها من اجل ربح الوقت الخاص بالطفل كما أن ذلك مبكرا (ALEFRED : 81-82 : BRAUNER, 1960) والتي تساهم بشكل جيد في النمو اللغوي وتصحيح العديد من المشاكل اللغوية أيضا قبل أن يكبر الطفل وهو لم يستفاد من التمرينات الفمية الوجهية والصوتية.

4-المهارات الأكاديمية.

4-1-المهارات الأكاديمية لمرحلة ما قبل المدرسة لدى الطفل العادي (3-6 سنوات).

- حسب البحة عبد الفتاح 2000 هي أربعة :
- 1- المهارات القرآنية.
- 2- المهارات الكتابية.
- 3- المهارات الحديث .
- 4- مهارة الإصغاء والاستماع.

4-2-المهارات الأكاديمية للأطفال المعوقين عقليا :

يعاني المعوقين عقليا من تأخر في النمو اللغوي، تأخر في الكلام مع من هم في عمرهم الزمني.من أهم خصائص المعوقين عقليا تأخر النمو اللغوي وضعف مستوى القراءة وبطيء تعلم اللغة، وفقر في الحصيلة اللغوية وقصور في التعبير اللفظي ، ولذلك لا يستطيع المعوق عقليا إعاقة متوسطة وشديدة جدا تعلم المواد الدراسية والمهارات الأساسية كالقراءة والكتابة والحساب ، كذلك فهو غير قادر أحيانا على استخدام الحواس كالسمع والبصر والشم واللمس الاستخدام الأمثل كذلك عدم قدرته على التفكير والفهم والحكم والاستدلال .أما المعوق إعاقة بسيطة تعلم مهارات أكاديمية أساسية للمرحلة الابتدائية إذا توفرت الإمكانيات اللازمة وأساليب المناسبة .ومن بين المهارات الأكاديمية الأساسية والتي تعتبر من جوانب المهارات المعرفية والإدراكية :

- 1- مهارات الحساب:
 - عد الأرقام.
 - مفاهيم الأرقام.
 - المجموعات.
 - عمليات الحساب الأساسية (جمع والطرح والضرب والقسمة).
 - الألوان
 - الأحجام - الأشكال - الأوزان - القياس - الوقت.
- 2- مهارات القراءة.
- 3- مهارات الكتابة - تميز المفردات.
- 4- مهارات معرفية
 - الفهم
 - التمييز
 - الاستيعاب
 - المقارنة - التعميم - حل المشكلات.

- مهارات العلوم العامة (الغذاء، الحيوانات، الزراعة، المجتمع المحلي). (خولة أحمد يحي، 2012: 98).
تعد المهارات الأكاديمية جد مهمة لتحسن أداء الطفل المعرفي الأكاديمي خاصة الطفل المعاق ذهنياً مما يجعله يندمج في الوسط التعليمي الخاص والوسط الاجتماعي لذلك سوف نتطرق إلى المهارات الأكاديمية للقراءة والكتابة والمهارات الحياتية بالتفصيل.

أ- القراءة.

يظهر الأطفال المعاقين ذهنياً نفس المشكلات التعليمية لدى العاديين لكن على الرغم من ذلك فإن خصائص التعلم متباينة، وتتسم بالبطء والتأخر من حيث معدل اكتساب المهارات، وتعميم وانتقال المهارات المكتسبة حديثاً. حسب Brodin, 1995 فالقراءة تعد أساسية للمهارات الوظيفية الأطفال المعاقين ذهنياً خفيفي ومتوسطي الدرجة وحسب أن متوسطي الدرجة تركز على تحديد الكلمات وينبغي أن تتناسب طريقة تعليم القراءة مع العمر العقلي لا العمر الزمني. (السيد كامل منصور الشربيني، 2009: 191-199) وقبل ذلك نعرض على القراءة لدى الطفل العادي بعدها نركز على القراءة لدى الطفل المعاق عقلياً .

1- مفهوم القراءة حسب البجة عبد الفتاح 2003:

- عملية عقلية انفعالية، دافعية تشمل تفسير الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينية، وفهم المعاني، والربط بين الخبرة السابقة، وهذه المعاني والاستنتاج .
- نشاط فكري يقوم على انتقال الذهن من الحروف والأشكال التي تقع تحت الأنظار إلى الأصوات والألفاظ التي تدل عليها وترمز إليها. (ماجدة السيد عبيد و خولة احمد يحي، 2007 : 66).

2- فترة تعلم القراءة وإدراك أشكال الحروف الهجائية:

لقد لخص فيرنون Vernon نتائج مجموعة من الدراسات التي ارتفعت على أن أطفال مرحلة ما قبل المدرسة يخطئون في نسخ الأشكال الهندسية بالدقة المطلوبة، لكنهم يستطيعون التفرقة بين الأشكال المتطابقة وغير متطابقة إلا أن فيرنون يغزو ضعف الأطفال إلى تقليد الشكل إلى قصور في مهارات الطفل الحركية أكثر منها قصور في قدرته الإدراكية وبناء لا ينصح بتدريب الطفل قبل سن 5 سنوات على كتابة الحروف. وفي دراسة الالكيند Elkind آخرين عام 1964 وجد إن الأطفال من 4-5 سنوات يركزون على أجزاء الشكل ولا بد إن ننتظر مرحلة سن 7 سنوات على وجه التقريب حتى يبدأ الأطفال بإدراك الشكل لكل إضافة إلى إدراكهم الجزئيات. (محمد عودة الريماوي، 1997 : 193). وقبل سن 5 سنوات يتعذر على الطفل أن يتميز بين الحروف الهجائية المختلفة، ثم تظهر في هذه السن قدرته على التمييز بين الحروف الهجائية الكبيرة المطبوعة.

في سن 6 سنوات أن يقلد هذه الحروف بطريقة بيديائية، فيستطيع مثلاً إن يكون من الحروف اسمه كلمة لكن طريقة ربطه الحروف ببعضها ببعض تكون غير منسجمة (كامل محمد محمد عويضة، 1996: 107). إن فشل الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة في الاحتفاظ بصفات الأشياء (الكم، العدد، الوزن، الحجم...) ثابتة في ذهنه فبالتالي

يفشل في تكوين مفاهيم ثابتة لهذه الصفات بالرغم من التغير الظاهري الذي يطرأ عليها له علاقة بتأخر ظهور مهارات القراءة والحساب (محمد عودة الريماوي، 1997: 204).

أن الصف الأول بالمرحلة الابتدائية مرتبط ببرنامج البدء في تعليم القراءة ، وسن السادسة (6سنوات) مع متوسطي الذكاء مناسباً للبدء في تعلم القراءة مع مراعاة الفروق الفردية.

فمنستطيع القول ان مرحلة البدء في تهيئة الطفل لتعلم القراءة هي حوالي السن السادسة من العمر (هشام الحسن ، 2000 : 81).

3- ما قبل القراءة:

3-1- أمارات التهيئة و الاستعداد لتعلم وتدريب القراءة.

- أن يميز بين المختلف والمؤتلف من الأشكال والأحجام والألوان الأساسية.
- أن يميز بصرياً اتجاه الشكل.
- أن يحدد شكلاً مختلفاً بين عدة صوراً أو أشكالاً متماثلة.
- أن يحدد الأشكال المتماثلة في عمودين.
- أن يحدد كلمة مختلفة من عدة كلمات متشابهة مكونة من حرفين .
- أن يحدد أجزاء ناقصة في شكل مما يقع في بيئته.
- أن يدرك علاقة الكل بأجزائه والجزء بالشكل.
- أن يدرك علاقة التكامل والتطابق.
- أن يصنف شيئاً ما على أساس صفة مميزة له .
- أن يتمكن من التآزر العضلي العصبي (حسن شحاتة ، 1996 : 250).

والاستعداد لتعلم القراءة يكون في بيئة ان يبلغ الاستعداد أوجه ذلك ما بين العمر العقلي 5 سنوات ونصف إلى

6 سنوات في هذه السن:

- تروى له الحكايات .
- يتفرج الكتب طالبا إن يقرأ له ما تحتها من كلام مطبوع، وان يفسر له معنى هذا الكلام.
- يفسر له يقرأ الإعلانات المعلقة في الشوارع والأماكن العامة.
- في نفس الوقت ربما يدعي انه هو نفسه يمكنه القراءة ويردد من الذاكرة شيئاً يكون قد سمع قراءته عليه.(كمال الدسوقي ، 1979 : 502).

وأيضاً لتدريس مهارات الاستعداد للقراءة للحروف الهجائية يكون بتدريس التلميذ الحروف الموجودة باسمه حتى تصبح مألوفة لديه .

- الاستقادة من أية كلمة يدركها ويعرفها التلميذ كالمدينة التي يعيش فيها .
- الأسماء التجارية للمواد الغذائية مثل البسكويت .
- أنواع العصائر المألوفة مثل نقاوس والقيام بتدريس الأحرف المكونة لهذه الكلمات .

- تدريس التلميذ الحروف على شكل أنشودة من خلال برنامج تعليمي وعرضها على جهاز كومبيوتر والإشارة إلى هذه الحروف التي يتم لفظها. (عدنان ناصر الحازمي ، 2010 : 124).
- 3-2- طرق تنمية مهارات الاستعداد للقراءة .
- تعويد الطفل على نطق احتياجاته الشخصية بلغة صحيحة مثل:
 - أريد الذهاب إلى الحمام.
 - أريد أن أكل وجبة الإفطار .
 - أريد أن اشرب الماء .
 - أريد أن اذهب إلى المنزل .
- تعليم الطفل كلمات ذات علاقة بالأنشطة اليومية .
- مثل: - فرح - افتح - فوق - أمام
- -حزين - خذ - تحت -خلف ...
- تعلم الطفل كلمات وعبارات وظيفية تقيده في حياته اليومية مثل: كرسي ، طاولة ، قلم ، كاس ، ساعة ، مسجد... الخ .
- تطوير مهارات الطفل اللغوية من خلال استخدام الألوان الأشكال الصور ...الخ.
- تطوير مهارات الطفل من خلال قراءة الكتب المسلية والتركيز على النظر إلى الصور في الكتاب .
- تقليب صفحات الكتاب .
- الاهتمام بالصور الموجودة في الكتاب(عدنان ناصر الحازمي ، 2010 : 123).
- 4- التطور الطبيعي لمهارات القراءة:
- 4-1- مهارات القراءة عموماً.
- يغني أغنية الحروف الأبجدية.
- يقول الحروف الأبجدية.
- يميز بين الخطوط المستقيمة والمنحنية.
- يميز بين الخطوط المائلة .
- يدرك الاختلافات بين الحروف.
- يعرف اسمه عندما يكون مكتوباً على ورقة .
- يستطيع قراءة الأحرف.
- يستطيع إعطاء الأصوات الأحرف التي يراها .
- إعطاء أصوات الأحرف التي يسمعها.
- يعطي اسم الحرف الذي يسمع صوته .
- يستطيع سماع صوت الحرف والإشارة إلى شكله.

- يتعرف على الأصوات المنطوقة .
- يتعرف على الأصوات الساكنة في بداية الكلمات المنطوقة.
- يتعرف على الأصوات الساكنة في نهاية الكلمات المنطوقة.
- يدرك الفروق بين الأصوات الطويلة والقصيرة.
- يستطيع مزج الأصوات في كلمات كاملة .
- يستطيع حذف أصوات محددة من الكلمات التي يسمعها ويقول الكلمة الناتجة .
- يدرك الأصوات المدموجة في الكلمات التي يسمعها .
- يدرك الأصوات المدمجة في الكلمات التي يراها .
- يفهم الفكرة الرئيسية في القطعة المقروءة .
- يتذكر الحقائق بشكل متسلسل.
- يميز بين الحقائق والآراء.(جمال الخطيب ، منى الحديدي ، 2009: 258-259).

4-2- مهارات القراءة لدى الطفل العادي :

- حسب Mc Loughlin & Lewise 1986 :

- معرفة حروف أبجدية.
- معرفة أصوات الحرف.
- قراءة الكلمات البصرية.
- تحليل البناء اللغوي.
- القراءة الشفوية.
- القراءة الصامتة.
- الاستيعاب القرائي.
- توظيف مهارات تعرف الكلمات.
- النظر إلى الكلمة ، التعرف على الكلمة .
- تذكر صوت كل حرف .
- دمج الأصوات معا لتشكيل الكلمة
- الاتجاه من اليمين إلى اليسار
- الاتجاه من الأعلى إلى الأسفل .
- التذكر (ماجدة السيد عبيد و خولة احمد يحي ، 2000 : 68). (جمال الخطيب ، منى الحديدي ، 2009: 256).
- حسب Bailey & Wolery , 1984 :
- الاستيعاب
- التمييز البصري

- تمييز الأصوات (جمال الخطيب و منى الحديدي ، 2009 : 260)
- 4-3- مهارات القراءة لدى الطفل المعاق عقليا .
- النظر إلى الصور .
- بعدها تعلم الإشارة وتسمية الأشياء المألوفة في الصور .
- يبدأ في الاستماع لمن يقرأ له .
- بعدها تزيد بعض الأناشيد الصغيرة .
- أيضا يبدأ بالتدرج في تعليم المعاق ذهنيا القراءة بدءا من :
 - تسمية الأشياء المعروفة .
 - نطق الأصوات التي تكون الكلمة .
- أيضا التركيز على القراءة الوظيفية التي تقيد الطفل المعاق ذهنيا مثل:
 - معرفة اسمه كاملا - معرفة الأيام والشهور .
 - معرفة فصول السنة - الإعلانات .
 - معرفة أسماء الشوارع (عدنان ناصر الحازمي ، 2010 : 122) .

5- طرق تعلم القراءة :

- في الخمسين (50) سنة الماضية كان الطريقتان الرئيسيتان في انجلترا هي التهجى واللفظ بعدها جاءت الطريقة الصوتية على يد نيللي دل Nellie Dale سنة 1900 بهدف تعلم الصغار المعرفة بالأصوات الحروف وأسمائها .
- بعدها يتعلموا مزج أصوات الحروف المستقلة في كلمة واحدة ثم نطق كلمات جديدة .
 - بعد تلك القراءة ثم المزج بين الطريقة الأولى هي التهجى واللفظ والحديث هي الصوتية
 - ثم جاءت طريقة الجمل في تعليم القراءة لكن تكون قصيرة ،دون الإصرار على ضرورة قراءتهم إياه ثم قراءة ونسخ الجمل لأنفسهم (كمال الدسوقي 1979 : 509) .وهناك عدة طرق لتعليم القراءة بشكل منظم منها :

- 5-1- الطريقة التركيبية أو الجزئية: تبدأ بالجزء أي الحرف، ثم تضم الأجزاء إلى بعضها لتكون كلمة، ثم من الكلمات تُولف جملا قصيرة فيما بعد. ففيها يهتم بتعليم الأطفال أولا الحروف الهجائية وأصوات الحروف ، ثم إلى نطق كلمات يتكون كل منها من حرفين أو أكثر ، لذا سميت بالطريقة التركيبية لأنها تقصد أولا الأجزاء ثم تركيب هذه الأجزاء لتكون الكل .
- أسلوبها تبدأ بتعلم الحروف ،ثم المقاطع،ثم الكلمات .

وهي نوعين :

5-1-1- الطريقة الأبجدية (الألف بائية أو الحرفية أو الهجائية):وهي تعليم الحروف الهجائية بأسمائها وصورها في ترتيبها المعروف ألف ، باء ، تاء ، ثاء ، جيم ، حاء ...بعد ها تم البدا في ضم حرفين منفصلين لتكون كلمة مثل (أب) ، ثم يتدرج إلى ضم ثلاثة أحرف منفصلة مثل زرع ، ومن ثم تؤلف جمل قصيرة فيما بعد أما تعليم التلاميذ على الضبط بالشكل، يتم مع تعلم أسماء الحروف فيبدأ الطفل بالتعرف على الحروف مفتوحة (أ- ب- ت- ث...) ثم المضمومة (أ-ب-ت-ث...) ثم المكسورة (إ-ب-ت-ث...).

• يضم بعد ذلك حرفان ويضبطان بالشكل مثل (أ ب ، أ ب) ثم ثلاثة حروف مع تداول الحركات المختلفة على كل حرف في أول الكلمة وفي وسطها وفي آخرها لاستيعاب كل صور النطق بالكلمة .

5-1-2- الطريقة الصوتية(الفونيمية): تعتمد على تعليم الطفل أصوات الحروف بدلا من أسمائها فالسين لا تتطق سينا وإنما تتطق (س) والعين تتطق (ع) وهكذا ،ثم ينتقل إلى المقطع ثم إلى الكلمة.

ولتعليم الأطفال صوت حرف من الحروف تعرض عليهم صورة حيوان مثلا أول اسمه الحرف المطلوب تعلمه مثل (أرنب) في تعليم صوت الألف ، ويطلب من الطفل تكرار اسم الحيوان عدة مرات وبعد الالتفات إلى رمزه المكتوب يطالب برسمه حتى يجيدوا كتابته ونطقه أو صنعه بالصلصال أو الورق الملون. وبعد تدريب الأطفال على أصوات الحروف الهجائية وأجادوا نطقها في ضبطها فتحا ، ضما ، وكسرا .يتم جمع صوتين في مقطع واحد ثم ثلاثة أصوات أو أربعة مثل (أب)، (أم) (زرع)، (درس) ثم إلى الكلمات مثل قرأ ، عرف، ثم إلى الجمل.

5-2- الطريقة التحليلية - الكلية-

تهتم هذه الطريقة بالكل قبل الجزء حيث تبدأ بعرض الكلمة أو الجملة مع صورة الشيء الذي تعبر عنه الكلمة أو الجملة ثم تنتهي بعرض الحرف وهذه الطريقة 3 أنواع:

5-2-1- طريقة الكلمة:

تعرض الكلمة مع الصورة التي تعبر عنها عدة مرات، ثم تعرض بعد ذلك الكلمة بدون الصورة ونطلق الحرف الأول ويفضل أن يكون مكتوبا بلون مغاير.ثم الانتقال إلى تحليل الكلمات إلى الحروف والأصوات تحليلا مفصلا، وتكوين كلمات جديدة من هذه الحروف والأصوات.

5-2-2- طريقة الجملة :

وهي تبدأ بالجملة وليست الكلمة أو الحرف ويشترط في الجملة أن تكون قصيرة جدا وان تقترن بالصورة المعبرة عن المعنى ، وتبدأ المعلمة بقراءة الجملة بدلالة الجملة بدلالة الجملة مرتين أو أكثر ثم القراءة الجماعية لضبط النطق وبعد ذلك قراءة الجملة بدون الصورة ثم تحلل الجملة إلى كلمات والتركيز على الكلمة الجديدة وأخيرا تحليل الكلمة إلى حروف والتركيز على الحرف الجديد.

5-2-3- طريقة القصة :

يقدم المربي قصة قصيرة جذابة واقعية ثم يقوم الأطفال بإعادة سردها عدة مرات ،إلى أن تحفظ ثم يقوم المربي بكتابة الجملة الأولى على السبورة ثم تقوم بتحليلها إلى كلمات ثم تحلل الكلمات إلى حروف(هشام الحسن ،2000 :57-73) (بطرس حافظ بطرس،2010 : 334-337) (خولة احمد يحيى ،ماجدة السيد عبيد ،80،2007-83). (جميل طارق عبد المجيد ،2005 : 95-105).

6- طرق تعليم القراءة لدى المعاق ذهنيا:

6-1- طريقة بورال و اخرون:هذه الوجهة المنهجية للقراءة تعتمد على:

- احترام اكتساب الفونولوجيا لأصوات الأطفال وتأخذ بعين الاعتبار الاضطرابات السمعية المرتبطة بإدراك بعض الفونيمات.
- يجب أن تدرك الفونيمات ، وتلفظ جيدا.
- استعمال تمارينات "الألعاب الحركية (الإيقاع ،الرقص،حركات الذراعين ،... و مراحل الاكتساب هي:

م1: تقديم الأشكال البسيطة: من خلاله نفهم الطفل التطابق(الربط) بين الصوت والشكل (Son/Graphème) وشكل وصوت (Graphème/Son).و في أن واحد يجب الربط الصوت واللفظ (son/articulation) ولفظ وصوت (articulation/son).

نبدأ بالأصوات البسيطة:الحركات voyelles بعدها تقديم الحروف consonnes الحروف الانفجارية (P.T.K.B.D.G)occlusives بعدها الحروف السائلة(M.N.L.K) بعدها الحروف البنائية (F.S.Ch.V.Z.J) أخيرا لفظ الأنفية (ou.an.on.inien.oun).

م2: اكتساب الشكل بتجميع المقاطع مع إدراك القلب:مثال: TA=TA و لكن AT=AT

م3: اكتساب الصوت بواسطة الكلمة من اجل فك الرمز لإيجاد المعنى من خلال :الربط بين كلمة/ صورة (Mots/Image)بالموازاة الربط بين الصورة/ الكلمة (Image/Mots)

م4: اكتساب الجملة:اكتساب الجملة وعكسها وعدد الجمل انطلاق من البحث على الصورة المرتبطة.

م5: نفس العمل على مستوى الجملة وهنا يمكن تمييز مرحلتين الأولى التي تشكل تسلسل المنطقي من جملتين بعدها 3 جمل والأخرى تؤدي إلى القراءة من صفحة او أكثر.ويمكن أن نستعين ب إشارات لبورال ميزوني(M. GUILLERET ,2007 : 161 -162) Gestes Borel-Maissony.

6-2- طريقة الأساس Fondation

تركز على تعليم مهارات الأساس في المجالات الأكاديمية الرئيسية، فعلى سبيل المثال فإن القراءة تتعلم كمجموعة من المهارات المتتابعة التي يمكن تقسيمها إلى (03) أطوار هي على النحو التالي:

- تنمية مهارات التجهيز (مثل التتابع من اليمين إلى اليسار،ومهارات التمييز البصري والسمعي، ومهارات للتذكر).
- التعرف على الكلمات و مهارات حل الرموز (تكثيف الشفرة) والتعرف الصحيح على الرموز المجردة في التتابع.
- فهم القراءة: إعطاء معاني للرموز (السيد كامل منصور الشريبي ،2009 :38).

6-3- تعليم القراءة عند منتسوري :

- يعطي للطفل بطاقة قد كتب عليها اسم الشيء فيكون عمله مقصورا على ترجمة العلامات المكتوبة إلى أصوات.
- تقول له المربية أسرع قليلا، فيقرأ الطفل بسرعة أكبر، وتكرر هذه العملية عدة مرات.

- قد تكون الكلمة مفهومة لدى الطفل في بادئ الأمر نظرا لتقطع مقاطعها، ولكن عندما يقرأها الطفل بسرعة المناسبة (تحت إشراف) تنقل الكلمة إلى بؤرة الشعور مباشرة، فإذا تم ذلك يضع الطفل البطاقة بجوار الشيء الذي تحمل اسمه هذه البطاقة ثم ينتقل الأطفال إلى قراءة الجمل. تكتب الجمل التي تصف الحركات أو التي تتضمن الأوامر، على قطع من الورق، ويقومون بأداء ما يطلب منهم عمله فيها(محمد علي كامل، 1999: 115).

6-4- طريقة ثاتشمير:تتمثل طريقة تعليم القراءة لأطفال 5 سنوات كالتالي:

- تحديد كلمات التي تقرأها للطفل.
- تكون الكتب موجزة مليئة بالصور المعبرة للكلمات المستخدمة .
- استعمال الفكاهة و التعليقات الواضح البطة .
- معرفة مخزون اللغوي للطفل .
- التحدث ببطء. (السيد كامل منصور الشربيني ،2009: 191-210) .

ترى الباحثة الممارسة الميدانية الأخذ بعين الاعتبار كل الطرق ومحاولة استخراج برنامج يتماشى حالات المعاقين ذهنيا بكل درجاتهم في التخلف بالإضافة إلى استخدام طرق التمييز الحروف والتعرف عليها وهي طريقة بطاقة مقابلة الحروف بالصورة بطاقة مقابلة الكلمات بالصور مع استعمال الطريقة الصوتية بالطريقة التحليلية وهذا ما وضفته الباحثة في بناء البرنامج الخاص بالقراءة .

ترى ايضا الباحثة من خلال الممارسة الميدانية أن تعلم القراءة مرتبطة بعوامل عديدة والمتمثلة في التشخيص و التكفل المبكر وإعطاء توجيهات للوالدين خاصة بالمهارات الأولية لاكتساب مهارة القراءة والتي تبدأ من سن مبكرة من مهارات حركية، إدراكية وتكون على شكل نشاطات تؤدي إلى تنمية قدرات الطفل واكتساب القراءة ،صحيح لن تكون مثل الطفل العادي لكن هناك تطور ملحوظ في اكتساب المهارة بشكل بارز وهذا ما يؤكداه العديد من الباحثين في دراساتهم كدراسة Thatcher,1984 ان الأطفال المعاقين ذهنيا يمكنهم تعلم القراءة عندما يبلغ أعمارهم العقلية 2 سنة او أكثر والكثير منهم تلقائيا يظهرون القدرة على القراءة في عمره العقلي ما بين 2 سنة او 3 سنوات(السيد كامل منصور الشربيني ،2009: 191-197) أيضا أن عملية الاكتساب مرتبطة بدرجة التخلف العقلي.

ب- الكتابة.

1- مفهوم الكتابة: الكتابة ليست نشاط إلي يهدف إلى نسخ الطفل لحروف يتعلمها فنسخ الحروف ما هو إلا مظهر من مظاهر الكتابة فقط كما أنها ليست رسوما مجردة فحسب ، بل هي أيضا رموز تكون كلمات أو جملا ذات معنى وظيفي ،ويمكن الحكم على أن الطفل اكتسب وتعلم الكتابة إلا عندما يكتب تلقائيا كلمات تملى عليه.(هشام الحسن ، 2000 : 101).

2- العوامل التي تسبق تعلم الكتابة :

1-2- تنمية العضلات الصغرى: أي قدرة الطفل على التحكم في أطرافه والسيطرة على عضلاته للقيام بحركات هادفة موجهة.ومن التدريبات التي تستخدم مع الأطفال لتنمية عضلات الأصابع هي :

- النقاط أشياء صغيرة بالإبهام والسبابة ، أو الإبهام والوسطى ، أو الإبهام والسبابة والوسطى مثل : حبات من الرمل أو الجزر .

- تثبيت مشابك الغسيل على الملابس المنشورة.

- تقطيع الجرائد بالسبابة والإبهام لحشو دميته من القش.

- تدريب الطفل على الضغط بأصابعه على المنضدة وكأنه يلعب بالبيانو.

- لف قطعة من الصلصال بأطراف الأصابع لتشكيلها.

- استخدام الأصابع في التلوين كتلوين دائرة قطرها 4 سم ، دون أن يتجاوز محيط الدائرة أو استخدام كتب للتلوين.

- نقل رسوم بواسطة ورق الكريون ، والمرور بالقلم حول الأشكال البسيطة(دوائر،المربعات،الأشكال البيضاوية).

2-2- تنمية التأثير البصري واليدوي :

أن الكتابة كالقراءة تتجه من اليمين إلى اليسار وأثناء الكتابة تلاحظ العينان ما تقوم به اليد ، أي أنهما أيضا تتحركان معها من اليمين اليسار، فالكتابة الصحيحة تتطلب تآزر بين حركة اليدين وحركة العينين ويمكن استخدام بعض الأساليب منها:

- تدريب الطفل على الكتابة باستخدام الورق مع الألوان.

- تدريب الطفل على الكتابة باستخدام لوح الطباشير.

- وذلك عن طريق التميز بين الأشكال والأحجام والاتجاهات والأوضاع (فوق، تحت، أمام، خلف، داخل، خارج).

- تحريك الأذرع باستعمال حركات مختلفة (دائرية مثلا).

- تمرير أصبع الطفل على حروف محفورة على قطع من الخشب أو المعدن.

- الكتابة على الرمل بأصابعهم.

- استخدام التربية الإيقاعية كالضغط على إيقاعات البيانو.

- تخطيط متاهة تعبر عن:

- مسار قطة تبحث عن صغارها.

- مسار طفلة تريد أن تصل إلى مدرستها.
 - مسار كلب يريد أن يصل إلى عظمة.
 - مسار طفل يبحث عن لعبة فقدتها.
- 2-3- **تنمية الدافعية:** أن تعلم الكتابة مرتبط اشد الارتباط بتعلم القراءة ، فيظهر ميل الطفل واضحا إلى رسم الكلمات التي يقرأها ، فالقراءة توجد الدافع عند الأطفال لكي يتعلموا الكتابة.
- 2-4- **فهم تشكيلات الحروف والخطوط:** قبل البدء في تعليم الأطفال الكتابة، يجب البدء في تعليمهم تشكيلات الحروف والخصوص مثل رسم خصوص أفقية و راسية ، دوائر ، منحنيات .
- أما بالنسبة للحروف فيجب البدء مع الطفل بتجربتها أولا مع التعرف على أصواتها وأشكالها (أي من حيث الشكل والقراءة) ثم الانتقال بعد ذلك إلى التدريب على كتابتها وذلك عن طريق :
- تشكيلها بالمعجون أو الصلصال.
 - كتابتها على لوح الطباشير.
 - الكتابة على الصور المحددة.
- 2-5- **اختيار اليد المفضلة للكتابة عند الطفل:** بينت الدراسات النفسية لعلم النفس أن الطفل الذي يبدأ باستخدام اليد اليسرى في الكتابة يجب أن يمرن على استخدام اليد اليسرى ، ولا يدفع للكتابة باليد اليمنى كغيره من الأطفال بل يكتب باليد المفضلة لديه ، أما بالنسبة إلى الأطفال الذين يغلب عليهم التارجح بين اليسرى واليمنى فيشجعون على استخدام اليد اليمنى.(هشام الحسن، 2000: 105-109). (حسين راضي عبد الرحمان و زايد خالد مصطفى، 1989: 134-140). (ثناء يوسف الطبع، 2001 : 221).
- 3- **التطور الطبيعي لمهارات الكتابة :**
- يتطور لدى الطفل تفصيل لاستخدام إحدى اليدين .
 - يمسك قلم الرصاص بشكل مناسب .
 - يجلس بشكل مناسب.
 - يفرق بين الصفحة وأسفلها.
 - يفهم المفاهيم المحسوسة والمجردة .
 - يركز بصريا على شيء معين .
 - يعتمد على عينة لعمل الأشياء بيديه .
 - يخربش بقلم الرصاص .
 - يستخدم يديه التي لا يكتب فيها لتثبيت الورقة .
 - ينسخ الأشكال الهندسية الأساسية .
 - ينسخ الأحرف على نفس الصفحة .
 - ينسخ الأحرف من السبورة على الورقة أمامه .

- يفهم اليمين واليسار .
- يميز بين أحرف المكتوبة جيدا .
- يكتب الأحرف المتشابهة بطريقة صحيحة .
- يترك فراغات بين الأحرف.
- يترك فراغات بين الكلمات
- يكتب الأحرف الموصولة ببعضها البعض بشكل مناسب.(جمال الخطيب و منى الحديدي ، 2009 : 233).
- 4- علامات تخطيطات الطفل الأولية بالكتابة: تشمل تخطيطات الأطفال عادة على الخطوط التالية :
 - الخطوط الأفقية، الخطوط الراسية، الخطوط الدائرية، الخطوط المائلة، النقط، الخطوط المتعلقة، الخطوط الإشعاعية (من مركز واحد) الخطوط المموجة، الخطوط المقوسة، الخطوط المتعرجة، الخطوط المعقوفة، الخطوط اللولبية، الخطوط الحلزونية.
 - حوالي 20 شهر: تظهر الخطوط الأفقية والراسية غير منتظمة.
 - 2-3 سنوات : تظهر الخطوط الأفقية والراسية والمائلة المنتظمة .
 - 3 سنوات : تظهر التخطيطات الدائرية والدوران المزدوج .
 - 3-4 سنوات: تظهر الشكل الحلزوني والخطوط المتقاطعة.
 - نسخ الأشكال مثل المربع والمثلث والدائرة ...وان كان عدم ثبات يد الطفل وعدم قدرته السيطرة على حركة الأصابع والعضلات الدقيقة والقصور في التمييز البصري يؤدي إلى عدم انتظام الأشكال الهندسية ولكن بإمكان أن يميزها الشخص البالغ (هدى محمود الناشر ، 1996 : 106).
- 5- مراحل تعلم الكتابة:
 - في (1) عام و(2) عام :تتسم حركاته التخطيطية بالآلية فهي مجرد حركات عضلية عرضية لا يستطيع التحكم فيها.
 - يظهر اهتماما بتخطيطاته او استيائه منها مع عجزه عن إصلاحها او تهذيبها.
 - يكون الرسم التصويري ،فهو يعبر عن رغبة الطفل في إخراج الصور العقلية التي يخزنها في دنيا الواقع (المنزل ، بعض اللعب ، الأشخاص...).
 - الشخبطة على أبواب المنازل .
- في سن 3 سنوات :
 - يقوم بحركات تخطيطية مقصودة ، ويعبر عن ما يريد.
 - يقوم بشخبطات تقليدية ، يقلدها حركات البالغ.
 - تتبعها مرحلة انتقالية تستمر حتى نهاية الطفولة المبكرة(حتى 6 سنوات) تتميز بالتخطيطات المقيدة فيها يحاول أن ينسخ أجزاء معينة لجسيم او شكل معين (هشام الحسن، 2000: 103).
 - الطفل ما إن يبلغ الرابعة:حتى يقوم بمحاولات لتقليد كتابة الحروف ونسخها أسفل الكلمة المكتوبة التي يراها قريبة منه.

في سن من 4-5 سنوات:

- هنا ينسخ نموذجا لكلمة مكتوبة على مسافة بعيدة نوعا ما مثل الكلمة المكتوبة على السبورة أو على بطاقة معلقة على الحائط، إلا أنه يتخلل هذا التقليد بعض الأخطاء.

في سن 5-6 سنوات: في هذه المرحلة يجب التمهّل في تعليم الطفل الكتابة والقراءة

- فهم يميلون بطبيعتهم إلى استخدام أيديهم في رسم الكلمات التي يفهمونها ويدركون أهميتها.
- وهم من تلقاء أنفسهم يحاولون تقليد مدرسهم عندما يرونهم يكتبون على السبورة. (حسين راضي عبد الرحمان و زايد خالد مصطفى، 1989: 132-133).

6- مراحل تعلم الكتابة لدى التلميذ المعاق ذهنيا: تتمثل في مرحلة الاستعداد للكتابة ومرحلة الكتابة الفعلية.

6-1- مرحلة الاستعداد للكتابة :

- تدريب الطفل على التنقيط داخل مساحة مغلقة .
- توصيل النقاط ببعضها البعض.
- رسم الخطوط المتعرجة ثم المستقيمة .
- تدريب الطفل على تعلم الحروف.
- تدريب الطفل على إتباع الاتجاهات من اليمين إلى اليسار أو من اليسار إلى اليمين.
- تدريب التلميذ على استخدام وحل المتاهة (عدنان ناصر الحازمي ، 2010 : 127)

ويمكن إضافة الخطوات التالية :

- عمل كرات من الصلصال مختلفة الحجم ، يمسكها ويضغط داخل محيط دائرة.
- مسك حبات الرمل أو الحزر أو أشياء صغيرة بالإبهام والسبابة أو الإبهام والوسطى أو الإبهام والسبابة والوسطى ووضعها في كيس لعمل وسادة.
- التلوين داخل إطار أو شكل هندسي للتحكم بالعضلات الدقيقة.
- تشكيل الحرف والكلمة بالصلصال .
- توصيل النقط باستخدام القلم للحصول على الحرف والكلمة.

6-2- مرحلة الكتابة الفعلية:

- القدرة على كتابة الحروف الهجائية والتميز بينها.
- القدرة على كتابة وتركيب الكلمات.
- إدراك أشكال رسم الحروف في أوائل وأواسط وأواخر الكلمات.
- القدرة على كتابة الأعداد وإجراء العمليات الحسابية البسيطة.
- القدرة على تركيب الحروف وإجراء العمليات. (عدنان ناصر الحازمي، 2010 : 128)

و من هنا تبدأ مرحلة التقليد في الكتابة حيث تقليد كتابة الحروف ونسخها أسفل الكلمة المكتوبة أو الكتابة من خلال الأحرف المفرغة أو الأرقام والأعداد.

7- طرق تعليم الكتابة للطفل المعاق ذهنيا

- تعليم الكتابة عند منتسوري:

- تذكر أنه في حالة الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعليم يمكن تدريب العضلات وتشكيلها، لهذا فالمقدرة على الكتابة من الممكن أن يتعلمها، لكن الحال يختلف بالنسبة لتعليم القراءة.
- تعليم الحروف عند منتسوري يشابه تعليم الأشكال عن طريق اللمس أولا ثم عن طريق النظر، وتتبع نفس الطريقة في تعليم الحروف.
- حيث تضع الحروف من الخشب أو الورق المقوى، ويلمس الأطفال لهذه الحروف يتعلمون أسمائها الواحد بعد الآخر أثناء عملية اللمس، فإذا أجاد الأطفال هذه المرحلة الأولى من التمرين فإنهم يجدون متعة كبيرة في التعرف على الحروف عن طريق اللمس (وعيونهم مقلقة، وبذلك يتعلم الأطفال الحروف عن طريق اللمس ثم ينتقلون إلى التعرف عليها عن طريق البصر).
- تعرض عليهم الحروف مكتوبة على الورق، وهنا تأتي المرحلة الثانية من مراحل تعلم الكتابة وهي تعلم الحروف عن طريق حاسة النظر، ويتعلم الأطفال مخارج الأصوات للحروف في نفس الوقت، فيتدرب الأطفال على تحليل الكلمات المنطوقة إلى أصواتها فإذا أجادوا ذلك، فقد حان موعد القراءة (محمد علي كامل، 199: 113). (احمد وادي، 2009: 179).

من خلال عرض التراث النظري والممارسة الميدانية نجد أن تدريب الطفل العادي هناك العديد من الطرق والوسائل المساعدة كدفاتر الأنشطة في حين نجد هذه الوسائل للطفل المعاق ناقصة جدا وان وطبقت طرق منتسوري، فهي ناقصة التطبيق في المراكز المتخصصة، أيضا لها وسائل خاصة رغم ان الدول العربية تعتمد عليها او بعض المدارس الخاصة حتى في الجزائر، لكن لم تعمم وتستعمل من قبل المربين. لذلك فالأباء لا يجدون طرق خاصة يستعملونها في تدريب أبنائهم المعاقين ذهنيا.

ت- العمليات الرياضية الحياتية.

تشهد السنوات الأولى من حياة الطفل أسرع فترة نمو خاصة في المجال المعرفي (زينات يوسف دعنا، 2009: 13). والنمو العقلي للطفل قبل المدرسة يكون ذو نموذج ذكاء عام إضافة إلى استقرار مهارات أخرى مثل الإدراك والذاكرة واللغة والتفكير وحل المشكلات والتخيل.

وتعد هذه المرحلة بداية تكوين المفاهيم المتخلفة مثل: الزمن، المكان، العد إضافة إلى تكوين المفاهيم المتصلة بالأشياء المادية نتيجة نمو الخبرات الطفل ولغته مثل المفاهيم المتعلقة بالأكل والشرب واللباس والأشخاص، أما المفاهيم المجردة فتتكون فيما بعد.

هذا ويعتمد الطفل على حواسه المختلفة في تعرفه على العالم المحيط به، وفي تحديده لخصائص الأشياء ومعانيها تتصور إحساسات الطفل من مدركات حسية إلى صور ورسوم وعلامات ورموز ثم إلى مدركات كلية

تمر بعمليات عقلية معرفية متنوعة تختلف فيما بينها من حيث النشاط الذهني المطلوب لكل حالة أو موقف، كما تختلف أيضا في محتوى الشعور بما يتضمنه من صور ومعاني. (زينات يوسف دعنا، 2009: 14).

لقد أضافت هيئة معلمي الرياضيات الأمريكية NCTM في وثيقة منهج الرياضيات المعايير والمستويات عمرا جديدا ولأول مرة كجزء من مرحلة تعليمية تمتد من الروضة Kindergarten إلى الصف الثاني ابتدائي (K2). لذلك تقدم للطفل مجموعة من الألعاب التعليمية التي من خلالها يمكن أن تلمي:

- الحس العددي وخواص الأعداد، والعمليات عليها .
- القياس .
- الهندسية والحس المكاني ومفاهيم أخرى (محمد متولي قنديل و رمضان مسعد بدوي، 2007: 65).
- وأن الطفل في سن الثالثة وما قبلها قد يتعلم بعض المفاهيم الرياضية المحسوبة والتي تعكس أشياء حقيقية موجودة في البيئة التي يعيش فيها، ويتم ذلك بمساعدة والديه أو الآخرين.
- ويتعرض أيضا الأطفال ممن في سن الثالثة فأكثر لمفاهيم رقمية وعددية من خلال الألعاب والأغاني التي يمارسونها لذا فهم يألفون على الأقل المعرفة الصماء لعملية العد (أي العد بالترتيب).
- مثال: * * 10 أطفال يجلسون على أريكة في فناء المدرسة. ذهب منهم اثنان للعب كرة التنس الطاولة وذهب آخر لمقابلة المدرس، فكم طفل بقي جالسا على الأريكة (مجدي عزيز ابراهيم، 2001: 74).
- و التوجيهات لتدريس الرياضيات لطفل 3 سنوات انه يظهر كثير من الأطفال تحت سن الثالثة اهتماما باللعب حيث يستخدم السلام والوسائد، وكل ما هو كبير الحجم كوسائل التعبير الإيمائي، والأكثر شيوعا للعب بالرمل.
- فاللعب التربوي، فإن مكونات أية لعبة، عندما توضع متجاوزة بعد تفكيك مكوناتها، يمكن مجازا وصف أية قطعة من المكونات المجزأة للعبة، بأنها عنصر من نظام رياضي.
- وعندما يستعمل الأب بعض الألفاظ مثل أعطني نصف رغيف، أو إملائي ربع الكوب... حيث يبدأ الطفل في اكتساب معرفة الكسور (مجدي عزيز ابراهيم، 2010: 63).
- يستطيع الطفل تحت سن الثالثة تعلم عملية العد عن طريق الأصابع، والأشياء الأخرى، مع مراعاة أن العد التكراري الأشياء والأدوات المنزلية، يأخذ شكلا مألوفا لارتباط الشيء بالعدد، ومما يسعد الطفل حين تقوم بعملية العد، من واحد إلى عشرة، أن يسمع من الكبار كلمات تشجيع وثناء .
- في سن الثالثة: يكون قادرا على ابتداء دوائر وخطوط متقاطعة وعلى رسم أشكال مختلفة.
- وفي تعامل الطفل مع القوالب الخشبية، التي يمكن تركيب مكوناتها بعضها البعض، وأيضا في تعامله مع نماذج الأشكال الحيوانات، ومع أدوات الأكل.
- يكون عليه ملائمة طريقة تناوله للأشياء السابقة، من حيث أن بعض الأشياء كبير فلا يستطيع تناول غير جزء واحد فقط، ومن حيث أن بعض الأشياء صغير فيستطيع مسك أكثر من جزء بين يديه. ويستطيع الأب

شد انتباه الطفل إلى شيء ما، قد يكون كبيرا جدا وصغيرا جدا، أو قد يكون ثقيلًا جدًا أو خفيفًا جدًا حيث هذه المفاهيم مرتبطة بالطاقة أو الوزن أو الحجم أو المقاس وربما بأشكال ذات طبيعة غير عادية. (مجدي عزيز إبراهيم، 2010: 64).

أيضا وفي المرحلة السنوية من 3-5 سنوات يرى الطفل العلاقات (من خلال التجارب التي مارسها في العد والقياس والوزن) بين الأرقام كما يدرك أن هذه المفاهيم المجردة تتعلق بأشياء يلمسها، ويرجعها ويرتبها ويلعب بها رغم أنه لا يدرك دلالة تجريد المفهوم ذاته (مجدي عزيز إبراهيم، 2001: 73).

1- بعض المفاهيم المرتبطة بالرياضيات:

1-1 الرياضيات: بأنها علم تكون فيه المواد الدراسية عبارة عن أشكال مكانية، وعلاقات كمية بالنسبة للعالم الحقيقي. و طبيعة الرياضيات: تشمل مجموعة من المفاهيم والحقائق والعمليات التي ينبغي أن يعرف الفرد كيفية استخدامها (السيد كامل منصور الشربيني ، 2009: 249).

1-2 المفاهيم الرياضية: يتعلم الأطفال المفاهيم الرياضية عن طريق الكثير من النشاطات اليومية مثل وعي علاقة واحد لواحد. كما يتم فهم الأعداد العادية، عن طريق قول الأطفال أو وضعهم في نشاط يقولون فيه أريد أن أذهب أنا أولا، ومريم ثانيا وأحمد أخيرا. وأيضا من خلال إمكانية مقارنة الأرقام والكميات عن طريق قولهم لدى أكثر مما لديك الأرقام تحيط بالأطفال من كل مكان، كأن يقول أحدهم إنها الساعة العاشرة وهو موعدهم ذهابنا إلى حديقة الألعاب وأنه يحتاج إلى 3 فنانجين من الطين لعمل عجينة اللعب.

كما أن الأرقام هي أجزاء من أغاني الأطفال وقصصهم، ففي نشاطات الطبخ يتعلم الأطفال التتابع واختلاف المقاييس وخطوات العمل، مثل الطين أولا، والسكر ثانيا وإدخالها في الفرن أخيرا، وأن 3 ملاعق شاي تساوي ملعقة طعام واحدة.

إن المفاهيم الرياضية يمكن أن يتضمنها مناهج التعليم ما قبل المدرسة، الأرقام والأشكال الحجم والتتابع والموافقة، وعلاقات أخرى كثيرة هي النشاطات اليومية، أما من 5-9 سنوات فتتمثل في حل المشكلات والدوال والعمليات الحسابية (محمد محمود الخوالدة، 2003: 115).

1-3- المهارات الحسابية: Compétence de calcul حسب McLaughlin & Lewis 1996:

- معرفة مفاهيم الجمع، الطرح، القسمة، الضرب.
- معرفة الوقت باستخدام الساعة.
- معرفة أيام الأسبوع، و الأشهر و الفصول.
- معرفة مفهوم الفلوس.
- معرفة أسماء القطع و الأوراق النقدية.
- معرفة مفاهيم القياس (جمال الخطيب، 2009: 242-243).

- 4-1- الحساب: يتضمن الحساب عدة أنواع من المهارات و هي:
- 1- المهارات الحسابية.
 - 2- مهارات حل المشكلات.
 - 3- مهارات التطبيق. (السيد كامل منصور الشرييني ، 2009: 249).
- 5-1- العدد:
- أكثر من مجرد ترداد الأعداد: "واحد، اثنان، ثلاثة...عشرة". (إن ترداد هذه الأعداد (الأرقام) ما هي إلا مهارات في الكلام(النطق) والذاكرة.وقد لا يكون له أي معنى بالنسبة للتلميذ والعد يعني أكثر من مجرد القدرة على تميز وتسمية الأرقام 1-2-3-4 وصولا 10 فهي مهارة قراءة).
- فهو معرفة القيمة العددية.(كريستين مايلز، 1994: 115).
- 6-1- العدد: حسب بياجيه فهو مركبا من نوعين من العلاقات هما علاقة الترتيب وعلاقة الاحتواء (زينات يوسف دعنا، 2009: 53).
- 2- الرياضيات
- حسب هيلداتابا سنة 1963: عبارة عن العدد والعد الأولي ،الجمع(مجدي عزيز ابراهيم ،2001: 36).
- حسب بياجيه: للرياضيات مستويين من المعرفة هما :
- الصفة الكمية للشيء
 - والرمز المستخدم لوصف الكمية وهذه الصفة المزدوجة للرياضيات(الحسية والرمزية) تؤدي إلى الصعوبة التي يجدها الأطفال عند التعامل مع الأشياء من خلال المفاهيم الرياضية عند ما تقوم الرياضيات لهم بالشكل الرمزي دون إتاحة الفرصة لفهمها بشكلها المحسوس(زينات يوسف دعنا، 2009: 16).
- يتطلب تعليم الرياضيات المعاصرة ترديد الأعداد ولكن إعداد الأطفال لاكتشافها عن طريق عمليات أساسية ترتكز على ما يلي:
- 1- ملاحظة الأشياء وتكوين مجموعات منها.
 - 2- التعرف على خصائص الأشياء التي تقع تحت أبصارهم وحواسهم المختلفة.
 - 3- مقارنة الأشياء وتصنيفها طبقا لمعايير محددة مسبقا.
- تتناول الأنشطة الرياضية للطفل كل ما في البيئة من أشياء أي أنها تستخدم العلاقات المكانية و الزمانية التي تسهم في تعميق إدراك الطفل لمفهومي الزمان والمكان(زينات يوسف دعنا، 2009: 17).
- 3- مبادئ التفكير الرياضي ما قبل المدرسة: يؤكد بياجيه أن أساس التفكير الرياضي يؤسس لها في الطفولة المبكرة، وكما يتعرف على القياس من خلال اللعب في التراب، وهذا بذاته ليس رياضيات ولكن خبرات مادية تؤسس وتمهد لبناء المفاهيم الرياضية التي تعد لإدراكها من خلال الخبرات الحسية التي يمارسها أو يتعايش معها منها:

- التعبير عن حكم منطقي.
- تجميع الأشياء في مجموعات.
- إيجاد علاقة تربط بين زوج من الأشياء أولاً ثم الأكثر من زوج فيما بعد.
- استخدام الرموز والرسوم البيانية في التعبير عن العلاقات بين الأشياء.
- التدريب على العلاقات المكانية بين الأشياء والتي تؤدي إلى تنمية المفهوم المكاني داخل/ خارج - أمام/ فوق/ تحت
- الربط بين الأحداث الخارجية المحيطة ببيئة الطفل وفق تسلسل حدوثها والمدى الزمني الذي تستغرقه هذه الأحداث وهذا يؤدي إلى تنمية المفهوم الزمني (زينات يوسف دعنا، 2009: 21).

4- أهداف تعليم الطفل الرياضيات :

- لقد كشفت الأبحاث عن اكتساب المفاهيم باكتساب أو كما يستخدم لغته أم قبل دراسة قواعدها وتركيبها ويتم ذلك بـ:
- مساعدة الطفل على تنمية إمكاناته الفطرية لتحسين مستويات أدائه والتكيف مع استخدام أدوات المتوفرة في بيئته.
- مساعدة الطفل على اكتساب مهارات تتعلق بالمفاهيم المتنوعة واستنباط قواعد عامة وتعليمات ترسي قواعد تعلمه وتكوينه للمفاهيم في المرحلة التالية من تعلمه لذا ينبغي تدريب الطفل على المهارات التالية:
- ربط الشيء عند رؤيته باسمه.
- إشارة الطفل إلى الشيء عند معرفته اسمه .
- ذكر الطفل لاسم الشيء عند عرضه عليه مع ذكر أسماء أخرى مشابهة.
- يذكر الطفل استخدامات الأشياء.
- إتاحة الفرصة للطفل لمقارنة الأشياء ببعضها لاكتشاف الخصائص المشتركة فيما بينها.
- ربط التدريبات الحسية للأشياء التي تدل على أسماء الأشياء وربطها بالكلمات التي تدل على لونها وشكلها وحجمها واتجاهاتها في الفراغ (زينات يوسف دعنا، 2009: 22).
- مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال والنواحي الجسمية والعقلية والاهتمام بالفئات الخاصة من المعاقين والموهوبين.
- لا يستطيع فهم الطفل الأرقام والأعداد قبل أن يقوم بعمليات التصنيف، فبدونه لا يستطيع الطفل أن يقرر كم الشيء.
- يساعد التصنيف الطفل على معرفة علاقة الجزء بالكل.
- فمثلاً: المتلئات الحمراء والزرقاء هي أجزاء من مجموعة المتلئات وعند تصنيف الطفل للمتلئات الحمراء والزرقاء فإنه يستطيع معرفة أيها أكثر وأيها أقل (كمية). (زينات يوسف دعنا، 2009: 24).
- تترك المفاهيم أثراً مهماً في السلوك الإنساني، إذ أن تعلمها يساعد الفرد على أن يدرك في ضوءها المتغيرات البيئية.
- فالمفاهيم تختزل المتغيرات البيئية وما فيها من ظواهر متعددة إلى أضعاف أو خصائص موحدة ومقاربة. يسهل على الفرد فهمها وبالتالي التعامل معها، وبذلك تعمل المفاهيم على اختزال ضرورة التعلم والحاجة إلى التعلم المستمر وتؤدي إلى ترتيب وربط الحوادث معا.
- إن المفاهيم لا تنشأ فجأة بوضوح تام، ولا تنتهي عند حد معين لكنها تنمو وتتطور باستمرار .

- إن المفهوم يتطور من المدركات الحسية من خلال الخصائص أو السمات أو العلاقات المشتركة بين هذه المدركات عن طريق الحواس فتكون الصورة الذهنية للمدرك الحسي، فتتطور المفاهيم في مستواها أثناء النمو العقلي للطفل.(زينات يوسف دعنا، 2009: 31).

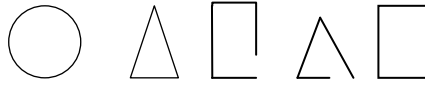
5- مفاهيم الرياضيات:

5-1- مفاهيم ما قبل عددية:

- التناظر: مثل لكل طفل كرسي، لكل طفلة عروسة لكل طفل ملعقة لكل طفل محفظة... الخ.

في سن 5 سنوات: يدرك الطفل علاقة التناظر الأحادي بشكل تام ومن ثم إدراك الثبات العددي (زينات يوسف دعنا، 2009: 41).

- التصنيف:مثلا :الراشد يصنف على أنها أشكال هندسية والطفل يصنفها بناء على الخصائص التبولوجية مثل أشكال مفتوحة وأشكال مغلقة.



مثال: تعدد المثلثات بألوانها المختلفة أجزاء من مجموعة المثلثات فعند ما يصنف الطفل المثلثات وفق لونها فإنه يستطيع أن يعرف أكثر وأقل (زينات يوسف دعنا، 2009: 45)

- الترتيب: مثال ترتيب الأشياء وفق خاصية معينة ثم وضعها في مجموعة من أولى إلى الأخير:

* من الأول إلى الأقصر

* من الأعلى إلى الأخفض وهكذا...

* لكي يقوم الطفل بالترتيب مثل الطول فإنه يجب أن يدرك أولاً أن الأشياء التي يستخدمها أنها أموال مختلفة ويولي ذلك إدراكه أن أحدها هو الأطول والثاني أطول من الباقي وهكذا...والأخير ليس هناك بشيء أطول منه لذا فإن ترتيبه يكون في الأخير(زينات يوسف دعنا، 2009: 46).

- مفهوم الأكثر: ينمو من خلال ما يتعامل معه في بيئته من حيث عدد قطع الشوكولا، وعدد ألعابه وألعاب إخوته هو على الأغلب يقارن ما لديه مع ما أخيه أو أخته أو صديقه.

- تكافئ المجموعات:وهي طريقة استخدام مجموعة الزجاجات عددها ستة وأكوابها عددها 12.والهدف التساوي العددي، التي تحتوي على العدد نفسه من العناصر دون الاهتمام بطريقه التنظيم، ولا نوعيتها.

م1: 4-5 سنوات لا يستطيع تكوين التناظر، ويحكم على أن الزجاجات 06 أكثر من 12 كوبا.

م2: 5-6 سنوات يتمكن من إجراء المقابلة بين العناصر و لكن لا يمتلك فكرة التكافئ (الثبات).

م3: 6-7 سنوات يصل إلى فكرة المقابلة والتكافؤ الحقيقي و6 زجاجات بـ 6 أكواب ويستغني عن المحاولة والخطأ (زينات يوسف دعنا، 2009: 47-48).

5-2- مفاهيم عددية:

5-2-1- العد:

- تعد عملية العد ليست سهلة بالسنة للطفل وذلك لكونها غير محسوسة، بالإضافة أنها تحتاج إلى خبرات تدريبية تتعلق بتسلسل الأشياء وترتيبها.

- ما نعينه بالعد هو أنه عند تعرض على الطفل مثلا: لعب سيارات ولعب الكرات قد يتمكن الطفل من القول بأنه يوجد نفس العدد ونسمي ذلك العدد "ثلاثة" ثم إذا عرضنا عليه أربعة فناجين + شكل فناجين شكل الفناجين فليد أن يقدر على القول بأن هناك فناجين أكثر من عدد السيارات او الكرات ونسمي هذا العدد "أربعة" (كريستين مايلز، 1994: 115).

الشروط:

- إعطاء أسماء الأعداد بالترتيب السليم.
 - تطبيق أسماء الأعداد بالترتيب كي يتوصلوا إلى عددها
 - عن طريق الحفظ والاستظهار
 - عدم تصحيح الأخطاء نسيان أثناء العد لأحد الأرقام من المهم تشجيعهم على تكرار المحاولة.
- 5-2-2- مفهوم العدد عند بياجيه: يقوم مفهوم العدد حسب رؤية بياجيه على تآزر المفاهيم الأساسية التالية:

- الاحتفاظ.

- التعاكس.

- المطابقة واحد لواحد.

- الترتيب المتسلسل .

- التقسيم والعلاقات (مجدي عزيز ابراهيم ، 2001: 137).

5-2-3 كيف يكتسب الطفل مفهوم العدد:

- 1- العد الآلي: التعرف على أسماء الأعداد او الرموز الدالة كلها و ترديد الأعداد بترتيب ألي.
- 2- العد العقلي: الوعي باسم العدد مع فهمه والمطابقة بين اسم العدد وترتيب العد.
- 3- العد الكمي: الحكم على عدد العناصر المجموعة من خلال مطابقة أسماء الأعداد والشئ المعدود أي الربط بين عناصر المجموعة واسم العدد.
- 4- الترتيب العددي (العد الترتيبي).
- 5- إدراك العلاقة بين العد الكمي وعدد الرتبة
- 6- المقارنة بين المجموعات (المقارنة العددية)
- 7- اكتساب الثبات العددي: عدد العناصر المجموعة لا يتوقف على شكلها أو حجمها.
- 8- اكتساب مفهوم العدد (زينات يوسف دعنا، 2009: 60) .

5-2-4 مراحل نمو العد حسب بياجيه:

المرحلة الأولى: من 4 - 5 سنوات

- لا يتكون التناظر (التطابق) الأحادي بدقة، ولا تتوافر خاصية الثبات لهذا التناظر.

- لا تتوافر خاصية الثبات للكميات سواء المتصلة (مثل السوائل إذ يرى الطفل أنها تتغير أبعاد الإناء ارتفاعه وسعته" أو غير متصلة مثل حبات الخرز التي يرى أن عددها يتغير ترتيبها أو بتغير أبعاد الإناء الذي يوجد فيه).
- لا يستطيع إجراء التسلسل ولا تتوافر خاصية التناظر التسلسلي.
- لا يتكون التناظر الرتبي، ولا تتوافر خاصية الاحتفاظ به.
- لا يدرك علاقة الجزء بالكل ويختفي الكل عند تجزئته.
- بالنسبة للجمع لا يدرك $7+2 = 5+4$ ويرى أن الطرف الأيمن أكبر الطرف الأيسر.

المرحلة الثانية: 5-7 سنوات

- يكون الطفل التناظر الأحادي ولكن دون توافر خاصية الثبات.
 - لا يستطيع عمل التناظر الترتيبي
 - يتدرج إدراك الطفل للعدد الأصلي (العدد الكمي)
 - يدرك حديثا وبالمحاولة والخطأ علاقة الكل بالجزء
 - يتدرج إدراك الطفل لانتقال التناظر الأحادي.
- 5-2-5- تسلسل تقديم محتوى العدد**
- تكوين المجموعات الأولية (الأحادية، الثنائية، الثلاثية، الرباعية، الخماسية).
 - الربط بين مفاهيم الأعداد من 1 إلى 5.
 - استخدام المجموعات الأولية والعدد العقلي في تكوين مجموعات سداسية 6 إلى تساعية 9.
 - الربط بين الأعداد من 1-9 في إطار المفاهيم تحت العددية.
- 5-2-6- تسلسل أنشطة المفاهيم العددية**
- العدد 1، العدد 2، ... حتى العدد 5 ثم الربط بين الأعداد من 1 إلى 5 ثم العدد 6، حتى العدد 9 ثم الربط بين الأعداد من 1 إلى 9 ... (زينات يوسف دعنا، 2009: 63) .
- 5-2-7- الأعداد الترتيبية:**
- أطلب من الأطفال الخروج من الباب هل يستطيعون الخروج معا؟ طبعاً لا.
 - أطلب منهم الخروج بالترتيب وسمي الأول فالثاني فالثالث وهكذا....
 - ضع 5 علب على طاولة عدد بالترتيب وأطلب من الأطفال تغميض عيونهم، ضع بطاقة تحت أحدها وأسألهم تحت أي العلب البطاقة بالترتيب حتى يصلوا الى الجواب الصحيح ،اعد ذلك بتغيير مكان البطاقة.
 - أرسم مجموعة أشياء وأطلب تلوين الأول بالأحمر والثاني بالأزرق والثالث بالأصفر وهكذا(زينات يوسف دعنا، 2009: 64).
- 5-2-8- مقارنة الأعداد:**
- تقسيم الأطفال إلى مجموعات وأعطه كل منهم عدد من الكرات أو الأقلام وأسألهم أي مجموعة معها أكبر عدد ثم أسأل أيهم أكثر 3 أم 5 والتأكد من أنهم يعرفون أن العدد 3 أقل من العدد 5(زينات يوسف دعنا، 2009: 65)

5-2-9- المقارنة العددية بين المجموعات: من أهم مظاهر النظام العددي الترتيب أي أن كل عدد وبالتالي رمزه له مكان في النظام العام. ولكي يكتسب الطفل مهارة نمو الأعداد نستخدم المقارنات العددية والتي تتضمن كل من مهارات أكثر من ، أقل من ، (الترتيب والمقارنة).

5-2-10- مفهوم الرمز العددي:

إن العدد عبارة عن خاصية للمجموعة وهو تجريد عقلي يدل على الكم (أي أنه فكرة مجردة) - أما الرمز العددي عبارة عن رمز اصطلاحي يستخدم لتمثيل الكم العددي أو العدد. هذا يعني أنه ليس العدد نفسه بمعنى أنها رموز تعبر عن العدد. (زينات يوسف دعنا، 2009: 66)
- هناك مفهوم العدد الذي لا يعتمد على العناصر وإنما على الخاصية فمثلاً: نقول خمس دوائر، خمس كرات خمس دميات.

5-2-11- المهارات الستة (6) لإدراك الرمز العددي

- أن يقول الطفل اسم الرمز العددي مع التمييز بين الرموز.
- أن يرتب الطفل الرموز العددية ترتيباً صحيحاً 1، 2، 3
- أن يرتب الطفل بين الرموز العددية والمجموعات التي تمثل الرمز العددي بنفسه مثل الربط بين العدد (1) والشيء الواحد، والاثنين بشيئين. وهكذا...
- أن يدرك الطفل أن كل رمز في الترتيب العددي يزيد بمقدار واحد عن الرمز السابق له.
- أن يقابل (ينظر) الطفل بين الرمز العددي والمجموعة التي تحتوي الكمية نفسه الذي يمثله الرمز.
- أن يكتسب الطفل الرموز العددية (زينات يوسف دعنا، 2009: 67) .

5-2-12- أبعاد الإستراتيجية المقترحة لتدريس الأعداد:

- 1- تصنيف الأشياء.
- 2- التطابق الكمي.
- 3- مفهوم أكثر من ، وأقل من، وعلاقة واحد بواحد.
- 4- مفهوم العدد 1
- 5- مفهوم العدد 2
- 6- مفهوم العددين 3، 4
- 7- مفهوم الأعداد من 5 إلى 9
- 8- الترتيب المتسلسل.

ايضا من يضيف مفاهيم اخرى منها:

1- ديمومة بقاء الشيء.

2- المطابقة.

3- الحجم-الشكل-الترتيب.

4- التصنيف. (مجدي عزيز ابراهيم، 2001: 142) (السيد كامل منصور الشرييني ، 2009: 249).

5-2-13 تطور العدد حسب العمر الزمني

2 سنة: أن الطفل يمكن إدراك ثنائية اليدين والعينين والأذنين والقدمين ثم يتطور هذا مفهوم في سن الثالثة.

3 سنوات: يعد من 1-20. * يميز بين القلقة والكثرة فيأخذ لنفسه الكثرة ويترك القليلة

4 سنوات : يستطيع إعادة 3 الأرقام بعد سماعها.

5 سنوات : إدراك مفهوم 1-5 وإعادة أربعة أرقام * يدرك التساوي والتناظر والتماثل في التجمعات المختلفة.

6 سنوات : يستمع إدراك مفهوم العدد حتى (10) إعادة 5 أرقام * توظيفه لأصابعه والاستعانة بأصابع الآخرين

. (مجد متولي قنديل وآخرون ، 2008 : 105).

5-2-14 تطور العد حسب العمر الزمني

إن العد يتطور من الكل إلى الجزء، حيث تؤكد دراسات بوهلر K.buhler إن إدراك التجمعات العددية يسبق إدراك الأعداد ذاتها.

قبل 2 عام يرى مج من السيارات فيعبر عن عدد بقوله 'هذه سيارة، وهذه سيارة... وسيارة... وهكذا .

2 عام يستطيع أن يدرك التجمعات الثنائية والثلاثية والرباعية ويقف به إدراكه عند هذا الحد. فمثلا إذا أعطيت له

4 برتقالات ثم أخفيت عنه واحدة فإنه يدرك أن نصيبه قد صغر، ثم يمضي يبحث عن البرتقالة الضائعة.

*يتمكن من إدراك ثنائية اليدين، العينين ، الأذنين، القدمين.

*يستطيع أولا أن يعد على أصابعه، ثم يمضي به النمو حتى يستطيع استخدام أصابع الأفراد الآخرين في العد،

ثم ينتهي به الأمر إلى إدراك الأعداد دون الاستعانة بأصابعه أو بأصابع غيره

بعد 2 عام يرى مجموعة من السيارات فيقول "واحد...اثنان..ثلاثة" إلى 8 أو 9.(حسب جيزل، أن أساس تعلم

عند الأطفال هو التشابه).

3 سنوات: ترداد الأعداد أيضا يستطيع الطفل العد من 1 إلى 19 أو 20.

5 سنوات يستطيع أن يجمع من الأعداد ما لا يزيد جمعه على (5)

*يتعذر عليه فهم المقصود بعمليات الضرب والقسمة

6 سنوات يدرك مفهوم العدد

5-9 سنوات أن يتعلم العمليات الحسابية الأساسية فيبدأ بالجمع فالطرح فالقسمة، هذا وغالبا ما تتأخر العملية

الأخيرة إلى ما بعد التاسعة(فؤاد البهي السيد، 1997: 146 - 148)(كامل مجد مجد عويضة، 1996: 110) (كريستين

مايلز، 1994: 115).

6- العمليات و الدوال (الحساب):

يعتبر الحساب احد الموضوعات التربوية الأكاديمية شأنه شأن القراءة، الكتابة وأشار **Mcloughlin & Lewis, 1996** أن الطلبة ذوي الحاجات الخاصة يواجهون صعوبات في تعلم العمليات الحسابية الأساسية و في تطبيق المهارات و توظيف العمليات الحسابية في حل المشكلات، و كذلك فهم يواجهون صعوبات في الحساب مثل استيعاب المفاهيم الكمية الأساسية، و عدم معرفة الأعداد المكتوبة، و عدم تذكر الحقائق الحسابية البسيطة، و عدم القدرة على حل المشكلات المكتوبة.

إن المهارات الحسابية تسهم في تطوير القدرة على التفكير و على حل المشكلات، و بالإضافة إلى مهارات القراءة، الكتابة، التواصل الشفوي المهمة و الهادفة الى تشجيع الطلبة ذوي الحاجات الخاصة على اكتساب الاستقلالية و الحياة الوظيفية .

6-1- المهارات الحسابية في المرحلة الابتدائية حسب **Turnbull et al 1982**

أ - قراءة الأرقام و كتابتها و عددها:

- 1- يقرأ و يكتب الرموز من 0 - 10.
- 2- يعد مجموعة من الأشياء عددها يقل عن 10.
- 3- يكتب العدد الناقص في سلسلة غير مكتملة (من 0 - 10).
- 4- يعرف عدد من الأشياء في مجموعة (من 0-10).
- 5- يكمل الصور بتوصيل النقاط التي تربط الأعداد من 0-10 بالترتيب.
- 6- يعد الأرقام الزوجية من 0-10.
- 7- يعرف الأول فالثاني فالثالث فالرابع فالخامس.
- 8- يعد من 1-5 من الذاكرة.
- 9- يقرأ و يكتب الأرقام من 0-25.
- 10- يعرف قيمة الرقم المكتوب كتابة.
- 11- يعرف عمره و عنوانه و رقم الهاتف.
- 12- يستخدم الأرقام في عده للأشياء في الحياة اليومية مثل:
- 13- رقم الصفحة في كتاب.
- 14- عدد الأطفال في الصف.

ب- الحقائق و العمليات:

- 1- يطابق بين مجموعات تتكون من أشياء لا يزيد عددها عن 5.
- 2- يعرف عدد الأشياء لما لا يزيد عن 5.
- 3- يطابق بين مجموعات تتكون من أشياء لا يزيد عددها عن 10.

- 4- يعرف عدد الأشياء لما لا يزيد عن 10.
- 5- يطابق بين المجموعات التي تتكون من نفس العدد من الأشياء.
- 6- يشير الى المجموعات الفارغة.
- 7- يفرق بين اكثر و اقل.
- 8- يفهم معنى الرموز < و >.
- 9- يفهم معنى الرموز =، +، - (جمال الخطيب ، مني الحديدي، 2009: 242-244).
- 10- يحل المسائل التي تتطلب جمع ما لا يزيد عن 10 أشياء.
- 11- يحل مسائل تتطلب جمع 3 أعداد يقل الناتج فيها عن 10.

ج- القياس:

- 1- يطابق بين مصطلحات الحجم و الكمية التالية:
 - أكثر - اقل
 - كبير - صغير
 - طويل - قصير
 - كثير - قليل
 - كل - بعض
 - بدين - نحيف
 - بعيد - قريب
 - مرتفع - منخفض
- 2- يميز بين الأشياء بناءا على الخصائص المذكورة أعلاه.
- 3- يعرف معنى نصف و معنى واحد.
- 4- يعرف وظيفة ميزان الحرارة.
- 5- يعرف الفرق بين ميزان الجسم و ميزان الحرارة.

د- الزمن.

هـ- النقود. (جمال الخطيب ، مني الحديدي، 2009: 246).

6-2- المهارات المعرفية اللازمة لعلم الحساب

- بالمقارنة
- التسمية
- قياس الكميات
- استخدام الرموز المتصلة بها.
- فبالنسبة للمقارنة فهي تتضمن:
 - إدراك المعنى كبير - صغير.
 - إدراك شيء واحد - أشياء عديدة.
 - إدراك قليل - كثير

- إدراك أكثر - أقل
 - التكافؤ - عدم التكافؤ.
 - فبالنسبة لتسمية الكميات فهي تشمل:
 - معرفة أسماء الأرقام بالترتيب.
 - عدد الأشياء.
 - استخدام الرموز فهو يتضمن:
 - ربط اسم العدد برمزه المكتوب.
 - مطابقة الرمز الكتابي للرقم بعدد الأشياء.
 - قياس الكميات و يشمل:
 - المفاهيم الأساسية المتصلة بالفراغ و السوائل (فارغ- مليء).
 - الوزن (خفيف - ثقيل).
 - الطول (قصير - طويل).
 - الوقت (قبل - بعد).
 - الحرارة (ساخن - بارد).
- 3-6- مهارات تعلم الحساب حسب Bailey & Wolery 1984
- 1- يعد من 1-10 بالترتيب.
 - 2- يحسب عدد الأشياء.
 - 3- يطابق الأرقام.
 - 4- يشير إلى العدد الذي يطلب منه.
 - 5- يقرأ الرقم المكتوب.
 - 6- يضع العدد في موقعة الصحيح.
 - 7- يعرف أي الرقمين أكثر و أيهما أقل.
 - 8- يطابق بين العدد و المجموعة التي تمثله.
 - 9- يعرف هل عد الأشياء في مجموعتين مختلف أم متشابه.
 - 10- يعد الأشياء الموجودة في مجموعتين و يعرف أيهما أكثر و أيهما أقل.
 - 11- يعرف الرقم السابق و الرقم اللاحق.
 - 12- يعرف معنى "تصف" (منى الحديدي و جمال الخطيب، 2005: 243-250).

6-4- تطور الحساب حسب العمر الزمني.

إن معظم الأطفال يتعاملون كثيرا مع عمليتي الجمع والطرح و أحيانا من خلال بعض الأمثلة الحياتية البسيطة بمعنى يمارس الطفل عمليتي الجمع والطرح، وأحيانا الضرب والقسمة في تعاملاته اليومية دون أن يدرك أن العلاقات: (+) ، (-) ، (x) ، (÷) ويمثابة مجردات صممها الإنسان (مجدي عزيز ابراهيم، 2001: 102).

3 إلى 5 سنوات يمكن تعليم العمليات الحسابية الأربعة (+) ، (-) ، (x) ، (÷) من خلال ممارسة أنشطة وتجارب حقيقية، تسهم في جعله يفهم دلالة الرموز المجردة للعمليات السابقة.

اقل من 5 سنوات لا يمكنه حل للواجب المنزلي، كاملا بنفسه، لذا يجب أن يقوم كل منهما بمساعدته في تحقيق هذا العمل حتى لا يصاب الطفل بالإحباط.

7-8 سنوات فيجب أن يكون قادرا على التعرف على رموز الأعداد وحتى رقم 100 وعلى كتابتها وعدها، كذلك يكون على معرفة تامة بالوقت وبعمليات الجمع والطرح وبالمقاييس والموازن الأساسية، وبأسماء الشهور وأيام الأسبوع، والتاريخ واستخدام الكسور بدقة.

8-9 سنوات فإنه يجب أن يتعلم فهم قيمته النقود وتكون له القدرة على تبادلها. وأن يستعمل ويستخدم الكسور: ثلث (1على3) وربيع (1على4) ويقوم بعمليات الضرب والقسمة المبسطة.

5 إلى 9 سنوات: يكتسب الطفل في هذه السن المتقدمة عمقا في الإدراك وقدرة مقبولة أو معقولة من التصور، وتزداد خبراته صقلا بدرجة ما (مجدي عزيز ابراهيم، 2001: 106) (السيد كامل منصور الشريني، 2009: 254-255).

7- الرياضيات لدى المعاقين ذهنيا:

أن الطفل قبل دخوله المدرسة تتولد لديه سلسلة من المفاهيم الخاصة بالعد ويعرف أننا نرتدي 2 من الأحذية، يعرف أن عدد أشخاص الأسرة أربعة وفي حلة غياب الأب يبقى العدد خمسة، أما المعاق ذهنيا فهو لا يستطيع أن يكتسب هذه المفاهيم من تلقاء ذاته واستعمال تفكيره مثل الطفل العادي و لا يستطيع فهم بيئته بطريقة حسابية ويتم ذلك بمساعدتنا له (CLAUD DELLA-CORTIADE,1988:131)

7-1- المهارات الرياضية اللازمة لتعليم الأطفال ذوي الإعاقة العقلية:

1- مهارة التصنيف: ويقصد لمهارة التصنيف فرز وتجميع لعناصر و المحسوسات المتشابهة بخاصية او خاصيتين في مجموعة واحدة وتكوين علاقة بين المحسوسات وعادة ما يتم التصنيف حسب وظيفة الشيء مثل تصنيف أدوات الطبيب او أدوات النجار او حسب صفات الشيء كالشكل او اللون او الحجم مثل تصنيف السيارات الكبيرة ذات اللون الأحمر او حسب العلاقات التي تربط بين الأشياء او استخدام الشيء مثل السكنين والملقعة، والكرسي والطاولة والفرشاة والمعجون وغيرها.

2- مهارة العلاقات الحسابية: وتعمل هذه المهارة على تنمية القدرة على التعرف على الكمية.

- أكثر من او أقل من مثل: مجموعة بها خميس سيارات ذات لون أزرق وأخرى بها ستة سيارات ذات لون أحمر.

فيقوم الطفل بعد السيارات في كل مجموعة ويضع رمز العدد الصحيح لكل مجموعة ليتعرف أكثر عددا وأيهما أقل وذلك بعمل مقابلة العناصر بوضع كل سيارة لونها أزرق أمام سيارة لونها احمر حتى تنتهي المجموعتان.

- تساعد على إيضاح مفهوم التشابه والاختلاف مثلا: يعرف على أن السيارات ذات اللون الأحمر أكثر عددا من السيارات ذات اللون الأزرق.

3- **مهارة رمز ومدلول العدد:** وتمكن الطفل من عد المحسوسات بالترتيب الصحيح، وأن كل عدد رمز يدل عليه مثل:

- يعد السيارات في طوق المجموعة الأولى بالترتيب من واحد إلى أربعة سيارات.

- يضع بطاقة العدد أربعة أمام المجموعة ثم يعد السيارات التي في المجموعة الثانية خمس سيارات بالترتيب من واحد إلى خمسة سيارات.

- يضع رمز العدد خمسة أمام المجموعة .

4- **مهارة العلاقات الزمنية:** تساعد الطفل المعاق ذهنيا على معرفة الفترات الزمنية للأحداث.

- معرفة الزمن.

- أيام الأسبوع- فصول السنة.

- معرفة مصطلحات الوقت مثل صباحا وظهرا ومساء.

5- **مهارة العلاقات المكانية:** تمكنه من:

- معرفة وتميز وتحديد مكانه في الفراغ.

- معرفة الموقع والاتجاهات المكانية مثل : يمين- يسار - أعلى- أسفل

6- **مهارة التعامل بالنقود:**

- معرفة أشكال النقود المعدنية والورقية.

- التمييز بين فئاتها، واستخدامها في المواقف الاجتماعية(عدنان ناصر الحازمي، 2010 : 136- 137)

7-2- **تنمية مهارات الرياضات للأطفال المعاقين ذهنيا من خلال اتباع الخطوات التالية:**

1- **تعليم المفاهيم الرياضية:**

- ربط المفهوم بأشياء واقعية لكي يسهل إدراك التلميذ له.

- ربط المفهوم بالمفاهيم السابقة وتميزه عنها لكي يساهم في تنمية لدى الطفل.

- البدء بالمجسمات ثم الانتقال إلى الصور عند عرض المفاهيم.

- عند البدء في تعليم المفهوم، الاقتصار على عرض البطاقات باللونين الأبيض والأسود، وذلك للتركيز على المفهوم والبعد عن التششت.

- يجب مراعاة التدرج النمائي في إكساب مفهوم اللون مثل البدء باللون الأحمر، ثم الأصفر، ثم الأخضر وأخيرا اللون الأزرق.

- عند تعليم الأشكال الهندسية البدء بتعليم الدائرة، ثم المثلث ثم المربع أو المستطيل.

- عند تعليم الشكل الهندسي، يجب التركيز على وجه الاختلاف بين الأشكال، كاختلاف المربع عن المستطيل وتبين وجه الاختلاف بينهما.

2- تعليم الأعداد:

- توفير تشكيلة واسعة من أدوات البسيطة الخاصة بالعد.

- استخدام طرق متنوعة ومختلفة لتعليم التلميذ المعاق ذهنيا كعد الأصابع، السيارات المعدة للعب، أو الدرج عند الصعود.

- تعليم الطفل المعاق ذهنيا الأرقام من (1-9) قبل البدء بتعليم مفهوم الصفر لسهولة إدراك الأشياء الموجودة.

- عند تعليم مدلول العد يجب البدء بعرض من المدلول بشكل منظم، ثم الانتقال إلى عرضه بشكل عشوائي، وذلك حسب مستوى التلميذ.

- يجب تعليم العد (اثنين، اثنين)، (خمسة، خمسة)، (عشرة، عشرة) وذلك تمهيدا لتعليم جدول الضرب.

- عند تعليم العد (اثنين، اثنين) نستعين بالأشياء التي توجد على شكل زوجين في الحياة مثل (العينين، الأذنين)

- عند تعليم العد (خمسة، خمسة) نستعين باليدين.

3-7- تعليم العمليات الحسابية:

تواجه المعوق ذهنيا صعوبات كثيرة في تعلم الحساب بسبب تأخر النمو العقلي، وهذا ما يجعله يتأخر

عن إدراك أن الأشياء تظل بخصائصها غير شكلها مثل: (1+5) أو 2+4 أو 6=+1+5، أو 6-5=1.

- لديه نقص في تقليد الأشكال والأرقام فيكتبها كبيرة ومقلوبة (7 يكتبها 8)، (2 يكتبها 6).

أفضل الطرق ليعلم الحساب فيها طريقة الخبرة والتي تقوم على اكتساب المهارات الحسابية والمفاهيم من خلال مواقف الحياة اليومية واكتساب المفاهيم الخاصة بأكبر والأقل، الأثقل والأخف، الأطول والأقصر... (خولة أحمد يحي، ماجدة السيد عبيد، 2007: 128).

- يجب العمل على إتقان التلميذ للعمليات الحسابية لأنها مرتبطة ببعضها البعض مثل: عملية الضرب تأتي بعد إتقان عملية الجمع، وعملية القسمة تأتي بعد إتقان عملية الطرح.

- يجب شرح معنى الإشارات الحسابية قبل بدء بتعليم العملية الحسابية للطفل، مثل: (2+2) تعني (2)، (2) وهكذا مع بقية الإشارات الحسابية.

- يجب أن يرافق تعليم العمليات الحسابية، نبدأ بتقديم المسائل اللفظية عمليا، ثم التدرج في تقديم المسائل المكتوبة البسيطة.

- تعزيز الاستجابة الصحيحة على أن يكون التعزيز مباشرا، إما ماديا مثل الحلوى أو معنويا مثل الثناء والمدح. (عدنان ناصر الحازمي، 2010 : 136-137) .

7-4 - الأطفال المتخلفين عقليا درجة بسيطة يمكنهم.

- حسب دراسة **جانك 1980 Janke** حول تحديد الأخطاء إلى العمليات الحسابية، والتي اتبعت تصنيف انجيلها ردت **1977، Engehardt** تتمثل في:
 - قصور في عملية التصنيف او التجميع.
 - أخطاء في عملية القلب غير مناسب.
 - أخطاء في الترتيب.
 - القصور في الخطوات التدريجية المؤدية إلى الحل.
- ويعزى الصور في العمليات الحسابية إلى قصور في قدرة المتخلفين عقليا على استرجاع المعلومات والتعميم والاستخدام الفاعل للاستراتيجيات الحسابية وهذا حسب **قلمان وبيلاغرينو Goldman&Pellagrimo،1987** والاستدعاء السمعي حسب **Mercell&Weeks،1985** وفهم المشكلات وحلها وخاصة المجردة واللفظية(منصور السيد كامل الشرييني ، 2009: 251 .253).
- يكون تدريب الأطفال المتخلفين عقليا القابلين للتعلم على أداء الرياضيات عن طريق الخبرة وهي التي تقوم على تعليم المهارات الحسابية والمفاهيم الكمية الأساسية من خلال مواقف الحياة اليومية التي تتصل بالزمان والمكان والكميات و الحجم.ويمكنهم تعلم:
 - تعلم الكميات مثل أكثر، أقل، كبير.
 - العد حتى رقم(10).
 - تصنيف الكميات.
 - مع تقدم العمر يمكن أن يتعلموا كتابة الأرقام من (1-10) ويكون لديهم القدرة استيعاب المفاهيم الخاصة بالوقت وخصوصا تتابع وتسلسل الأنشطة اليومية.
 - غالبا ما يظهرون قدرة تدل على تمكنهم من تحديد مواعيد البرامج التلفزيونية التي يفضلونها ومن تحديد أعمارهم وأرقام التليفونات وتذكرها والمفاهيم الخاصة بالنقود في صورتها البسيطة.وهم عموما يمكنهم:
 - تعلم الحساب والقراءة المرتبطة بالحياة اليومية.
 - يمكن تدريب الطفل على العد البسيط للأرقام فيمكن أن يقوموا بعد الشبابيك، الأبواب الموجودة في الحجرة.
 - يتعلم الطفل أسماء الأرقام من (1) إلى(10) بطرق التعداد واحد.
 - يتعلم جمع تقاحة مع تقاحتين.
 - مفتاحا مع (3) مفاتيح.
 - يتعلم كتابة الأرقام من (1) إلى(10) وقراءة أسمائها .
 - قراءة أرقام الساعة والهاتف الآلي.
 - يتعلم الجمع إلى العشرة بواسطة المكعبات وقطع النقود والخرز(السيد كامل منصور الشرييني ،2009: 255 - 258).

7-5- طرق تدريب الطفل المعاق ذهنيا على الحساب:

تتمثل في تنمية المفاهيم الكمية ، تنمية المهارات الحسابية في الحياة اليومية ، توضيح العلاقات بين الأعداد والرموز. و الأطفال المعاقين ذهنيا يعانون من قصور في التفكير الحسابي إلى عدم قدرتهم على فهم المشكلات وحلها وخاصة المجردة واللفظية.

بالإضافة إلى مشكل في التعميم والانتقال من قاعدة حسابية إلى غيرها من قواعد ومفاهيم لذلك يجب تنمية المفاهيم الحسابية المختلفة من خلال الأنشطة والخبرات المختلفة ومن خلال اللعب والقصص حتى لا درس المفاهيم الحسابية في فراغ منعزل عن الخبرات اليومية هذا ما أشارت إليه :

1- **طريقة الشناوي 1997:** المفاهيم الحسابية ترتبط بحاجات البيئة مثل معرفة الوقت النقود ففي بداية التعليم ففي الألعاب وألوان النشاط المختلفة استخدام الأشياء المحسوسة أولا لتنمية مفهوم الأعداد عن طريق الحواس المختلفة ، وبعد ذلك يمكن تعليمهم رموز الأعداد وأسماءها ، أي أن تعليم الحساب هو خطوة لاحقة لتدريبهم على الأشياء والإدراك الجسمي. (خولة احمد يحي ، 2012: 103-105).

- يعلم المعوقين عقليا أسماء الأرقام من (1-10).
- وبطريقة التعداد واحد ، اثنين - ثلاثة ...
- يعلم جمع تفاحة مع تفاحتين ، ومفتاحا مع 3 مفاتيح...
- يعلم كتابة الأرقام من (1-10) وقراءتها.
- قراءة أرقام الساعة ، والهاتف.
- يعلم الجمع إلى 10 بواسطة المكعبات وقطع النقود وخرز.
- يعلم تكوين مسائل بسيطة على الجمع مثل(معي في يدي اليمن 3 دنانير وفي اليد اليسرى ديناران فكم دينار عندي ؟)
- يعلم تحديد ساعة اليوم والأكل والنزهة على ساعة الجدار ثم يتعلم التعداد إلى 100 عن ظهر قلب والتعداد العشري (10-20-30...) و التعداد الخمسي (5-10-15-20...) (خولة احمد يحي ، 2012: 103-105).
- يعلم الجمع مع الباقي والطرح بالاستلاف ومعرفة النقود المستعملة .
- يعلم البيع والشراء .
- يعلم الضرب بشكل مبسط والقسمة البسيطة .

2- **طريقة السبيعي 2000:**

- يعلم الوقت بقص قطعة كرتون بشكل ساعة ولها عقربان.
- كما يعلم استعمال الأيدي والأصابع في التعداد والجمع والطرح ويعلم الكسور البسيطة 1، ،1...وهذا كله مع التأكيد على أهمية الإعادة والتكرار (خولة احمد يحي ، 2012: 106).

3- **طرق اخرى:**

- مساعدة الطفل على تصنيف الأشياء حسب الحجم، أو تسلسلها حسب الحجم، وذلك عن طريق استخدام أدوات الطعام البلاستيكية، المكعبات ألعاب الحيوانات الصغيرة، أقلام الكريون، الأزرار الأحجار، القشور.

- عند تعليم الأطفال العد للأرقام ينبغي التأكد من أنهم يعرفون الأرقام، وأصوات الأرقام ومحاولة تعليمهم إياها بإيقاعات أو أصوات موسيقية.
- لا تعلم الطفل أن يعد كل الأرقام مع بعضها، بل حاول التدرج في التعليم، بحيث و يجب من أنه يتقن من (1-3) أرقام في المرة الواحدة.
- ولابد من خلط الأشياء عدة مرات أثناء تعليمه العد، حتى يعي أن الرقم ليس مرتبطاً بالشئ الذي عنده ضرورة تعليمه بأرقام بأن بعد الأشياء المحسوبة التي يكمن أن يلمسها بيده، وربط عملية العد بالأشياء المحيطة بالطفل ومع استخداماته اليومية.
- تعويد الطفل على رؤية بطاقات عليها أرقام، أحرف، كلمات، ويمكن استخدام طريقتين في تعلم القراءة عن طريق الأحرف والكلمات (خولة أحمد يحيى و ماجدة السيد عبيد، 2007: 129).
- ترى الباحثة الممارسة الميدانية أن طرق تدريب الأطفال المعاقين ذهنياً لمهارة الكتابة هي نوعاً ما موجوداً لكن غير كافية و أما فيما يخص أنها وجهت إلى الأولياء فعلى حد علمي أنها ناقصة وتقتصر المهمة أكثر على الأخصائي النفسي الأرتوفوني أو انه لم يوجه بها الأولياء من طرف الأخصائيين النفسانيين خاصة الأرتوفوني أو التربوي.

5-مهارات الاستقلالية (مهارات الحياتية)

- تختلف البرامج حسب درجة التخلف و تركز معظمها على الناحية العلاجية و الدعم و هناك عدد من البرامج يمكن الإشارة إليها منها:
- برامج التعلم التعاوني: يكون في المدارس العادية
 - برامج الحتمية الذاتية.
 - البرنامج السلوكي.
 - برامج تطور المهارات الاستقلالية.
- إن الهدف الرئيسي للتربية الخاصة هو الوصول بهم إلى الاستقلالية جزءاً هاماً من برامج المعوقين عقلياً و لقد تعددت المصطلحات التي تعبر عن مفهوم المهارات الاستقلالية منها:
- المهارات الاستقلالية
 - مهارات الحياة اليومية
 - المهارات المعيشية
 - المهارات الحياتية. (خولة احمد يحيى، 2013: 52-53).

1- تعريف الاستقلالية:

- تعريف علا عبد الباقي إبراهيم 1993 "تعد من أهم الأعمال التي يفضل تدريب ذوي الإعاقة العقلية عليها و ذلك لمساعدتهم على الاعتماد على أنفسهم والقيام باحتياجاتهم اليومية هذا يجعل الفرد اقل عبئا على الآخرين ممن يعيش معهم(خوله احمد يحي، ماجدة السيد عبيد، 2005: 188).

- تعريف نادر الزيود 1995: "المهارات التي يتم تدريب الأطفال المتخلفين عقليا عليها حتى يكونون قادرين على الاعتماد على أنفسهم في إمكانية قضاء حاجاتهم اليومية والتي تؤدي إلى التقليل أو عم الاعتماد على غيرهم. ما يؤدي إلى أن يعيشوا حياتهم الاجتماعية بشكل طبيعي وعادي."

2- أشكال مهارات الاستقلالية:

1-2- حسب نادر الزيود:

- العناية بالذات (استعمال الحمام، غسل الجسم، تنظيف الأظافر).
- تحضير الطعام.
- ارتداء الملابس وخلعها.
- الأكل وآداب المائدة.
- التدريب على الحركة.
- مهارة التسوق.
- استخدام الخدمات العامة(السيد كامل منصور الشرييني ، 2009 ، 311- 312).

2-2- حسب مقياس الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي ما يلي:

1- مهارات تناول الطعام و تشتمل:

- مهارات استعمال أدوات المائدة.
- مهارات تناول الطعام في الأماكن العامة.
- مهارات تناول السوائل.
- مهارات آداب المائدة.

2- مهارات استعمال المراض.

3- مهارات المظهر العام و تشتمل:

- مهارة وضع الجسم أثناء الوقوف.
- مهارة ارتداء الملابس، مهارة العناية بالملابس.
- مهارة لبس الحذاء.

4- مهارات النظافة و تشمل:

- مهارة غسل اليدين و الوجه.
- مهارة الاستحمام.
- مهارة الصحة الشخصية.

5- مهارات التنقل و تشمل:

- مهارة الإحساس بالاتجاهات.
- مهارة استعمال المواصلات العامة.

6- مهارات استقلالية متفرقة و تشمل:

- مهارة استخدام التليفون.
- مهارة الخدمات البريدية.
- مهارة الإسعافات الأولية.
- مهارة معرفة المؤسسات العامة.

3- مناهج المهارات الحياتية :

- المنهج الوظيفي *Études fonctionnelles*: والذي يركز على البرامج التدريبية المهارات الوظيفية *skills fonctionnel* على المستوى الفردي وذلك على ضوء عمر الشخص، ونوع الإعاقة ودرجتها وعوامل أخرى وهو غالبا ما يعتمد في تدريب الأشخاص ذوي الإعاقات الشديدة والمتعددة.

- المنهج التطوري أو النمائي *Programme d'études Développementale* الذي يركز على العمر التطوري او العمر العقلي وليس إلى العمر الزمني.وهو يعتمد على التدريب الذي يجب أن يراعي مراحل النمو التي بلغها الشخص ذوي الحاجات الخاصة، ويتم تحديد تلك المراحل من خلال تقدير سلالمة تقدير النمو المختلفة وأكد ماكدونل، وما ثوت باكنر وفيرجاسون. *Mc Donnell, Mathlot- Buckuer, & Ferguson, 1996* أن واحدة من الصعوبات التكيفية الرئيسية أي يواجهها الأشخاص المعوقين هي صعوبة تعلم العناية الذات (بأنفسهم).

ولمساعدة الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة على تعلم مهارات الاعتناء بالنفس وبالمنزل يحرص العاملون في ميدان التربية الخاصة في تطوير برامج تدريبية يتم تصميمها خصيصا لهذه الغايات.

فهذه المهارات ليست بسيطة ولا تحتاج إلى الفئة إلى أن يتعلم كيف يؤدي المهارة فقط بل يحتاج أيضا أن يعرف المكان والزمان المناسبين لتأديتها كذلك يتطلب القيام لهذه المهارات قدرات أكاديمية وحركية واجتماعية وتواصلية.

وكان التنفيذ في أوضاع غير طبيعية (أوضاع مدرسية تعاني الأوضاع الحياتية اليومية) وذلك ينطوي على صعوبات كبيرة فيما يتعلق بتعميم المهارات إل المنزل والمجتمع وكانت لم تراعي الفروق الفردية بين الطلبة، لذلك أصبحت البرامج الحديثة تأخذ التفاصيل والظروف الحياتية للطلبة بالحسبان وذلك بعد تحليل معمق لبيئاتهم الحالية والمستقبلية المتوقعة وتتمثل الأنشطة الحياتية اليومية في:

- استخدام النقود والتسويق.

- استخدام المطعم وترتيب البيت وإعداد الطعام.
 - اختيار الملابس.
 - استخدام الهاتف.
 - العناية الشخصية.
- وقدم ويجنز و بيرمان (Wiggins & Behrman,1988) أربعة مجالات وصفا لبرنامج تعلم مجتمعي:
- عبور الشارع واستخدام وسائل النقل.
 - السلامة والأمن
 - التسوق.
 - تناول الطعام في المطاعم (جمال الخطيب ومنى الحديدي 2009. 208 - 211).
- وفي هذه الدراسة سوف تعتمد الباحثة على المنهج التطوري أو النمائي في بناء برنامج المهارات الحياتية للأطفال المعاقين عقليا من المستوى العقلي 2 إلى 10 سنوات.
- 4- طرق تدريب الطفل المعاق ذهنيا على المهارات الحياتية: تبين من تعريفات التخلف العقلي لدى الرابطة الأمريكية للطب النفسي و الرابطة الوطنية للضعف العقلي، أن جوانب القصور لدى هؤلاء يتضمن جوانب الاستقلالية في مجال العناية بالذات مما يتطلب تدريبهم على هذه الجوانب (بشير معامرة، 2006: 157).
- ويتم تعليم و تدريب الأطفال المعاقين ذهنيا وفق تدريب خاص بهم يتناسب و قدراتهم العقلية هذا حسب جير هرت و آخرون Gearheart & et. al 1992 (أسماء عبد الله العطية، 2008: 47)
- ومن أهم طرق و أساليب تعليم و تدريب المعاقين ذهنيا:
- 1- أسلوب التعليم الفردي.
 - 2- أسلوب تحليل المهمة.
 - 3- أسلوب التعليم المبني على مبادئ التعلم الخاصة.
 - 4- أسلوب التعليم المبني على طرق تعديل السلوك.
 - 5- الاشتراط الإجرائي أو تعديل السلوك.
 - 6- التعزيز
 - 7- التشكيل
 - 8- التعزيز الاجتماعي
 - 9- التعزيز بالنشاط
 - 10- التعزيز الرمزي (احمد وادي، 2009: 174).

إذن يمكن أن نتطرق إلى البعض من هذه الطرق في تدريب المهارات الاستقلالية و هي:
1- أسلوب أو طريقة تحليل المهمة:

وهي تجزئة المهارة أو المهمة إلى خطوات سهلة يمكن للطفل المعاق ذهنيا أن يتعلم انجازها، وبعدها يتم ترتيب الاستجابات و الخطوات ترتيبا منطقيا بدءا من الاستجابة الأولى في السلسلة السلوكية و انتهاءا بالاستجابة الأخيرة، ومن ثم يقوم المدرب بتعليم الطفل الاستجابة الأولى، وبعد أن يتقنها يدرجه على الاستجابة الثانية، وهكذا إلى أن يتعلم كل الاستجابات و بشكل منطقي سليم (خوله احمد يحي، 2013: 54) .

2- النمذجة: ويطلق عليها التعلم بالملاحظة، التعلم الاجتماعي، التقليد التعلم المتبادل.

غالبا ما يتأثر سلوك الطفل بملاحظة سلوك الأفراد الآخرين، فالطفل يتعلم العديد من الأنماط السلوكية مرغوبة كانت و غير مرغوبة من خلال ملاحظة الآخرين و تقليدهم، يسمى التغير في سلوك الطفل الذي ينتج عن ملاحظة لسلوك الآخرين بالنمذجة (عدنان الحازمي، 2007: 217).

يستخدم أسلوب النمذجة في التدريب على المهارات الاستقلالية، و يلعب النموذج الحي دورا مع كل المعوقين عقليا حيث يحب الطفل عادة التقليد و يجد متعة فيه.

2-1-1- أنواع النمذجة:

2-1-1-1- النمذجة المباشرة أو الصريحة: حيث توجد قدوة فعلية أو شخص يؤدي النموذج السلوكي المطلوب إتقانه، أو قدوة رمزية (فيلم، صور متسلسلة).

2-1-1-2- النمذجة الضمنية: و فيها يتخيل المدرب نماذج تقوم بالسلوكات التي يرغب المدرب أن يلقنها للمتدرب.

2-1-1-3- النمذجة بالمشاركة: وفيها يتم عرض السلوك المرغوب بواسطة نموذج، كذلك أداء هذا السلوك من جانب المتدرب، مع توجيهات تقويمية من جانب المدرب (خوله احمد يحي، ماجدة السيد عبيد، 2005: 191- 192).

3- التعزيز: عملية تدعيم السلوك المناسب، أو زيادة احتمالات تكراره في المستقبل بإضافة مثيرات ايجابية أو إزالة مثيرات سلبية بعد حدوثه فيؤدي الى توليد تغيرات ايجابية في مفهوم الذات، و يعتبر مفتاح الدافعية.

3-1-1- أنواع التعزيز

3-1-1-1- التعزيز الايجابي: **Renforcement Positif** وهو تقديم مثير مرغوب بعد الاستجابة **Réponse** مما يؤدي إلى زيادة تكرار هذه الاستجابة في مواقف لاحقة مشابهة مثل:

• الثناء على الطفل عند تأديته الواجب المدرسي.

• تقديم حلوى للطفل بعد إطاعته للتعليمات.

3-1-1-2- التعزيز السلبي **Renforcement Négatif** هو زيادة احتمال تكرار السلوك ، عندما يتبعه استراحة

أو التخلص من مثير (عدنان ناصر الحازمي، 2007: 211) منفرد أو غير سار (شيء أو حدث يكرهه الطفل) بعد حدوث السلوك المرغوب مباشرة مثل:

• تكرار حل الطفل لواجباته المدرسية رغبة في التخلص من توبيخ المعلم.

إذن التعزيز الايجابي يقوي الاستجابة بالعطاء أما التعزيز السلبي فيقوي الاستجابة بإنهاء حالة سيئة أو مزعجة.
3-2- أنواع المعززات:

3-2-1- معززات أولية: وهي المعززات غير المتعلمة أي التي تؤدي إلى تقوية السلوك دون خبرة سابقة أو تعلم، و لذا فهي تسمى أيضا المعززات غير الشرطية مثل: (الطعام، و الشرب، و الهواء).

3-2-2- معززات ثانوية: وهي المعززات المتعلمة، بمعنى أنها مثيرات حيادية اكتست خاصية التعزيز من خلال اقترانها بالمعززات الأولية، ولهذا تسمى بالمعززات الشرطية:

- المعززات الاجتماعية: وهي المعززات المتعلمة من خلال المواقف الاجتماعية قد تكون لفظي مثل: أحسنت ممتاز، بارك الله فيك...، و قد تكون غير لفظية (Non verbale) مثل: (الانتباه و الابتسام أو وضع اسم الطفل في لوحة الشرف...)

- المعززات المادية: وهي المعززات التي يحبها الطفل مثل (الألعاب والقصص والنجوم و الألوان...)

- المعززات النشاطية: وهي السماح للطفل القيام بنشاطات يحبها حال تاديبته للسلوك المرغوب فيه مثل: (الرحلات، الزيارات، النشاطات الرياضية المفضلة، قيادة الصف الدراسي، الرسم...)(عدنان ناصر الحازمي، 2007: 212).

- المعززات المعممة: وهي المعززات القابلة للاستبدال مثل: (النجوم، النقود، العلامات، شهادة تقدير...).

3-3- العوامل التي تزيد من فاعلية التعزيز:

إن اختيار المعزز المناسب هو نقطة البداية، و لكن حتى يعمل المعزز بفعالية فلا بد من مراعاة بعض العوامل الهامة منها:

1- توقيت التعزيز.

2- ثبات التعزيز.

3- كمية التعزيز.

4- مستوى الحرمان.

5- درجة صعوبة السلوك.

6- تنوع التعزيز.

7- التحليل الوظيفي.

8- جودة التعزيز (عدنان ناصر الحازمي، 2007: 213-216).

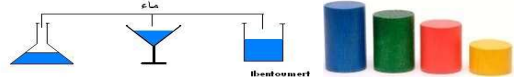
مما سبق يتضح أهمية التدريب لذوي الإعاقة العقلية، ومن ثم أهمية تدريبهم على مهارات الاستقلالية لتحقيق قدر مناسب من التكيف الشخصي و الاجتماعي، وذلك من خلال الطرق المختلفة لتدريبهم على تلك المهارات. نجد مثل هذا التدريب يهتم به في المؤسسات النفسية البيدغوجية لكن على حد علم الباحثة الممارسة الميدانية ليس بدرجة معمقة واستعمال أساليب و فنيات التدريب فهي سطحية، و البرامج المخصصة للأولياء فهي عبارة عن نوع من التوجيه الوالدي البسيط.

6-مهارات المفاهيم.

أ-الحجم:

- 1- مفهوم الحجم : هو مقياس فيزيائي لقياس الحيز الذي يشغله جسم ما - حقيقي أو تخيلي - في المكان، ويختلف عن المساحة بأنها مقياس لحيز ثنائي الأبعاد، بينما الحجم هو مقياس لحيز ثلاثي الأبعاد.

<https://ar.wikipedia.org/wiki/>



2- الحجم من وجهة نظر الباحثين.

1-2- حسب مجدي عزيز:

- الحجم :كبير-صغير/ضخم-جسيم-دقيق/صغير جدا (مجدي عزيز،2001: 65).
- العلاقات بين الأحجام:صغير واصغر و الأصغر./كبير و اكبر و الأكبر(مجدي عزيز ابراهيم ،2001: 65)(هدى محمود الناشف،2004: 29).

2-2- حسب Claud Della

الحجم:كبير / صغير.

3-2- حسب عواطف محمد إبراهيم محمد:

- حجم الأشياء : كبير-صغير-متوسط/ طويل- قصير.

4-2- حسب أيمن محمد عادل:

الأحجام:الكبير-الصغير/ضخم-صغير/طويل- قصير/السمين-النحيف.

3- الثبات(الاحتفاظ)Conservation:

1-3- شرح الكلمة:

- الثبات علوم النفس:الاحتفاظ.
- الثبات الإدراكي:نزوع مظاهر علمنا لان ندرك بوصفها ثابتة بالرغم من حدوث درجة التغير.
- الثبات الاختيار:دقة القياس. www.almaany.com/ar/dict/ar-ar

ترى الباحثة أن الكلمة الثبات أو الاحتفاظ متداولة حسب توجه البحث العلمي للباحث وأيضا طبيعة الترجمة والاستعمال في السياق اللغوي في حين نجد اللغة العربية دقيقة التحديد و المشكل في الترجمة إلى لغات أخرى أو العكس ولذلك نحتفظ بكلمة الثبات وهذا ما نجده في جل الكتب لعلم النفس المعرفي في سرد نظرية بياجيه.

- 3-2- ظاهرة الثبات: تميز المرحلة الحدية من 4-7 سنوات.
- تشير إلي ظهور تغيرات ظاهرية على الأشياء أو المواقف مما يجعل الطفل عاجزاً عن فهم أن الصفات المعينة التي تصف الشيء تظل كما هي بدون تغير مثال الكرتين المتساويتين.
 - البحوث التي أجريت على مفهوم الثبات كثيرة وحددته حسب العمر الزمني منها:
 - ✓ ثبات الكتلة 6-7 سنوات.
 - ✓ ثبات الطول 6-7 سنوات.
 - ✓ ثبات العدد (الأرقام) 6 سنوات.
 - ✓ ثبات السوائل.
 - ✓ ثبات المساحة.
 - ✓ ثبات المسافة.
 - ✓ ثبات الوزن 9 سنوات.
 - يسلم بياجيه بتتابع أنواع مختلفة للثبات وينجز في أعمار مختلفة. (محمد احمد شلبي، 2001: 43-48).
 - ✓ ثبات الحجم 11 سنة و ثبات الحجم يختلف في الموضوعات الثنائية الأبعاد (السطحية) عنه عن الموضوعات الثلاثية الأبعاد (المجسمة). (قاسم حسين صالح، 1982: 132)

4- الحجم حسب السنوات :

- اقل من عام: يضع أشياء في وعاء ويخرجها.
- 1-2 عام: يضع 3-4 حلقات في عمود خشبي.
- 2-3 سنوات: يشير إلى كبير وصغير.
- يتعلم مفهوم صغير وكبير حسب النظر واللمس.
 - بناء برج 2 إلى 3-4 مكعبات .
- 3 سنوات : يمكنه التمييز بين حجوم الأشياء (كبير، صغير).
- تصنيف الألعاب و الأشياء حسب الحجم، اللون، النوع.
 - يرتب الخرز أو المكعبات حسب الحجم.
 - يستطيع المقارنة بين الكرة والكبيرة و الصغيرة والمتوسطة والانتقاء الأكبر والأصغر.
 - يبني برج من 9 مكعبات.
 - إدراك الحجوم المتوسطة أي التمييز بين الكبيرة والصغيرة والمتوسطة.
- 4-5 سنوات: يعتمد على معيار الحجم للتمييز بين شيئين متقاربين في الوزن.
- يرتب قطع الألعاب المتداخلة (الصناديق - الدوائر).
 - إدراك الحجوم .

- يعرف معاني اكبر واصغر .

5 سنوات :يستطيع أن يدرك الحجم :الكبير الصغير ثم الوسط.

6 سنوات: يرتب 5 أشياء متدرجة حسب أحجامها.(جمال الخطيب،206:2015-207). (محمد متولي قنديل وآخرون، 2008 : 105). (ANNE BACUS, 1993: 123) (هدى محمود الناشف،2004: 77) .

الصف الأول ابتدائي في نهاية السن يكون قادا على أن يرتب الأشياء وفقا لخاصية معينة مثل الحجم والطول. (مجدي عزيز ابراهيم ،2001: 35).

9 سنوات :يستطيع الحكم بالتوسط.

5- إدراك الأحجام، الأشياء و أوزانها

3 سنوات: التمييز بين الأشياء الكبيرة أولا.

- بعدها الأحجام الصغيرة (اكبر من، اصغر من).

- الأحجام المتوسطة

4سنوات: يميز اختلاف لأوزان الأشياء:أثقل من، اخف من.

- لا يميز الفروق في الأوزان إذا كانت طفيفة أو متقاربة.

- يعتمد على معيار الحجم للتمييز بين شئئين متقاربين في الوزن. فإذا تساوت حجوم الأشياء فلا يستطيع

الطفل التميز بين أوزانها المتفاوتة.(فؤاد بهي السيد ،1997: 146). (ي روش، 1985: 10-11). (عواطف إبراهيم،1993: 15).

- يمكن تدريب الطفل من 4-6سنوات استعمال لوحة الأحجام القطع من اجل إكسابه مفهوم الحجم.(سهام

محمد بدر ،2009: 156)

ويرى مجدي عزيز إبراهيم انه إذا كانت المفاهيم المرتبطة بالمساحة صعبة بدرجة ما فإن المفاهيم المرتبطة

بالحجوم تكون أكثر صعوبة بمعنى، يجد الطفل صعوبة في استيعاب العلاقات بين الحجم صغير وأصغر و

الأصغر وكبير وأكبر والأكبر.وتتمثل الصعوبة في التعرف على أشمل مختلفة تتدرج في أحجامها.

مثال: إذا أعطى للطفل 5 أشياء مرتبة في صف واحد تصاعديا أو تنازليا من حيث الحجم، ثم خلطت هذه

الأشياء يكون من الصعب أن يعيد الطفل ترتيبها على نفس النمط.

ويكون الحل:- فك العلب عن بعضها.

- ترتيب العلب في صف واحد من الأصغر إلى الأكبر.وضع العلب بداخلي بعضها. (مجدي عزيز ابراهيم ،2001: 92).

من خلا هذا العرض تجد الباحثة أن هناك نقص في التراث النظري والدراسات حول مفهوم الحجم والنشاطات

التدريبية تكاد تنعدم وان وجدت فهي ضئيلة جدا .

ب- الزمن

1- مفهوم الزمن:

- تعريف الزمن حسب الموسوعة العلمية: هو حقل من العلوم الفسيولوجية وعلوم الأعصاب. يُعنى بتقديرنا للزمن، والتي تختلف عن الحواس الأخرى لأنها لا يمكن أن تكون محسوسة مباشرة بل يجب معالجتها في المخ. الإنسان يستطيع أن يشعر بالأوقات القصيرة (ميلي ثانية) وأيضاً الأوقات الطويلة. <https://ar.wikipedia.org/wiki/>
- تعريف دي فونتان Defantaine: هو مدة وتعاقب وترتيب، أو أنه اندماج كل هذه العناصر بالبنية الزمنية للفرد وتجربة التعاقب والتغيير والتجريد والاستقرار يفسران بدون شك فكرة الزمن (صلاح تغليت، 2007 : 136).
- تعريف بياجيه: الزمن "هو مجرد ديمومة يتم الشعور بها خلال القيام بالفعل الخاص" (عامر براج، 2016 : 3)
- هو مكان أو حيز في حالة عدم استقرار أو حركة (زكريا الشربيني و يسرية صادق، 2005 : 14).

2- مكونات الزمن:

- التنظيم والتعاقب : قبل، بعد، أمس، غدا...الخ.
- المدة.
- السرعة.
- الإيقاع. (صلاح تغليت، 2007 : 136-137).

3- لغة الزمن :

- صباح - مساء مبكر - متأخر.
- ساعة - دقائق أمس - غدا
- يوم - أسبوع شهر سنة (عدنان ناصر الحازمي، 2010 : 135).

4- مهارات الزمن للطفل العادي حسب Turnbull Et Al 1982

- 1- يعرف كيفية ارتباط الوقت بما يلي:
 - بدأ الدراسة.
 - انتهاء الدراسة.
 - تناول الغداء.
 - الاستيقاظ في الصباح.
 - النوم في المساء.
- 2- يحدد التسلسل الزمني للأحداث
 - أمس - اليوم - الغد.
 - قبل، بعد.
- 3- يعرف العلاقة بين الصباح و الظهر، و المساء، و نصف منتصف الليل.

- 4- يعرف وظيفة الساعة:
- يقرأ الأرقام المكتوبة على الساعة.
 - يعرف عقرب الساعات و عقرب الدقائق.
 - يعرف أن الساعة تساوي 60 دقيقة.
 - يعرف أن نصف الساعة يساوي 30 دقيقة.
 - يعرف الوقت بالساعة.
 - يعرف الوقت بالنصف ساعة.
 - يعرف عدد أيام الأسبوع.
 - يعرف أسماء أيام الأسبوع.
 - يستخدم الأجددة بمساعدة.
 - يعرف و يكتب تاريخ ميلاده.
 - يعرف أسماء أشهر السنة.(منى الحديدي و جمال الخطيب، 2005: 246).
- 5- مهارات الزمن للطفل المعاق ذهنياً:
- معرف الزمن.
 - يعرف عدد أيام الأسبوع.
 - فصول السنة.
 - معرفة مصطلحات الوقت مثل صباحا مساء ظهرا(عدنان ناصر الحازمي،136:2010-137).
- 6- الزمن وعلاقته بمفاهيم أخرى:
- الزمن والإيقاع.
 - الزمن و الفضاء: حسب بعض الباحثين تنمية مفهوم الفضاء(الحيز) والزمن يتمثل في:
 - Notion de position مفاهيم الوضعية.
 - De contigüité التجاور.
 - d'enveloppement اللف
 - De succession التعاقب
 - De direction الاتجاه
 - De reconnaissance de forme تمييز الشكل
 - Reproduction et reconnaissance de rythmées إنتاج وتوزيع الإيقاع(199: 1967, CLAUDE KOHLER)

7- مراحل بناء المفهوم الزمن:

7-1- المرحلة الأولى: الحسية الحركية من 0-2 سنوات: لا يستطيع الطفل إقامة تسلسل الأحداث المتتابعة التي تنساب عبر الزمن ،لكن يلاحظ شيئاً فشيئاً أن الأحداث اليومية المألوفة تقع في ترتيبات معينة وبطريقة منظمة.(النوم الاستيقاظ ارتداء الملابس...).

- في نهاية المرحلة الحسية الحركية(عامين أو أكثر).يستطيع أن يرتب أفعاله المتتابعة في الزمن ليصل إلى هدف معين يريد تحقيقه.

7-2- المرحلة الثانية: المرحلة قبل الإجرائية 2-7 سنوات.

- مرحلة ما قبل تكوين المفاهيم 2-4 سنوات:يستطيع صياغة إطار مرجعي لتتابع الأحداث اليومية فهو لا يدرك الأسبوع أطول من الزمن كما انه لا يدرك دورة الفصول.

- المرحلة الحدسية 4-7 سنوات: يقيم تسلسل أو ترتيب الأحداث التي يقوم بها ،أيضا ترتيب صور مجلات نمو حيوان أو نباتات.

7-3- المرحلة الإجرائية العيانية 7-11 سنوات:يهتم بالماضي والحاضر ويفرق بينهما أيضا إدراك العلاقات) أيهم الفاعوري،2017 :*) (حنان عبد الحميد العناني،1999 :37).

8- إدراك الزمن حسب العمر الزمني:

تؤكد نتائج بياجيه Piaget إن الطفل لا يستطيع أن يأخذ في اعتباره النظام التتابعي للأحداث إلا إذا ارتبطت هذه الأحداث بنشاطه الذاتي ولقصور قدرات الطفل عن التصور يظل ، مفهوم الزمن من عنده مرتبط بإحداث التي يعيشها ويشترك فيها أو بتلك التي حدثت في الماضي القريب جدا ، او بالأحداث التي ستقع في المستقبل القريب جدا(ي روش، 1985 :11-12).

تواترت نتائج الدراسات والتجارب التي قام بها ستيرت M.Sturt وآخرون على أن إدراك الطفل للزمن يخضع في جوهره إدراك التتابع الزمني وأحداث ، وفي إدراك المدى الزمني للفترات المتباينة. ينطوي إدراك التتابع على إدراك الحاضر والمستقبل والماضي، وعلى إدراك الساعات والأيام والأسابيع والسنين (فؤاد بهي السيد، 1997:148-149). ويكون التتابع الزمني كالتالي:

18 شهر: يعيش الطفل في الحاضر

- يصعب عليه الانتظار.

- يستجيب لكلمة الآن

- إحساس ضئيل بالتوقيت.(فقط رؤيته للشراب، الأكل قد يجذبه إلى مائدة الأكل...)

21شهر: يظل في الحاضر (الآن).

- يجلس إلى المائدة وينتظر العصير.

2 عام: لا يدرك سوى مفهوم الزمن الحاضر الذي يعيش فيه.

- يبدأ في استخدام كلمات المستقبل "سأفعل"
- ينتظر الاستجابة لـ "انتظر" - "قريبا جدا"
- يبدأ يفهم التسلسلات الزمنية البسيطة مثل "خذ خبز بعد العصير"
- 2.5 سنة: يستعمل كلمات للحاضر "اليوم" صباحا، بعد الظهر "للمستقبل" تماما" ذات يوم "غدا" قريبا جدا".
- يرمز للماضي "الليلة الماضية".
- 3 سنوات: إدراك مفهوم الغد والمستقبل.
- ذكر أعمارهم.
- تستخدم الآن كلمات كثيرة مختلفة للماضي والحاضر والمستقبل، وغالبيتها للمستقبل.
- يستعمل طول الوقت "لمدة أسبوعين"
- يكثر استخدام كلمة الزمن او الوقت وحدها او متصلة بغيرها "حان الوقت" و"وقت الغداء"
- يستطيع أن يقول كم عمره
- متى يأوي إلى فراشه، وماذا سيفعل في غده.
- 3.5 سنوات: يعبر عن الأيام التي أعتاد العمل فيها
- 4 سنوات: يدرك الزمن الماضي، الغد
- يدرك قبلهما الأمس.
- يدرك الصباح ثم المساء.
- يعرف الصباح وبعد الظهر أو المساء
- متى يحل موعد عيد ميلادهم القادم.
- سريع من تلقاء نفسه، لكنه بطيء إذا ضغط عليه.
- يردد كلمة شهر الصيف المقبل، الصيف الماضي
- 5 سنوات: يعرف الأيام وعلاقتها بالأسبوع.
- يدرك تسلسل الحوادث (حدث كذا ثم حدث كذا). إلا أنه لا يستطيع أن يأخذ في اعتباره النظام التتابعي للأحداث إلا إذا ارتبطت هذه الحوادث بنشاطه الذاتي .
- يعرف هذا اليوم.
- يعرف أسماء أيام الأسبوع.
- يخبرون عن موعدهم للنوم.
- يستطيع تسمية أيام الأسبوع.
- يستطيع أن يجيب "كم سيكون عمرك في عيد ميلادك التالي" وفي أي مكان يكون.
- يهتم بالساعات الكبيرة.

- يعرف كم سيكون عمرهم في عيد ميلاد القادم.
- يعرفون ما هو هذا النهار ؟ -أسماء أيام الأسبوع.
- 6سنوات: يخبرون عن موعد العشاء.
- متى يستيقظون في الصباح.
- متى يذهبون للمدرسة.
- في أي ساعة يبدأ العصر (بعد الظهر).
- تفهم فصول السنة بدلالة أوجه النشاط الملائمة لكل منها.
- إذا سئل "كم كانت الساعة" فقد يجيب "ساعة النهوض من الفراش.
- يجيب عن أسئلة مثل "متى تذهب إلى المدرسة"
- كم ساعة تبقى المدرسة.
- ماذا تفعل في الصيف.
- 7 سنوات: يعرفون الساعة كم.
- اسم الشهر والفصل من فصول السنة.
- يهتم بجدول المدرس من حيث تعاقب مواد الدراسة.
- قد يخشى التأخر عن المدرسة.
- يستطيع قراءة الساعة، وكذلك معرفة عدد الدقائق بعد الساعة الكاملة أو قبلها.
- يطالع برغبته الحرة مواد قرآنية بسيطة في مستوى الصف الرابع كالقصص البسيطة والمصورة ... (نائفة قطامي، 2008: 288).
- 8 سنوات:
- يعرفون السنة واليوم من الشهر (أي التاريخ)، يمكنهم تسمية الشهر بطريقة صحيحة.
- صعوبة في الحكم على طول الثانية. (كمال الدسوقي، 1979: 486-490) (زكريا الشربيني و يسرية صادق، 2005: 27-30). (محمد متولي قنديل وآخرون، 2008: 105).
- 10 سنوات: الزمن التاريخي، يعرف تاريخ يومه، يعرف في أي يوم من الأسبوع هو.
- يعرف الوقت المضبوط بالدقيقة لموعده ما. (زكريا الشربيني و يسرية صادق، 2005: 16).
- يهتم بالتاريخ Histoire والماضي .
- يخطط للمستقبل plus tard quand je serai grand (FRANCINE LAUZON, 1995: 222)
- إن تنمو هذه المفاهيم بوتيرة بطيئة جدا لأنها مجردة وتتطوي على تقدير ذاتي واستدلال اكبر مما يستطيعه الطفل الصغير للاكتساب، فهو قد يفهم أرقام الساعة كدلالة على الوقت أو على موعد الأحداث جار في الحياة اليومية لكن فهم المواعيد في الزمن التاريخي فهم كلمة (جيل من الزمان) أو الترتيب الزمني للأحداث...هما فوق طاقته والكثير من مفاهيم الزمان. الزمن الاتفاقي -متوقف على نمو العدد. و من خلال

الممارسة الميدانية لاحظت الباحثة أن هناك نقص كبير في الأنشطة التدريبية التي توجه للأولياء على شكل توجيه والدي. وهذا المفهوم مهم ويجد الطفل المعاق ذهنيا صعوبة في اكتسابه ولم تجد الباحثة البرامج أو الأنشطة الخاصة به، فقط عبارة عن تحديد للمرحل الزمنية بالعمر الزمني لمفهوم الزمن.

ت-الكمية Quantité

1- مفهوم الكمية:

- 1-1- مصطلح عام يستخدم للإشارة إلى أي نوع من الخواص الكمية أو صفة كمية، مثل الكتلة والطول والزمن .
- 2-1- الكمية عمليا هي حجم لكمية قياسية مثل الكتلة أو شعاعية مثل القوة ويستخدم غالبا لقياس المجموعات المعدودة (القابلة للعد) من الأجسام وجميعها كميات متصلة.
- 3-1- أما الكمية في المجموعات المنتهية فتتمثل عادة بعدد العناصر في هذه المجموعات مترافقة مع ذكر نوع هذه العناصر: مثل خمس تفاحات، تسعة أعداد.. وهكذا/ <https://ar.wikipedia.org/wiki> .

1-4- مفاهيم أخرى للكمية

- إذا كنا نتحدث عن أمور معدودة أو غير معدودة.
- للتعبير عن كمية معدود (مبلغ ثابت)، يمكننا أن نفعل ذلك مع:
- الأحوال **des adverbess** : كثيرا، قليلا، بما فيه الكفاية، أيضا (**beaucoup, peu, assez, trop**)، دائما تليها حرف الجر .

• الأرقام **des numéress** : 100 غرام من الشوكولاته، 50 غ زبدة، ست بيضات.

• أسماء **des noms** : لتر واحد و كيلوغرام واحد من ، وكاس من، طرد من

• طلب الكمية نستخدم:

✓ كم + اسم: كم عدد الطلاب هناك في الفصل الدراسي؟

✓ كم + الفعل: كم هو كيلو من اللحم؟ كيف أذفع؟ francophonie.bonjourdumonde.com/n5/cdm2.htm

1-5- حسب بعض الباحثين.

- حسب **Claude Kohler**: تتعلق مفاهيم الكمية خصوصا الفهم واستعمال المفردات المرتبطة بها

• قليل Un peu

• كثير Beaucoup

• أكثر من Plus que

• أكبر من Plus grand que

• اصغر من Plus petit que

• اقل من ; Mois que

• يساوي Egale (CLAUDE KOHLER, 1967 : 199)

- حسب أندري راي **André Rey, 2001**: تتعلق بأوامر المتعلقة مع أنشطة تتماشى مع البناء والتعبئة.

• قليل Un peu

• كثير Beaucoup

- قليلا Un Petit Peut
- قليلا جدا Un Tou petit peut
- كاف Assey (ANDRE REY, 2001: 142-146)

2- للمواد كمية وحجم

الكمية: يوجد للمواد الصلبة، السائلة والغازية كمية. نقيس الكمية بوحدات القياس غرام (غم) وكيلوغرام (كغم).
الحجم: يوجد للمواد الصلبة، السائلة والغازية حجم. نقيس الحجم بوحدات قياس سنتيمتر مكعب (سم³).
الحجم له: - الشكل: كبير / صغير.

- الكمية: قليل / كثير.

- العدد.

3- المراحل الزمنية لاكتساب الكمية:

6 أشهر: لا يحاول الطفل الحصول على شيء اختفى كلية عن أعينهم خلف حاجز، بالرغم أنهم قد يكونون قادرين على القيام برفع الحاجز.

10 أشهر: إذا غطيت لعبة بقطعة قماش، فإن الطفل يبحث عنها، إلا أن البحث يقتصر على المكان الذي خبئت تحته اللعبة.

15 أشهر: الفصل بين الشيء والمكان المتعود عليه مثلا: إذا خبئت قطعة النقود في يد شخص كبير ثم نقلت ظاهريا من مخابأ إلى آخر فالطفل يبحث عن الشيء في آخر مكان خبئت فيه تبعا لما شاهده.

عام ½ : دوام الشيء، البحث عن قطعة النقود في جميع الأماكن حتى في يد الكبير. (زكريا الشربيني و يسرية صادق، 2005: 29-30).

في سن 3 و 4 سنوات: يكون لديهم مفاهيم الكمية والنوعية إلا أنها تكون شاملة وغير مميزة. (زينات يوسف دعنا، 2009: 45).

6.5 عام: فترة تردد الأطفال بخصوص ثبات مفهوم الكم المنفصل. مثال: حبات خرز متساوية العدد في إنائين مختلفين الشكل.

7.5 سنة: يصل إلى ثبات مفهوم الكم المنفصل. مثال: حبات الخرز متساوية في إنائين طويل وقصير.

8 سنوات: يصل إلى مفهوم الكم المتصل. المياه في الإناء الأول الأطول نفسها في الإناء الثاني الأقصر الواسع. (زكريا الشربيني و يسرية صادق، 2005: 31).

- **الكمية بمفهوم بياجيه:** ارتبط مفهوم الحجم بمرحلة قبل الإجرائية وهي المرحلة الحدسية من 4-7 سنوات وأيضا بمفهوم اللاعكسية. (محمد احمد شلبي، 2001: 46).

خلاصة الفصل.

إن المتتبع للطرح النظري يجد أن الطفل من أجل أن يتعامل مع نفسه والبيئة المعيشة يحتاج في بداية حياته إلى التربية الحسية التي تعتمد في جوهرها على تنمية ادراكاته عن طريق تدريب وظائفه الحسية في الطفولة وإلى القدرات العقلية المعرفية لاكتساب المفاهيم النمائية والتعليمية .

ومن أجل تصميم البرامج للأطفال المعاقين يتم البحث فيما يخص نمو الطفل العادي وطرق اكتساب المفاهيم المختلفة حيث نجد هناك من تطرق إلى هذه المفاهيم بنوع من التفصيل مثل الفضاء ، التمييز البصري للأشكال، التمييز السمعي، المهارات اللغوية ،المهارات الأكاديمية والاستقلالية،الزمن والأنشطة التدريبية فكانت نوعا ما موجودة. أما بالنسبة للمهارات الخاصة بالمفاهيم الجانبية، صورة الجسم، تمييز الألوان، التمييز الشمي، الذوقي، الحجم، الكمية فنجد هناك نقص في التراث النظري وحتى في طرق التدريب،وفيما يخص الطفل المعاق عقليا فكانت ناقصة جدا والأنشطة الخاصة والموجهة للأولياء غير موجودة. حيث نجد أن التدريب من خلال أنشطة خاصة تقدم للأولياء وحتى للمعلمين يؤدي إلى:

- اكتساب مفاهيم المهارات الحياتية والقراءة والكتابة.
- تعيين المواقع والاتجاهات و الوضيعات.
- يكتسب الطفل المفردات.
- اكتساب اللغة والاندماج أكثر في الوسط المعيش.
- يساعده كثيرا في عملية التواصل.
- تنمية الوعي للأصوات، تنمية مهارات التمييز السمعي، الفهم السمعي، الفهم اللغوي والتعبير اللفظي.
- نمو العقل والتفكير.
- تعلم أساليب المحادثة اليومية وأنشطة اللغة.
- تحقيق قدر مناسب من التكيف الشخصي و الاجتماعي.

الفصل الرابع: البرامج الإرشادية والتدريبية.

تمهيد الفصل

أولاً: التربية الخاصة.

ثانياً: تعليم المعاقين ذهنياً.

ثالثاً: تعديل السلوك.

رابعاً: التدخل المبكر

خامساً: مناهج وبرامج الأطفال المعاقين ذهنياً.

سادساً: التدريس عند الأطفال المعاقين ذهنياً.

سابعاً: البرامج التعليمية للأطفال.

ثامناً: البرامج الإرشادية.

تاسعاً: البرامج التدريبية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية.

خلاصة الفصل.

تمهيد الفصل

ينمو الطفل ذو الإعاقة العقلية ويتعلم ولكن بمعدل أبطأ من الأطفال العاديين، ويتأثر نموه النفسي والجسمي والاجتماعي ، ويتعلم ويكتسب الخبرات والمعلومات والمهارات تدريجياً ، ويختلف عن العادي في مستوى التفكير والانتباه والتركيز. ونجد أن لهم نفس حاجات الطفل العادي وهذا أشار إليه العديد من الباحثين منهم جمال الخطيب 2008. كذلك فإن تدريبهم ليس سهلاً إذ أن لديهم صعوبات بالغة. ترى البحوث العلمية أن هناك ضرورة مشاركة أولياء الأمور بالبرامج التربوية لأطفالهم، وتوفير نظام دعم لهم يساعد على تدريب أبنائهم المهارات اللازمة. وأصبحت البرامج التدريبية الموجهة لأولياء الأمور عنصراً رئيسياً في برامج التربية الخاصة وهي عديدة ومتعددة تسهم في التكفل بالطفل المعاق ذهنياً، وكانت البداية الأولى مع طفل الغابة بعدها توالت العديد من طرق وأساليب واستراتيجيات التكفل به وهذا ما يأتي توضيحه من خلال الخطة المتبعة في اختيار عناصر الفصل الرابع المعنون بالبرامج الإرشادية والتدريبية بحيث نتناول فيه التربية الخاصة، تعليم المعاقين ذهنياً، تعديل السلوك، التدخل المبكر، مناهج وبرامج الأطفال المعاقين ذهنياً والتدريس عند الأطفال المعاقين ذهنياً، والبرامج التعليمية الإرشادية والتعليمية.

أولاً: التربية الخاصة

1- المقصود بالتربية الخاصة:

1-1- التربية الخاصة في الطفولة المبكرة تعرف على نطاق واسع بالتدخل المبكر وقد دعمت البحوث العلمية في العقود الثلاثة الماضية فاعلية التدخل المبكر ،فهو يؤدي تطور الأطفال خاصة إذا كان مبكرا و مكثفا أكثر وإذا كانت مشاركة الأسرة أكبر(جمال الخطيب، 2008 :36)

1-2- على أنها "جملة من الأساليب التعليمية الفردية المنظمة التي تتضمن وضعاً تعليمياً خاصاً ،مواد ومعدات خاصة ،وطرائق تربوية خاصة وإجراءات علاجية تهدف إلى مساعدة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في تحقيق الحد الأقصى الممكن من الكفاية الذاتية".

1-3- حسب قاموس التربية الخاصة : عبارة عن "البرامج والخدمات المقدمة للأطفال الذين لا يتماثلون مع أقرانهم العاديين في الجانب الجسمي،أو العقلي أو الانفعالي بدرجة تجعلهم بحاجة إلى خبرات وأساليب و مواد تعليمية خاصة تساعدهم على تحقيق أفضل عائد تربوي ممكن سواء في الفصول العادية أو الفصول الخاصة"

1-4- هي نوع من التعليم ويقدم دون مقابل لواجهة الحاجات الخاصة للطفل المعوق بما في ذلك التعليم داخل:- غرف الدراسة.

- والتربية البدنية.

- والإرشاد الأسري.

1-5- حسب فاروق الروسان:"مجموعة البرامج التربوية المتخصصة والتي تقدم لفئات من الأفراد غير العاديين التي يتم تقديمها لتلك الفئات من الأطفال و الكبار بحيث يكون مجال اهتمامها بالدرجة الأولى منصبا على الأطفال غير العاديين على اختلاف فئاتهم وظروفه إعاقاتهم"(بطرس حافظ بطرس ،2010 :15).

2- فئات التربية الخاصة: تنطوي تحت مظلة التربية الخاصة العديد من فئات الأطفال غير عاديين ومنها الموهبة والتفوق ،والإعاقة العقلية ،والإعاقة البصرية ،والإعاقة السمعية والإعاقة الحركية واضطرابات النطق واللغة ،وصعوبات التعلم ،والاضطرابات الانفعالية ويضيف البعض الأمراض المزمنة إلى قائمة فئات الأطفال غير العاديين.(فاروق الروسان ،1998 :199).

3- مصطلحات التربية الخاصة:

- الفئات الخاصة.

- ذوي الاحتياجات الخاصة.

- المعوقون.

- تعدد العوق.

- التلميذ غير العادي.

- التلميذ المعوق.
- العوق البصري: - الكفيف. - ضعيف البصر.
- العوق السمعي: - الأصم. - ضعيف السمع.
- التخلف العقلي: - القابلون للتعلم - القابلون للتدريب - الفئة الاعتمادية.
- اضطرابات التواصل:- اضطرابات الكلام: *اضطرابات الصوت. *اضطرابات النطق. *اضطرابات الطلاقة.
- اضطرابات اللغة:- اضطرابات اللغة: * شكل الكلمة (الأصوات، التراكيب، القواعد). * محتوى اللغة. (المعنى) * الاستخدام الوظيفي (العملي للغة في المواقف) للغة.
- صعوبات التعلم.
- المعوق الجسمي والصحي: - اضطراب التوحد.
- المدرسة الداخلية.
- مراكز الإقامة الدائمة.
- الفصل الخاص.
- غرفة المصادر.
- الدمج.
- الخدمات المسندة.
- الفريق متعدد التخصصات.
- معلم الفصل. - معلم المادة. - المعلم المستشار. المعلم المتجول. - معلم التربية الخاصة. - الأخصائي الاجتماعي.
- الإرشاد المهني. - التأهيل الشخصي. - المعينات البصرية-المعينات السمعية. - التواصل الكلي. - لغة الإشارات. - قراءة الشفاه. تشتت الانتباه. - تعديل السلوك. (بطرس حافظ بطرس، 2010: 20-26).
- 4 رواد التربية الخاصة:
- جين ايتارد (1775-1838): إمكانية استخدام منهجية البحث ذات المنحى الفردي لتطوير طرائق التدريب الفعالة للمعاقين ذهنياً.
- سامويل هوي (1801-1876): المعوقين قادرين على التعلم ويجب تزويدهم ببرامج تربوية منظمة.
- ادوارد سيجان (1812-1880): إمكانية تعليم المعوقين عقلياً باستخدام برامج تدريب حسي حركي.
- فرانسيس جالتون (1822-1911): موروثية الذكاء.
- ألفريد بنيه (1857-1911): إمكانية قياس الذكاء والمكانية تدريب تطوير القدرات العقلية.
- لويس برايل (1809-1852): استخدام النقاط البارزة لتعليم المكفوفين.
- توماس جالوديت (1787-1851): إمكانية تعليم الصم مهارات التواصل باستخدام التهجئة بالأصابع.
- الكسندر بل (1847-1922): إمكانية تعليم الكلام للصم وإمكانية استخدامهم للسمع المتبقي.
- ماريا منتسوري (1870-1952): فعالية التدخل العلاجي المبكر المتضمن خبرات ملموسة خاصة.

- لويس تيرمان(1877-1956):استعمال اختبارات الذكاء للتعرف إلى طبيعة التفوق العقلي.
- الفريد ستراوس(1897-1957):بعض الأطفال يظهرون أشكالاً محددة من صعوبات التعلم تعود للتلّف الدماغي،وهذه الصعوبات يمكن معالجتها بالتدريب الخاص(احمد وادي،2009: 295-297).
- 5- النشاطات الرئيسية التي تتضمنها برامج التربية الخاصة:
 - 5-1- التعليم الخاص:
 - التقييم الأولي.
 - تطوير المناهج.
 - إعداد الخطة الفردية.
 - اختيار الوسائل التعليمية وتكييفها.
 - تصميم الاستراتيجيات التعليمية.
 - 5-2- الخدمات الصحية العامة:
 - العلاج والجراحة.
 - الفحوصات الطبية.
 - التنظيم الغذائي.
 - الخدمات التمريضية.
 - الخدمات التشخيصية الدقيقة.
 - 5-3- العلاج الطبيعي.
 - 5-4- العلاج الوظيفي.
 - 5-5- الخدمات النفسية.
 - التنظيم النفسي.
 - العلاج باللعب.
 - الإرشاد النفسي.
 - تعديل السلوك.
 - 5-6- الخدمات الأسرية.
 - الزيارات المنزلية.
 - الإرشاد الأسري.
 - التدريب والتوعية.
 - 5-7- الخدمات الاجتماعية.
 - الدفاع عن حقوق الطفل المعاق .
 - دراسة حالة.(خير سليمان شواهين وآخرون ،2010: 18)

6- مراحل تطور برامج التربية الخاصة:

- مراكز الإقامة الكاملة.
- مراكز التربية الخاصة النهارية.
- الصفوف الخاصة الملحقة بالمدرسة العادية.
- الدمج الأكاديمي.
- الدمج الاجتماعي.
- دمج المعوقين في المدارس العامة. (احمد وادي، 2009: 291-293).

7- التعاون بين البيت والمدرسة في التربية الخاصة:

في الماضي لم تعطي التربية خاصة أهمية كبيرة لدور الوالدين في تعليم طفلها واعتبرته دورا ثانويا لأن الوالدين غير مؤهلين عمليا، ولا يعرفان كيف يعلمان طفلها القراءة والكتابة والحساب، وقد يشعرانه بالفشل والإحباط، ويفسدان عملية تعليمه بسبب جهلها بأهداف التعليم وطرق التدريس.

لقد أشار Hallahan, & Kauffman, 1991 أن التربية الخاصة الحديثة قد أعطت دورا كبيرا للوالدين بعدما تبين من دراسات عديدة أن الطفل المتخلف عقليا، مثل الطفل العادي يتعلم من والديه الكثير من العادات والخبرات والمهارات والمعلومات ويتأثر بهما ويؤثر فيهما (كمال إبراهيم مرسى، 1996: 362).

8- الآباء شركاء في العملية حسب التربية الخاصة:

دعا خبراء التربية الخاصة الحديثة إلى جعل الآباء شركاء أخصائيين والمعلمين والمدرسين في تحديد أساليب رعاية أبنائهم، وفي تخطيطهما وتنفيذ برامج تعليمهم وتأهيلهم وألزمت القوانين في بعض المجتمعات المدرسة بجعل أحد والدي الطفل عضوا في فريق دراسة حالة من يكون الأسرة دورا فعالا في توجيه ابنها وانتباهه برنامجا دراسيا والمهني والاجتماعي. (كمال إبراهيم مرسى، 1996: 364).

إن التربية الخاصة أو يعرف بالتدخل المبكر في الطفولة المبكرة، فهو يؤدي إلى تحسن وتطور مهارات الأطفال خاصة إذا كان مبكرا وإذا كانت مشاركة الأسرة أكبر و هذا ما أشار له العديد من الباحثين في التربية الخاصة، منهم جمال الخطيب، 2008 لكن من خلال الممارسة الميدانية وعلى حد علم الباحثة إن هناك نقص في تطبيق مبادئ التربية الخاصة خاصة فيما يخص التشخيص والتوجيه الوالدي أما من ناحية برامج التدخل المبكر غير موجودة فقط بدأ التكفل بالأطفال المعاقين ذهنيا بالمركز النفسية البيداغوجية بالجزائر ابتداء من سنة 2008 م للفئة العمرية 3 سنوات خاصة على مستوى ولاية بسكرة. أما الخدمات الصحية والخدمات التشخيصية الدقيقة. موجودة إلى حد ما. وفما يخص الخدمات النفسية، خاصة الإرشاد النفسي ناقص جدا خاصة فيما يخص تعديل السلوك.

فيما يخص الخدمات الأسرية فهي غير موجودة فقط التوجيه الوالدي و الدفاع عن حقوق الطفل المعاق أما المشاركة الأسرية أيضا تنحصر في إحضار الطفل والعودة به بالإضافة إلى الملاحظات التي يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار من طرف المربين أو المختصين .

ثانيا: تعليم المعاقين عقليا

1- أهم النماذج النظرية ذات العلاقة بطرائق التدريس والتدريب في ميدان التربية الخاصة .
1-1- النموذج الحيوي الجسمي: يعرف أيضا بالنموذج الطبي أو المرضي في تفسير المشكلات السلوكية والتعليمية على دور العوامل العضوية وهم أنصار النموذج الجسمي في التربية الخاصة:

- 1- جلنجهام Gillingham
- 2- ليتنين Lehtinen
- 3- كيفارت kephart
- 4- فيرنالد Fernald
- 5- لستراوس Stauss
- 6- فروستج Fvostig
- 7- كروكشانك Gruwickshank
- 8- جتمان Getman
- 9- ايتارد Itard
- 10- سجوين Seguin

غالبا ما تصف الأدبيات التربوية الخاصة العوامل الجسمية - الحيوية بمصطلحات متنوعة منها:

- الاضطرابات الحسية العصبية.
- الاضطرابات البنيوية .

-بعدهما تأتي عملية العلاج إما :- العقاقير الطبية - الحمية الغذائية - أساليب تعويضية أخرى.(جمال الخطيب ومنى الحديدي، 2009 : 57)

1-2- النموذج النفسي الدينامي :

- تم جذور النموذج النفسي الدينامي في نظرية التحليل النفسي التي أسسها سيجموند فرويد (Freud)

- ينصب جل الاهتمام النموذج النفسي الدينامي على تطوير العمليات النفسية الداخلية

- رواد النموذج النفسي الدينامي :

1- كارل يونغ Carl Jung

2- ألفريد أدلر Alfred Adler

3- إريك إريكسون Erik Erikson

4- هاري سوليفان Harry Sullivan

5- كارن هورنباي Karen Horney

6- إريك فروم Erich Fromm

من أجل تطبيق النموذج النفسي الدينامي في التربية الخاصة الأطفال ذوي الاضطرابات السلوكية ، فقد تم تطوير ما يسمى بالطريقة النفسية التربوية التي تشمل استخدام مفاهيم التحليل النفسي التقليدية لفهم أسباب المشكلات الموجودة لدى الفرد للتمكن من تقوية لانا ، استخدام العلاج الأسري ، خفض مستويات التوتر والضغط النفسي كالمدراس وبالتالي تطوير أدائهم التربوي وتحسين مفهوم الذات لديهم. (جمال الخطيب ومنى الحديدي ، 2009 : 57)

1-3- النموذج البيئي الاجتماعي (الايكولوجي):

- يهتم بالعلاقات بين الإنسان وبيئته.
- يتعامل هذا النموذج مع السلوك باعتباره ظاهرة تشكل جزء من نظام بيئي كلي.
- فتبعاً لهذا النموذج ينبغي تحليل لسلوك الشخص في أسرته ومدرسته وغير ذلك من المجموعات.
- الاضطراب السلوكي والانفعالي، تبعاً للنموذج البيئي هو خروج عن القواعد التي تنظم التفاعلات الاجتماعية.
- يركز على تعليم الشخص الذي لديه: اضطراب سلوكي مهارات التدبر والتعايش.
- الأساليب العلاجية هي التدخل العلاجي، التدخل داخل المجتمع المدرسي، التدخل الجماعي، التدخل في البيئة المنزلية (جمال الخطيب ومنى الحديدي ، 2009 : 48-49).

1-4- النموذج السلوكي (التعليمي):

- يبحث عن الأسباب في التفاعلات مع البيئة.
- معظم السلوك متعلم (طبيعي أو شاذاً).
- تعديل الاستجابات الظاهرة القابلة للقياس.
- رواده:

1- إيفان بافلوف Ivan Pavlov

2- جون واطسون John Watson

3- إدوارد ثورندايك Edward Thorndike

4- بورس سكينر B. Skinner

- أكثر استعمالاً في ميدان التربية الخاصة.

- ويعرف التطبيق العملي لمبادئ النظريات السلوكية والتعليمية بتعديل السلوك.
- يعد أساليب تعديل السلوك أكثر الأساليب العقلية والتدريبية استخدام في ميدان التربية الخاصة (جمال الخطيب ومنى الحديدي ، 2009 : 40).

1-5- النموذج المعرفي:

- سلوك الإنسان (الشخص) يعتمد على العمليات المعرفية لديه مثل التفكير، وحل المشكلات، ومعالجة المعلومات، واتخاذ القرار والتحليل والتخيل.
- مساعدة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة على استخدام استراتيجيات التعلم لمعالجة المعلومات بطرق أكثر فعالية تمكنهم من تحقيق الأهداف التعليمية بنجاح وبشكل مستقل
- استخدام تدريب الاستراتيجيات المعرفية عن طريق:

- التدريب الذاتي
- الملاحظة الذاتية
- وحل المشكلات
- تطوير الذاكرة .

1-6- النموذج الإنساني:

- سمي بمسميات أخرى هما : **الوجودي والظاهري والإدراكي**.
- يحاول هذا النموذج فهم السلوك الإنساني من وجهة نظر الشخص الذي يسلك وليس الشخص الذي يلاحظ.

رواده:

• كارل روجرز Rogers

• أبراهام. (جمال الخطيب ومنى الحديدي ، 2009 : 42-43).

2- أهم الإستراتيجيات التربوية القديمة والمعاصرة في رعاية و تعليم المعاقين عقليا:

إن الطفل المعاق ذهنيا له نفس حاجات الطفل العادي ويتأثر نموه النفسي والجسمي والاجتماعي بنفس العوامل التي يتأثر بها نمو قرينه العادي، ويتعلم ويكتسب الخبرات والمعلومات والمهارات تدريجيا، ويختلف عن العادي في مستوى التفكير والانتباه والتركيز.

وعند تعليم الطفل يجب مراعاة ما يلي:

- الانتقال من المعلوم إلى المجهول ، أي البدء بشيء يعرفه الطفل والانتقال به لشيء جديد لا يعرفه .
- معرفة ما هو مطلوب من الطفل تعلم بالضبط.
- الاعتماد على الأشياء المحسوسة والمجسدة أكثر من المجردة.

- استعمال التكرار في التعليم بحيث لا يكون أليا ميكانيكيا وإنما لا بد من اعتماده على الفهم والإدراك والاستيعاب.

1- الطرق القديمة:

1-1- طريقة إيتارد :

- البدء في تعلم الطفل العادات التي يعرفها والتدرج معه في تعلم العادات الإنسانية المتحضرة.
- تنبيه جهازه العصبي عن طريق تدريب الحواس.
- تعديل دوافعه الحيوانية وتدريبه على السلوك الاجتماعي .

القواعد التدريبية:

- 1- التدرج في التدريب من المألوف إلى غير المألوف .
- 2- التدرج في التدريب من البسيط إلى المعقد .
- 3- جعل الحياة الاجتماعية سارة.

1-2- طريقة سيجان :

- أن تكون الدراسة للطفل ككل .
- أن تكون الدراسة للطفل كفرد .
- أن تكون الدراسة من الكليات إلى الجزئيات .
- أن تكون علاقة الطفل بمدرسته طيبة .
- أن يجد في المواد التي يدرسها إشباعا لميوله ورغباته وحاجاته .
- أن يبدأ الطفل في تعلم النطق بالكلمات ثم يتعلم قراءتها وكتابتها.

القواعد التدريبية:

- 1- استخدام الطريقة الكلية ثم الجزئية في التدريب .
- 2- يجب دعم أولا حاسة اللمس ثم يليها تدريب حاسة الذوق والشم وأخيرا حاسة السمع.
- 3- تدريب الجانب اللغوي، ثم الكتابة ثم القراءة.

1-3- طريقة منتسوري :

- تدريب حاسة اللمس، التذوق، السمع، الشم، الإبصار، وذلك على خامات مختلفة.

القواعد التدريبية: تدريب حاسة اللمس عن طريق الورق المصنفر في سمكه وأشياء أخرى.

- 1- برنامج المستوى الأول:الموجه للأطفال من 3 سنوات ويركز على تدريب الأطفال على الممارسات اليومية التي تهدف إلى المحافظة على المظهر العام مثل أنشطة:

-تنظيف الأسنان. - ترتيب الشعر. - ترتيب الملابس.

2- برنامج المستوى الثاني: الموجه للأطفال لـ 4 سنوات ويهدف إلى تدريب الأطفال على التمييز مثل التمييز بين الألوان، والإشكال، والأحجام، والأصوات.

3- برنامج المستوى الثالث: الموجه للأطفال لـ 5 سنوات ويتضمن تدريب الأطفال على مهارات التمييز البصري والسمعي الذي يؤهلهم لعملية القراءة والذي عن طريقه يتمكنون من إدراك علاقات المؤلف والمختلف والكبير والصغير والقريب والبعيد كما أن البرنامج يدرّب الأطفال على عمليات الكتابة.(حنان عبد الحميد العناني، 1999: 122-123).

2- الطرق الحديثة :

2-1- طريقة ديكرولي: تعتمد على تعليم الطفل ما يريده ويرغب فيه ، ثم تعديل سلوكه وتخليصه من العادات السيئة وتعليمه الأخلاق الحميدة وتدريبه على تركيز الانتباه ودقة الملاحظة وتنمية مهاراته الحركية ، وتدريب قدراته على التمييز الحسي من خلال أنشطته اليومية وألعابه الجماعية والفردية .

- القواعد التدريبية:

1- أن التدريبات تقدم في المحادثة والكتابة والقراءة والإملاء والحساب ويفضل ان تكون في الصباح .

2- أن تكون في صورة العاب .

3- يخصص مساء الأعمال اليدوية.

2-2- طريقة سيدرس :

- تربية الطفل من خلال نشاطه اليومي .

- تدريب حواسه وانتباهه وإدراكه وتعليمه موضوعات مترابطة ومستمدة من خبراته اليومية .

- الاهتمام بالفروق الفردية بين الأطفال المعوقين عقليا.

2-3- طريقة جوي ديوي الوحدة أو الخبرة التربوية :

- تنمية مشاعر الطفل الطبية نحو نفسه والآخرين .

- إكساب الطفل السلوك الاجتماعي المقبول.

- تنمية مهاراته الحركية وتأزره العضلي.

- تنمية اهتمامه بالأنشطة خارج الفصل.

- إصلاح عيوب نطقه وزيادة حصيلته اللغوية .

- زيادة معلوماته العامة واكتسابه الخبرات التي تفيده في حياته اليومية .

- تعليمه القراءة والكتابة والحساب.

2-4- طريقة المواد المدرسية لندكان: لا يستفيد منها المعوقين عقليا ولكن يجب وضع برنامج يقوم على الممارسة

والملاحظة واللمس والسمع يكون أفضل بالنسبة لهم .

2-5- طريقة التعليم المبرمج:

- مبدأ الخطوات الصغيرة : تقسيم الموضوع إلى خطوات يمكن للطفل استيعابها .
- مبادئ الاستجابة الفعالة: إعطاء الوقت الكافي في البحث عن الإجابة الصحيحة بنفسه.
- التصحيح الفوري: معرفة الطفل نتيجة تعلمه بسرعة.
- مبدأ الكفاءة الشخصية : إعطاء الطفل الوقت الكافي لتحصيل كل خطوة من خطوات البرنامج بحسب قدرته على التحصيل .

• مبدأ اختيار البرنامج: تعديل الخطوات التي تحتاج إلى تعديل وتبسيط الخطوات التي يخطئ فيها الكثير من الأطفال(عبد الفتاح على غزال، 2012: 33-34). (السيد كامل الشرييني منصور، 2009: 275-277). (عدنان ناصر الحازمي ، 2007: 195-205).

3- رعاية الأطفال المعاقين ذهنيا:

يرى كندول **kendall 2000** أن برامج وأنماط الرعاية المقدمة لأطفال المعاقين ذهنيا قد تعددت منذ أن بدأت دول العالم المختلفة تهتم برعايتهم وتأهيلهم.ويمكن تصنيف مثل هذه الرعاية في ثلاثة أنماط أساسية تتمثل في الأنماط التالية:

3-1- الإقامة placement:

- المراكز المرحلية.
- مراكز الرعاية الجماعية.
- مراكز الإقامة.

3-2- التعليم المدرسي.

3-3- التدخلات العلاجية:

3-3-1-العلاج الطبي.

3-3-2-العلاج السلوكي:تعد لتدخلات العلاجية هي الأنسب والتي تتلاءم مع المعاقين عقليا.وتركز برامج التدريب السلوكية على تعليم الأطفال المعاقين ذهنيا مهارات معينة للوصول بهم إلى أداء وظيفي أكثر تكيفا.وتعمل على تطبيق نظام المكافآت التي تأخذ إشكالا متعددة، كما تعتمد أيضا على استخدام التعزيز الاجتماعي كالاتسام أو الثناء اللفظي أو الربت إلى الظهر.وأیضا فنيات أخرى متعددة.

و تكون البرامج السلوكية أما فردية و يستخدم الأسلوب الإرشادي او العلاجي المناسب ،كما يمكن أن تكون برامج جماعية بشرط توفر عدد من المحكات الهامة من بينها أن لا يزيد عدد أفراد المجموعة العلاجية عن 6 أفراد و خصائص العينة متشابهة ليتم تدريبهم جميعا على نفس المهارة.

3-3-3- جداول النشاط المصورة.

3-3-4- العلاج باللعب: يرى سعيد العزة 2001 أننا يمكن ان نستخدم العلاج باللعب مع الأطفال المعاقين عقليا. ويمكن أن يتم هذا التدخل العلاجي إما بشكل فردي أو بشكل جماعي، فإذا كانت مشكلات الفرد المعاق عقليا من النوع الذي يرتبط بالتكيف الاجتماعي فإنه يفضل استخدام النمط الجمعي في حين إذا كانت تلك المشكلات من النوع الذي يتصف بالاضطراب الانفعالي فيفضل استخدام النمط الفردي.

3-3-5- السيودراما: الذي يعطي للطفل الفرصة من خلال لعب الدور وعكس الدور للتنفيس عن تلك الشحنات.

3-3-6- الإرشاد الأسري:

وتهدف برامج الإرشاد الأسري إلى إشراك احد الوالدين أو كليهما أو أعضاء آخرين من النسق الأسري في العدد من البرامج التي يتم تقديمها لهؤلاء الأطفال. التي تهدف إلى السيطرة على بعض الاضطرابات المصاحبة مما يساعد الفرد المعاق عقليا أن يحيا بشكل أفضل وان يستفيد مما تبقى لديه من قدرات وإمكانات.

3-3-7- العلاج المعرفي السلوكي:

يرى عادل عبد الله 2000 أن المعاقين ذهني من أكثر الفئات التي لم تتلقى أي اهتمام من قبل التطبيق الاكلينيكي للعلاج المعرفي السلوكي، حيث بدا في نهاية الثمانينات والتسعينات بعدها ازدادت الدراسات التي تناولته زيادة كبيرة.

وهناك اتجاهين للعلاج المعرفي السلوكي لفئة المعاقين ذهني يقوم الأول على التعليم الذاتي او التنظيم الذاتي لتعديل السلوك حيث يعتمد هذا الاتجاه على التعليمات اللفظية. أما الاتجاه الثاني فقد تطور عن مناهج وأساليب العلاج النفسي، ويسير هذا الاتجاه في ضوء اتجاهي بيك Beck واليس Ellis و في هذا الإطار قام تراور واخرون Trower et al في نهاية عقد الثمانينات بتطوير ABC على غرار نموذج اليس يصلح للأطفال المعاقين ذهني وذلك لتدريبهم على حل المشكلات الاجتماعية وذلك بعد تدريبهم على المهارات الاجتماعية من خلال الضبط او التنظيم الذاتي للسلوك .

أن تدريب هؤلاء الأطفال في خمس خطوات على ان تتراوح مدة التدريب بين ثمانية أسابيع ولا تتعدى ذلك واستخدام الأسئلة القصيرة إلى جانب التعزيز المستمر.

ومن المهارات الاجتماعية التي يمكن تعليمها للأطفال المعاقين ذهني: التواصل بالعين، والتعبير الوجهي، والإبقاء على المسافة الاجتماعية، خصائص الصوت، والترحيب بالآخرين والتحدث مع الآخرين... وذلك من خلال 6 خطوات:

- 1- التحديد أو التعيين.
- 2- التقليد.
- 3- إتاحة الفرصة أمام الطفل.
- 4- نمذجة المهارة.
- 5- التغذية الراجعة.
- 6- التعزيز. (عادل عبد الله محمد، 2002: 428-446)

4- نماذج حديثة تستخدم في التدخلات العلاجية (الاتجاهات الحديثة في تعليم المعاقين ذهنياً):

4-1- المنحى التشخيصي العلاجي Approche Prospective Diagnostique

يتضمن هذا المنحى تشخيص المشكلة وتحديدتها ووصفها إجرائياً ووضع خطة علاجية لها وتسجيل ذلك ويشمل :

4-1-1- نموذج تحليل العمليات:

إن هذا الاتجاه ينطلق من المشكلات الأكاديمية والسلوكية الناجمة عن اضطرابات داخلية لدى الطفل لذلك يجب أن تكون البرامج التربوية تعويضية ويجب ان تنصب على معالجة لاضطراب لديه ولا يهتم هذا الاتجاه بمعالجة أداء الطفل وإنما بمعالجة أسباب الاضطراب.

ومن بين أنواع الاضطرابات ما يلي:

- الاضطرابات الإدراكية الحركية.
- الاضطرابات البصرية-الإدراكية.
- الاضطرابات النفسية-اللغوية.
- الاضطرابات السمعية الإدراكية.
- ويركز الاتجاه هنا في التدريس على تدريب الطفل على المهارات الإدراكية والحركية وتتضمن هذه المجالات:

- الوضع الجسمي * التوازن الجسمي.
- إدراك الأشكال. *التصور الجسمي.
- إدراك الاتجاهات.

ويهتم أيضا بمعالجة صعوبات الإدراك البصري ولقد طورت برامج علاجية لمعالجة الاضطرابات البصرية منها: لاستقبال البصر، الترابط البصري، الإغلاق البصري... والاضطرابات السمعية والإدراكية منها: الاستقبال السمعي، التمييز السمعي، الذاكرة السمعي...

الاستراتيجيات التعلم في هذا المجال:

- 1- التمييز الحسي
- 2- تمييز الأصوات.
- 3 - التعرف على الجسم.
- 4- معرفة الملابس
- 5 - معرفة وتمييز الحيوانات.
- 6- الدراما اللفظية والجسمية.
- 7-العلاقات الفراغية
- 8- تصنيف الأشكال.
- 9-العلاقات الفراغية للوجه والجسم.
- 10- الذوق .

- 11- إتباع التعليمات اللفظية. 12- الإحساس الجسمي بالشكل. 13- تصنيف الخرز الملون.
4-1-2- نموذج المهارات:

يختلف عن النموذج السابق في فهم أسباب لمشكلات التعليمية لدى الأطفال المعاقين عقليا حيث يركز على تحليل أنماط الاستجابات الظاهرة غير المناسبة ويعتبر أن أداء الطفل هو المشكل وليس الاضطراب ويميلون إلى استخدام الأساليب التالية:

- 1- تحليل التعريفات الإجرائية الدقيقة للمشكلة التعليمية التي يجب تعديلها.
- 2- تحليل المهارات.
- 3- التدريس المباشر والمتكرر.
- 4- التقييم المباشر و المتكرر لمستوى التحسن في أداء الطفل.(سعيد حسني العزة، 2001: 141-143).

إن نلاحظ أن تعليم المعاقين عقليا لم تكن هكذا و هذا راجع لمجهودات العديد من الباحثين في مجال التكفل والجذور النظرية المختلفة الانتماء مثل النموذج الإنساني، النموذج المعرفي، النموذج السلوكي (التعليمي)، النموذج البيئي الاجتماعي (الايكولوجي)، النموذج النفسي الدينامي، النموذج الحيوي الجسمي حيث وجهتهم في طرق التدريب وتعليم هذه الفئة مع التسلسل الزمني، حيث استفاد كل باحث من الأعمال السابقة مثل أعمال اتارد تبناها فيما بعد سجون التي بقيت بعض الطرق لحد الساعة تستعمل في التكفل بالأطفال المعاقين ذهنيا بالمراكز النفسية البيداغوجية مثل طرق سجون Seguin و منتسوي حتى في بعض الجمعيات تستعمل طرق منتسوري مع استعمال نفس الوسائل الخاصة بها وبنفس الأسلوب. اما الطرق الحديثة كطريقة ديسيدرس و طريقة ديكرولي فلم تلاحظ الباحثة الممارسة الميدانية استعمالها، أما بالنسبة للبرنامج الحالي الذي صممه فقد حاولت مراجعة جميعا لبرامج التعليمية او تدريبية لأنه لم تجد الباحثة مصطلح ثابت اما استعمال كلمة تدريب او كلمة تعليم للطفل المعاق عقليا وأيضا ترى ان قبل ان تكون طرق تعليمية كانت طرق تدريبية مثل ما حدث ل إيتارد الذي قام بمحاولة تدريب وتعليم طفل الغابة المتوحش طفل الأفيون (ماجدة السيد عبيد، 2000). و من خلال تدريب هذا الطفل و جد أنه غير اجتماعي و بعيد عن التفاعل، ويحتاج إلى العلاج الذي حقق منه 50 % وفيما بعد استطاع بذلك أن يغير من نمط سلوكه ويضع أول تقرير عمل حول تدريب ضعاف العقول الذي يعتمد على استخدام الطرق الحسية، والطرق النفسية في تعليم المعاقين عقليا. لذلك اعتمدت على كل فكرة كل الباحثين في بناء البرنامج و التدريب او ما نجده في المراجع طرق التعليم بالإضافة الاعتماد على نموذج المهارات و نموذج تحليل العمليات.

2- نظريات التعلم الاجتماعي:

أ- نظرية التعلم بالملاحظة لالبرت بندورا.(النمذجة).

- يتم عن طريق نماذج معينة يقلدها الشخص ويحاكيها، ويمكن أن تتكون من النماذج بطرق مختلفة ومن أنواع النماذج: الحي، التعليم البديل، التعلم الرمزي، التقليد الأعمى، التعلم عن طريق مشاهدة الأفلام.
- لقد أظهرت بعض الدراسات التي أجريت على الأطفال المتخلفين عقليا أنهم يقلدون الجوانب الثقافية التي لاحظوها و تعمل هذه الطريقة على تسهيل تعلم أشكال السلوك الجديدة تقليدا لسلوك النموذج(المدرّب).

ب- نظرية التعلم الاجتماعي جوليان روتر.

- يشير أن المدعمات المعينة قد تحمل معاني مختلفة للأطفال المعاقين ذهنيا، لذلك تكليفه بأعمال يحتمل نجاحه فيها بسهولة ثم التدرج في ذلك، ويجب أن يكون التدعيم فورا ومباشرا أيضا.

3- النظرية المعرفية.

- النظرية النمائية المعرفية لجان بياجيه:

- لدى الأطفال المعاقين عقليا فإذا سيطرت عملية التمثيل لأطفال صغر السن فان هذا يؤدي إلى تكرار المخططات القديمة للموضوعات وتكون الموائمة قليلة للغاية والذي يعاني من إفراط في التمثل سوف يميل إلى المثابرة والمداومة والمعلومات الجديدة تظهر على أنها "تدخل في احد الأذنين وتخرج من الأخرى" والنمو يحدث لكن ببطء شديد.

- تشير دراسة انهيدر إلى أن المعاقين ذهنيا :

✓ شديدي وعميقي الدرجة **Idiot** يثبتون في المرحلة الحس حركية.

✓ متوسطي الإعاقة الذهنية **Imbécile** يثبتون في المرحلة الحسية من مرحلة ما قبل العمليات

✓ خفيفي الإعاقة الذهنية **Moron** يثبتون في المرحلة العمليات العيانية.

- عندما نجد الطفل يؤدي عند مرحلة نمائية معينة ينبغي أن نزوده بالموضوعات التي تسمح له بفرض تنمية المخططات.

- يراعى التعليم الحسي، والحسي الحركي، وتعليم اللغة الاستقبالية والتعبيرية المرحل العمرية المناسبة والاهتمام بتعليم المهارات العقلية المتمثلة في ترتيب الأشياء وتنظيمها وتصنيفها وتسميتها ومقارنتها بشكل حسي في بدايات مراحل التعليم .

4- نظرية الأداء الوظيفي للمخ لدونالد هيب Donald Hebb

- بالنسبة لتخلف الذهني أهمية الخبرات الإدراكية وإثراء حياة الطفل وبيئته وزيادة المنبهات .
- تناول الموقف التعليمي والتركيز على انتباه الطفل من خلال إبعاد المثيرات غير منتمية.
- تقديم المادة في صورة حية ملموسة تنتقل من البسيط إلى المعقد وكذا التدريب والممارسة لازمين.

5- نظرية الجشططت:

- في مجال التمييز والمقارنة فانه من المتوقع أن يجد المعاق عقليا صعوبة في التمييز بين الصغير والكبير من نفس الشكل إذا كان الفرق طفيفا وكلما كان الفرق سهل .
- في مجال التعميم فانه يفترض أن يكون المعاقين ذهنيا ضعافا في تمييز شدة الدرجة ونوع التعميم. (السيد كامل منصور الشربيني، 2009: 52-94).

3- نظرية التعلم في الطفولة المبكرة

- نظرية "التفتح الطبيعي" للطفل: رواد هذه النظرية فريدريك فروبل.
- التعلم من خلال الحواس (النظرية الامبريقية) رواده جون لوك وأتباعه ماريا منتسوري.
- النظرية السلوكية: التعلم من خلال المثير والاستجابة.
- نظرية التعلم الاجتماعي: ظهرت هذه النظرية على يد من السلوكيين على رأسهم باندورا عرفوا باسم أصحاب النظرية الاجتماعية.
- نظرية التعلم البنائي (بياجيه) (هدى محمود الناشف، 2008: 55-58).

4- تعريف تعديل السلوك:

- 1- تعريف السلوك: هو ما يصدر عن الفرد سوء قول او فعل وتترتب عليه نتائج معينة سلبية كانت أم ايجابية وتترتب على النتائج تكرار السلوك إلى عدمه. (احمد وادي، 2009: 269)
- 2- تعريف تعديل السلوك: يشير إلى استبدال سلوك غير مرغوب فيه بسلوك آخر مرغوب فيه. وأيضا بأنه التطبيق التربوي لمبادئ التعلم السليم والمشتقة من مبادئ الإسلام الحنيف لنظريات التعلم الحديثة والمتضمن تقوية السلوك المرغوب فيه وإضعاف أو إطفاء السلوك غير مرغوب فيه. (عبد الرحمن بن سليمان الغنيمي، 2002: 13).

5- استراتيجيات تعديل السلوك.

5-1- استراتيجيات تقوية السلوك التكيفي:

5-1-1- التعزيز:

- الايجابي: عملية تدعيم السلوك المناسب أو إزالة مثيرات سلبية بعد حدوثه.
- السلبي: هو احتمال زيادة احتمال تكرار السلوك.

أنواع المعززات:

- ✓ أولية: مثل الطعام، الشراب، ...
- ✓ ثانوية:
- الاجتماعية: لفضية (أحسننت، ذكي...)، غير لفظية (الابتسام، ...)
- المادية: مثل الألعاب، الخروج...

- النشاطية: مثل الرحلات، الزيارات...
- المعممة: القابلة للاستبدال مثل النجوم، النقود، العلامات...
- 5-1-2- تشكيل السلوك: تحليل السلوك الذي لا يستطيع الطفل تأديته حالياً إلى عدة مهارات فرعية وتعزيزها حتى يتحقق السلوك النهائي.
- تعليم مهارات الأكاديمية.
- تعليم المهارات الاستقلالية للأطفال المعاقين ذهنياً.
- 5-1-3- مبدا بريمارك. David Premarck "بقانون الجدة" توظيفه لتشكيل وتطوير السلوكيات غير المفضلة ولكن الضرورية للفرد والتي لا يقوم بتأديتها إلا قليلاً حالياً. فعلى سبيل المثال، إن الأم التي تطلب من طفلها أن يتناول الفواكه أو الخضار (سلوك مفضل) قبل أن يذهب للعب (سلوك غير مفضل).
- 5-1-4- تسلسل السلوك: هو أسلوب مكمل لأسلوب تشكيل السلوك، ويستخدم عادة لتعلم سلوك غير موجود أصلاً.
- 5-1-5- النمذجة: يسمى أيضاً التعلم بالملاحظة، التعلم الاجتماعي، التقليد، التعلم المتبادل.
- أنواع النمذجة: منها الحية، المصورة، من خلال المشاركة.
- 5-1-6- التعلم المبرمج.
- 5-1-7- الإخفاء.
- 5-1-8- التغذية الراجعة.
- 5-1-9- الاقتصاد الرمزي.
- 5-1-10- التعاقد السلوكي.
- 5-2- استراتيجيات خفض السلوك التكيفي
- 5-2-1- العقاب:
- العقاب من الدرجة الأولى: الضرب، هز الجسم، التوبيخ....
- العقاب من الدرجة الثانية: العزل، التوقف عن الانتباه...
- 5-2-2- المحو والإطفاء.
- 5-2-3- إجراءات التقليل المعتمدة على التعزيز.
- 5-2-4- الإقصاء عن التعزيز الإيجابي.
- 5-2-5- تكلفة الاستجابة.
- 5-2-6- التصحيح الزائد.
- 5-2-7- الإشباع.
- 5-2-8- الممارسة السلبية.

5-2-9- تغيير المثير .

5-2-10- التوبيخ.

5-2-11- الإطفاء

5-2-12- خطة تعديل السلوك(عدنان الحازمي،2007: 208-229) .

تري الباحثة انه قبل طرح فكرة فنيات تدريب الطفل المعاق عقليا رأأت أن تعرج على نظريات التعلم، النظرية المعرفية لجان بياجيه، نظريات التعلم الاجتماعي ونظريات التعلم،حيث نجدها تعرضت إلى طرق التعامل مع الطفل المعاق ذهنيا أثناء العمل معه وبقيت لحد الساعة تستعمل هذه الطرق في التعليم او التدريب او على شكل طرق لتعديل السلوك كالتعزيز النمذجة وتحليل المهارة وقد لجأت الباحثة لاستعمالها ليس كطرق لتعديل السلوك وإنما كفنيات وتقنيات لتدريب الطفل على المهارات الأساسية.

رابعا: التدخل المبكر

1- مفاهيم التدخل المبكر:

1-1- تعريف الموسوعة الأمريكية للمعلمين والمربين AEE:تربية الطفولة المبكرة: بأنها مستوى رسمي من التعلم يقدم إلى أطفال الصغار وأطفال دون سن المدرسة بما في ذلك الروضة.

1-2- أدب الطفولة المبكرة والتربية الخاصة: فأن التدخل المبكر الخدمات المقدمة لأطفال الرضع والأطفال الصغار من الميلاد إلى عامين.

1-3- في التربية الخاصة في الطفولة المبكرة:فتعود إلى الخدمات التربوية والخدمات المساندة المقدمة للأطفال من أعمار من 3-5 سنوات .

2- تعاريف التدخل المبكر:

2-1- ان التدخل المبكر جهود موجهة على مستوى المنزل والصف وتقدم:

• خدمات تعويضية أو وقائية للأطفال المعرضين إلى خطر مشكلات التعلم والمشكلات السلوكية في حياتهم خصوصا خلال سنوات الدراسة الأساسية.

• خدمات علاجية للمشكلات والعيوب النمائية القائمة المتخصصة لخفض وإزالة آثار الإعاقات المفترضة أو الوقائية النمو من المشكلات الأخرى وهكذا تتخفف الحاجة إلى الخدمات الخاصة الأساسية.

2-2- تعريف كيرك و جيلر و اناستاسيو Kirk, Gallagher and Anastasiow,2003 على انه المدى الواسع من الخدمات التي تقدم للأطفال والإباء والأطفال الرضع وأسره من خلال مرحلة الحمل والرضاعة والطفولة المبكرة(إبراهيم عبد الله فرج زريقات،2009:21).

2-3- تعريف احمد وادي:هو نظام خدمات تربوي وعلاجي ووقائي يقدم للأطفال الصغار من عمر(0-6سنوات)ممن لديهم احتياجات خاصة نمائية وتربوية والمعرضين لخطرا لإعاقة لأسباب متعددة.ويعتبر من أهم أنظمة لدعم الأسر ومرتبطة ارتباطا وثيقا باكتشاف الإعاقة بعد حدوثها ويعتمد الكشف النمائي والاختبارات البيئية

والصحية والوراثية وعوامل تتعلق بالأُم الحامل وبالجنين وبفترة الحمل وفترة الولادة وما بعدها وللحالات داون ،كبر حجم الجمجمة ،صغر حجم الجمجمة أو حالات الفينيل كيتوريا أو حالات ولادة طفل رخوا أو ضعيفا(احمد وادي،2008: 81).

2-4- التدخل المبكر: إلى الإجراءات والممارسات التي تهدف إلى معالجة مشاكل الأطفال المختلفة مثل:

- تأخر النمو والإعاقات بأنواعها المختلفة.

- توفير حاجات اسر هؤلاء الأطفال من خلال تقديم البرامج التدريبية والإرشادية.

إذن التدخل المبكر:يعني تدخل سريع وعاجل قبل تفاقم المشكلة لمساعدة الطفل على التطور.

3- الهدف الرئيسي لمناهج التدخل المبكر يتمثل في: مساعدة الأطفال المعوقين على اكتساب كل ما هو ممكن من السلوكيات التي يتمتع بها الأطفال العاديون حسب Goodman عام 1993 م ان مناهج التدخل المبكر يتضمن العناصر التالية :

- المهارات الأكاديمية القراءة الكتابة.

- المهارات أو العمليات الأساسية: الانتباه، الإدراك، اللغة، التذكر، المهارات الحسية الحركية

- المهارات النمائية : العناية بالذات، المهارات الحياتية، اللغوية الاستقبالية والتعبيرية

- المفاهيم النفسية : الدافعية الإبداع تقدير الذات (جمال الخطيب و منى الحديدي ، 2015 : 185).

4- مميزات عملية التدخل المبكر:

4-1- عملية تعديل المفاهيم:

- مساعدة المحيطين بالطفل بكيفية التعامل بشكل مناسب معه بالتخفيف عن الضغوط.

- تغيير طريقة نظر أولياء الأمور المحيطين به لمشكلة التي يعتبرونها غير قابلة للحل.

- شرح حالة ابنهم من كل الجوانب.

4-2- عملية تعويضية: أي تعويض النقص في القدرات الصحية أو العقلية والتدخل المبكر بإمداده بالمساعدة اللازمة للتغلب بشكل تام على أوجه القصور هذه.

4-3- عملية إعادة تعلم الوالدين: هنا وجوب مساعدة المسؤول عن الطفل في تحديد او تطبيق السياسات

العلاجية المعدة للطفل ، وتصبح عملية التدخل المبكر أكثر سهولة في حالة تجاوب ولي أمر الطفل وتقهمه

لهذا الأمر و بالتالي وجب على المتخصصين إرشاد ولي الأمر وتدريبه على التعامل مع إعاقة الطفل (احمد جابر

احمد و بهاد الدين جلال،2010: 28).

5- برامج التدخل المبكر الرئيسية لأطفال المعرضين لخطر الإصابة بالإعاقة العقلية.

5-1- مشروع ابيسيدريان Le projet Abecedarian :

تأسس هذا المشروع في 1972 في مركز تطوير الطفل بكارولينا الشمالية، وهذا التدخل الذي بدأ في الشهور الثلاثة الأولى من العمر استمر حتى أصبح الطفل مستعدا لدخول المدرسة ، وموجه للطفل بمعدل 6-8 ساعات يوميا ، وبمعدل 50 أسبوعا .وتركز مناهج التدخل علي تعليم أنواع متعددة من المهارات لأطفال وحتى الثالثة من العمر، فان الأطفال يتلقون مناهج تتألف من أكثر من 300 بند في المجالات اللغوية والحركية والاجتماعية والذهنية. وبعد سن الثالثة يتم التركيز علي مجالات العلوم والرياضيات والموسيقى والاستعداد للقراءة ثم القراءة. أن هذا المشروع يعتبر يمثل حالة مثالية لاختبار القيمة المستقبلية للأسلوب التثقيفي قبل المدرسي ذي المنهج المركزي. (عدنان ناصر الحازمي، 2007: 96).

5-2- مشروع ميلواكي Le projet de Milwaukee

الهدف من هذا المشروع تحديد هوية الأطفال المعرضين لأعلي درجة من الخطورة للإصابة بالإعاقة العقلية، وتسجيلهم في برنامج مكثف من برامج التدخل المبكر، ولقد كان المقياس. ولقد بدأ البرنامج التعليمي لأطفال بعد أن بلغ الأطفال الشهر الثالث من العمر بقليل، واحضر الأطفال إلى مركز خاص لمدة 8 ساعات يوميا طوال السنة. لقد ركز هذا البرنامج علي إعادة تأهيل الأمهات علي مهارات التدريب علي الوظائف والقراءة والإدارة المنزلية. فلقد كانت نسب الذكاء عند أطفال المجموعة التجريبية اعلي منها عند أطفال المجموعة الضابطة بما يقارب من (20-30) نقطة في جميع الاختبارات التي جرت بعد الشهر الثامن عشر من العمر. (عدنان ناصر الحازمي، 2007: 98).

5-3- مشروع بييري قبل المدرسي Le Projet Préscolaire Perry

البرنامج بدأ عام 1962م هو أقدم برامج التدخل التي عرضناها سابقا ، وهو البرنامج الوحيد من البرامج الثلاثة الذي قدم معلومات حول المكاسب التي حصل عليها المشاركون حتى التاسعة عشر من العمر لذلك ، فانه يتيح لنا تقييم الآثار طويلة الأمد لبرنامج تدخل مبكر ،مشمثلا علي نتائج عدة اختبارات، من تقييم الأطفال وتقييم المدرسين ومن الآثار أو النتائج التي تحدث خلال الحياة الحقيقية للأطفال. ولقد قام مشروع بييري قبل المدرسي بتزويد خمس مجموعات من الأطفال الذين تبلغ أعمارهم ثلاث أو أربع سنوات ، ببرنامج تدخل مدته سنتان ،وادخل أطفال المجموعة التجريبية إلى البرنامج خلال مدة أربع سنوات (1962-1965) عندما كانوا يبلغون السنة الثالثة من العمر ،وقضوا السنتين التاليتين في البرنامج. أما أطفال المجموعة الضابطة فقد كانوا يختبرون في فترات محددة و كان البرنامج يتألف من عناية يومية مركزة وبجودة عالية لمدة ساعتان ونصف يوميا، وزيارة منزلية لمدة ساعة ونصف كل أسبوع. و مع أن هذا المشروع قدم برنامجا مكثفا قبل المدرسة، إلا أن طول اليوم الدراسي(ساعتان ونصف) وطول السنة الدراسية(30 أسبوعا) وعدد سنوات

البرنامج (سنتان)، والعمر الذي دخل عنده الأطفال البرنامج (3 سنوات). كانت كلها مختلفة تماما عن كل من البرنامجين السابقين. قد كان أداء أطفال المجموعة التجريبية في اختبارات التحصيل أفضل بكثير من أداء أطفال المجموعة الضابطة طوال المرحلة الابتدائية والمتوسطة من الدراسة (عدنان ناصر الحازمي، 2007: 99-100).

4-5- مشروع بيل Le projet Yale :

إن مشروع بيل يعد برنامجا نموذجيا ركز علي أمور مختلفة تماما. ولقد بدأ البرنامج قبل الولادة واستمر حتى بلغ الطفل الشهر الثلاثين من العمر. ولقد ركز هذا البرنامج علي مساعدة الأمهات علي العمل مع أطفالهن بأنفسهن بخلاف المشاريع السابقة ، وبالإضافة إلى ذلك فحتى خلال برنامج التدخل ، كان معظم التركيز علي تكيف الطفل وليس علي نسبة الذكاء أو علي الإثارة العقلية ، وهذا البرنامج والذي كان منذ البداية موجها نحو تكيف الأطفال ، يبدو انه حصل علي نتائج وأثار ثابتة ومتمينة في هذا المجال . وقد كانت نتائج هذا المشروع من ناحية الأسرة أيضا لافتة للنظر ومدهشة ، حيث أصبحن الأمهات أكثر تعلمًا وثقافة وأكثر قابلية للتوظيف والاعتماد علي النفس في شؤون أطفالهن وأسرهن بشكل عام(عدنان ناصر الحازمي، 2007: 100-101).

5-5 - برنامج بورتيج portage :

ظهر برنامج بورتيج في مدينة بورتج بولاية وسكوانس في عام 1974 وهو برنامج لتثقيف أمهات الأطفال المعاقين ذهنيا منذ الميلاد حتى 9 سنوات،يقوم المشروع بتدريب الأم وتثقيفها و كيفية تعليم طفلها والتعامل معه،ويؤهلها لتصبح معلمة لطفلها.و احد برامج التدخل المبكر الذي يقوم على مقياس علمي يقيس خمسة مهارات من نمو الطفل ليتعرف على احتياجاته ويقوم على إعداد البرنامج التأهيلي الذي يساهم في تطور مهاراته من أولى مراحل نموه، يعتمد البرنامج على مجموعه من المتطوعات أو العاملات في مجال الاعاقه ليعملوا كزائرات منزليات ضمن برنامج يخص احتياج كل طفل لتدريب الأسرة على العمل مع الطفل ضمن بيئته ومن ثم يعمل على نقله إلى مركز للتدخل المبكر بهدف إعداده إلى الدمج التعليمي والاجتماعي مع أقرانه. من احد فوائد البرنامج:

- سهولة تطبيقه .
- تقديم الخدمة في بيئة الطفل مع الأسرة
- وصوله إلى المناطق النائية التي تحتاج إلى الخدمات الخاصة بالاعاقه.
- يتوافق مع معايير دمج المعوقين في التعليم لأنه يعمل مع الإعاقات الخفيفة والمتوسطة.
- نموذج يخدم الشراكات مع الأسرة(عدنان ناصر الحازمي، 2007: 101).

5-6- برنامج TDS الرعاية الوالدية للأطفال متلازمة داون:

بدا تطبيق البرنامج في عام 1974 تحت مسمى برنامج الرعاية الوالدية للأطفال متلازمة داون ،وهو برنامج تعليمي للتدخل المبكر يهدف إلى تدريب الأهالي بعد الولادة مباشرة وحتى سن 3 سنوات واعتبرت الأمهات و الإباء شركاء رئيسيين في العملية التعليمية لهؤلاء الأطفال. ويقدم مع النشاطات اليومية للأسرة ويتم تقييم المجالات الاجتماعية والإدراكية الاتصالية العناية الذاتية والحركية واعتمد برنامج بورتج كمرج أساسي(عدنان ناصر الحازمي، 2007: 96-102).

6- أهم نماذج التدخل المبكر في التربية الخاصة:

6-1- الخدمات التي تقدم في المنزل: وتهدف إلى تدريب الوالدين على كيفية التعامل مع الأطفال المعاقين وتعليمهم المهارات الضرورية ضمن البيئة مثل برنامج بورتاج.

6-2- الخدمات التي تقدم في المراكز: وقد تكون هذه المراكز مستشفيات أو مراكز خاصة يمضي الأطفال فيها من(3-5) ساعات يوميا ويتم تدريبه على مختلف المجالات.

6-3- برامج الدمج: ويقصد به الدمج بين الخدمات التي تقدم في المنازل والمقدمة في المراكز من أجل تلبية حاجات الأطفال وأسره بمرونة أكثر.

6-4- برنامج التدخل من خلال وسائل الإعلام(ماجدة السيد عبيد، 2013: 129).

7- النقد الموجه للتدخل المبكر

- حسب احد الآباء بامتعااض شديد ذات مرة أن التدخل المبكر لا يبقى على خصوصيات الأسرة فهو اقتحامي ولو كان طفل طبيعيا لما كنت تحضر إلى هنا لتشاهديني و أنا أطعمه وهو انه خدمة خصوصية تمس حياة الأسر في وقت تعاني فيه من ضعف ثنائي(جمال محمد الخطيب، 2009: 121)

- حسب Fairbrother, 1991 يرغب الإباء جميعا في معرفة طبيعة الصعوبات التي يعاني منها طفلهم والاهم من ذلك أنهم يريدون معرفة ما يستطيعون عمله للمساعدة، والأفضل لديهم هو معرفة الطرق الممكنة لمساعدة الطفل على النمو إلى أقصى حد تسمح به الإعاقة، فبالنسبة لهم تمثل الإحباطات الناتجة عن عدم معرفة ما يمكن عمله في سنوات العمر الأولى الحاسمة أزمة ربما تكون اشد من إنجاب الطفل المعوق نفسه.

- يلعب أولياء الأمور دورا مهما في تعليم أطفالهم المعوقين واستنادا إلى هذه الحقيقة فقد اقترح كروث Kroth,1981 أن يتم الاعتراف بأولياء الأمور كمعلمين أساسيين لأطفالهم(جمال محمد الخطيب، 2009:165).

- تحقق البرامج التي تركز على مشاركة أولياء الأمور على الدوام نتائج أفضل بالنسبة للأطفال ولم تعد مشاركة أولياء أمور الأطفال ذوي الحاجات الخاصة في العملية التربوية مرهونة بحسن النوايا و رغبة الكوادر المدرسية ولكنها أصبحت أمرا إلزاميا تفرضه القوانين والتشريعات(جمال محمد الخطيب، 2009:168).

لذلك ترى الباحثة ومن خلال الممارسة الميدانية انه أصبحت ضرورة ملحة لجعل الآباء عناصر أساسية و مربين لديهم طرق تدريبية لتحسين قدرات الطفل لأنه مهما كانت مناهج وطرق التدخل المبكر وحتى الكوادر

المتخصصة لذلك فلن يكن هناك أمانة كاملة وعمل متكامل والذي يختلف من دولة لأخرى ومن من منطقة لأخرى خاصة أن مثل هذه البرامج أصلا غير موجودة في الجزائر وان وجدت فالتطبيق ناقص، لذلك تبقى الأسرة هي التي تستطيع ان تحرص على فلذة كبدها خاصة الأم والأب و تبقى المراكز كالمدارس العادية تقوم بواجبها بالتنسيق مع الإباء حينما يوضع بين أيديهم دليل للتكفل بأبنائهم. وحيث بدأت وزارة التضامن لولاية الجزائر بإرسال كتيبات و مذكرة تنص بالبده بالتكفل الأطفال مبكرا ابتداء من 3 سنوات على مستوى كل المركز النفسية البيداغوجية سنة 2008 (راجع الملحق رقم 1)

خامسا: مناهج وبرامج الأطفال المعاقين ذهنيا

1- الطرق الأساسية في عملية بناء مناهج المعاقين عقليا:

- 1- طريقة جلاسر .
- 2- طريقة تايلور .
- 3- سبيتز .
- 4- برنامج هيلب Help
- 5- نموذج هواي للتعلم المبكر .
- 6- البرنامج المنزلي لبورتيج.(بطرس حافظ بطرس،2010: 98-120) .

2- لماذا تختلف مناهج المعاقين ذهنيا عن مناهج الأسوياء

لقد عبر **Elis 1975** عن طبيعة الأفراد المعاقين وواقع العملية التعليمية بالنسبة لهم هو الوصول إلى الاستقلالية وان يعيش كفرد عادي في حياته الاجتماعية.

- قد أعطى مثال وقال: ☺ فالطفل الذي يعاني من إعاقة شديدة والذي يتعلم كيف يأكل مستقلا ، ويلبس وينظف نفسه ويتحكم في تنظيم عملية الإخراج يعتبر قد حصل على ما يحصل عليه الآخريين من شهادات جامعية ☺ (احمد جابر احمد وبهاء الدين جلال،2010: 33). أي أن يكون الفرد المعاق ذهنيا قادرا على خدمة نفسه معتمدا على تدريب على تنمية القدرات الجسمية، مزودا بمبادئ القراءة والكتابة ومبادئ المهارات الأكاديمية البسيطة التي قد يحتاج إليها خلال معاملاته البسيطة داخل المجتمع .

- وأحيانا ما يتساءل البعض عن جدوى تعليم المتخلفين ذهنيا مادام مستوى قدراتهم العقلية محدودا، كما أن المستوى التحصيلي الذي يمكن الوصول إليه محدود بسقف معلوم لا يمكن تعديه إلا بحدوث معجزة غير متوقعة الحدوث ومن الشواهد التي تدعم أن بالإمكان تعلم المتخلفين ذهنيا وتنمية ما لديهم من ذكاء مهما كان حجمه.

- في تجربة لوحظ على 200 طفل من ضعاف العقول في مدرسته صممت منهاجها خصيصا لزيادة التوافق الاجتماعي والانفعالي وكذلك تحسين المهارات الأكاديمية واليدوية وبعد 7 سنوات وارتفعت نسبة متوسط ذكائهم

من 52 درجة إلى 89 درجة، واستطاع 80% الالتحاق بالعمل وكان تلك من تلك الوظائف في مجال: الكتابة والأعمال التي تتطلب مهارة متوسط.

- يرى براون وكامبيون أن المتخلفون ذهنيا ضعيفوا الأداء في كثير من المسائل التي تتطلب استخدام الاستراتيجيات الذهنية والسيطرة عليها، فإذا ما توفر التدريب المكثف والمصمم بطريقة جيدة، فإن مستواهم يتحسن بشكل كبير. وعندما يشتمل التدريب على استخدام المهارة المطلوبة والسيطرة عليها، فإن التدريب يحث نجاحات كبيرة (رمضان محمد القذافي، 2001: 236 - 237).

3- مناهج وبرامج الأطفال المعاقين ذهنيا:

3-1- المعاقين عقليا القابلين للتعلم:

أ- مناهج المعاقين عقليا القابلين للتعلم: أن يتبع المتخلف عقليا المنهاج العادي، وهذا يتطلب اخذ وقتا طويلا لانتهاؤه منه حيث يستغرق المتخلف عقليا مزيد من الوقت ليحصل على نفس مستويات الكفاءة التي نجدها لدى أقرانه العاديين في الفصل أن يكون أكثر تبسيطا من المنهاج العادي، حيث ينجح وينتقل من صف إلى آخر مع أقرانه العاديين، لكنه في هذا الإطار ينجز عند مستوى منخفض (السيد كامل منصور الشربيني، 2009: 345).

ب- برامج المعاقين عقليا القابلين للتعلم: تهدف برامج التدريب للأطفال الذين يعانون من إعاقة عقلية إلى تنمية قدرات الطفل الذهنية وارتقائه الاجتماعي وتوسيع مداركه، وزيادة حصيلته اللغوية ومعلومات عامة. ولا بد أن يسبق برامج التعليم الأكاديمي برامج تهدف إلى إعداد الطفل نفسيا واجتماعيا و جسميا. ثم بعد ذلك يبدأ البرنامج الأساسي.

- ملاحظة ولمس الأشياء الملموسة.
- التعرف على الصور وإدراكها.
- التصور التجريدي للأشياء.
- التعرف على الرموز.

• استخدام الرموز في عمليات مركبة بشكل بسيط. (ماجدة السيد عبيد، 2013: 287).

3-2- المعاقين عقليا القابلين للتدريب :

أ- مناهج المعاقين عقليا القابلين للتدريب :

- يركز صغار السن في المهارات الحياتية في وسطهم .

- مرحلة المراهقة الإعداد الجيد الأكاديمي والمهني حسب Hallahan & Kauffman 1978

• القراءة: قدرة الطفل حتى من كتب الصف الأول الابتدائي محدودة للغاية لا تتعدى قراءة وتميز اسمه بعض الكلمات المتفرقة.

- الحساب: يمكنه العد من (1-10) أو إدراك المفاهيم الكمية.
 - اللغة: وتشمل تعليم الكلام ومفهوم الاسم والفعل، ومهارات الإصغاء والمناقشة.
 - النمو العقلي: مساعدته على الانتباه، الإدراك التخيل التفكير (السيد كامل منصور الشرييني، 2009:352-351).
- ب- برامج الإعاقة العقلية المتوسطة والشديدة:

ظل المتخلفون عقليا شديدي التخلف ينظر إليهم على أنهم غير قابلين للتعلم أو التدريب وكان يعهد بهم إلى قطاع الخدمات الصحية وأدى ذلك إلى استبعادهم من دائرة الاهتمام تعليمي، كلاك 1983 ومع انتشار أساليب تعديل السلوك أمكن الاهتمام بهذه الفئات، وأثبتت بعدها الكثير من الدراسات والممارسات العملية يرى Haywood, et al., 1982 Mittler, 1979 أنهم قادرين على التعلم لأقصى مدى ممكن خلافا للأفكار السابقة حتى شديدي التخلف يمكن تعليمهم مهارات جديدة، ويمكنهم توظيف الاستراتيجيات التعليمية الفاعلة عندما تقدم لهم أو تتاح لهم الفرصة لاستخدامه (السيد كامل منصور الشرييني، 2009: 353).

- تعليم العادات الأساسية (الأكل-اللبس-النظافة-التواليت...).
- تعليمهم مفاهيم بسيطة: الشهور، الأيام، الساعات
- أشار دنكان إلى ضرورة الربط بين برامج التدريب وبرامج التعليم، بحيث يكون التركيز على الآمال التي تنمي القدرات.
- يرى كيرك 1957 إمكانية تعليمهم كتابة الاسم، قراءة إشارات المرور...

يرى وارن إلى ضرورة بذل الجهود حتى يتعلم هذا المستوى مبادئ القراءة والكتابة والحساب البسيطة. (ماجدة السيد عبيد، 2013 : 302).

- المهارات في مجال الاتصالات الشخصية.
 - المهارات الاجتماعية الشخصية.
 - المهارات الإدراكية والحركية والجسمية. (رمضان محمد القذافي، 2001 : 244 - 245)
- 3-3-3 - مناهج الأطفال ذوي الإعاقة العقلية الحادة أو الاعتماديين:

أهداف تربية وتدريب الأطفال المعاقين الاعتماديين على العناية بالذات ونمو القدرة على الكلام وتطوير القدرة اللغوية.

3-4-1- مرحلة ما قبل المدرسة:

- الإثارة الحسية-الحركية. * النمو الجسدي.
- الإثارة اللغوية. * العناية بالذات.
- الاستجابة للبيئة الاجتماعية.

3-3-2- مرحلة المدرسة:

- النمو الحسي الحركي. * العناية بالذات.
- النمو اللغوي. * النمو الاجتماعي. * النمو الجسمي.

3-2-3- مرحلة الرشد:

- التكامل الحسي-الحركي.
- التوجيه الذاتي والعمل.
- العناية بالذات.

4- الاعتبارات المناسبة لتعليم المعوقين عقليا:

- أن تكون أنواع الأنشطة مختلفة، تثير اهتمام الطفل وتجعله نشطا، مع تقديم الخبرات والمعارف المناسبة، ولا يقتصر فقط على تقديم خبرات القراءة والكتابة و الحساب.
 - أن تكون الأنشطة مناسبة حتى لا تسبب لهم احباطات وحتى لا ينفرد منها، وتنوع النشاطات المثيرة للاهتمام الطفل وطرق العمل وأساليبه مع التقليل من المثيرات المشتتة للانتباه .
 - تقليل فترات العمل حتى لا يشعر الطفل المعوق عقليا بالإرهاق الحسي والعقلي والملل أي جعل فترة التدريب قصيرة بحيث لا تزيد عن 15-20 دقيقة.
 - أن يكون النشاط في جو يسوده الاطمئنان والراحة النفسية والأمن والإحساس بالنجاح والدافعية والانجاز.
 - على المدرب استعمال العبارات المشجعة التي تعمل على شعور الطفل بالثقة وتدفعه للعمل والنشاط وتجنب استعمال عبارات التهديد والوعيد وأسلوب العقاب والتوبيخ والتأنيب وكذلك الغضب وإظهار مشاعر الضيق والضجر من طلابه.
 - مساعدته على تقبل عجزه وفهم ذاته وقدراته.
 - تجزئة المادة المتعلمة وتتابعها بحيث لا ينتقل من جزء إلى آخر إلا بعد فهمه واستيعابه مع التأكيد على الإعادة والتكرار والاسترجاع المستمر لضمان العملية التدريبية.
 - تعزيز الاستجابات الصحيحة وتدعيم السلوك الايجابي للطفل في المواقف التدريبية بمختلف الوسائل اللفظية والمادية المشجعة على تثبيت هذه الاستجابات ودفع الطفل لمزيد من الثقة بالنفس والشعور بالنجاح.
 - تحلي الأم بالصبر في علاقتها بالطفل وإعطاءه الوقت الكافي لإظهار الاستجابة المناسبة وعدم استعجاله والعمل تدريجيا على تحسين معدل سرعته في الأداء (خولة احمد يحيى، ماجدة السيد عبيد، 2005: 152-156).
- 5- طرق تعليم الطفل المعاق ذهنيا(الفنيات):

- 5-1- المواقف والردود: أن الطفل يمكن أن يتعلم من شخص يحبه وشكل معه علاقة - حسب شخصية الطفل - بشكل أفضل وأسرع. ولتشكيل العلاقة يجب أن يكون المدرب مستعدا لإقامة علاقة احتكاك جسدي مع
- مثلا :

أثناء المشي مع الطفل يمكن أن يشبك الاثنين يديهما كما يفعل الأصدقاء.

• أما إذا قام الطفل بسلوك شيء فهنا يمكن أن يقبض المدرب على رسغ الطفل لكي يظهر له عدم الموافقة على ذلك السلوك.

• على المدرب اكتشاف اهتمامات ورغبات الطفل ليستخدمها أثناء تدريبه مثلا: (عد أنواع القطارات).

5-2- الحافز والمكافأة:

• يتولد لدينا الحافز على تكرار عمل ما إذا ما حصلنا على مكافأة (شيء نحبه) نتيجة لما فعله.

مثال: عندما يقف الطفل للمرة الأولى يمشي خطوته الأولى نمدحه هنا يفهم الطفل انه فعل شيئا حسنا.

• عندما يجيب الطفل إجابة صحيحة في المدرسة، يتلقى المديح يعلم أن الإجابة الصحيحة تجلب له مكافأة المديح.

• يصرح الطفل بعصبية واحدهم يعطي له (حلوى طعام، لعب مفضل العناق... هنا يعلم الطفل أن الصراخ سبيل للحصول على الحلوى يجب أن تتبع المكافأة والمديح العمل الذي قام به الطفل مباشرة مع الابتسامه هنا يجعله يفهم الربط بين عمله الجيد ورد فعل المدرب.

• أما إذا حصل تأخير بين الاثنتين فان الطفل قد يتعلم درسا خاطئا.

5-3- الاستدعاء: عند تعلم مهارة جديدة للمرة الأولى يمكننا استعمال الاستدعاء أي الوسيلة التي تشكل نوعا من إشارة أو مفتاح لغز للعمل الذي على الطفل أن يقوم به و يمكن أن يكون الاستدعاء شفها .

أمثلة: يمكن للمدرب أن يساعد الطفل باستخدام الإشارات الحركية (الإيماءات) فيمد المدرب يده عندما يريد من التلميذ أن يستجيب للطلب " أعطيني إياه "

- دفع بلطف الطفل للجلوس على الكرسي عندما يطلب منه ذلك.

- يرفع يده عند تسريح شعره، تنظيف أسنانه بالفرشاة.

- وإذا تم التلقين طوال الوقت فلن يتعلم الطفل ولذا يجب التعليل من الاستدعاء ببطء .

- واستعمال التلقين لمساعدة الطفل على إكمال العمل والحصول على مكافأة عنه ،فيتعلم بالتالي أن هذا العمل شيء جيد.

5-4- التشكيل : (حفر السلوك المشابه)

- في تشكيل (تكوين) أي مهارة نبدأ بمكافأة أي استجابة تشبه ولو عن قرب المهارة النهائية التي نطلبها ،ثم نعمل على مراحل في اتجاه مهارة منفذة بشكل صحيح ، طالبين مرة بعد أخرى أن تنفذ بشكل أفضل بقليل قبل إعطاءه المكافأة .

- أمثلة : - الهدف تعلم الطفل يرفض النظر إلى الناس مواجهة في العينين

- يحصل أولا على مكافأة يستدير قليلا نحو المدرب .

- النظر إلى وجه المعلم (قبل الحصول على المكافأة
- ينظر إلى عيني المعلم (قد يحتاج إلى أسابيع أو أشهر)
- رفع المكافأة بالقرب من عيني الطفل.

مثال :تعليم الطفل ركل الكرة :

- يطلب منه لمس الكرة بقدميه.
- يطلب منه دفعها.
- يطلب منه ركلها. (كريستين مايلز ، 1994 : 27-32).

تطرقت الطالبة الباحثة والممارسة الميدانية إلى المناهج والبرامج النظرية الخاصة بالأطفال المعاقين ذهنيا ،ونجد تقريبا مثلها البرامج والمناهج مستعملة على مستوى المركز النفسية البيداغوجية ذلك لتسهيل إعطاء فكرة حول بناء البرامج ،أيضا معرفة ماهي المحاور التربوية الخاصة وما يتماشى مع الإعاقة الذهنية والغرض الأساسي وهو أن يكون البرنامج المصمم من قبل الباحثة يتماشى والعناصر الموجودة في البرامج والمناهج للمؤسسات وبذلك يتسنى للأسرة ذا ما توفر التدريب المكثف والمصمم بطريقة جيدة، فإن مستواهم يتحسن بشكل كبير.وخاصة اذا اشتمل التدريب على استخدام المهارة المطلوبة فهذا يسهل عملية تربية ابنهم المعاق ذهنيا.

سادسا: التدريس عند الأطفال المعاقين ذهنيا

- 1- مفهوم التدريس: مجموع النشاطات التي يؤديها المدرس في موقف تعليمي معين لمساعدة الطالب في الوصول إلى أهداف تربوية محددة.
 - 2- التعليم: بأنه نقل المعلومات منسقة إلى الطالب أو انه معلومات تلقى ومعارف تكتسب فهو نقل معارف أو خبرات أو مهارات وإيصالها إلى فرد أو أفراد بطريقة معينة.
 - 3- الفرق بين التدريس والتعلم:التدريس يحصل في داخل المؤسسات التربوية التعليمية بينما التعليم يحصل في داخل المؤسسات التعليمية وخارجها أو الاثنين معا لان الفرد قد يتعلم في المدرسة أو قد يتعلم من المجتمع وقد يتعلم من أفراد العائلة.(حمزة هاشم محمد السلطاني،2011:*)
- أما التدريس الخاص يتم في المؤسسات المتخصصة تحت إشراف مربيين متخصص ومعلمين متخصصين حسب طبيعة الإعاقة والتعليم الخاص يقدم من طرف المربي المتخصص أو أي نسق اسري له علاقة بالطفل المعاق ذهنيا.

- 4- طرق تدريس المعاقين ذهنيا:
- 1- Approche de fondation طريقة الأساس
- 2- Approche Fonctionnelle الطريقة الوظيفية
- استخدام الخبرات في المواقف الحياتية L'utilisation de l'expertise dans des situations de la vie
- عرض خبرات المواد الدراسية Affichage des expériences de sujets (القابلين للتعلم).
- 3- طريقة المشروع القائمة على اللعب (جون ديوي).
- 4- أسلوب الوحدة L'approche Unitaire: احدا للأساليب المستخدمة في تعليم المتخلفين عقليا القابلين للتعلم.
- 5- أسلوب تحليل المهمة Approche D'analyse Des Taches
- 6- أسلوب التعليم التعاوني.
- 5- أنواع التدريس:
- التدريس الجماعي " التسلسلي " :يجمع تلميذان او أكثر جنبا إلى جنب حسب الوضعية التي يحددها المدرب أثناء التدريب الجماعي.
 - التدريب الفردي (الخطة التعليمية الفردية):الذي يتطلب صياغة الهدف التعليمي والسلوكي حتى يعطي المدرب التغذية الراجعة من خلال ما تعلمه او عدم تعلمه.
 - يقدم للحالات الصعبة بمعزل عن سائر التلاميذ او أثناء التعلم الجماعي (ماجدة السيد عبيد ،2000: 125).
- 6- أساليب تعليم المتخلفين عقليا:
- أسلوب التعليم الفردي.
 - أسلوب تحليل المهمة (منحى تعديل السلوك).
 - أسلوب التعليم المبني على مبادئ التعليم الخاصة.
 - أسلوب التعليم المبني على طرق تعديل السلوك.
 - الاشتراط الإجرائي أو تعديل السلوك:
- التعزيز . -التشكيل . -التعزيز الاجتماعي . -التعزيز بالنشاط . -التعزيز الرمزي .(احمد وادي،2009
- (174 :

7- تقنيات التدريس (طرق):

- الحوار والنقاش.
- التوجيه اللفظي(الحث اللفظي).
- التمثيل(الدراما).
- طريقة المحاكاة النمذجة(التقليد).
- التوجيه البدني(الحث البدني).
- التعليم واللعب.
- طريقة الخبرة المباشرة(طريقة المشروع).
- أسلوب القصص(احمد وادي،2009: 156-161). (عدنان ناصر الحازمي،2007: 186-192).

8- بعض أساليب تدريس المهارات للأطفال المعاقين ذهنياً:

8-1 أساليب تدرس المهارات الإدراكية.

- توفير بيئة غنية ومثيرة. - تهيئة الفرص المناسبة لحدوثها.

- استخدام المواد والنشاطات التي تجذب انتباه الطفل: *من خلال الملاحظة.

*من خلال النمذجة(لدى المعاقين).

- فصول الأم يعمل بمثابة مثير يهيئ الفرص لحدوث صوت الطفل وتقليديها الفوري لصوت طفلها يحثه على

تكرار الصوت وإعادة أصوات قد سمعها في الماضي Bailey & Wolery,1992 هذا في الشهر 4.

أما في الشهر 4-8 أشهر تتطور قدرة التقليد بشكل ملموس وان كان التقليد مقتصرًا على الأصوات والأفعال التي تمت ملاحظتها سابقًا.

في الشهر 8-12 : تقليد الحركات وتأدية استجابات لم يظهرها من قبل وهي مرحلة مهمة للتعلم بالمحاكاة (النمذجة) .

في الشهر 12-18 شهر : تقليد أنماط جديدة من السلوك بما فيها الأنماط التي يصعب عليه مشاهدتها عند ما يقوم بها .

في الشهر 18-24 شهر : التقليد الرمزي ،هنا تعكس تصورا معرفيا إذ أنها تتطلب التذكر .

إذا أن الطفل المعاق ذهنيا يجب تدريبه وتعليمه لتعليم مهارات التقليد.

ويجب استخدام الخطوات التالية لتحقيق هذه الهدف:

- 1- القيام بتقليد الطفل : تقليد أصواتهم وحركاتهم وتعبيراتهم .
- 2- تزويد الطفل بنماذج تتناسب ومستوى نموه : يشمل استخدام التوجيه اليدوي والجسدي أو اللفظي ، ويمكن توظيف عدة أدوات كالمرآة .
- 3- جعل التقليد خبرة سارة ومعززة : يجب أن يكون في أوقات مناسبة أي أن يكون في حالة اليقظة ومحفز ، عن طريق الابتسامة والتربيت.(يطبظب على ظهره) الطعام، الشراب خاصة عندما يقوم بتقليد الاستجابات المطلوبة(جمال الخطيب و منى الحديدي، 1998: 274-275).
- 8-2-المهارات اللغوية : تعد السنوات الأولى من العمر بمثابة المرحلة العمرية الأساسية التي تكتسب فيها المهارات اللغوية ، واللغة تتصور من حيث الشكل والمحتوى والاستخدام .
- 8-2-1- فمن حيث الشكل: هي تطور المهارات اللغوية عبر مراحل و هي:
 - المناغاة.
 - مرحلة شبه الكلام (9 أشهر).
 - الكلمات المنفردة(1 عام) .
 - مرحلة التلغرافية : لغة تخلو من الضمائر وحروف الجر ...الخ
 - مرحلة التعميم : استخدام صيغ الجمع للأسماء ، الفعل الماضي ...الخ.
 - مرحلة البني اللغوية: لغة الطفل قريبة من لغة الراشد.
- 8-2-2- من حيث المحتوى: الأشياء التي يتكلم الأطفال عنها.
 - المرحلة الأولى: تسمية الأشياء والأحداث.
 - مرحلة التوسع بمعاني الكلمات: توظيف مفهوم الشكل أو اللون أو الحجم للتعبير عن الأشياء التي لا يعرف الطفل اسمها.
 - النمو اللغوي: خاصة أو متعلقة بالعلاقات المكانية والزمن والمفاهيم المجردة .
- 8-2-3- من حيث الاستخدام: تطور اللغة من مرحلة اللغة الجسمية(النظر، اللمس، البكاء، الضحك...)واللغة غير اللفظية(الإشارة إعطاء الأشياء)إلى اللغة اللفظية أو لغة الكلام(جمال الخطيب و منى الحديدي، 1998: 297-298).

8-3-3- مهارات العناية بالذات حسب Bailey & Wolery 1992:

8-3-3-1 أساليب تدريب مهارات تناول الطعام والشراب.

- جلسات تدريبية خاصة لتنمية مهارات تناول الطعام والشراب.
- تدريب الطفل على المضغ ، الشراب ، استعمال أدوات العادية.
- استخدام التوجيه الجسدي والتعليمات اللفظية النمذجة.

8-3-3-2 أساليب مهارات استخدام التواليت و ارتداء الملابس وخلعها :

- استعمال ملابس واسعة. - تنفيذ النشاطات التدريبية في الأوقات الطبيعية .
 - استخدام أسلوب تحليل المهارات فهو مفيد جدا لتعليم هذه المهارات (جمال الخطيب ومن الحديدي، 1998 :
- (314-313).

إذن من خلال الطرح الخاص بتدريس الطفل المعاق ذهنيا والذي كان هناك نوعا ما عدم الفصل الجيد بين استعمال مصطلح الأساليب أو الطرق و التقنيات في التدريس و من خلال المقارنات النظرية وضرورة استعمالها مثل التوجيه اللفظي(الحث اللفظي).طريقة المحاكاة النمذجة(التقليد).التوجيه البدني(الحث البدني).في البرنامج للتمكن من تدريب الطفل المعاق عقليا خاصة من طرف القائم عليه إما الأم او الأب او الأقرب إليه.

سابعا: البرامج التعليمية للأطفال

1- البرامج التعليمية للأطفال ما قبل المدرسة :

- 1- برنامج هيدستارت.
- 2- البرنامج ذو التوجه المعرفي.
- 3- برنامج لوسي ميتشيل (شارع البنك).
- 4- برامج قائمة على طريقة منتسوري.
- 5- برامج قائمة على النظرية السلوكية.
- 6- برامج اللعب الابتكاري(هدى محمود الناشف، 2008 : 115-123).

2- البرامج المعتمدة في الإعاقة العقلية:

تختلف البرامج المعتمدة في الإعاقة العقلية حسب فئة الإعاقة ودرجتها وعلى الرغم من اختلافها فان معظمها يركز على 03 نقاط رئيسية هي:

- 1- الناحية العلاجية.
- 2- الدعم.
- 3- المهارات الحياتية.

وهناك عدد البرامج لفئة الإعاقة العقلية يمكن الإشارة هنا إلى بعض منها وهي:

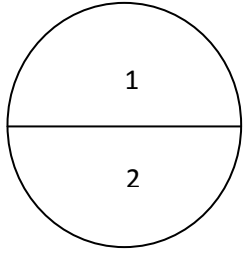
- 1- برنامج التعلم التعاوني.
 - 2- برنامج الحتمية الذاتية:
 - 1-2- الاستقلالية.
 - 2-2- السيطرة الذاتية.
 - 3-2- التمكن التكنولوجي.
 - 4-2- التحقق الذاتي.
 - 3- البرنامج السلوكي
 - 4- برامج تطور المهارات الاستقلالية. (عدنان ناصر الحازمي ، 2007: 156)
 - 5- برامج الدمج وبرنامج المدرسة الخاصة.
 - 1-5- برنامج الدمج :
 - الصفوف الخاصة الملحقة بالمدرسة العادية .
 - الدمج الأكاديمي.
 - 2-5- برنامج المدرسة الخاصة .
- وهناك برامج أخرى مثل : الخدمات المسندة
- 1- العلاج الطبيعي
 - 2- العلاج الوظيفي
 - 3- العلاج للتربية البدنية الخاصة
 - 4- العلاج الكلامي / اللغوي
 - 5- الخدمات النفسية
 - 6- الخدمات الإرشادية
 - 7- الخدمات التربوية
 - 8- الخدمات الصحية
 - 9- الإرشاد والتدريب والدعم الأسري .
 - 10- القياس السمعي والبصري.
 - 11- التربية الفنية الخاصة.
 - 12- خدمات مسندة أخرى.

أيضا :

- المهارات الأكاديمية .
- التربية الإسلامية.(عدنان ناصر الحازمي ، 2007 : 165).

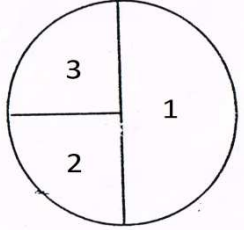
3- البرامج المتتابعة لحاجات المتخلفين ذهنيا:

المرحلة 1: 0- 6 أشهر:



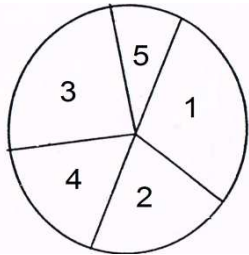
- 1- عناية طبية وتشخيصية.
- 2- مساندة اجتماعية للآباء مصحوبة بالإرشاد والتوجيه النفسي.

المرحلة 2: مرحلة الطفولة المبكرة



- 1- تعليم لتطوير القدرات.
- 2- مساندة اجتماعية للآباء.
- 3- رعاية طبية.

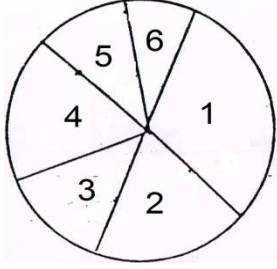
المرحلة 3: مرحلة الطفولة الوسطى والمتأخرة: ويكون الطفل في هذه المرحلة قد وصل سن 6 سنوات تقريبا أو تعادلها.



- 1- تعليم فئات
- 2- برامج اجتماعية وترفيهية حسب حاجة كل فرد
- 3- مساندة اجتماعية للآباء
- 4- برامج مؤسسية
- 5- رعاية طبية(رمضان محمد القذافي، 2011 : 157- 164).

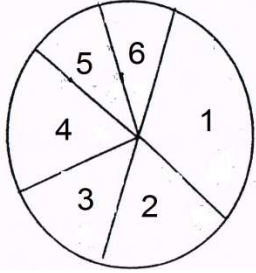
المرحلة 4 : مرحلة المراقبة

- 1- يتعلم ما قبل المهني والمهني
- 2- برامج ترفيهية اجتماعية .
- 3- برامج مؤسسية.
- 4- مساندة اجتماعية للمعاق
- 5- مساندة الأسرة
- 6- رعاية طبية



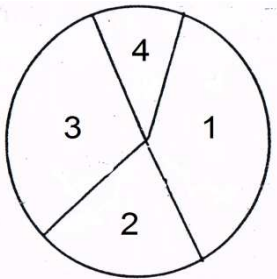
المرحلة 5: تمثل هذه المرحلة أعلى مستويات الاستقرار للحالة وبداية مرحلة الإنتاج والكفاية الذاتية

- 1- العمل و ممارسة المهنة.
- 2- برامج ترفيهية.
- 3- برامج مؤسسية
- 4- مساندة اجتماعية للفرد.
- 5- مساندة للأسرة.
- 6- رعاية طبية.



المرحلة 6: مرحلة كبر السن

- 1- برامج مؤسسية
- 2- برامج ترفيهية اجتماعية.
- 3- خدمات اجتماعية مساندة .
- 4- رعاية طبية.



في بعض الأحيان قد يدخل بعضهم المدارس العادية بالفعل فقد استطاع العديد من الأطفال الذين لديهم متلازمة داون الوصول إلى مستوى الصف الرابع وإلى الصف السادس ولكن تبقى لديهم مشكلة التفكير المجرد (العد والحساب) وبذلك يمكن اكتشاف طاقاتهم وإمكاناتهم ومواهبهم المهنية والفنية (ياروسواف كفاشي بوركسي ، 2001 : 86).

ترى الباحثة الممارسة الميدانية أن الطفل المعاق عقليا بعد الكشف والتشخيص يتم توجيهه إلى المراكز المتخصصة للتكفل به فنجد البرامج المعتمدة تركز على الناحية العلاجية والدعم، والمهارات الحياتية. أيضا وهناك عدد البرامج لفئة الإعاقة العقلية يمكن الإشارة هنا إلى بعض منها وهي: برنامج التعلم التعاوني و برنامج الحتمية الذاتية، لكن هذه الأخيرة نجدها ناقصة الاستعمال في المركز و تنعدم في مجالات أخرى مثل التمكين التكنولوجي. أما فيما يخص البرامج السلوكية فعلى حد علم الباحثة فإن وجدت تكون في شكلها البسط غير متعمق خاصة فيما يخص تعديل السلوك فهو منعدم على مستوى المركز النفسية البيداغوجية.

أما برنامج الدمج الصفوف الخاصة الملحقة بالمدرسة العادية فكانت هناك تجارب و تطبيق هذا النوع من الدمج إلا أن هناك صعوبات في الاستمرارية أما حاليا لا توجد على مستوى ولاية بسكرة. وفيما يخص الخدمات المسندة فهي موجودة لكن تبقى العمل يتخلله نقص في التكفل الجيد. أما بالنسبة للخدمات الإرشادية، الإرشاد والتدريب والدعم الأسري. فهي عبارة عن ملاحظات توجه إلى الأباء لا تقوم على أساس الإرشاد النفسي بأساليبه ومعطياته ودور الأباء في نظرهم محدود وتمثل في إحضاره إلى المؤسسة فقط.

ثامنا: البرامج الإرشادية للأطفال المعاقين ذهنيا:

- 1- تعريف الإرشاد النفسي: هو احد فروع علم النفس التطبيقي وهو موجه إلى جميع المراحل العمرية بدء من الطفولة حتى الشيخوخة، ومع جميع الفئات العادية وذوي الاحتياجات الخاصة.
- تعريف حمدي يعقوب 1996: فقد عرفه بأنه "مج من الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد أن يفهم نفسه، ويفهم مشكلاته، وان يستغل إمكاناته الذاتية من قدرات ومهارات واستعدادات وميول وان يستغل إمكانيات بيئته ومع مجتمعه".
- تعريف حامد زهران 2002 أن الإرشاد النفسي "عملية بناءة تهدف إلى مساندة الفرد لكي يفهم ذاته ويدرس شخصيته ويعرف خبراته ويحدد مشكلاته وينمي إمكاناته ويحل مشكلاته في ضوء معرفته ورغبته وتعليمه وتدريبه لكي يصل إلى تحديد وتحقيق أهداف وتحقيق الصحة النفسية والتوافق" (سحر عبد الفتاح خير الله، 2013: 270).

2- الإرشاد النفسي للمعاقين ذهنيا:

- جزء لا يتجزأ من برامج الرعاية النمائية الوقائية.
- مساعدة المعاق ذهنيا على تنمية قدراته و إشباع حاجاته.
- مساعدته على الاستفادة من الأنشطة والخبرات التي تتوافر له في البيئة.
- يمدّه بمثيرات معرفية وخبرات اجتماعية وأنشطة تربوية تنمي قدراته وتشبع حاجاته.

3- خدمات الإرشاد النفسي للمعاقين ذهنيا:

- تشمل تشخيص قدرات المعاق توجيهه مع حالته ويشمل مواقف متنوعة لمتابعته في البيت والمدرسة.

4- عمل المرشد النفسي في التربية الخاصة (في مجال الإعاقة الذهنية):

4-1- مساعدة المعاق عقليا على تنمية قدراته وإشباع حاجاته الصحية، وتركيز مفهومه عن نفسه وعن الآخرين من خلا توجيهه ومساعدته على الاستفادة من الأنشطة والخبرات التي تتوافر له في البيئة التي يعيش فيها.

4-2- مساعدة الوالدين أو من يقوم برعايته المعاق عقليا على فهم حاجاته وقدراته وتقبلهم له وصبرهم عليه وحسن معاملته حتى يشعرون بالأمن وتوفير المثيرات المعرفية والخبرات الاجتماعية والأنشطة التربوية التي تنمي قدراته وحاجاته (سحر عبد الفتاح خير الله، 2013: 271).

إن الإرشاد النفسي حسب المفهوم السيكوتربوي: العمل مع الطفل وأسرته.

5- استراتيجيات إرشاد ذوي الاحتياجات الخاصة:

- الإرشاد الفردي.
- الإرشاد الجماعي.
- الإرشاد المباشر.
- الإرشاد الانتقائي.
- الإرشاد غير مباشر.
- الإرشاد الديني. (علي عبد النبي محمد حنفي، 2007: 237)

6- برامج الإرشادية التي يحتاجها المعاقين عقليا:

- برامج الإرشاد النفسي.
- برامج الإرشاد الصحي.
- برامج الإرشاد البدني.
- برامج الإرشاد المهني.
- برامج الإرشاد الاجتماعي والترفيهي.
- برامج الإرشاد المهني.

7- الأسس التي تقوم عليها برامج إرشاد وتدريب المعاقين عقليا:

- تحقيق الربط بين المادة المهارة المعرفية وكل ميول الطفل ونشاطاته الحركية والعقلية والخبرة الواقعية المحسوسة والبيئة التي يعيش فيها.
- تسلسل المادة التعليمية وترتيبها بشكل منظم وتتابعها من العينات و المحسوسات في حياة الطفل إلى المجردات ومن السهل إلى الصعب ومن الكلليات إلى التفاصيل والجزيئات وبما هو مألوف إلى غير المألوف.

- إثراء البيئة التعليمية بالمثيرات وتنويع الأنشطة المثيرة لاهتمام الطفل المعاق وطرق العمل وأساليب استخدام الطفل لعقله ويديه وحواسه في عملية التعلم بما يساعده على جذب انتباهه وزيادة مستوى تركيزه(سحر عبد الفتاح خير الله، 2013: 272- 274).

8- نماذج من البرامج الإرشادية التي تعتمد على مشاركة أولياء الأمور الأطفال المعوق عقليا.

تعتبر برامج الإرشاد النفسية التي تعتمد على مشاركة أباء الطفل المعاق ذهنيا بمثابة خدمات ودعم لهم تساعد على التخفيف من الإثارة النفسية السالبة المترتبة على إعاقة الطفل واكتساب أفراد الأسرة مهارات التعامل معه وتقبله والاندماج... لذلك أكد صادق 1996 على أن هناك 3 مبررات تكمن خلف تعليم وإرشاد والدي الطفل المعوق عقليا هي المسؤولية الشرعية والتبكير بالاكشاف والرعاية ومفهوم البيئة الكلية حول الطفل.

1- برنامج الكاشف 1989 لتعديل الاتجاهات الوالدي نحو أبنائهم المعوقين عقليا اشتمل على جلسات إرشادية لاكتساب الطفل مهارات مساعدة الذات وجلسات للوالدين لتبصيرهم للحاجات النفسية والاجتماعية للطفل المعاق عقليا و التنشئة السليمة.

2- برنامج فرج 1990 وهو برنامج إذاعي في التربية الأسرية للأطفال المتخلفين ذهنيا وأسرههم تكون البرنامج من 08 حلقات إذاعية.تضمنت حلقات البرنامج التخلف العقلي وأنواعه، ثم قدمت تدريبات مختلفة تقوم بها الأسرة لتدريب الطفل على ارتداء ملابسه تناول طعامه...و النتائج أكدت فعالية المعلومات التي قدمت لأسرة المتخلف ذهنيا.

9- البرامج التدريبية التي تعتمد على المشاركة الوالدية للأطفال المتخلفين عقليا :

1- البرنامج المنزلي للام والطفل والذي يعتمد البرنامج على زيادة التفاعل اللفظي بين الأم والطفل من خلال أساليب التفاعل اللفظي باستخدام الألعاب.

2- برامج مركز هيوستن لتنمية الطفل ووالديه تعتمد هذه البرامج على تدريب الوالدين وخاصة الأم بينما يحضر الأباء اللقاءات المسائية وبعض النشاطات الأخرى ويتم البرنامج في المنزل لطفل ما قبل المدرسة وذلك من خلال توضيح مراحل نمو الطفل وكيفية تدعيم الأم لكل مرحلة بالإضافة إلى برنامج لتطوير القدرات اللغوية للطفل.

3- برنامج بورتيج وهو برنامج يعتمد على زهاب المعلم إلى المنزل لتعليم أسرة طفل 6 سنوات ثم يقومان الوالدين بتعليم أطفالهما ويعطي لهم خطة فردية للسلوكيات المستهدفة كل أسبوع ويتراوح التدريب المنزلي لمدة 15 يوم.

- 4- برنامج جداول النشاط المصورة حيث قام عبد الله وفرحات 2001 والهدف تحسين تفاعلاتهم الاجتماعية مع أطفالهم المعوقين عقليا من خلال تقديم برنامجين إرشاديين احدهما للوالدين والآخر لأطفالهم المعاقين ذهنيا.
- 5- برنامج التدخل المبكر من تقديم عبد المنعم 2003 لاكتساب مهارات السلوك التكيفي لدى المتخلفين عقليا وذلك من خلال مشاركة 10 أمهات وتضمن البرنامج 96 جلسة وتوصلت الباحثة إلى فعالية مشاركة الأمهات في برنامج التدخل المبكر للأطفال المتخلفين عقليا في إكسابهم بعض مهارات السلوك التكيفي(علي عبد النبي حنفي،2007: 275-280).
- 6- برنامج إرشادي انتقائي لتحسين الكفاءة الاجتماعية من تصميم خير الله عبد الفتاح الخاص بفئة المعاقين القابلين للتعلم والخاص بالفئة العمرية 12- 15 سنة يهدف إلى إكسابهم المعرفة والمهارات والخبرات التي تحسن من كفاءتهم الاجتماعية.
- أيضا تم بناء برنامج إرشادي انتقائي الخاص بالأمهات المعاقين ذهنيا ،تم تطبيق جلسات هذا الجزء بطريقة موازية مع جلسات الجزء الأول من البرنامج الخاص بالمعاقين عقليا تتمثل في الاهتمام بتدريب أبنائهم من خلال الواجبات.(سحر عبد الفتاح خير الله،2013: 300).
- إذن يمكن القول أن الإرشاد النفسي للمعاقين ذهنيا فهو جزء لا يتجزأ من برامج الرعاية النمائية الوقائية.حيث تعمل على تنمية قدراته و إشباع حاجاته.وإمداده بمثيرات معرفية وخبرات اجتماعية وأنشطة تربوية تنمي قدراته وتلبي حاجاته.
- تكون إما على شكل برامج إرشادية للطفل وللوالدين مثل برنامج إرشادي لخير الله عبد الفتاح او برنامج جداول النشاط المصورة لعبد الله وفرحات2001الهدف تحسين تفاعلاتهم الاجتماعية مع أطفالهم المعوقين عقليا من خلال تقديم برنامجين إرشاديين احدهما للوالدين والآخر لأطفالهم المعاقين ذهنيا.
- أو برامج إرشادية تدريبية مثل برنامج عفاف إسماعيل خير الله رمضان عام 1999 م الذي يقوم على أساس تدريب الطفل على مستوى مهارات وهي:تدريب الأطفال المعاقين عقليا الاعتماد على النفس و تدريب الأطفال المعاقين عقليا على بعض المهارات المعرفية وبعض مهارات التعلم والتي تشمل:تدريب الطفل على العد والعمليات الحسابية و التميز بين (الألوان، الأشكال، الأحجام)تدريب الطفل على مهارة التذكر والانتباه و مهارة التعبير اللفظي...وتدريب الطفل على إدراك الأنشطة الحركية والمهارات. التدريب على المهارات الاجتماعية .
- أو برامج تعديل السلوك كتعديل الاتجاهات الوالدي نحو أبنائهم للكاشف 1989.
- أو برامج منزلية مبكرة مثل برنامج بورتيج.

ومن خلال الممارسة الميدانية وعلى حد علم الباحثة نجد مثل هذه البرامج غير متوفرة على مستوى الإطار في البحث النظري والتطبيقي على مستوى الجزائر و أنها غير متاحة وغير مستعملة على مستوى المراكز الطبية البيداغوجية لولاية بسكرة. لذلك ذهبت الباحثة ولجأت إلى بناء وتصميم برنامج فقط للقائمين الرعاية للطفل على مستوى الأسرة وتكون على شكل نشاطات تقدم للام ام عائل آخر وتطبق على الطفل داخل المنزل بحيث يكون هناك تشكيل عملية التنسيق مع البرامج الخاصة بالمؤسسات والأسرة ،بحيث الطفل يبقى يتلقى المكتسبات في المراكز بشكل طبيعي .

تاسعا: البرامج التدريبية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية.

يمر الطفل المعاق عقليا بتجارب متكررة من الفشل بسبب نقص قدرات العقلية فهو يعجز عن مسايرة زملائه في مجال التعليم العادي، فيصاب بالإحباط ويشعر بالعجز والدونية ولا يستطيع القيام بالإعمال التي يقوم بها أمثاله من العاديين في مثل سنه أو من يصغرونه منه ويحتاج إلى التدريب العملي على أعمال تتناسب قدراته المحدودة ويتحقق له قدر من التكيف الشخصي الاجتماعي. وحصول هؤلاء الأطفال على تدريب جيد على أعمال تتناسب قدراتهم وامكانياتهم يساعدهم على أدائهم على أداء هذه الأعمال بنجاح ويؤدي إلى تحسين نظرة الآخرين لهم .مما يساعد على تحقيقا لاندماج الاجتماعي بينهم وبين الآخرين في البيئة التي يعيشون فيها(أيمن محمد عادل، 2006 : 28).

1- مفهوم البرنامج:

- 1-1- تعريف طلعت منصور1987: "انه مجموعة من الوحدات المخططة لتحقيق أهداف معينة بحيث تمهد كل وحدة للوحدة التي تليها، وبحيث يتضح الترابط فيما بينهما" (منصور السيد كامل الشرييني ، 2009 : 329)
- 1-2- تعريف حامد زهران بأنه "مخطط منظم في ضوء أسس عملية لتقديم الخدمات الإرشادية المباشرة وغير مباشر فرديا وجماعيا، بهدف مساعدتهم في تحقيق النمو السوي".
- 1-3- تعريف عزة حسين: البرنامج بأنه "خطة تتضمن عدة أنشطة لتنمية قدرات الفرد ومهارته"(امل محمد حسونة، 2007 : 121).

2- تعريف التدريب:

- تعريف روبنسون1985,Robinson: إن التدريب"عبارة عن عملية تطوير السلوك الشخصي للفرد في مجالات المعرفة والمهارات والاتجاهات وذلك من اجل تحقيق مستوى الأداء المرغوب. " (احمد الخطيب و عبد الله زامل العنزي، 2008 : 25).

- تعريف لامارك: حسب مقولته "L'exercice D'un Organe Le Développe le Manque Exercice" أي تدريب عضو من الجسم من شأنه أن ينمي ونقص التدريب له يجعله يصاب بالضمور أو تدريب العضو يطره ونقص التدريب يضمّر .

- **التدريب للمعاق عقليا:** إن قدرات الطفل يمكن تنميتها وتحسينها عن طريق التربية المكبرة جدا، أي ان تحسين القدرات لا يعني أن نجعل الطفل ضعيف (معاق ذهني) عبقرى ، بل يعني مساعدته على استغلال كامل إمكانياته وتطويرها إلى الحد الأقصى وقد يتحسن مردوده الذكائي. (عبد الغني الديدي، 1997 : 321).

3- تعرف البرنامج التدريبي:

- تعريف غود Good, 1973: "هو مجموعة من الأنشطة المنظمة أو المخططة التي تهدف إلى تطوير معارف وخبرات واتجاهات المتدربين وتساعدهم في تحديث معلوماتهم" (احمد الخطيب و عبد الله زامل العنزي، 2008: 15)

4- أساليب التدريب:

- أسلوب المحاضرة Lecteur
- أسلوب دراسة الحالة Étude de cas
- أسلوب حلقات النقاش. Séminaires de discussion.
- أسلوب تعيين مشرف مساعد Superviseur d'assistance
- أسلوب تمثيل الأدوار Jouer un rôle
- أسلوب التدريب بالممارسة. Style de pratique de formation
- أسلوب السلة التدريبية Formation Bosket
- أسلوب البحث العلمي Recherche scientifique
- أسلوب التفاعل مع الجماعات Sensitive Training
- أسلوب الحل المتكامل Solution intégrée
- أسلوب الزيارات الميدانية. Méthode de visites sur le terrain .
- أسلوب القوافل التدريبية المتنقلة Caravanes
- أسلوب الأداة المتعددة Multi-Management
- أسلوب الندوات Séminaires
- أسلوب الفرق الطائرة Groupes de vols
- أسلوب المؤتمرات التدريبية Conférences de formation
- أسلوب استشارة الآراء والأفكار Stimuler et pensées (احمد الخطيب و عبد الله زامل العنزي، 2008: 25-30).

5- مراحل العملية التدريبية: إن التدريب ليس هدفا في حد ذاته بل وسيلة لتحقيق غايات معينة ومراحلها هي:

المرحلة الأولى: تحديد الاحتياجات التدريبية

- تعريف الخطيب والخطيب 1997: "بأنها مجموعة من المعلومات أو اتجاهات أو مهارات، وقدرات معينة أو سلوكية يراد تميمتها وتعديلها" لإشباع حاجات معينة، وتلك الحاجات يمكن التعرف عليها أو على بعضها عن طريق تحديد الاحتياجات التدريبية (احمد الخطيب و عبد الله زامل العنزي، 2008: 35-36)
- طرق تحديد الاحتياجات التدريبية:
 - 1- الملاحظة المستمرة
 - 2- إجراء مناقشات.
 - 3- النقاش
 - 4- وضع أسئلة استقصاء.
 - 5- القيام بمسح ميداني يشتمل عينة ممثلة لمعرفة ما يحتاجونه من تدريب.
 - 6- تسليم الشكاوي
 - 7- تحليل تقييم الأداء. (احمد الخطيب و عبد الله زامل العنزي، 2008: 36-38)

إن: تحديد الحاجات التدريبية يتم على أساس الفرد والمتمثلة في تحديد ما يحتاجه الفرد من مهارات ومعارف وقدرات جديدة.

المرحلة الثانية: تحديد الأهداف التدريبية

في هذه المرحلة يتم ترجمة الاحتياجات التي يتم تحديدها من المرحلة الأولى إلى أهداف زمنية وكمية ونوعية محددة، لتكون بمثابة المرشد للجهود التالية للتدريب وتتضمن ما يلي:

- 1- تنمية معلومات المتدرب بإحاطته بالجديد.
- 2- إكساب المتدرب مهارات جديدة.
- 3- تطوير سلوكيات المتدرب واتجاهاته نحو مسائل أو مواقف معينة.

المرحلة الثالثة: تصميم البرامج التدريبية:

- هو النشاط الذي يعني صياغة ما يسمى البرنامج واختيار عناصر البرنامج المشتملة على أهدافه، ومحتواه من مواد التدريب وأساليب والتقنية المستخدمة واختيار المتدربين. وتتضمن عملية تصميم البرنامج الخطوات التالية:

- 1- تحديد الأهداف والبرنامج التدريبي ويرتبط ذلك بتخطيط الاحتياجات التدريبية.
- 2- تحديد مفردات البرامج التدريبية.

- 3- تهيئة مواد البرنامج التدريبي و هي التمرينات التدريبية، وتكون تتناسب والأهداف.
 - 4- اختيار الأساليب التدريبية المناسبة لإيصال المعلومات وإكساب المهارات، أو تغيير اتجاهات المتدربين.
 - 5- تحديد مكان البرنامج وزمانه ويتم مراعاة مستوى الأداء المستهدف، وصعوبة الموضوعات المطروحة، الكلفة، والوقت المتاح، وطبيعة أعمال المشاركين، ومدى ارتباطها بفصول السنة وموسم الإجازات السنوية، وقرب مكان عقد البرنامج لعمل المتدربين أو سكنهم وتوافر المواصلات ومدى توفر الأجهزة والشروط الصحية والراحة والخدمات.
 - 6- اختيار المتدربين وهم من أهم العناصر اللازمة لنجاح البرنامج التدريبي.
- المرحلة الرابعة: تنفيذ البرنامج التدريبي وتتم عملية التنفيذ في ثلاث مجموعات كما يلي حسب الطعاني 2002**

- 1- **قبل التنفيذ:**
 - تحديد مكان التنفيذ.
 - اختيار المدربين والمحاضرين.
 - تهيئة المواد التدريبية (تقنيات، وسائل، ...)
 - الحصول على الموافقات للزيارات الميدانية من الجهات المعنية.
 - حجز قاعة تدريبية وتهيئة كل الظروف الفيزيقية.
 - إعداد كراس البرنامج ويتضمن هدف البرنامج، ومدته، تاريخ بدئه، المشاركين فيه وجدول الجلسات التدريبية.
- 2- **أثناء التنفيذ وتتضمن:**
 - استقبال المشاركين.
 - افتتاح البرنامج وعرض موضوعاته.
 - تعريف المشاركين بالمدربين.
 - متابعة دوام المشاركين.
 - توزيع استمارات التقويم اليومي والنهائي وجمعها.
- 3- **ما بعد التنفيذ ويتضمن:**
 - إعداد التقرير النهائي للبرنامج وكتابته.
 - حفظ الوثائق الخاصة بالبرنامج.

المرحلة الخامسة: تقويم البرامج التدريبية حسب المنظمة العربية 1997 ومن خلال هذه المرحلة يمكن تحديد أهداف عملية التقويم:

- 1- تقييم كفاءة خطوات العملية التدريبية.

2- تقييم تحقيق أهداف التدريب التطبيقية أي التأكد من نقل اثر التدريب(المهارات، المعارف، السلوك) إلى واقع العمل الميداني.

3- ويعتقد جاردر ان التدريب يسير في الاتجاه الصحيح، وأيضا التأكد من مدى إشباع البرنامج التدريبي للاحتياجات التدريبية القائمة.

4- تعرف مدى تطبيق المتدربين للمعرفة و المهارات والخبرات.

5- قياس مدى تقدم المتدربين.

6- التعرف على نواحي القوة والضعف في هذه البرامج.

7- قياس مدى تحقيق أهداف التدريب والتأكد من أن البرنامج التدريبي يعمل وفقا للأهداف والخطة التي وضعت له.

6- مشاركة الأسرة في البرنامج: يعد دور الأسرة في البرنامج الدراسي للطفل المعاق ذهنيا في ان العلاقة بين تعلم الطفل وبين ارتباط أسرته بالبرنامج التربوي الذي يتلقاه التربية المعاصرة مهم ،حيث أن هذا الارتباط يفيد البرنامج لنفسه من ناحية تطويره،وكذلك يفيد الأسرة والطفل بصفة خاصة من حيث نوعيتهم ومواكبتهم لخطوات نمو الطفل في برنامجه الدراسي وحيث إن الأم تعد حسب الباحث ليلي 1976 هي المعلم الأول للطفل،بينما عد باترسون 1982 أهمية الأب في تربية الطفل وتقويمه.

لقد حكمت علاقة الأسرة بالبرنامج التربوي للطفل المعاق بقوانين تحدها بعض الدول المتقدمة، كقانون(142/94)، الصادر في و م أ سنة 1975 الذي أعطى لأولياء الأمور مجموعة حقوق التي تكفل حق التدخل والمشاركة في البرنامج التعليمي للطفل.

- بينما لم يحصل أولياء الأمور في الدول النامية على مثل هذه الحقوق(ماجدة السيد عبيد، 2013:231). لذلك فان أولياء الأمور يلعبون دور الشريك مع المدرسة في البرنامج للطفل حيث يساهمون بأرائهم ومعلوماتهم حول سلوك الطفل وتحصيله الدراسي في المنزل مع العاملين في المدرسة.

6-1- أشكال المشاركة الأسرية في برامج التأهيل والتدريب: تتنوع أشكال المشاركة الأسرية في برامج التدريب والتأهيل منها ما يلي:

- المشاركة في البرامج التي تساعد على حصول الأهل على الدعم المعنوي والنفسي الاجتماعي عن طريق الالتقاء بذوي الاختصاص والمعلمين وغيرهم من الأهالي الذين يعيشون المعاناة نفسها.
- المشاركة في برامج التدريب الأسري للتزود بالمعلومات والمهارات الخاص بأساليب التعامل مع طفل ذوي الاحتياجات الخاصة وأساليب تدريبه وتأهيله ويشمل هذا التدريب المنزلي و التدريب في المدرسة أو المراكز المتخصصة.

- المشاركة في تخطيط البرامج التربوية للطفل في مرحلة التدريب والتأهيل وتنفيذها عن طريق مجالس الآباء والمعلمين أو عن طريق ما يسمى ببرامج الأهل كمساعدين ومعاونين مدرسيين.
- المشاركة في التنظيمات والجمعيات واللجان التطوعية على مستوى المجتمع (جلال علي الجزائري، 2011 : 18).
- بعض برامج التدخل المكبر المنزلية والتي تعني بالأطفال المعاقين و التي تولي اهتماما كبيرا بمشاركة الوالدين:

1-برنامج بورتيج

2-برنامج فوجاتا Vojta

3-برنامج سكاى هاي

4-برنامج الرعاية الوالدية الأطفال متلازمة داون. (IDSJ) (جلال علي الجزائري ، 2011 : 27-28).

- 6-2- مبررات مشاركة أولياء الأمور في البرنامج:يقدم ولش واوادم 1981 , Odum&Welsh المبررات التالية:
- 1- أن فوائد مشاركة الآباء لا تقتصر على الطفل المستهدف فقط ولكنها تمتد إلى الأطفال الآخرين في البيت.
 - 2- إن الأسرة تلعب دورا بالغ الأهمية والحيوية في التأثير على نمو الطفل وبخاصة في مرحلة الطفولة المبكرة.
 - 3- الآباء هم منتفعون من الخدمات،و إذا ما كانوا راضين فهم يشكلون المدافع الأفضل عن برامج طفلهم.
 - 4- إن للآباء حقا في المشاركة وضمان التوافق بين تربية أطفالهم وقيمهم و أهدافهم الشخصية.
 - 5- لآباءهم عوامل تعزيز طبيعية لأبنائهم.
 - 6- الآباء يساعدون في نقل اثر التعلم والتدريب من المدرسة إلى البيت (جمال الخطيب، 2009:177).
- و أضاف 1997, Gavidia-Payne&Stoneman في الدول الغربية فان التشريعات التربوية تهتم بمشاركة الأسرة بالبرامج المقدمة لطفلها، ويعني ذلك ضرورة ان يشارك الوالدين في تقييم الحاجات وتحديد الأهداف. (جمال الخطيب، 2009 : 176- 177).

6-3- أهداف برنامج تفعيل المشاركة الأسرية .

- ان تتعرف على مبادئ النمو الطبيعي والمظاهر النمائية الرئيسية والتسلسل التطوري لدى الطفل
- ان تتاح الفرص للآباء لممارسة التعليم وتوفير التغذية الراجعة لهم.
- ان يتم توفير التقنيات والوسائل التعليمية المناسبة في المنزل.
- ان تتم معرفة الألعاب المناسبة والكتب والمواد التعليمية الأخرى.
- إتاحة الفرص المشاركة في المؤتمرات والندوات التي تدور حول مواضيع تحظى باهتمام للآباء (محمد صالح الإمام و فؤاد عيد الجوالده ، 2010 : 217).

6-4- أهمية مشاركة الأهالي حسب اليونسكو 1986

- يشارك الوالدان والمهنيين المعنيين بتطور الأطفال المعاقين في عدد من الأهداف الأساسية مثل تعليم الطفل العناية بنفسه والاستقلال الاجتماعي بما في ذلك الأكل وارتداء الملابس وتدريب الإخراج، وأيضاً تعليمه الاتصال بالآخرين.
- يشكل الوالدان والأسر والممتدة عادة مجموعة الكبار الأكثر قرباً إلى الطفل أي أنهم أقرب الناس الذين يتاح لهم مساعدة الطفل المعوق، لذا فالخبرة المهنية وهي أكثر تكلفة وقل توافراً في بلدان عديدة تزداد فعاليتها إذا ما استخدمت لمساعدة أكبر عدد ممكن من الأسر على مساعدة أطفالهم.
- أصبح اليوم حق الوالدين في مناقشة القرارات الخاصة بأطفالهما المعاقين ذهنياً واتخاذ من هذه القرارات حقاً منصوصاً عليه في قانون عدد من البلدان ويتضمن هذا الحق الحصول على المعلومات وسهولة الاتصال على السجلات والملفات والمشاركة في تقييم الخطط المرسومة لتلبية احتياجات الطفل وتطوير هذه الخطط وكذلك حق المتابعة المنتظمة للتقدم المحرز (ماجدة السيد عبيد، 2000 : 355-356).

6-5- أولياء الأمور كمتعلمين ومعلمين:

- كانت القوة الرئيسية المحركة لدور أولياء أمور الأطفال المعوقين كمتعلمين ومعلمين الإدراك المتزايد لأهمية البيئة وبخاصة البيئة الأسرية، في تطور قدرات الأطفال.
- ولذلك طورت برامج تدريب برامج أولياء الأمور والتي استندت وما تزال إلى حقيقة أن على أولياء الأمور أن يتعلموا لكي يتمكنوا من تعليم أطفالهم بشكل فعال. (جمال الخطيب، 2009:172)
- ويعتقد جودسون وهس Goodson & Hess; 1975 إن البرامج التي يشارك الآباء في صنع القرارات المتعلقة تقود إلى زيادة قوة الآباء وشعورهم بالمسؤولية عن نمو طفلهم وأكثر قابلية لأخذ دور نشط في تربية طفلهم (جمال الخطيب، 2009:165).

6-6- الافتراضات الأساسية التي تستند عليها برامج تدريب أولياء الأمور حسب Ehlyetal, 1995

- إن أولياء الأمور يهتمون بأطفالهم ويرغبون في اكتساب المهارات اللازمة لمساعدتهم على النمو والتعلم.
- يستطيع أولياء الأمور أن يساهموا إيجابياً في الأنشطة والبرامج الصعبة لأطفالهم.
- سوف يجد أولياء الأمور الوقت للمشاركة في برامج أطفالهم عندما تكون تلك المشاركة ممكنة وميسرة.
- تزداد احتمالات مشاركة أولياء الأمور في البرامج التدريبية عندما تتوافق قيمهم وأهدافهم مع قيم وأهداف المدرسة.
- يقدر أولياء الأمور التدريب الذي يلبي حاجاتهم المحددة بطريقة عملية قابلة للتطبيق.
- كلما شارك أولياء الأمور في صنع القرار أكثر، ازدادت احتمالات مشاركتهم في الأنشطة والبرامج.
- كلما حصل أولياء الأمور على تغذية راجعة مفيدة أكثر أصبحت احتمالات مشاركتهم في البرامج التدريبية أكبر.
- كلما تعامل الاختصاصيون مع أولياء الأمور باحترام أكبر، زادت احتمالات تعاون أولياء الأمور مع الاختصاصيين.
- يستجيبوا أولياء الأمور ويعملون بشكل أفضل مع الاختصاصيين المدربين والمؤهلين فنياً للعمل معهم.
- كلما راعت البرامج التدريبية الحاجات الفردية لأولياء الأمور أكثر، ازدادت رغبتهم في المشاركة أكثر.

- تتحسن اتجاهات أولياء الأمور نحو أنفسهم، عندما تساعدهم البرامج التدريبية في تحقيق النجاح في العمل مع أطفالهم.
- كلما اكتسب أولياء الأمور معلومات ومهارات أكثر صارت حاجتهم للاختصاصيين اقل وصارت قدرتهم على دعم ومساعدة أولياء الأمور الآخرين اكبر.
- أصبح تدريب والدي الطفل المعوق عنصرا رئيسيا في برامج التربية الخاصة، لأنه يساعد الوالدين على اكتساب المهارات التي من شأنها أن تجعل منهما معلمين فاعلين لطفلها المعوق، ويتبين من مراجعة الأدب أن البحوث قد بينت إمكانية تدريب الآباء على معالجة العديد من المشكلات لدى أطفالهم وقد جرت العادة أن يستخدم التدريب الفردي إلا أن بعض الدراسات قد بينت فاعلية **التدريب الجمعي** أيضا (جمال الخطيب، 2009: 203 - 205).

7- تدريب أولياء الأمور

7-1 الأسرة والتدريب : تعد الأسرة أهم مصادر من مصادر تدريب الطفل المتخلف ذهنيا ، فقد يسعى الوالدين للتزويد بالمهارات والمعرفة اللازمة بواسطة التدريب والخدمات الاستشارية من ذوي الاختصاص لتلبية احتياجات طفلها وتنمية قدراته وأصبح من الضروري مشاركة الأسرة في وضع البرامج وتنفيذها ، فهي تقوم بادوار مهمة في حياة الطفل لأنها المعلم الأول والا هم بالنسبة له ، وهي الأكثر معرفة بمشكلاته والصعوبات التي يعاني منها وكلما كانت مشاركة الوالدين في المراحل الأولى من حياة الطفل كلما أدى ذلك لنتائج ايجابية على كل من الطفل المعاق ذهنيا وعلى أسرته ومن هنا تأتي أهمية البرامج التدريسية ومشاركة الوالدين في أنشطتها وفعاليتها لاستثمار القدرات لدى الطفل وتنميتها (جلال علي الجزائري 2011 : 15).

- حسب **Sterba 2002** من خلال الدراسات العلمية أدلة كافية على فعالية تدريب أولياء الأمور لتنفيذ برامج تربوية وسلوكية مع أطفالهم. إضافة إلى ذلك ، يعكس هذا التوجه قناعة الاختصاصيين بأن العمل مع الأطفال المعوقين لن يكون فعالا إذا اقتصرت البرامج على تلك التي تقدمها المؤسسات المتخصصة في المجتمع. وأصبحت البرامج التدريبية الموجهة لأولياء الأمور عنصرا رئيسيا في برامج التربية الخاصة ، لأنها تساعد الوالدين على اكتساب المهارات التي من شأنها أن تجعل منها معلمين فاعلين لطفلها المعوق ذهنيا (جمال الخطيب ، 2008:231). وتبين من مراجعة الأدب أن البحوث قد بنيت إمكانية تدريب الآباء على معالجة العديد من المشكلات لدى أطفالهم، وهناك من يستخدم التدريب الفردي، إلا أن بعض الدراسات قد بينت فاعلية التدريب الجمعي.

- حسب **Turnbull & Turbull 2005** إن تدريب الوالدين يعود بفوائد جمة على كل من الطفل المعوق والأسرة والمدرسة فبالنسبة للطفل المعاق ذهنيا يقود تدريب الوالدين إلى إتباع إجراءات سلوكية عامة وأساليب ضبط متشابهة في كل من المدرسة والبيت ، ويزيد من فرض النمو والتعلم، فهذا يسهل لهم المهام الموكلة لهم أما بالنسبة لأولياء الأمور فإن برامج التدريب تساعدهم على اكتساب المهارات اللازمة وتدريبه الاستجابات المقبولة (جمال الخطيب، 2008:231).

- يحتاج ذوي الإعاقة إلى برامج تدريبية خاصة بهم، وتصمم بطريقة تتناسب مع قدراتهم وإمكاناتهم وتساعدهم من الاستفادة من تلك القدرات والإمكانات المحدودة واستثمارها إلى أقصى حد ممكن.
- لابد أن تتميز هذه البرامج بقدر من المرونة وحسب رمضان محمد القذافي 1988 من الضروري التركيز على تنمية المهارات اللغوية الاجتماعية على أن يتم التركيز على مهارات القراءة والكتابة وتعلم الحساب.
- و أكد روبنسون Robinson&Robinson يجب أن يتضمن البرنامج التدريبي بعض المواد الأكاديمية(أسماء عبد الله العطية، 2008 : 42-43).
- ويتضح انه من الضروري أن تحتوي البرامج التدريبية والتعليمية على المهارات الشخصية والاجتماعية تتناسب ونسب ذكائهم.وحاجتهم والتي من شأنها أن تكسبهم الخبرات التربوية والاجتماعية.
- لقد كانت Harris 1983 من أقوى أنصار تدريب الوالدين مع معاقي النمو ،ولقد قدمت (3) مناقشات لسبب استخدام هذا الاتجاه :
- 1- إدراك أنه لا يوجد معالجون ومعلمون مهنيون لمواجهة احتياجات من يستفيد من الأساليب السلوكية .
- 2- إدراك أن الوالدين كجزء من المحيط الطبيعي يناسبهما تطبيق بعض البرامج .
- 3- اكتشاف أن ذوي إعاقات النمو يواجهون صعوبة في نقل المهارات المكتسبة من محيط إلى آخر .
- قام koegel,et al 1977 بدراسة للتعرف على خمسة مجالات للمهارة يجب وضعها في الانتباه عند تدريب الوالدين :
- 1- الأوامر الواضحة .
- 2- المعززات جيدة التوقيت .
- 3- هيكله سلوكيات جيدة.
- 4- التلقين والتشجيع الفاعل للاستجابات المرغوبة .
- 5- تقييم المحاولات المميزة والاستفادة منها .
- 6- ونقترح استخدام النمذجة ولعب الأدوار،أيضا مراجعة الأفلام مع الأطفال أثناء تعليمهم المهارات الاجتماعية (كاشف إيمان فؤاد ، هشام إبراهيم ، 2009 : 185) .
- 7-2- تدريب الوالدين على التدريس للأطفال:

الأباء كالمعلمين يتفاعلون مع الأطفال وجها لوجه يوميا ومن الضروري تدريبهم على مهارات التدريس والتأهيل حتى يستطيعوا القيام بمسؤوليتهم في رعاية أبنائهم.فكثير من الآباء عندهم الرغبة في رعاية أبنائهم لكنهم يجهلون مهاراتها وفنياتها مما يجعلهم يخطئون او يتقاعسون عن القيام بمسؤوليتهم في مساندة دور المعلمين في تعليم وتأهيل أبنائهم .ومن بين البرامج الجيدة ما أشار إليه ثارستون Thruston, 1989 في إكساب

والوالدين المهارات اللازمة في مساعدة أطفالهم فقد أخذ التدريب أسلوب الورشة العمل وتتضمن تبادل المعلومات والخبرات والتدريب العملي على المهارات في المواقف الآتية:

- ✓ تحديد مواعيد تعليم الطفل في البيت.
- ✓ توزيع التدريب على فترات من 5 إلى 15 د لكل فترة، والعدد الإجمالي للفترات لا يزيد عن 40 د في الواحد.
- ✓ تتيح الطفل على كل نجاح في كل فترة.
- ✓ تسجيل نشاط الطفل في البيت أولاً بأول مثلما يفعل المعلم في الفصل.
- ✓ تشجيع الطفل على استخدامه ما تعلمه في القراءة والكتابة والحساب في مواقف حياته اليومية.(كمال إبراهيم مرسي، 1996: 368).

- حسب أحمد جابر 2004 أن الطفل فيما ندره بجزء عمله إلى مراحل جزئية.
- مثال:

يتعرف الطفل على مفهوم الخشن والناعم فعليه أن يجرأ الهدف إلى :

- 1- أن يسمي 3 أشياء ناعمة ، أن يسمي 3 أشياء خشنة .
- 2- أن يسمي 6 أشياء ناعمة ، أن يسمي 6 أشياء خشنة .
- 3- أن يصف ملمس الأشياء الناعمة ، أن يصف ملمس الأشياء الخشنة.
- مثال :
- 1- النطق بأسماء أعضاء جسمه .
- 2- أن يشير الطفل إلى أعضاء جسمه بنفسه .
- 3- أن ينطق ويسمي بلسانه أعضاء جسمه نطقاً سليماً .
- 4- أن يتعرف على الفرق بين أعضاء الجسم وذلك بمعرفة وظيفة كل عضو من أعضائه(السيد كامل الشربيني منصور، 2009: 34) .

3-7- ملاحظات للأولياء أثناء التدريب.

- لا يجوز الاستخفاف بالمفاهيم التي نقدمها للطفل انه بالإمكان استيعابها بشكل تلقائي.
- ينبغي متابعة ما تعلمه الطفل حتى الآن من اجل التمهيدي لاكتساب مفاهيم جديدة تأتي في حينه.
- اعتماد الوضوح والتبسيط في تعليم المفاهيم.
- قد يبدي الطفل معارضة أو مقاومة لاكتساب معلومات في هذه الحال ينبغي تشجيعه عن طريق المكافآت (عبد الغني الديدي، 1997 : 313).

Thatcher 1984 بالإضافة إلى ذلك توجيهات للأباء حسب

- تحديد أكثر الأوقات في اليوم يكون الطفل متفتح الذهن، أي لديه استعداد للتعلم.
- اختيار موقف التدريس الذي يكون نسبيا متحرر من التثنت.
- يمكن قطع جلسات التدريب لفترة قصيرة إذا كان الطفل متضايق أو مرهق، ويمكن تقديم اللعب إذا كان ممكنا. (السيد كامل منصور الشرييني، 2009 : 201 - 202).

أيضا التوجيهات حسب العناني:

- التعلم عن طريق الأشياء الحقيقية التي تزوده بخبرات مباشرة تفجر طاقاته وقدراته.
- ترك الحرية للطفل بشرط ألا تصني على مصلحة الآخرين.
- تكرار تدريب الأطفال على المهارات الحركية والحسية والشخصية والاجتماعية يشكل يمكنه من استيعابها.
- تعزيز السلوك الحسن عند الطفل يكتسب العادات والمهارات المطلوبة.
- التدرج في تقديم التدريبات من السهل إلى الصعب (حنان عبد الحميد العناني، 1999: 124) .

وأيضا المواقف التي على لأم استغلالها لتعليم الطفل :

- استغلال أوقات الحمام حتى تكون العملية عفوية.
- أوقات تناول الطعام: نتحدث عن أسماء أطعمة الأدوات.
- أوقات اللعب: نتحدث معه عن أسماء الألعاب وهكذا...
- استغلال أوقات تنظيمية تنظيفه أو إلباسه ثيابه وتحدثه عن كل ما يحدث بهذه العمليات.
- محبة الولد ،باللعب معه،وبالابتسام له لدى اقل نشاط يبدر منه،بتشجيعه بمواساته بالوقوف دائما إلى جانبه ، وتحسيسه بأهميته (عبد الغني الديدي، 1997 : 323) .

4-7- دورات تدريبية للأسرة: يمكن أن تستثمر كافة الوسائل والأساليب الإيضاحية السمعية والمرئية مثل الأفلام السينمائية والفيديو مما يسهل على الأهالي المتابعة والإعداد والتمدرس. يتعذر تقديم هكذا برامج أسرية على المؤسسات مما يوجب تطوير روح التطوع لدى أصحاب الاختصاص ليساهموا بشكل تطوعي.

5-7- التدريب التكيفي للأباء: يحتاج الآباء اللذين لديهم أبناء معاقين إلى بعض أنواع التدريب الذي يساعدهم على رعاية أبنائهم في المنزل وعلى الكيفية التي يتعاملون بها معهم، لأنهم قد يبالغ الأهل في العطف والتدليل أو يبالغون في القسوة عليه والتشديد في معاملته أو إهماله ولا يرجون منه فائدة لهذا(ماجدة السيد عبيد ، 2012 : 21).

8- الأسس العامة لتدريب وتعليم المعاقين ذهنياً:

- يجب أن ننتبه إلى الفروق الفردية بين الأطفال المعاقين ذهنياً خاصة عند تدريبهم وتوزيع العمل حسب قدراتهم فعلاً.
 - يجب علينا أن ندع الطفل يرى ثم يفعل ولا بد ان ننتبه إلى انه عند القيام بأداء عمل أمام هذه الفئة من الأطفال المعاقين ذهنياً يجب أن نقوم به بحركات بطيئة وهادئة ليتمكن الطفل من أن يرى جيداً كل حركة بدقة فإذا ما طلبنا منه القيام بنفس العمل عرف خطواته جيداً ومن ثم تناقصت احتمالات الخطأ في أدائه (محمد علي كامل، 1999: 135-136).
 - وضوح وبساطة التعليمات.
 - تشجيعه على التعبير.
 - التدرج من الحس إلى المجرّد .
 - تنظيم المادة من السهل إلى الصعب.
 - تقديم المادة أجزاء مرتبة وعدم الانتقال إلى جزء جديد إلا بعد التأكد من نجاح التعليم في الجزء الأخير وفقاً لقدرة الطفل و سرعته.
 - استخدام أكثر من جلسة لتكون نتائج التعلم أكثر كفاءة.
 - التدريب مع المدح والتكرار والتشجيع والالتجاء إلى الحوافز كل هذه العوامل هامة في تعليم الطفل المعاق ذهنياً:
 - ✓ التدريبات على مهارات غسل الوجه واليدين.
 - ✓ التدريبات على مهارات الطعام والشراب.
 - ✓ التدريبات على مهارات الإخراج.
 - ✓ التدريبات على مهارات ارتداء اللابس بحيث وضع مرآة في مستوى قامته حتى يستطيع رؤية ما ينجزه أثناء ارتداء الملابس مثلاً... واختيار الملابس السهلة والجذابة وتجنب الضيقة والمعقدة أثناء التدريب.
 - ✓ التدريبات على مهارات لاستثمار وقت الفراغ.
 - ✓ التدريبات على مهارات الاندماج.
 - ✓ التربية الجنسية. (أيمن محمد عادل، 2006: 56-60).
- أيضاً إين أشار بومجارتز 1965 ان تعلم الطفل مثل لمس الطفل لشيء محسوس أو اشتراكه بنفسه في مواقف ما أكثر بكثير من رؤيته صورة في كتاب أو حتى من سماعه ووصف هذه الصورة.
- ينبغي أن تكون الأنشطة والخبرات التي يتم تزويد المتخلفين عقلياً بها برامج التدريب لتحقيق أهداف عيانية و ذات معنى ومثيرة للانتباه.
 - تزويد الطفل بالتغذية الراجعة.
 - عزز الإجابات الصحيحة، التعزيز يكون فوري بعد صدور الإجابة صحيحة.

• الدعم اللفظي حيث يتم تشجيع الأطفال على التلفظ وان كان هناك صعوبة في ذلك لشديد الإعاقة(السيد كامل منصور الشربيني ، 2009).

إذن من خلال هذا الطرح فالطفل المعاق يحتاج إلى برامج تدريبية يشرف عليها الأولياء في المنزل حيث أن حصول هؤلاء الأطفال على تدريب جيد و على أعمال تتناسب قدراتهم وامكانياتهم يساعدهم على أداء هذه الأعمال بنجاح ويؤدي إلى تحسين نظرة الآخرين لهم .مما يساعد على تحقيق الاندماج الاجتماعي بينهم وبين الآخرين في البيئة التي يعيشون فيها وهذا ما أشار اليه أيمن محمد عادل، 2006 وأيضاً ما ذهب إليه عبد الغني الديدي، 1997 أن تحسين القدرات لا يعني أن نجعل الطفل ضعيف(معاق ذهني)عقبني ،بل يعني مساعدته على استغلال كامل إمكانياته وتطويرها إلى الحد الأقصى .وأيضاً نجد جمال الخطيب، 2009 انه قد يتحسن مردوده الذكائي ولذلك طورت برامج تدريب أولياء الأمور والتي استندت وما تزال إلى حقيقة ان على أولياء الأمور أن يتعلموا لكي يتمكنوا من تعليم أطفالهم بشكل فعال.

و حسب Sterba 2002 من خلال الدراسات العلمية أدلة كافية على فعالية تدريب أولياء الأمور لتنفيذ برامج تربوية وسلوكية مع أطفالهم.وأصبحت البرامج التدريبية الموجهة لأولياء الأمور عنصراً رئيسياً في برامج التربية الخاصة ،لأنها تساعد الوالدين على اكتساب المهارات التي من شأنها أن تجعل منها معلمين فاعلين لطفلها المعوق ذهنياً. وتبين من مراجعة الأدب أن البحوث قد بنيت إمكانية تدريب الآباء على معالجة العديد من المشكلات لدى أطفالهم.وحسب Turnbull & Turbull 2005 إن تدريب الوالدين يعود بفوائد جمة على كل من الطفل المعوق والأسرة والمدرسة فهذا يسهل لهم المهام الموكلة لهم أما بالنسبة لأولياء الأمور فإن برامج التدريب تساعدهم على اكتساب المهارات اللازمة وتدريبه الاستجابات المقبولة .

- يحتاج ذوي الإعاقة إلى برامج تدريبية خاصة بهم، وتصمم بطريقة تتناسب مع قدراتهم وإمكانياتهم وتساعدهم من الاستفادة من تلك القدرات والإمكانات المحدودة واستثمارها إلى أقصى حد ممكن.لابد أن تتميز هذه البرامج بقدر من المرونة وحسب رمضان محمد القذافي 1988من الضروري التركيز على تنمية المهارات اللغوية الاجتماعية على أن يتم التركيز على مهارات القراءة والكتابة وتعلم الحساب.

ترى الباحثة من خلال الممارسة الميدانية أن مثل هذه البرامج سواء الإرشادية او التدريبية غير متوفرة على مستوى الجزائر فقط التوجيه الوالدي، لذلك لجأت الطالبة الباحثة إلى تصميم برنامج تدريبي لأولياء الأمور

و من اجل العمل مع أبنائهم وإشراكهم في العملية التكفلية للطفل وليس مجرد مرافق للطفل يحضره ويعيده إلى المنزل وليس لهم الحق في معرفة ما يتعلم للطفل وتبقى العملية التعليمية والتدريبية منحصرة داخل المؤسسات فهذا يجعل الطفل في مرحلة النكوص أو ركود أو تحسن حسب القدرات العقلية ،وحسب درجة الاهتمام والرعاية في المؤسسة أو داخل الأسرة. ولان المعلمون قد يتعاملون مع الآباء على أنهم عديمو المعرفة بالعملية التعليمية وأنهم مصدر إزعاج إذا تدخلوا بالأنشطة التعليمية والمناهج الدراسية فقط ينفذون توصيات المعلمين ومقترحاتهم ونتيجة لذلك سنت معظم الدول تشريعات تلزم المدارس باشتراك الأسرة في العملية التربوية حتى لا تبقى الأمور رهن رغبات المعلمين أو مواقف أولياء الأمور واتجاهاتهم.

خلاصة الفصل.

تعد التربية الخاصة من الاستراتيجيات المستعجلة لتحسين وتطوير مهارات الأطفال خاصة إذا كانت مبكرا وإذا كانت مشاركة الأسرة أكبر، لكن من خلال الممارسة الميدانية وعلى حد علم الباحثة إن هناك نقص في تطبيق مبادئ التربية الخاصة لا سيما التشخيص والتوجيه الوالدي أما من ناحية برامج التدخل المبكر غير موجودة سوى التكفل المبكر (ابتداء من 3 سنوات) للأطفال المعاقين ذهنيا بالمراكز النفسية البيداغوجية بالجزائر ابتداء من سنة 2008 م.

فيما يخص الخدمات الأسرية فهي غير موجودة عدا التوجيه الوالدي و الدفاع عن حقوق الطفل المعاق. أما المشاركة الأسرية أيضا تنحصر في إحضار الطفل والعودة به بالإضافة إلى الملاحظات التي يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار من طرف المربين أو المختصين .

إن مثل هذه البرامج سواء الإرشادية أو التدريبية غير متوفرة على مستوى الجزائر إلا التوجيه الوالدي، لذلك أصبحت هناك ضرورة في تصميم برنامج تدريبي لأولياء الأمور من أجل العمل مع أبنائهم وإشراكهم في العملية التكفلية لتحسين القدرات العقلية والمعرفية ، لذلك سنت معظم الدول تشريعات تلزم المدارس باشتراك الأسرة في العملية التربوية حتى لا تبقى الأمور رهن رغبات المعلمين أو مواقف أولياء الأمور واتجاهاتهم.

لذلك ترى الباحثة ومن خلال الممارسة الميدانية انه أصبحت ضرورة ملحة لجعل الآباء عناصر أساسية في عملية التكفل، ذلك أنهم الذين يستطيعون الحرص على فلذة كبدهم و تبقى المراكز كالمدراس العادية تقوم بواجبها بالتنسيق مع الإباء حينما يوضع بين أيديهم دليل للتكفل بأبنائهم.

الجانِب التَطْبِيقِي

الفصل الخامس : الإجراءات الميدانية.

تمهيد الفصل

أولاً: الدراسة الاستطلاعية.

- 1- مفهوم الدراسة الاستطلاعية.
- 2- الهدف من الدراسة الاستطلاعية.
- 3- إجراءات الدراسة الاستطلاعية.
- 4- نتائج الدراسة الاستطلاعية.

ثانياً: الدراسة الأساسية.

- 1- منهج الدراسة .
- 2- خطوات بناء البرنامج الحالي:
 - 1-2- بعض البرامج ذات العلاقة بالبرنامج الحالي.
 - 2-2- محددات البرنامج المصمم.
 - 2-3- خطوات تقديم البرنامج.

خلاصة الفصل

تمهيد الفصل

بعد عرض التراث النظري للدراسة والذي يهيئ الأرضية للتوسع في مشكلة الدراسة وذلك من خلال الفصول النظرية والدراسات السابقة و الخبرة المهنية الميدانية ،يأتي الجانب الميداني من خلال الإجراءات المتبعة بدءا من الدراسة الاستطلاعية ،و الأدوات المستعملة في مجال البحث والعينة وكيفية اختيارها ثم الطرق الإحصائية المطبقة أثناء تصميم أداة القياس المصممة من طرف الباحثة و أيضا الدراسة الأساسية و منهج الدراسة و كذا الخطوات المتبعة في بناء البرنامج الحالي قصد الوصول إلى الغاية التي تسعى إليها البحوث العلمية والبحث الحالي يسعى إلى تحديد حاجات الأولياء للبرامج التدريبية ودورها في تلبية حاجاتهم و حاجات أطفالهم المعاقين ذهنيا و بالتالي تصميم برامج تدريبي لهم.

أولاً: الدراسة الاستطلاعية:

1- مفهوم الدراسة الاستطلاعية: تسمى بالبحث الكشفي أو الصياغي، وفيها يلجأ الباحث لإجراء دراسة استطلاعية عندما يكون مقدار ما يعرفه عن الموضوع قليلاً جداً لا يؤهله لتصميم دراسة وصفية، أيضاً البحث الذي يستهدف التعرف على المشكلة وتكون الحاجة إلى مثل هذه البحوث عندما تكون مشكلة جديدة أو عندما تكون المعلومات ضئيلة. (حمدي عبد الحميد أحمد مصطفى، 2010: *)

ويمكن الدراسة الاستطلاعية عموماً من:

- اكتشاف محتوى المشاكل وأبعاد عناصره.
- ترشدنا إلى معرفة بعض العلاقات الافتراضية بين المتغيرات .
- اخذ قرارات تخص ميداناً معيناً، ومفيدة في بلورة بعض الفروض والتنبؤات.
- مفيدة في تقييم ودراسة أداة من أدوات القياس كالاستبيانات والاختبارات والتأكد من صلاحيتها قبل استعمالها في الدراسات الأساسية كان تسمح لها بالتعرف على الفقرات أو الأسئلة من غيرها والتأكد من صدقها وإثباتها (محمد مزيان، 2002: 23-24).

2- الهدف من الدراسة الاستطلاعية الحالية:

- استطلاع رأي الخبراء من خلال تحكيم المقياس: من خلال المسح المرجعي للتراث النظري والدراسات السابقة، قامت الباحثة بتصميم مقياس الحاجات التدريبية لأولياء أطفال المعاقين ذهنياً لتحديد مستوى الحاجات (راجع الملحق رقم 2).
- محتوى المقياس المقترح تم عرضه على خبراء التحكيم وعددهم 05. (راجع الملحق رقم 3).
- الخبراء لهم علاقة بالتربية الخاصة.
- الخبرة في مجال البحث العلمي، وسبق لهم الاهتمام بمثل هذه المواضيع.
- إثبات فعلاً أن الآباء يحتاجون برامج تدريبية، وتحديد الصيغة الختامية لمقياس يقيس الحاجات التدريبية لأولياء الأطفال المعاقين ذهنياً المصمم من طرف الباحثة. مع إيجاد عينة من الأولياء الذين لم يتم التكفل بأبنائهم داخل المراكز المتخصصة ولم يتلقوا أي توجيهات وإرشادات من طرف الأخصائيين النفسانيين أو المربين المتخصصين، من خلال تطبيق مقياس الحاجات التدريبية والكشف أن لهم حاجات كبيرة لمثل هذه البرامج التدريبية مع معرفة نسبة الذكاء لأطفالهم المعاقين ذهنياً، وبالتالي ضرورة تصميم برنامج يمكنهم من تدريب أبنائهم وإكسابهم مفاهيم الحياة اليومية والتربوية.

3- إجراءات الدراسة الاستطلاعية:

- الباحثة كانت أخصائية نفسية أرطوفونية بالمركز النفسي البيداغوجي -العالية-ومديرة مركز النفسي البيداغوجي-حي السعادة(الكورس)-بسكرة(راجع الملحق رقم 4). إلا أن الإجراءات بدأت بأخذ تصريح من نائب عميد الكلية المكلف فيما بعد التدرج والبحث العلمي والعلاقات الخارجية والاتصال مباشرة بمديرية النشاط الاجتماعي لولاية بسكرة ،والتوجه بالتصريح المؤشر للتطبيق بالمركزين(راجع الملحق رقم 5).
- تم الاتصال برئيسة المصلحة¹ والأخصائية النفسية العيادية للبحث على حالات الأطفال المعاقين ذهنيا المسجلين ضمن قوائم الانتظار بالمركز وأيضا من خلال الحالات التي تأتي إلى التشخيص والتكفل الخارجي أو الحالات التي تم الاتصال بهم باستدعائهم إلى المركز النفسي البيداغوجي العالية الشمالية-بسكرة.
- أيضا تم الاتصال بالأخصائية النفسية الأرطوفونية² و البحث عن حالات الأطفال المعاقين ذهنيا المسجلين ضمن قوائم التكفل الخارجي.
- وتم الاتصال بالأخصائية النفسية الأرطوفونية³ والأخصائيين النفسانيين⁴ للبحث على حالات الأطفال المعاقين ذهنيا من خلال الحالات التي تأتي إلى التشخيص والتكفل النفسي الخارجي(الأرطوفوني و العيادي) ،او الحالات التي تم الاتصال بهم باستدعائهم من قوائم الانتظار لمركز حي السعادة-الكورس-.
- الباحثة طبقت بمكتب المراقب العام⁵ للمركز النفسي البيداغوجي-العالية-بالتنسيق مع الأخصائيتين النفسانيتين و الأرطوفونية.
- الباحثة طبقت بمكتب الأخصائيتين النفسية الأرطوفونية والتربوية للمركز النفسي البيداغوجي السعادة(الكورس)-بسكرة.
- البحث عن حالات الأولياء من خلال الحالات التي تأتي إلى التشخيص و العلاج الطبيعي بعيادة قروف⁶ -حي الجاهدين-بسكرة.

¹رئيسة المصلحة البيداغوجية-الأخصائية النفسية العيادية-: نشكر عكروم دليلة على تقديم التسهيلات داخل المركز النفسي البيداغوجي.

²الأخصائية النفسانية الأرطوفونية : نشكر بوحديدة احلام على المساعدة.

³الأخصائية النفسانية الأرطوفونية : نشكر شكال نادية على الدعم والمساعدة أثناء التطبيق داخل المكتب.

⁴الأخصائيين النفسانيين العياديين :نشكر سماتي علوي و ميلودي احلام على المساعدة المقدمة من طرفهما.

⁵المراقب العام- المربية المختصة- : نشكر عشوري حليلة على الدعم والمساعدة أثناء التطبيق داخل المكتب.

⁶عيادة قروف للعلاج الطبيعي و احص بالذكر عقون سمير لتقديم التسهيلات الدائمة للتشخيص والتكفل داخل مكتب العيادة.

3-1-1 اختيار عينة الدراسة الاستطلاعية:

لدراسة أي ظاهرة اجتماعية تعتمد أساسا على العينات المأخوذة من المجتمع، وذلك لأنها منبع للمعلومات، فهي تختلف باختلاف، المكان، الزمان ونوع الدراسة. أما في هذه الدراسة الحالية تمت ضمن الحدود المكانية بالمركز النفسي البيداغوجي -العالية- والمركز النفسي البيداغوجي حي السعادة-الكورس- للأطفال المعاقين ذهنيا لمدينة بسكرة وعيادة قروف للعلاج الطبيعي *kinésithérapie* .

3-1-1-1 المكان:

- المركز النفسي البيداغوجي -العالية-

• تم إنشائه بموجب مرسوم رقم 267/90 المؤرخ في 15/09/1990، تاريخ بداية النشاط كان في 01/12/1993 .

• نظام التكفل نصف داخلي.

• يشرف على الأطفال المعاقين ذهنيا فرقة بيداغوجية متعددة التخصصات من أخصائيين نفسانيين (أرطوفوني، عيادي، تربوي)، معلمين التعليم المتخصص¹، مربيين متخصصين²، أخصائي نفسي حركي.

• الأفواج: الملاحظة³، الإثارة⁴، تفطين⁵ (1-2-3)، الورشة⁶ (ذكور وإناث). (راجع الملحق رقم 6).

- المركز النفسي البيداغوجي حي السعادة-الكورس-

• تم إنشائه بموجب مرسوم رقم 07/246 المؤرخ في 27 شعبان 1428، تاريخ بداية النشاط كان في سنة 2008-2009 م.

• نظام التكفل نصف داخلي.

¹ معلمين التعليم المتخصص: ضمان تعليم متخصص (المرسوم رقم 09-353. الجريدة الرسمية العدد 64، السنة: 2009).

² مربيين متخصصين: ضمان التكفل التربوي. (المرسوم رقم 09-353 لجريدة الرسمية العدد 64، السنة: 2009).

³ الملاحظة: وهو الفوج غير ثابت الذي يشكل في بداية السنة بعد دمج حالات التي كانت في قائمة الانتظار ويبقى تحت تكفل للفرقة البيداغوجية وقبل نهاية السنة يوجه الأطفال حسب مكتسباتهم إلى لأفواج الرسمية في المركز.

⁴ الإثارة: وهو فوج أين الطفل يكتسب الاستقلالية: الثيابي Vestimentaire - الجسماني Corporelle - الغذائي Alimentaire - مفهوم اللون، المكان، التربية الحسية .

⁵ فوج تفطين (1-2-3): بحيث تفطين (1) Eveille: وهو المستوى أين الطفل يبدأ في اكتساب التمييز ل: مفاهيم اللون- مفاهيم الفضاء - مفاهيم الحجم - مفاهيم الشكل الخطي Graphisme مفاهيم الحركة الدقيقة/ تفطين (2) Eveille: و هو المستوى أين الطفل يكتسب مفاهيم الذكاء الشكلي: مفاهيم اللون- مفاهيم الشكل- مفاهيم الكمية- مفاهيم العد- مفاهيم الفضاء- مفاهيم النسخ- الحركة العامة والدقيقة. / تفطين (3) Eveille: أين الطفل يكتسب المفاهيم المدرسية ؛ أي يكتسب مفاهيم مستوى التحضيرى باستعمال طرق بيداغوجية تربوية مكيفة .

⁶ الورشة (ذكور-إناث): بحيث فوج الورشة ذكور: وهو المستوى أين الطفل يكتسب: الجوانب الفكرية مثل العد، الحساب، التشكيل، الأشكال، و دراسة الوسط مع التربية الخفية. لتدريب المهني الذي يتمثل في البستنة الأعمال الجسية، التحضير للنجارة، أعمال الإسكافي بالإضافة إلى الأعمال اليدوية كالتلوين، القص... هذا ما يجعل الفوج يصل إلى تنمية مهاراته المهنية التي تأهله لتحقيق التمهين، والاندماج الاجتماعي. أما فوج الورشة إناث: وهو المستوى أين تستطيع الفتاة أن تكتسب : مفاهيم ما قبل القراءة، الكتابة- مفاهيم خاصة بالتربية الإسلامية- أشغال يدوية كالتشكيل الفص، اللصق، الخياطة و الطلاء على القماش- أعمال منزلية- مفاهيم خاصة بدراسة الوسط، هذا لجعل الفوج يصل إلى تحقيق الاستقلالية والتكيف الاجتماعي. (المرشد المنهجي،

- يشرف على الأطفال المعاقين ذهنياً فرقة بيداغوجية متعددة التخصصات من طبيب أخصائين نفسانيين (أرطوفوني، عيادي، تربوي)، مربيين متخصصين، أخصائي نفسي حركي.
- الأفواج: الملاحظة، الإثارة، تقطين (1-2-3)، التدريب، التحصيل الدراسي¹، التوحد، شبه الورشة². (راجع الملحق رقم 7).

عيادة قروف للعلاج الطبيعي kinésithérapie: وهي المهمة بالإصابات التالية:

- 1- طب صدمات العظام البقايا المترتبة عن الكسر-التواء العظام عن مفاصلها اعوجاجها-تشوهات طبية عند الولادة وبعدها.
 - 2- طب الأعصاب الوركي -ألام الظهر و المفاصل شلل الوجه -شلل نصف الجسم والأطراف السفلى: التخلف النفسي المحركي للصغار-البقايا الناتجة عن الحروق.
 - 3- طب الروماتيزم: الركبة، الرجل، الفخذ، الرقبة.
 - 4- طب القلب: التدريب وتعويد المريض بالقيام بالجهد.
 - 5- طب الأمراض الصدرية: ضيق في التنفس الصحيح الطبي وجميع الاحتياطات الطبية التي يلزمها هذا التدريب: خبير وتقع بجانب حمام الصالحين حي المجاهدين ولاية بسكرة. (راجع الملحق رقم 8).
- 3-1-2- الشروط اختيار العينة: تم اختيار العينة حسب الشروط التالية:
- أ- الابن معاق ذهنياً: تم اختيار عينة من الأطفال المعاقين ذهنياً من (3-18) سنة.
 - ب- أطفال غير متكفل بهم: وهم لم يلتحقوا ولم يتلقوا التكفل بالمراكز المتخصصة وإنما من خلال التشخيص الخارجي وقوائم الانتظار.
 - ت- سلامة الأطفال من الاضطرابات البصرية، العصبية والحركية وذلك بمراجعة الوثائق الطبية.
- 3-1-3- الكشف عن مستوى الإعاقة الذهنية: استخدمت الباحثة في هذه الدراسة أداتين هما:
- الأداة الأولى: اختبار رسم الرجل، غير لفظي لقياس الذكاء من إعداد الباحثة الأمريكية فلورنس كودا يناف عام 1926 وتم تعديله واعده إلى العربية نعيم عطية.
 - طريقة تطبيقه: وهو سهل التطبيق و يطبق بطريقة فردية أو جماعية ويحتاج أن تتوفر ورقة بيضاء وقلم رصاص بدون ممحاة.

¹ فوج التحصيل الدراسي: وهو الفوج المكمل لوج تقطين 3 أين الطفل يكتسب المفاهيم المدرسية؛ أي يكتسب مفاهيم مستوى التحضيري باستعمال طرق بيداغوجية تربوية مكيفة بشكل أكثر تعمقاً منه.

² فوج شبه الورشة: وهو ما قبل التدريب المهني الذي يتمثل في البستنة الأعمال الجسدية، التحضير للنجارة، أعمال الإسكافي بالإضافة إلى الأعمال اليدوية كالتلوين، القص... بشكل بسيط...

- الهدف منه هو تحديد المستوى العقلي للأطفال بغرض تحديد خصائص مجموعة البحث، والاستفادة منه أثناء تطبيق المقياس الحاجات التدريبية على الأولياء.
- الخصائص السيكومترية للاختبار رسم الرجل: تم حساب الخصائص السيكومترية على الأطفال العاديين والمعاقين ذهنياً من طرف الباحثة.
- الثبات:
- الطريقة الأولى: وهي طريقة التطبيق وإعادة التطبيق والقيمة تساوي 0.89 وهي دالة عند مستوى 0.01
- الطريقة الثانية: وهي طريقة تطبيق معامل ألفا لكرومباخ والقيمة تساوي 0.93 وهي درجة عالية والمقياس يتسم بالثبات.
- الصدق: وهي طريقة المقارنة الطرفية وكانت قيمت "ت" هي: -10.96 دالة عند مستوى 0.01. (طاع الله حسينة، 2008).
- الأداة الثانية: رائز بوريل الصغير وهو اختبار غير لفظي *Teste sans paroles* صمم ونشر في 1946 من طرف الباحثة سوزان بوريل ميزوني¹ كان هدفه تقييم مستوى تطور الطفل الصغير من 18 شهر إلى خمسة سنوات ونصف .
- يحتوي على جزأين :
- اختبارات الخاصة بعلم النفس القياس.
- الاختبارات المكملة.
- طريقة تطبيقه: هو اختبار سهل التطبيق مع الأطفال حيث يتطلب قلمين مختلفين اللون للفاحص والمفحوص ، وورقة بيضاء غير مسطرة ، يرسم النموذج أمام الطفل ويطلب منه إعادة الرسم ، يوضع القلم في وسط الورقة بحيث توجه الجهة غير مبرية باتجاه الطفل. (راجع ملحق رقم 9). و في نهاية التطبيق تحصلنا على مجموعة أطفال مستوى العقلي من (2-10) سنوات من اجل التمكن من تحديد عينة الأولياء لتطبيق المقياس.
- * و الهدف من ذلك هو تحديد المستوى العقلي للطفل في حالة عدم تمكنه من رسم الرجل.

¹ سوزان بوريل ميزوني (28 فيفري 1900 - 7 ماي 1995) Suzanne Borel-Maisony: هي واحدة من المؤسسين، في فرنسا، من العلاج الكلامي ، وهي مهنة التي يعيد تأهيلها في اضطرابات خاصة تتعلق اللغة الشفوية والكتابية. وهي تشتهر بطريقة بوريل-مايسوني ، الأسلوب الصوتي -جيسطورال حيث يرتبط تعلم الأصوات مع الإيماءات.

3-1-4- الطفل غير متكفل به:

يتكون عدد الأطفال والأولياء الذين يمثلون المجتمع الأصلي من 123 و يتوزعون كما هو موضح في (الجدول 18) أدناه:

التوحد	عدد المتخلفين	المكان
21	17	قائمة الانتظار للمركز النفسي البيداغوجي -العاليا-
05	15	قائمة الانتظار للمركز النفسي البيداغوجي -حي السعادة-
0	20	حالات التشخيص الخارجي للمركز النفسي البيداغوجي -العاليا-
0	20	حالات التشخيص الخارجي للمركز النفسي البيداغوجي -حي السعادة-
0	25	حالات عيادة قروف للعلاج الطبيعي.
123		المجموع

جدول 18: توزيع أطفال المراكز النفسية البيداغوجية و عيادة قروف - بسكرة-

3-1-5- سلامة الأطفال من الاضطرابات السمعية،البصرية،الحركية:اختيار حالات الأطفال حسب درجة الإعاقة من (2-10) للعمر العقلي وإبعاد الحالات التي تعاني من إعاقات حركية وإعاقات عصبية وحركية، وإعاقة التوحد .ووصل حجم العينة 50 ولي وطفل.

3-2- الكشف عن حاجات من خلال مقياس الحاجات:أعدت الباحثة مقياس الحاجات التدريبية لأولياء أطفال المعاقين ذهنيا، ويهدف إلى معرفة الحاجات التدريبية لديهم فيما يخص طريقة تدريب والتكفل بالطفل المعاق ذهنيا داخل الأسرة وهل الحاجات التدريبية لأولياء قليلة أو كثيرة.

وقد تم إعداد المقياس وفق الخطوات التالية:

1- وصف المقياس:

- قامت الباحثة بالاطلاع على الأدب التربوي من خلال المراجع العلمية والدراسات النظرية الخاصة بالأطفال العاديين والمعاقين ذهنيا العربية والأجنبية المتصلة بموضوع الطفولة و الحاجات التدريبية للأطفال العاديين و ذوي الاحتياجات الخاصة.و بنود هذا المقياس مبنية على الطرق العلمية المستخدمة في المراجع و أيضا الخبرة الخاصة بالباحثة من خلال العمل داخل المركز النفسي البيداغوجي بسكرة -الجزائر أكثر من 10 سنوات ولحد الساعة العمل بعيادة التأهيل الحركي،ونذكر من بين الباحثين:

- خير سليمان شواهين، بطرس حافظ بطرس، جمال الخطيب ومنى الحديدي 2015، نائفة قطامي ،علي عبد النبي محمد حنفي، جمال الخطيب،تهاني حسين ابو دبسة،هدى محمود الناشف ،جمال الخطيب ومنى الحديدي استراتيجيات ،خالد بن عايد الحبوب ، جمال محمد الخطيب 2009،سامي عريفج ومنى أبو طه،إبراهيم عبد الله فرج الزريقات،عدنان ناصر الحازمي، خولة احمد يحي ،رمضان محمد القذافي، عدنان ناصر الحازمي، جمال الخطيب ومنى الحديدي البرامج التدريبي2004،أمل محمد حسونة، ، Gaétan Beanchesne et al 1995
- الاطلاع على بعض المقاييس التي تبحث في مجال الحاجات التدريبية لدى أولياء المعاقين ذهنيا ونذكر منها:
- مقياس فيلاند للسلوك التكيفي،أعده لادوجار دول: ترجمة بندر ناصر العتبي-التربية الخاصة.
- مقياس لتنمية الحواس الطفل المعوق في مرحلة ما قبل المدرسة لسميرة ابو زيد نجدي
- نموذج قياس مستوى الأداء الحالي للطفل المعاق ذهنيا، لناصر الحازمي .
- مقياس الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي ، أعدته خولة احمد يحي 2004-2005 م
- مقياس التكيف الاجتماعي أعده فاروق الروسان سنة1998م.
- نموذج لتقييم مستوى أداء الطالب للمهارات ونموذج لخطة فردية للطفل لخير الدين شواهين وآخرون 2010 م.
- نموذج نمو مهارات طفل الروضة الذي أعدته هدى محمود الناشف سنة 2004م.
- نموذج قياس مستوى أداء الطالب للمهارات لمنى الحديدي وجمال الخطيب سنة 2005م.
- أيضا على حد علم الباحثة عدم وجود مقاييس محلية او عربية تقيس الحاجات التدريبية لأولياء المعاقين ذهنيا فيما يخص المهارات الأساسية وتتماشى والبيئة الجزائرية.
- اعتمدت الباحثة أيضا على المقابلة الشخصية لأولياء الأمور بالمراكز النفسية البيداغوجية أو من خلال التشخيص والنفسي والتوجيه الوالدي في هذا المجال لتحديد الحاجات.
- لذلك جاء الهدف من تصميم المقياس لأجل معرفة الحاجات التدريبية لدي أولياء الأطفال المعاقين ذهنيا فيما يخص طريقة تدريب والتكفل بالطفل المعاق ذهنيا داخل الأسرة و يتبين درجة الحاجات التدريبية لأولياء قليلة أو كثيرة.

2- **تحكيم مقياس:** عرضت الباحثة المقياس على 5 محكمين في جملة من الأساتذة: ماجدة السيد عبيد(الأردن)التربية الخاصة، أيمن عبد الله(الأردن) التربية الخاصة، ممن يعلمون في الجامعة الأردنية وأيضا الأستاذة نحوي عائشة(بسكرة -الجزائر)،الأستاذ حمزة عبد الرحيم أستاذ بالمركز الوطني لتكوين المستخدمين ملحقة ولاية بسكرة-الجزائر و معلم تعليم متخصص رئيسي بالمركز النفسي البيداغوجي العالية- بسكرة. وذلك لإبداء الرأي حول:مدى و ملائمة ووضوح فقرات البنود.

3- **طريقة تصحيح فقرات المقياس:** تتمثل طريقة تصحيح المقياس وفق استجابات أفراد العينة على الفقرات بالدرجات(حاجات قليلة-حاجات متوسطة-حاجات كبيرة).واعتمدت الباحثة معايير للحكم على حاجات الأولياء على النحو التالي:

- حاجات قليلة: 0 تشير إلى لا توجد حاجات.

- حاجات متوسطة: 1 تشير إلى وجود حاجات قليلة.

- حاجات كبيرة: 2 تشير إلى وجود حاجات كبيرة.

- إن المقياس يتكون من 178 بند.

4- **طريقة تطبيق المقياس:**

- يتم تطبيق الحاجات التدريبية لأولياء أطفال المعاقين ذهنيا إما بصورة جماعية أو فردية ،الزمن لم يحدد،والتطبيق كان بالمركزين وعيادة قروف،علما أن تطبيق المقياس يتم باستخدام التعليلة التالية:

- **ضع إشارة (x) في الخانة التي تمثل حاجتك**

- تمثل إجابتك على هذه العبارات وجهة نظرك الخاصة والشخصية وقد تبدو بعض العبارات متشابهة غير أنها تختلف من مستوى عقلي لآخر.

5- **تفسير النتائج:**يمكن تفسير النتائج حسب المجالات المستخرجة لمستويات الحاجات وعلى ضوءها معرفة مستوى الحاجات التدريبية لدى الأولياء و(الجدول 19) يوضح ذلك:

الفئة	الدرجة	المستوى
أ	0 - 118	حاجة قليلة.
ب	119 - 237	حاجة متوسطة.
ج	238 - 356	حاجة كبيرة.

جدول 19:مجالات مستوى الحاجات التدريبية لأولياء الاطفال المعاقين ذهنيا

6- الاقتراحات المتعلقة بالمقياس: قامت الباحثة بتوظيف كل الملاحظات التي وجهت من مجموعة المحكمين خاصة الباحث أيمن عبد الله و الباحثة نحوي عائشة المتعلقة بإعادة صياغة البنود وهي مبينة في(الجدول 20) أدناه:

الرقم	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
1	أن يتابع الأشياء المتحركة أمامه.	على متابعة الأشياء المتحركة أمامه.
52	على يعرف الأشياء المألوفة عن طرق اللمس.	التعرف إلى الأشياء المألوفة عن طرق اللمس.
58	على يعرف الجهة اليمنى و اليسرى على ذاته فقط.	التعرف إلى الجهة اليمنى و اليسرى على ذاته فقط.
109	على يعرف أيام الأسبوع.	التعرف إلى أيام الأسبوع.
110	على يحكي قصة من كتاب مصور أو صور.	على حكاية قصة من كتاب مصور أو صور.
119	على يعرف عنوانه بالكامل.	التعرف إلى عنوانه بالكامل.
136	على أن يقيس الطفل كميات المواد المختلفة.	على قياس كميات المواد المختلفة.
144	على أن يجيد استخداما لمشط أو الفرشاة لتمشيط شعره.	اجاد استخدام المشط أو الفرشاة لتمشيط شعره.
145	يعرف يمين ويسار شخص آخر.	التعرف على يمين ويسار شخص آخر.
146	يستخدم الأدوات الأساسية المطرقة، المفك...	استخدام الأدوات الأساسية المطرقة، المفك...
154	على أن يستجيب للسؤال ماذا نفعل؟.	الاستجابة للسؤال ماذا نفعل؟.
173	على يستطيع التجول في منطقة سكنه بمفرده.	التجول في منطقة سكنه بمفرده.

جدول 19: الاقتراحات المتعلقة بصياغة العبارات (قبل و بعد) التعديل لمقياس الحاجات التدريبية -لأولياء الاطفال المعاقين ذهنيا-

- يتضح من الجدول 20 : العبارات التي تمت إعادة صياغتها بالإضافة إلى ملاحظات أخرى وهي:
- صياغة العبارات في صيغة المضارع.
 - صياغة الفقرات بطريقة سلوكية قابلة للقياس والتحديد.
 - توضيح غموض بعض البنود: 08-145-171.
 - إعطاء أمثلة لبعض البنود: 16-32-49-129-158 .
 - تفكيك العبارات ذات أمرين: 18-25-64-73-94-121.
 - إضافة عبارات أخرى من طرف الباحثة الأستاذة نحوي (الممارسة الميدانية مع فئة المعاقين ذهنيا وفئات أخرى) وهي:

- معرفة الغراء .
 - معرفة حاجاته الخاصة.
 - الترتيب والتنظيم.
 - ينتقي ما يريد(أكل-شرب-ملبس).
 - تقليد سلوكيات الكبار بدقة.
- إذن أصبحت عدد بنود المقياس: **184** بند. (راجع الجدول 21) بعدها تم حساب الصدق والثبات بالطرق الإحصائية.

7- طريقة استخراج نسبة الحاجات:

- 1- عدد بنود المقياس: 184 بند.
 - 2- بدائل المقياس: 03 / لا حاجة-حاجة قليلة-حاجة كبيرة.
 - لا حاجة إعطاءها قيمة: صفر
 - حاجة قليلة إعطائها قيمة: واحد
 - حاجة كبيرة إعطائها قيمة: اثنان
 - 3- العلامة الكلية = عدد الفقرات × عدد المستويات.
 - عدد البنود × عدد البدائل.
 - $368 = 2 \times 184$
 - 4- مجال الإجابة: $0 \leq x \leq 368$.
 - تكون العلامة الكلية الدنيا للمقياس هي: $0 = 0 \times 184$.
 - كذلك تكون العلامة الكلية العليا للمقياس هي: $368 = 2 \times 184$.
 - و بناء على ما سبق فإن العلامة الكلية للمقياس تتراوح ما بين (0-368).
- حساب طول المدى الفئوي = $\frac{368 - 0}{3}$
- $122.66 =$
- إذن المجال : [0-122] = 122 أي حاجة قليلة.

- [245-123] = 245 أي حاجة متوسطة.

- [368-246] = 368 أي حاجة كبيرة.

8- حساب الخصائص السيكومترية للمقياس:

8-1- حساب الصدق **Validité** :

يصف كرونباك (**Cronbach**) الصدق بأنه العملية التي يبحث من خلالها مطور الاختبار عن دليل يدعم به الاستنتاجات التي من الممكن أن يصل إليها من خلال درجات الاختبار (مختار علي طوح عبد الناصر، 2006:*) وقد قامت الباحثة باستخدام طريقة صدق المحكمين.

- صدق المحكمين: يعد من بين الطرق لمعرفة أن الأداة ملائمة للتطبيق أم لا. وهو الذي يعبر عن اتفاق

المحكمين على أن المقياس صالحة فعلا لتحقيق الهدف الذي أعدت من اجله (محمد عبد الحميد، 2000: 430).

- حساب صدق المحكمين :

بحيث:

$$\frac{ت = س \times 100}{مج س}$$

• حساب التكرار المئوي باستعمال المعادلة التالية:

ت م: التكرار المئوي.

س: تكرار البند.

مج: عدد المحكمين. (محمود السيد ابو النيل، 1987: 48)

وقد حددنا معيار المعتمد في المقياس: القبول للبند او التعديل او الرفض بحيث:

- قبول البند من 50 % فما فوق.

- تعديل البند من 40 % إلى 30 %.

- حذف البند اقل من 30 %.

• حساب صدق بنود المقياس باستخدام معادلة لوشي:

حيث ص ب : صدق البند.

نعم-لا

- ص ب = عدد البنود

- حساب الصدق الذاتي للمقياس باستخدام المعادلة التالية:

$$\frac{\text{ص ذ م} = \text{مج ص ب}}{\text{عدد البنود}}$$

بحيث:

ص ذ م: الصدق الذاتي للمقياس.

مج ص ب :مجموع صدق البنود.

$$\text{إن : ص ذ م} = 184 / 178.46 = 0.97$$

و بعد تطبيق المعادلات تحصلنا على النتائج التالية كما هي موضحة في (الجدول 21) أدناه:

الرقم	العبارات	تقيس		لا تقيس	
		ت	%	ت	%
1	على متابعة الأشياء المتحركة أمامه.	5	%100	0	%0
2	على تقليد الأصوات التي تتواجد في الأسرة.	5	%100	0	%0
3	على إعادة كلمة من مقطع واحد.	5	%100	0	%0
4	على معرفة الفرق بين أنا وأنت.	5	%100	0	%0
5	على معرفة فوق، تحت.	5	%100	0	%0
6	على قول اسمه.	5	%100	0	%0
7	على إعطاء للام أشياء بطلب منها.	5	%100	0	%0
8	على تسمية الأشياء (كاس،ملعقة...)، الألعاب.	5	%100	0	%0
9	على الإشارة إلى 03 أجزاء جسمه.	5	%100	0	%0
10	على الإشارة إلى الأشياء الموجودة في الكتب المصورة.	5	%100	0	%0
11	على استعمال كلمة وحدة.	5	%100	0	%0
12	على استعمال 5 كلمات فأكثر.	5	%100	0	%0
13	على استخدام الملعقة لتناول طعامه.	5	%100	0	%0
14	على ينشف وجهه ويده بالمساعدة.	5	%100	0	%0
15	على التمييز بين الأشياء القابلة للأكل وغير قابلة للأكل.	5	%100	0	%0
16	للاستجابة للتعليمات البسيطة مثل: لوح بيدك...	5	%100	0	%0
17	على معنى، ولفظ وظائف الأشياء/كاس -نشرب به	5	%100	0	%0
18	على بناء الأبراج من 2-3 مكعبات.	5	%100	0	%0
19	على بناء الأبراج من 3-4 مكعبات.	5	%100	0	%0
20	على فرز الألوان.	5	%100	0	%0
21	على الإشارة إلى أسماء الصور عندما نذكرها له.	5	%100	0	%0

1	% 0	0	%100	5	22	على فهم الأسئلة أين؟/.../ماذا...
1	% 0	0	%100	5	23	على معرفة 6 أجزاء من جسمه.
1	% 0	0	%100	5	24	على قول كلمتين /خبز-حليب.
1	% 0	0	%100	5	25	على قول اسمه واسم عائلته.
1	% 0	0	%100	5	26	على استعمال الملاعقة بشكل جيد.
1	% 0	0	%100	5	27	على الشرب.
1	% 0	0	%100	5	28	على خلع المعطف.
1	% 0	0	%100	5	29	على الشرب من الفنجان وإعادته إلى مكانه.
1	% 0	0	%100	5	30	على امتلاك 10 كلمات فأكثر.
1	% 0	0	%100	5	31	على إدراك العديد من الأشياء والصور مثل:كوب،تقاح،طماطم...
0.66	%20	1	%80	4	32	على إظهار الصفات والظروف في الكلام مثل جيد، جميل، ساخن، بارد
1	% 0	0	%100	5	33	ليستدل على موقع الشيء الذي تم إخفاءه من مكان إلى آخر.
1	% 0	0	%100	5	34	على تسمية الأشياء مختلفة الأحجام.
1	% 0	0	%100	5	35	على المبادئ الأولى للكتابة مثل القبض على الأشياء، مسك القلم ورسم الخطوط.
1	% 0	0	%100	5	36	على تعلم العد عن طريق العد الآلي.
1	% 0	0	%100	5	37	أن يفرق بين صلابة الأشياء (الين-جامد).
1	% 0	0	%100	5	38	على التعرف على الروائح.
1	% 0	0	%100	5	39	تمييز أجزاء الجسم من خلال الألفاظ الدالة عليها.
1	% 0	0	%100	5	40	تفضيل إحدى اليدين في جمع الأشياء عن الأرض.
1	% 0	0	%100	5	41	على الكم بطريقة التقليد.
1	% 0	0	%100	5	42	على ارتداء ملابسه
1	% 0	0	%100	5	43	على عدم تبليل ثيابه .
1	% 0	0	%100	5	44	على معرفة اللون الأحمر
1	% 0	0	%100	5	45	على ترتيب المكعبات حسب الحجم.
1	% 0	0	%100	5	46	أن يفرق بين حرارة الأشياء(ساخن-بارد)
1	% 0	0	%100	5	47	على معرفة الفرق بين الحاضر والماضي.
1	% 0	0	%100	5	48	على رسم دائرة .
1	% 0	0	%100	5	49	على معرفة اللسان، الرقبة، الذراع.
1	% 0	0	%100	5	50	على التلفظ ب 3 كلمات في جملة.
1	% 0	0	%100	5	51	على فهم الجمل البسيطة مثل فهم جملة احضر الكأس...
1	% 0	0	%100	5	52	على تسمية الصور.
1	% 0	0	%100	5	53	على وظيفة الأشياء.
1	% 0	0	%100	5	54	على التمييز بين الحجم المختلفة.
1	% 0	0	%100	5	55	التعرف الى الأشياء المألوفة عن طرق اللمس.

1	0	0	100%	5	أن يفهم مفهوم الواحد.	56
1	0	0	100%	5	على التمييز البصري للأشكال .	57
1	0	0	100%	5	تصنيف الروائح المطبخية و الروائح عطرية.	58
1	0	0	100%	5	التعرف على الحروف الهجائية.	59
1	0	0	100%	5	تعلم العد من خلال التنسيق بين الكمية والأرقام.	60
1	0	0	100%	5	التعرف الى الجهة اليمنى و اليسرى على ذاته فقط.	61
1	0	0	100%	5	على تمييز الوضعيات الجسم في المكان.	62
0.66	20%	1	80%	4	على عبارة "المستقبل" من خلال عبارات "غدا، احد الأيام، يوما ما، سأفعل".	63
0.66	20%	1	80%	4	على تمييز لمفهوم ملآن - فارغ.	64
0.2	40%	2	60%	3	لاسترجاع الطفل سلسلة من الأرقام بنفس الترتيب بعد سماعها مباشرة.	65
1	0	0	100%	5	على صب الماء من إناء صغير .	66
1	0	0	100%	5	على فك الأزرار الواسعة.	67
1	0	0	100%	5	على فك رباط الحذاء .	68
1	0	0	100%	5	على غسل يديه.	69
1	0	0	100%	5	على استعمال الحمام.	70
1	0	0	100%	5	على أن يسمي لونين احمر و الأزرق.	71
1	0	0	100%	5	على طرح أسئلة للحصول على معلومات.	72
1	0	0	100%	5	على قول اسم الشيء إذا وصفت وظيفته.	73
1	0	0	100%	5	على أن يطابق بين الأشياء المألوفة(حذاء-جوارب-برتقال).	74
1	0	0	100%	5	أن يشير إلى الأكبر و الأصغر، الأطول، الأقصر.	75
1	0	0	100%	5	أن يعرف الكلمات من حيث استعمالها.	76
0.66	20%	1	80%	4	على استعمال أحرف العطف وفهم أحرف الجر.	77
1	0	0	100%	5	على رسم صورة الإنسان واضحة للأجزاء الأساسية.	78
1	0	0	100%	5	على العد حتى 10 .	79
1	0	0	100%	5	على رسم شكل مستطيل .	80
1	0	0	100%	5	على وضع الأشكال في أماكنها.	81
1	0	0	100%	5	على بناء برج من 10 مكعبات.	82
1	0	0	100%	5	على وصف 3 صور من بين 6 صور .	83
1	0	0	100%	5	على تسمية ما بالصورة بتسلسل زمني.	84
1	0	0	100%	5	على مفاهيم المقارنة.(جميل-أجمل....)	85
1	0	0	100%	5	على تسمية أكثر من 10 صور.	86
1	0	0	100%	5	على التعبير عن مضمون القصة.	87
1	0	0	100%	5	على تقليد كتابة إشارة (+)	88
1	0	0	100%	5	على أن يشير و يسمي 4-6 ألوان.	89

1	% 0	0	%100	5	90	على تذكر الشيء المفقود.
1	% 0	0	%100	5	91	على تمييز ملمس الصلب واللين.
1	% 0	0	%100	5	92	على إمكانية التحدث عن أمس أو الأسبوع.
1	% 0	0	%100	5	93	على تمييز بين الأقل والأكثر.
1	% 0	0	%100	5	94	على فهم و يتذكر أحداث قصة تحكى له.
1	% 0	0	%100	5	95	على ذكر وظيفة الحواس.
1	% 0	0	%100	5	96	على استخدام جمل كاملة الفعل، الفاعل، أو الاسم و الخير من 3 كلمات.
0.66	%20	1	%80	4	97	على نكر ضد الكلمات.
0.66	%20	1	%80	4	98	التحدث عن أشياء حدثت في الماضي ويميز بينها وبين الحاضر.
1	% 0	0	%100	5	99	أن يميز بين أشياء حدثت في الماضي و التي حدثت في الحاضر.
1	% 0	0	%100	5	100	على تقطيع الأشكال لخضار بالسكين.
1	% 0	0	%100	5	101	على غلق الأزرار .
1	% 0	0	%100	5	102	على تسريح الشعر بالمشط.
1	% 0	0	%100	5	103	على معرفة عنوان منزله.
1	% 0	0	%100	5	104	على تناول الطعام لوحده.
1	% 0	0	%100	5	105	على الذهاب إلى المرحاض.
1	% 0	0	%100	5	106	على العد إلى 20 .
1	% 0	0	%100	5	107	على معرفة أسماء الألوان.
1	% 0	0	%100	5	108	على التمييز بين الماضي والحاضر .
1	% 0	0	%100	5	109	على سرد القصص.
1	% 0	0	%100	5	110	على معاني أطول ،اقصر ،اكبر ،اصغر .
1	% 0	0	%100	5	111	على معرفة الشكل المثلث.
1	% 0	0	%100	5	112	على تقديم المعلومات.
1	% 0	0	%100	5	113	على معرفة أوجه الاختلاف والتشابه.
1	% 0	0	%100	5	114	التعرف إلى أيام الأسبوع.
1	% 0	0	%100	5	115	على حكاية قصة من كتاب مصور أو صور.
1	% 0	0	%100	5	116	على كتابة بعض الكلمات البسيطة عن طريق نقلها.
1	% 0	0	%100	5	117	على استعمال الضمائر ، أحرف الجر (من،إلى،عن،على...)
1	% 0	0	%100	5	118	على عد 5 أشياء واحدا واحدا واحدا.
1	% 0	0	%100	5	119	أن يجيب عن أسئلة تتصل بالنهار والليل.
1	% 0	0	%100	5	120	على معرفة الألوان: الأحمر، الأصفر، الأزرق، الأخضر.
1	% 0	0	%100	5	121	أن يلون داخل خطوط.
1	% 0	0	%100	5	122	التعرف إلى وظيفة الساعة.
1	% 0	0	%100	5	123	التعرف إلى العلاقات المكانية خلف/أمام،على/أسفل،يمين /يسار.

1	% 0	0	%100	5	التعرف إلى عنوانه بالكامل.	124
1	% 0	0	%100	5	على يقوم بشراء بعض مستلزمات .	125
1	% 0	0	%100	5	على ارتداء الملابس.	126
1	% 0	0	%100	5	على ارتداء الحذاء .	127
1	% 0	0	%100	5	على تنظيف الأسنان.	128
1	% 0	0	%100	5	على عبور الشارع.	129
1	% 0	0	%100	5	على اختيار الملابس حسب الجو .	130
1	% 0	0	%100	5	على استخدام السكين في الأكل	131
1	% 0	0	%100	5	على نسخ اسمه.	132
0.66	%20	1	%80	4	على فهم السبب والنتيجة.	133
1	% 0	0	%100	5	على قول قصة قصيرة في تسلسل.	134
1	% 0	0	%100	5	على الأحرف والأعداد.	135
1	% 0	0	%100	5	على تحديد خاصية الملمس.	136
1	% 0	0	%100	5	على قراءة الحروف الهجائية.	137
1	% 0	0	%100	5	على تشكيل الحروف بالعجين.	138
1	% 0	0	%100	5	على التعرف على أسماء الأعداد 1-20 فأكثر.	139
1	% 0	0	%100	5	على يتبع التعليمات المزدوجة بخصوص اليمين واليسار .	140
1	% 0	0	%100	5	على التعرف على المدى الزمني للأحداث	141
1	% 0	0	%100	5	على قياس كميات المواد المختلفة.	142
1	% 0	0	%100	5	على استخدام القلم في الكتابة.	143
1	% 0	0	%100	5	على الاستحمام بنفسه مع تلقي بعض المساعدة.	144
1	% 0	0	%100	5	على الذهاب إلى الفراش دون مساعدة.	145
1	% 0	0	%100	5	تدريبه على الاستدلال على الوقت من خلال النظر إلى الساعة.	146
1	% 0	0	%100	5	على كتابة جملة بسيطة.	147
1	% 0	0	%100	5	على وصف اتجاهات السير المتعددة.	148
1	% 0	0	%100	5	على استخدام السكين لقطع الأشياء .	149
1	% 0	0	%100	5	اجاد استخدام المشط أو الفرشاة لتمشيط شعره.	150
1	% 0	0	%100	5	التعرف على يمين ويسار شخص آخر	151
1	% 0	0	%100	5	استخدام الأدوات الأساسية المطرقة،المفك...	152
1	% 0	0	%100	5	على استخدامات الأدوات المنزلية.	153
0.66	%20	1	%80	4	على تعلم مستويات اللون.	154
1	% 0	0	%100	5	على تركيب بيزل العاب (أكثر من 45 جزء).	155
1	% 0	0	%100	5	على تمييز صلابة الأشياء .	156
1	% 0	0	%100	5	على قراءة الكلمات الناقصة.	157

1	% 0	0	%100	5	158	على كتابة اسم الصورة.
0.66	%20	1	%80	4	159	التعرف على رموز الأعداد حتى 100 .
1	% 0	0	%100	5	160	الاستجابة للسؤال ماذا تفعل.
1	% 0	0	%100	5	161	على تشكيل أجزاء الجسم.
1	% 0	0	%100	5	162	على التعرف على الوقت باستخدام الساعة.
0.66	%20	1	%80	4	163	على ثبات الكمية لمادة صلبة.
1	% 0	0	%100	5	164	على بعض الأعمال المنزلية الروتينية.
1	% 0	0	%100	5	165	على القراءة حسب رغبته.
1	% 0	0	%100	5	166	على الاستحمام دون مساعدة.
1	% 0	0	%100	5	167	على رسم منظر طبيعي وتلوينه
1	% 0	0	%100	5	168	على تحديد مثير سمعي في سياق سمعي.
1	% 0	0	%100	5	169	على قراءة سور قرآنية .
1	% 0	0	%100	5	170	على كتابة جمل بسيطة من الحياة اليومية.
1	% 0	0	%100	5	171	على تعلم العمليات الحسابية.
1	% 0	0	%100	5	172	على تكرار سورة قرآنية من 13 آية.
1	% 0	0	%100	5	173	على الإجابة بنعم أو لا لتمييز الجانبية على الأشياء.
0.66	%20	1	%80	4	174	على بناء شجرة العائلة المركبة (النسب، الأنبياء).
1	% 0	0	%100	5	175	على إدراك الفصول والشهور .
0.66	%20	1	%80	4	176	على تقدير الكمية من خلال تحضير نموذج من الخبز، الحلويات.
1	% 0	0	%100	5	177	على الاعتناء بنفسه عند تناوله الطعام.
1	% 0	0	%100	5	178	على القيام بشراء بعض المستلزمات البسيطة مثل مواد غذائية...
1	% 0	0	%100	5	179	التجول في منطقة سكنه بمفرده.
1	% 0	0	%100	5	180	على وصف للأخرين الأماكن التي تحتاج الوصول إليها للسير .
1	% 0	0	%100	5	181	على قراءة من كتاب.
1	% 0	0	%100	5	182	على كتابة الكلمات بشكل متصل .
1	% 0	0	%100	5	183	على كتابة العناوين .
1	0	0	%100	5	184	على الالتزام بتنظيم الوقت الذي يضعه من يقوم برعايته.

جدول 21: نتائج حساب صدق مقياس الحاجات التدريبية- لأولياء المعاقين عقليا.-

يتبين من الجدول 21: نتائج تطبيق الصدق الذاتي و أن المقياس صادق.

8-2- حساب الثبات:

- تعرفه أنستازي على أنه اتساق القياسات التي يتم الحصول عليها من نفس الأفراد عندما يتم إعادة اختبارهم باستعمال نفس الأداة في مناسبات مختلفة وتحت نفس الظروف. واختارت الباحثة طريقة التجزئة النصفية. (فارس إسعادي و إيمان عزي، 2015: 2).

- طريقة التجزئة النصفية: وفي هذه الطريقة فإننا نحسب معامل الثبات من نتائج نفس التطبيق وذلك

بقسمة الاختبار إلى جزأين متساويين و تصحيحه. (بشير معامرة، 2007: 176).

وفي الدراسة الحالية تم تصنيف الاختبار على عينة الدراسة الحالية المتكونة من 50 أولياء الأمور

للأطفال المعاقين ذهنياً ومن 184 بند وتحصلت الباحثة جزأين متساويين النصف الأول والنصف الثاني والنتائج

موضحة في (الجدول 22) أدناه:

الدرجة الكلية	النصف الثاني (y)	النصف الأول (x)	العينة
310	166	144	01
262	176	86	02
309	163	146	03
285	162	123	04
334	176	158	05
315	170	145	06
134	134	0	07
305	178	127	08
230	82	148	09
241	120	121	10
275	147	128	11
300	203	97	12
352	176	176	13
293	172	121	14
174	123	51	15
70	42	28	16
242	178	64	17
353	176	177	18
231	151	80	19
332	78	154	20
290	178	112	21

273	174	99	22
268	177	91	23
311	178	133	24
318	178	140	25
337	179	158	26
330	178	152	27
353	178	175	28
361	180	181	29
322	176	146	30
310	174	136	31
297	178	119	32
254	176	78	33
194	141	53	34
305	178	127	35
278	177	101	36
42	42	0	37
114	114	0	38
242	172	70	39
108	108	0	40
288	178	110	41
248	178	70	42
108	108	0	43
22	22	0	44
125	125	0	45
200	172	28	46
300	172	128	47
307	175	132	48
290	172	118	49
210	172	38	50

جدول 22: نتائج طريقة التجزئة النصفية (النصف الأول والنصف الثاني) لمقياس الحاجات التدريبية.

يتضح من الجدول رقم (22) نتائج طريقة التجزئة النصفية لبنود المقياس. واستخدمت الباحثة الحزمة الالكترونية SPSS رقم 32 لحساب معامل الارتباط لبيرسون بين نصفي الاختبار لعينة الأولياء قوامها 50 و(الجدول 23) أدناه يبين ذلك:

الارتباط			
		النصف الأول	النصف الثاني
النصف الأول	Pearson Correlation	1	,361 [*]
	Sig. (2-tailed)		,010
	N	50	50
النصف الثاني	Pearson Correlation	,361 [*]	1
	Sig. (2-tailed)	,010	
	N	50	50

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

تحصلت الباحثة على معامل ثبات نصف الاختبار ولتصحيح الطول والحصول على ثبات الاختبار ككل، تم استخدام معادلة التصحيح لسبيرمان براون، وكانت قيمة الثبات = 0.53 وهو دال عند 0.05 ومن هنا يمكن القول ان المقياس يمتاز بصفة الثبات.

4-نتائج الدراسة الاستطلاعية: من خلال تطبيق مقياس الحاجات على الأولياء تحصلنا على نسبة الحاجات للأولياء وهي موضحة في(الجدول 24) أدناه:

عينة الأولياء	ذوي حاجات قليلة	ذوي حاجات متوسطة	ذوي حاجات كبيرة
50	6	9	35
النسبة	% 12	% 18	% 70

قراءة الجدول: من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول 24 أن:

- أولياء ذوي حاجات قليلة نسبتها 12 % أي أن هذه الأمور بسيطة ولا يحتاجها الطفل كثيرا.
- أولياء ذوي حاجات متوسطة نسبتها 18%أي أن هناك مهارات اكتسبها وهناك التي يحتاجها بنسبة متوسطة.

-أولياء ذوي حاجات كبيرة نسبتها 70 % هذا ما يشير أن الطفل لديه نقص في المكتسبات ويحتاج الآباء بدرجة كبيرة إلى توفير برنامج تدريبي لتحسين قدرات الطفل المعرفية والسلوكية والتمكن من الاندماج في المجتمع.

نجد أن استجابات الآباء في الحاجات المتوسطة تقريبا تعبر عن حاجات كبيرة ،لذلك يمكن القول أن النسبة 88 % او نسبة (70-88)% تعبر حاجة كبيرة جدا للاستفادة من البرنامج.(راجع الملحق رقم10).

ثانيا :الدراسة الأساسية

1- منهج الدراسة:

1-1- تعريف المنهج:

- تعريف بدوي 1977 للمنهج على انه"هو ذلك الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل وتحديد عمالياته حتى تصل إلى نتيجة معلومة"(صالح بن حمد العساف،1995: 90)،وبالبحث هو الذي يعي ويعرف كيف يختار المنهج المناسب لموضوعه لان نتائج بحثه تقوم على أساسا على نوعية المنهج المستعمل.والمنهج المستعمل من طرف الباحثة هو المنهج الوصفي.

1-2- المنهج الوصفي:"هو عبارة عن مسح شامل للظواهر الموجودة في جماعة معينة ،ووقت محدد بحيث يحاول الباحث كشف ووضع الأوضاع القائمة والاستعانة بما يصل إليه في التخطيط للمستقبل(محمد زياد عمر،1993: 118) .والباحثة استخدمت المنهج الوصفي للأغراض التالية:

- موضوع الدراسة الحالي هو برنامج معرفي تدريبي لتطوير القدرات الأساسية للأطفال المعاقين ذهنيا- برنامج موجه لأولياء الأطفال المعاقين ذهنيا-
- الدراسة الحالية تقيس حاجات الأولياء للبرنامج التدريبي المصمم من قبل الباحثة التي يحتاجها الأولياء في تدريب أبنائهم المعاقين ذهنيا والضرورة القصوى لمثل هذه البرامج من خلال التشخيص والتكفل النفسي من طرف الباحثة.

1-3- المنهج الوصفي التحليلي:وهو الطريقة المنظمة لدراسة حقائق راهنة متعلقة بظاهرة او موقف او أفراد او حدث او أوضاع معينة بهدف اكتساب حقيقة جديدة او التأكد من صحة حقائق قديمة وأثارها والعلاقات المنبثقة عنه وتفسيرها وكشف الجوانب التي تحكمها(محمد شفيق،1985: 84) .

- و تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وذلك أن الباحثة من خلال التشخيص والتكفل بالأطفال المعاقين ذهنيا شعرت أن هناك مشكلة البرامج التي يحتاجها الأولياء لتدريب أبنائهم بالمنزل .
 - أيضا حددت السمات والملاح الخاصة بمشكلة موضوع البحث وتحديد الجوانب الخفية وغير واضحة في البحث.
 - قامت الباحثة بتحليل البرامج ذات الصلة إما بالطفل العادي أو الأطفال المعاقين عقليا.
 - حللت الباحثة التراث النظري للطفل العادي والمعاق ذهنيا من اجل تسهيل عملية إيجاد النشاطات التدريبية الخاصة بنمو المفاهيم لدى الأطفال.
 - تتبعت الباحثة هذه المراحل للوصول في الأخير إلى بناء برنامج شامل للمهارات الأساسية والتي يحتاجها الطفل المعاق ذهنيا والاندماج بسهولة داخل المجتمع المعاش وهي كالتالي:
 - البحث عن أبعاد المفاهيم (المهارات الجزئية) مثل : التمييز السمعي، التمييز البصري...
 - البحث عن المفهوم (مثلا: التمييز السمعي) بالعمر الزمني.
 - البحث عن النشاطات المتعلقة بالمفهوم (مثلا: التمييز السمعي).
 - ربط العمر الزمني للمعلومات (مثلا: السمع، التمييز السمعي...) بالنشاطات المتعلقة بالمفهوم (مثلا: التمييز السمعي). لاستخراج نشاطات بعمر زمني .
 - تقسيم النشاطات حسب الزمن والأبعاد من 2 سنوات إلى 9 سنوات.
 - تصميم المهارات مع استخراج: الهدف العام، التدريب، الهدف الخاص.
- هذه المراحل فقط لمفهوم واحد والباحثة في هذه الدراسة تطرقت إلى 17 مفهوم بحيث اتبعت نفس المراحل.

2- خطوات بناء البرنامج الحالي:

1- بعض البرامج ذات العلاقة بالبرنامج الحالي:

لقد أثبتت الدراسات أن الطفل ذو إعاقة عقلية إذا ما تلقى تدريباً جيداً يتناسب و إمكاناته وقدراته العقلية ،فان ذلك يساعده على اكتساب المهارات والخبرات العملية والاجتماعية التي تساعده على مواجهة الحياة ،والقيام بدور ايجابي داخل هذا المجتمع ،ومن بين البرامج التدريبية و الدراسات التي يمكن أن تساعد في بناء برنامج الدراسة الحالية هي:

1-1- البرنامج الإرشادي لأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم وأعدده عفاف إسماعيل خير الله رمضان

1999 م الذي يقوم على أساس تدريب الطفل على مستوى مهارات وهي:

- تدريب الأطفال المعاقين عقليا الاعتماد على النفس .
 - تدريب الأطفال المعاقين عقليا على بعض المهارات المعرفية وبعض مهارات التعلم والتي تشمل:
 - تدريب الطفل على العد والعمليات الحسابية .
 - تدريب الطفل على التمييز بين(الألوان، الأشكال، الأحجام).
 - تدريب الطفل على مهارة التذكر والانتباه .
 - تدريب الطفل على مهارة التعبير اللفظي .
 - تدريب الطفل على مهارة الكتابة.
 - تدريب الطفل على مهارة القراءة.
 - التدريب على مهارات النمو الجسمي والتي تشمل :
 - تدريب الطفل على الإدراك باللمس .
 - تدريب الطفل على الإدراك السمعي .
 - تدريب الطفل على الإدراك البصري.
 - تدريب الطفل على التحكم في اليدين.
 - تدريب الطفل على إدراك الأنشطة الحركية والمهارات.
 - التدريب على المهارات الاجتماعية .
- النقد :** البرنامج المطبق يتضمن اغلب المهارات التي يحتاجها الطفل المعاق ذهنيا وهذا ما تبحث عنه الباحثة تقريبا في الدراسة الحالية لكن ما يعيب هذه المهارات أنها عامة ولم تحدد سن التطبيق وتبدوا بسيطة جدا مقارنة بقية الأطفال القابلين للتعلم الذي يتراوح مستواهم العقلي حسب العديد من الدراسات من خلال تطبيق الاختبارات او من خلال آخر اختبار هو السلوك التكيفي 9 سنوات إلى 12 فما فوق.
- والدراسة الحالية تبحث للتركيز على المجال المعرفي جزء من المهارات الجسمية والاجتماعية في إطار الاعتماد على توافق المهارات مع المستوى العقلي للأطفال المعاقين ذهنيا.
- 1-2- أما البرنامج التدريبي للأطفال المعاقين لجمال الخطيب ومن الحديدي الذي يهتم بتدريب الطفل فيما يخص:
- الاستشارة الحسية.

- المهارات الاجتماعية الانفعالية.
- المهارات الحركية الكبيرة.
- مهارات العناية بالذات.
- المهارات اللغوية.
- المهارات الحركية الدقيقة.
- المهارات الإدراكية .

النقد : بالنسبة لتقييم أنواع المهارات التي يتدرب عليها الطفل فهي الأساسية والمهمة بالنسبة للطفل المعاق ذهنيا ،والتي جاءت على شكل مجموعة أنشطة متسلسلة لكن لا تبين لمن تقدم من فئات التخلف الذهني والدراسة الحالية تبحث و تعتمد في تقسيما على نفس المهارات لكن تكون مرتبطة بالمستوى العقلي للطفل وهي:

- بعض مهارات العناية بالذات.
- المهارات اللغوية.
- المهارات الإدراكية.

1-3- أما برنامج منصور السيد كامل الشريني الذي يهتم بتربية وتعليم المتخلفين عقليا فكان تقسيمه للمهارات التي يحتاجها الأطفال إلى:

- المهارات الحركية للمتخلفين عقليا.
- مهارات النمو الحركي.
- تنمية المهارات الحسية.
- الأنشطة للباقة البدنية.
- الأنشطة الإدراكية الحركية.

النقد: الباحث كامل الشريني تقريبا ركز على معظم المهارات والأنشطة التي يحتاجها الطفل المعاق ذهنيا في حين لم يقسمها بشكل واضح إلى مهارات عامة أساسية، ولم يتطرق إلى المهارات الأكاديمية التعليمية (القراءة ، الكتابة...) مع الإشارة فقط إلى هذه المهارات والأنشطة بدون تحديد المستوى الإعاقة أو المستوى العقلي أي لمن توجه بالضبط، وهذا ما تبحث عنه الدراسة الحالية.

1-4- أما في تقسيم الباحث إبراهيم عبد الله فرج الزريقات للمهارات، فجاءت كالتالي:

- المهارات المعرفية.
- المهارات الحركية.
- المهارات التواصل واللغة.
- المهارات الاجتماعية والانفعالية.
- رعاية الذات والمهارات التكيفية.

النقد: لقد كان التقسيم الذي أشار إليه الزريقات يشمل كل المهارات ومختصرة وكل مهارة ما متبوعة بالمستوى الزمني، وماذا يتمكن الطفل من القيام به والدراسة الحالية تبحث كيف يقدم ذلك النمط النمائي بالعمر العقلي مع الأنشطة الخاصة بها، أي الطريقة التي يدرّب بها الطفل للوصول إلى تحقيق تلك المهارات خاصة لأولياء الأطفال المعاقين ذهنياً.

1-5- أما برنامج محمد محمود الخوالدة فكانت الخبرات على شكل نشاطات يحتاجها الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة (3-5) سنوات، وقد نظم كل نشاط تعليمي بصورة عملية، وقد اشتملت النشاطات التعليمية على نشاطات متكاملة ترتبط بوعي الطفل لذاته وأخرى لتصوير لغته.

- تطوير مفاهيمه عن الظواهر الطبيعية والحياتية .
- تطوير المفاهيم الدينية.
- تطوير المفاهيم الاجتماعية.
- تطوير الصحة والسلامة.

وفي نهاية أبحاثه يربط موضوع توزيع هذه النشاطات على السنوات التعليمية إلى حكمة المربي وحالات الطفل وإمكاناته العقلية والنفسية والجسمية.

النقد: تعد هذه النشاطات كلها مهمة ومغذية للنشاط العقلي، الحركي، النفسي، لكن يبقى دائماً جانب العقلي والزمني مهم في توزيع الأنشطة مهما كانت حكمة المربي لكي يتسنى للطفل أن يكتسب كل النشاطات بالتدرج وهذا ما تسعى إليه الدراسة الحالية.

1-6- برنامج جمال الخطيب و منى الحديدي(2009) الخاصة بإستراتيجية تعليم الطلبة ذوي الحاجات

الخاصة فقد تم تقسيم المهارات إلى 08 مهارات وهي:

- المهارات الحركية.

- المهارات التواصلية، المهنية، والانتقالية.
- تدريس المهارات المعرفية.
- المهارات الاجتماعية / الانفعالية.
- المهارات الحياتية.
- المهارات اللغوية.
- المهارات الحسابية.
- مهارات القراءة.

فجاء التقسيم بشكل مفصل وشامل على كل الجوانب التي يحتاجها الطفل أثناء النمو، بالعمر الزمني العقلي، وهذا يفيد في تقسيم المهارات لكن ما تحتاجه الباحثة هو كل نشاط أو مهارة تكون موضحة بشكل عملي لكي يتمكن المربي أو المتعامل المباشر مع الطفل تطبيقها على الطفل.

وهناك دراسات عديدة بنفس النمط منها دراسة غسان أبو فخر، مها زحلق 2005 دراسة عدنان ناصر الحازمي 2010. دراسة ناديا هايل السرور 2002 كلها ركزت في تقسيمها المهارات على أربعة مجالات أو خمسة مجالات رئيسية تهتم بالجانب:

- المهارات المعرفية الإدراكية.
- المهارات اللغوية.
- المهارات الاجتماعية / الانفعالية
- المهارات العناية بالذات.
- المهارات الدينية.

وتأتي هذه الدراسة الحالية للاعتماد على بعض هذه المجالات وهي كالتالي:

- المجال (المهارات) المعرفي الإدراكي.
- المهارات اللغوية.
- بعض من مهارات الاجتماعية / الانفعالية.
- المهارات الحسابية.
- المهارات الكتابية.
- المهارات القرائية.

- المهارات الحياتية.

فهذا التقسيم يتقاطع مع تقسيم جمال الخطيب منى الحديدي في استراتيجيات الطلبة ذوي الحاجات الخاصة والاختلاف يكون في المهارات المعرفية الإدراكية، التي يدرج فيها الجانب الحسي الحركي. أيضا و تكون محاولة من الباحثة لان تعكس المهارات في نشاطات تدريبية لأولياء المعاقين ذهنيا، تتناسب والمستوى العقلي للأطفال. إضافة الى مهارات أخرى دعمت بها الباحثة البرنامج ليصبح مشتملا على معظم المهارات منها: القراءة الكتابة، الحساب صورة الجسم، الجانبية، الحيز المكاني، الزمن، الحجم، الكمية والسعة...

أيضا نجد دراسة جمال الخطيب ومنى الحديدي 2015 ودراسة محمد ابراهيم عبد الحميد استخدمتا المهارات الادركية، والتي تشمل العمليات المعرفية (الانتباه، التذكر، الإدراك، التميز، التصنيف، التعليل)، وفي جانب آخر استخدمتا القدرات العامة (القدرات العقلية، الكفاية الاجتماعية) والقدرات الخاصة (المهارات الإدراكية الحسية كالسمع، البصر، اللمس و نمو المفاهيم)، أما عودة الريماوي 1998 استخدمت المهارات المعرفية وقسمها إلى الاستراتيجيات المعرفية (الكل التصور العام، الصور الذهنية، الرمز، نمو المفاهيم) والى العمليات المعرفية (الانتباه، التذكر، الإدراك، التفكير).

وانطلاقا من عدة برامج و دراسات التي تدرج الجانب الأكاديمي، والإدراك الحسي ضمن المهارات المعرفية كدراسة روجر سرج توينس (Roger Serge Toupençe.1992) في التربية المكبرة للطفل المعاق ذهنيا و دراسة كلود دلا- كورتيا (Claud Della-Courtiade .1988) في تربية الطفل المعاق ذهنيا من المكتسبات الأولية المدرسية Premiers Acquis Scolaire ودراسة سامي عريفج ، منى أبو طبة في دراسة تحت عنوان برامج طفل ما قبل المدرسة وبعض الدراسات المذكورة سابقا لـ إبراهيم عبد الله فرح الزريقات، دراسة جمال الخطيب ومنى الحديدي (2009). عدنان ناصر الحازمي 2010. أما الجانب الحسي الإدراكي فقد تم الاعتماد على عدة دراسات لتحديد أهم المجالات التي تنتمي إليه منها دراسة محمد متولي قنديل وآخرون (2008) حول التربية الحسية لطفل الروضة و برامج ي.روش (1985) حول التربية الحسية في دور الحضانة والرياض وهي:

- التمييز البصري
- التمييز السمعي
- التمييز الشمي
- التمييز اللمسي.

تذكر بعض الدراسات أن أكثر فترات أهمية في حياة الطفل في مجال تشكيل نسبة ذكائه ما دون 9 سنوات. ومستوى تطور القدرات العقلية 80% منها تتطور قبل سنة الثامنة. وتذكر أيضا بعض الدراسات أن البيئة الموجهة لتطوير قدرات الطفل نحو الأفضل في السنوات الأولى من العمر، قد تساهم في رفع ذكاء الطفل من 20-25 درجة على اختبارات الذكاء (ناديا السرور، 2000: 27).

نسجل أن تقسيم مراحل النمو تختلف حسب التوجه العلمي منه ما هو مبني على التقسيم البيولوجي حسب دراسة ابتهاج محمد طلبة من مرحلة الوضع إلى مرحلة الشيخوخة (0- نهاية الحياة)، وما هو مبني على النمو الإنساني و ما هو على الأساس التربوي حسب تقسيم حامد زهران (ما قبل الميلاد إلى الوفاة). وللربط بين التقسيم حسب العمر الزمني والنمو الجسمي وفئات التخلف الذهني و ما يتماشى مع البرنامج الحالي تم المقارنة لمجموعة التصنيفات العربية والغربية نجد أن هناك من يصنفها إلى 4 تصنيفات للإعاقة العقلية وهي:

1- الإعاقة العقلية البسيطة.

2- الإعاقة العقلية المتوسطة.

3- الإعاقة العقلية الحادة (الشديدة).

4- الإعاقة العقلية العميقة (الأساسية، المطبقة).

وهناك من يصنفها إلى 3 أصناف أو أقسام بحيث يدمج المتوسط مع الحاد وإدراج التقسيم التربوي ودرجات التخلف للتقسيم القديم المرونة، الأبله، المعتوه هي:

1- الإعاقة العقلية البسيطة.

2- الإعاقة العقلية المتوسطة.

3- الإعاقة العقلية العميقة (الأساسية، المطبقة).

من خلال هذا الطرح لمجموعة الدراسات وأيضا الربط بين التقسيم الزمني التربوي لمراحل النمو وفئات التخلف الذهني و ما تم اقتراحه في البرنامج الحالي أن النشاطات تم الاعتماد على المستوى العقلي للطفل المعاق عقليا والذي يبدأ من عامين إلى عشر سنوات عقلية أي من الطفولة المبكرة إلى الطفولة المتأخرة ومن المستوى العقلي البسيط إلى الحاد .

2- محددات البرنامج المصمم: أن عناصر المنهاج في التربية الخاصة تعتمد على ثلاثة مجالات أساسية وهي: المجالات النمائية، مجالات المهارات المحددة، و مجالات الإثراء والتدعيم. و تلجا معظم مناهج التربية

والتربية الخاصة إلى تصنيف النشاطات التربوية تبعا للمجال النمائي والمجالات النمائية الأساسية التي تركز عليها هذه المناهج عموما حسب ويمان و مكولفين Wehman & Mclaughlin 1981 وتتمثل في:

- المهارات الحركية الكبيرة والدقيقة.
- المهارات التعبيرية والاستقبالية.
- المهارات الاجتماعية الانفعالية.
- مهارات العناية بالذات.

وهناك مناهج تصنف النشاطات التدريبية تبعا لمجالات المهارات المستهدفة مثل:

- مهارات الإدراك والتمييز البصري والسمعي.
- مهارات ما قبل الكتابة وما قبل الحساب... الخ

أو تبعا لمجالات الإثراء مثل:

- البرامج الفنية والبرامج التربوية (حسام حمد مازن، 2014:28).

ومن خلال ما تم تناوله في البرامج التدريبية و الدراسات التي تم عرضها والتي يمكن أن تساعد في بناء برنامج¹ الدراسة الحالية قامت الباحثة بتصميم برنامجها وفق ما يأتي:

2-1- أنواع المهارات الأساسية: يشمل البرنامج على 5 مهارات كبرى تتمثل في:

1- المهارات المعرفية.

1-1- مهارات الإدراك الحسي.

1-1-1- التمييز البصري

- التعرف على الألوان.

- التعرف على الأشكال.

- التعرف على الأحجام (كبير -صغير)

1-1-2- التمييز السمعي.

1-1-3- التمييز اللمسي.

¹ البرنامج: هو عبارة عن برنامج تدريبي يطبقه الأولياء في المنزل ويتميز بالتنظيم والتخطيط لتحقيق الأهداف التربوية لعملية التعليم الخاص ويتناسب مع المراحل العمرية والتعليمية المختلفة للأطفال المعاقين ذهنيا (2-10 عقلية) ويقوم هذا البرنامج على أسس عامة نفسية واجتماعية وتربوية وعقلية. ويتضمن عدة مهارات أساسية مثل: -المهارات المعرفية-المهارات اللغوية. -المهارات الحياتية.

- 4-1-1- التمييز الشمي.
- 5-1-1- التمييز الذوقي.
- 2-1- المهارات الأكاديمية.
- 1-2-1- القراءة.
- 2-2-1- الكتابة.
- 3-2-1- الحساب.
- 2- المهارات اللغوية
- 3- المهارات الحياتية.
- 4- مهارات المفاهيم.
- 1-4- صورة الحجم.
- 2-4- الجانبية.
- 3-4- العلاقات المكانية-المفاهيم المكانية-.
- 4-4- الزمن .
- 5-4- الكمية والسعة.

2-2- التحديد الزمني للبرنامج: الطالبة الباحثة تتبنى التقسيم المبني على الأعمار الزمنية على أساس ربط مراحل النمو بمراحل التربية والتعليم وهي:

- 1- مرحلة ما قبل الميلاد: من الحمل إلى الميلاد(فترة الحمل).
- 2- المهد:من الميلاد إلى 2 عام .
- 3- الطفولة المبكرة:ما قبل المدرسة من 2- 6 سنوات.
- 4- الطفولة المتوسطة:المرحلة الابتدائية الدنيا من 6-8 سنوات.
- 5- الطفولة المتأخرة :المرحلة الابتدائية العليا 8-11 سنة.
- 6- المراهقة المبكرة: تمتد من 12-14 سنة.
- 7- المراهقة الوسطى : تمتد من 15-17 سنة.
- 8- المراهقة المتأخرة: تمتد من 18-21 سنة.
- 9- الرشد:تمتد من 22 حتى 60.
- 10- الشيخوخة 60 حتى الوفاة.(ناثفة قطامي و عالية الرفاعي،1997: 66).

2-3- فئات الإعاقة العقلية: وفي هذه الدراسة تبنت الطالبة الباحثة تقسيم الجمعية الأمريكية حسب دراسة عادل عبد الله و علا عبد الباقي إبراهيم و(الجدول 25) أدانه بين ذلك.

فئات الإعاقة العقلية				تقسيم العلماء
مستوى أدنى Niveau inférieur 30 درجة	التخلف العقلي العميق. les débiles profonds درجة (50-30)	التخلف العقلي المتوسط les débiles moyens 50 - (70-65) درجة	التخلف العقلي البسيط les débiles légers درجة (85-80)-(70-65)	CLAUDE KOHLER, 1967: 58
حاد Grave Idiot (Fr) / (AM) (0 - 19) درجة	Moyen المتوسط الأبله (Fr) / (AM). Imbécile (20-49)		Léger بسيط Moron (AM)/Débile(Fr) المرنون (50-69) درجة	JEAN SIMON, 1964: 15
المعتوه Idiotie أقل من 25 درجة	الأبله Imbécillité درجة (49-25)	الضعف العقلي العميق les débiles profonds درجة (59- 50)	الضعف العقلي البسيط les débiles légers (60 - 69) درجة	تقسيم ترمان JEAN SIMON ,1964 :13
المعتوه Idiotie أقل من 25 درجة /أقل من 3 سنوات	الأبله (Fr) / (AM) Imbécile درجة /3-7 سنوات (25-49)		المرنون Moron (70- 50) درجة/7سنوات وأكثر	مواهب إبراهيم عباد وآخرون، 1995: 10
الاعتمادى (SMR) 25 فما دون المعتوه 3 سنوات	(TMR) القابلون للتدريب (25 - 50) درجة الأبله (3 - 6) سنوات		القابلون للتعليم (E M R) 70-50 أو 80 درجة المأقفون(المرنون) 6 - 9 سنوات أو 10سنوات	محمد إبراهيم عبد الحميد، 1999: 36 ماجدة السيد عبيد، 2000 : 117
تخلف عقلي حاد 25 فما دون	تخلف عقلي شديد(35-39)	تخلف عقلي متوسط(40-54)	تخلف عقلي بسيط (55 - 69)	الجمعية الأمريكية ماجدة السيد عبيد، 2000:107 سعيد حسني العزة، 2001:58
تخلف عقلي عميق أدنى من 20 أو 25 3 سنوات فأقل	تخلف عقلي شديد(20-34) 4 سنوات	تخلف عقلي متوسط(35-50) (5-6) سنوات	تخلف عقلي بسيط(50- 70) (7-9) سنوات فأكثر	جمعية الطب النفسي الأمريكية عادل عبد الله محمد، 2003 : 455 علا عبد الباقي إبراهيم، 2000: 86
تخلف عقلي عميق Retard Mental Profonde أقل من 20 درجة	تخلف عقلي شديد Retard Mental Grave 20-34 درجة	تخلف عقلي متوسط Retard Mental Moyen 49-35 درجة	تخلف عقلي بسيط 70 -50 Retard Mental Légère درجة	ANTOINE. GALLAND & JANINE.GALLAND,1993 : 42

الجدول 25 :تقسيم العلماء للفئات الإعاقة العقلية

إذن من خلال عرض للجدول 25 نجد انه لا يوجد اتفاق في توحيد المفردات الخاصة بدرجات التخلف الحاد، الشديد، العميق أثناء الترجمة خاصة من اللغة الأجنبية إلى اللغة العربية الثرية المفردات والمعاني والجدول أعلاه نجد هذا الاختلاف في ذلك، وللربط الواضح بين المفردات العربية والأجنبية من خلال البحث في التراث النظري.

فترى الباحثة أن الربط يكون كالتالي: فكلمة حاد يقابلها معنى sévère- Grave أما العميق يقابلها معنى Profonde وان المستويات العقلية التي تبنتها الباحثة وعلى أساسها تم تقسيم وبناء نشاطات البرنامج وربط ذلك بالمستوي العقلي هي للجمعية الطب النفسي الأمريكية حسب دراسة عادل عبد الله محمد، 2003 و علا عبد الباقي إبراهيم، 2000 و التنظيم العالمي للصحة (L'OMS) كما هو مبين في الجدول رقم (26) أدناه:

الفئة	نسبة الذكاء
1- تخلف عقلي بسيط (7-9) سنوات فأكثر	70 - 50
2- تخلف عقلي متوسط (5-6) سنوات	50 - 35
3- تخلف عقلي حاد (شديد) (4سنوات)	34 - 20
4- تخلف عقلي عميق 3 سنوات فأقل	أدنى من 20 أو 25

الجدول 26: تصنيف مستويات التخلف العقلي حسب الجمعية الطبية النفسية الأمريكية (عادل عبد الله محمد، 2003 : 455- 456) (علا عبد الباقي إبراهيم، 2000 : 86)

- 3- خطوات تقديم البرنامج: فيما يخص بناء البرنامج فقد قسمت الباحثة برنامجها إلى 06 خطوات كما يلي:
- 3-1- الأساس العلمي الذي يقوم عليه البرنامج: تقصد به الباحثة الاعتماد على تأكيدات الباحثين والمختصين في مجال الإعاقة العقلية، و توصياتهم بضرورة إعداد البرامج التدريبية والتأويلية والتعليمية المناسبة لهم. والدراسات التي بينت مشاركة الأولياء. ويختلف من مهارة إلى أخرى.
- 3-2- المصادر البرنامج التي ينبثق منها البرنامج: تقصد به الباحثة بعض البرامج العربية والغربية في مجال تدريب ذوي الإعاقة العقلية. و تختلف من مهارة إلى أخرى.
- 3-3- الأهداف العامة للبرنامج: تقصد الباحثة أن تصميم البرنامج يساعد الطفل في إكسابه المهارات الأساسية التي تساعد على التكيف في البيئة المعيشة.

3-4- المهارات التي يتضمنها البرنامج: و تقصد الباحثة بأن هذه المهارات تعد بمثابة القاعدة الأساسية لاكتساب مفاهيم لفكرة مجردة تمثل الخصائص الأساسية للشيء الذي تمثله من خلال مجموعة من النشاطات التربوية وتختلف من مهارة لأخرى.

3-5- الطرق العلمية التي اتبعت في تدريب المهارات الأساسية المتضمنة في البرنامج.

1- أسلوب تحليل المهمة.

2- أسلوب النمذجة.

3- أسلوب التعزيز.

3-6- الإجراءات العملية التدريبية للبرنامج:

يسير العمل في البرنامج وفق الخطوات الإجرائية الآتية:

1- تحديد المستوى العقلي.

2- تحديد الهدف (لأول، الثاني، الثالث...).

3- تحديد التدريب (الأول، الثاني، الثالث...).

4- تحديد الهدف لكل نوع التدريب.

5- تحليل المهارة

6- الإجراءات

6-1- تقديم نموذج العمل من قبل المدرب.

6-2- قيام الطفل بالعمل بمساعدة المدرب مع التوجيهات اللفظية، أو الجسدية.

6-3- قيام الطفل بالعمل لوحده دون مساعدة.¹

¹ يبقى تحقيق الهدف حسب حالة الطفل النفسية والجسمية إلى أن يكتسب (المهارة) حتى وان انتقل إلى مهارات أخرى.

المدرب في هذه الدراسة: الأم أو الأب أو من له حق التكفل بالطفل المعاق عقليا .

خلاصة الفصل

من خلال الدراسة الحالية حول تصميم البرامج لأولياء الأطفال المعاقين عقليا في شقيها النظري والتطبيقي أن قدرات الطفل يمكن تنميتها وتحسينها عن طريق التربية المكبرة، أي أن تحسين القدرات لا يعني أن نجعل الطفل عبقرى ، بل مساعدته على استغلال كامل إمكاناته وتطويرها إلى الحد الأقصى. وتعد الأسرة أهم مصدر من مصادر تدريبه فقد يسعى الوالدين للتزويد بالمهارات والمعرفة اللازمة لتلبية احتياجات طفلهم وتنمية قدراته. وأصبح من الضروري تصميم البرامج التدريبية ومشاركتها في تدريب أبنائهم في المنزل وتصبح المربي الأول والاهم بالنسبة له، ذلك أنها الأكثر معرفة بمشكلاته والصعوبات التي يعاني منها وكلما كانت مشاركة الوالدين في المراحل الأولى من حياة الطفل كلما أدى ذلك لنتائج ايجابية على كل من الطفل المعاق ذهنيا وعلى أسرته ومن هنا تأتي أهمية البرامج التدريبية ومشاركتها في أنشطتها وفعاليتها لاستثمار القدرات لدى الطفل وتنميتها وهذا ما أشار إليه العديدين من الباحثين منهم جلال علي الجزائري 2011 .

واتضح لنا من خلال الجانب التطبيقي، وتطبيق مقياس الحاجات التدريبية لأجل معرفة الحاجات التدريبية لدى أولياء الأطفال المعاقين ذهنيا فيما يخص طريقة تدريب والتكفل بالطفل المعاق ذهنيا داخل الأسرة وتبين أولياء ذوي حاجات قليلة نسبتها 12 % أي أن هذه الأمور بسيطة ولا يحتاجها الطفل كثيرا. وأولياء ذوي حاجات متوسطة نسبتها 18% أي أن هناك مهارات اكتسبها وهناك التي يحتاجها بنسبة متوسطة. وأولياء ذوي حاجات كبيرة نسبتها 70 % هذا ما يشير أن الطفل لديه نقص في المكتسبات ويحتاج الآباء بدرجة كبيرة إلى توفير برنامج تدريبي لتحسين قدرات الطفل المعرفية والسلوكية والتمكن من الاندماج في المجتمع.

وفي الأخير يمكن أن نشير أن دراستنا هذه يمكن أن تكون كمؤشر ايجابي لمواضيع بحث مستقبلية في مجال البرامج التربوية والإرشادية والسلوكية على مستوى جامعة بسكرة وعلى مستوى جامعات الجزائر وتكون مكملة لما جاء فيها أو إشكاليات جديدة يمكن أن تكون محاور لبحوث مستقبلية منها: **برامج تعديل السلوك.**

الفصل السادس: البرنامج المصمم

تمهيد الفصل

أولاً: تقديم البرنامج.

ثانياً: نماذج من نشاطات التدريب.

خلاصة الفصل

تمهيد الفصل

يعد البرنامج مجموعة من الوحدات المخططة لتحقيق أهداف معينة والغرض منه هو تدريب فئة معينة من أجل مساعدته للتكيف في الوسط المعاش باستعمال أساليب التدريب المختلفة.

إن التدريب ليس هدفا في حد ذاته بل وسيلة لتحقيق غايات معينة ومراحلها المتمثلة في تحديد الاحتياجات التدريبية بطرق مختلفة، وتصميم البرامج التدريبية و صياغة ما يسمى البرنامج. و البرنامج التدريبي يرتبط بتخطيط الاحتياجات التدريبية.

وفيما يخص تصميم البرامج التدريبية لأولياء الأطفال المعاقين ذهنيا لابد من مشاركة الأسرة في البرنامج إذ يعد دور الأسرة في البرنامج التدريبي للطفل المعاق ذهنيا في أن العلاقة بين تعلم الطفل وبين ارتباط أسرته بالبرنامج التربوي الذي يتلقاه بطريقة خاصة مكيفة، حيث أن هذا الارتباط يفيد البرنامج نفسه من ناحية تطويره، وكذلك يفيد الأسرة والطفل بصفة خاصة من حيث نوعيتهم ومواكبتهم لخطوات نمو الطفل في برنامجه الدراسي وحيث أن الأم تعد حسب الباحثة ليلي 1976 هي المعلم الأول للطفل، بينما أعطى باترسون 1982 أهمية الأب في تربية الطفل وتقويمه.

وتتنوع أشكال المشاركة الأسرية في برامج التأهيل والتدريب بتنوع المشاركة في البرامج التي تساعد التكفل والتوجيه الوالدي. لذلك اتضح اليوم حق الوالدين في مناقشة القرارات الخاصة بأطفالهما المعاقين ذهنيا ولقد أشار جمال الخطيب انه أصبحت البرامج التدريبية الموجهة لأولياء الأمور عنصرا رئيسيا في برامج التربية الخاصة، لأنها تساعد الوالدين على اكتساب المهارات التي من شأنها أن تجعل منها معلمين فاعلين لطفلها المعوق ذهنيا. وتبين من مراجعة الأدب أن البحوث قد بنيت إمكانية تدريب الآباء على معالجة العديد من المشكلات لدى أطفالهم.

إذا فالطفل المعاق يحتاج إلى برامج تدريبية يشرف عليه الأولياء في المنزل حيث أن حصول هؤلاء الأطفال على تدريب جيد تتناسب قدراتهم وإمكاناتهم يساعدهم على أدائهم لها بنجاح ويؤدي إلى تحسين نظرة الآخرين لهم مما يساعد على تحقيق الاندماج الاجتماعي.

وترى الباحثة من خلال الممارسة الميدانية أن مثل هذه البرامج سواء الإرشادية أو التدريبية غير متوفرة على مستوى الجزائر ما عدا التوجيه الوالدي، لذلك لجأت الباحثة إلى تصميم برنامج تدريبي لأولياء الأمور من أجل العمل مع أبنائهم وإشراكهم في العملية التكفلية للطفل.

و سوف نتطرق في هذا الفصل إلى تقديم البرنامج وإعطاء نماذج من الأنشطة لمختلف المهارات التدريبية للطفل المعاق ذهنيا.

أولاً: تقديم البرنامج.

تعد برامج تدريب الأطفال الذين يعانون من إعاقة عقلية جد ضرورية في تنمية قدرات الطفل الذهنية وارتقائه الاجتماعي وتوسيع مداركه، وزيادة حصيلته اللغوية والمعرفية. لذلك تم تصميم البرنامج الحالي بالعودة إلى بعض البرامج ذات العلاقة وتحديد المهارات الأساسية، أيضاً مع تحديد زمن النمو العقلي، وتحديد فئات الإعاقة الذهنية.

وفيما يخص تقديم البرامج و الذي هو على شكل أنشطة متنوعة ومختلفة، تثير اهتمام الطفل وتجعله نشطاً، مع تقديم الخبرات والمعارف المناسبة. وتم تسطير البرنامج في شكل خطوات متمثلة في الأساس العلمي الذي يقوم عليه البرنامج، ومصادره التي ينبثق منها، وأيضاً تحديد الأهداف الخاصة للمهارات و عرض المهارات الأساسية التي يتضمنها البرنامج.

1- المهارات المعرفية

1-1- مهارات الإدراك الحسي

1-1-1- مهارات التمييز البصري

- مهارات التعرف على الألوان.

البرنامج التدريبي لمهارات التمييز البصري للألوان للأطفال المعاقين ذهنياً.

أولاً: الأساس العلمي الذي يقوم عليه البرنامج:

يستند بناء البرنامج الحالي إلى:

- 1- الاعتماد على تأكيدات الباحثين و المختصين في مجال الإعاقة العقلية، و توصياتهم بضرورة إعداد البرامج التدريبية و التأهيلية و التعليمية المناسبة لهم. ومن بين هؤلاء الباحثين والمختصين في هذا المجال: رويترز Rowitz 1986، بيرنبوم Birenbaum 1986، محمد عبد المؤمن 1986، تشيس Chess 1984، هيوارد Heward 1984، فاروق صادق 1982، دافيز Davies 1986، مارك جولد Gold, M. 1975، روبرت سميث Smith, R. 1974.
- 2- على حد علم الباحثة لا توجد دراسات التي أجريت في هذا المجال والتي أسفرت نتائجها عن إمكانية ذوي الإعاقة العقلية من تحقيق نجاح ملحوظ في تعليم مهارات التمييز البصري للألوان.

ثانياً: المصادر البرنامج التي ينبثق منها البرنامج:

يعتمد البرنامج الحالي على المصادر الآتية:

- بطارية التقييم 1988 Batterie d'évaluation psycholinguistique .
- برنامج بورتيج الحديث، 2011 م .
- برنامج علاجي ياروسوف كفاشي بوركسي، 2002 م.

- عملي كأخصائية نفسية أرطوفونية¹.
- الخبرة المهنية لسنوات العمل حيث لاحظت نقصا شديدا في البرامج العملية التدريبية التي تقدم للأولياء من طرف المختصين خاصة الأرطوفونيين أو من خلال التبرصات².
- اطلاع الباحثة على البرامج والطرق المقدمة في تدريب وتعليم المعاقين ذهنيا التي قام بإعدادها أساتذة المركز الوطني لتكوين المستخدمين بالجزائر العاصمة-بير خادم و قسنطينة.

ثالثا: تحديد الأهداف الخاصة لمهارات التمييز البصري للألوان.

تم تحديد الأهداف وفق هذه الدراسة بإكسابهم مهارات معرفية-تمييز الألوان التي تساعد على التكيف في البيئة المعيشة.

- الإدراك البصري مهم في عملية اكتساب المعلومات والخبرات، أيضا نجده مهم في المجال الدراسي.
- يعزز عملية التعلم لديهم ويجعلها أكثر حسية.
- مفيدة لزيادة التركيز والتواصل البصري.
- إدخال الألوان له من خلال الأشياء التي يراها من حوله أو من خلال الأنشطة البسيطة التي تقدم له يوميا يمكن أن تكون كلها فرص مثالية ليتعلم عن الألوان في العالم المحيط به.
- يتمكن من التمييز بين خصائص المميزات للأشياء والأشكال وأي قصور أو مشكل في ذلك فيؤدي إلى صعوبة في التعلم.
- اكتساب المعلومات والخبرات وبالتالي اكتساب مهارات من بينها القراءة، الكتابة...

رابعا: المهارات التي يتضمنها البرنامج:

برنامج تدريب الأطفال المعاقين عقليا على مهارات التمييز البصري للألوان للمستوى العقلي: 2-

10 سنوات. المبين في (الجدول 27) أدناه:

¹ يقوم بالتشخيص والتكفل، وضمان كل النشاطات الوقائية والعلاجية في مجال تصحيح النطق والتعبير اللغوي. أيضا القيام بتقويم الصوت والتعبير الغوي وتقييم النتائج المتحصل عليها بواسطة روائز خاصة، مع المشاركة في إعداد البرامج البيداغوجية و تنفيذها (الجريدة الرسمية الجزائرية، العدد 64: 2009) على مستوى المركز الطبي البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنيا-العاليا- لولاية بسكرة- الجزائر من 31 ديسمبر 1996 إلى 2008 وبعدها ممارسة العلاج على مستوى عيادة التأهيل الحركي بعيادة قرووف الصالح بسكرة- الجزائر إلى سنة 2017م

² المركز الوطني المتخصص لتكوين المستخدمين لولاية قسنطينة-الجزائر 1998-2004، المراكز النفسية البيداغوجية لولايات الجزائر: تعتمد في تعلم وتأهيل المعاقين عقليا على تبسيط المناهج، والتدريب العملي فيتم غالبا بالجهود الفردية للمربين ويكون هناك نقص في البرامج التي تستند إلى طرق معقدة ومتطورة خاصة فيما يخص برامج تعديل السلوك.

نوع الإعاقة	المهارات	المستوى العقلي	الأهداف
التخلف العقلي العميق (شديدا جدا): أدنى من 20 أو 25 درجة / 3 سنوات فأقل.	مهارات الإدراك الحسي - مهارات التمييز البصري. مهارات التعرف على الألوان.	3-2 سنوات.	الهدف الأول: تشبع الطفل للألوان (الانجذاب واللمعان). الهدف الثاني: إدراك الفرق بين لون ولون آخر.
		4-3 سنوات.	الهدف الأول: إدراك الفرق بين لون ولون آخر. الهدف الثاني: تمييز اللون مع ذكر اسمه.
5-4 سنوات.		الهدف الأول: تمييز الألوان . الهدف الثاني: تمييز اللون مع ذكر اسمه.	
6-5 سنوات.		الهدف الأول: تمييز اللون مع ذكر اسمه.	
7-6 سنوات.		الهدف الأول: تمييز اللون مع ذكر اسمه.	
8-7 سنوات.		الهدف الأول: تمييز اللون مع ذكر اسمه. الهدف الثاني: تمييز درجات اللون.	
9-8 سنوات.		الهدف الأول: تمييز درجات اللون.	
10-9 سنوات.		الهدف الأول: تمييز درجات اللون.	
التخلف العقلي المتوسط 34-20: (شديد) 3-4 سنوات. 6-5 / 50-35 درجة / سنوات. 7-9 سنوات فأكثر. 70-50 درجة /			

- مهارات التعرف على الأشكال.

البرنامج التدريبي لتنمية مهارات التمييز البصري للأشكال للأطفال المعاقين ذهنيا.

أولاً: الأساس العلمي الذي يقوم عليه البرنامج:

يستند بناء البرنامج الحالي إلى:

- 1- الاعتماد على تأكيدات الباحثين و المختصين في مجال الإعاقة العقلية، و توصياتهم بضرورة إعداد البرامج التدريبية و التأهيلية و التعليمية المناسبة لهم.ومن بين هؤلاء الباحثين و المختصين في هذا المجال: رويترز Rowittz 1986، بيرنبوم Birenbaum 1986، محمد عبد المؤمن 1986، تشيس Chess 1984، هيوارد Heward 1984، فاروق صادق 1982، دافيز Davies 1986، مارك جولد Gold, M. 1975، روبرت سميث Smith, R. 1974.
- 2- الدراسات التي أجريت في هذا المجال والتي أسفرت نتائجها عن إمكانية ذوي الإعاقة العقلية من تحقيق نجاح ملحوظ في تعلم التمييز البصري للأشكال في حالة تدريبهم ومنها:
- بياجيه، Fantz، Ams et Silfen عام 1965، Miranda & Fantz عام 1973، Francine Lussier & M. EGG، Janine Flessas 1980، عبد المطلب أمين القرطبي 2001، نبيل عبد الفتاح، ماجدة السيدعبيد، 2001، حسينة طاع الله 2008 م .

ثانيا: المصادر البرنامج التي ينبثق منها البرنامج:

يعتمد البرنامج الحالي على المصادر الآتية:

- Batterie d'évaluation psycholinguistique 1988
- أنشطة لصعوبات التعلم لإيمان عباس علي و هناء راجب حسن، 2009 م.
- برنامج بورتيج الحديث نادية علي العجمي، 2011 م .
- برنامج علاجي ياروسواف كفاشي بوركسي 2002 م.
- تحسين الذكاء ل عبد الغني الديدي، 1997 م.
- عملي كأخصائية نفسية أرطوفونية .
- الخبرة المهنية لسنوات العمل حيث لاحظت نقصا شديدا في البرامج العملية التدريبية التي تقدم للأولياء من طرف المختصين خاصة الأرطوفونيين أو من خلال التريصات.
- اطلاع الباحثة على البرامج والطرق المقدمة في تدريب وتعليم المعاقين ذهنيا التي قام بإعدادها أساتذة المركز الوطني لتكوين المستخدمين بالجزائر العاصمة-بير خادم و قسنطينة.

ثالثا: تحديد الأهداف الخاصة لمهارات التمييز البصري للأشكال.

تم تحديد الأهداف وفق هذه الدراسة بإكسابهم مهارات المعرفية-تمييز الإشكال التي تساعده على:

- التكيف في البيئة المعاشية.
- يتعلم التمييز بين التفاصيل المحددة والأرضية التي تتشكل من مجموعة مثيرات، فهذا الإدراك البصري مهم في عملية اكتساب المعلومات والخبرات.
- الإدراك البصري للأشكال مهم في عملية اكتساب المعلومات والخبرات، أيضا نجده مهمة في المجال الدراسي.
- يعزز عملية التعلم لديهم ويجعلها أكثر حسية.
- مفيدة لزيادة التركيز والتواصل البصري.

- اكتساب المعلومات والخبرات وبالتالي اكتساب مهارات من بينها القراءة، الكتابة...

رابعاً: المهارات التي يتضمنها البرنامج:

برنامج تدريب الأطفال المعاقين عقلياً على مهارات التمييز البصري للأشكال للمستوى العقلي: 2-10 سنوات.

المبين في (الجدول 28) أدناه:

الهدف الأول: التمييز البصري للأشكال. الهدف الثاني: التمييز بين الشكل والأرضية. الهدف الثالث: التمييز البصري. الهدف الرابع: التكامل (التأزر) البصري الحركي.	2-3 سنوات.	المهارات المعرفية مهارات الإدراك الحسي - مهارات التمييز لبصري. مهارات التعرف على الأشكال.	التخلف العقلي العميق (شديداً جداً): أدنى من 20 أو 25 درجة / 3 سنوات فأقل.
الهدف الأول: التمييز البصري للأشكال. الهدف الثاني: التمييز بين الشكل والأرضية. الهدف الثالث: التمييز البصري. الهدف الرابع: التكامل (التأزر) البصري الحركي.	3-4 سنوات.		التخلف العقلي الحاد (شديد): 20-34 درجة / 4 سنوات.
الهدف الأول: الإدراك البصري للأشكال. الهدف الثاني: التمييز بين الشكل والأرضية. الهدف الثالث: التمييز البصري. الهدف الرابع: التكامل (التأزر) البصري الحركي. الهدف الخامس: الإغلاق البصري.	4-5 سنوات.		التخلف العقلي المتوسط: 35-50 درجة / 5-6 سنوات.
الهدف الأول: التمييز بين الشكل والأرضية. الهدف الثاني: التمييز البصري. الهدف الثالث: التكامل (التأزر) البصري الحركي. الهدف الرابع: الإغلاق البصري. الهدف الخامس: الذاكرة البصرية.	5-6 سنوات.	المهارات المعرفية مهارات الإدراك الحسي - مهارات التمييز لبصري. مهارات التعرف على الأشكال.	التخلف العقلي البسيط: 50-70
الهدف الأول: التمييز بين الشكل والأرضية. الهدف الثاني: التمييز البصري. الهدف الثالث: التكامل (التأزر) البصري الحركي. الهدف الرابع: الإغلاق البصري.	6-7 سنوات.		
الهدف الأول: التمييز بين الشكل والأرضية. الهدف الثاني: التكامل (التأزر) البصري الحركي. الهدف الثالث: الإغلاق البصري.	7-8 سنوات.		

الهدف الأول: الإدراك البصري للأشكال. الهدف الثاني: التمييز بين الشكل والأرضية. الهدف الثالث: التكامل (التآزر) البصري الحركي. الهدف الرابع: الذاكرة البصرية.	8-9 سنوات.		
الهدف الأول: التمييز بين الشكل والأرضية. الهدف الثاني: التكامل (التآزر) البصري الحركي. الهدف الثالث: الإغلاق البصري. الهدف الرابع: الذاكرة البصرية.	9-10 سنوات.		

- مهارات التعرف على الأحجام.

البرنامج التدريبي لمهارات التمييز البصري للأحجام للأطفال المعاقين ذهنياً.

أولاً: الأساس العلمي الذي يقوم عليه البرنامج:

يستند بناء البرنامج الحالي إلى:

1- الاعتماد على تأكيدات الباحثين و المختصين في مجال الإعاقة العقلية، و توصياتهم بضرورة إعداد البرامج التدريبية و التأهيلية و التعليمية المناسبة لهم. ومن بين هؤلاء الباحثين و المختصين في هذا المجال: رويترز Rowitz 1986، بيرنباوم Birenbaum 1986، محمد عبد المؤمن 1986، تشيس Chess 1984، هيوارد Heward 1984، فاروق صادق 1982، دافيز Davies 1986، مارك جولد Gold, M. 1975، روبرت سميث Smith, R. 1974.

2- على حد علم الباحثة لا توجد دراسات التي أجريت في هذا المجال والتي أسفرت نتائجها عن إمكانية

ذوي الإعاقة العقلية من تحقيق نجاح ملحوظ في تعليم **مهارات التمييز البصري للأحجام**.

ثانياً: المصادر البرنامج التي ينبثق منها البرنامج:

يعتمد البرنامج الحالي على المصادر الآتية:

- أنشطة للأطفال العاديين ولذوي الاحتياجات الخاصة خوله احمد يحي، ماجدة السيد عبيد، 2007.
- البرنامج التدريبي للأطفال المعاقين ذهنياً لجمال الخطيب ومنى الحديدي، 2004.
- المنهاج الإبداعي الشامل في تربية الطفولة المبكرة لمحمد محمود الخوالدة، 2003.
- منهج التدريبات السلوكية و المعرفية للطلبة القابلين للتدريب خالد الحبوب، أمينة الرويلي.
- التدريبات العملية للقائمين على رعاية ذوي الإعاقة الذهنية محمد علي كامل، 1999.
- أنشطة لصعوبات التعلم لإيمان عباس علي و هناء راجب 2009
- أنشطة لصعوبات التعلم محمد عوض الله سالم و آخرون، 2008
- عملي كأخصائية نفسية ارطوفونية .

- الخبرة المهنية لسنوات العمل حيث لاحظت نقصا شديدا في البرامج العملية التدريبية التي تقدم للأولياء من طرف المختصين خاصة الارطوفونيين أو من خلال التبرصات .
- اطلاع الباحثة على البرامج والطرق المقدمة في تدريب وتعليم المعاقين ذهنيا التي قام بإعدادها أساتذة المركز الوطني لتكوين المستخدمين بالجزائر العاصمة-بير خادم و قسنطينة.

ثالثا: تحديد الأهداف الخاصة لمهارات التمييز البصري للأحجام.

- تم تحديد الأهداف وفق هذه الدراسة بإكسابهم مهارات المعرفية -الحجم التي تساعده على التكيف في البيئة المعاشية.
- الاستجابة الصحيحة للمواقف المعاشية.
- تمكنه تسمية الأشياء بمسمياتها تبعا لأحجامها وتمكنه من اكتساب مفاهيم المرتبطة بالحياة اليومية.

رابعا: المهارات التي يتضمنها البرنامج:

برنامج تدريب الأطفال المعاقين عقليا على مهارات التمييز البصري للأحجام للمستوى العقلي 2-10 سنوات

المبين في (الجدول 29) أدناه:

الهدف الأول:تدريب الطفل التعرف على الأحجام عن طريق الجسم. الهدف الثاني:تدريب الطفل التعرف على الأجسام من خلال الجسم. الهدف الثالث: فرز الأحجام. الهدف الرابع: تسمية الأحجام.	2-3 سنوات.	المهارات الإدراك الحسي - مهارات التعرف على الأحجام. المهارات المعرفية	التخلف العقلي العميق(شديدا) جدا):أدنى من 20 أو 25 درجة/ 3 سنوات فأقل.
الهدف الأول:تدريب الطفل التعرف على الأجسام من خلال الجسم . الهدف الثاني: فرز الأحجام. الهدف الثالث: تسمية الأحجام.	3-4 سنوات.		التخلف العقلي الحاد(شديد): 20-34 درجة 4/ سنوات.
الهدف الأول:تدريب الطفل التعرف على الأجسام من خلال الجسم. الهدف الثاني: فرز الأحجام. الهدف الثالث: التعميم.	4-5 سنوات.		التخلف العقلي المتوسط 50-35 درجة /5-6 سنوات.
الهدف الأول:تدريب الطفل التعرف على الأجسام من خلال الجسم. الهدف الثاني: فرز الأحجام. الهدف الثالث: المطابقة . الهدف الرابع: التسمية للحجوم . الهدف الخامس: التعميم.	5-6 سنوات.		

الهدف الأول:تدريب الطفل التعرف على الأجسام من خلال المجسم. الهدف الثاني: فرز الأحجام. الهدف الثالث: التعميم.	6-7 سنوات.	التخلف العقلي البيسيط 50-70 درجة / 7-9 سنوات فأكثر.
الهدف الأول: التصنيف. الهدف الثاني: التعميم.	7-8 سنوات.	
الهدف الأول: التعميم.	8-9 سنوات.	
الهدف الأول: التعميم.	9-10 سنوات.	

1-1-2- مهارات التمييز السمعي.

البرنامج التدريبي لمهارات التمييز السمعي للأطفال المعاقين ذهنيا.

أولا: الأساس العلمي الذي يقوم عليه البرنامج:

يستند بناء البرنامج الحالي إلى:

1- الاعتماد على تأكيدات الباحثين و المختصين في مجال الإعاقة العقلية، و توصياتهم بضرورة إعداد البرامج التدريبية و التأهيلية و التعليمية المناسبة لهم.ومن بين هؤلاء الباحثين والمختصين في هذا المجال: رويترز Rowitz 1986 ،بيرنبومBirenbaum1986، محمد عبد المؤمن1986، تشيس Chess1984، هيواردHeward 1984 ، فاروق صادق1982، دافيز Davies 1986، مارك جولد M. Gold 1975 ،روبرت سميث R. Smith,1974.

2- على حد علم الباحثة لا توجد دراسات التي أجريت في هذا المجال والتي أسفرت نتائجها عن إمكانية

ذوي الإعاقة العقلية من تحقيق نجاح ملحوظ في تعليم **مهارات التمييز السمعي.**

ثانيا: المصادر البرنامج التي ينبثق منها البرنامج:

يعتمد البرنامج الحالي على المصادر الآتية:

- بطارية التقييم Batterie d'évaluation psycholinguistique 1988 التي تناولت مجال السمع.
- برنامج بورتيج الحديث نادية علي العجمي، 2011 م .
- برنامج علاجي ياروسواف كفاشي بوركسي، 2002 م.
- أنشطة للأطفال العاديين ولذوي الاحتياجات الخاصة خوله احمد يحي، ماجدة السيد عبيد، 2007 م.
- البرنامج التدريبي للأطفال المعاقين ذهنيا لجمال الخطيب ومنى الحديدي ، 2004 م .
- المنهاج الإبداعي الشامل في تربية الطفولة المبكرة لمحمد محمود الخوالدة ، 2003 م.
- أنشطة لصعوبات التعلم لإيمان عباس علي و هناء راجب 2009 م.
- عملي كأخصائية نفسية أرطوفونية .
- الخبرة المهنية لسنوات العمل حيث لاحظت نقصا شديدا في البرامج العملية التدريبية التي تقدم للأولياء من طرف المختصين خاصة الأرطوفونيين أو من خلال التبرصات .

- اطلاع الباحثة على البرامج والطرق المقدمة في تدريب وتعليم المعاقين ذهنيا التي قام بإعدادها أساتذة المركز الوطني لتكوين المستخدمين بالجزائر العاصمة-بير خادم و قسنطينة.

ثالثا: تحديد الأهداف الخاصة لمهارات التمييز السمعي.

- فهم الكلام المسموع ثم تفسيره الأمر الذي يعين على تمييز ما يدور حول الشخص من أمور.
- طريقة للتواصل بين الفرد والآخرين سواء في البيت أو المدرسة أو الجامعة أو العمل.
- مرتبطة بحاسة الكلام فالطفل الذي يعاني من مشاكل التمييز السمعي غالبا ما يواجه صعوبة في التحدث و اكتساب المعلومات والخبرات وبالتالي اكتساب مهارات من بينها القراءة، الكتابة...

رابعا: المهارات التي يتضمنها البرنامج:

برنامج تدريب الأطفال المعاقين عقليا على مهارات التمييز السمعي للمستوى العقلي: 2- 10 سنوات الميّن

في (الجدول 30) أدناه:

الهدف الأول: تدريب الطفل على اتجاه الصوت. الهدف الثاني: تدريب الطفل على التعرف على الأصوات. الهدف الثالث: تدريب الطفل على التتابع السمعي للتعليمات و تنفيذها. الهدف الرابع: الإيقاع.	2-3 سنوات.	مهارات الإدراك الحسي - مهارات التمييز السمعي	التخلف العقلي العميق (شديدا) جدا): أدنى من 20 أو 25 درجة/ 3 سنوات فأقل.
الهدف الأول: تدريب الطفل التعرف على الأصوات تقليديا. الهدف الثاني: تدريب الطفل على التتابع السمعي للتعليمات و تنفيذها. الهدف الثالث: تدريب الطفل على الاستبقاء السمعي للأرقام Réention	3-4 سنوات.		التخلف العقلي الحاد(شديدا): 20-34 درجة / 4 سنوات.
الهدف الأول: تدريب الطفل على اتجاه الصوت. الهدف الثاني: تدريب الطفل على معرفة كنه الصوت وطبيعته. الهدف الثالث: تدريب الطفل على معرفة حدة الصوت. الهدف الرابع: تدريب الطفل على التتابع السمعي للتعليمات و تنفيذها. الهدف الخامس: تدريب الطفل على الاستبقاء السمعي للأرقام Réention	4-5 سنوات.		التخلف العقلي المتوسط 35-50 درجة
الهدف الأول: تدريب الطفل على التمييز السمعي للأصوات. الهدف الثاني: تدريب الطفل على كنه الصوت وطبيعته. الهدف الثالث: تدريب الطفل على معرفة شدة الصوت. الهدف الرابع: تدريب الطفل التعرف على ارتفاع الصوت. الهدف الخامس: تدريب الطفل على معرفة حدة الصوت. الهدف السادس: تدريب الطفل معرفة نوعية الصوت. الهدف السابع: تدريب الطفل على التتابع السمعي للتعليمات و تنفيذها. الهدف الثامن: تدريب الطفل على الاستبقاء السمعي للأرقام Réention الهدف التاسع: الإيقاع.	5-6 سنوات.		

<p>الهدف الأول: تدريب الطفل على التمييز السمعي للأصوات. الهدف الثاني: الترابط السمعي. الهدف الثالث: نوعية النغم. الهدف الرابع: تدريب الطفل على معرفة شدة الصوت. الهدف الخامس: تدريب الطفل على التتابع السمعي للتعليمات و تنفيذها. الهدف السادس: تدريب الطفل الإغلاق السمعي. الهدف السابع: تدريب الطفل على الاستبقاء السمعي للأرقام Rétention الهدف الثامن: الإيقاع.</p>	<p>6-7 سنوات.</p>	
<p>الهدف الأول: التعرف على الأصوات. الهدف الثاني: تدريب الطفل على الاستماع وإدراك المفاهيم. الهدف الثالث: تصنيف الأصوات. الهدف الرابع: تدريب الطفل على الاستبقاء السمعي للأرقام Rétention الهدف الخامس: الإيقاع.</p>	<p>7-8 سنوات.</p>	
<p>الهدف الأول: التعرف على الأصوات. الهدف الثاني: تدريب الطفل على التمييز السمعي. الهدف الثالث: الترابط السمعي. الهدف الرابع: التمييز السمعي بين الشكل و الأرضية. الهدف الخامس: تدريب الطفل على الاستبقاء السمعي للأرقام Rétention الهدف السادس: الإيقاع.</p>	<p>8-9 سنوات.</p>	
<p>الهدف الأول: تدريب الطفل على التمييز السمعي. الهدف الثاني: الترابط السمعي. الهدف الثالث: التمييز السمعي بين الشكل و الأرضية. الهدف الرابع: تدريب الطفل على الاستبقاء السمعي للأرقام Rétention الهدف الخامس: الإيقاع.</p>	<p>9-10 سنوات</p>	<p>التخلف العقلي البسيط 50-70 درجة / 7-9 سنوات فأكثر.</p>

1-1-3- مهارات التمييز اللمسي.

البرنامج التدريبي لمهارات التمييز اللمسي للأطفال المعاقين ذهنياً.

أولاً: الأساس العلمي الذي يقوم عليه البرنامج:

يستند بناء البرنامج الحالي إلى:

1- الاعتماد على تأكيدات الباحثين و المختصين في مجال الإعاقة العقلية، و توصياتهم بضرورة إعداد

البرامج التدريبية و التأهيلية و التعليمية المناسبة لهم. ومن بين هؤلاء الباحثين و المختصين في هذا المجال:

روويتز Rowitz 1986، بيرنبوم Birenbaum 1986، محمد عبد المؤمن 1986، تشيس Chess 1984، هيوارد Heward، 1984، فاروق صادق 1982، دافيز Davies 1986، مارك جولد Gold, M. 1975، روبرت سميث Smith, R. 1974.

2- على حد علم الباحثة لا توجد دراسات التي أجريت في هذا المجال والتي أسفرت نتائجها عن إمكانية ذوي الإعاقة العقلية من تحقيق نجاح ملحوظ في تعليم **مهارات التمييز اللمسي**.

ثانيا: المصادر البرنامج التي ينبثق منها البرنامج:

يعتمد البرنامج الحالي على المصادر الآتية:

- أنشطة للأطفال العاديين ولذوي الاحتياجات الخاصة خوله احمد يحي، ماجدة السيد عبيد، 2007.
- البرنامج التدريبي للأطفال المعاقين ذهنيا لجمال الخطيب ومنى الحديدي، 2004.
- المنهاج الإبداعي الشامل في تربية الطفولة المبكرة لمحمد محمود الخوالدة، 2003.
- التدريبات العملية للقائمين على رعاية ذوي الإعاقة الذهنية محمد علي كامل، 1999.
- عملي كأخصائية نفسية أرطوفونية.
- الخبرة المهنية لسنوات العمل حيث لاحظت نقصا شديدا في البرامج العملية التدريبية التي تقدم للأولياء من طرف المختصين خاصة الأرطوفونيين أو من خلال التبرصات .
- اطلاع الباحثة على البرامج والطرق المقدمة في تدريب وتعليم المعاقين ذهنيا التي قام بإعدادها أساتذة المركز الوطني لتكوين المستخدمين بالجزائر العاصمة-بير خادم و قسنطينة.

ثالثا: تحديد الأهداف الخاصة **لمهارات التمييز اللمسي**.

تم تحديد الأهداف وفق هذه الدراسة بإكسابهم مهارات معرفية -التمييز اللمسي التي تساعده في إثراء مكتسباته التي تساعده على التكيف الاجتماعي وتشكيل التواصل الاجتماعي.

- تعطي المعلومات حول الجو المحيط بالجسم وذلك من خلال ملامسة أي شيء والإحساس به.
- اللمس وله اثر كبير في نمو العقل والتفكير .

رابعا: المهارات التي يتضمنها البرنامج:

برنامج تدريب الأطفال المعاقين عقليا على مهارات التمييز اللمسي للمستوى العقلي: 2- 10 سنوات المبين

في (الجدول 31) أدناه:

الهدف الأول: أن يفرق ملمس الأشياء (خشن-ناعم). الهدف الثاني: أن يفرق بين حرارة الأشياء (ساخن-بارد). الهدف الثالث: أن يفرق بين صلابة الأشياء (لين-جامد).	2-3 سنوات.	مهارات الإدراك الحسي - مهارات التمييز اللمسي المهارات المعرفية	التخلف العقلي العميق (شديدا جدا): أدنى من 20 أو درجة /3 سنوات فأقل.
الهدف الأول: أن يفرق ملمس الأشياء (خشن-ناعم). الهدف الثاني: أن يفرق بين حرارة الأشياء (ساخن-بارد). الهدف الثالث: أن يفرق بين صلابة الأشياء (لين-جامد).	3-4 سنوات.		التخلف العقلي الحاد (شديد): 20-34 درجة /4 سنوات.
الهدف الأول: أن يفرق ملمس الأشياء (خشن-ناعم). الهدف الثاني: أن يفرق بين حرارة الأشياء (ساخن-بارد). الهدف الثالث: أن يفرق بين صلابة الأشياء (لين-جامد).	4-5 سنوات.		التخلف العقلي المتوسط 35-50 درجة /5-6 سنوات.
الهدف الأول: تمييز ملمس الأشياء (خشن-ناعم). الهدف الثاني: تمييز بين حرارة الأشياء (ساخن-بارد). الهدف الثالث: تمييز بين صلابة الأشياء (لين-جامد).	6-7 سنوات.		التخلف العقلي البسيط 50-70 درجة /7-9 سنوات فأكثر.
الهدف الأول: تمييز ملمس الأشياء (خشن-ناعم). الهدف الثاني: تمييز بين حرارة الأشياء (ساخن-بارد). الهدف الثالث: تمييز بين صلابة الأشياء (لين-جامد).	7-8 سنوات.		
الهدف الأول: تمييز ملمس الأشياء (خشن-ناعم). الهدف الثاني: تمييز بين حرارة الأشياء (ساخن-بارد). الهدف الثالث: تمييز بين صلابة الأشياء (لين-جامد).	8-9 سنوات.		
الهدف الأول: تمييز ملمس الأشياء (خشن-ناعم). الهدف الثاني: تمييز بين حرارة الأشياء (ساخن-بارد). الهدف الثالث: تمييز بين صلابة الأشياء (لين-جامد).	9-10 سنوات.		
الهدف الأول: تمييز ملمس الأشياء (خشن-ناعم). الهدف الثاني: تمييز بين حرارة الأشياء (ساخن-بارد). الهدف الثالث: تمييز بين صلابة الأشياء (لين-جامد).	10 سنوات.		
الهدف الأول: تمييز ملمس الأشياء (خشن-ناعم). الهدف الثاني: تمييز بين حرارة الأشياء (ساخن-بارد). الهدف الثالث: تمييز بين صلابة الأشياء (لين-جامد).	10-9 سنوات.		
الهدف الأول: تمييز ملمس الأشياء (خشن-ناعم). الهدف الثاني: تمييز بين حرارة الأشياء (ساخن-بارد). الهدف الثالث: تمييز بين صلابة الأشياء (لين-جامد).	10-9 سنوات.		

4-1-1 - مهارات التمييز الشمي.

البرنامج التدريبي لمهارات التمييز الشمي للأطفال المعاقين ذهنيا.

أولا: الأساس العلمي الذي يقوم عليه البرنامج:

يستند بناء البرنامج الحالي إلى:

1- الاعتماد على تأكيدات الباحثين و المختصين في مجال الإعاقة العقلية، و توصياتهم بضرورة إعداد

البرامج التدريبية و التأهيلية و التعليمية المناسبة لهم. و من بين هؤلاء الباحثين و المختصين في هذا المجال:

روويتز Rowittz 1986، بيرنبوم Birenbaum 1986، محمد عبد المؤمن 1986، تشيس Chess 1984، هيوارد Heward، 1984، فاروق صادق 1982، دافيز Davies 1986، مارك جولد M. Gold 1975، روبرت سميث R. Smith 1974.

2- على حد علم الباحثة لا توجد دراسات التي أجريت في هذا المجال والتي أسفرت نتائجها عن إمكانية ذوي الإعاقة العقلية من تحقيق نجاح ملحوظ في تعليم مهارات التمييز الشمي.

ثانيا: المصادر البرنامج التي ينبثق منها البرنامج:

يعتمد البرنامج الحالي على المصادر الآتية:

- المنهاج الإبداعي الشامل في تربية الطفولة المبكرة لمحمد محمود الخوالدة، 2003.
- www.gulfkids.com أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة - تنمية بعض المهارات الحسية لدى الاطفال المعاقين بصريا، محمد خيضر، إيهاب البيلاوي.
- عملي كأخصائية نفسية أرطوفونية .
- الخبرة المهنية لسنوات العمل حيث لاحظت نقصا شديدا في البرامج العملية التدريبية التي تقدم للأولياء من طرف المختصين خاصة الأرطوفونيين أو من خلال التبرصات .
- اطلاع الباحثة على البرامج والطرق المقدمة في تدريب وتعليم المعاقين ذهنيا التي قام بإعدادها أساتذة المركز الوطني لتكوين المستخدمين بالجزائر العاصمة - بير خادم و قسنطينة.

ثالثا: تحديد الأهداف الخاصة لمهارات التمييز الشمي.

تم تحديد الأهداف وفق هذه الدراسة بإكسابهم مهارات المعرفية - التمييز الشمي التي تساعده على التكيف في البيئة المعاشة.

- تمكنه تسمية الأشياء بمسمياتها تبعا لروائها الطيبة و الكريهة.
- تعطي متعة خاصة لبطيئي التعلم ومع تقدم العمر فكل طفل يكون خبرات شميه تغذي ذاكرته من جهة وتحذره من الإخطار من جهة أخرى.

رابعا: المهارات التي يتضمنها البرنامج:

برنامج تدريب الأطفال المعاقين على مهارات التمييز الشمي للمستوى العقلي: 2- 10 سنوات

المبين في (الجدول 32) أدناه:

الهدف الأول: تدريب الطفل التعرف على الروائح.	2-3 سنوات.	مهارات الإدراك الحسي - مهارات التمييز الشمي المهارات المعرفية	التخلف العقلي العميق(شديدا جدا):أدنى من 20 أو 25 درجة/ 3 سنوات فأقل.
الهدف الأول: تدريب الطفل التعرف على الروائح. الهدف الثاني:تصنيف الروائح.	3-4 سنوات.		التخلف العقلي الحاد(شديد): 20-34 درجة /4 سنوات.
الهدف الأول:تصنيف الروائح. الهدف الثاني: تمييز الروائح.	4-5 سنوات.		التخلف العقلي المتوسط 35-50 درجة /5-6 سنوات.
الهدف الأول:تصنيف الروائح. الهدف الثاني: تمييز الروائح. الهدف الثالث: تحديد مصدر الروائح.	5-6 سنوات.		التخلف العقلي البسيط 50-70 درجة / 7-9 سنوات فأكثر.
الهدف الأول: تحديد درجة الرائحة. الهدف الثاني: تحديد نوعية الرائحة من الصورة.	7-8 سنوات.		
الهدف الثاني: تمييز الروائح. الهدف الثالث: تحديد مصدر الروائح. الهدف الثالث: تحديد درجة الرائحة.	6-7 سنوات.		
الهدف الأول: تحديد درجة الرائحة. الهدف الثاني: تحديد نوعية الرائحة من الصورة.	7-8 سنوات.		
الهدف الأول: تحديد رائحة الأشياء من الصور.	8-9 سنوات.		
الهدف الأول: تحديد رائحة الأشياء من الصور.	9-10 سنوات.		

1-1-5 - مهارات التمييز الذوقي.

البرنامج التدريبي لمهارات التمييز الذوقي للأطفال المعاقين ذهنيا.

أولا: الأساس العلمي الذي يقوم عليه البرنامج:

يستند بناء البرنامج الحالي إلى:

- 1- الاعتماد على تأكيدات الباحثين و المختصين في مجال الإعاقة العقلية، و توصياتهم بضرورة إعداد البرامج التدريبية و التأهيلية و التعليمية المناسبة لهم.ومن بين هؤلاء الباحثين والمختصين في هذا المجال: رويترز Rowittz 1986، بيرنبوم Birenbaum 1986، محمد عبد المؤمن 1986، تشيس Chess 1984، هيوارد Heward 1984، فاروق صادق 1982، دافيز Davies 1986، مارك جولد M. Gold 1975، روبرت سميث R. Smith 1974.

2- على حد علم الباحثة وما لديها من تراث نظري انه ناقص في هذا المجال من البحث في الحواس خاصة فيما ما يتمثل في المهارات الأساسية لهذه الحاسة او غيرها ،و أيضا النقص الخاص بتربية هذه الحاسة بالنسبة للطفل العادي، أما الطفل المعاق ذهنيا ناقصة ولا تكفي لتدريب هذا الحاسة وإثراء مكتسباته التي تساعده على التكيف الاجتماعي وتشكيل التواصل الاجتماعي.و لا توجد دراسات التي أجريت في هذا المجال والتي أسفرت نتائجها عن إمكانية ذوي الإعاقة العقلية من تحقيق نجاح ملحوظ في تعليم **مهارات التمييز الذوقي**.

ثانيا: المصادر البرنامج التي ينبثق منها البرنامج:

- مقدمة في التربية، محمد محمود الخوالدة
- التدريبات العملية للقائمين على رعاية ذوي الإعاقات الذهنية.محمد علي كامل،1999 .
- الإعاقة الذهنية والعقلية 2007، عبد اللطيف حسن فرج.
- نمو المفاهيم.زكريا الشرييني و يسرية صادق.
- محمد متولي قنديل وآخرون:التربية الحسية لطفل الروضة ،2008.

ثالثا:تحديد الأهداف الخاصة لمهارات التمييز الذوقي.

تم تحديد الأهداف وفق هذه الدراسة بإكسابهم مهارات معرفية –التمييز الذوقي التي تساعده على التكيف في البيئة المعاشية.

- أن حاسة الذوق تساعد الطفل على إثراء حياته اليومية هذا ويحتاج المعاق ذهنيا الى تدريب الذوق لديهم.
- تعطي متعة خاصة لبطيئي التعلم ومع تقدم العمر فكل طفل يكون خبرات الذوقية تغذي ذاكرته من جهة وتحذره من الإخطار من جهة أخرى.

رابعا: المهارات التي يتضمنها البرنامج:

برنامج تدريب الأطفال المعاقين عقليا خاص بالذوق للمستوى العقلي:2- 10سنوات المبين في (الجدول 33) أدناه:

الهدف الأول:التعرف على أنواع المذاقات.	2-3 سنوات.	مهارات الإيماء الحسي - مهارات التمييز الذوقي	التخلف العقلي العميق (شديدا جدا):أدنى من 20 أو 25 درجة/ 3 سنوات فأقل.
الهدف الأول:التعرف على أنواع المذاقات. الهدف الثاني:مطابقة المذاقات.	3-4 سنوات.		
الهدف الأول:مطابقة المذاقات. الهدف الثاني: التعرف على أنواع المذاقات . الهدف الثالث: تمييز الأطعمة.	4-5 سنوات.		

الهدف الأول: التعرف على 4 أنواع الأطعمة. الهدف الثاني: تمييز الأطعمة.	5-6 سنوات.		التخلف العقلي المتوسط 35-50 درجة / 5-6 سنوات.
الهدف الأول: تمييز الأطعمة.	6-7 سنوات.		
الهدف الأول: تمييز الأطعمة.	7-8 سنوات.	مهارات الإدراك الحسي - مهارات التمييز المعرفية الذوقية	التخلف العقلي البسيط 50-70 درجة / 7-9 سنوات فأكثر.
الهدف الأول: تمييز الأطعمة.	8-9 سنوات.		
الهدف الأول: تمييز الأطعمة.	9-10 سنوات.		

1-2-2- المهارات الأكاديمية.

1-2-1- مهارات القراءة:

البرنامج التدريبي لمهارات القراءة للأطفال المعاقين ذهنياً.

أولاً: الأساس العلمي الذي يقوم عليه البرنامج:

يستند بناء البرنامج الحالي إلى:

1- الاعتماد على تأكيدات الباحثين و المختصين في مجال الإعاقة العقلية، و توصياتهم بضرورة إعداد

البرامج التدريبية و التأهيلية و التعليمية المناسبة لهم. و من بين هؤلاء الباحثين و المختصين في هذا المجال:

روويتز Rowitz 1986، بيرنبوم Birenbaum 1986، محمد عبد المؤمن 1986، تشيس Chess 1984، هيوارد Heward

1984، فاروق صادق 1982، دافيز Davies 1986، مارك جولد M. Gold 1975، روبرت سميث R. Smith 1974.

2- الدراسات التي أجريت في هذا المجال والتي أسفرت نتائجها عن إمكانية ذوي الإعاقة العقلية من تحقيق

نجاح ملحوظ في تعليم مهارات القراءة التي تم تدريبهم عليها منها: دراسة بورال و آخرون، دراسة منتسوري

، دراسة Thatcher, 1984.

ثانياً: المصادر البرنامج التي ينبثق منها البرنامج:

يعتمد البرنامج الحالي على المصادر الآتية:

- أنشطة للأطفال العاديين ولذوي الاحتياجات الخاصة خوله احمد يحيى، ماجدة السيد عبيد، 2007.
- أنشطة القراءة عدنان الحازمي، 2010.
- المنهاج الإبداعي الشامل في تربية الطفولة المبكرة لمحمد محمود الخوالدة، 2003.
- أنشطة لصعوبات التعلم لإيمان عباس علي و هناء راجب 2009.

- عملي كأخصائية نفسية .
- الخبرة المهنية لسنوات العمل حيث لاحظت نقصا شديدا في البرامج العملية التدريبية التي تقدم للأولياء من طرف المختصين خاصة الأطفونيين أو من خلال التبرصات .
- اطلاع الباحثة على البرامج والطرق المقدمة في تدريب وتعليم المعاقين ذهنيا التي قام بإعدادها أساتذة المركز الوطني لتكوين المستخدمين بالجزائر العاصمة-بير خادم و قسنطينة.

ثالثا: تحديد الأهداف الخاصة لمهارات القراءة

تم تحديد الأهداف وفق هذه الدراسة بإكسابهم مهارات الأكاديمية -القراءة التي تساعده:

- يقرأ كل ما تحته من كلام مطبوع، وان يفسر الكلام.
- يقرأ الإعلانات المعلقة في الشوارع والأماكن العامة.
- إمكانية التبضع لمساعدة الأسرة.
- يتمكن من الدخول إلى مراكز التمهين و الحصول على مهنة تمكنه من العمل كشخص عادي.

رابعا: المهارات التي يتضمنها البرنامج:

برنامج تدريب الأطفال المعاقين عقليا على مهارات القراءة للمستوى العقلي: 2-10 سنوات المبين في

(الجدول 34) أدناه:

الهدف الأول: تقليب صفحات الكتاب. الهدف الثاني: التعرف على الأشياء. الهدف الثالث: التعرف على الصور.	2-3 سنوات.	المهارات الأكاديمية القراءة.	التخلف العقلي جدا: أدنى من 20 أو 25 درجة/ 3 سنوات فأقل.
الهدف الأول: التعرف على الصور. الهدف الثاني: التعرف الحروف الهجائية.	3-4 سنوات.		التخلف العقلي الحاد(شديد): 20-34 درجة 4/ سنوات.
الهدف الأول: التعرف على الصور. الهدف الثاني: التعرف الحروف الهجائية.	4-5 سنوات.		التخلف العقلي المتوسط 50 درجة/ 5-6 سنوات. -35
الهدف الأول: التعرف على الحروف الهجائية. الهدف الثاني: التعرف على الكلمات الضرورية. الهدف الثالث: التعرف على الجمل الضرورية.	5-6 سنوات.		
الهدف الأول: مزج الأصوات. الهدف الثاني: قراءة الحروف الهجائية. الهدف الثالث: يقرأ الصور.	6-7 سنوات.		

الهدف الأول: الإصغاء إلى قصة. الهدف الثاني: قراءة الأشياء الضرورية. الهدف الثالث: قراءة الحروف الهجائية. الهدف الرابع: قراءة الكلمات.	7 - 8 سنوات.	التخلف العقلي البسيط 50-70 درجة / 7-9 سنوات فأكثر.
الهدف الأول: قراءة الكلمات. الهدف الثاني: تشكيل الكلمات.	8-9 سنوات.	
الهدف الأول: قراءة الكلمات. الهدف الثاني: تشكيل الكلمات. الهدف الثالث: قراءة الجملة. الهدف الرابع: تشكيل الجملة. الهدف الخامس: قراءة النصوص. الهدف الخامس: قراءة سور قرآنية.	9-10 سنوات	

1-2-2- مهارات الكتابة:

البرنامج التدريبي لمهارات الكتابة للأطفال المعاقين ذهنياً.

أولاً: الأساس العلمي الذي يقوم عليه البرنامج:

يستند بناء البرنامج الحالي إلى:

- 1- الاعتماد على تأكيدات الباحثين و المختصين في مجال الإعاقة العقلية، و توصياتهم بضرورة إعداد البرامج التدريبية و التأهيلية و التعليمية المناسبة لهم. ومن بين هؤلاء الباحثين و المختصين في هذا المجال: رويترز Rowittz 1986، بيرنبوم Birenbaum 1986، محمد عبد المؤمن 1986، تشيس Chess 1984، هيوارد Heward 1984، فاروق صادق 1982، دافيز Davies 1986، مارك جولد M. Gold 1975، روبرت سميث R. Smith 1974.
- 2- الدراسات التي أجريت في هذا المجال والتي أسفرت نتائجها عن إمكانية ذوي الإعاقة العقلية من تحقيق نجاح ملحوظ في تعليم مهارات الكتابة التي تم تدريبهم عليها منها: جيستن وريتشارد وكروسن 1988، ستراوس ولهتن Strauss & Lehtinen, 1947، خير سليمان شواهين 2010، دراسة بورال و آخرون، دراسة منتسوري.

ثانياً: المصادر البرنامج التي ينبثق منها البرنامج:

يعتمد البرنامج الحالي على المصادر الآتية:

- أنشطة القراءة، عدنان الحازمي، 2010.
- ورشة العمل، كريستين مايلز، 1994.
- تخطيط البرامج، عواطف إبراهيم، 1991 م

- المنهاج المدرسي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، خير شواهد، 2010 م.
- أنشطة لصعوبات التعلم، لإيمان عباس علي و هناء راجب 2009.
- أنشطة لصعوبات التعلم، محمد عوض الله سالم وآخرون، 2008
- عملي كأخصائية نفسية أرطوفونية.
- الخبرة المهنية لسنوات العمل حيث لاحظت نقصا شديدا في البرامج العملية التدريبية التي تقدم للأولياء من طرف المختصين خاصة الأرطوفونيين أو من خلال التبرصات .
- اطلاع الباحثة على البرامج والطرق المقدمة في تدريب وتعليم المعاقين ذهنيا التي قام بإعدادها أساتذة المركز الوطني لتكوين المستخدمين بالجزائر العاصمة-بير خادم و قسنطينة.

ثالثا: تحديد الأهداف الخاصة لمهارات الكتابة

- تم تحديد الأهداف وفق هذه الدراسة بإكسابهم مهارات الأكاديمية -الكتابة التي تساعده: تعتبر الكتابة نوعا من أنواع المهارات اللغوية، تمكن الطفل من نسخ لما يكتب أمامه وكتابة ما يملى عليه.
- ملاحظة الحروف ومحاولة تقليدها فيصبح قادرا على الاشتراك مع غيره من الأطفال في الاستمتاع بالكتاب.
 - اكتساب القدرة على تفسير الصور والتعليق عليها .
 - مساعدة أطفالها لاكتساب العادات والاتجاهات الصحيحة للقراءة مثل التعرف على تحليل الكلمات وتركيبها .

رابعا: المهارات التي يتضمنها البرنامج:

برنامج تدريب الأطفال المعاقين عقليا على مهارات الكتابة للمستوى العقلي: 2- 10 سنوات المبين في (الجدول 35) أدناه:

الهدف الأول: تدريب حركات لعضلات للأصابع. الهدف الثاني: التخطيط.	2-3 سنوات.	المهارات الأكاديمية الكتابة	التخلف العقلي عميق (شديدا جدا):أدنى من 20 أو 25 درجة/ 3 سنوات فأقل.
الهدف الأول: تدريب حركات لعضلات للأصابع. الهدف الثاني: التخطيط.	3-4 سنوات.		التخلف العقلي الحاد (شديد): 20- 34 درجة /4 سنوات.
الهدف الأول: تدريب حركات لعضلات للأصابع. الهدف الثاني:تعليم الطفل تشكيلات الخطوط(الإعداد للكتابة). الهدف الثالث:التدريب على التأثير البصري اليدوي. الهدف الرابع:التخطيط.	4-5 سنوات.		

الهدف الأول: تدريب حركات لعضلات للأصابع. الهدف الثاني: تعليم الطفل تشكيلات الحروف. الهدف الثالث: التدريب على التأثير البصري اليدوي. الهدف الرابع: تدريب الطفل على المهارات الأساسية للكتابة. الهدف الخامس: التخطيط.	5-6 سنوات.	التخلف العقلي المتوسط 35-50 درجة / 5-6 سنوات. التخلف العقلي البسيط 50-70 درجة / 7-9 سنوات فأكثر.
الهدف الأول: التخطيط. الهدف الثاني: تدريب حركات عضلات للأصابع. الهدف الثالث: التدريب على التأثير البصري اليدوي. الهدف الرابع: الإعداد للكتابة (تدريب الطفل على المهارات الأساسية للكتابة) الهدف الخامس: الكتابة الفعلية للحروف.	6-7 سنوات.	
الهدف الأول: التخطيط. الهدف الثاني: تدريب حركات عضلات للأصابع. الهدف الثالث: الكتابة الفعلية للحروف. الهدف الرابع: كتابة الأسماء.	7-8 سنوات.	
الهدف الأول: الكتابة الفعلية للحروف. الهدف الثاني: كتابة الكلمات.	8-9 سنوات.	
الهدف الأول: كتابة الكلمات. الهدف الثاني: كتابة الجمل.	9-10 سنوات.	

1-2-3- مهارات الحساب:

البرنامج التدريبي لمهارات الحساب للأطفال المعاقين ذهنياً.

أولاً: الأساس العلمي الذي يقوم عليه البرنامج:

يستند بناء البرنامج الحالي إلى:

1- الاعتماد على تأكيدات الباحثين و المختصين في مجال الإعاقة العقلية، و توصياتهم بضرورة إعداد

البرامج التدريبية و التأهيلية و التعليمية المناسبة لهم. ومن بين هؤلاء الباحثين و المختصين في هذا المجال:

روويزر Rowitz 1986، بيرنبوم Birenbaum 1986، محمد عبد المؤمن 1986، تشيس Chess 1984، هيوارد Heward

1984، فاروق صادق 1982، دافيز Davies 1986، مارك جولد M. Gold 1975، روبرت سميث R. Smith 1974.

2- الدراسات التي أجريت في هذا المجال والتي أسفرت نتائجها عن إمكانية ذوي الإعاقة العقلية من تحقيق

نجاح ملحوظ في تعليم مهارات الحساب التي تم تدريبهم عليها منها:

انجيلها ردت 1977، Engehardt، دراسة إنك 1980، Janke Claud Della-Cortiade، الشناوي 1997، السبيعي

2000 عدنان ناصر الحازمي، 2010.

ثانيا: المصادر البرنامج التي ينبثق منها البرنامج:

يعتمد البرنامج الحالي على المصادر الآتية:

- أنشطة القراءة عدنان الحازمي، 2010.
- ورشة العمل ،كريستين مايلز، 1994 .
- المنهاج المدرسي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة لخير شواهين، 2010 م .
- أنشطة لصعوبات التعلم لإيمان عباس علي و هناء راجب 2009.
- أنشطة لصعوبات التعلم محمد عوض الله سالم وآخرون، 2008.
- دليل المعلمين والوالدين منصور السيد كامل الشرييني ، 2009.
- عملي كأخصائية نفسية ارطوفونية .
- الخبرة المهنية لسنوات العمل حيث لاحظت نقصا شديدا في البرامج العملية التدريبية التي تقدم للأولياء من طرف المختصين خاصة الأرطوفونيين أو من خلال التريضات.
- اطلاع الباحثة على البرامج والطرق المقدمة في تدريب وتعليم المعاقين ذهنيا التي قام بإعدادها أساتذة المركز الوطني لتكوين المستخدمين بالجزائر العاصمة-بير خادم و قسنطينة.

ثالثا: تحديد الأهداف الخاصة لمهارات الحساب

تم تحديد الأهداف وفق هذه الدراسة بإكسابهم مهارات الأكاديمية -الحساب التي تساعده:على تنمية إمكاناته الفطرية لتحسين مستويات أدائه والتكيف مع استخدام أدوات المتوفرة في بيئته.

- مساعدة الطفل على اكتساب مهارات تتعلق بالمفاهيم المتنوعة واستنباط قواعد عامة وتعليمات ترسي قواعد تعلمه وتكوينه للمفاهيم.

- المفاهيم الحسابية ترتبط بحاجات البيئة مثل معرفة الوقت النقود ولتنمية مفهوم الأعداد عن طريق الحواس المختلفة، وبعد ذلك يمكن تعليمهم رموز الأعداد وأسماءها، أي أن تعليم الحساب هو خطوة لاحقة لتدريبهم على الأشياء والإدراك الجسمي.

رابعا: المهارات التي يتضمنها البرنامج:

برنامج تدريب الأطفال المعاقين عقليا على مهارات الحساب للمستوى العقلي: 2- 10 سنوات المبين في

(الجدول 36) أدناه:

<p>الهدف الأول:تعلم العدد من خلال النشاطات اليومية للمطبخ. الهدف الثاني:تعلم العدد من خلال صورة الجسم. الهدف الثالث: العد الآلي(من خلال مهارات التآزر الحركي البصري). الهدف الرابع:إدراك التجمعات الثنائية، الثلاثية، الرباعية.</p>	<p>2-3 سنوات.</p>	<p>المهارات الأكاديمية الحساب</p>	<p>التخلف العقلي العميق (شديدا جدا) :أدنى من 20 أو 25 درجة / 3 سنوات فأقل.</p>
<p>الهدف الأول:تعلم العدد من خلال النشاطات اليومية للمطبخ. الهدف الثاني:تعلم العدد من خلال صورة الجسم. الهدف الثالث: العد الآلي(من خلال مهارات التآزر الحركي البصري). الهدف الرابع:العد العقلي. الهدف الخامس:إدراك التجمعات الثنائية، الثلاثية، الرباعية. الهدف السادس: العد الكمي بتدريب الطفل على مهارة مدلول العدد. الهدف السابع:تدريب الطفل على الأرقام و العدد 0-3. الهدف الثامن:كتابة الأعداد من 0 - 3.</p>	<p>3-4 سنوات.</p>		<p>التخلف العقلي الحاد(شديد): 20-34 درجة / 4 سنوات.</p>
<p>الهدف الأول:تعلم العدد من خلال النشاطات اليومية للمطبخ. الهدف الثاني:تعلم العدد من خلال صورة الجسم. الهدف الثالث: العد الآلي(من خلال مهارات التآزر الحركي البصري). الهدف الرابع:العد العقلي. الهدف الخامس:إدراك التجمعات الثنائية، الثلاثية، الرباعية. الهدف السادس: العد الكمي بتدريب الطفل على مهارة مدلول العدد. الهدف السابع:تدريب الطفل على الأرقام و العدد 0-3. الهدف الثامن:كتابة الأعداد من 0 - 3. التاسع:العد من خلال الأناشيد :واحد هو ربي اثنين باب وماما الهدف العاشر:الجمع.</p>	<p>4-5 سنوات.</p>		<p>التخلف العقلي المتوسط 35-50 درجة / 5-6 سنوات.</p>
<p>الهدف الأول:العد الآلي. الهدف الثاني:العد العقلي. الهدف الثالث: العد الكمي. الهدف الرابع:تدريب الطفل على الأرقام و العدد 0-5. الهدف الخامس:كتابة الأعداد التي تعلمها من 0 - 10. الهدف السادس: تدريب الطفل العد من خلال الأناشيد. الهدف السابع: الجمع. الهدف الثامن:تعلم الرموز الخاصة بالرموز (+)، (-)، (×)، (÷).</p>	<p>5-6 سنوات.</p>		

<p>الهدف الأول:العدد الآلي. الهدف الثاني:العدد العقلي. الهدف الثالث: العدد الكمي. الهدف الرابع:تدريب الطفل على الأرقام و العدد0-8 الهدف الخامس:كتابة الأعداد التي تعلمها من 0-10 الهدف السادس:الأرقام من 1-9. الهدف السابع:الجمع والطرح ضمن العدد 10.</p>	<p>6-7 سنوات.</p>		
<p>الهدف الأول:العدد العقلي. الهدف الثاني: العدد الكمي. الهدف الثالث: العدد من 1-5. الهدف الرابع:كتابة الأعداد 0-10. الهدف الخامس: الذاكرة البصرية. الهدف السادس:الجمع والطرح.</p>	<p>7-8 سنوات.</p>		<p>التخلف العقلي البسيط 70-50 درجة / 7-9 سنوات فأكثر.</p>
<p>الهدف الأول:العدد العقلي. الهدف الثاني: العدد الكمي. الهدف الثالث: كتابة الأعداد. الهدف الرابع:الجمع والطرح.</p>	<p>8-9 سنوات.</p>		
<p>الهدف الأول:العدد العقلي. الهدف الثاني: العدد الكمي. الهدف الثالث: الجمع والطرح. الهدف الرابع: عملية القسمة.</p>	<p>9-10 سنوات</p>		

2-المهارات اللغوية:

البرنامج التدريبي لمهارات القراءة للأطفال المعاقين ذهنياً.

أولاً: الأساس العلمي الذي يقوم عليه البرنامج:

يستند بناء البرنامج الحالي إلى:

- 1- الاعتماد على تأكيدات الباحثين و المختصين في مجال الإعاقة العقلية، و توصياتهم بضرورة إعداد البرامج التدريبية و التأهيلية والتعليمية المناسبة لهم.ومن بين هؤلاء الباحثين والمختصين في هذا المجال: رويترز Rowittz 1986، بيرنبوم Birenbaum 1986، محمد عبد المؤمن 1986، تشيس Chess 1984، هيوارد Heward 1984، فاروق صادق 1982، دافيز Davies 1986، مارك جولد Gold, M. 1975، روبرت سميث Smith, R. 1974.
- 2- الدراسات التي أجريت في هذا المجال والتي أسفرت نتائجها عن إمكانية ذوي الإعاقة العقلية من تحقيق نجاح ملحوظ في تعليم المهارات اللغوية التي تم تدريبهم عليها منها:

Alfred Brauner, 1960، كازنوتسوف 1974، kuznet,sova 1978، هالهان وكوفمان 1982، Pichon، كريمير، برو □ 1987، بليكس 1989، Kumin 1991، Mayers 1994 et Kumin 1994، Medley et Robert, 1995، Wallace et Gravel, 1995، عازم إبراهيم إبراهيم 2003 .

ثانيا: المصادر البرنامج التي ينبثق منها البرنامج:

يعتمد البرنامج الحالي على المصادر الآتية:

- برنامج علاجي ياروسوف كفاشي بوركسي 2002م.
- أعمال Alfred Brauner et Françoises Brauner, 1960
- تحسين الذكاء لعبد الغني الديدي، 1997 .
- بطارية التقييم. 1988 Batterie d'évaluation psycholinguistique.
- ورشة العمل، كريستين مايلز، 1994 .
- اختبارات بورال ميزوني.
- عملي كأخصائية نفسية أرطوفونية .
- الخبرة المهنية لسنوات العمل حيث لاحظت نقصا شديدا في البرامج العملية التدريبية التي تقدم للأولياء من طرف المختصين خاصة الأرطوفونيين أو من خلال التبرصات .
- اطلاع الباحثة على البرامج والطرق المقدمة في تدريب وتعليم المعاقين ذهنيا التي قام بإعدادها أساتذة المركز الوطني لتكوين المستخدمين بالجزائر العاصمة-بير خادم و قسنطينة.

ثالثا: تحديد الأهداف الخاصة للمهارات اللغوية.

تم تحديد الأهداف وفق هذه الدراسة بإكسابهم مهارات اللغوية التي تساعده:

- فهم كلام الراشدين في البيئة التي يعيش فيها.
- الاستجابة للأصوات والتفاعل معها، وإصدار الأصوات والمقاطع الصوتية، وفهم الكلام وكذلك عدم القدرة على المحاكاة، فضلا عن ثراء الحصيلة اللغوية ومن ثم زيادة الإنتاج التلقائي ولابتكاري للكلام.
- نقص الأخطاء والاضطرابات اللغوية والصوت.
- أن يكون التعبير واضح معبر عن المواقف الاجتماعية. ويصبح الحديث بصوت مقبول .
- تمنح له المشاركة الإيجابية في نشاطات الفصل.

رابعا: المهارات التي يتضمنها البرنامج:

برنامج تدريب الأطفال المعاقين عقليا على المهارات اللغوية للمستوى العقلي: 2- 10 سنوات المبين في

(الجدول 37) أدناه:

<p>الهدف الأول: الحركات الفمية الوجيهة. الهدف الثاني: الفهم اللغوي(الاستقبال). الهدف الثالث: اللغة التعبيرية. الهدف الرابع: الاستبقاء السمعي -الذاكرة.</p>	<p>2-3 سنوات.</p>	<p>المهارات اللغوية</p>	<p>التخلف العقلي العميق (شديدا جدا): أدنى من 20 أو 25 درجة/ 3 سنوات فأقل.</p>
<p>الهدف الأول: الحركات الفمية الوجيهة. الهدف الثاني: الفونولوجيا. الهدف الثالث: اللغة الاستقبالية. الهدف الرابع: اللغة التعبيرية. الهدف الخامس: الاستبقاء السمعي -الذاكرة.</p>	<p>3-4 سنوات.</p>		<p>التخلف العقلي الحاد(شديد): 20-34 درجة / 4 سنوات.</p>
<p>الهدف الأول: الحركات الفمية الوجيهة. الهدف الثاني: الفونولوجيا. الهدف الثالث: اللغة الاستقبالية. الهدف الرابع: اللغة التعبيرية. الهدف الخامس: الاستبقاء السمعي -الذاكرة.</p>	<p>4-5 سنوات.</p>		<p>التخلف العقلي المتوسط 35-50 درجة / 5-6 سنوات.</p>
<p>الهدف الأول: الحركات الفمية الوجيهة. الهدف الثاني: الفونولوجيا. الهدف الثالث: الفهم اللغوي(الاستقبال). الهدف الرابع : التعبير اللغوي. الهدف الخامس: الاستبقاء السمعي -الذاكرة.</p>	<p>5-6 سنوات.</p>		<p>التخلف العقلي البسيط 50-70 درجة / 7-9 سنوات.</p>
<p>الهدف الأول: الحركات الفمية الوجيهة. الهدف الثاني: الفونولوجيا. الهدف الثالث: الفهم اللغوي(الاستقبال). الهدف الرابع : التعبير اللغوي. الهدف الخامس: الاستبقاء السمعي -الذاكرة.</p>	<p>6-7 سنوات.</p>		<p>التخلف العقلي البسيط 50-70 درجة / 9-9 سنوات فأكثر.</p>
<p>الهدف الأول: الحركات الفمية الوجيهة. الهدف الثاني: الفونولوجيا. الهدف الثالث: الفهم اللغوي(الاستقبال). الهدف الرابع: التعبير اللغوي.</p>	<p>7-8 سنوات.</p>		<p>التخلف العقلي البسيط 50-70 درجة / 9-9 سنوات فأكثر.</p>
<p>الهدف الأول: الحركات الفمية الوجيهة. الهدف الثاني: الفونولوجيا. الهدف الثالث: الفهم اللغوي(الاستقبال). الهدف الرابع: التعبير اللغوي.</p>	<p>8-9 سنوات.</p>		<p>التخلف العقلي البسيط 50-70 درجة / 9-9 سنوات فأكثر.</p>

الهدف الخامس: الاستبقاء السمعي -الذاكرة.			
الهدف الأول: الحركات الفمية الوجيهة. الهدف الثاني: الفونولوجيا. الهدف الثالث: الفهم اللغوي(الاستقبال). الهدف الرابع: التعبير اللغوي. الهدف الخامس: الاستبقاء السمعي -الذاكرة.	10-9سنوات		

3-المهارات الحياتية

- البرنامج التدريبي لتنمية المهارات الحياتية للأطفال المعاقين ذهنيا.
- أولاً: الأساس العلمي الذي يقوم عليه البرنامج: الاعتماد على تأكيدات الباحثين والمختصين في مجال الإعاقة العقلية، وتوصياتهم بضرورة إعداد البرامج التدريبية و التأهيلية والتعليمية المناسبة لهم.
- 1- ومن الباحثين و المختصين الذين أوصوا من خلال كتاباتهم و أبحاثهم بضرورة التدريب و التعليم و التأهيل كل من: جونزبورغ (1973) Gunzburg, H و باروف Baroff, G ، ماكنوش و آخرون (1975) McIntosh et al و نسيورث و سميث Neisworth & Smith (1978)، و فاروق محمد صادق (1982) و سليمان الريحاني (1983)، و محمد عبد المؤمن حسين (1986) و درو و اخرون Drew & et al (1990)، و دافيسون و نيل (1990) Davison & Neal ، اليكن Alkin, M. و هنلاي و آخرون Henley & et. al. (1993)
- 1- توصيات العديد من الباحثين و المختصين بضرورة تدريب الأطفال من ذوي الإعاقة العقلية خاصة على مهارات الاستقلالية، التي يؤدي إلى نتائج ايجابية لذوي الإعاقة العقلية بعد تدريبهم على تلك المهارات و المهارات الاجتماعية، و بعض المهارات الأكاديمية، وهذا ما أكده كل من:
- كمال ابراهيم مرسي (1968) و روتر م Rother. M 1982 و صالح عبد الله هارون (1985)، و عمر بن الخطاب خليل (1986)، فاطمة محمد عزت (1989) و كيم و اخرون Kim et al (1989) و ماتسون و اخرون Matson (1990) et al و صفاء محمد هندواوي (1993).
- 2- الدراسات التي بينت مشاركة الأولياء في تدريب المعاقين ذهنيا حول مهارات الحياتية:
- بينت الدراسات في تدريب المتخلفين عقليا، أن مشاركة الآباء و خاصة الأم في برامج تدريب الأطفال المعاقين ذهنيا ضرورية للغاية. وهناك دراسات متخصصة بينت نتائجها أهمية دور الآباء في تدريب الأطفال المعاقين.
- بينت دراسة ب. مترل P, Mittler 1981 أن تدريب الأطفال المتخلفين عقليا على اكتساب مهارات في السلوك الاجتماعي، أدى إلى تحسنهم في هذه المهارات عندما تغيرت مشاعر و اتجاهات الوالدين نحوهم.

و دراسة أ أرمفيلد **A. Armfield 1977** على ثلاث مجموعات عن الأطفال المعاقين ذهنيا من فئة التخلف العقلي المتوسط في السنوات الأولى من أعمارهم؛ ضمت العينة الأولى أطفالا مودعين في مؤسسة و العينة الثانية ضمت أطفالا يعيشون مع أسرهم التي تقدم لهم المساعدة و الإرشاد و المتابعة و العينة الثالثة ضمت أطفالا يعيشون مع أسرهم دون تقديم أية مساعدة.

أظهرت النتائج أن أطفال العينة الثانية كانوا أحسن في مستواهم العقلي و سلوكهم التوافقي و الانفعالي، يليهم أطفال العينة الثالثة، و كانت أسوأ النتائج لدى الأطفال المودعين في مؤسسة.

- و كذلك دراسة ب.م. كارنس، ل، س، رتشارد **B.M. Karnes & L.C. Richard 1978** على 37 طفلا متخلفا عقليا أعمارهم تقل عن عامين. قدم لعينة منهم تدريب و متابعة مرتين أسبوعيا، و أعطيت لأمهاتهم تعليمات كتابية لمواصلة التدريب في المنزل، في حين تركت بقية العينة دون تقديم أي معلومات للام. فأظهرت النتائج أن العينة التي نالت رعاية مبكرة مع إرشاد الأهل و توجيههم، كانت اقدر من العينة التي لم تتل أية مساعدة من الأم في معظم مجالات السلوك (بشير معامرية، 2006: 159). إذا نجد أن إشراك الآباء بالحضور في عملية تدريب المتخلفين عقليا، يمكنهم من مواصلة تدريب أبنائهم بمنزلهم على المهارات المختلفة بعد عودتهم من المؤسسات الخاصة، حيث يحتاج الأطفال المعاقون عقليا إلى عناية مستمرة و مساعدة دائمة.

تري الباحثة أنه يمكن للأولياء أن يستقلوا عن الأخصائيين في الإعاقة العقلية و يدرّبون أبناءهم بأنفسهم في المنازل، و هذا هو هدف هذه الدراسة الحالية.

- تجربة ماندي **Munday, Lydia 1957** اختبرت ماندي ثلاث مجموعات من المعاقين عقليا باختبار ستانفورد- بينيه ثم جعلت مجموعة منها تعيش في بيت للضيافة و الأخرى في بيت للضيافة و الثالثة في اسر للتبني. و بعد 03 سنوات اختبرت المجموعات الثلاثة بنفس الاختبار فاتضح لها زيادة في متوسط نسب ذكاء المجموعات (7,9 و 3,8 و 16,1) درجة على التوالي و أرجعت هذه الباحثة الزيادة إلى الرعاية التي توفرت لكل مجموعة، و فسرت تفاوت الزيادة التي حصلت عليها المجموعات الثلاث بتفاوت مستوى الرعاية في البيئات التي عاشت فيها كل مجموعة، و فمستوى الرعاية في اسر التبني أفضل من مستوى الرعاية في بيوت الضيافة و في المؤسسات. (ماجدة السيد عبيد، 2013: 329) .

ثانيا: المصادر البرنامج التي ينبثق منها البرنامج:

- يعتمد البرنامج الحالي على المصادر التالية:

- أن يشتمل البرنامج الحالي على المهارات الاستقلالية و الاجتماعية التي أوصى بها الباحثون و المتخصصون في مجال التربية الخاصة لتدريب الأطفال من ذوي الإعاقة العقلية، كما وردت في المنظمة الأمريكية للتخلف العقلي (AAMR) 1992.

- بعض البرامج العربية في مجال تدريب ذوي الإعاقة العقلية كالتدريبات التربوية لذوي الإعاقة العقلية إعداد فاروق الروسان 1983م.
- كيف نتعامل مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة أيمن محمد عادل، 2006 م.
- برنامج لبشير معمري، 2006م.
- برنامج علاجي ياروسوف كفاشي بوركسي، 2002 م.
- برنامج تنمية السلوك التكيفي للأطفال ذوي الإعاقة العقلية. أسماء العطية،
- دليل مدرس التربية الخاصة في تخطيط البرامج أحمد جابر أحمد بهاء الدين جلال، 2010 م.
- برامج التدريس للأطفال المعاقين عقليا، علاء عبد الباقي إبراهيم 2000 م.
- برنامج بورتاج 0-9 سنوات (مقياس الصورة الجانبية) البرنامج المنزلي المبكر لتثقيف أمهات الأطفال.
- لاحظت الباحثة من خلال الخبرة المهنية لسنوات العمل نقصا كبيرا في البرامج العملية التدريبية التي تقدم للأولياء من طرف المختصين بالمراكز الطبية البيداغوجية بالولاية او ولايات أخرى من خلال التريصات بالمركز المتخصص لتكوين المستخدمين لولاية قسنطينة-الجزائر 1998-2004 ، كما لوحظ أن بعض المراكز تعتمد في تعلم وتأهيل المعاقين عقليا على مناهج غير ثرية، والتدريب العملي فيتم غالبا بالجهود الفردية للمربين ويكون هناك نقص شديد في البرامج التي تستند إلى طرق معمقة ومتطورة خاصة فيما يخص برامج تعديل السلوك.
- اطلاع الباحثة على البرامج والطرق المقدمة في تدريب وتعليم المعاقين ذهنيا التي قام بإعدادها أساتذة المركز الوطني لتكوين المستخدمين بالجزائر العاصمة-بير خادم و قسنطينة.

ثالثا: تحديد الأهداف الخاصة بالمهارات الحياتية

تم تحديد وفق هذه الدراسة بإكسابهم مهارات الاستقلالية التي تساعده على التكيف في البيئة المعاشية.
- تقليل الاعتماد على أفراد الأسرة في مجال العناية بالذات.

رابعا: المهارات التي يتضمنها البرنامج:

برنامج تدريب الأطفال المعاقين عقليا على المهارات الحياتية للمستوى العقلي: 2- 10 سنوات المبين في

(الجدول 38) أدناه:

الهدف الأول: تدريب الطفل على مهارات تناول الطعام و الشراب. الهدف الثاني:تدريب الطفل على مهارات استخدام المراض و الصحة. الهدف الثالث: تدريب الطفل على مهارات ارتداء الملابس وخلعها .	3-2 سنوات.	المهارات الحياتية	التخلف العقلي العميق (شديدا جدا):أدنى من 20 أو 25 درجة/ 3 سنوات فأقل.
الهدف الأول: تدريب الطفل على مهارات تناول الطعام و الشراب. الهدف الثاني:تدريب الطفل على مهارات استخدام المراض و الصحة. الهدف الثالث: تدريب الطفل على مهارات ارتداء الملابس وخلعها .	4-3 سنوات.		

الهدف الأول: تدريب الطفل على مهارات تناول الطعام و الشرب. الهدف الثاني:تدريب الطفل على مهارات استخدام المراض و الصحة. الهدف الثالث: تدريب الطفل على مهارات ارتداء الملابس وخلعها .	5-4 سنوات.	التخلف العقلي الحاد(شديد): 34-20 درجة 4 سنوات.
الهدف الأول: تدريب الطفل على مهارات تناول الطعام و الشرب. الهدف الثاني:تدريب الطفل على مهارات استخدام المراض و الصحة. الهدف الثالث: تدريب الطفل على مهارات ارتداء الملابس وخلعها .	6-5 سنوات.	التخلف العقلي المتوسط 50-35 درجة /5-6 سنوات.
الهدف الأول: تدريب الطفل على مهارات تناول الطعام و الشرب. الهدف الثاني:تدريب الطفل على مهارات استخدام المراض و الصحة. الهدف الثالث: تدريب الطفل على مهارات ارتداء الملابس وخلعها .	7-6 سنوات.	التخلف العقلي المتوسط 6-5 /50-35 درجة /6-5 سنوات.
الهدف الأول: تدريب الطفل على مهارات تناول الطعام و الشرب. الهدف الثاني:تدريب الطفل على مهارات استخدام المراض و الصحة. الهدف الثالث: تدريب الطفل على مهارات ارتداء الملابس وخلعها .	8-7 سنوات.	التخلف العقلي البسيط 9-7 سنوات فأكثر.
الهدف الأول: تدريب الطفل على مهارات تناول الطعام و الشرب. الهدف الثاني:تدريب الطفل على مهارات استخدام المراض و الصحة. الهدف الثالث: تدريب الطفل على مهارات ارتداء الملابس وخلعها .	9-8 سنوات.	التخلف العقلي البسيط 9-7 سنوات فأكثر.
الهدف الأول: تدريب الطفل على مهارات تناول الطعام و الشرب. الهدف الثاني:تدريب الطفل على مهارات استخدام المراض و الصحة. الهدف الثالث: تدريب الطفل على مهارات ارتداء الملابس وخلعها .	10-9 سنوات	التخلف العقلي البسيط 9-7 سنوات فأكثر.

4-مهارات المفاهيم.

4-1- صورة الجسم

البرنامج التدريبي لمهارات صورة الجسم للأطفال المعاقين ذهنيا.

أولا: الأساس العلمي الذي يقوم عليه البرنامج:

يستند بناء البرنامج الحالي إلى:

1- الاعتماد على تأكيدات الباحثين و المختصين في مجال الإعاقة العقلية، و توصياتهم بضرورة إعداد

البرامج التدريبية و التأهيلية و التعليمية المناسبة لهم.ومن بين هؤلاء الباحثين والمختصين في هذا المجال:

روويتز Rowittz 1986، بيرنبوم Birenbaum 1986، محمد عبد المؤمن 1986، تشيس Chess 1984، هيوارد Heward

1984، فاروق صادق 1982، دافيز Davies 1986، مارك جولد M. Gold 1975، روبرت سميث R. Smith 1974.

2- على حد علم الباحثة لا توجد دراسات التي أجريت في هذا المجال والتي أسفرت نتائجها عن إمكانية

ذوي الإعاقة العقلية من تحقيق نجاح ملحوظ في تعليم مهارات صورة الجسم.

ثانيا: المصادر البرنامج التي ينبثق منها البرنامج:

يعتمد البرنامج الحالي على المصادر الآتية:

- برنامج علاجي ياروسوف كفاشي بوركسي، 2002 م.
- تحسين الذكاء لعبد الغني الديدي، 1997 م .
- المنهاج الإبداعي الشامل في تربية الطفولة المبكرة لمحمد محمود الخوالدة، 2003.
- في علم النفس الطفل ،محمد عودة الريماوي، 1998 م .
- ورشة العمل ،كريستين مايلز، 1994 .
- عملي كأخصائية نفسية أرطوفونية .
- الخبرة المهنية لسنوات العمل حيث لاحظت نقسا شديدا في البرامج العملية التدريبية التي تقدم للأولياء من طرف المختصين خاصة الأرطوفونيين أو من خلال التريصات .
- اطلاع الباحثة على البرامج والطرق المقدمة في تدريب وتعليم المعاقين ذهنيا التي قام بإعدادها أساتذة المركز الوطني لتكوين المستخدمين بالجزائر العاصمة-بير خادم و قسنطينة.

ثالثا: تحديد الأهداف الخاصة لمهارات صورة الجسم.

تم تحديد الأهداف وفق هذه الدراسة بإكسابهم مهارات أخرى -صورة الجسم. التي تساعده :

- تنظيم ثابت للفضاء المحيط من خلال تفضيل الفرد لاستعمال طرفا دون الأخر أو عينا دون أخرى من أجل القيام بعمل يتطلب التركيز والدقة.
- إدراكه للأشياء بدقة وبينية الجسد و باستخدام الجسد نفسه.
- يكون قادرا على التعامل مع الأشياء و مع البيئة بصورة مرضية، و اكتساب القدرة على القراءة و الكتابة و المفاهيم الحسابية.

رابعا: المهارات التي يتضمنها البرنامج

برنامج تدريب الأطفال المعاقين عقليا على مهارات صورة الجسم للمستوى العقلي: 2- 10 سنوات المبين في (الجدول 39)

أدناه:

الهدف الأول: الوعي بالجسم.	2-3 سنوات.	مهارات صورة الجسم	التخلف العقلي العميق (شديدا جدا): أدنى من 20 أو 25 درجة/ 3 سنوات فأقل.
الهدف الثاني: معرفة أجزاء الجسم المختلفة.			
الهدف الأول: الوعي بالجسم.	3-4 سنوات.	مهارات صورة الجسم	التخلف العقلي العميق (شديدا جدا): أدنى من 20 أو 25 درجة/ 3 سنوات فأقل.
الهدف الثاني: معرفة أجزاء الجسم المختلفة.			
الهدف الثالث: الوعي الفراغي للجسم.			
الهدف الرابع: تمثيل صورة الجسم.			
الهدف الخامس: تشكيل أجزاء الجسم.			

الهدف الأول: الوعي بالجسم. الهدف الثاني: معرفة أجزاء الجسم المختلفة. الهدف الثالث: الوعي الفراغي للجسم. الهدف الرابع: تشكيل أجزاء الجسم.	4-5 سنوات.	التخلف العقلي الحاد (شديد): 20-34 درجة / 4 سنوات.
الهدف الأول: الوعي بالجسم. الهدف الثاني: معرفة أجزاء الجسم المختلفة. الهدف الثالث: الوعي الفراغي للجسم. الهدف الرابع: إدراك الجسم كله كوحدة كاملة. الهدف الخامس: تشكيل أجزاء الجسم.	5-6 سنوات.	التخلف العقلي المتوسط 50-35 درجة / 5-6 سنوات.
الهدف الأول: معرفة أجزاء الجسم المختلفة. الهدف الثاني: إدراك الجسم كله كوحدة كاملة. الهدف الرابع: تشكيل أجزاء الجسم.	6-7 سنوات.	التخلف العقلي البسيط 70-50 درجة / 7-9 سنوات فأكثر.
الهدف الأول: معرفة تفاصيل أجزاء الجسم. الهدف الثاني: إدراك الجسم كله كوحدة كاملة. الهدف الثالث: العرض من خلال الجسم.	7-8 سنوات.	
الهدف الأول: تكامل الحواس.	8-9 سنوات.	
الهدف الأول: تكامل الحواس.	9-10 سنوات.	

4-2- الجانبية.

البرنامج التدريبي لمهارات الجانبية للأطفال المعاقين ذهنياً.

أولاً: الأساس العلمي الذي يقوم عليه البرنامج:

يستند بناء البرنامج الحالي إلى:

- 1- الاعتماد على تأكيدات الباحثين و المختصين في مجال الإعاقة العقلية، و توصياتهم بضرورة إعداد البرامج التدريبية و التأهيلية و التعليمية المناسبة لهم. ومن بين هؤلاء الباحثين و المختصين في هذا المجال: رويترز Rowittz 1986، بيرنبوم Birenbaum 1986، محمد عبد المؤمن 1986، تشيس Chess 1984، هيوارد Heward 1984، فاروق صادق 1982، دافيز Davies 1986، مارك جولد Gold, M. 1975، روبرت سميث Smith, R. 1974.
- 2- على حد علم الباحثة لا توجد دراسات التي أجريت في هذا المجال والتي أسفرت نتائجها عن إمكانية ذوي الإعاقة العقلية من تحقيق نجاح ملحوظ في تعليم مهارات الجانبية.

ثانيا: المصادر البرنامج التي ينبثق منها البرنامج:

يعتمد البرنامج الحالي على المصادر الآتية:

- جوليانا بيررا نتوني ساقا ريزي، التربية النفسحركية و البدنية والصحة في رياض الاطفال 1991 م.
- تحسين الذكاء لعبد الغني الديدي، 1997 م.
- عواطف إبراهيم، المفاهيم وتخطيط البرامج 1993 م.
- برنامج بورتاج 0-9 سنوات (مقياس الصورة الجانبية) البرنامج المنزلي المبكر لتثقيف أمهات الأطفال.
- ورشة العمل ،كريستين مايلز، 1994 .
- عملي كأخصائية نفسية أرطوفونية .
- الخبرة المهنية لسنوات العمل حيث لاحظت نقصا شديدا في البرامج العملية التدريبية التي تقدم للأولياء من طرف المختصين خاصة الأرطوفونيين أو من خلال التبرصات .
- اطلاع الباحثة على البرامج والطرق المقدمة في تدريب وتعليم المعاقين ذهنيا التي قام بإعدادها أساتذة المركز الوطني لتكوين المستخدمين بالجزائر العاصمة-بير خادم و قسنطينة.

ثالثا: تحديد الأهداف الخاصة لمهارات الجانبية.

تم تحديد الأهداف وفق هذه الدراسة بإكسابهم مهارات معرفية -الحجم التي تساعد:

- الاستجابة الصحيحة للمواقف المعاشية.
- الوعي بكلا الجانبين للجسم أيضا الاختلاف بين الجهة اليمنى و اليسرى .
- تزودنا بنقطة اختلاف أساسية بالنسبة لتموضع الأشياء في الفضاء .
- الجانبية تلعب دور أساسي في اكتساب القراءة.
- الجانبية تلعب دور أساسي في اكتساب الكتابة.

رابعا: المهارات التي يتضمنها البرنامج:

برنامج تدريب الأطفال المعاقين عقليا على مهارات الجانبية للمستوى العقلي: 2- 10 سنوات المبين في

(الجدول 40) أدناه:

الهدف الأول:المساعدة الجسمية. الهدف الثاني:المساعدة الذاتية. الهدف الثالث: المساعدة الاجتماعية. الهدف الرابع: الإدراكي. الهدف الخامس: اللغوي.	3-2 سنوات.	مهارات الجانية	التخلف العقلي العميق(شديدا جدا):أدنى من 20 أو درجة/ 3 سنوات فأقل.
الهدف الأول:المساعدة الجسمية. الهدف الثاني:المساعدة الذاتية. الهدف الثالث: المساعدة الاجتماعية. الهدف الرابع: الإدراكي. الهدف الخامس: اللغوي.	4-3 سنوات.		التخلف العقلي الحاد(شديد): 20-34 درجة /4 سنوات.
الهدف الأول:المساعدة الجسمية. الهدف الثاني:المساعدة الذاتية. الهدف الثالث: الإدراكي.	5-4 سنوات.		التخلف العقلي المتوسط 35-50 درجة /5-6 سنوات.
الهدف الأول:المساعدة الجسمية. الهدف الثاني:المساعدة الذاتية. الهدف الثالث: الإدراكي.	6-5 سنوات.		التخلف العقلي البسيط 50-70 درجة /7-9 سنوات فأكثر.
الهدف الأول:المساعدة الجسمية. الهدف الثاني: اللغوي.	7-6 سنوات.		
الهدف الأول:المساعدة الجسمية. الهدف الثاني: اللغوي.	8 - 7 سنوات.		
الهدف الأول:المساعدة الجسمية. الهدف الثاني: اللغوي.	9-8 سنوات.		
الهدف الأول:المساعدة الجسمية. الهدف الثاني: اللغوي.	10-9 سنوات		

4-3- العلاقات المكانية-المفاهيم المكانية-

البرنامج التدريبي لمهارات العلاقات المكانية-المفاهيم المكانية- للأطفال المعاقين ذهنيا.

أولاً: الأساس العلمي الذي يقوم عليه البرنامج:

يستند بناء البرنامج الحالي إلى:

- 1- الاعتماد على تأكيدات الباحثين و المختصين في مجال الإعاقة العقلية، و توصياتهم بضرورة إعداد البرامج التدريبية و التأهيلية و التعليمية المناسبة لهم.ومن بين هؤلاء الباحثين و المختصين في هذا المجال: رويترز Rowittz 1986، بيرنبوم Birenbaum 1986، محمد عبد المؤمن 1986، تشيس Chess 1984، هيوارد Heward 1984، فاروق صادق 1982، دافيز Davies 1986، مارك جولد M. Gold 1975، روبرت سميث R. Smith 1974.
- 2- على حد علم الباحثة نقص شديد في الدراسات التي أجريت في هذا المجال والتي أسفرت نتائجها عن إمكانية ذوي الإعاقة العقلية من تحقيق نجاح ملحوظ في تعليم **العلاقات المكانية-المفاهيم المكانية- مثل: Claude Kohler, 1967**

ثانياً: المصادر البرنامج التي ينبثق منها البرنامج:

يعتمد البرنامج الحالي على المصادر الآتية:

- بطارية اللغة 1997 la batterie d'évaluation psycholinguistique
- Test langage oral-écrite
- تحسين الذكاء لعبد الغني الديدي، 1997 .
- ورشة العمل، كريستين مايلز، 1994 .
- عملي كأخصائية نفسية ارطوفونية .
- الخبرة المهنية لسنوات العمل حيث لاحظت نقصا شديدا في البرامج العملية التدريبية التي تقدم للأولياء من طرف المختصين خاصة الارطوفونيين أو من خلال التربصات.
- اطلاع الباحثة على البرامج والطرق المقدمة في تدريب و تعليم المعاقين ذهنيا التي قام بإعدادها أساتذة المركز الوطني لتكوين المستخدمين بالجزائر العاصمة-بير خادم و قسنطينة.

ثالثاً: تحديد الأهداف الخاصة **العلاقات المكانية-المفاهيم المكانية-**

- تم تحديد الأهداف وفق هذه الدراسة بإكسابهم مهارات العلاقات المكانية-المفاهيم المكانية- التي تساعده على اكتساب مفاهيم مختلفة مثل اللغة القراءة الكتابة الرياضيات والأشكال...
- اكتساب لمختلف المفاهيم والاستجابة الصحيحة للمواقف المعاشية.

رابعا: المهارات التي يتضمنها البرنامج:

برنامج تدريب الأطفال المعاقين على مهارات العلاقات المكانية-المفاهيم المكانية- للمستوى العقلي: 2-

10 سنوات المبين في (الجدول 41) أدناه:

الهدف الأول: إدراك أوضاع الأشياء بالنسبة لأوضاع جسم الطفل المختلفة. الهدف الثاني: تدريب الطفل على إدراك الطفل للأشياء 2-3 سنوات.	3-2 سنوات.	مهارات العلاقات المكانية- المفاهيم المكانية-.	التخلف العقلي العيق (شديدا جدا): أدنى من 20 أو 25 درجة / 3 سنوات فأقل.
الهدف الأول: إدراك الطفل للأشياء . الهدف الثاني: Vocabulaire Relie A L'orientation Spatiale . الهدف الثالث: إدراك العلاقات المكانية. الهدف الرابع: الوعي بالمكان.	4-3 سنوات.		التخلف العقلي الحاد (شديدا): 20-34 درجة / 4 سنوات.
الهدف الأول: إدراك الطفل للأشياء . الهدف الثاني: تدريب الطفل على إدراك العلاقات المكانية. الهدف الثالث: إدراك الطفل لأوضاعه بالنسبة للأشياء . الهدف الرابع: تدريب الطفل على الإدراك البصري للمفاهيم المكانية .	5-4 سنوات.		التخلف العقلي المتوسط 35-50 درجة / 5-6 سنوات.
الهدف الأول: إدراك الطفل للأشياء . الهدف الثاني: تدريب الطفل على إدراك العلاقات المكانية. الهدف الثالث: إدراك الطفل لأوضاعه بالنسبة للأشياء . الهدف الرابع: تدريب الطفل على الإدراك البصري للمفاهيم المكانية .	6-5 سنوات.		التخلف العقلي البسيط 50-70 درجة / 7-9 سنوات فأكثر.
الهدف الأول: تدريب الطفل إدراك العلاقات. الهدف الثاني: تدريب الطفل على الإدراك البصري للمفاهيم المكانية .	7-6 سنوات.		
الهدف الأول: تدريب الطفل إدراك العلاقات.	8-7 سنوات.		
الهدف الأول: تدريب الطفل على إدراك العلاقات المكانية. الهدف الثاني: تدريب الطفل على الإدراك البصري للمفاهيم المكانية.	9-8 سنوات.		
الهدف الأول: تدريب الطفل على إدراك العلاقات المكانية. الهدف الثاني: تدريب الطفل على الإدراك البصري للمفاهيم المكانية.	10-9 سنوات.		

4-4- الزمن

البرنامج التدريبي لمهارات الزمن للأطفال المعاقين ذهنيا.

أولا: الأساس العلمي الذي يقوم عليه البرنامج:

يستند بناء البرنامج الحالي إلى:

- 1- الاعتماد على تأكيدات الباحثين و المختصين في مجال الإعاقة العقلية، و توصياتهم بضرورة إعداد البرامج التدريبية و التأهيلية و التعليمية المناسبة لهم. ومن بين هؤلاء الباحثين و المختصين في هذا المجال:

روويتز Rowitz 1986، بيرنبوم Birenbaum 1986، محمد عبد المؤمن 1986، تشيس Chess 1984، هيوارد Heward 1984، فاروق صادق 1982، دافيز Davies 1986، مارك جولد Gold, M. 1975، روبرت سميث Smith, R. 1974. 2- على حد علم الباحثة لا توجد الدراسات التي أجريت في هذا المجال والتي أسفرت نتائجها عن إمكانية ذوي الإعاقة العقلية من تحقيق نجاح ملحوظ في تعليم مهارات الزمن.

ثانيا: المصادر البرنامج التي ينبثق منها البرنامج:

يعتمد البرنامج الحالي على المصادر الآتية:

- التربية الحسية في دور الحضنة لـ ي روش ترجمة لعواطف إبراهيم محمد.
- دليل المعلمين و أولياء الأمور عدنان الحازمي.
- برنامج لنمو المفاهيم العلمية لـ زكريا الشربيني ويسرية صادق.
- أنشطة للأطفال العاديين ولذوي الاحتياجات الخاصة خوله احمد يحي، ماجدة السيد عبدي، 2007.
- عملي كأخصائية نفسية أرطوفونية .
- الخبرة المهنية لسنوات العمل حيث لاحظت نقصا شديدا في البرامج العملية التدريبية التي تقدم للأولياء من طرف المختصين خاصة الأرطوفونيين أو من خلال التبرصات .
- اطلاع الباحثة على البرامج والطرق المقدمة في تدريب وتعليم المعاقين ذهنيا التي قام بإعدادها أساتذة المركز الوطني لتكوين المستخدمين بالجزائر العاصمة-بير خادم و قسنطينة.

ثالثا: تحديد الأهداف الخاصة لمهارات الزمن.

- تم تحديد الأهداف وفق هذه الدراسة بإكسابهم مهارات أخرى- مفهوم الزمن بحيث يساعده على التكيف في البيئة المعاشة.
- يتمكن من يأخذ في اعتباره النظام التتابعي للأحداث إلا إذا ارتبطت هذه الأحداث بنشاطه الذاتي.
- إدراك الطفل للزمن يخضع في جوهره إدراك التتابع الزمني وأحداث، وفي إدراك المدى الزمني للفترات المتباينة وينطوي إدراك التتابع على إدراك الحاضر والمستقبل والماضي، وعلى إدراك الساعات والأيام والأسابيع والسنين.
- يتمكن من العيش في الوسط المعاش باستقلالية تامة سواء في الحياة اليومية أو الحياة العملية في المستقبل.

برنامج تدريب الأطفال المعاقين عقليا على مهارات الزمن للمستوى العقلي: 2- 10 سنوات. المبين في

(الجدول 42) أدناه:

الهدف الأول:الزمن المعاش(عد الساعات). الهدف الثاني:التسلسل الزمن للأحداث .	2-3 سنوات.	مهارات الزمن	التخلف العقلي العميق (شديدا جدا):أدنى من 20 أو 25 درجة/ 3 سنوات فأقل.
الهدف الأول:الزمن المعاش(عد الساعات). الهدف الثاني:التسلسل الزمن للأحداث.	3-4 سنوات.		التخلف العقلي الحاد(شديد): 20-34 درجة / 4 سنوات.
الهدف الأول:الزمن المعاش(عد الساعات). الهدف الثاني:التسلسل الزمن للأحداث. الهدف الثالث: التعرف على النهار والليل. الهدف الرابع: يعرف الزمن.	4-5 سنوات.		التخلف العقلي المتوسط 35-50 درجة / 5-6 سنوات.
الهدف الأول:الزمن المعاش(عد الساعات). الهدف الثاني:التسلسل الزمن للأحداث. الهدف الثالث: التعرف على النهار والليل. الهدف الرابع: يعرف الزمن.	5-6 سنوات.		التخلف العقلي البسيط 50-70 درجة / 7-9 سنوات فأكثر.
الهدف الأول:الزمن المعاش(عد الساعات). الهدف الثاني:التسلسل الزمن للأحداث. الهدف الثالث: يعرف الزمن.	6-7 سنوات.		
الهدف الأول:الزمن المعاش(عد الساعات). الهدف الثاني:التسلسل الزمن للأحداث. الهدف الثالث: التعرف على المدى الزمني للأحداث.	7-8 سنوات.		
الهدف الأول: التعرف على المدى الزمني للأحداث. الهدف الثاني: يعرف الزمن. الهدف الثالث: التعرف على المدى الزمني للأحداث.	8-9 سنوات.		
الهدف الأول: التعرف على المدى الزمني للأحداث. الهدف الثاني: يعرف الزمن.	9-10 سنوات.		
الهدف الأول: التعرف على المدى الزمني للأحداث. الهدف الثاني: يعرف الزمن.	10-11 سنوات.		

4-5- الكمية والسعة

البرنامج التدريبي لمهارات الكمية والسعة للأطفال المعاقين ذهنيا.

أولا: الأساس العلمي الذي يقوم عليه البرنامج:

يستند بناء البرنامج الحالي إلى:

- 1- الاعتماد على تأكيدات الباحثين و المختصين في مجال الإعاقة العقلية، و توصياتهم بضرورة إعداد البرامج التدريبية و التأهيلية والتعليمية المناسبة لهم.ومن بين هؤلاء الباحثين والمختصين في هذا المجال:

روويتز Rowitz 1986، بيرنبوم Birenbaum 1986، محمد عبد المؤمن 1986، تشيس Chess 1984، هيوارد Heward 1984، فاروق صادق 1982، دافيز Davies 1986، مارك جولد M. Gold 1975، روبرت سميث R. Smith 1974. 2- على حد علم الباحثة لا توجد الدراسات التي أجريت في هذا المجال والتي أسفرت نتائجها عن إمكانية ذوي الإعاقة العقلية من تحقيق نجاح ملحوظ في تعليم مهارات الكمية والسعة.

ثانيا: المصادر البرنامج التي ينبثق منها البرنامج:

يعتمد البرنامج الحالي على المصادر الآتية:

- المفاهيم الرياضية ومهاراتها لطفل الروضة لزينات يوسف دعنا، 2009 م.
- المنهاج الإبداعي الشامل في تربية الطفولة المبكرة لمحمد محمود الخوالدة، 2003 م.
- التربية الحسية لطفل الروضة محمد قنديل وآخرون، 2008 م.
- أنشطة للأطفال العاديين ولذوي الاحتياجات الخاصة خوله احمد يحي، ماجدة السيد عبدي، 2007.
- عملي كأخصائية نفسية أرطوفونية .
- الخبرة المهنية لسنوات العمل حيث لاحظت نقصا شديدا في البرامج العملية التدريبية التي تقدم للأولياء من طرف المختصين خاصة الأرطوفونيين أو من خلال التبرصات .
- اطلاع الباحثة على البرامج والطرق المقدمة في تدريب وتعليم المعاقين ذهنيا التي قام بإعدادها أساتذة المركز الوطني لتكوين المستخدمين بالجزائر العاصمة-بير خادم و قسنطينة.

ثالثا: تحديد الأهداف الخاصة لمهارات الكمية والسعة.

- تم تحديد الأهداف وفق هذه الدراسة بإكسابهم مهارات المعرفية -الكمية التي تساعد على التكيف في البيئة المعاشية.
- اكتساب لمختلف خواص الكمية أو صفة كمية، مثل الكتلة والطول والزمن .
- الاستجابة الصحيحة للمواقف المعاشية.

برنامج تدريب الأطفال المعاقين عقليا على مهارات الكمية والسعة للمستوى العقلي: 2- 9 سنوات المبين في (الجدول 43) أدناه:

الهدف الأول:تدريب الطفل الكم بطريقة التقليد.	2-3 سنوات.	مهارات الكمية والسعة	التخلف العقلي العميق(شديدا) جدا:أدنى من 20 أو 25 درجة/ 3 سنوات فأقل.
الهدف الأول:تدريب الطفل الكم بطريقة التقليد. الهدف الثاني:معرفة الكم من خلال حركات الجسم. الهدف الثالث:معرفة الكم من خلال الإدراك البصري. الهدف الرابع: تمييز الكمية بطريقة المطابقة. الهدف الخامس: معرفة السعة.	3-4 سنوات.		

<p>الهدف الأول:تدريب الطفل الكم بطريقة التقليد. الهدف الثاني:معرفة الكم من خلال حركات الجسم. الهدف الثالث:معرفة الكم من خلال الإدراك البصري. الهدف الرابع:تمييز الكمية بطريقة المطابقة. الهدف الخامس:معرفة السعة. الهدف السادس: تمييز الكمية بطريقة التناظر الأحادي.</p>	<p>5-4 سنوات.</p>		<p>التخلف العقلي الحاد(شديد): 20-34 درجة / 4 سنوات.</p>
<p>الهدف الأول:تدريب الطفل الكم بطريقة التقليد. الهدف الثاني:معرفة الكم من خلال الإدراك البصري. الهدف الثالث: تمييز الكمية بطريقة التناظر الأحادي. الهدف الرابع:معرفة الكم من خلال الإدراك السمعي. الهدف الخامس: معرفة الكمية بطريقة الترتيب. الهدف السادس:معرفة السعة.</p>	<p>6-5 سنوات.</p>		<p>التخلف العقلي المتوسط 50-35 درجة / 5-6 سنوات.</p>
<p>الهدف الأول:تدريب الطفل الكم بطريقة التقليد. الهدف الثاني: تمييز الكمية بطريقة التناظر الأحادي. الهدف الثالث: تمييز الكمية بطريقة المقارنة و التصنيف. الهدف الرابع: معرفة الكمية بطريقة الترتيب. الهدف الخامس: معرفة الكمية العددية.</p>	<p>7-6 سنوات.</p>		<p>التخلف العقلي البسيط 70-50 درجة / 7-9 سنوات فأكثر.</p>
<p>الهدف الأول: تمييز الكمية بطريقة المقارنة. الهدف الثاني: معرفة الكمية العددية. الهدف الثالث: معرفة الكمية من خلال الحجم (الاحتفاظ). الهدف الرابع: معرفة الكمية من خلال التكافؤ للمجموعات.</p>	<p>8 - 7 سنوات.</p>		
<p>الهدف الأول: معرفة الكمية العددية. الهدف الثاني: معرفة الكمية من خلال الحجم (الاحتفاظ). الهدف الثالث: معرفة الكمية من خلال التكافؤ للمجموعات.</p>	<p>9-8 سنوات.</p>		
<p>الهدف الأول: معرفة الكمية العددية. الهدف الثاني: معرفة الكمية من خلال الحجم (الاحتفاظ). الهدف الثالث:معرفة فكرة المقابلة و التكافؤ الحقيقي بثبات العدد.</p>	<p>10-9سنوات</p>		

ثانيا: نماذج من نشاطات التدريب

سنتطرق في هذا العنصر إلى نماذج من نشاطات التدريب للمهارات الأساسية للبرنامج الحالي الموجه لأولياء ،و التي يمكن أن تقدم للأطفال المعاقين ذهنيا (بسيط، متوسط، حاد، عميق) للتعايش مع البيئة المحيطة بهم والتي تعمل على خفض درجة العجز الموجود لديهم ،وذلك فيما يتعلق بمتطلبات الحياة اليومية وخلال عرض تلك النشاطات سوف يتم عرض الهدف من كل تدريب ثم الأدوات التي يستعان بها لتنفيذ هذه النشاطات ثم إجراءات تنفيذ النشاطات ،وقد تم مراعاة ان تكون الأدوات(الوسائل التربوية)³ حسب الحالة المادية ،و تواجدها في البيئة(راجع الملحق رقم 10).أيضا حللت المهارات إلى عدة مهمات سلوكية بسيطة يتم تدريب الطفل المعاق ذهنيا عليها ويستعان بفنيات (النمذجة والتعزيز)والأشخاص الذين يمكن أن يتواجدوا أثناء عملية التدريب قد يكونون اثنين،الطفل المعاق ذهنيا وأحد أفراد الأسرة الذي يمثل الشخص القدوة وفي نفس الوقت الشخص المدرب ويفضل أن تكون الأم هي هذا الشخص او أن يكون هناك شخص ثالث يعتبره قدوة كان يكون طفلا عاديا وينبغي إحضار المعززات.ويتم تنفيذ عملية التدريب⁴ حسب الخطوات لكل نشاط وكل مهارة. يتم تدريب الطفل على أساس مستوى المهارات الأساسية ضمن مجموعة النشاطات وهي:

1- الإجراءات العملية للبرنامج التدريبي لتنمية المهارات المعرفية للأطفال المعاقين ذهنيا

1-1- مهارات الإدراك الحسي.

1-1-1- مهارات التمييز البصري.

- مهارات التعرف على الألوان.

النشاط01:تشبع الطفل للألوان(الانجذاب واللمعان).

التدريب الأول

1- الهدف: تعلم الألوان بلباس العائلة.

2- تحليل المهارة:

1- جلوس الطفل على السجاد.

2- وضع ألبسة العائلة أمامه.

3- يصنف الألبسة حسب أفراد أسرته.

4- يكرر المهارات عدة مرات.

³ الوسائل التربوية : هي الأدوات التي توظف في الأنشطة وتكون حسب المستوى العقلي.

⁴ هذه التدريبات تكون داخل المنزل في الصباح ولفترة 20 دقيقة مع التكرار تزيد من إمكانية قدرة الطفل المعاق عقليا على التذكر.

- 3- الإجراءات.
- 1- تقوم بطريقة عملية أمام الطفل مثلا: توضح كيفية تصنيف الألبسة بالمساعدة.
- 2- يعزز بمعزز مناسب أن فعل خطوة صحيحة: بمعزز غذائي (أكل مفضل)، مادي (الألعاب)، لفظي (بارك الله فيك).
- 3- تطلب الأم من الطفل أن ينجز المهارة لوحده.⁵

النشاط 02 إدراك الفرق بين لون ولون آخر.

التدريب الأول

- 1- الهدف: فرز 4 ألوان بلوحة أوتاد.
- 2- تحليل المهارة:
- 1- يجلس الطفل.
- 2- يضع لوحة أوتاد بها خرز لـ 4 ألوان (الأحمر، الأصفر، الأزرق، الأخضر) أمامه.
- 3- يضع الخرز الخشبية الموجودة بلوحة أوتاد على الطاولة.
- 4- يضع من كل لون واحدة على لوحة أوتاد.
- 5- يأخذ لون معين ويضعه مع اللون.
- 6- تكرر المهارة 5 حتى يضع كل الخرز.
- 7- الفرز للألوان.

النشاط 03: تمييز الألوان .

التدريب الأول

- 1- الهدف: تعلم ألوان الأشياء بمطابقة القطع الخشبية.
- 2- تحليل المهارة:
- 1- يجلس الطفل ويضع أمامه لوحة صور الأشياء المختلفة.
- 2- يبسط القطع الخشبية على الطاولة.
- 3- يختار ويأخذ الطفل صورة شيء معين (مثلا: شجرة).
- 4- يطابق الصورة المختارة (الشجرة) على نفس الصورة على اللوحة (الشجرة).
- 5- يكرر نفس العملية مع باقي القطع الخشبية مختلف صور الأشياء.

النشاط 04: تمييز اللون مع ذكر اسمه.

التدريب الأول

- 1- الهدف: الفرز للألوان الأساسية مع التسمية.

⁵ نفس الإجراءات تطبق على كل الأنشطة، تتغير تبعاً لطبيعة النشاط .

2- تحليل المهارة:

- 1- يجلس الطفل.
- 2- يضع لوحة أوتاد بها خرز لـ 4 ألوان (الأحمر، الأصفر، الأزرق، الأخضر) أمامه.
- 3- الفرز بين اللون الأحمر و الأزرق مع التسمية.
- 4- الفرز بين اللون الأحمر و الأصفر مع التسمية.
- 5- الفرز بين اللون الأحمر و الأخضر مع التسمية.
- 6- تكرار العملية لكل المهارات.

- مهارات التعرف على الأشكال.

النشاط 05: التمييز البصري للأشكال.

التدريب الأول

1- الهدف: التمييز بين المجسمات.

2- تحليل المهارة:

- 1- تحضر الأم المجسمات الدائرية أو المربعة (البلاستيكية أو الخشبية).
- 2- وضعها على السجاد.
- 3- يقوم الطفل باللعب.

النشاط 06: التمييز بين الشكل والأرضية.

التدريب الأول

1- الهدف: تمييز الإدراك بتركيب بيزل أشكال (الحيوانات، الفواكه، الأشكال الهندسية) ذات المقبض.

2- تحليل المهارة:

- 1- تحضير بيزل أشكال (الحيوانات، الفواكه، الأشكال الهندسية) ذات المقبض.
- 2- تركيب الأشكال في أماكنها المخصصة.
- 3- وضعها في الفراغ المناسب.
- 4- إخراجها.
- 5- تكرار عملية الإدخال والإخراج.

النشاط 07: التمييز البصري.

التدريب الأول

1- الهدف: وضع كل شكل في الفراغ المناسب له للتصنيف وللتمييز بين الأشكال الهندسية.

2- تحليل المهارة:

- 1- تحضر الأم صينية العرض (مربع، دائرة، مثلث، مستطيل) مع بطاقات لأشكال مشابهة.

- 2- جلوس الطفل.
- 3- وضع الصينية والأشكال موضوعة في فراغاتها.
- 4- حمل الأشكال بعيدة عن فراغاتها.
- 5- المطابقة بين الشكل والفراغ بالنظر واللمس بوضع كل شكل في الفراغ المناسب.
- 6- تسمية الشكل.

النشاط 8: التكامل (التآزر) البصري الحركي.

التدريب الأول

- 1- الهدف: تشكيل شكل مثلث.
- 2- تحليل المهارة:
 - 1- تحضير الأم بطاقة شكل مثلث، أقلام خشنة، مجموعة المثلثات المقصوصة.
 - 2- التلوين داخل الأشكال.
 - 3- الرسم داخل الخطوط المنقطة للأشكال.
 - 4- رسم الخطوط دون تقييد.
 - 5- نسخ المثلث بورق الشفاف.
 - 6- رسم شكل المثلث على اللوح ثم نسخه على الأرض.
 - 7- المشي على شكل المثلث المرسوم على الأرض من خلال بطاقة مرسوم عليها مربع مع التسمية.
 - 8- تشكيل المثلث من مجموعة أشكال.

النشاط 9: الإدراك البصري للأشكال.

التدريب الأول

- 1- الهدف: إدراك الشكل من خلال النسخ.
- 2- تحليل المهارة:
 - 1- تعرض الأم بطاقة لشكل هندسي مركب **راي**.
 - 2- مسك القلم والنظر إلى الشكل.
 - 3- نسخ الشكل مماثل للشكل على البطاقة.
 - 4- تكملة رسم الشكل ككل.

النشاط 10: التكامل (التآزر) البصري الحركي

التدريب الأول

- 1- الهدف: تتبع مسار (س) عبر المساحة الصغيرة.
- 2- تحليل المهارة:

- 1- إجلال الطفل على الطاولة.
- 2- وضع أمام الطفل بطاقات عليها شكل متاهة لحيز مكاني.
- 3- وضع قلم الرصاص على نقطة الدخول (س).
- 4- البحث عن مسار الخروج.
- 5- الرسم بالقلم داخل المساحة الصغيرة .
- 3- الخروج من نقطة الخروج.

مهارات التعرف على الأحجام.

النشاط 11: تدريب الطفل التعرف على الأحجام عن طريق الجسم 2-3 سنوات.

التدريب الأول

- 1- الهدف: معرفة الأحجام بالتعلم من خلال التجربة العلمية:
- 2- تحليل المهارة:
 - 1- تعرض الأم لعبة الأحجام الاسطوانية.
 - 2- يبسط مواد للاسطوانات الثلاث.
 - 3- يلمس الطفل كل المواد الخاصة بها.
 - 4- إعادة المواد داخل الاسطوانات الثلاث.

النشاط 12: تدريب الطفل التعرف على الأحجام من خلال الجسم.

التدريب الأول

- 1- الهدف: التعلم البصري للأحجام من خلال بناء هرم 10 مكعبات وردية مختلفة الطول والعرض والارتفاع.
- 2- تحليل المهارة:
 - 1- تعرض الأم 10 مكعبات وردية مختلفة الطول والعرض والارتفاع (من المكعب الأول 1 سم إلى المكعب الأخير 28 سم).
 - 2- خلط المكعبات على السجاد.
 - 3- يلتقط المكعب الأكبر و يضعه على الأرض بعيدا عن الآخرين.
 - 4- يلتقط المكعب الذي يلي المكعب السابق (الأول) في الحجم ويضعه اعلي المكعب الأول.
 - 5- يستمر في وضع المكعبات الأصغر على الأكبر.
 - 6- بناء هرم 10 مكعبات وردية مختلفة الطول والعرض والارتفاع.

النشاط 13: التعميم.

التدريب الأول

- 1- الهدف: الترتيب لأكثر من خمسة أشياء متدرجة في أحجامها.
- 2- تحليل المهارة:

- 1- تعرض الأم 05 أشياء متدرجة في أحجامها.
- 2- يرتب الطفل الأشياء من الكبير إلى الصغير.
- 3- يرتب الطفل الأشياء من الصغير إلى الكبير.

1-1-2- مهارات التمييز السمعي:

النشاط 14: تدريب الطفل على اتجاه الصوت

التدريب الأول

- 1- الهدف: الالتفات لمصدر الصوت.
- 2- تحليل المهارة:
 - 1- تحضر الأم على الطفل أشياء مصدرة للصوت (الجرس، الصفارة، البيانو...).
 - 2- يلتفت الطفل إلى مصدر صوت الجرس من حجرة النوم.
 - 3- يلتفت الطفل إلى مصدر صوت الصفارة من حجرة الجلوس.
 - 4- يلتفت الطفل إلى مصدر صوت البيانو من حجرة اللعب.
 - 5- تكرر نفس المهارة بالنسبة لأشياء بيتيه أخرى.

النشاط 15: تدريب الطفل التعرف على الأصوات وتقليدها

التدريب الأول

- 1- الهدف: تقليد أصوات الحيوانات.
- 2- تحليل المهارة:
 - 1- تحضر الأم (CD) أو شريط كاسيت عليه أصوات الحيوانات الأليفة.
 - 2- يستمع إليها الطفل.
 - 3- يقلدها الطفل.
 - 4- تسمية الحيوانات الأليفة.

النشاط 16: تدريب الطفل على التمييز السمعي للأصوات.

التدريب الأول

- 1- الهدف: تمييز مختلف الأصوات.
- 2- تحليل المهارة:
 - 1- إسماع الطفل مجموعة 1 أصوات: (رجال-نساء-أطفال-آلات-كائنات حية).
 - 2- يميز الطفل مختلف الأصوات.
 - 3- التسمية للأصوات.

- 4- نفس الخطوات لأصوات مجموعة2(صراخ-ابتهالات-أدعية-نداء)/مجموعة3(مطر-رياح-رعد-برق)/مجموعة4(تصفيق-دق-ضرب).

النشاط 17: الترابط السمعي

التدريب الأول:

- 1- الهدف: تنمية عملية الربط بين الصوت والصورة.
- 2- تحليل المهارة:
 - 1- تحضر الأم مجموعة أصوات حيوانات مختلفة وصور دالة على عليها.
 - 2- يستمع الطفل للأصوات.
 - 3- ينظر إلى الصور التي أمامه.
 - 4- يصل الطل بين الصوت وصاحبه.

النشاط 18: تدريب الطفل على التمييز السمعي.

التدريب الأول:

- 1- الهدف الأول: معرفة طبيعة أصوات الأدوات
- 2- تحليل المهارة:
 - 1- تحضر الأم المواد المختلفة مثل:
 - أدوات المطبخ. - الإضاءة.
 - أدوات. - الزراعة.
 - الاتصال. - التجارة.
 - الصيد. -النقل. - الميزان.
 - 2- يعد الطفل الأدوات.
 - 3- يصف الطفل الأدوات.
 - 4- يعد استخدامات كل أداة.
 - 5- رسم الأداة عن طريق الرسم.

1-1-3- مهارات التمييز اللمسي:

النشاط 19: أن يفرق ملمس الأشياء (خشن-ناعم)

التدريب الأول:

- 1- الهدف: استكشاف اللمس بواسطة اليد ومسك الأشياء.
- 2- تحليل المهارة:
 - 1- تحضر الأم لعبة اللمس المختلف مثل: شماعة العجائب.

- 2- تقوم بوضع الشماعة على الطاولة.
- 3- يمسك الطفل الشماعة بيديه.
- 4- يستكشف المواد الخاصة بالشماعة.
- 1- تطلب الأم من الطفل أن ينجز المهارة لوحده.

النشاط 20: أن يفرق بين حرارة الأشياء (ساخن-بارد)

التدريب الأول

- 1- **الهدف:** تدريب اللمس على ماء حار و بارد.
- 2- **تحليل المهارة:**
 - 1- تعرض الأم على الطفل ماء ساخن وجليد.
 - 2- يلمس الطفل الماء الساخن عدة مرات.
 - 3- يقول هذا حار.
 - 4- يلمس الطفل الجليد عدة مرات.
 - 5- يقول هذا بارد.

النشاط 21: أن يفرق بين صلابة الأشياء (لين-جامد).

التدريب الأول

- 1- **الهدف:** التمييز بين الجاف والمدلول.
- 2- **تحليل المهارة:**
 - 1- تحضر الأم مواد مختلفة مثل: قطع الإسفنج، القطن...
 - 2- يضع الطفل بين يديه اسفنجة جافة يقول صلبة.
 - 3- يضع الطفل الاسفنجة في الماء يقول لينة.
 - 4- نفس الشيء للقطن الجاف والمبلول.

النشاط 22: أن يفرق ملمس الأشياء (خشن-ناعم).

التدريب الأول

- 1- **الهدف:** أن يفرق بالمطابقة القطع المختلفة من القماش.
- 2- **تحليل المهارة:**
 - 1- تحضر الأم صندوق يحتوي على أنواع القماش: القطن، الصوف، الحرير.
 - 2- يمرر الطفل بأصبعه على قطع القطن.
 - 3- يمرر الطفل بأصبعه على قطع الصوف.
 - 4- يمرر الطفل بأصبعه على قطع الحرير.

- 5- يمرر الطفل بثلاثة أصابع على القطع الثلاثة بنفس الطريقة والترتيب.
- 6- يضع الطفل القطع من نفس الملمس معا وهو مفتاح العينين.
- 7- يضع الطفل القطع من نفس الملمس معا وهو مغلق العينين.

1-1-4- مهارات التمييز الشمي:

النشاط 23: تدريب الطفل التعرف على الروائح.

التدريب الأول

- 1- الهدف: معرفة أنواع روائح الأطعمة المختلفة.
- 2- تحليل المهارة:
 - 1- تعرض الأم مواد فوق الطاولة:
 - أطعمة:خبز طازج-بيض مسلوقة-سمك مشوي.
 - فواكه: برتقال-تفاح-مشمش...
 - خضار: خيار-ثوم-بصل-نعناع.
 - سوائل:قهوة-نعناع-عصير البرتقال- قرفة...
 - 2- يشم الطفل المواد.
 - 3- يسمي الطفل الموجودات الرائحة
 - 4- تكرر الخطوات 02 و03.

النشاط 24: تصنيف الروائح

التدريب الأول

- 1- الهدف: أن يطابق الروائح .
- 2- تحليل المهارة:
 - 1- تحضر الام عبوات متماثلة(06 ذات سداة حمراء و 06 ذات سداة زرقاء) تحمل المواد:
 - النعناع-الفلفل-القرفة-القهوة-الزعرتر .
 - 2- يقوم الطفل بفتح إحدى العبوة(الزجاجة) الحمراء .
 - 3- يقوم الطفل بشم العبوة.
 - 4- ايجاد ما يطابقها في المجموعة الزرقاء .

النشاط 25: تمييز الروائح

التدريب الأول

- 1- الهدف: أن يميز ويحرز الروائح.

2- تحليل المهارة:

- 1- تقوم الام بتحضير صينية بها :قهوة،زعتر،فلفل.
- 2- يقوم الطفل بشم المواد: قهوة،زعتر،فلفل.
- 3- يقوم الطفل بشم نفس المواد: زعتر،فلفل و هو معصب العينين.

النشاط 26:تحديد مصدر الروائح.

التدريب الأول

- 1- الهدف:تحديد مكان الرائحة والاتجاه إليه(أن يتجه الطفل إلى مصدر الرائحة).

2- تحليل المهارة:

- 1- يشم رائحة الحمام و يتجه الطفل نحوه ويشير انه ذو رائحة كريهة.
- 2- يشم رائحة النفايات و يتجه الطفل نحوها ويشير إنها ذات رائحة كريهة.
- 3- يشم رائحة الخبز الطازج ويتجه الطفل نحوه ويشير ان رائحته زكية.
- 4- يشم رائحة اللحم المشوي ويتجه الطفل نحوه ويشير أن رائحته طيبة.

1-1-5- مهارات التمييز الذوقي:

النشاط 27:التعرف على أنواع المذاقات

التدريب الأول

- 1- الهدف: تعلم تذوق الأشياء المختلفة.
- 2- تحليل المهارة:
- 1- تعرض الأم المواد على الطاولة:برتقال-موز-ذرة صفراء-خبز-بطاطا-لبن-عنب...
- 2- يغلق الطفل عينه.
- 3- يضع الطفل قليلا من الطعام في فمه.
- 4- يتعرف الطفل على الطعام الذي أكله.
- 5- يغلق الطفل انفه وعينه مرة ثانية.
- 6- يضع الطفل قليل من الطعام ويحرز مذاق الطعام.

النشاط 28:مطابقة المذاقات.

التدريب الأول

- 1- الهدف: مطابقة الطعم للزجاجات08.
- 2- تحليل المهارة:
- 1- تحضر الأم 08 زجاجات صغيرة مصحوبة بقطارة.
- 2- تملأ الأم كل زوج من المجموعتين بإحدى الأطعمة الأساسية:

- ماء +سكر =للطعم الحلو .
- عصير الليمون =للطعم الحامض .
- ماء +ملح =للطعم المالح .
- ماء +قهوة سوداء =للطعم المر .
- 3- يفتح الطفل إحدى الزجاجات من المجموعة الأولى ويضع قطرتين على مؤخرة كفه الأيسر .
- 4- يلعق القطرتين ليعرف الطعم .
- 5- يفتح الطفل إحدى الزجاجات من المجموعة الثانية ويضع قطرتين أعلى السبابة .
- 6- يرى الطفل ان الطعم نفسه ام لا .
- 7- يذهب إلى الزجاجاة من المجموعة الأولى ويعيد الخطوات 04-05-06 مع باقي الزجاجات مع غسل يديه في كل مرة .

النشاط 29: تمييز الأطعمة

التدريب الأول

- 1- الهدف: أن يميز الأطعمة(أن يربط بين الطعام واسمه).
- 2- تحليل المهارة:
 - 1- تقوم الأم بإجلاس الطفل بجانب الطاولة.
 - 2- تغمض له عينيه.
 - 3- تقدم له أنواع مختلفة من الطعام بملاعق مختلفة.
 - 4- يذوق الطفل الطعام .
 - 5- يسمي المذاق.

1-2-1 الإجراءات العملية للبرنامج التدريبي لتنمية المهارات الأكاديمية للأطفال المعاقين ذهنياً.

1-2-1- القراءة.

النشاط 30: تقليب صفحات الكتاب.

التدريب الأول

- 1- الهدف: ينظر إلى الصور في الكتاب.
- 2- تحليل المهارة:
 - 1- تجلس الأم على السجاد.
 - 2- يضع أمامه كتاب جميل الألوان والأشكال.
 - 3- يتصفح الطفل الكتاب.

النشاط 31: التعرف على الصور الكتاب.

التدريب الأول

- 1- **الهدف:** تسمية الصور بتصفح الكتاب.
- 2- **تحليل المهارة:**
 - 1- تجلس الام على الطاولة.
 - 2- تضع امامه كتاب مسل مثير.
 - 3- يتصفح الطفل الكتاب صفحة بصفحة.
 - 4- يؤشر على الصور.
 - 5- يسمي الصور.

النشاط 32: التعرف على الحروف الهجائية.

التدريب الأول

- 1- **الهدف:** تسمية الحرف بلفظ أصواتها بالترتيب للفونيمات.
- 2- **تحليل المهارة:**
 - 1- تحضر الام قائمة من الحروف الهجائية كبيرة الحجم.
 - 2- تسمية الحروف الساكنة.
 - 3- لفظ اصواتها مثل: باء===به/تاء===ته
 - 4- لفظ الحروف الصوتية.
 - 5- كتابة الحروف على اللوح مع تكرار الخطوة عدة مرات.
 - 6- التلغظ بصوت الحرف مع تكرار العملية عدة مرات.
 - 7- ترسم الام الحروف وتطلب من الطفل التعرف عليها.
 - 8- ترسم الام الحروف الساكنة وتطلب من الطفل إعطاء الصوت المقابل.
 - 9- تلغظ الأم بالأصوات وتطلب من الطفل ان يشير إلى الشكل المقابل له.
 - 10- ترسم الأم الحروف الصوتية وتطلب من الطفل إعطاء الصوت المقابل .
 - 11- تلغظ الأم الحروف الساكنة وتطلب من الطفل إعطاء الشكل المقابل له.

النشاط 33: قراءة الحروف الهجائية.

التدريب الأول

- 1- **الهدف:** أن يمارس الطفل أصوات بداية الكلمات.
- 2- **تحليل المهارة:**
 - 1- تحضر الأم علب أحذية مطبوع عليها الأحرف الهجائية،مجموعة الألعاب التي يتعرف عليها الأطفال.
 - 2- تطبع الام احد حروف الهجاء العربي على اعلى حافة العلب ،وكذا ادنى حافة العلب وذلك في نهاية كل علبة.

- 3- تضع الام بجانب الحروف المطبوع صورة يبدأ اسمها بهذا الحرف المطبوع.
- 4- تضع الام مجموعة العاب (الأشياء التي تبدأ اسماءها بحرف مثلا: س (سيارة).
- 5- تجالس الام الطفل امام الطاولة و تضع الام اللعبة للحرف س وكذا الألعاب(الأشياء التي تبدأ أسماءها بحرف مثلا: س
- 6- يتفحص الطفل اسم الشيء الملصق على الصندوق.
- 7- يسمي الطفل اسم الشيء الملصق على الصندوق.
- 8- يجمع الطفل كل لعبة التي تطابق اسم الشيء الملصق على الصندوق
- 9- تقوم الام برفع اللعبة(سيارة).
- 10- يسمي الطفل الشيء المرفوع.
- 11- يعطي الطفل اسم الحرف الموجود على الصندوق والذي يشابه الحروف الاول من هذا الشيء (لعبة السيارة).
- 12- نفس الشيء لباقي الحروف الهجائية.

النشاط 34: قراءة الكلمات

التدريب الأول



زهرة

- 1- الهدف: قراءة الكلمة مع الصورة.
- 1- تحليل المهارة:
 - 1- تعرض الأم الكلمة مع الصورة.
 - 2- يسمي الطفل الكلمة.
 - 3- تعرض الأم الكلمة بدون صورة.
 - 4- ينطق الطفل الحرف الأول المكتوب باللون الأحمر.
 - 5- يحلل الطفل الكلمة إلى حروف مع أصواتها.

1-2-2- الكتابة:

النشاط 35: تدريب حركات لعضلات للأصابع.

التدريب الأول

- 1- الهدف: القبض على الأشياء.
- 2- تحليل المهارة:
 - 1- تقوم الأم بتحضير صندوق الألعاب .
 - 2- تضعه أمام الطفل.
 - 3- يمد الطفل لآخذ الأشياء من الصندوق.
 - 4- إفراغ وملاً الصندوق.
 - 5- تكرر نفس الخطوات.

النشاط 36: التخطيط

التدريب الأول

- 1- الهدف: مسك القلم بالمسكة الرباعية وبداية رسم الشكل.
- 2- تحليل المهارة:
 - 1- تجلس الام الطفل على الكرسي بجانب الطاولة وتضع امامه ورقة كبيرة الحجم قلم رصاص.
 - 2- يمسك الطفل القلم في وضعية كتابة: مسكة رقمية.
 - 3- يرسم الطفل خطوط شبه دائرية.

النشاط 37: تدريب حركات عضلات للأصابع

التدريب الأول

- 1- الهدف: لف قطعة من الصلصال بأطراف الأصابع وتشكيلها.
- 2- تحليل المهارة:
 - 1- تحضر الأم قطعة من الصلصال .
 - 2- يعمل الطفل كرات من الصلصال مختلفة الحجم.
 - 3- يمسكها الطفل.
 - 4- يضغط عليها بأصابعه.

النشاط 38: الكتابة الفعلية للحروف

التدريب الأول

- 1- الهدف: تدريب الطفل على كتابة الحروف المتشابهة شكلا.
- 2- تحليل المهارة:
 - 1- تحضر الأم صندوق به أشكال بطاقات الحروف المتشابهة في الشكل:
 - مج 1: ب-ت-ث.
 - مج 2: ج-ح-خ.
 - مج 3: د-ذ.
 - مج 4: س-ش.
 - مج 5: ط-ظ.
 - مج 6: ع-غ.
 - 2- تحضر أشكال الحروف المنفصلة:

الحروف لـ مج 1 أمام الطفل وحروف

ب	ت	ث
---	---	---

منفصلة لنفس الحروف.

- 4- يمرر الطفل السبابة الوسطى على الحروف "ب-ت-ث".

- 5- نطق الحروف.
- 6- مطابقة الحروف "ب-ت-ث" المنفصلة الحروف في البطاقة الحروف:ب-ت-ث.
- 7- كتابة الحروف"ب-ت-ث" بالعجين.
- 8- كتابة الحرف "ب-ت-ث" بالتنقيط.
- 9- كتابة الحرف "ب-ت-ث" دون نقاط التنقيط.
- 10- نفس الطريقة لباقي المجموعات الأخرى.

1-2-3- الحساب:

النشاط 39: تعلم العدد من خلال النشاطات اليومية للمطبخ.

التدريب الأول

- 1- الهدف: تعلم العد من عدد الوجبات.
- 2- تحليل المهارة:
 - 1- تحضر الأم وجبة الطعام مع طبق العنب.
 - 2- يأخذ الطفل العنب.
 - 3- يضع العنب في فمه.
 - 4- يعد عدد العنب حتى 05.
 - 5- نفس الشيء لتعلم العد لعدد الملاعق على مائدة الطعام.

النشاط 40: العدد من خلال صورة الجسم.

التدريب الأول

- 1- الهدف: تعلم العد من خلال مج أصابع .
- 2- تحليل المحتوى:
 - 1- الجلوس أثناء الفطور
 - 2- يعذ الطفل الكرسي، الطاولة، الكتب.
 - 3- يرفع الطفل 4 أصابع ويقوم بعدها لليد.
 - 4- يرفع الطفل 2 أصابع لليد اليمنى و يرفع 2 أصابع لليد اليسرى.
 - 5- يرفع الطفل 5 أصابع لليد اليمنى و يرفع 5 أصابع لليد اليسرى.
 - 6- جعل مجموعات أصابع اليد ترافق عرض مفهوم العدد 5 .

النشاط 41: العد الآلي

التدريب الأول

- 1- الهدف: التعرف على أسماء الأعداد 1-15.
- 2- تحليل المهارة:
 - 1- تعرض الأم بطاقة الأعداد من 1-15 .
 - 2- تعرض بطاقة رقم 1 :يقول الطفل واحد.
 - 3- تعرض بطاقة رقم 2 :يقول الطفل اثنان.
 - 4- تعرض بطاقة رقم 3 :يقول الطفل ثلاثة.
 - 5- تعرض بطاقة رقم 4 :يقول الطفل أربعة.
 - 6- تعرض بطاقة رقم 5 :يقول الطفل خمسة.
 - 7- نفس الطريقة لاستكمال باقى الأعداد الى 15.

النشاط 42: العد الكمي

التدريب الأول

- 1- الهدف: تدريب الطفل على مفاهيم الأعداد من 5-9.
- 2- تحليل المهارة:
 - 1- تعرض الأم مجموعات متكافئة (رباعية) للعدد4.
 - 2- تعرض الأم مجموعات متكافئة (خماسية) للعدد5.
 - 3- يقوم الطفل بكتابة عدد عناصر المجموعة للعدد4.
 - 4- يقوم الطفل بكتابة عدد عناصر المجموعة للعدد5.مجدي عبد العزيز إبراهيم ص 149ش18.
 - 5- نفس الطريقة لباقي الأعداد الأخرى5-9.
- 2- الإجراءات العملية للبرنامج التدريبي لتنمية المهارات اللغوية للأطفال المعاقين ذهنيا.

النشاط 43: الحركات الفمية الوجهية

التدريب الأول

- 1- الهدف: تحسين عمل عضلات الوجه لتقوية عضلات النطق.
- 2- تحليل المهارة:
 - 1- تقوم الأم بالضغط على نقطة المقطب (مفرق الحاجبين)بالإبهام إلى الأسفل.
 - 2- تقوم الأم بالضغط باتجاهين الى الخارج والى الأعلى و داخليا على نقتطي زاوية العين.
 - 3- تقوم الأم بالضغط باتجاهين الى الخارج والى الأعلى نقتطي زاوية الأنف.
 - 4- تقوم الأم بالضغط الى الداخل مع السحب الى الأسفل ثم الى الأعلى على نقطة الشفة العلوية + الرمز.
 - 5- تقوم الأم بالضغط باتجاه خارجي على نقطتا زاوية الفم.

- 6- تقوم الأم بالضغط الى الداخل وبطريقة اهتزازية على نقطة الذقن.
7- تقوم الأم بالضغط باتجاه عمودي الى الأعلى صوب قاعدة الرأس على نقطة قاعدة الفم.

النشاط 44: الفونولوجيا

التدريب الأول

- 1- الهدف: تكرار الكلمات البسيطة.
2- تحليل المهارة:
1- تحضر الام كلمات بسيطة تخص الطفل:
- صورة الجسم.
- الاواني الخاصة به.
- الالبسة.
- اشياء المنزل.
2- يلفظ الطفل كلمة فم بالتقطيع.
3- يقول الطفل: فُ مع الخبط على الطاولة.
4- يقول الطفل: أمُ مع الخبط على الطاولة.
5- يكرر العملية عدة مرات.
6- تلفظ الكلمة بشكل صحيح.
7- نفس الخطوات لكل الكلمات.

النشاط 45: اللغة الاستقبالية

التدريب الأول

- 1- الهدف: التعيين على صورة لجمال 4 أحداث مختلفة **vocabulaire comprehension**.
2- تحليل المهارة:
1- تحضر الأم صور من الحياة اليومية تحمل 4 أحداث مختلفة.
2- تعطي الأم تعليمة وريلي:
- وريلي الطفل لهز القطة.
- وريلي الطفل اشوف القطة.
- وريلي الطفل يضرب القطة.
3- تكرر الخطوة 03 عدة مرات
4- يعين الطفل الصور.

النشاط 46: التعبير اللغوي

التدريب الأول

1- الهدف: التسمية Expression Vocabulaire .

2- تحليل المهارة:

1- تعرض الأم على الطفل مجموعة الصور من الحياة اليومية.

2- يشاهد الطفل الصور.

3- تعطي الأم تعليمة: "ما هي"..."المغسلة.

3- الإجراءات العملية للبرنامج التدريبي لتنمية المهارات الحياتية للأطفال المعاقين ذهنياً:

النشاط 47: تدريب الطفل على مهارات تناول الطعام و الشرب

التدريب الأول

4- الهدف: تدريب الطفل على مهارة شرب من الكوب بالمساعدة.

5- تحليل المهارة:

5- إجلاس الطفل على الكرسي.

6- اخذ الأم لكوب الماء.

7- مد الطفل يديه بطلب من الأم.

8- مسك يدي الطفل لأخذ الكوب.

9- تقريب الأم لكوب الماء من فم الطفل وقول البسمة .

10- تطلب منه الأم أن يشرب وقول الحمد لله.

النشاط 48: تدريب الطفل على مهارات استخدام المراض و الصحة

التدريب الأول

1- الهدف: يستخدم التلميحات أو الكلمات للتعبير عن حاجاته إلى استخدام المراض.

2- تحليل المهارة:

1- الجلوس على المقعد الخاص(نونية، قصيرة) هو بالحفاضة .

2- الجلوس على المقعد الخاص دون الحفاضة.

3- يبقى جالس مدة 10 دقائق .

4- كرري الكلمات الدالة على الحمام عدة مرات مع الإشارات الحركية لقضاء الحاجة.

النشاط 49: تدريب الطفل على مهارات ارتداء الملابس وخلعها

التدريب الأول:

- 1- الهدف: يرتدي المعطف أو القميص بدون تزيير.
- 2- تحليل المهارة: القميص.
 - 1- وضع القميص أمام الطفل.
 - 2- يمسك القميص بيديه.
 - 3- يضع القميص على كتفيه.
 - 4- يمسك طرف القميص بيديه.
 - 5- يدخل يده اليمنى.
 - 6- يدخل يده اليسرى.
 - 7- ينزل القميص للأسفل.

النشاط 50: تدريب الطفل على مهارات تناول الطعام و الشراب

التدريب الأول:

- 1- الهدف: يسكب من الإناء (ماء، عصير).
- 2- تحليل المهارة:
 - 1- تحضير إناء به عصير.
 - 2- شد مقبض الإناء.
 - 3- رفعه إلى الأعلى.
 - 4- إمالة الإناء.
 - 5- تقريب الإناء من الكأس.
 - 6- صب كمية إلى نصف كاس ورفع الإناء.
 - 7- صب كمية العصير تملأ الكأس وإعادته إلى مكانه.

النشاط 51: تدريب الطفل على مهارات استخدام المرحاض و الصحة

التدريب الأول:

- 1- الهدف: تدريب الطفل على الاستحمام.
- 2- تحليل المهارة:
 - 1- تحضير ملابس الاستحمام.
 - 2- تحضير أدوات الاستحمام مثل الشاموان، المشط...
 - 3- تحضير مياه الاستحمام بضبط حنفية الماء البارد والساخن.

4- يغسل جسمه بالماء والصابون.

5- يزيل الصابون بالماء.

6- يغلق حنفية الماء وينظم الحمام.

7- يجفف جسمه بالفوطة ويرتدي ملابسه.

4- الإجراءات العملية للبرنامج التدريبي لتنمية مهارات المفاهيم للأطفال المعاقين ذهنياً.

4-1- مهارات صورة الجسم.

النشاط 52: الوعي بالجسم.

التدريب الأول

1- الهدف: النظر إلى يديه وأجزاء جسمه المختلفة.

2- تحليل المهارة:

1- تحضر ام طاولة والعباب.

2- ينقر الطفل على الطاولة.

3- يحرك يديه اتجاه الأشياء التي يهتم بها.

4- يبدأ الطفل النظر إلى يديه وأجزاء جسمه المختلفة.

النشاط 53: معرفة أجزاء الجسم المختلفة.

التدريب الأول

1- الهدف: أن يشير إلى أجزاء جسمه دون أخطاء.

2- تحليل المهارة:

1- تطلب الأم أن يشير إلى جميع أجزاء جسمه بتعليمة "وريلي"

2- يشير الطفل إلى جميع أجزاء جسمه بشكل صحيح.

3- تكرر الأم للخطوتين 01 و02.

النشاط 54: معرفة تفاصيل أجزاء الجسم.

التدريب الأول

1- الهدف: معرفة تفاصيل العين.

2- تحليل المهارة:

1- ينظر الطفل إلى عيني أمه في الصورة.

2- يعطي لون عينين أمه.

3- يعطي الاختلاف بين عيون الأطفال.

- 4- يجب ان عيناه تشبهان ابوه وامه.
- 5- يجب لماذا يلبس النظارة.
- 6- يجب عن ضرورة الأعين.
- 7- يجب عن الأشياء القيام بها بدون الأعين.
- 8- يعطي الفرق بين الأعين المفتوحة والمغلقة.
- 9- يعطي ما لاحظ في أشكال العيون.

4-2- مهارات الجانبية.

النشاط 55: المساعدة الجسمية.

التدريب الأول

- 1- الهدف: تفضيل إحدى اليدين بتمزيق الورق.
- 2- تحليل المهارة:
 - 1- تحضر الأم ورق الأبيض.
 - 2- يقطع الطفل الورق.
 - 3- يقطع الطفل الورق اتجاه اليمين.
 - 4- يقطع الطفل الورق اتجاه اليسار.

النشاط 56: المساعدة الذاتية

- 1- الهدف: تفضيل إحدى اليدين أثناء ارتداء الملابس للطفل.
- 2- تحليل المهارة:
 - 1- تقوم الأم بمساعدة الطفل على ارتداء الملابس.
 - 2- تقول الأم ارني يدك اليمنى و تشد بيدها على يده اليمنى.
 - 3- تقول الأم ارني يدك اليسرى ولا تشد بيدها على يده اليسرى.
 - 4- تعيد الأم الخطوتين 02 و 03 عدة مرات.

النشاط 57: الإدراكي

التدريب الاول

- 1- الهدف: أن يميز بين الأيمن والأيسر بمطابقة للكفوف.
- 2- تحليل المهارة:
 - 1- تحضر الأم ورق مقص، ألوان فراشي التلوين، قلم رصاص.
 - 2- تقوم الأم بإجلاس الطفل بجانب الطاولة.
 - 3- يضع الطفل يده اليمنى على الورقة ويحدد معالم كفه اليمنى بقلم الرصاص.

- 4- يلون الطفل رسمة كفه اليمنى على الورقة.
- 5- يضع الطفل يده اليمنى على الورقة ويحدد معالم كفه اليسرى بقلم الرصاص.
- 6- يلون الطفل رسمة كفه اليسرى على الورقة.

النشاط 58: اللغوي.

التدريب الأول

- 1- الهدف: الإشارة إلى نفسه بتعليلة وريلي وعن طريق اللمس.
- 2- تحليل المهارة:
 - 1- يشير الطفل إلى ذراعيه.
 - 2- يشير الطفل إلى ذراعيه.
 - 3- يشير الطفل إلى عينيه.
 - 4- يلمس الطفل اليد اليمنى.
 - 5- يلمس الطفل اليد اليسرى.

3-4- مهارات العلاقات المكانية-المفاهيم المكانية-

النشاط 59: تدريب الطفل على إدراك الطفل للأشياء

التدريب الأول

- 1- الهدف: يفهم معنى: على، تحت، في.
- 2- تحليل المهارة:
 - 1- تحضر لعبة الطفل سيارة.
 - 2- تعطي الأم تعليلة ضع (حط) السيارة...
 - 3- يضع الطفل السيارة على الطاولة.
 - 4- يضع الطفل السيارة في الأرض.
 - 5- يضع الطفل السيارة تحت الطاولة.
 - 6- تكرر الخطوات عدة مرات.

النشاط 60: إدراك الطفل للأشياء.

التدريب الأول

- 1- الهدف: اكتساب مفهوم: فوق/ تحت، وراء، داخل، على جانب.
- 2- تحليل المهارة:
 - 1- تحضر الأم لعبة وعلبة بغطائها.
 - 2- يضع الطفل اللعبة فوق العلبة.

- 3- يضع الطفل اللعبة تحت العلبة.
- 4- يضع الطفل اللعبة وراء العلبة.
- 5- يضع الطفل اللعبة داخل العلبة.
- 6- يضع الطفل اللعبة على جانب العلبة.

النشاط 61: تدريب الطفل على إدراك العلاقات المكانية.

التدريب الأول

- 1- الهدف: أن يميز بين مفهومي فوق و بالجوار.
- 2- تحليل المهارة:
 - 1- تحضر الأم لعبة مثيرة-بيانو- ومجموعة صور. شكل من الكتاب او النات ص/95 .
 - 2- يضع الطفل يده فوق البيانو.
 - 3- يضع الطفل يده بجوار البيانو.
 - 4- تكرر الخطوة 03 عدة مرات.
 - 5- يشير الطفل إلى الطفل الذي يقف بجوار إشارة المرور.

النشاط 62: تدريب الطفل على الإدراك البصري للمفاهيم المكانية.

التدريب الأول

- 1- الهدف: تمييز العلاقات المكانية من خلال قصة بالصور.
- 2- تحليل المحتوى:
 - 1- تحضر الأم قصة أطفال:
 - العصافير تقفز من تحت جذع الشجرة ثم تسكن في عشها الى أعلى الشجرة او المنزل.
 - الدجاجة تسير عند أسفل السلم ثم تقفز إلى أعلاه .
 - 2- يقوم الطفل تمييز العلاقات المكانية من خلال الصور.
 - 3- يتعرف على تحت-أعلى-أسفل.

4-4- مهارات الزمن

النشاط 63: الزمن المعاش (عد الساعات).

التدريب الأول

- 1- الهدف: يستوعب الزمن من مواعيد الوجبات (تناول الغداء).
- 2- تحليل المهارة:
 - 1- تحضر الأم وجبة خاصة للطفل.
 - 2- تناول الوجبة بانتظام 12:00.

- 3- تكرر نفس المهارة بنفس التوقيت.
- 4- يتولد لدى الطفل الزمن المعاش أثناء تناول الأكل.
- 1- تكرر الخطوات بأمثلة واقعية معاشة.

النشاط 64: التسلسل الزمن للأحداث.

التدريب الأول

- 1- الهدف: يفهم الحاضر من خلال عبارات تدل "على الصباح".
- 2- تحليل المهارة:
 - 1- يقول الطفل هذا الصباح أتناول فطور الصباح.
 - 2- يقول الطفل هذا الصباح اذهب إلى الكتاب.
 - 3- يقول الطفل هذا الصباح اذهب إلى السوق.

النشاط 65: يعرف الزمن

التدريب الأول

- 1- الهدف: إدراك الفصول والشهور.
- 2- تحليل المهارة:
 - 1- تكتب الأم الشهور الميلادية على السبورة.
 - 2- تربط كتابة الشهر بالرقم مثلا: 1= جانفي/2= فيفري....
 - 3- توضح الأم ان جانفي أول رأس السنة الميلادية.
 - 4- توضح الأم إنهما من الشهور الشتاء.
 - 5- تكتب الام 3=مارس يحتفل بعيد المرأة.
 - 6- تكتب الام 4= افريل شهر الربيع تصنع حلوة لبراج.
 - 7- تكتب الام 5= ماي و6=جوان أشهر الحرارة-الملابس خفيفة-...
 - 8- يرتب الطفل الشهور من جانفي الى جوان حسب الأسماء والبطاقات الدالة.
 - 9- يربط الطفل رقم البطاقة بالاسم والصورة التي تميز الفصل.
 - 10- تكتب الأم 7= جويلية و 8= اوت انهما شهور الصيف.
 - 11- تكتب الأم 9= سبتمبر و 10= اكتوبر.
 - 12- توضح الام ان سبتمبر بداية الدخول المدرسي.
 - 13- تكتب الأم 11=نوفمبر و 12= ديسمبر.
 - 14- توضح الام ان ديسمبر بداية الشتاء.

15-يقوم الطفل بترتيب الشهور السنة .

16-يوضح المظاهر المميزة لكل شهر.

4-5- مهارات الكمية و السعة.

النشاط 66:تدريب الطفل الكم بطريقة التقليد

التدريب الأول

1-الهدف:تمييز الكمية من خلال اللعب بالرمل.

2-تحليل المهارة:

1-تحضر الأم حوض رمل علبة، كيس.

2-يستخدم الطفل يده الاثنتين للعب.

3-يكون الطفل الرمل على شكل جبل.

4-يقوم الطفل بتعبئة العلبة بالرمل.

5-يقوم الطفل بتعبئة كيس بالرمل.

النشاط 67:معرفة الكم من خلال الإدراك البصري

التدريب الأول

1-الهدف: معرفة قليل كثير من خلال اللصق.

2-تحليل المهارة:

1-تحضر الأم مجموعة من الأشكال الملونة .

2-يقوم الطفل بلصق الكثير من الأشكال.

3-يقوم الطفل بلصق القليل من الأشكال.

النشاط 68:معرفة الكمية بطريقة المقارنة.

التدريب الأول

1-الهدف: معرفة أكثر من/ اقل من .

2-تحليل المهارة:

1-تحضر الأم مجموعة بطاقات لمعرفة أكثر من اقل من.

2-يشاهد الطفل البطاقات.

3-يختار الطفل ما يناسب حتى يزيد أجهزة التلفاز على عدد الفناجين.

خلاصة الفصل

من خلال الطرح لعناصر الفصل حول تصميم البرنامج الخاص بتنمية المهارات الأساسية الموجه لأولياء المعاقين ذهنيا والاعتماد على تأكيدات الباحثين و المختصين في مجال الإعاقة العقلية، و توصياتهم بضرورة إعداد البرامج التدريبية و التأهيلية و التعليمية المناسبة لهم. ومن بين هؤلاء الباحثين والمختصين في هذا المجال: رويترز Rowittz 1986، بيرنبوم Birenbaum 1986، محمد عبد المؤمن 1986، تشيس Chess 1984، هيوارد Heward 1984، فاروق صادق 1982، دافيز Davies 1986، مارك جولد Gold, M. 1975، روبرت سميث Smith, R. 1974.

و من خلال دراسة التراث النظري نجده ناقص في مجال البحث في بعض المهارات الأساسية، و أيضا النقص الخاص بتربية هذه المهارات بالنسبة للطفل العادي، أما بالنسبة للطفل المعاق ذهنيا فهي ناقصة لإثراء مكتسباته التي تساعده على التكيف الاجتماعي وتشكيل التواصل الاجتماعي. كذلك لا توجد دراسات أجريت في مجال البحث العلمي لهذه الدراسة أو الأنشطة التدريبية -على حد علم الباحثة- فهناك نقص في مهارات التمييز البصري للألوان، أيضا فيما يخص مهارات التمييز البصري للأحجام، ومهارات التمييز السمعي و مهارات التمييز اللمسي و تعليم مهارات التمييز الشمي، والتمييز الذوقي و مهارات صورة الجسم ومهارات الجانبية ونقص شديد في دراسات في تعليم العلاقات المكانية- المفاهيم المكانية. ومهارات الكمية والسعة و نجد هناك فقط دراسات وأنشطة تدريبية في مجال المهارات الأكاديمية وفي مجال المهارات الحياتية وهي ليست برامج موجهة للأولياء وإنما طرق تدريس الطفل بالمؤسسات المتخصصة.

طرحت هذه الدراسة موضوع ذو أهمية كبيرة وهي فكرة بناء البرامج، خاصة البرامج التدريبية للأطفال المعاقين ذهنيا والموجهة لأولياء الأمور، حيث يفتقر مجال التربية الخاصة ولذوي الإعاقة العقلية في الجزائر لمثل هذه البرامج وخاصة إذا كان من يطبقه الأولياء. وتمخضت هذه الفكرة من التجربة الميدانية والتراث النظري والدراسات السابقة و التي ساعدت الباحثة في فكرة تصميم برنامج تدريبي موجه لأولياء من خلال معرفة الحاجات التدريبية لهم.

إن هي الحاضن الأول لتربية الطفل المعاق ذهنيا هي الأسرة وذلك أنها يعيش معها حياة كاملة و من خلال تعاملها من بداية حياته، نجد أن لها أكبر أثر في إكسابه مفاهيم الحياة اليومية وتكوين شخصيته، فنتولد حاجاته تتعلق بالطفل و حاجات تتعلق بالتغلب على ردود الأفعال السلبية التي تعيشها وعلى كيفية التعامل معه والتعايش مع مشكلاته، أيضا إعطائهم طرق فعالة للتكفل به داخل الأسرة.

و من خلال دراسة التراث النظري نجده ناقص في المجال البحث في بعض المهارات الأساسية، و أيضا النقص الخاص بتربية هذه المهارات بالنسبة للطفل العادي، أما بالنسبة للطفل المعاق ذهنيا فهي ناقصة لإثراء مكتسباته التي تساعد على التكيف الاجتماعي وتشكيل التواصل الاجتماعي. أيضا لا توجد دراسات التي أجريت في مجال البحث العلمي لهذه الدراسة أو الأنشطة التدريبية -على حد علم الباحثة- فهناك نقص في مهارات التمييز البصري للألوان، أيضا فيما يخص مهارات التمييز البصري للأحجام، ومهارات التمييز السمعي و مهارات التمييز اللمسي و تعليم مهارات التمييز الشمي، والتمييز الذوقي و مهارات صورة الجسم ومهارات الجانبية ونقص شديد في دراسات في تعليم العلاقات المكانية- المفاهيم المكانية .و مهارات الكمية والسعة. فقط نجد هناك دراسات وأنشطة تدريبية في مجال المهارات الأكاديمية وفي مجال المهارات الحياتية وهي ليست برامج موجهة لأولياء وإنما طرق تدريس الطفل بالمؤسسات المتخصصة.

لكن ما نلمسه من المجتمع و الواقع خاصة في الجزائر انه يوجد نقص في ذلك والرعاية الأولية الأساسية ما بين (3-6 سنوات) ناقصة. فقط تبدأ الرعاية بين (6-18 سنوات)، أيضا مسؤولية الأولياء في تطبيق البرامج الإرشادية، حتى و إن كانت فهي بسيطة، يشوبها القصور ويبقى المعاق حبيس الأكل و الشرب و الخروج... أما الذين لديهم درجة تخلف عقلي بسيط يبقى تمهينهم بنسبة ضئيلة ولا تحقق الكفاية الذاتية وتحقيق الذات. لذلك نجد أن الأولياء يحتاجون إلى أساليب وطرق ضمن برامج موجهة تساعدهم على رعاية ابنهم بشكل أفضل.

ومن اجل تصميم البرامج للأطفال المعاقين يتم البحث فيما يخص نمو الطفل العادي وطرق اكتساب المفاهيم المختلفة. فوجدت الباحثة نقص في التراث النظري وحتى في طرق التدريب، وفيما يخص الطفل المعاق عقليا فكانت ناقصة جدا والأنشطة الخاصة والموجهة لأولياء غير موجودة. لذلك أصبحت

الخاتمة

هناك ضرورة في تصميم برنامج تدريبي لأولياء الأمور من أجل العمل مع أبنائهم وإشراكهم في العملية التكيفية لتحسين القدرات العقلية والمعرفية لذلك سنت معظم الدول تشريعات تلزم المدارس باشتراك الأسرة في العملية التربوية حتى لا تبقى الأمور رهن رغبات المعلمين أو مواقف أولياء الأمور واتجاهاتهم. وتري الباحثة انه أصبحت ضرورة ملحة لجعل الأباء عناصر أساسية في عملية التكفل، ذلك أنهم من يستطيعون الحرص على فلذة كبدهم و تبقى المراكز كالمدراس العادية تقوم بواجبها بالتنسيق مع الإباء حينما يوضع بين أيديهم دليل للتكفل بأبنائهم.

وهذا ما أسفرت عليه نتائج الدراسة من خلال الجانب التطبيقي ، وتطبيق مقياس الحاجات التدريبية لأجل معرفة الحاجات التدريبية لدي أولياء الأطفال المعاقين ذهنيا فيما يخص طريقة تدريب والتكفل بالطفل المعاق ذهنيا داخل الأسرة وتبين أولياء ذوي حاجات قليلة نسبتها 12 % أي أن هذه الأمور بسيطة ولا يحتاجها الطفل كثيرا. وأولياء ذوي حاجات متوسطة نسبتها 18% أي أن هناك مهارات اكتسبها وهناك التي يحتاجها بنسبة متوسطة. وأولياء ذوي حاجات كبيرة نسبتها 70 % هذا ما يشير أن الطفل لديه نقص في المكتسبات ويحتاج الأباء بدرجة كبيرة إلى توفير برنامج تدريبي لتحسين قدرات الطفل المعرفية والسلوكية والتمكن من الاندماج في المجتمع.

أيضا يمكن التدريب من خلال أنشطة خاصة تقدم لأولياء وحتى للمعلمين إلى:

- اكتساب المفاهيم المهارات الحياتية والقراءة والكتابة.
 - تعيين مواقع واتجاهات و الوضيعات.
 - يكتسب الطفل المفردات.
 - اكتساب اللغة والاندماج أكثر في الوسط المعاش.
 - يساعده كثيرا في عملية التواصل.
 - تنمية الوعي للأصوات، وتنمية مهارات التمييز السمعي، الفهم السمعي، الفهم اللغوي والتعبير اللفظي.
 - نمو العقل والتفكير.
 - تعلم أساليب المحادثة اليومية وأنشطة اللغة
- وفي الأخير يمكن أن نشير أن دراستنا هذه يمكن أن تكون كمؤشر ايجابي لمواضيع بحث مستقبلية في مجال البرامج التربوية والإرشادية والسلوكية على مستوى جامعة بسكرة وعلى مستوى جامعات الجزائر وتكون مكملة لما جاء فيها أو إشكاليات جديدة يمكن أن تكون محاور لبحوث مستقبلية منها:
- 1- برامج تعديل السلوك.

2- البرامج الارشادية لوالدي هؤلاء الأطفال المعاقين ذهنيا حتى يوجهوا إلى أفضل السبل .

3- الاهتمام بالأساليب والطرق التي يتم بها تقديم البرامج التدريبية والبرامج الإرشادية الخاصة

تم بحمد الله انجاز الأطروحة

بتنمية جل المهارات.

طرحت هذه الدراسة موضوع ذو أهمية كبيرة وهي فكرة بناء البرامج، خاصة البرامج التدريبية للأطفال المعاقين ذهنيا والموجهة لأولياء الأمور، حيث يفتقر مجال التربية الخاصة ولذوي الإعاقة العقلية في الجزائر لمثل هذه البرامج وخاصة إذا كان من يطبقه الأولياء. وتمخضت هذه الفكرة من التجربة الميدانية والتراث النظري والدراسات السابقة و التي ساعدت الباحثة في فكرة تصميم برنامج تدريبي موجه لأولياء من خلال معرفة الحاجات التدريبية لهم.

إن هي الحاضن الأول لتربية الطفل المعاق ذهنيا هي الأسرة وذلك أنها يعيش معها حياة كاملة و من خلال تعاملها من بداية حياته، نجد أن لها أكبر أثر في إكسابه مفاهيم الحياة اليومية وتكوين شخصيته، فنتولد حاجاته تتعلق بالطفل و حاجات تتعلق بالتغلب على ردود الأفعال السلبية التي تعيشها وعلى كيفية التعامل معه والتعايش مع مشكلاته، أيضا إعطائهم طرق فعالة للتكفل به داخل الأسرة.

و من خلال دراسة التراث النظري نجده ناقص في المجال البحث في بعض المهارات الأساسية، و أيضا النقص الخاص بتربية هذه المهارات بالنسبة للطفل العادي، أما بالنسبة للطفل المعاق ذهنيا فهي ناقصة لإثراء مكتسباته التي تساعد على التكيف الاجتماعي وتشكيل التواصل الاجتماعي. أيضا لا توجد دراسات التي أجريت في مجال البحث العلمي لهذه الدراسة أو الأنشطة التدريبية -على حد علم الباحثة- فهناك نقص في مهارات التمييز البصري للألوان، أيضا فيما يخص مهارات التمييز البصري للأحجام، ومهارات التمييز السمعي و مهارات التمييز اللمسي و تعليم مهارات التمييز الشمي، والتمييز الذوقي و مهارات صورة الجسم ومهارات الجانبية ونقص شديد في دراسات في تعليم العلاقات المكانية- المفاهيم المكانية .و مهارات الكمية والسعة. فقط نجد هناك دراسات وأنشطة تدريبية في مجال المهارات الأكاديمية وفي مجال المهارات الحياتية وهي ليست برامج موجهة لأولياء وإنما طرق تدريس الطفل بالمؤسسات المتخصصة.

لكن ما نلمسه من المجتمع و الواقع خاصة في الجزائر انه يوجد نقص في ذلك والرعاية الأولية الأساسية ما بين (3-6 سنوات) ناقصة. فقط تبدأ الرعاية بين (6-18 سنوات)، أيضا مسؤولية الأولياء في تطبيق البرامج الإرشادية، حتى و إن كانت فهي بسيطة، يشوبها القصور ويبقى المعاق حبيس الأكل و الشرب و الخروج... أما الذين لديهم درجة تخلف عقلي بسيط يبقى تمهينهم بنسبة ضئيلة ولا تحقق الكفاية الذاتية وتحقيق الذات. لذلك نجد أن الأولياء يحتاجون إلى أساليب وطرق ضمن برامج موجهة تساعدهم على رعاية ابنهم بشكل أفضل.

ومن اجل تصميم البرامج للأطفال المعاقين يتم البحث فيما يخص نمو الطفل العادي وطرق اكتساب المفاهيم المختلفة. فوجدت الباحثة نقص في التراث النظري وحتى في طرق التدريب، وفيما يخص الطفل المعاق عقليا فكانت ناقصة جدا والأنشطة الخاصة والموجهة لأولياء غير موجودة. لذلك أصبحت

الخاتمة

هناك ضرورة في تصميم برنامج تدريبي لأولياء الأمور من أجل العمل مع أبنائهم وإشراكهم في العملية التكيفية لتحسين القدرات العقلية والمعرفية لذلك سنت معظم الدول تشريعات تلزم المدارس باشتراك الأسرة في العملية التربوية حتى لا تبقى الأمور رهن رغبات المعلمين أو مواقف أولياء الأمور واتجاهاتهم. وتري الباحثة انه أصبحت ضرورة ملحة لجعل الأباء عناصر أساسية في عملية التكفل، ذلك أنهم من يستطيعون الحرص على فلذة كبدهم و تبقى المراكز كالمدراس العادية تقوم بواجبها بالتنسيق مع الإباء حينما يوضع بين أيديهم دليل للتكفل بأبنائهم.

وهذا ما أسفرت عليه نتائج الدراسة من خلال الجانب التطبيقي ، وتطبيق مقياس الحاجات التدريبية لأجل معرفة الحاجات التدريبية لدي أولياء الأطفال المعاقين ذهنيا فيما يخص طريقة تدريب والتكفل بالطفل المعاق ذهنيا داخل الأسرة وتبين أولياء ذوي حاجات قليلة نسبتها 12 % أي أن هذه الأمور بسيطة ولا يحتاجها الطفل كثيرا. وأولياء ذوي حاجات متوسطة نسبتها 18% أي أن هناك مهارات اكتسبها وهناك التي يحتاجها بنسبة متوسطة. وأولياء ذوي حاجات كبيرة نسبتها 70 % هذا ما يشير أن الطفل لديه نقص في المكتسبات ويحتاج الأباء بدرجة كبيرة إلى توفير برنامج تدريبي لتحسين قدرات الطفل المعرفية والسلوكية والتمكن من الاندماج في المجتمع.

أيضا يمكن التدريب من خلال أنشطة خاصة تقدم لأولياء وحتى للمعلمين إلى:

- اكتساب المفاهيم المهارات الحياتية والقراءة والكتابة.
 - تعيين مواقع واتجاهات و الوضيعات.
 - يكتسب الطفل المفردات.
 - اكتساب اللغة والاندماج أكثر في الوسط المعاش.
 - يساعده كثيرا في عملية التواصل.
 - تنمية الوعي للأصوات، وتنمية مهارات التمييز السمعي، الفهم السمعي، الفهم اللغوي والتعبير اللفظي.
 - نمو العقل والتفكير.
 - تعلم أساليب المحادثة اليومية وأنشطة اللغة
- وفي الأخير يمكن أن نشير أن دراستنا هذه يمكن أن تكون كمؤشر ايجابي لمواضيع بحث مستقبلية في مجال البرامج التربوية والإرشادية والسلوكية على مستوى جامعة بسكرة وعلى مستوى جامعات الجزائر وتكون مكملة لما جاء فيها أو إشكاليات جديدة يمكن أن تكون محاور لبحوث مستقبلية منها:
- 1- برامج تعديل السلوك.

2- البرامج الارشادية لوالدي هؤلاء الأطفال المعاقين ذهنيا حتى يوجهوا إلى أفضل السبل .

3- الاهتمام بالأساليب والطرق التي يتم بها تقديم البرامج التدريبية والبرامج الإرشادية الخاصة

تم بحمد الله انجاز الأطروحة

بتنمية جل المهارات.

طرحت هذه الدراسة موضوع ذو أهمية كبيرة وهي فكرة بناء البرامج، خاصة البرامج التدريبية للأطفال المعاقين ذهنيا والموجهة لأولياء الأمور، حيث يفتقر مجال التربية الخاصة ولذوي الإعاقة العقلية في الجزائر لمثل هذه البرامج وخاصة إذا كان من يطبقه الأولياء. وتمخضت هذه الفكرة من التجربة الميدانية والتراث النظري والدراسات السابقة و التي ساعدت الباحثة في فكرة تصميم برنامج تدريبي موجه لأولياء من خلال معرفة الحاجات التدريبية لهم.

إن هي الحاضن الأول لتربية الطفل المعاق ذهنيا هي الأسرة وذلك أنها يعيش معها حياة كاملة و من خلال تعاملها من بداية حياته، نجد أن لها أكبر أثر في إكسابه مفاهيم الحياة اليومية وتكوين شخصيته، فنتولد حاجاته تتعلق بالطفل و حاجات تتعلق بالتغلب على ردود الأفعال السلبية التي تعيشها وعلى كيفية التعامل معه والتعايش مع مشكلاته، أيضا إعطائهم طرق فعالة للتكفل به داخل الأسرة.

و من خلال دراسة التراث النظري نجده ناقص في المجال البحث في بعض المهارات الأساسية، و أيضا النقص الخاص بتربية هذه المهارات بالنسبة للطفل العادي، أما بالنسبة للطفل المعاق ذهنيا فهي ناقصة لإثراء مكتسباته التي تساعد على التكيف الاجتماعي وتشكيل التواصل الاجتماعي. أيضا لا توجد دراسات التي أجريت في مجال البحث العلمي لهذه الدراسة أو الأنشطة التدريبية -على حد علم الباحثة- فهناك نقص في مهارات التمييز البصري للألوان، أيضا فيما يخص مهارات التمييز البصري للأحجام، ومهارات التمييز السمعي و مهارات التمييز اللمسي و تعليم مهارات التمييز الشمي، والتمييز الذوقي و مهارات صورة الجسم ومهارات الجانبية ونقص شديد في دراسات في تعليم العلاقات المكانية- المفاهيم المكانية .و مهارات الكمية والسعة. فقط نجد هناك دراسات وأنشطة تدريبية في مجال المهارات الأكاديمية وفي مجال المهارات الحياتية وهي ليست برامج موجهة لأولياء وإنما طرق تدريس الطفل بالمؤسسات المتخصصة.

لكن ما نلمسه من المجتمع و الواقع خاصة في الجزائر انه يوجد نقص في ذلك والرعاية الأولية الأساسية ما بين (3-6 سنوات) ناقصة. فقط تبدأ الرعاية بين (6-18 سنوات)، أيضا مسؤولية الأولياء في تطبيق البرامج الإرشادية، حتى و إن كانت فهي بسيطة، يشوبها القصور ويبقى المعاق حبيس الأكل و الشرب و الخروج... أما الذين لديهم درجة تخلف عقلي بسيط يبقى تمهينهم بنسبة ضئيلة ولا تحقق الكفاية الذاتية وتحقيق الذات. لذلك نجد أن الأولياء يحتاجون إلى أساليب وطرق ضمن برامج موجهة تساعدهم على رعاية ابنهم بشكل أفضل.

ومن اجل تصميم البرامج للأطفال المعاقين يتم البحث فيما يخص نمو الطفل العادي وطرق اكتساب المفاهيم المختلفة. فوجدت الباحثة نقص في التراث النظري وحتى في طرق التدريب، وفيما يخص الطفل المعاق عقليا فكانت ناقصة جدا والأنشطة الخاصة والموجهة لأولياء غير موجودة. لذلك أصبحت

الخاتمة

هناك ضرورة في تصميم برنامج تدريبي لأولياء الأمور من أجل العمل مع أبنائهم وإشراكهم في العملية التكيفية لتحسين القدرات العقلية والمعرفية لذلك سنت معظم الدول تشريعات تلزم المدارس باشتراك الأسرة في العملية التربوية حتى لا تبقى الأمور رهن رغبات المعلمين أو مواقف أولياء الأمور واتجاهاتهم. وتري الباحثة انه أصبحت ضرورة ملحة لجعل الأباء عناصر أساسية في عملية التكفل، ذلك أنهم من يستطيعون الحرص على فلذة كبدهم و تبقى المراكز كالمدراس العادية تقوم بواجبها بالتنسيق مع الإباء حينما يوضع بين أيديهم دليل للتكفل بأبنائهم.

وهذا ما أسفرت عليه نتائج الدراسة من خلال الجانب التطبيقي ، وتطبيق مقياس الحاجات التدريبية لأجل معرفة الحاجات التدريبية لدي أولياء الأطفال المعاقين ذهنيا فيما يخص طريقة تدريب والتكفل بالطفل المعاق ذهنيا داخل الأسرة وتبين أولياء ذوي حاجات قليلة نسبتها 12 % أي أن هذه الأمور بسيطة ولا يحتاجها الطفل كثيرا. وأولياء ذوي حاجات متوسطة نسبتها 18% أي أن هناك مهارات اكتسبها وهناك التي يحتاجها بنسبة متوسطة. وأولياء ذوي حاجات كبيرة نسبتها 70 % هذا ما يشير أن الطفل لديه نقص في المكتسبات ويحتاج الأباء بدرجة كبيرة إلى توفير برنامج تدريبي لتحسين قدرات الطفل المعرفية والسلوكية والتمكن من الاندماج في المجتمع.

أيضا يمكن التدريب من خلال أنشطة خاصة تقدم لأولياء وحتى للمعلمين إلى:

- اكتساب المفاهيم المهارات الحياتية والقراءة والكتابة.
 - تعيين مواقع واتجاهات و الوضيعات.
 - يكتسب الطفل المفردات.
 - اكتساب اللغة والاندماج أكثر في الوسط المعاش.
 - يساعده كثيرا في عملية التواصل.
 - تنمية الوعي للأصوات، وتنمية مهارات التمييز السمعي، الفهم السمعي، الفهم اللغوي والتعبير اللفظي.
 - نمو العقل والتفكير.
 - تعلم أساليب المحادثة اليومية وأنشطة اللغة
- وفي الأخير يمكن أن نشير أن دراستنا هذه يمكن أن تكون كمؤشر ايجابي لمواضيع بحث مستقبلية في مجال البرامج التربوية والإرشادية والسلوكية على مستوى جامعة بسكرة وعلى مستوى جامعات الجزائر وتكون مكملة لما جاء فيها أو إشكاليات جديدة يمكن أن تكون محاور لبحوث مستقبلية منها:
- 1- برامج تعديل السلوك.

2- البرامج الارشادية لوالدي هؤلاء الأطفال المعاقين ذهنيا حتى يوجهوا إلى أفضل السبل .

3- الاهتمام بالأساليب والطرق التي يتم بها تقديم البرامج التدريبية والبرامج الإرشادية الخاصة

تم بحمد الله إنجاز الأطروحة

بتنمية جل المهارات.

المراجع

❖ المصادر

1. القرآن الكريم.

سورة البقرة: آية 75، 171- سورة الأنعام: آية 36- سورة النحل: آية 78- سورة النمل: آية 19- سورة الأحزاب: الآية 18- سورة الفتح: آية 17.

❖ القوانين

2. المرسوم رقم 09- 353 المؤرخ في 8 نوفمبر 2009 الصادر في الجريدة الرسمية رقم 64 المؤرخة في 2009 .

❖ الكتب باللغة العربية.

3. إبراهيم عبد الله فرج الزريقات.(2009).*التدخل المبكر-النماذج و الإجراءات*-(ط1).عمان-الأردن: دار المسيرة للنشر و التوزيع والطباعة.

4. ابتهاج محمود طلبة.(2009).*المهارات الحركية لطفل الروضة*.(ط1).عمان-الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

5. احمد مومن . (2002).*اللسانيات النشأة والتطور*.(ط1).بن عكنون-الجزائر:ديون المطبوعات الجامعية.

6. أمال محمود عبد المنعم.(2006).*الإرشاد النفسي الأسري*.(ط1).مصر-القاهرة:مكتبة زهراء الشرق.

7. أمل معوض الهرجسي.(2002).*تربية الأطفال المعاقين عقلي*.(ط1).القاهرة-مصر: دار الفكر العربي.

8. اليسون لي.(2010).*الدليل الشامل في تربية الاطفال للوالدين والمعلمين والمهتمين*-تعريب إبراهيم احمد مسلم الحارثي-الرياض-المملكة السعودية: الروابط العلمية للنشر والتوزيع.

9. ابتهاج محمد طلبة.(2004).*المهارات الحركية لطفل الروضة*.(ط1).عمان-الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

10. إيمان فؤاد محمد كاشف.(2001).*الإعاقة العقلية بين الإهمال والتوجيه*.القاهرة-مصر: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.

11. احمد جابر احمد و بهاء الدين جلال.(2010).*دليل مدرس التربية الخاصة لتخطيط البرامج وطرق التدريس للأفراد المعاقين ذهنيًا*.(ط1). مصر-القاهرة:دار العلوم للنشر والتوزيع.

12. أسماء عبد الله عطية.(2008).*برنامج تنمية السلوك التكيفي لدى أطفال ذوي الإعاقة العقلية*.(ط1). الإسكندرية-مصر: مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع.

13. أمل محمد حسونة.(2007).*المهارات الاجتماعية لطفل الروضة*.(ط1).الحيزة-مصر:الدار العالمية للنشر والتوزيع.

المراجع

14. اشرف عبد الغني شريت(2008).*الطفل المعاق ذهنيا"سلوكه مخاوفه*. (ط1).الإسكندرية-مصر: مؤسسة حورس الدولية للنشر.
15. إيمان عباس علي و هناء رجب حسن(2009).*صعوبات التعلم بين النظرية والتطبيق*. عمان-الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.
16. احمد وادي.(2009).*الإعاقة العقلية*. (ط1).عمان-الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.
17. أيمن محمد عادل.(2006).*كيف نتعامل مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة-الإعاقة العقلية-*(ط1)مصر:مكتبة الناظفة.
18. احمد احمد عواد.(2011). *دليل الأسرة والمعلمة في تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال ذوي الإعاقة البصرية*.الإسكندرية-مصر:مؤسسة حورس الدولية للنشر.
19. احمد الخطيب و عبد الله زامل العنزي(2008).*تصميم البرامج التدريبية للقيادات التربوية*. (ط1). اربد-الأردن: جدارا للكتاب العالمي.عالم الكتب الحديث.
20. بشير معمريه.(2007).*القياس النفسي و تصميم أدواته*. (ط2).بني مسوس-الجزائر:منشورات الحبر.
21. بطرس حافظ بطرس.(2010).*تكييف المناهج للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة*.(ط1).عمان-الأردن:دار المسيرة للنشر والتوزيع و الطباعة.
22. تيسير مفلح كوافحة و عمر فواز عبد العزيز.(2012).*مقدمة في التربية الخاصة*(ط4).عمان-الأردن:دار المسيرة للنشر والتوزيع و الطباعة.
23. ثناء يوسف الضبع.(2001).*تعليم المفاهيم اللغوية والدينية لدى الأطفال*.(ط1).القاهرة-مصر:دار الفكر العربي.
24. جمال الخطيب و منى الحديدي.(1998).*التدخل المبكر-مقدمة في التربية الخاصة في الطفولة المبكرة-*(ط1).عمان-الأردن:دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
25. جمال الخطيب و منى الحديدي(2004). *برنامج تدريبي لأطفال المعاقين*. (ط1).عمان-الأردن: دار الفكر للطباعة و النشر والتوزيع.
26. جمال الخطيب.(2008).*التربية الخاصة المعاصرة*. (ط1).عمان-الأردن:دار وائل للنشر.
27. جمال محمد الخطيب.(2009).*استراتيجيات إرشاد وتدريب ودعم اسر الأطفال المعوقين*. (ط1) عمان-الأردن:دار وائل للنشر.
28. جمال الخطيب و منى الحديدي.(2009).*استراتيجيات تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة*.(ط2). عمان-الأردن: دار الفكر.
29. جمال محمد سعيد الخطيب.(2010).*مقدمة في الإعاقة العقلية*. (ط1).عمان-الأردن: دار وائل للنشر.

المراجع

30. جمال الخطيب ، مني الحديدي(2015).*التدخل المبكر-التربية الخاصة في الطفولة المبكرة*-(ط8). عمان-الأردن دار الفكر ناشرون وموزعون.
31. جوليانا بيررا نتوني ساقا ريزي.(1991).*التربية النفسحركية والبدنية والصحية في رياض الأطفال*-ترجمة عبد الفتاح حسن عبد الفتاح- القاهرة-مصر:دار الفكر العربي.
32. جلال علي الجزازي(2011).*إرشاد ذوي الحاجات الخاصة وأسرههم*.عمان-الأردن:دار الحامد للنشر والتوزيع.
33. جميل طارق عبد المجيد.(2005).*إعداد الطفل العربي للقراءة والكتابة*. (ط1).عمان الأردن:دار الصفاء للنشر والتوزيع.
34. حسين راضي عبد الرحمان(1989):*زايد خالد مصطفى.طرق تعليم الأطفال القراءة والكتاب*.عمان الأردن:دار الكندي للنشر والتوزيع.
35. حسن احمد الطعاني.(2007).*التدريب مفهومه وفعاليته-بناء البرامج التدريبية وتقييمها*-(ط1). عمان-الأردن:الشروق للنشر والتوزيع.
36. حسن شحاتة.(1996).*قراءات الأطفال*.(ط3).القاهرة-مصر:دار المصرية اللبنانية.
37. حنان عبد الحميد العناني.(1999).*تخطيط برامج الطفل وتطويرها*.(ط1).عمان-الأردن:دار صفاء للنشر والتوزيع.
38. حنان عبد الحميد العناني.(2001).*برامج تربية الطفل*. (ط1).عمان-الأردن:دار صفاء للنشر والتوزيع.
39. حنان عبد الحميد العناني.(2002).*الفن والدراما والموسيقا في تعليم الطفل*. (ط1).عمان-الأردن:دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
40. خولة احمد يحي وماجدة السيد عبيد.(2005).*الإعاقة العقلية*. (ط1).عمان-الأردن:دار وائل للنشر.
41. خولة احمد يحي وماجدة السيد عبيد.(2007).*أنشطة للأطفال العاديين ولذوي الاحتياجات الخاصة في مرحلة ما قبل المدرسة*. (ط1).عمان-الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
42. خولة احمد يحي.(2012).*البرامج التربوية للأفراد ذوي الحاجات الخاصة*.(ط3).عمان-الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
43. خير شواهين و آخرون.(2010).*المنهاج المدرسي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة*.(ط1).عمان -الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع و الطباعة.

المراجع

44. خير سليمان شواهين.(2011).*استخدام الألعاب في تعليم الرياضيات*. عمان -الأردن:عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع.
45. خالد بن عايد الحبوب و أمينة بنت محمد الرويلي.(2010).*منهج التدريبات السلوكية والمعرفية للطلبة القابلين للتدريب من ذوي الإعاقة العقلية*. عمان-الأردن:دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
46. رمضان محمد القذافي.(2001).*رعاية المتخلفين ذهنيا*. (ط2).الإسكندرية-مصر:المكتب الجامعي الحديث.
47. زكرياء الشربيني و يسرية صادق.(2005).*نمو المفاهيم العلمية للأطفال* - برنامج مقترح وتجارب لطفل ما قبل المدرسة- القاهرة-مصر:دار الفكر العربي- ملتزم الطبع والنشر.
48. زكرياء أحمد الشربيني وآخرون.(2003).*سيكولوجية الطفولة المبكرة طفل الحصانة و الروضة*. القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.
49. زينات يوسف دعنا.(2009).*المفاهيم الرياضية ومهاراتها لطفل الروضة*.(ط1).عمان الأردن:دار الفكر ناشرون وموزعون.
50. السيد كامل منصور الشربيني.(2009).*تربية وتعليم المتخلفين عقليا* دليل المعلمين والوالدين.(ط1). الإسكندرية-القاهرة -مصر:دار وفاء لندنيا للطباعة والنشر.
51. سميرة أبو زيد نجدي.(1998).*برامج وطرق تربية الطفل المعوق قبل المدرسة*.مصر:مكتبة الشرق.
52. سحر عبد الفتاح خير الله.(2013).*الكفاءة الاجتماعية لذوي الإعاقة العقلية*-برامج إرشادية للأباء والمعلمين.(ط1).عمان-الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.
53. سحر توفيق نسيم.(2013).*تعليم الرياضيات لطفل الروضة*.(ط1).عمان- الأردن:دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
54. سامي عريفيج ومنى ابو طه.(2001).*برامج طفل ما قبل المدرسة*.(ط1).عمان-الأردن:دار الفكر للطباعة والنشر و التوزيع.
55. سعيد كمال عبد الحميد العزالي.(2011).*اضطرابات النطق والكلام*.(ط1).عمان-الأردن:دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
56. سعيد عبد العزيز.(2008).*إرشاد ذوي الاحتياجات الخاصة*.(ط1).عمان-الأردن:دار الثقافة للنشر والتوزيع.
57. سعيد حسني العزة.(2001).*الإعاقة العقلية*(ط1)عمان، الأردن:الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع.

المراجع

58. سهى أحمد أمين نصر (1999). *المتخلفون عقليا بين الإساءة والإهمال* القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر.
59. سهير محمد سلامة شاش. (2002). *التربية الخاصة للمعاقين عقليا بين العزل والدمج*. (ط1) القاهرة مصر: مكتبة زهراء الشرق.
60. سهير كامل أحمد. (1999). *سيكولوجية نمو الطفل*. القاهرة: مركز الإسكندرية للكتاب.
61. سليم عمر أبو عبده و أكرم يوسف الحريري. (2011). *التعلم والحواس- الوصول لأقصى درجات التعلم* بإشباع الحواس. (ط1). عمان-الأردن: دار الفكر.
62. سهام محمد بدر. (2010). *مدخل إلى رياض الأطفال*. (ط2). عمان- الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
63. صالح بن حمد العساف (1995). *المدخل إلى العلوم السلوكية*. (ط1). الرياض-السعودية: مكتبة العبيكان.
64. عدنان ناصر الحازمي. (2007). *الإعاقة العقلية- دليل المعلمين وأولياء الأمور* - (ط1). عمان- الأردن: دار الفكر.
65. عدنان ناصر الحازمي. (2010). *التدريس لذوي الإعاقة الفكرية*. (ط1). عمان- الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
66. عبد الفتاح علي غزال. (2012). *سيكولوجية الإعاقات النظرية والبرامج العلاجية*. الإسكندرية-مصر: دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر.
67. عبد الفتاح ابومعال. (2002). *تنمية الاستعداد اللغوي عند الأطفال*. (ط1). عمان-الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.
68. علي عبد النبي حنفي. (2007). *العمل مع اسر ذوي الاحتياجات الخاصة- دليل المعلمين و الوالدين*. (ط1). السعودية: العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
69. عواطف إبراهيم محمد. (1993). *التربية الخاصة ونشاط الطفل في البيئة*. القاهرة-مصر: مكتبة الانجلو المصرية.
70. عواطف ابراهيم. (1993). *المفاهيم وتخطيط برامج الأنشطة في الروض*. القاهرة-مصر: مكتبة الانجلو المصرية.
71. عبد اللطيف حسين فرج. (2007). *الإعاقة الذهنية والعقلية*. (ط1). عمان- الأردن: دار الحامد.
72. عادل عبد الله محمد. (2003). *تعديل السلوك للأطفال المتخلفين عقليا باستخدام جداول النشاط* المصورة. (ط1). القاهرة: دار الرشاد.

المراجع

73. عادل عبد الله محمد. (2002). *جداول النشاط المصورة للأطفال التوحيديين*. (ط2). القاهرة: دار الرشاد.
74. عبد الغني الديدي. (1997). *قياس وتحسين النكاء عند الأطفال*. (ط1). بيروت-لبنان: دار الفكر اللبناني.
75. عبد الحافظ محمد سلامة. (2001). *تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية في تربية الطفل*. (ط1). عمان-الأردن: دار الفكر.
76. عبد المطلب أمين القرطبي. (2001). *سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم*. (ط1). القاهرة: دار الفكر العربي.
77. علا عبد الباقي إبراهيم. (2000). *الإعاقة العقلية-التعرف عليها وعلاجها باستخدام برامج التدريب للأطفال المعاقين عقليا*-القاهرة: عالم الكتب.
78. عبد المجيد عبد الرحيم. (1997). *تنمية الأطفال المعاقين*. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.
79. عبد المجيد سيد منصور و زكريا أحمد الشر بيني. (1998). *علم النفس الطفولة-الأسس النفسية و الاجتماعية و الهدى الإسلامي*- (ط1). القاهرة: دار الفكر العربي.
80. عمر عبد الرحيم نصر الله. (2008). *الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وتأثيرهم على الأسرة والمجتمع*. (ط2). عمان-الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.
81. عزيز سمارة وآخرون (1999). *سكولوجية الطفولة*. (ط3). عمان-الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
82. عبد العلي الجسماني. (1994). *سايكولوجية الطفولة والمراهقة وحقائقها الأساسية*. (ط1). بيروت-لبنان: الدار: العربية للعلوم.
83. فائق صلاح عبد الصادق. (2003). *القدرات العقلية المعرفية لذوي الاحتياجات الخاصة*. (ط1). عمان-الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
84. فاروق الروسان. (2000). *دراسات وبحوث في التربية الخاصة*. (ط1). عمان-الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
85. عبد اللطيف حسين فرج. (2007). *الإعاقة الذهنية والعقلية*. (ط1). عمان-الأردن: دار حامد للنشر والتوزيع.
86. فاروق الروسان. (1998). *قضايا ومشكلات في التربية الخاصة*. (ط1). عمان-الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
87. فؤاد بهي السيد. (1997). *الأسس النفسية للنمو*. القاهرة-مصر: دار الفكر العربي.

المراجع

88. فتحى مصطفى الزيات. (1995). *الأسس المعرفية للتكوين العقلي تجهيز المعلومات*. (ط1)، مصر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع.
89. قاسم حسين صالح. (1982). *سايكولوجية إدراك اللون والشكل*. (ط1). بغداد-العراق: دار الرشيد للنشر، منشورات وزارة الثقافة والإعلام .
90. كامل محمد محمد عويضة. (1996). *سيكولوجية الطفولة*. (ط1). بيروت - لبنان: دار الكتب العلمية.
91. كمال إبراهيم مرسي. (1996). *مرجع في علم التخلف العقلي*. (ط1). الكويت: دار القلم.
92. كمال الدسوقي. (1979). *النمو التربوي للطفل والمراهق*. (ط1). بيروت-لبنان: دار النهضة العربية.
93. كاريمان بدير. (1995). *الأنشطة العلمية لطفل ما قبل المدرسة*. (ط1). القاهرة: علم الكتب.
94. كرستين مايلز. (1992). *الطفل المعاق عقليا وأسلوب التعامل معه*. ترجمة ليلي أبو شعر. دمشق-سوريا: منشورات جمعية المحبة.
95. كرستين مايلز. (1994). *التربية المختصة-دليل لتعليم الأطفال المعوقين عقليا-ترجمة عفيف الرزاز وآخرون*. (ط1). لبنان: ورشة الموارد العربية. مؤسسة اوكسفام.
96. كاشف ايمان فؤاد و هشام ابراهيم. (2009). *تقويم و تسمية المهارات الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة*. (ط1). القاهرة-مصر: دار الكتاب الحديث.
97. مني الحديدي و جمال الخطيب. (2005). *استراتيجيات تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة*. (ط1). عمان-الأردن: دار الفكر ناشرون وموزعون.
98. محمد مزيان. (2002). *مبادئ في البحث النفسي والتربوي* (ط2). 2. وهران-الجزائر: دار الغرب و التوزيع.
99. محمد عبد الحميد. (2000). *البحث العلمي في الدراسات الإعلامية*. (ط1). عمان-الأردن: عالم الكتب.
100. محمد زياد عمر. (1993). *البحث العلمي ومناهجه وتقنياته*. الجزائر العاصمة-الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
101. ماجدة السيد عبيد. (2000). *تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة*. (ط1). عمان- الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.
102. ماجدة السيد عبيد (2012). *مقدمة في إرشاد ذوي الاحتياجات الخاصة وأسرههم*. (ط1). عمان- الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.
103. ماجدة السيد عبيد. (2013). *الإعاقة العقلية*. (ط3). عمان- الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.

المراجع

104. محمد إبراهيم عبد الحميد (1999). *تعليم الأنشطة والمهارات لدى الأطفال المعاقين عقليا*. (ط1). القاهرة: دار الفكر العربي.
105. محمد أحمد النابلسي. (1988). *نكاء الجنين*. بيروت: دار النهضة العربية.
106. محمد احمد شلبي. (2001). *مقدمة في علم النفس المعرفي*. القاهرة-مصر: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.
107. محمد متولي قنديل و رمضان مسعد بدوي. (2007). *الألعاب التربوية في الطفولة المبكرة*. (ط1). عمان-الأردن: دار الفكر ناشرون وموزعون.
108. محمد متولي قنديل وآخرون. (2008). *التربية الحسية لطفل الروضة*. (ط2). عمان-الأردن: دار الفكر ناشرون وموزعون.
109. محمد صالح الإمام و فؤاد عيد الجوالدة. (2010). *الإعاقة العقلية ومهارات الحياة في ضوء نظرية العقل*. (ط1). عمان-الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
110. محمد علي كامل. (1999). *التدريبات العملية للقائمين على رعاية ذوي الإعاقات الذهنية*. (ط1). القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
111. محمد السيد حلاوة. (1998). *التخلف العقلي في محيط الأسرة*. الإسكندرية-مصر: المكتب العلمي للنشر والتوزيع.
112. محمد عودة الريماوي. (1998). *في علم النفس الطفل*. (ط1). عمان-الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.
113. محمد محروس الشناوي. (1997). *التخلف العقلي*. (ط1). القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.
114. محمد محمود الخوالدة (2003). *مقدمة في التربية*. (ط1). عمان-الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
115. مجدي عزيز إبراهيم. (2001). *تعليم وتعلم الرياضية للطفل من 3-6 سنوات*. (ط1). القاهرة: مكتبة الانجلو مصرية.
116. مفيد حواشين و زيدان حواشين (2003). *خصائص وإحتياجات الطفولة المبكرة*. (ط1). عمان-الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
117. مواهب إبراهيم عياد و آخرون. (1995). *المرشد في تدريب المتخلفين عقليا على السلوك الاستقلالي في المهارات المنزلية*. الإسكندرية-مصر: منشأة المعارف.

المراجع

118. منى يونس بحري، نازك عبد الحليم القصيحات (2008). *مدخل الى تربية الطفل*. (ط1). عمان-الأردن: دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع.
119. مدحت محمد أبو النصر (2009). *الإعاقة والمعاق رؤية حديثة*. (ط1). القاهرة-مصر: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
120. محمد النوبي محمد علي. (2010). *التنشئة الأسرية وطموح الأبناء العاديين ونوي الاحتياجات الخاصة*. (ط1). عمان-الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.
121. محمد محمود الخولدة. (2003). *المنهاج الإبداعي الشامل في تربية الطفولة المبكرة*. (ط1). عمان-الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
122. محمد عوض الله سالم وآخرون (2008). *صعوبات التعلم التشخيص والعلاج*. ط3. عمان-الأردن: دار الفكر ناشرون و موزعون.
123. محمد عبد الله العارضة. (2003). *النمو المعرفي للطفل ما قبل المدرسة* (ط1) 1. عمان-الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
124. محمد عطية الإبراشي. (1963). *الطفولة صانعة المستقبل*. القاهرة: ملتزم الطبع والنشر. مكتبة الانجلوا المصرية.
125. محمد محمود الحيلة (2002). *الألعاب التربوية وتقنيات انتاجها سيكولوجيا وتعليميا*. ط1. عمان-الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
126. محمد شفيق. (1985). *البحث العلمي الخطوات والمنهج للإعداد البحوث الاجتماعية*. الإسكندرية - مصر: المكتب الجامعي الحديث.
127. مارتن هنلي. (2001). *خصائص التلاميذ ذوي الحاجات الخاصة واستراتيجيات تدريسهم*. ترجمة جابر عبد الحميد جابر. (ط1). القاهرة: دار الفكر العربي.
128. مصطفى نوري القمش. (1999). *الإعاقة السمعية والبصرية واضطرابات النطق واللغة*. (ط1). عمان-الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
129. ناديا السرور. (2002). *دليل نمو الاطفال وتطورهم حتى سن السادسة*. (ط1). عمان-الأردن: دار وائل للنشر والطباعة.
130. نايفة محمد قطامي. (2007). *نمو التفكير المهني للطفل -برنامج تدريب مهني-* (ط1). عمان-الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
131. نائفة قطامي. (2008). *تقويم نمو الطفل*. ط1. عمان-الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

المراجع

132. نائفة قطامي و عالية الرفاعي. (1997). *نمو الطفل ورعايته*. (ط1). عمان -الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.
133. نعيم عطية. 1993. *نكاه الأطفال من خلال الرسوم*. (ط1). بيروت - لبنان: دار الطليعة.
134. نادر فهمي الزيود. (1991). *تعليم الأطفال المتخلفين عقليا*. (ط2). عمان -الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
135. هدى محمود الناشف. (1996). *إعداد الطفل للقراءة والكتابة*. (ط1). القاهرة: دار الفكر العربي.
136. هدى محمود الناشف. (2004). *برامج رياض الاطفال*. (ط1). عمان -الأردن: دار الفكر ناشرون موزعون.
137. هدى محمود الناشف. (2008). *الأسس النفسية و الاجتماعية لإعداد وتصميم البرامج التعليمية*. (ط2). عمان -الأردن: دار الكتاب - دار صفاء للنشر والتوزيع.
138. هشام الحسن. (2000). *طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة*. (ط1). عمان -الأردن: الدار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع.
139. ياروسواف كفاشي بوركسي. (2001). *متلازمة داون -حقائق وإرشاد- ترجمة محمد فوزي يوسف*. (ط1). الإمارات العربية المتحدة: منشورات مدينة الشارقة للخدمات الإنسانية.
140. ي. روش. (1985). *التربية الحسية في دور الحضانة والرياض*. ترجمة عواطف إبراهيم محمد و إبراهيم عصمت مطاوع. (ط13). القاهرة-مصر: دار النهضة العربية.

❖ الكتب باللغة الفرنسية.

141. ANNE BACUS. (1993). *Votre Enfant de 3 a 6 ans*. France : Marabout.
142. ANDRE' I NIZAN & ROGER TASTAYRE. (1980). *Les Enfant Dits Débiles -Approches Psychopédagogique-* 2^{eme} Edition. Paris : Les Editions ESF.
143. ANDRE REY. (2001). *Arriération Mental et Premiers Exercices Educatifs*. Canada : Delachaux & Niestlé.
144. ANTOINE GALLAND & JANINE GALLAND .(1993). *L'enfant Handicapé Mental*. Paris, France : Editions Nathan.
145. ARNOLD GESELL & FRANCES L. ILG .(1980). *L'enfant De 5 A 10 Ans*. Saint-Germain, Paris : Presses Universitaires.
146. BERTRAND TROADEC & CLARA MARTINOT. (2003). *Le Développement Cognitif -Théories Actuelles de La Pensée en Contexte-* Editions Belin, Paris.
147. BERTRAND TROADEC. (2002). *Psychologie Du Développement Cognitif*. Paris : Armand Colin Veuf.
148. CATRINE MORIN. *schéma corporel-image du cors ,image spéculaire*. (2013). Toulouse -Paris :Evex Editeurs.

149. C- CHAGAS. (1983). **Débilité Mentale**. Version Française. Paris. Editée : Par J. Le Jeune Masson.
150. CHARLES TIJUS. (2001). *Introduction à La Psychologie Cognitive*. Paris : Nathan Université.
151. CLAUDE KOHLER .(1967). *Jeunes Déficients Mentaux*. 4^{ème} Edition. Bruxelles :Dessart et Mardaga Editeurs.
152. CLAUDE KOHLER .(1968). *Les Déficiences Intellectuelles Chez L'enfant*. 3^{ème} Edition.Paris : Presses Universitaires de France.
153. F- BRIMBLECOMBE & al .(1982). *Les Handicaps Mentaux De L'enfant*. Paris:Fernand Nathan Editions Labor, Bruxelles,
154. CLAUD DELLA-CORTIADE. (1988). *Elever Un Enfant Handicapé* -De La Naissance Aux Premières Acquis Scolaire, Préface de Roger Salbreux., 2^{ème} Edition. Paris : Les Edition ESF.
155. F. ASKEVIS –LEHERPEUX & al. (1998). *Précis De Psychologie*. Paris : Edition Nathan.
156. FRANCINE LUSSIER, JANINE FLESSAS. (1980). *Neuropsychologie De l'Enfant*. Paris : Dunod.
157. HOWRARD GARDNER. (1980). *Gribouillages et Dessin D'enfant et Leur Signification*. Bruxelles. Liège : Pièrre Mardaga Editeur.
158. HENRY HECAEN et RENE ANGELERGUES.(1965).*Pathologie du langage. L'aphasie paris :librairie Larousse*.
159. J. DE AJURIAGUERRA. (1979). *Manuel De Psychiatrie De L'enfant*. 2^{ème} Edition. Paris :Masson.
160. JEAN – LUC LAMBERT (1986). *Introduction à L'arriération Mentale*, 2^{ème} Edition. Bruxelles Pierre Mardaga Editeur.
161. JEAN – MARIE GILLIG. (1999). *Intégrer L'enfant Handicapé à L'école*. 2^{ème} Edition. Paris :Dunod,
162. JEAN –DIDIER BAGOT. (1999). *Information, Sensation et Perception*. Paris : Armand Colin.
163. JEAN PIAGET & BARBEL INHELDER. (1948). *La Représentation De L'espace Chez L'enfant*. Paris. Presses Universitaires de France.
164. JEAN SIMON .(1964). *La Débilité Mentale Chez L'enfant*, 2^{ème} Edition. Paris :Edouard Privat Editeur.
165. JEAN-ADOLPHE RONDAL & MICHEL HURTIG.(1981).*Introduction à La Psychologie De L'enfant*.Paris :Pierre Mardaga Editeur.
166. JEAN-LUC LAMBERT & JEAN A. RONDAL (1988). *Le Mongolisme*, 2^{ème} Edition, Pierre Mardaga Editeur, Bruxelles.
167. JEAN –JACQUES ROUSSEAU. *Notre Enfant Et Nous Respecté L'enfance et Ne Vous Pressé Point De La Juger Soit En Bien Soit En Mal*.Les Livre De Paris-Hachette.
168. LAURA L.DITTMAN. *L'enfant Déficiet Mental a la Maison- Manuel a l'usage des Parents*.Traduction Française. Paule-Jannine Renoir. Ligue International des Association d'aide aux Handicapes Mentaux . Bruxelles , Belgique : Edition. U.S. Département.
169. M. BOUCEBCI. (1984). *Maladie Mentale et Handicap Mentale*.Alger :Entreprise Nationale Du Livre.

170. MARIA EGG .(1973). *L'éducation de L'enfant Retardé*. Canada : Librairie Liaisons, Editeurs Delachaux & Niestlé.
171. MARIE DE MAISTRE. (1970). *Déficience Mentale et Langage* -Approche Psychologique Et Pédagogique .Paris : Editions Universitaires.
172. MATTY CHIVA. (1996). *Le Développement Cognitif Du Nourrisson*. Tome 2. Paris : Nathan Université, Edition Nathan.
173. MAUD MANNONI (1964). *L'enfant Arriéré et Sa Mère* - Etude psychanalytique .Paris : Editions du Seuil.
174. M. GUILLERET (2007). *Trisomie et Handicaps Génétique Associes*. 5^{eme} Editions. Paris : Masson.
175. MAZET. PH, HOUZEL. D(1995-2004). *Psychiatrie de l'enfant et de l'adolescent*. Livre. vol 1 et2. Paris- France : Heures De France-Cardinal- Lemoine.
176. HOWRARD GARDNER. (1980). *Gribouillages et Dessin D'enfant et Leur Signification*. Liège Bruxelles : Pierre Mardaga, Editeur.
177. R.DROZ & M. RAHMY (1978). *Lire Piaget -psychologie et Sciences Humaines-* 3^{eme}Edition. Bruxelles : Pierre Mardaga Editeur.
178. Stella Albitreccia (1969). *La Préparation a la Scolarité des Enfants Infirmes Moteurs Cérébraux*. 2^{eme} Edition. Paris :L'association Nationale des IMC-RUP Blanche.
179. Vicki M. Johnson & Roberta A. Werner (1980). *Guide Progressive des Acquisition de L'enfant Handicapé Mental*. Paris :Delachaux & Niestlé Edition.

❖ المجلات والدوريات باللغة العربية .

180. إسعادي فارس و عزي إيمان(2015، جوان).*الثبات مواصفات الاختبار التحصيلي الجيد*. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية. جامعة الشهيد حمة لخضر. الوادي، العدد (11) .200-189.
181. بشير معمريّة.(2006).*تدريب المتخلفين عقليا على السلوك على السلوك الاستقلالي في مجال مهارات العناية بالذات داخل الأسرة وفق مبادئ وفنيات التعلم بالتقليد والتعلم بالاشتراط الإجرائي*.مجلة تنمية الموارد البشرية.مخبر تنمية الموارد البشرية. جامعة فرحات عباس سطيف-الجزائر، العدد(3).175-157.
182. براهيم عامر.(2016). *إدراك مفهوم الزمان وتأثيره على اكتساب اللغة عند الطفل*. مجلة "سلوك" جامعة مستغانم-الجزائر، العدد(3) soulouk.univ-mosta.dz
183. عادل خوجة.(2011).*أثر البرنامج الرياضي المقترح في تحسين صورة الجسم ومفهوم تقدير الذات لدى فئة ذوي الاحتياجات الخاصة حركيا*. مجلة جامعة النجاح للأبحاث. العلوم الإنسانية.الجزائر، 25(5).

<https://scholar.najah.edu/.../effect-suggested-sport-program-impro>

المراجع

184. وجدان خليل الكركي(2011). *تسمية الألوان وعلاقتها بالنوع الاجتماعي وترتيب الطفل في الأسرة و دخل الأسرة لدى عينة من أطفال الروضة في منطقة الكرك*. جامعة مؤتة-الأردن للبحوث والدراسات. سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 26(2).13.

185. المرشد المنهجي للمراكز الطبية التربوية للأطفال المتخلفين ذهنيا.(2006):المركز الوطني لتكوين المستخدمين المتخصصين بمؤسسات المعوقين. عين مليلة-الجزائر: دار الهدى للطباعة.

❖ **المجلات والدوريات والملتقيات باللغة الأجنبية.**

186. CHRISTINE PHILIP(1985). *Handicaps et Inadaptations*. Les Cahiers du C.T.N.E.R.H.I, Revue Trimestrielle. Paris, N°(32).

187. CLAUDE LEVY(1970). *Les Jeunes Handicapés Mentaux*, Travaux et Documents. Presses Universitaires de France paris. Cahier, N°(57).

188. Francine Lauzon(1995). *l'éducation psychomotrice des enfant de 6 a 12 ans*. Cahiers2. Revue 26(6).

189. Roger serge toupence.(1992).une éducation précoce pour l'enfant déficient .T3.ESF. Editeur. Paris.

190. N.Seddiki, A Nabaoui. *Personnes handicapées*, 2009: 9

191. Encyclopediia Universalise(1999).S. A, France.1-2.

❖ **الرسائل الجامعية:**

192. حسينة طاع الله.(2008). *الإدراك البصري للأشكال لدى المعوقين عقليا*. رسالة ماجستير غير منشورة.كلية الآداب و العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة الحاج لخضر- باتنة-الجزائر.

193. سامية شويعل.(2006). *تقدير مقياس السلوك التكيفي للجمعية الأمريكية للتخلف العقلي و اثر برنامج تدريبي لتعلم نظافة ضبط الإخراج وتعلم اللعب على السلوك التكيفي لأطفال متخلفين عقليا قابلين للتعلم*.رسالة الدكتوراه غير منشورة.كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة الجزائر بوزريعة.الجزائر العاصمة-الجزائر.

194. صلاح الدين تغليت.(2007). *برنامج مقترح في تنمية المكتسبات الأولية ورفع مستوى القراءة والكتابة لدى التلاميذ المعسررين قرائيا وكتابيا*.رسالة دكتوراه غير منشورة.كلية الآداب و الإنسانية والاجتماعية.جامعة سطيف-الجزائر.

195. *يسمينة هلايلي(2007)*.اعتماد درجات الذكاء لاقتراح برنامج تدريبي لتأهيل المتخلفين عقليا اجتماعيا ومهنيا. رسالة دكتوراه غير منشورة.كلية الآداب و العلوم الإنسانية. جامعة الحاج لخضر- باتنة-الجزائر.

❖ **المراجع الالكترونية:**

196. أميرة طه يخش.(2001). *فعالية برنامج تدريبي مقترح لأداء بعض الأنشطة المتنوعة على تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم*.موجود على الرابط:

المراجع

<http://hdl.handle.net/10576/8222>.

197. أحمد سعد الدين. (2005). *المهارات العقلية لذوي الاحتياجات الخاصة*. موجود على هذا الرابط.

أسامة مدبولي. (2015). *تنمية القدرات والتربية الخاصة*. موجود على الرابط:

www.tafaolcenter.com

198. أيهم العافوري. (2017). *وعي وإدراك الزمن*.

أنشطة الأطفال للعلاقات المكانية، نشاط 4. موجود على الرابط:

www.aghandoura.com/NEWKINDER/101.htm

199. برنامج بورتاج (0-9 سنوات) مقياس الصورة الجانبية). البرنامج المنزلي المبكر لتتقيف أمهات الأطفال. pdf. جمع و تنسيق خليل عائض الحازمي.

www.almaany.com/ar/dict/ar-ar

200. الثبات والكمية. موجود على الرابط:

201. حسام حمد مازن. (2014). *المناهج التربوية لذوي الاحتياجات التربوية الخاصة*. ط1. المكتبة الأكاديمية. الإلكترونية. PDF.

202. حسني حمدان الدسوقي حمامة. (2014). *حاسة السمع بين القرآن والعلم الحديث*. موجود على الرابط:
www.startimes.com/f.aspx/f.aspx?t=35061489

203. حمزة هاشم محميد السلطاني. (2011). *مفهوم التدريس*. كلية التربية للعلوم الإنسانية. جامعة بابل. موجود على الرابط:
www.uobabylon.edu.iq/uobColleges/lecture.aspx

204. حمدي عبد الحميد أحمد مصطفى. (2010). *أنواع الأبحاث أو الدراسات*. موجود على الرابط.

<https://hamdisocio.blogspot.com>

<https://ar.wikipedia.org/wiki/>

205. حجم. موجود على الرابط:

[Articles : les expressions de quantité](#)

206. حجم. موجود على الرابط:

207. رائد عبد البديع. (2016). *حاسة التذوق-تعرف على طريقة عملها ومراحل التذوق*. موجود على الرابط:
<https://www.ts3a.com/kids/>

208. عدنان احمد الفسفوس. (2006). *اساليب تعديل السلوك الانساني*. ط1. فلسطين. المكتبة الإلكترونية لأطفال الخليج. موجود على الرابط:

<http://books.google.com/books>

209. عياد مسعودة. (2007). *اكتساب مفهومي الزمان والمكان وعلاقته بظهور عسر القراءة لدى الطفل في المرحلة الابتدائية*. جامعة الإخوة منتوري. قسنطينة. موجود على الرابط:

chups.jussieu.fr/polysPSM/psychomot/semioRENAULT/POLY.Chp.4.html#ID-68

210. عائض الحازمي. (د س). *برنامج الجديد*، خليل. موجود على الرابط:

www.gulfkids.com/pdf/Portage-new.pdf

المراجع

211. عبد الرحمن بن سليمان الغنيمي. (2002). الكتاب الإلكتروني. موجود على الرابط:
<https://slpemad.files.wordpress.com>
212. فتحي ذياب سبيتان. (2010). *ضعف التحصيل الطلابي المدرسي الأسباب والحلول*. الجنادرية للنشر والتوزيع. موجود على الرابط:
<https://books.google.dz/books?isbn=9796500011066> .
213. فاطمة الزهراء عبد السميع (د س). *صورة الجسم وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة*، كلية رياض الأطفال القاهرة. PDF
<https://ar.wikipedia.org/wiki/>
214. كمية والسعة. موجود على الرابط
www.le-dictionnaire.com
215. فضاء. موجود على الرابط :
216. المس. موجود على الرابط:
<https://ar.wikipedia.org/wiki/>
217. محمد كمال يوسف. (2009). *الخبرات التربوية المتكاملة لرياض الأطفال*. كتاب الكتروني. دار النشر للجامعات.
218. مختار علي طوح عبد الناصر (2006). *الصدق*. موجود على الرابط.
faculty.ksu.edu.sa/Khalid/Students%20Project_E/doc.//:https
219. محمود السيد ابو النيل. 1987. *الإحصاء النفسي والتربوي*. بيروت-لبنان: دار النهضة. كتاب الكتروني PDF. موجود على الرابط:
sooqkaz.com/.../9710
220. محمد خيضر و إيهاب الديلاوي (د س). *أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة* - تنمية بعض المهارات الحسية لدى الاطفال المعاقين بصريا. موجود على الرابط.
www.gulfkids.com
221. موقع المجلس الطبي الاستشاري. *المهارات الأساسية الشم*. موجود على الرابط:
<https://arabia.babycenter.com>
222. وجيه المرسي. (2012). *فسيولوجيا السمع. مفهوم السمع*. الموقع التربوي. موجود على الرابط:
kenanaonline.com/users/wageehelmorssi/posts/395157
223. المهارات اللغوية. موجود على الرابط:
gmeanecronomicon.blogspot.com/2013/12/blog-post_4719.htm
224. نادية علي العجمي. (2011). برنامج بورتيج الحديث.
225. تدريبات لتقوية أعضاء النطق. PDF. موجود على الرابط:
<https://slpemad.files.wordpress.com/.../d8aad8afd8b1d98ad8a8d8a7d8aa-d984d8aad9...>
226. AGNES RENAULT-DULONG (2006 – 2007). *Sémiologie-Psychomotricité deuxième Année*. Trouvé sur le lien : www.chups.jussieu.fr/polysPSM/psychomot/semioRENAULT/POLY.Chp.4.html.
227. ABDELAZIM MUSTAFA. *speech langage pathologist. oral motour gymnastic*.
228. Académie de Nancy-Metz, structuration spatiale.

229. www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/.
230. www.ac-grenoble.fr/ien.annemasse1/IMG/.../jeu_d_opposition_en_maternelle_-_ipj.p
231. www4.ac-nancy-metz.fr/ia54-circos/ienpompey/sites/.../pdf/structuration_spatiale.pdf.
232. <http://www.dictionary.com/browse/family>
233. Comité de travail au préscolaire. J'explore l'orientation et l'organisation spatiale ,2012-2013.
234. **Comité Français d'Audiophonologie, Vers le Langage Recommandation Biap.**
235. francophonia.bonjourdumonde.com/n5/cdm2.htm
236. ISABELLE PETIT-JEAN, *La structuration de l'espace chez l'enfant*, CPC EPS – Circonscription Annemasse 1, Agir et s'exprimer avec son corps Jeux d'opposition à l'école maternelle. 2008.
237. **JEAN- MICHEL GUILHERMET.(2011). *Les stades de la structuration de l'espace chez l'enfant.***
238. JOIRIS MICHAEL. *Spatialité, Spatialité - structuration spatiale - Aide parents-enfants.*
239. LOUIS LAPLANTE *.L'organisation spatiale* ,cbesnou.free.fr/Art104.htm
240. N.Dehondt et I.Henard. la structuration de l'espace chez l'enfant.
241. **ROBIN ROUSSEAU. *L'organisation de l'espace* - Tripod.**
242. www.goodoc.net/ADPE/spatialite/spatialite.html.
243. <https://slidedocument.org>

❖ الاختبارات:

244. **C.CHVRIE-MULLER.(1985-1997). *Manuel de la Batterie d'évaluation psycholinguistique.* BEPL-A et BEPL -A.(1988) « forme court » de et A-M.Simon . Ecpa les Edition, paris.**
245. **C.KALLACHE(2008).*jeux de visages.* Editeur : Paris. Nathan.**
246. ***Epreuves pour l'examen du langage (1980).* Edition centre de Psychologie Appliquée. Paris cedex 16.**
247. ***Examen de aphasie.* Edition centre de psychologie appliquée .28 Avenu Victor Hugo- Paris cedex 18.1976.**
248. **SUZANNE BOREL –MAISONNY.(1979). *Langage oral-écrit II.* 7eme Edition. delachaux & Niestlé, Paris .**

الملاحق

الملاحق رقم 1

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
REPUBLICQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

Ministère de la Solidarité Nationale,
de la Famille et de la Communauté
Nationale à l'Etranger

وزارة التضامن الوطني والأسرة
والجالية الوطنية بالخارج

Le Secrétaire Général

الأمين العام

N°...../.....

Alger, le... 17 سبتمبر 2008... الجزائر في... رقم 3440 المؤرخ...

مذكرة إلسي

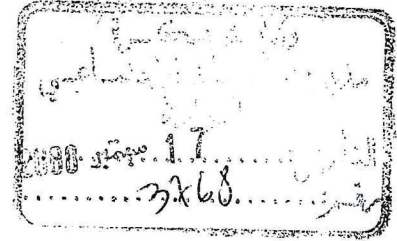
السيدات و السادة مديري النشاط الإجتماعي للولايات

بالإتصال مع السيدات و السادة مديري:

- مدارس صغار المكفوفين.

- مدارس صغار الصم.

- المراكز الطبية البيداغوجية للأطفال المعوقين ذهنيا.



الموضوع: ف/ي التربية التحضيرية للأطفال المعوقين حسيا و ذهنيا.

المرجع: - الإرسال رقم 2401 المؤرخ في 8 أكتوبر 2007.

- الإرسال رقم 2440 المؤرخ في 18 أكتوبر 2007.

- الإرسال رقم 3440 المؤرخ في 3 سبتمبر 2008.

اعتبارا للأهمية التي يوليها القطاع في مجال التكفل المبكر و التربية التحضيرية للأطفال

المعوقين و في إطار تعميم فتح الأقسام التحضيرية و توسيعها إلى المؤسسات المتخصصة الأخرى،

يتعين على مديري المؤسسات المتخصصة اتخاذ التدابير الضرورية و توفير كل الوسائل

المادية و البشرية لاستقبال الأطفال المعينين و الذين تتراوح أعمارهم ما بين 3 سنوات

إلى 5 سنوات و نصف للشروع في فتح الأقسام رسميا ابتداء من 4 أكتوبر 2008.

.../...

كما لايفوتني، أن أدكركم بأن المؤسسات المعنية قد استفادت من منهاج التربية المبكرة
و التربية التحضيرية للأطفال المعوقين والذي يعد وثيقة عمل و أداة مساعدة للمعلمين و المرين
العاملين في مجال رعاية الطفولة.

و حتى تتمكن من المتابعة الفعلية لجهاز التكفل المبكر، ينبغي موافاتنا بتقرير مرحلي حول
كيفية انطلاق هذه العملية و الصعوبات التي تعترض تجسيد هذا الترتيب من حيث كل جوانبه
و ذلك قبل نهاية شهر أكتوبر 2008.

أولي أهمية بالغة في تنفيذ و احترام محتوى هذه المذكرة.

~~الأستاذ~~
ع. بوشناق خستادي



المطابق رقم 2



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد خيضر
- بسكرة -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية
شعبة علم النفس .

استمارة صدق المحكمين

في إطار إعداد أطروحة الدكتوراه بعنوان: " برنامج تدريبي لتنمية المهارات الأساسية للأطفال المعاقين ذهنيا-برنامج موجه لأولياء الأطفال المعاقين ذهنيا" نضع بين أيديكم هذا المقياس الذي نحاول من خلاله معرفة الحاجات لدى أولياء الأطفال المعاقين ذهنيا فيما يخص طريقة تدريب والتكفل بالطفل المعاق ذهنيا داخل الأسرة.
نرجو من سيادتكم تحكيم هذا المقياس مع إضافة أي ملاحظات مناسبة من وجهه نظركم.
ولكم جزيل الشكر

معلومات خاصة بالأستاذ(ة) المحكم (ة):

الاسم الكامل للأستاذ(ة) المحكم (ة):

الدرجة العلمية:

الجامعة:

الكلية:

القسم:

شرح تصميم المقياس

يمر الطفل المعاق ذهنياً بتجارب متكررة من الفشل بسبب نقص قدراته العقلية، فهو يعجز عن مسايرة زملائه في مجال التعليم العادي، فيصاب بالإحباط ويشعر بالعجز والدونية ويحتاج بذلك إلى تدريب على الأعمال والأنشطة والمهارات التي تناسب قدراته المحدودة، فيقل اعتماده على الآخرين ويتحقق له قدر من التكيف الشخصي الاجتماعي.

فئات التخلف الذهني حسب الدراسة الحالية صنفت إلى 4 تصنيفات للإعاقة العقلية وهي:

- تخلف عقلي بسيط (7-9) سنوات فأكثر / 50 - 70 درجة الذكاء.
- تخلف عقلي متوسط (5-6) سنوات / 35 - 50 درجة الذكاء.
- تخلف عقلي حاد (شديد) 4 سنوات / 20 - 34 درجة الذكاء.
- تخلف عقلي عميق 3 سنوات فأقل. / أدنى من 20 أو 25 درجة الذكاء.

بالنسبة للمقياس فتم بناءه بناءاً على التراث النظري و بعض المقاييس التي تتماشى والدراسة الحالية أيضاً من خلال الممارسة النفسية الأرتوفونية (أخصائية التخاطب) على مستوى المراكز المتخصصة، بحيث البنود تترتب حسب المستوى العقلي للطفل المعاق ذهنياً، وأن وجدت بعض العبارات متشابهة فهذا ليس بتكرار وإنما تكررت حسب ما يتماشى والمستوى العقلي من 2- 10 سنوات عقلية وتطور المهارات والمفاهيم لنمو وتطور نمو الطفل .

مقياس الحاجات التدريبية لأولياء أطفال المعافين ذهنيا.

إعداد: الباحثة

سيدي / سيدتي (ولي الطفل)

نضع بين يديك قائمة تحتوي على مجموعة من العبارات والجمل التي تصف الحاجات فيما يخص طريقة التدريب والتكفل بالطفل المعاق ذهنيا داخل الأسرة من طرفكم.

- هذه العبارة تختلف وجهات النظر فيها، من فضلك اقرأ كل عبارة بعناية تامة ثم حدد موقفك

منها بوضع إشارة (X) في الخانة التي تمثل حاجتك

من الخانات الثلاثة الآتية وهي :

لا حاجة	حاجة قليلة	حاجة كبيرة
---------	------------	------------

مع العلم بأنه ليست هناك عبارات صحيحة وأخرى خاطئة ، وإنما الإجابة الصحيحة هي التي تعبر عن رأيك بصراحة.

أرجو التأكد من الإجابة على جميع العبارات دون استثناء

ولكم خالص الشكر والتقدير .

الرقم	الحاجة إلى تدريبيه:	تقيس	لا تقيس	عادة الصياغة
1	أن يتابع الأشياء المتحركة أمامه.			
2	على تقليد الأصوات التي تتواجد في الأسرة.			
3	على إعادة كلمة من مقطع واحد.			
4	على معرفة الفرق بين أنا وأنت.			
5	على معرفة فوق، تحت.			
6	على قول اسمه.			
7	على إعطاء للام أشياء بطلب منها.			
8	على تسمية الأشياء، الألعاب.			
9	على الإشارة إلى أجزاء جسمه.			
10	على الإشارة إلى الأشياء الموجودة في الكتب المصورة.			
11	على استعمال كلمة وحدة.			
12	على استعمال 5 كلمات فأكثر.			
13	على استخدام الملاعقة لتناول طعامه.			
14	على ينشف وجهه ويده المساعدة.			
15	على التمييز بين الأشياء القابلة للأكل وغير قابلة للأكل.			
16	للاستجابة للتعليمات البسيطة.			
17	على معنى، ولفظ وظائف الأشياء/كاس -نشرب به			
18	على بناء الأبراج من 2-3 بعدها 3-4 مكعبات.			
19	على فرز الألوان.			
20	على يشير إلى أسماء الصور عندما نذكرها له.			
21	على فهم الأسئلة أين؟.../ماذا...			
22	على معرفة 6 أجزاء من جسمه.			
23	على قول 2 كلمة /خبز-حليب.			
24	على قول اسمه واسم عائلته.			
25	على استعمال الملاعقة بشكل جيد، الشرب، خلع المعطف.			
26	على الشرب من الفنجان وإعادته إلى مكانه.			
27	على امتلاك 10 كلمات فأكثر.			
28	على إدراك العديد من الأشياء والصور.			

			على إظهار الصفات والظروف في الكلام مثل جيد، جميل، ساخن، بارد	29
			ليستدل على موقع الشيء الذي تم إخفاءه بنقله من مكان إلى آخر مرة واحدة.	30
			على تسمية الأشياء مختلفة الأحجام.	31
			على المبادئ الأولى للكتابة.	32
			على تعلم العد عن طريق العد الآلي.	33
			أن يفرق بين صلابة الأشياء (الين-جامد).	34
			على التعرف على الروائح.	35
			تمييز أجزاء الجسم من خلال الألفاظ الدالة عليها.	36
			تفضيل إحدى اليدين في جمع الأشياء عن الأرض.	37
			على الكم بطريقة التقليد.	38
			على ارتداء ملابسه	39
			على عدم تبليل ثيابه .	40
			على معرفة اللون الأحمر	41
			على ترتيب المكعبات حسب الحجم.	42
			أن يفرق بين حرارة الأشياء (ساخن-بارد).	43
			على معرفة الفرق بين الحاضر والماضي.	44
			على رسم دائرة .	45
			على معرفة اللسان، الرقبة، الذراع.	46
			على التلغظ ب 3 كلمات في جملة.	47
			على فهم الجمل البسيطة.	48
			على تسمية الصور .	49
			على وظيفة الأشياء .	50
			على التمييز بين الحجم المختلفة.	51
			على يعرف الأشياء المألوفة عن طرق اللمس.	52
			أن يفهم مفهوم الواحد.	53
			على التمييز البصري للأشكال .	54
			تصنيف الروائح وفق مطبخيه وروائح عطرية.	55
			على التعرف الحروف الهجائية.	56
			على تعلم العد من خلال التنسيق بين الكمية والأرقام.	57
			على يعرف الجهة اليمنى و اليسرى على ذاته فقط.	58

			على تمييز الوضعيات الجسم في المكان.	59
			على عبارة "المستقبل" من خلال عبارات "غدا، احد الأيام، يوما ما، سأفعل".	60
			على تمييز لمفهوم ملآن فرعان.	61
			لاسترجاع الطفل سلسلة من الأرقام بنفس الرتيب بعد سماعها مباشرة.	62
			على صب الماء من إناء صغير .	63
			على فك الأزرار الواسعة ورباط الحذاء	64
			على غسل يديه.	65
			على استعمال الحمام.	66
			على أن يسمي لونين احمر و الأزرق.	67
			على طرح أسئلة للحصول على معلومات.	68
			على قول اسم الشيء إذا وصفت وظيفته.	69
			على أن يطابق بين الأشياء المألوفة(حذاء-جوارب-برتقال).	70
			أن يشير إلى الأكبر و الأصغر، الأطول، الأقصر.	71
			أن يعرف الكلمات من حيث استعمالها.	72
			على استعمال أحرف العطف وفهم أحرف الجر.	73
			على رسم صورة الإنسان واضحة للأجزاء الأساسية.	74
			على العد حتى 10 .	75
			على شكل مستطيل .	76
			على وضع الأشكال في أماكنها.	77
			على بناء برج من 10 مكعبات.	78
			على وصف 3 صور من بين 6 صور .	79
			على تسمية ما بالصورة بتسلسل زمني.	80
			على مفاهيم المقارنة.(جميل-أجمل...)	81
			على تسمية أكثر من 10 صور.	82
			على التعبير عن مضمون القصة.	83
			على تقليد كتابة إشارة (+)	84
			على أن يشير و يسمي 4-6 ألوان.	85
			على تذكر الشيء المفقود.	86
			على تمييز ملمس الصلب واللين.	87
			على إمكانية التحدث عن الأمس أو الأسبوع.	88

			89	على تمييز بين الأقل والأكثر.
			90	على فهم و يتذكر أحداث قصة تحكى له.
			91	على ذكر وظيفة الحواس.
			92	على استخدام جملا كاملة الفعل، الفاعل،أو الاسم و الخبر من 3 كلمات.
			93	على ذكر ضد الكلمات.
			94	التحدث عن أشياء حدثت في الماضي ويميز بينها وبين الحاضر.
			95	على تقطيع الأشكال لخضار بالسكين.
			96	على غلق الأزرار.
			97	على تسريح الشعر بالمشط.
			98	على معرفة عنوان منزله.
			99	على تناول الطعام لوحده.
			100	على الذهاب إلى المرحاض.
			101	على العد إلى 20.
			102	على معرفة أسماء الألوان.
			103	على التمييز بين الماضي والحاضر.
			104	على سرد القصص.
			105	على معاني أطول ،اقصر ،أكبر ،اصغر .
			106	على معرفة الشكل المثلث.
			107	على تقديم المعلومات.
			108	على معرفة أوجه الاختلاف والتشابه.
			109	على يعرف أيام الأسبوع.
			110	على يحكي قصة من كتاب مصور أو صور .
			111	على كتابة بعض الكلمات البسيطة عن طريق نقلها.
			112	على استعمال الضمائر، أحرف الجر (من، إلى، عن، على...)
			113	على عد 5 أشياء واحد واحدا واحدا.
			114	أن يجيب عن الأسئلة تتصل بالنهار والليل.
			115	على معرفة الألوان
			116	أن يلون داخل خطوط.
			117	على التعرف وظيفة الساعة.
			118	على يعرف العلاقات المكانية خلف/أمام، على/أسفل، يمين /يسار.

			على يعرف عنوانه بالكامل.	119
			على يقوم بشراء بعض مستلزمات .	120
			على ارتداء الملابس، الحذاء.	121
			على تنظيف الأسنان.	122
			على عبور الشارع.	123
			على اختيار الملابس حسب الجو.	124
			على استخدام السكين في الأكل	125
			على نسخ اسمه.	126
			على فهم السبب والنتيجة.	127
			على قول قصة قصيرة في تسلسل.	128
			على بعض الأحرف والأعداد.	129
			على تحديد خاصية الملمس.	130
			على قراءة الحروف الهجائية.	131
			على تشكيل الحروف بالعجين.	132
			على التعرف على أسماء الأعداد 1-20 فأكثر.	133
			على يتبع التعليمات المزدوجة بخصوص اليمين واليسار.	134
			على التعرف على المدى الزمني للأحداث	135
			على أن يقيس الطفل كميات المواد المختلفة.	136
			على استخدام القلم في الكتابة.	137
			على الاستحمام بنفسه مع تلقي المساعدة.	138
			على الذهاب إلى الفراش دون مساعدة.	139
			تدريبه على الاستدلال على الوقت من النظر إلى الساعة.	140
			على كتابة جملة بسيطة.	141
			على وصف الاتجاهات السير المتعددة.	142
			على استخدام السكين لقطع الأشياء.	143
			على أن يجيد استخداما لمشط أو الفرشاة لتمشيط شعره.	144
			يعرف يمين ويسار شخص آخر	145
			يستخدم الأدوات الأساسية المطرقة،المفك...	146
			على استخدامات الأدوات المنزلية.	147
			على تعلم مستويات اللون.	148

			على تركيب بيزل العاب تركيب أكثر من 45 جزء.	149
			على تمييز صلابة الأشياء.	150
			على قراءة الكلمات الناقصة.	151
			على كتابة اسم الصورة.	152
			على يتعرف على رموز الأعداد حتى 100 .	153
			على أن يستجيب للسؤال ماذا نفعل.	154
			على تشكيل أجزاء الجسم.	155
			على التعرف على الوقت باستخدام الساعة.	156
			على ثبات الكمية لمادة صلبة.	157
			على بعض الأعمال المنزلية الروتينية.	158
			على القراءة حسب رغبته.	159
			على الاستحمام دوم مساعدة.	160
			على رسم منظر طبيعي وتلوينه	161
			على تحديد مثير سمعي في سياق سمعي.	162
			على قراءة سور قرآنية .	163
			على كتابة جمل بسيطة من الحياة اليومية.	164
			على تعلم العمليات الحسابية.	165
			على تكرار سورة قرآنية من 13 آيات.	166
			على الإجابة بنعم أو لا لتمييز الجانبية على الأشياء.	167
			على بناء شجرة العائلة المركبة (النسب، الأنبياء).	168
			على إدراك الفصول والشهور .	169
			على تقدير الكمية من خلال تحضير نموذج من الخبز، الحلويات.	170
			على الاعتناء بنفسه عند تناوله الطعام.	171
			على القيام بشراء بعض المستلزمات البسيطة.	172
			على يستطيع التجول في منطقة سكنه بمفرده.	173
			على وصف للآخرين الأماكن التي تحتاج الوصول إليها للسير .	174
			على قراءة من كتاب.	175
			على كتابة الكلمات بشكل متصل .	176
			على كتابة العناوين .	177
			على الالتزام بتنظيم الوقت الذي يضعه من يقوم برعايته.	178



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد خيضر
- بسكرة -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية
شعبة علم النفس .

استمارة صدق المحكمين

في إطار إعداد أطروحة الدكتوراه بعنوان: "برنامج تدريبي لتنمية المهارات الأساسية للأطفال المعاقين ذهنيا-برنامج موجه لأولياء الأطفال المعاقين ذهنيا" نضع بين أيديكم هذا المقياس الذي نحاول من خلاله معرفة الحاجات لدى أولياء الأطفال المعاقين ذهنيا فيما يخص طريقة تدريب والتكفل بالطفل المعاق ذهنيا داخل الأسرة.
نرجو من سيادتكم تحكيم هذا المقياس مع إضافة أي ملاحظات مناسبة من وجهه نظركم.
ولكم جزيل الشكر

معلومات خاصة بالأستاذ(ة) المحكم (ة):

الاسم الكامل للأستاذ(ة) المحكم (ة):
الدرجة العلمية:
الجامعة:
الكلية:
القسم:

شرح تصميم المقياس

يمر الطفل المعاق ذهنياً بتجارب متكررة من الفشل بسبب نقص قدراته العقلية، فهو يعجز عن مسايرة زملائه في مجال التعليم العادي، فيصاب بالإحباط ويشعر بالعجز والدونية ويحتاج بذلك إلى تدريب على الأعمال والأنشطة والمهارات التي تناسب قدراته المحدودة، فيقل اعتماده على الآخرين ويتحقق له قدر من التكيف الشخصي الاجتماعي.

فئات التخلف الذهني حسب الدراسة الحالية صنفت إلى 4 تصنيفات للإعاقة العقلية وهي:

- تخلف عقلي بسيط (7-9) سنوات فأكثر / 50 - 70 درجة الذكاء.
- تخلف عقلي متوسط (5-6) سنوات / 35 - 50 درجة الذكاء.
- تخلف عقلي حاد (شديد) 4 سنوات / 20 - 34 درجة الذكاء.
- تخلف عقلي عميق 3 سنوات فأقل. / أدنى من 20 أو 25 درجة الذكاء.

بالنسبة للمقياس فتم بناءه بناءاً على التراث النظري و بعض المقاييس التي تتماشى والدراسة الحالية أيضاً من خلال الممارسة النفسية الأرتوفونية (أخصائية التخاطب) على مستوى المراكز المتخصصة، بحيث البنود تترتب حسب المستوى العقلي للطفل المعاق ذهنياً، وأن وجدت بعض العبارات متشابهة فهذا ليس بتكرار وإنما تكررت حسب ما يتماشى والمستوى العقلي من 2- 10 سنوات عقلية وتطور المهارات والمفاهيم لنمو وتطور نمو الطفل .

مقياس الحاجات التدريبية لأولياء أطفال المعافين ذهنيا.

إعداد: الباحثة

سيدي / سيدتي (ولي الطفل)

نضع بين يديك قائمة تحتوي على مجموعة من العبارات والجمل التي تصف الحاجات فيما يخص طريقة التدريب والتكفل بالطفل المعاق ذهنيا داخل الأسرة من طرفكم.

- هذه العبارة تختلف وجهات النظر فيها، من فضلك اقرأ كل عبارة بعناية تامة ثم حدد موقفك

منها بوضع إشارة (X) في الخانة التي تمثل حاجتك

من الخانات الثلاثة الآتية وهي :

لا حاجة	حاجة قليلة	حاجة كبيرة
---------	------------	------------

مع العلم بأنه ليست هناك عبارات صحيحة وأخرى خاطئة ، وإنما الإجابة الصحيحة هي التي تعبر عن رأيك بصراحة.

أرجو التأكد من الإجابة على جميع العبارات دون استثناء

ولكم خالص الشكر والتقدير .

الرقم	الحاجة إلى تدريبيه:	تقيس	لا تقيس	عادة الصياغة
1	أن يتابع الأشياء المتحركة أمامه.			
2	على تقليد الأصوات التي تتواجد في الأسرة.			
3	على إعادة كلمة من مقطع واحد.			
4	على معرفة الفرق بين أنا وأنت.			
5	على معرفة فوق، تحت.			
6	على قول اسمه.			
7	على إعطاء للام أشياء بطلب منها.			
8	على تسمية الأشياء، الألعاب.			
9	على الإشارة إلى أجزاء جسمه.			
10	على الإشارة إلى الأشياء الموجودة في الكتب المصورة.			
11	على استعمال كلمة وحدة.			
12	على استعمال 5 كلمات فأكثر.			
13	على استخدام الملاعقة لتناول طعامه.			
14	على ينشف وجهه ويده المساعدة.			
15	على التمييز بين الأشياء القابلة للأكل وغير قابلة للأكل.			
16	للاستجابة للتعليمات البسيطة.			
17	على معنى، ولفظ وظائف الأشياء/كاس -نشرب به			
18	على بناء الأبراج من 2-3 بعدها 3-4 مكعبات.			
19	على فرز الألوان.			
20	على يشير إلى أسماء الصور عندما نذكرها له.			
21	على فهم الأسئلة أين؟.../ماذا...			
22	على معرفة 6 أجزاء من جسمه.			
23	على قول 2 كلمة /خبز-حليب.			
24	على قول اسمه واسم عائلته.			
25	على استعمال الملاعقة بشكل جيد، الشرب، خلع المعطف.			
26	على الشرب من الفنجان وإعادته إلى مكانه.			
27	على امتلاك 10 كلمات فأكثر.			
28	على إدراك العديد من الأشياء والصور.			

			على إظهار الصفات والظروف في الكلام مثل جيد، جميل، ساخن، بارد	29
			ليستدل على موقع الشيء الذي تم إخفاءه بنقله من مكان إلى آخر مرة واحدة.	30
			على تسمية الأشياء مختلفة الأحجام.	31
			على المبادئ الأولى للكتابة.	32
			على تعلم العد عن طريق العد الآلي.	33
			أن يفرق بين صلابة الأشياء (الين-جامد).	34
			على التعرف على الروائح.	35
			تمييز أجزاء الجسم من خلال الألفاظ الدالة عليها.	36
			تفضيل إحدى اليدين في جمع الأشياء عن الأرض.	37
			على الكم بطريقة التقليد.	38
			على ارتداء ملابسه	39
			على عدم تبليل ثيابه .	40
			على معرفة اللون الأحمر	41
			على ترتيب المكعبات حسب الحجم.	42
			أن يفرق بين حرارة الأشياء (ساخن-بارد).	43
			على معرفة الفرق بين الحاضر والماضي.	44
			على رسم دائرة .	45
			على معرفة اللسان، الرقبة، الذراع.	46
			على التلغظ ب 3 كلمات في جملة.	47
			على فهم الجمل البسيطة.	48
			على تسمية الصور .	49
			على وظيفة الأشياء .	50
			على التمييز بين الحجم المختلفة.	51
			على يعرف الأشياء المألوفة عن طرق اللمس.	52
			أن يفهم مفهوم الواحد.	53
			على التمييز البصري للأشكال .	54
			تصنيف الروائح وفق مطبخيه وروائح عطرية.	55
			على التعرف الحروف الهجائية.	56
			على تعلم العد من خلال التنسيق بين الكمية والأرقام.	57
			على يعرف الجهة اليمنى و اليسرى على ذاته فقط.	58

			59	على تمييز الوضعيات الجسم في المكان.
			60	على عبارة "المستقبل" من خلال عبارات "غدا، احد الأيام، يوما ما، سأفعل".
			61	على تمييز لمفهوم ملآن فرعان.
			62	لاسترجاع الطفل سلسلة من الأرقام بنفس الرتيب بعد سماعها مباشرة.
			63	على صب الماء من إناء صغير .
			64	على فك الأزرار الواسعة ورباط الحذاء
			65	على غسل يديه.
			66	على استعمال الحمام.
			67	على أن يسمي لونين احمر و الأزرق.
			68	على طرح أسئلة للحصول على معلومات.
			69	على قول اسم الشيء إذا وصفت وظيفته.
			70	على أن يطابق بين الأشياء المألوفة(حذاء-جوارب-برتقال).
			71	أن يشير إلى الأكبر و الأصغر، الأطول، الأقصر.
			72	أن يعرف الكلمات من حيث استعمالها.
			73	على استعمال أحرف العطف وفهم أحرف الجر.
			74	على رسم صورة الإنسان واضحة للأجزاء الأساسية.
			75	على العد حتى 10 .
			76	على شكل مستطيل .
			77	على وضع الأشكال في أماكنها.
			78	على بناء برج من 10 مكعبات.
			79	على وصف 3 صور من بين 6 صور .
			80	على تسمية ما بالصورة بتسلسل زمني.
			81	على مفاهيم المقارنة.(جميل-أجمل...)
			82	على تسمية أكثر من 10 صور.
			83	على التعبير عن مضمون القصة.
			84	على تقليد كتابة إشارة (+)
			85	على أن يشير و يسمي 4-6 ألوان.
			86	على تذكر الشيء المفقود.
			87	على تمييز ملمس الصلب واللين.
			88	على إمكانية التحدث عن الأمس أو الأسبوع.

			89	على تمييز بين الأقل والأكثر.
			90	على فهم و يتذكر أحداث قصة تحكى له.
			91	على ذكر وظيفة الحواس.
			92	على استخدام جملا كاملة الفعل، الفاعل، أو الاسم و الخبر من 3 كلمات.
			93	على ذكر ضد الكلمات.
			94	التحدث عن أشياء حدثت في الماضي ويميز بينها وبين الحاضر.
			95	على تقطيع الأشكال لخضار بالسكين.
			96	على غلق الأزرار.
			97	على تسريح الشعر بالمشط.
			98	على معرفة عنوان منزله.
			99	على تناول الطعام لوحده.
			100	على الذهاب إلى المرحاض.
			101	على العد إلى 20.
			102	على معرفة أسماء الألوان.
			103	على التمييز بين الماضي والحاضر.
			104	على سرد القصص.
			105	على معاني أطول ،اقصر ،أكبر ،اصغر .
			106	على معرفة الشكل المثلث.
			107	على تقديم المعلومات.
			108	على معرفة أوجه الاختلاف والتشابه.
			109	على يعرف أيام الأسبوع.
			110	على يحكي قصة من كتاب مصور أو صور .
			111	على كتابة بعض الكلمات البسيطة عن طريق نقلها.
			112	على استعمال الضمائر، أحرف الجر (من، إلى، عن، على...)
			113	على عد 5 أشياء واحد واحدا واحدا.
			114	أن يجيب عن الأسئلة تتصل بالنهار والليل.
			115	على معرفة الألوان
			116	أن يلون داخل خطوط.
			117	على التعرف وظيفه الساعة.
			118	على يعرف العلاقات المكانية خلف/أمام، على/أسفل، يمين /يسار.

			على يعرف عنوانه بالكامل.	119
			على يقوم بشراء بعض مستلزمات .	120
			على ارتداء الملابس، الحذاء.	121
			على تنظيف الأسنان.	122
			على عبور الشارع.	123
			على اختيار الملابس حسب الجو.	124
			على استخدام السكين في الأكل	125
			على نسخ اسمه.	126
			على فهم السبب والنتيجة.	127
			على قول قصة قصيرة في تسلسل.	128
			على بعض الأحرف والأعداد.	129
			على تحديد خاصية الملمس.	130
			على قراءة الحروف الهجائية.	131
			على تشكيل الحروف بالعجين.	132
			على التعرف على أسماء الأعداد 1-20 فأكثر.	133
			على يتبع التعليمات المزدوجة بخصوص اليمين واليسار.	134
			على التعرف على المدى الزمني للأحداث	135
			على أن يقيس الطفل كميات المواد المختلفة.	136
			على استخدام القلم في الكتابة.	137
			على الاستحمام بنفسه مع تلقي المساعدة.	138
			على الذهاب إلى الفراش دون مساعدة.	139
			تدريبه على الاستدلال على الوقت من النظر إلى الساعة.	140
			على كتابة جملة بسيطة.	141
			على وصف الاتجاهات السير المتعددة.	142
			على استخدام السكين لقطع الأشياء.	143
			على أن يجيد استخداما لمشط أو الفرشاة لتمشيط شعره.	144
			يعرف يمين ويسار شخص آخر	145
			يستخدم الأدوات الأساسية المطرقة،المفك...	146
			على استخدامات الأدوات المنزلية.	147
			على تعلم مستويات اللون.	148

			على تركيب بيزل العاب تركيب أكثر من 45 جزء.	149
			على تمييز صلابة الأشياء.	150
			على قراءة الكلمات الناقصة.	151
			على كتابة اسم الصورة.	152
			على يتعرف على رموز الأعداد حتى 100 .	153
			على أن يستجيب للسؤال ماذا نفعل.	154
			على تشكيل أجزاء الجسم.	155
			على التعرف على الوقت باستخدام الساعة.	156
			على ثبات الكمية لمادة صلبة.	157
			على بعض الأعمال المنزلية الروتينية.	158
			على القراءة حسب رغبته.	159
			على الاستحمام دوم مساعدة.	160
			على رسم منظر طبيعي وتلوينه	161
			على تحديد مثير سمعي في سياق سمعي.	162
			على قراءة سور قرآنية .	163
			على كتابة جمل بسيطة من الحياة اليومية.	164
			على تعلم العمليات الحسابية.	165
			على تكرار سورة قرآنية من 13 آيات.	166
			على الإجابة بنعم أو لا لتمييز الجانبية على الأشياء.	167
			على بناء شجرة العائلة المركبة (النسب، الأنبياء).	168
			على إدراك الفصول والشهور .	169
			على تقدير الكمية من خلال تحضير نموذج من الخبز، الحلويات.	170
			على الاعتناء بنفسه عند تناوله الطعام.	171
			على القيام بشراء بعض المستلزمات البسيطة.	172
			على يستطيع التجول في منطقة سكنه بمفرده.	173
			على وصف للآخرين الأماكن التي تحتاج الوصول إليها للسير .	174
			على قراءة من كتاب.	175
			على كتابة الكلمات بشكل متصل .	176
			على كتابة العناوين .	177
			على الالتزام بتنظيم الوقت الذي يضعه من يقوم برعايته.	178



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد خيضر
- بسكرة -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية
شعبة علم النفس .

استمارة صدق المحكمين

في إطار إعداد أطروحة الدكتوراه بعنوان: " برنامج تدريبي لتنمية المهارات الأساسية للأطفال المعاقين ذهنيا-برنامج موجه لأولياء الأطفال المعاقين ذهنيا" نضع بين أيديكم هذا المقياس الذي نحاول من خلاله معرفة الحاجات لدى أولياء الأطفال المعاقين ذهنيا فيما يخص طريقة تدريب والتكفل بالطفل المعاق ذهنيا داخل الأسرة.
نرجو من سيادتكم تحكيم هذا المقياس مع إضافة أي ملاحظات مناسبة من وجهه نظركم.
ولكم جزيل الشكر

معلومات خاصة بالأستاذ(ة) المحكم (ة):

الاسم الكامل للأستاذ(ة) المحكم (ة):
الدرجة العلمية:
الجامعة:
الكلية:
القسم:

شرح تصميم المقياس

يمر الطفل المعاق ذهنياً بتجارب متكررة من الفشل بسبب نقص قدراته العقلية، فهو يعجز عن مسايرة زملائه في مجال التعليم العادي، فيصاب بالإحباط ويشعر بالعجز والدونية ويحتاج بذلك إلى تدريب على الأعمال والأنشطة والمهارات التي تناسب قدراته المحدودة، فيقل اعتماده على الآخرين ويتحقق له قدر من التكيف الشخصي الاجتماعي.

فئات التخلف الذهني حسب الدراسة الحالية صنفت إلى 4 تصنيفات للإعاقة العقلية وهي:

- تخلف عقلي بسيط (7-9) سنوات فأكثر / 50 - 70 درجة الذكاء.
- تخلف عقلي متوسط (5-6) سنوات / 35 - 50 درجة الذكاء.
- تخلف عقلي حاد (شديد) 4 سنوات / 20 - 34 درجة الذكاء.
- تخلف عقلي عميق 3 سنوات فأقل. / أدنى من 20 أو 25 درجة الذكاء.

بالنسبة للمقياس فتم بناءه بناءاً على التراث النظري و بعض المقاييس التي تتماشى والدراسة الحالية أيضاً من خلال الممارسة النفسية الأرتوفونية (أخصائية التخاطب) على مستوى المراكز المتخصصة، بحيث البنود تترتب حسب المستوى العقلي للطفل المعاق ذهنياً، وأن وجدت بعض العبارات متشابهة فهذا ليس بتكرار وإنما تكررت حسب ما يتماشى والمستوى العقلي من 2- 10 سنوات عقلية وتطور المهارات والمفاهيم لنمو وتطور نمو الطفل .

مقياس الحاجات التدريبية لأولياء أطفال المعافين ذهنيا.

إعداد: الباحثة

سيدي / سيدتي (ولي الطفل)

نضع بين يديك قائمة تحتوي على مجموعة من العبارات والجمل التي تصف الحاجات فيما يخص طريقة التدريب والتكفل بالطفل المعاق ذهنيا داخل الأسرة من طرفكم.

- هذه العبارة تختلف وجهات النظر فيها، من فضلك اقرأ كل عبارة بعناية تامة ثم حدد موقفك

منها بوضع إشارة (X) في الخانة التي تمثل حاجتك

من الخانات الثلاثة الآتية وهي :

لا حاجة	حاجة قليلة	حاجة كبيرة
---------	------------	------------

مع العلم بأنه ليست هناك عبارات صحيحة وأخرى خاطئة ، وإنما الإجابة الصحيحة هي التي تعبر عن رأيك بصراحة.

أرجو التأكد من الإجابة على جميع العبارات دون استثناء

ولكم خالص الشكر والتقدير .

الرقم	الحاجة إلى تدريبيه:	تقيس	لا تقيس	عادة الصياغة
1	أن يتابع الأشياء المتحركة أمامه.			
2	على تقليد الأصوات التي تتواجد في الأسرة.			
3	على إعادة كلمة من مقطع واحد.			
4	على معرفة الفرق بين أنا وأنت.			
5	على معرفة فوق، تحت.			
6	على قول اسمه.			
7	على إعطاء للام أشياء بطلب منها.			
8	على تسمية الأشياء، الألعاب.			
9	على الإشارة إلى أجزاء جسمه.			
10	على الإشارة إلى الأشياء الموجودة في الكتب المصورة.			
11	على استعمال كلمة وحدة.			
12	على استعمال 5 كلمات فأكثر.			
13	على استخدام الملاعقة لتناول طعامه.			
14	على ينشف وجهه ويده المساعدة.			
15	على التمييز بين الأشياء القابلة للأكل وغير قابلة للأكل.			
16	للاستجابة للتعليمات البسيطة.			
17	على معنى، ولفظ وظائف الأشياء/كاس -نشرب به			
18	على بناء الأبراج من 2-3 بعدها 3-4 مكعبات.			
19	على فرز الألوان.			
20	على يشير إلى أسماء الصور عندما نذكرها له.			
21	على فهم الأسئلة أين؟.../ماذا...			
22	على معرفة 6 أجزاء من جسمه.			
23	على قول 2 كلمة /خبز-حليب.			
24	على قول اسمه واسم عائلته.			
25	على استعمال الملاعقة بشكل جيد، الشرب، خلع المعطف.			
26	على الشرب من الفنجان وإعادته إلى مكانه.			
27	على امتلاك 10 كلمات فأكثر.			
28	على إدراك العديد من الأشياء والصور.			

			على إظهار الصفات والظروف في الكلام مثل جيد، جميل، ساخن، بارد	29
			ليستدل على موقع الشيء الذي تم إخفاءه بنقله من مكان إلى آخر مرة واحدة.	30
			على تسمية الأشياء مختلفة الأحجام.	31
			على المبادئ الأولى للكتابة.	32
			على تعلم العد عن طريق العد الآلي.	33
			أن يفرق بين صلابة الأشياء (الين-جامد).	34
			على التعرف على الروائح.	35
			تمييز أجزاء الجسم من خلال الألفاظ الدالة عليها.	36
			تفضيل إحدى اليدين في جمع الأشياء عن الأرض.	37
			على الكم بطريقة التقليد.	38
			على ارتداء ملابسه	39
			على عدم تبليل ثيابه .	40
			على معرفة اللون الأحمر	41
			على ترتيب المكعبات حسب الحجم.	42
			أن يفرق بين حرارة الأشياء (ساخن-بارد).	43
			على معرفة الفرق بين الحاضر والماضي.	44
			على رسم دائرة .	45
			على معرفة اللسان، الرقبة، الذراع.	46
			على التلغظ ب 3 كلمات في جملة.	47
			على فهم الجمل البسيطة.	48
			على تسمية الصور .	49
			على وظيفة الأشياء .	50
			على التمييز بين الحجم المختلفة.	51
			على يعرف الأشياء المألوفة عن طرق اللمس.	52
			أن يفهم مفهوم الواحد.	53
			على التمييز البصري للأشكال .	54
			تصنيف الروائح وفق مطبخيه وروائح عطرية.	55
			على التعرف الحروف الهجائية.	56
			على تعلم العد من خلال التنسيق بين الكمية والأرقام.	57
			على يعرف الجهة اليمنى و اليسرى على ذاته فقط.	58

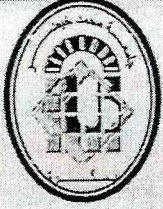
			59	على تمييز الوضعيات الجسم في المكان.
			60	على عبارة "المستقبل" من خلال عبارات "غدا، احد الأيام، يوما ما، سأفعل".
			61	على تمييز لمفهوم ملآن فرعان.
			62	لاسترجاع الطفل سلسلة من الأرقام بنفس الرتيب بعد سماعها مباشرة.
			63	على صب الماء من إناء صغير .
			64	على فك الأزرار الواسعة ورباط الحذاء
			65	على غسل يديه.
			66	على استعمال الحمام.
			67	على أن يسمي لونين احمر و الأزرق.
			68	على طرح أسئلة للحصول على معلومات.
			69	على قول اسم الشيء إذا وصفت وظيفته.
			70	على أن يطابق بين الأشياء المألوفة (حذاء-جوارب-برتقال).
			71	أن يشير إلى الأكبر و الأصغر، الأطول، الأقصر.
			72	أن يعرف الكلمات من حيث استعمالها.
			73	على استعمال أحرف العطف وفهم أحرف الجر.
			74	على رسم صورة الإنسان واضحة للأجزاء الأساسية.
			75	على العد حتى 10 .
			76	على شكل مستطيل .
			77	على وضع الأشكال في أماكنها.
			78	على بناء برج من 10 مكعبات.
			79	على وصف 3 صور من بين 6 صور .
			80	على تسمية ما بالصورة بتسلسل زمني.
			81	على مفاهيم المقارنة.(جميل-أجمل...)
			82	على تسمية أكثر من 10 صور.
			83	على التعبير عن مضمون القصة.
			84	على تقليد كتابة إشارة (+)
			85	على أن يشير و يسمي 4-6 ألوان.
			86	على تذكر الشيء المفقود.
			87	على تمييز ملمس الصلب واللين.
			88	على إمكانية التحدث عن الأمس أو الأسبوع.

			89	على تمييز بين الأقل والأكثر.
			90	على فهم و يتذكر أحداث قصة تحكى له.
			91	على ذكر وظيفة الحواس.
			92	على استخدام جملا كاملة الفعل، الفاعل، أو الاسم و الخبر من 3 كلمات.
			93	على ذكر ضد الكلمات.
			94	التحدث عن أشياء حدثت في الماضي ويميز بينها وبين الحاضر.
			95	على تقطيع الأشكال لخضار بالسكين.
			96	على غلق الأزرار.
			97	على تسريح الشعر بالمشط.
			98	على معرفة عنوان منزله.
			99	على تناول الطعام لوحده.
			100	على الذهاب إلى المرحاض.
			101	على العد إلى 20.
			102	على معرفة أسماء الألوان.
			103	على التمييز بين الماضي والحاضر.
			104	على سرد القصص.
			105	على معاني أطول ،اقصر ،أكبر ،اصغر .
			106	على معرفة الشكل المثلث.
			107	على تقديم المعلومات.
			108	على معرفة أوجه الاختلاف والتشابه.
			109	على يعرف أيام الأسبوع.
			110	على يحكي قصة من كتاب مصور أو صور .
			111	على كتابة بعض الكلمات البسيطة عن طريق نقلها.
			112	على استعمال الضمائر ، أحرف الجر (من، إلى، عن، على...)
			113	على عد 5 أشياء واحد واحدا واحدا.
			114	أن يجيب عن الأسئلة تتصل بالنهار والليل.
			115	على معرفة الألوان
			116	أن يلون داخل خطوط.
			117	على التعرف وظيفة الساعة.
			118	على يعرف العلاقات المكانية خلف/أمام، على/أسفل، يمين /يسار.

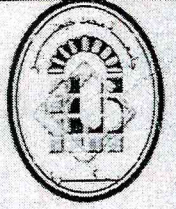
			على يعرف عنوانه بالكامل.	119
			على يقوم بشراء بعض مستلزمات .	120
			على ارتداء الملابس، الحذاء.	121
			على تنظيف الأسنان.	122
			على عبور الشارع.	123
			على اختيار الملابس حسب الجو.	124
			على استخدام السكين في الأكل	125
			على نسخ اسمه.	126
			على فهم السبب والنتيجة.	127
			على قول قصة قصيرة في تسلسل.	128
			على بعض الأحرف والأعداد.	129
			على تحديد خاصية الملمس.	130
			على قراءة الحروف الهجائية.	131
			على تشكيل الحروف بالعجين.	132
			على التعرف على أسماء الأعداد 1-20 فأكثر.	133
			على يتبع التعليمات المزدوجة بخصوص اليمين واليسار.	134
			على التعرف على المدى الزمني للأحداث	135
			على أن يقيس الطفل كميات المواد المختلفة.	136
			على استخدام القلم في الكتابة.	137
			على الاستحمام بنفسه مع تلقي المساعدة.	138
			على الذهاب إلى الفراش دون مساعدة.	139
			تدريبه على الاستدلال على الوقت من النظر إلى الساعة.	140
			على كتابة جملة بسيطة.	141
			على وصف الاتجاهات السير المتعددة.	142
			على استخدام السكين لقطع الأشياء.	143
			على أن يجيد استخداما لمشط أو الفرشاة لتمشيط شعره.	144
			يعرف يمين ويسار شخص آخر	145
			يستخدم الأدوات الأساسية المطرقة،المفك...	146
			على استخدامات الأدوات المنزلية.	147
			على تعلم مستويات اللون.	148

			على تركيب بيزل العاب تركيب أكثر من 45 جزء.	149
			على تمييز صلابة الأشياء.	150
			على قراءة الكلمات الناقصة.	151
			على كتابة اسم الصورة.	152
			على يتعرف على رموز الأعداد حتى 100 .	153
			على أن يستجيب للسؤال ماذا نفعل.	154
			على تشكيل أجزاء الجسم.	155
			على التعرف على الوقت باستخدام الساعة.	156
			على ثبات الكمية لمادة صلبة.	157
			على بعض الأعمال المنزلية الروتينية.	158
			على القراءة حسب رغبته.	159
			على الاستحمام دوم مساعدة.	160
			على رسم منظر طبيعي وتلوينه	161
			على تحديد مثير سمعي في سياق سمعي.	162
			على قراءة سور قرآنية .	163
			على كتابة جمل بسيطة من الحياة اليومية.	164
			على تعلم العمليات الحسابية.	165
			على تكرار سورة قرآنية من 13 آيات.	166
			على الإجابة بنعم أو لا لتمييز الجانبية على الأشياء.	167
			على بناء شجرة العائلة المركبة (النسب، الأنبياء).	168
			على إدراك الفصول والشهور .	169
			على تقدير الكمية من خلال تحضير نموذج من الخبز، الحلويات.	170
			على الاعتناء بنفسه عند تناوله الطعام.	171
			على القيام بشراء بعض المستلزمات البسيطة.	172
			على يستطيع التجول في منطقة سكنه بمفرده.	173
			على وصف للآخرين الأماكن التي تحتاج الوصول إليها للسير .	174
			على قراءة من كتاب.	175
			على كتابة الكلمات بشكل متصل .	176
			على كتابة العناوين .	177
			على الالتزام بتنظيم الوقت الذي يضعه من يقوم برعايته.	178

المطابق رقم 3



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر
- بسكرة -



قسم العلوم الاجتماعية
شعبة علم النفس .

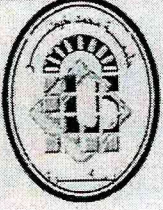
دائمة المحكم
ادراكات
شكرًا
مبارك

استمارة صدق المحكمين

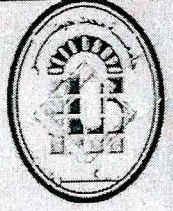
في إطار إعداد أطروحة الدكتوراه بعنوان: "برنامج تدريبي لتنمية المهارات الأساسية للأطفال المعاقين ذهنيا-برنامج موجه لأولياء الأطفال المعاقين ذهنيا" نضع بين أيديكم هذا المقياس الذي نحاول من خلاله معرفة الحاجات لدى أولياء الأطفال المعاقين ذهنيا فيما يخص طريقة تدريب والتكفل بالطفل المعاق ذهنيا داخل الأسرة.
نرجو من سيادتكم تحكيم هذا المقياس مع إضافة أي ملاحظات مناسبة من وجهه نظركم.
ولكم جزيل الشكر

معلومات خاصة بالأستاذ(ة) المحكم(ة):

الاسم الكامل للأستاذ(ة) المحكم(ة):
الدرجة العلمية:
الجامعة:
الكلية:
القسم:



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر
- بسكرة -



قسم العلوم الاجتماعية
شعبة علم النفس .

استمارة صدق المحكمين

في إطار إعداد أطروحة الدكتوراه بعنوان: "برنامج تدريبي لتنمية المهارات الأساسية للأطفال المعاقين ذهنيا-برنامج موجه لأولياء الأطفال المعاقين ذهنيا" نضع بين أيديكم هذا المقياس الذي نحاول من خلاله معرفة الحاجات لدى أولياء الأطفال المعاقين ذهنيا فيما يخص طريقة تدريب والتكفل بالطفل المعاق ذهنيا داخل الأسرة.
نرجو من سيادتكم تحكيم هذا المقياس مع إضافة أي ملاحظات مناسبة من وجهه نظركم.
ولكم جزيل الشكر

معلومات خاصة بالأستاذة (ة) المحكم (ة):

الاسم الكامل للأستاذة (ة) المحكم (ة):
الدرجة العلمية:
الجامعة:
الكلية:
القسم:



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد خيضر

- بسكرة -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية
شعبة علم النفس .

استمارة صدق المحكمين

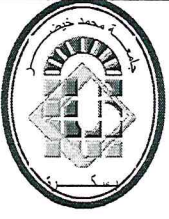
في إطار إعداد أطروحة الدكتوراه بعنوان: "برنامج تدريبي لتنمية المهارات الأساسية للأطفال المعاقين ذهنيا-برنامج موجه لأولياء الأطفال المعاقين ذهنيا" نضع بين أيديكم هذا المقياس الذي نحاول من خلاله معرفة الحاجات لدى أولياء الأطفال المعاقين ذهنيا فيما يخص طريقة تدريب والتكفل بالطفل المعاق ذهنيا داخل الأسرة.

نرجو من سيادتكم تحكيم هذا المقياس مع إضافة أي ملاحظات مناسبة من وجهه نظرکم.

ولکم جزيل الشکر

معلومات خاصة بالأستاذ(ة) المحکم (ة):

الاسم الكامل للأستاذ(ة) المحکم (ة): عا دسة جوي
الدرجة العلمية: ا د ب ج علم النفس
الجامعة: جامعة محمد فينز بسكرة
الكلية: العلوم الاجتماعية
القسم: شعبة علم النفس



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد خيضر



- بسكرة -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية
شعبة علم النفس .

استمارة صدق المحكمين

في إطار إعداد أطروحة الدكتوراه بعنوان: "برنامج تدريبي لتنمية المهارات الأساسية للأطفال المعاقين ذهنيا-برنامج موجه لأولياء الأطفال المعاقين ذهنيا" نضع بين أيديكم هذا المقياس الذي نحاول من خلاله معرفة الحاجات لدى أولياء الأطفال المعاقين ذهنيا فيما يخص طريقة تدريب والتكفل بالطفل المعاق ذهنيا داخل الأسرة.
نرجو من سيادتكم تحكيم هذا المقياس مع إضافة أي ملاحظات مناسبة من وجهه نظرکم.
ولکم جزيل الشکر

معلومات خاصة بالأستاذ(ة) المحکم (ة):

الاسم الكامل للأستاذ(ة) المحکم (ة): **رحيم حيزجة**
الدرجة العلمية: **أستاذ مکتون**
الجامعة: **المرکز الوطني لتكوين المسخدمين المعتمدين بمؤسسة العرفین**
الكلية: **ملحقه بسكرة**
القسم: **C.N.F.P.H**



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد خيضر
- بسكرة -



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية
شعبة علم النفس .

استمارة صدق المحكمين

في إطار إعداد أطروحة الدكتوراه بعنوان: "برنامج تدريبي لتنمية المهارات الأساسية للأطفال المعاقين ذهنيا-برنامج موجه لأولياء الأطفال المعاقين ذهنيا" نضع بين أيديكم هذا المقياس الذي نحاول من خلاله معرفة الحاجات لدى أولياء الأطفال المعاقين ذهنيا فيما يخص طريقة تدريب والتكفل بالطفل المعاق ذهنيا داخل الأسرة.
نرجو من سيادتكم تحكيم هذا المقياس مع إضافة أي ملاحظات مناسبة من وجهة نظركم.
ولكم جزيل الشكر

معلومات خاصة بالأستاذ(ة) المحكم (ة):

الاسم الكامل للأستاذ(ة) المحكم (ة): د. محمد بلوم محمد
الدرجة العلمية: معلم إجتماعي متخصص في تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة
الجامعة: الجامعة الوطنية للعلوم والتقنية - الجزائر
الكلية: الكلية العلمية
القسم: قسم العلوم الاجتماعية

المطابق رقم 4

ملف رقم 4

FROM: DRH

FAX NO. : 021563954

NOV. 19 2008 11:32PM P1

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التضامن الوطني والأسرة والجالية الوطنية بالخارج
مديرية الموارد البشرية

المديرية الفرعية للمستخدمين
رقم 2008/ك.ب.ب

5195

قرار

ان وزير التضامن الوطني والأسرة والجالية الوطنية بالخارج

- بمقتضى الامر رقم 03-06 المؤرخ في 15 جويلية 2006 المتضمن القانون الاساسي العام للوظيفة العمومية .
- بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 59/85 المؤرخ في 23 مارس 1985 المتضمن القانون الاساسي النموذجي لعمال المؤسسات والادارات العمومية
- بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 90-99 المؤرخ في 27 مارس 1990 المتعلق بسلطة التعيين والتسيير الاداري للموظفين ، اعوان الادارات المركزية ، الولايات ، البلديات والمؤسسات ذات الطابع الاداري .
- بمقتضى المرسوم رقم 59-80 المؤرخ في 08 مارس 1980 المتضمن احداث المراكز الطبية التربوية والمراكز المتخصصة في تعليم الاطفال المعوقين وتنظيمها وسيرها وتعديل قوائم هذه المؤسسات .
- بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 102/93 المؤرخ في 12/04/1993 المتضمن القانون الاساسي الخاص المطبق على عمال الادارة المكلفة بالشؤون الاجتماعية .
- بمقتضى القرار رقم 01 المؤرخ في 01 ديسمبر 1996 ، المتضمن تعيين السيدة / طاع الله حسينة ، في رتبة مختصة في علم النفس الارطفوني .
- بمقتضى المقرر رقم 91 المؤرخ في 31 ماي 1998 ، المتضمن تثبيت السيدة طاع الله حسينة ، في رتبة مختصة في علم النفس الارطفوني ابتداء من 15 سبتمبر 1997 .
- بمقتضى المقرر رقم 31 المؤرخ في 04 ديسمبر 2006 ، المتضمن ترقية السيدة / طاع الله حسينة ، بصفة مختصة في علم النفس الارطفوني إلى الدرجة 05 ابتداء من 01 ديسمبر 2007 .
- بناء على محضر اجتماع لجنة النجاح النهائي للإعلان عن نتائج نهاية التكوين المتخصص للإلتحاق بالمنصب العالي لمدير مؤسسة متخصصة المؤرخ في 16 جوان 2008 .
- بمقتضى اقرار رقم 09 المؤرخ في 22 جويلية 2008 المتضمن الاعلان عن نتائج نهاية التكوين المتخصص للإلتحاق بالمنصب العالي لمدير مؤسسة متخصصة .
- بناء على شهادة نهاية التكوين رقم 24 المؤرخة في 23 جويلية 2008 للمنوحة للسيدة / طاع الله حسينة
- بموجب مقرر رقم 40 المؤرخ في 2008/10/21 المتضمن انتداب السيدة / طاع الله حسينة ، بصفقتها مختصة في علم النفس الارطفوني كمديرة للمركز الطبي التربوي للأطفال المعوقين ذهنيا بسكرة ابتداء من 2008/08/17 .
- نظرا للمحضر رقم 2633 المؤرخ في 2008/08/31 المتضمن تنصيب السيدة / طاع الله حسينة كمديرة للمركز الطبي التربوي للأطفال المعوقين ذهنيا بسكرة ابتداء من 2008/08/17 .

بقرار

المادة الأولى: تعيين السيدة / طاع الله حسينة ، بصفقتها مديرة المركز الطبي التربوي للأطفال المعوقين ذهنيا بسكرة وترتب المعنية في الصنف 17 القسم 01 الرقم الاستدلالي 534 ابتداء من تاريخ 2008/08/17 .

المادة الثانية: تستفيد المعنية من تعويض الخبرة المهنية المحصنة عليها في سلكها الأصلي .

المادة الثالثة: يكلف السيد مدير الموارد البشرية بوزارة التضامن الوطني والأسرة والجالية الوطنية بالخارج ومدير المنطقة الإدارية بسكرة بتنفيذ هذا القرار الذي سينشر في سجل القرارات الإدارية للجالية الوطنية المتطوعة بالخارج .

المطابق رقم 5



رقم التسجيل: 01/PG/D/PSY/08

تسهيلات رقم: 100 /ن.ع.م.ب.ب.ت.ب.ع.ع.خ/ 2017

الى السيد المحترم : مدير المركز الوطني لتكوين المستخدمين
(CNFPH)-قسنطينة

ولاية قسنطينة

تقديم تسهيلات

سيدي ...

في إطار التعاون بين جامعة بسكرة ونظيراتها الأخرى وكذا بينها وبين المؤسسات الإقتصادية والاجتماعية الوطنية, فإننا نرجو من سيادتكم الفاضلة, خدمة للبحث العلمي تقديم التسهيلات الممكنة للطالب (ة):

اللقب: طاع الله

الإسم: حسينة

من خلال تمكينه (ها) من الاستفادة من المرافق والبيانات المتوفرة لديكم, قصد إنجاز أطروحة الدكتوراه في:

التخصص: علم النفس المعرفي

الشعبة: علم النفس

قسم: العلوم الاجتماعية

الموسومة ب: مدى فعالية برنامج معرفي توجيهي لأولياء الاطفال المعاقين ذهنيا في تطوير القدرات المعرفية

سلمت هذه الوثيقة بطلب من المعني(ة) للإدلاء بها في حدود مايسمح به القانون.

تقبلا ومنافائق الاحترام والتقدير

بسكرة في: 2017/09/18

نائب العميد المكلف بما بعد التدرج

والبحث العلمي و العلاقات الخارجية



الأستاذ: جواد يونسف
نائب عميد بسكرة فيما بعد التدرج
والبحث العلمي و العلاقات الخارجية

مسؤول مصلحة البداغوجيا

ح. رحيم



الى السيد المحترم : مدير النشاط الإجتماعي - بسكرة

ولاية بسكرة

تقديم تسهيلات

سيدي ...

في إطار التعاون بين جامعة بسكرة ونظيراتها الأخرى وكذا بينها وبين المؤسسات الإقتصادية والاجتماعية الوطنية, فإننا نرجو من سيادتكم الفاضلة, خدمة للبحث العلمي تقديم التسهيلات الممكنة للطالب (ة):

الإسم : حسينة اللقب : طاع الله

من خلال تمكينه (ها) من الاستفادة من المرافق والبيانات المتوفرة لديكم, قصد إنجاز أطروحة الدكتوراه في :

قسم: العلوم الاجتماعية الشعبة : علم النفس التخصص: علم النفس المعرفي

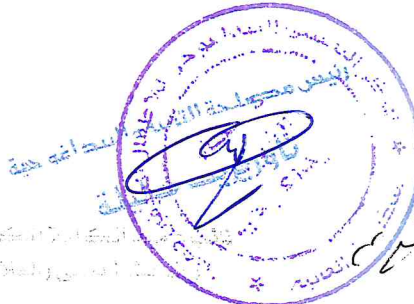
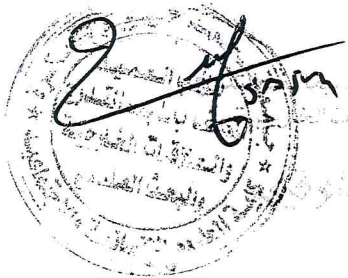
الموسومة بـ : **مدى فعالية برنامج معرفي توجيهي لأولياء الاطفال المعاقين ذهنيا في تطوير القدرات المعرفية**

سلمت هذه الوثيقة بطلب من المعني(ة) للإدلاء بها في حدود مايسمح به القانون.

تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير

بسكرة في : 2017/04/16

نائب العميد المكلف بما بعد التدرج
والبحث العلمي و العلاقات الخارجية



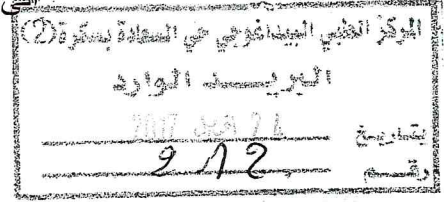


رقم التسجيل: 01/PG/D/PSY/08

تسهيلات رقم: 91 /ن.ع.م.ب.ب.ت.ب.ع.ع.خ/ 2017

الى السيد المحترم : مدير النشاط الإجتماعي -بسكرة

ولاية بسكرة



تقديم تسهيلات

سيدي ...

في إطار التعاون بين جامعة بسكرة ونظيراتها الأخرى وكذا بينها وبين المؤسسات الإقتصادية والاجتماعية الوطنية، فإننا نرجو من سيادتكم الفاضلة، خدمة للبحث العلمي تقديم التسهيلات الممكنة للطالب (ة):

اللقب: طاع الله

الإسم: حسينة

من خلال تمكينه (ها) من الاستفادة من المرافق والبيانات المتوفرة لديكم، قصد إنجاز أطروحة الدكتوراه في:

التخصص: علم النفس المعرفي

الشعبة: علم النفس

قسم: العلوم الاجتماعية

الموسومة ب: مدى فعالية برنامج معرفي توجيهي لأولياء الاطفال المعاقين ذهنيا في تطوير القدرات المعرفية

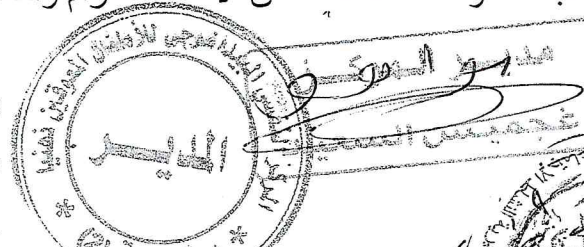
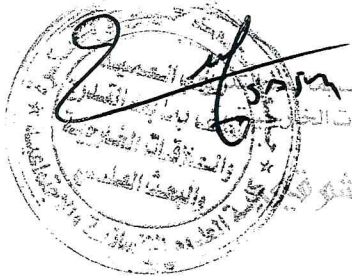
سلمت هذه الوثيقة بطلب من المعني(ة) للإدلاء بها في حدود مايسمح به القانون.

تقبلا و منافائق الاحترام والتقدير

بسكرة في: 2017/04/16

نائب العميد المكلف بما بعد التدرج

والبحث العلمي و العلاقات الخارجية



المطلق رقم 6

المركز النفسي البيداغوجي بسكرة-العاليا -

الملحق رقم: 6



المطابق رقم 7

الملحق رقم: 7 المركز النفسي البيداغوجي الكورس-حي السعادة-بسكرة



المحقق رقم 7

الملحق رقم 8 عيادة قروف الصالح / المعالج عقون سمير



قروف الصالح
GUERROUF Salah

Kinésithérapeute
Diplôme d'état

الرجاء : السبت - الاثني - الأربعاء
النساء : الأحد - الثلاثاء - الخميس

Rue amri A/ Rahmane Route De Batna prés H . Salihine Biskra

☎ : (033) 75 91 49



المطابق رقم 9

LE MATERIEL ORTHOPHONIQUE
REEDUCATION ORTHOPHONIQUE

10, RUE DE L'ARRIVEE
848-23-31 PARIS 15^e

09 13 6 do

TEST SANS PAROLES
S. BONEL - MAISONNY

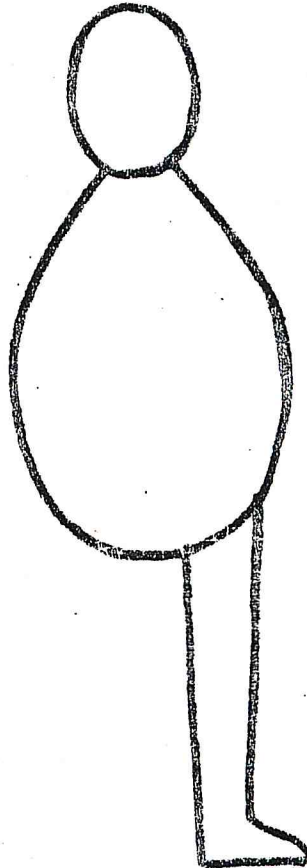


Image à compléter
MANNEQUIN

REETAJONNAGE M. FOSQUE

EPREUVE COMPLEMENTAIRE

المطلق رقم 10

الملحق رقم 10: مستوى درجة حاجات أولياء الأطفال المعاقين ذهنيا و درجة ذكاء أطفالهم والنسب المؤوية.

درجة الذكاء للأطفال المعاقين ذهنيا	ذوي حاجات كبيرة 368-246	درجة الذكاء للأطفال المعاقين ذهنيا	ذوي حاجات متوسطة 245-123	درجة الذكاء للأطفال المعاقين ذهنيا	ذوي حاجات قليلة 122-0
3 سنوات	ح1=310	6 سنة	ح7=134	7.5 سنوات	ح16=70
2.5 سنة	ح2=262	3 سنوات.	ح10=241	8 سنوات	ح37=42
2.5 سنة	ح3=309	6 سنوات.	ح15=174	7 سنوات	ح38=114
2.5 سنة	ح4=285	4 سنوات.	ح17=242	7 سنوات	ح40=108
2.5 سنة	ح5=334	3 سنوات	ح19=231	8 سنوات	ح43=108
4 سنوات	ح6=315	5.5 سنوات	ح34=194	8.5 سنوات	ح44=22
3.5 سنة	ح8=305	5 سنوات	ح45=125		
3 سنوات	ح9=230	5 سنوات	ح46=200		
3 سنوات	ح11=275	5.5 سنوات	ح50=210		
2 سنة	ح12=300				
4 سنوات	ح13=352				
3 سنوات	ح14=293				
3 سنوات	ح18=353				
3 سنوات	ح20=332				
4 سنوات	ح21=290				
3 سنة	ح22=273				
4 سنة	ح23=268				
4 سنوات	ح24=311				
2.5 سنة	ح25=318				
2 سنوات	ح26=337				
3 سنوات	ح27=330				
2 سنة	ح28=353				
3 سنوات	ح29=361				

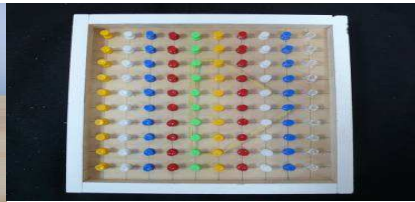
عينة من أولياء المعاقين ذهنيا (50)
مستوى الحاجات

4 سنوات	ح30=322					
3 سنوات	ح31=310					
3.5 سنة	ح32=297					
3 سنوات	ح33=254					
3.5 سنة	ح35=305					
2.5 سنة	ح36=278					
3.5 سنة	ح39=242					
2 سنوات	ح41=288					
4 سنوات	ح42=248					
2 سنة	ح47=300					
2.5 سنة	ح48=307					
4 سنوات	ح49=290					
%70=50/35		% 18=50/9		% 12=50/6		النسب المؤوية

ح: رمز للحالة أي ولي الطفل المعاق عقليا.

المطلق رقم 11

الملحق رقم 11 الوسائل التربوية



تاو ليليت أبو ب



طاع الله (محمد - فاطمة)

